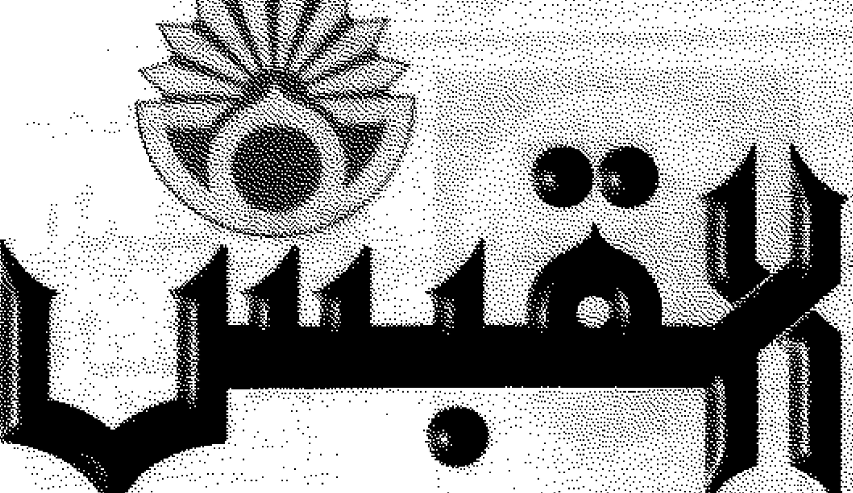
غير مخصص للبيع



٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٢٨ ذي القعدة ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٧ مارس (اذار) ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - العدد ٨٨٩٦ - الكويت
AL - QABAS, Friday 27 Mar. 1998 - 27th Year - No. (8896) - KUWAIT

نواب سيكتفون بـ «تسجيل موقف» من التدوير

انفراج بين السلطتين يسبق جلسة الغد

كتب ناصر يوسف:

الاجواء السياسية التي رافقت استقالة الحكومة السابقة وتشكيل الحكومة الجديدة، والتي اتسمت عموما بالتوتر بدات عمليا بالانحسار مع اقتراب موعد انعقاد جلسة مجلس الامة يوم غد السبت والتي ستشهد اداء الحكومة الجديدة القسم الدستوري.

وعزت مصادر نيابية اسباب هذا الانفراج الى شعور الجميع بان استمرار التصعيد يدفع الامور نحو طريق مسدود، بينما المطلوب في هذه المرحلة هو انجاز ما يحتويه جدول الاعمال من مشاريع ومقترحات بقوانين. وقد جاءت جلسة مجلس الوزراء امس الاول، لتعزز هذا التوجه الانفراجي من خلال جملة مقررات تصب في هذا الاتجاه.

غير ان ذلك لن يمنع عددا من النواب من طرح موقفهم خلال جلسة الغد، في شأن ما رافق ازمتي الاستجواب واستقالة الحكومة، خصوصا في شأن التدوير، وذلك من خلال اكثر من «نقطة نظام»، الا ان المصادر البرلمانية رات ان ذلك لن يتعدى عملية «تسجيل موقف»، ولن يكون المقصود منه التصعيد، خصوصا انه من المتوقع ان تضفي كلمة رئيس مجلس الوزراء، امام مجلس الامة غدا المزيد من الانفراج على الوضع السياسي، من خلال تاكيد التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

واوضحت تلك المصادر ان النواب يرغبون في طرح وجهة نظرهم، اذا امكن، قبل القاء رئيس مجلس الوزراء كلمته في الجلسة، ليتمكن من الاستماع الى مطروحات النواب، وبالتالي سيكون بامكانه الرد على النقاط المطروحة.

واشارت تلك المصادر الى انه سيكون هناك مطالبة باحالة موضوع التدوير الى المحكمة الدستورية، ولكن لن يصل الامر الى تقديم اقتراح بهذا الشأن.

كما سيشير بعض النواب الى المادة ١٣١ من الدستور التي تمنع الوزير ان يمارس عملا آخر.

لجنة تحقيق برلمانية في تجاوزات البلدية

كتب زكريا محمد:

كشف مصدر برلماني ان مجموعة من النواب ينوون تقديم طلب الى رئيس مجلس الامة، وفق المادة ١١٤ من الدستور بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في بعض الممارسات الخاطئة التي تمت في بلدية الكويت، والتي مارس بعضها رئيس البلدية بصفته، وتتعلق بالتجاوزات في الشؤون الهندسية والتوظيف.

واضاف المصدر ان الكثيرين من المواطنين عانوا من انتشار الفساد فيما يتعلق بزيادة المساحات، والتي تمنح في السكن الاستثماري والتجاري، وهي مخالفة للقوانين.

(البقية على الصفحة ٢١)

الكويت تشتري مدافع «هاوتزر» اميركية

واشنطن - رويترز - قالت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ان الكويت تعتزم شراء كتيبتين للمدفعية الثقيلة مجهزتين بالكامل ومعدات للدعم والامداد من الولايات المتحدة في صفقة قيمتها ٤٩٦ مليون دولار.

واضاف «البنتاغون» ان الصفقة ستتضمن ٤٨ من مدافع «هاوتزر» الثقيلة التي يمكن تحريكها، و١٥٢ رشاشا طراز «م/٢» ومركبات للاستطلاع ونقل الذخيرة واجهزة للرؤية الليلية واجهزة لاسلكي عسكرية. وتتضمن الصفقة ايضا اجهزة رادار خاصة مصممة لاكتشاف مصدر نيران المدفعية المعادية وتمكين المدفعية الصديقة من الرد عليها سريعا.

العربي الى نهائي كأس الأمير

تأهل العربي الى نهائي بطولة كاس سمو امير البلاد لكرة القدم وذلك بعد فوزه مساء امس على السالمية ٤/١ بركلات الترجيح عقب انتهاء الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل السلبي.

وصد احمد جاسم حارس مرمى العربي ركلتين من ثلاث لعبها السالمية.

وبهذا سيكون العربي على موعد في نهائي الكاس مع الفائز من مباراة كاظمة وخيطان والتي تقام مساء اليوم.

● تفاصيل ص ٣٥ ●

اشادة بالمساهمات الكويتية

«الفاو» تحذر من مشاكل غذائية في المنطقة

دمشق - وكالات - ناشد المؤتمر الرابع والعشرون لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» المؤسسات الدولية بعدم استخدام الاغذية والمعونة الغذائية كاداة للضغوط السياسية والاقتصادية.

واشاد المشاركون في المؤتمر الذي عقد في العاصمة السورية بدور دولة الكويت وما تقدمه من مساهمات في تمويل المشروعات التنموية في العديد من الدول العربية والاسلامية والافريقية.

وطالب المؤتمر وكالات التمويل العربية والاقليمية بالمساهمة في تمويل مشاريع الامن الغذائي للاقليم الذي يواجه فجوة غذائية تنذر بمشاكل خطيرة خلال السنوات المقبلة.

● تفاصيل ص ١٢ ●

واشنطن: قضية الأسرى بأهمية نزع أسلحة العراق

تفتيش ناجح لاكبر القصور الرئاسية

بغداد، جنيف، واشنطن - وكالات - عبر المفتشون الدوليون بوابات اول موقع من المواقع الرئاسية التي كان النظام العراقي يمنع تفتيشها طوال سبع سنوات.

واعلن متحدث دولي ان عملية التفتيش الاولى لموقع الرضوانية، الاكبر بين ثمانية قصور، قد جرت بشكل سليم. (تفاصيل ص ١٩)

وقبل ساعات من فتح اول القصور غادر رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» ريتشارد بتلر بغداد راضيا لان عمل لجنته «قد عاد الى مساره، وبدا واثقا - كما اعلن على مدى اسبوع - من استمرار التقدم في ذلك العمل.

واوضح مصدر من الامم المتحدة ان عنصر المفاجاة سيعود بمجرد اجراء عملية التفتيش الاولي، وان العمليات اللاحقة ستكون اكثر تفصيلا.

وفي توضيح لاسباب الاعلان المسبق عن بدء عمليات التفتيش امس خلافا للتاكيدات بانها ستجرى دون اعلان او انذار مسبق للعراقيين قال دبلوماسي ايطالي: «لا نريد ان نفاجئ احدا لقد ارسل اشعار الى السلطات العراقية لكن من دون اعطاء تفاصيل محددة».

ويتوقع ان تستمر الزيارات نحو اسبوعين.

ومن جانبها، رحبت واشنطن ببدء عمليات التفتيش لكنها شددت على انها يجب ان تستمر طويلا للتاكد من حسن نوايا بغداد.

وعبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن ارتياحه،

(البقية على الصفحة ٢١)

«يخاف على المصالح الاميركية وانهيار عملية السلام بالكامل»

كلينتون «لن يتزحزح» عن مطلب انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة

■ نتانياهو: نرفض الاملاءات الاميركية..لن نهرب من جنوب لبنان

بيروت - نبيه البرجي:
واشنطن - هشام ملحم:
القدس، ميامي - ا ف ب، رويترز:

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ينوي عما قريب كشف خطته الرامية الى تحريك المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، وانه لم يتزحزح عن مطلب سحب الجيش الاسرائيلي من ١٣،١ بالمائة من اراضي الضفة الغربية، في حين اتخذ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو موقفا متشددا منها وجدد رفضه لـ «الاملاءات» الاميركية.

وقالت الصحيفة، مع وصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس امس الى المنطقة، ان كلينتون يخشى الانهيار الكامل للمسار الاسرائيلي - الفلسطيني، وصار يخاف على المصالح الاميركية في المنطقة، واوضحت انه رفض في اتصالين هاتفيين مع نتانياهو التراجع عن نسبة الانسحاب.

لكن روس الذي اجتمع بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في ميامي (ولاية فلوريدا) اكد ان بلاده لا تسعى الى مواجهة مع الدولة العبرية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتانياهو قوله امس «لن نقبل ان يملي احد علينا شيئا، فلنا مبادئنا. نحن لا نخدع انفسنا ولا الناخبين ولا الفلسطينيين ولا الاميركيين».

واضاف «ليس في نيتي ان امنعهم (الاميركيين) من طرح افكار، انما بشرط ان يطرحوا افكارا صائبة».

واليوم يبحث موردخاي مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في اقتراحه للانسحاب المشروط من لبنان. وفي هذا الصدد صرحت مصادر اميركية مطلعة على الافكار الاسرائيلية ان واشنطن مستعدة على الاستماع بجدية الى افكار الوزير الاسرائيلي عن تطبيق القرار ٤٢٥. واوضحت ان موردخاي سيحاول دفع الولايات المتحدة الى اقناع سوريا بان اقتراح الانسحاب المشروط بالترتيبات الامنية لا يرمي الى عزل دمشق.

وقد قال نتانياهو امس ان اسرائيل «لن تهرب» من جنوب لبنان و«لن تتخلى» عن ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها.

واكد نتانياهو في كلمة القاها في تل ابيب امام منظمة لضباط احتياطيين ينتمون الى اليمين «ليست لدينا اي نية في الفرار من لبنان والتخلي عن جيش لبنان الجنوبي».

● تفاصيل ص ١٨ ●

Welcome Ross 9%? 10%? 11%? 12%? 13%?

● لوحة اعلانية في تل ابيب ترحب بروس.. وتتساءل عن النسبة المطلوبة؟ (رويترز)

يلتسين مجتمعاً بشيراك وكول:

حلف باريس - بون - موسكو أساس لأوروبا تتحدى الآخرين

موسكو - وكالات - وصف الرئيس الروسي بوريس يلتسين القمة الثلاثية الروسية - الفرنسية - الالمانية بانها «تشكل بداية جيدة وبناءة وناجحة».

وقال يلتسين في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول في منتجع بور القريب من موسكو امس ان المباحثات الثلاثية «تناولت قضايا التعاون العملية حيث اننا نلتقي كاصدقاء ولدينا امور نبحثها»، ومنها مشروع انشاء طائرة نقل متطورة من طراز «انتونوف ٧٠»، وكذلك الاسراع بتنفيذ مشروع انشاء طريق يربط بين موسكو وبرلين ووارسو وموسكو وربطه مستقبلا بالاورال.

واوضح يلتسين قبيل بدء المباحثات ان انضمام روسيا الى «اوروبا الكبرى» سيساعد القارة ... الولايات المتحدة وهيمنتها على الساحة الدولية «ان اوروبا تتمتع حاليا ببنية قوية وليس هناك بنية اقوى منها.. انه امر يجب ان يدركه الجميع».

«ترويكا» قوية

ولدى افتتاح القمة الثلاثية رحب يلتسين بقيام «حلف باريس - بون - موسكو»، وقال للمراسلين «انها ترويكا قوية».

... الكبرى مكان تاريخي في العالم».

وقال كول وشيراك اكثر اعتدالا

(البقية على الصفحة ٢١)

بين الافتتاح والمؤتمر الصحفي

موسكو - ا ف ب - اختلط الامر على الرئيس الروسي بوريس يلتسين وهو يعلن افتتاح القمة الثلاثية بينه وبين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول وبدلا من ان يقول «اعلن افتتاح القمة»، قال «اعلن افتتاح المؤتمر الصحفي».

وتدخل المتحدث باسمه سيرغي ياسترجمبسكي ليذكره بهدوء انه يفتتح المحادثات وليس المؤتمر الصحفي المقرر بعد القمة. الا ان الرئيس الروسي مضى في الاتجاه نفسه رغم تنبيه المتحدث باسمه فتوجه نحو الصحافيين قائلا: «انا بانتظار اسئلتكم» عندها وقبل طرح اي سؤال دعا مسؤولو البروتوكول الرؤساء الثلاثة للتوجه الى قاعة الاجتماع.

اجتماع حاسم اليوم لـ «الأمن القومي»

٦٠ صفحة من الجيش التركي ليلماظ لمكافحة الأصوليين

انقرة - حسني محلي:

مع استمرار الغموض الذي يخيم على العلاقات بين الجيش التركي وحكومة مسعود يلماظ الائتلافية، يستعد الطرفان لمواجهة جديدة يتوقع ان تكون ساخنة في اجتماع مجلس الامن القومي بعد ظهر اليوم.

فبعد اسبوعين من تبادل الاتهامات والانتقادات والانذارات، يلتقي الجناحان المدني والعسكري في اجتماع اليوم برئاسة رئيس الجمهورية سليمان ديميريل حيث يمثل العسكر في مجلس الامن القومي رئيس الاركان وقادة القوات البرية والبحرية والجوية والجندرمة (الشرطة) فيما يمثل الجناح المدني رئيس الوزراء ونائبه ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية.

ومن المتوقع ان يشهد الاجتماع مناقشات حادة بين الطرفين خاصة ان الجيش اعد تقريرا يتضمن ٦٠ صفحة عن نشاط القوى الاصولية التي يجب الحد منها فيما اعدت الحكومة بدورها تقريرا من ٣٠ صفحة عن «انجازاتها في مجال محاربة هذه القوى».

وبينما تستمر المزايدات بين الحكومة والجيش ازاء ضرورة محاربة الحركات الاصولية التي يصفها العسكر بـ «الرجعية»، توقعت مصادر اعلامية ان تستمر الازمة حتى اجتماع مجلس الشورى العسكري في الثاني من اغسطس المقبل الذي سيشهد تقاعد رئيس الاركان اسماعيل حقي وربما ازاحة عدد من كبار الضباط المتطرفين، مما قد يعزز وضع حكومة مسعود يلماظ ويعيد زمام الامور الى قبضتها.

● تفاصيل ص ٢٠ ●

الرياض تحذر: لا نسمح باستغلال علمنا تجاريا

لندن - كونا - حذر سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا الدكتور غازي القصيبي الشركات التي تستغل العلم السعودي خلال مباريات كاس العالم لكرة القدم.

وقال القصيبي في بيان ان العلم السعودي يحمل الشهادة الاسلامية «ويجب ان يعامل بمنتهى الاحترام والتبجيل».

واضاف ان مثل هذا العمل «غير مسؤول»، وان المملكة لا تسمح مطلقا باستخدام علمها تجاريا.

زلزال في ايطاليا.. وأثينا اظلمت

هز زلزال قوي امس اقليمي اومبريا وماركي في وسط ايطاليا حيث كانت هزة ارضية قوية قد احدثت اضرارا واسعة في العام الماضي.

...

بولا جونز وزوجها في حديث صريح:

تعجرف محامي كلينتون يعقد القضية ويضعف الرئيس

اعترفت بولا جونز التي تتهم الرئيس بيل كلينتون بالتحرش بها جنسيا حين كان حاكما لولاية اركنسو، ان مونيكا لوينسكي وكاثلين ويلي قد سرقتا الاضواء منها، وعزت ذلك الى الدعم الذي تحظيان به لدى دوائر الحزب الجمهوري.

وقالت جونز انها تسعى الى المال من وراء اقامة الدعوى على الرئيس، وقالت ان كل ما تريده هو «اغلاق ملف القضية، واريد ان يكون ابنائي فخورين باسمهم، وهذا كل ما احارب من اجله».

واتهمت بالملاسنة على «السلوك المتعجرف» لمحامي كلينتون في الاخفاق بالتوصل الى اتفاق كان وشيكا بينها وبين الرئيس يقضي باعتذاره لها واعطائها تعويضا ماليا، الامر الذي كان سيغلق ملف القضية نهائيا.

وشككت جونز وزوجها ستيفن بالدوافع وراء خذلان المنظمات النسائية الاميركية لبولا، في الوقت الذي وقفت فيه الى جانب كاثلين ويلي وعزيا ذلك الى «ارتباطات جمهورية».

واتهمت بولا جونز اركان البيت الابيض بمحاولة تشويه سمعتها والطعن في مصداقيتها لمصلحة الرئيس، وعبرت عن مخاوفها من المشاكل التي قد يثيرونها لها من الآن وحتى موعد محاكمة كلينتون في السابع والعشرين من مايو المقبل وقالت هي وزوجها ان الامور كانت ستبدو مختلفة لو ان الرئيس وافق على التسوية مقابل ٧٠٠ الف دولار. واتهما محاميه بوب بينيت بتسريب «كل شيء بسلوكه المتعجرف».

لكن علامات استفهام تثار حول الاموال التي دفعاها الى المحامي والتي تزيد على المائة الف دولار والجهة التي دفعتها، في وقت يعيشان فيه في شقة من غرفة واحدة وباوضاع ليست مريحة كما اعترفا.

وبينما يقول ستيفن زوج بولا انه لا يريد من كلينتون سوى «الاعتراف بالخطأ الذي اقترفه مع زوجتي»، يبدو مصرا على تأليف كتاب حول الموضوع عله يجنيان من ورائه الملايين.

● تفاصيل ص ٢٠ ●

آل غور يزور المنطقة الشهر المقبل

واشنطن - ا ف ب - اعلن مكتب نائب الرئيس الاميركي آل غور امس انه سيقوم بجولة في الشرق الاوسط في الشهر المقبل يزور خلالها اسرائيل والسعودية ومصر.

واوضح البيان انه سيتوجه الى اسرائيل في ٣٠ ابريل والاول من مايو في الذكرى الخمسين لانشاء الدولة العبرية ومن ثم يتوجه الى السعودية في زيارة تستغرق يومين يتفقد خلالها القوات الاميركية المرابطة هناك ويجري محادثات مع المسؤولين السعوديين. وينهي غور جولته بمصر حيث يلتقي الرئيس حسني مبارك ويشارك في مؤتمر اقتصادي مصري اميركي.

«المحاسبة» اختتم برنامجه عن «المحاسبة الحكومية»

اليحيى: استكمال تنفيذ البرامج التدريبية لتحقيق تنمية الموارد البشرية

صرح الوكيل المساعد لشؤون الديوان والرقابة المسبقة في ديوان المحاسبة عبدالعزيز اليحيى انه في اطار التنفيذ المرحلي لاحد المحاور الرئيسية باستراتيجية الديوان، والخاصة بتنمية الموارد البشرية للوصول بادائها للمعدلات الملائمة، لممارسة العمل الرقابي بالكفاءة والفعالية المطلوبة، فقد تم تنفيذ اكثر من مائة برنامج تدريبي، تحقق الاحتياجات التدريبية الفعلية لمختلف قطاعات الديوان، ابتداء من تنفيذ الخطة في ٩٥/٧/١ ومن تلك البرامج على سبيل المثال: أمن المعلومات، النظم المالية المتكاملة، تحليل النظم، تدقيق الاداء، اختبارات المراجعة، قواعد وادوات الاستثمار في الاوراق المالية، معايير المحاسبة الدولية، المحاسبة الضريبية، التحكيم القضائي، المناقصات والعقود الادارية، تحليل وتفسير البيانات المالية مبتدئ ومتقدم، والمحاسبة الحكومية والرقابة الداخلية وتأهيل الموظفين الجدد، اضافة للبرامج الاساسية والمتخصصة باستخدام الحاسب الآلي.

واضاف اليحيى ان الديوان يعتزم استكمال خطته التدريبية لهذا العام، بتنفيذ برامج خاصة بدراسة وتحليل نظم الرقابة الداخلية ومحاسبة الشركات، والرقابة على المحافظ الاستثمارية، واعداد وكتابة التقارير «متقدم» اضافة للتحليل المالي، والرقابة على الاستثمارات الخارجية، كما يمتد النشاط التدريبي هذا العام لاستكمال بعض البرامج الخاصة بتقنية المعلومات والدعم الفني خارجيا.

وقال انه وفي هذا الاطار اختتم الديوان برنامجا تدريبيا خاصا بالمحاسبة الحكومية، شارك فيها ١٥ متدربا يمثلون قطاعات الرقابة على الوزارات والجهات الملحقة بالديوان، واستمر البرنامج لمدة ١٠ ايام.

وقال اليحيى ان البرنامج التدريبي احتوى على عشر وحدات تدريبية، الاولى منها تضمنت المفاهيم الاساسية للمحاسبة الحكومية وتعريفها واهدافها وخصائصها، ومفهوم الاعتمادات او الاموال المخصصة واسس قياس النتائج. واشتملت الوحدة الثانية، على الموازنة العامة للدولة، والتي استهدفت التعريف بها وقواعد اعدادها والمراحل التي تمر بها والاتجاهات الحديثة لاعداد تقديرات الموازنة العامة.

وقال اليحيى ان الوحدة الثالثة احتوت على قواعد تنفيذ الميزانية الصادرة عن وزارة المالية، والمتضمنة تعليماتها بخصوص الايرادات والمصروفات والحسابات الخارجية، واحتوت الوحدة الرابعة على كيفية اعداد الحساب الختامي للدولة، وشملت الاستعداد لاقفال السنة المالية والاجراءات والقيود المحاسبية اللازمة لاقفال حسابات السنة المالية للجهات الحكومية وقيود الاقفال.

واضاف ان الوحدة الخامسة والخاصة بالايرادات العامة للدولة، احتوت على مقدمة وتعريف وتقسيمات الايرادات العامة وتبويبها وطرق تحصيلها، والقيود المحاسبية الخاصة بالايرادات، واهم المراسيم والقوانين والقرارات الصادرة في هذا الشأن.

وشملت الوحدة السادسة والخاصة بالنفقات العامة، التقسيمات المختلفة لها والقيود المحاسبية الخاصة بها. اما الوحدة السابعة فجاءت عن الحسابات الخارجة عن ابواب الميزانية. وجاءت الوحدة الثامنة كورشة عمل لتثبيت المفاهيم السابقة، والوحدتان التاسعة والعاشرة كانتا حول كيفية الرقابة على حسابات الميزانية وعلى الحسابات الخارجة عنها.

واكد اليحيى في ختام البرنامج ان الديوان يولي موضوع تنمية الموارد البشرية بابعادها المختلفة الاهمية القصوى، باعتبارها عصب عملية التطور التي يشهدها الديوان، مستندا في ذلك الى الخطط المعدة في ضوء استراتيجية الديوان، مع اعطاء اهمية خاصة لتنمية القدرات المهنية لاعضاء الديوان في ضوء ما انتهت اليه المنظمات الرقابية المتخصصة في شأن افضل السبل لتنمية مهارات اعضاء الاجهزة الرقابية العليا، سواء بالتدريب الداخلي المتخصص او الخارجي، اضافة لبرامج المنظمات الرقابية المشارك فيها الديوان والملائمة لاحتياجاته.

● عبد العزيز اليحيى

ضمن نشاط دار الآثار

بندرفسكي حاضر عن العلاقات الدبلوماسية بين الهند المغولية ودول اورو آسيا

حاضر المؤرخ الروسي البروفيسور غريجوري بندر فسكي عن العلاقات الدبلوماسية بين الهند ودول اسيا الوسطى والشرقين الادنى والاوسط وروسيا في القرن السادس عشر، وذلك ضمن فعاليات الموسم الثقافي الثالث لدار الآثار الاسلامية.

وتحدث بندر فسكي عن تاريخ نشوء الهند المغولية كقوة عظمى في آسيا، الى جانب بخارى خانات وايران الصفوية والامبراطورية العثمانية، التي تزامن نشوؤها مع الهند في تلك الفترة، اي في منتصف القرن السادس عشر. وفي تلك الوقت ضمت روسيا موسكو وسيبيريا وقازان وخانات استروخان لتصبح بعد ذلك امبراطورية اوروآسيا العظمى.

واشار بندر فسكي الى ان العلاقات الدبلوماسية بين هذه الدول لعبت دورا كبيرا في اسيا واثرت في قضايا العالم، موضحا ان ثمة الافا من الرسائل ومجموعات من الوثائق المؤرشفة عن تاريخ اوروبا الدبلوماسي تضمنت اخبارا عن الدور السياسي الذي لعبته هذه الدول في تاريخ العالم.

كذلك اشار الى وجود دراسات عديدة كرست عن علاقات بعض الدول الآسيوية بالقوى الاوروبية ومؤلفات تحلل العلاقات الثنائية لدول مثل الهند المغولية مع ايران بخارى خانات والامبراطورية العثمانية، بالاضافة الى منشورات تصف العلاقات والحروب التي كانت تدور بين الامبراطورية العثمانية وايران الصفوية.

واضاف بندرفسكي ان القوى الآسيوية الكبرى تشكلت وتوسعت في وقت واحد مع اكتشاف طريق البحر الى الهند قبل ٥٠٠ سنة مضت. وكان لطريق البحر تأثير كبير على العلاقات الدولية الاقتصادية والسياسية، وبدأت في القرن السادس عشر بصورة خاصة سيرورة خلق الامبراطوريات الاستعمارية والبرتغالية والهولندية والفرنسية والبريطانية.

وركز بندرفسكي في محاضرته على علاقات الهند المغولية مع بخارى وخانات، التي غدت مستفيضة بشكل خاص اثناء حكم اكبر وعبدالله خان، والعلاقات المستفيضة بين الامبراطورية العثمانية وبخارى وخانات اثناء حكم (عبيد الله - خان) في بخارى وسليمان الاول وسليم الثاني في استانبول.

وناقش بندرفسكي في محاضرته العلاقات المغولية الايرانية، والصراع على قندهار وبداهشان وبالهن، والحروب الايرانية - الاوزبكية في القرن السادس عشر، والصراع على خراسان، وخطط اجتذاب الهند المغولية الى التحالف العسكري العثماني الاوزبكي ضد ايران.

كذلك تحدث عن العلاقات الروسية بالقرن السادس عشر والصراع على القوقاز الشمالي، والعلاقات الدبلوماسية لموسكو مع الخانات، وعلاقات الخانات مع الامبراطورية العثمانية وايران الصفوية.

وشرح اصول العلاقات الاقتصادية والسياسية بين موسكو - روسيا والامبراطورية المغولية. ودور العامل الهندي في سياسة روسيا عبر آسيا الوسطى. ودور اوراسيا (آسيا الاوروبية) والقوى الاستعمارية في القرن السادس عشر.

افتتاح الملتقى الرياضي الاول في الجهراء التعليمية

■ اللقمان: فرصة لتبادل الخبرات بين المدارس

كتب فهد التركي:

افتتح الوكيل المساعد للشؤون التعليمية عبدالله اللقمان الملتقى الرياضي الاول لمدارس منطقة الجهراء التعليمية الابتدائية، بحضور مدير المنطقة سليمان الكوح، وموجهة التربية البدنية فوزية الفرج.

بدأت فعاليات الملتقى بكلمة لموجهة التربية البدنية فوزية الفرج، والتي اشارت الى ان الاعمال الرياضية تعتبر فرصة لتغيير الروتين اليومي، والذي اعتادت عليه الطالبات في منطقة الجهراء التعليمية، لاسيما المدارس الاخرى مشيرة الى ان الرياضة والتربية البدنية عموما تعتبر ركنا اساسيا في العملية التربوية تساعد الطلبة على تلقي المعلومة بكل يسر وسهولة. مؤكدة في الوقت نفسه اننا نطمح الى توسيع رقعة التربية البدنية في مدارس الجهراء التعليمية، نظرا لانها عامل مساعد لتنمية مدارك الطلبة، وتكون بمثابة عامل اصلاح في المجتمع يبعدهم عن كل ما هو سيء وغير لائق اخلاقيا.

بعد ذلك شاهد الوكيل اللقمان والحضور بعضا من فعاليات المهرجان الرياضي والتي شارك فيها مئات من طلبة المرحلة الابتدائية التابعين للجهراء التعليمية.

في ختام فعاليات الملتقى كانت هناك كلمة للوكيل المساعد للشؤون التعليمية عبدالله اللقمان اشاد فيها بمستوى الملتقى الرياضي والذي وصفه بانه مفخرة كبيرة لمدارس الجهراء نظرا لما شاهده من اسلوب وتنظيم رائعين اضاف للمهرجان لمسات تربوية وبدنية.

واشار اللقمان الى ان الملتقى الرياضي في الجهراء فرصة لتبادل الخبرات بين ادارات المدارس المختلفة وفرصة لتوسيع دائرة التعارف بين طالبات المنطقة شاكرا في نهاية كلمته كل الجهود التي ساهمت في انجاح الملتقى الرياضي.

نقابة البلدية والاطفاء تكثف جهودها الاجتماعية

دعا رئيس مجلس ادارة نقابة العاملين في البلدية والادارة العامة للاطفاء سالم ابو غريبة العاملين في البلدية والادارة المبادرة في الانتساب لعضوية النقابة للاستفادة من الخدمات الاجتماعية التي تقدم للاعضاء المنتسبين.

وقال ابو غريبة ان مجلس ادارة النقابة تباحث مع عدد من المستشفيات الخاصة لتقديم خدماتها الصحية لاعضاء النقابة [illegible]

وحول الخدمات الاجتماعية [illegible] غريبة ان النقابة [illegible] جماعية [illegible] والقاهرة [illegible] الاجنبية [illegible] من الاعضاء واسرهم.



ندوة «التعاون والازمات في علاقة المجلس والحكومة»

الدين: المقلق عدم مراعاة الدستور.. وليس الازمات

■ المنيس: الحكومة تريد مجلس خدمات.. وليس مجلس سياسة

كتب احمد الفيلكاوي:

اكد الكاتب احمد الدين ان العلاقة بين مجلس الامة والسلطة التنفيذية شهدت حالات كثيرة من التعاون وعدم التعاون والازمات.

وكانت الحكومة هي مصدر رئيسي لعدم التعاون والازمات مع المجلس. وان المصدر الاساسي لعدم التعاون والازمات هو ايمان البعض من اقطاب الحكم بان الديموقراطية هي هبة يجب استردادها وان الدستور هو خطأ تاريخي يجب تصحيحه.

فصل السلطات

وتحدث الدين في ندوة بديوان النائب سامي المنيس حول التعاون والازمات في العلاقة بين الحكومة ومجلس الامة مشيرا الى ان التعاون مفهوم ليس مفهوما اخلاقيا او معنويا بل هو دستوري وسياسي محدد وبدون حول مبدأ الفصل بين السلطات لانه السبيل الوحيد لفهم مبدأ التعاون بين السلطات.

وان اول من طرح مسألة الفصل بين السلطات هو مونتسكيو في كتابه الشهير روح القوانين عام ١٧٤٨، عند حديثه عن الدستور الانكليزي. وقال اذا اجتمعت السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية في يد شخص واحد زالت الحرية.

واوضح ان مبدأ الفصل بين السلطات بصفة تامة لا يعني وضع حاجز قاطع بينهما، والا ان تشكل كل سلطة دولة داخل الدولة، بل ان الفصل بين السلطات يقتضي تعاونها وهذا ما نصت عليه المادة ٥٠ من الدستور الكويتي.

تعاون وعدم تعاون

وتابع: وعند رصدنا لتاريخ علاقة السلطتين في الكويت نرى مجموعة من التعاون ومجموعة من صور الازمات ومجموعة من حالات عدم التعاون وفي الاغلب فان حالات عدم التعاون والازمات جاءت من قبل الحكومة.

● احمد الدين

ويمكن ان نرصد حالتين فقط من تعاون الحكومة مع المجلس، مقابل العديد من حالات التعاون من قبل المجلس مع الحكومة. ففي عام ١٩٦٢ وفي ظل المجلس التأسيسي اصدر احد عشر وزيرا بيانا اعلنوا فيه الامتناع عن التصويت عند اقرار الدستور في مجلس الامة لترك هذا الموضوع للاعضاء المنتخبين فقط.

وهذه صورة من صور التعاون الايجابي، والصورة الثانية من التعاون هي عدم طرح الحكومة لمرشحها لرئاسة مجلس الامة عام ١٩٩٢.

ازمات دستورية

وبين احمد الدين ان اول ازمة برزت في التاريخ الدستوري كانت حول المادة ١٣١ من الدستور عام ١٩٦٤ في مجلس الامة الاول وحول التفسير المتعسف لهذه المادة وهو ما ادى الى استقالة الحكومة بعد ذلك.

الازمة الثانية هي الاستقالة المسببة لنواب المعارضة في ٦٥/١٢/١٧، وذلك احتجاجا على افراغ الدستور من مضامينه وتقييد الحريات.

ثلاثة مستويات

واضاف: ومن صور عدم التعاون من قبل الحكومة مع مجلس الامة سانتاول ثلاثة مستويات اولها عدم التعاون الذي لم يؤد بالضرورة الى ازمة وهذا يأتي من المماطلة والتسويف من قبل عدد من الوزراء في تقديم اجاباتهم وردودهم على الاسئلة البرلمانية وهذا مما يفقد هذه الاداة الدستورية قيمتها.

والصورة الثانية هي عدم تقديم الحكومة لبرنامجها للمجلس في حينه منذ عام ٧٥ قامت الحكومة بتقديم برنامجها للمجلس ولكن ليس فور تشكيلها ولم تلتزم الحكومة به لانها حكومة من دون برنامج.

وذكر ان هذه الصور تراجع عدد الوزراء النواب داخل مجلس الوزراء حيث تقدم الشيخ سعد بتسمية واحد في الحكومة وفي عام ٧٥ اصبح عدد النواب الوزراء ستة، وانخفض هذا العدد بالتالي ليصل الآن الى ثلاثة وزراء.

اول ازمة

وتناول الدين اول الازمات التي كادت ان تعصف في اسس الحياة الدستورية واولها بعد الاستقلال حيث تقدم الشيخ سعد بتسمية تعديلات على مواد سبقت مناقشتها والاتفاق عليها في لجنة اعداد الدستور وهذه التعديلات كانت تنسف ما تم الاتفاق عليه. وتصاعدت الازمة حتى تم تطويقها من قبل المغفور له الشيخ عبدالله السالم رحمه الله وتم التراجع عن تلك التعديلات.

واشار الى ان هناك العديد من الازمات منذ ذلك الوقت، ومنها الازمة المادة ٧١ من الدستور عام ٩٥ حول عرض المراسيم والقوانين الصادرة في فترة حل المجلس غير الدستوري على مجلس الامة، وهذا ان لم كان سيعطي هذه المراسيم حصانة اشد من القوانين الموجودة حاليا، وتمت بعد ذلك تسوية لذلك من خلال تجميد طلب التفسير مقابل اقرار معظم هذه المراسيم.

الاستجواب الاخير

وتطرق الدين الى الازمة الاخيرة حول استجواب وزير الاعلام وطلب طرح الثقة به، وبغض النظر عن موقفنا من موضوع الاستجواب، وما يسعى اليه المستجوبون فان من الواضح ان هذا الاستجواب وطرح الثقة كادا يعصفان بالحياة النيابية ثم جاءت به حكومة تأزيم وقبيل تشكيل الوزارة، حيث تم تجاهل التشاور مع القوى الوطنية المختلفة حول هذا التشكيل القائم.

ورأى انه من الاهم ان توجد محاولة لجعل التحويل آلية بديلة لآليات الرقابة البرلمانية.

ثلاثة اختراقات

وتابع الدين وكذلك فان لدينا ثلاث حالات اختراقات على الدستور بدءا مما جرى في انتخابات ٦٧/١/٢٥، وهذا ادى الى استقالة مجموعة من النواب الذين فازوا في الانتخابات نظرا للتزوير الذي حصل. والاختراق الثاني في ١٩٧٦/٨/٢٩ اي بعد مضي ٣٩ يوما على تعطيل مجلس الامة في الصيف وتمثل في حل غير دستوري لمجلس الامة.

الاختراق الثالث هو ما تم يوم الخميس ٨٦/٧/٣ والذي جاء في اعقاب تقديم مجموعة من الاستجوابات واستقالة الوزارة استقالة جماعية، وقد صدر امر بحل المجلس.

● سامي المنيس

وتابع: «اننا امام مجموعة من الحالات والتي كانت فيها امكانيات التعاون من جانب المجلس تجاه الحكومة كبيرة في المقابل هناك حالتان فقط يمكن رصدهما من جانب الحكومة للمجلس.

معاداة الديموقراطية

واكد الدين بانه ليس بالمقلق ان تكون هناك حالات ازمة بين المجلس والحكومة، ولكن يجب ان تراعى احكام الدستور في التعامل مع هذه الازمة. لكن عندما تجرى المعالجة خارج نطاق الدستور هنا تحدث المشكلة. وانا نستطيع ان نلاحظ انه يوجد موقف تاريخي معاد للديموقراطية، وهذا من الامور بينها موجودة حتى الآن لدى العديد من اقطاب السلطة. وللاسف هذا هو مصدر الازمة الحقيقي، ومصدر للازمات المتلاحقة في حياتنا الدستورية. السؤال الآن اننا مقبلون على تعاون بناء او اننا ستقبل على ازمة جديدة وهو ما يطرح الآن.

ولاء النائب

وتحدث النائب سامي المنيس وبين ان الحكومة تأخذ موضوع التعاون من خلال الولاءات المباشرة بين النائب والسلطة عن طريق الواسطة، من فتح الباب امام نائب يقدم لها الولاء وقفل الباب امام نائب لا يعطيها الولاء الذي تريده، وهذه من الوسائل التي تستخدمها، وهذا اتى من العقلية المستمرة، وقد اثرت الى حد ما حتى في البنية التحتية للقاعدة الانتخابية.

واضاف: ومن الملاحظ في انتخابات ٩٦ انه تم تصنيف النواب بين نائب خدمات ونائب مواقف، وهذا التصنيف شمل اداء النائب داخل مجلس الامة، وهذا في سبيل ترسيخ واخضاع المجلس لمفهوم التعاون مع السلطة بان لا يخرج عن السرب المرسوم له، وكلما اتضحت المواقف امام النائب والمواطن تمسك بمن يتخذ الموقف المناسب لا بمن يقدم الخدمات، قد تحدث ازمة لعدم رغبة الحكومة بالتعاون مع مجلس الامة، كما يجب برغبة الحكومة منذ المجلس التأسيسي بان يكون مجلس الامة هو مجلس خدمات لا مجلسا سياسيا يعبر عن القضايا الاساسية والجوهرية التي يراها النائب والمواطن.

اصلاح السلطة التنفيذية

وفي رد للدين عن ان اصلاح السلطة التنفيذية يجب الا يؤخذ بند واحد بحد ذاته، بل هو كتلة كاملة، وان من بين بنوده توسيع التمثيل النيابي داخل مجلس الوزراء، وهو يشمل مجموعة من الامور بينها الفصل بين ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء، وعدم احتكار وزارات السيادة وان يكون للحكومة برنامج واضح، وان يزيد التمثيل النيابي داخل الحكومة.

ولي العهد هنأ رئيسة وزراء بنغلادش

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى شيخة حسينة واجد رئيسة وزراء جمهورية بنغلادش الشعبية بمناسبة العيد الوطني لبلادها.

صباح الاحمد عزى وزير خارجية البحرين

بعث النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح برقية تعزية الى اخيه الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية دولة البحرين الشقيقة ضمنها خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور له الشيخ مبارك بن راشد بن عبدالله آل خليفة.

حصة الصباح تشارك في مؤتمر المتحف البريطاني عن «الفنون الصفوية»

تشارك مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة الصباح في مؤتمر «الفنون والعمارة الصفوية» الذي ينظمه المتحف البريطاني في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ مارس الجاري.

ويشارك في المؤتمر عدد من الباحثين والمتخصصين، لمناقشة ما انتجته الدولة الصفوية من فنون في ايران من عام ١٥٠١ الى عام ١٧٢٢ ميلادية، الى جانب مناقشة المجالات الابداعية المتنوعة من عمارة وخزف وزجاج ومعادن وطنافس ونسيج وكتابة المنمنمات والتصوير.

يذكر ان جامعة هارفارد كانت قد دعت عام ١٩٧٤ لمؤتمر حول المرحلة الصفوية ودورها التاريخي، وخلال ربع القرن الذي تلا ذلك تجمعت عدة دراسات جديدة كشفت حقائق مهمة واضيفت دراسات متنوعة اقتضى طرحها في مؤتمر المتحف البريطاني الذي يعقد في لندن هذه الايام.

ويقدم في المؤتمر الخبير اوبولا لاسودافار بحثا حول العلاقات الفنية بين دولة المغول والدولة الصفوية، كما ستعرض في معرض خاص ومن مجموعة صدر الدين خان، نماذج من فنون التصوير المغولية.

● حصة الصباح

ويذكر تاريخيا انه في عام ١٥٠١ اسس الشاه اسماعيل الصفوي المنتمي الى ولي من اردبيل يدعى الشيخ صفي الدولة الصفوية. وقد احيطت من الشرق بدولة المغول في شمال الهند، ومن الغرب بالدولة العثمانية في اسيا الصغرى. وكان مركز الحكم (تبريز) وفي صدام بين الصفويين والعثمانيين عام ١٥١٤ في موقعة (غالديران) هزم الصفويون فنقلوا عاصمتهم الى (قزوين).

وفي عام ١٧٢٢ تعرضت الدولة الصفوية لهجوم الافغان فضعفت وانتهت عام ١٧٣٦.



مساعد وزير الخارجية المصري التقى ابناء الجالية

عبدالعزيز: مصر ملتزمة بمبادئها القومية ودورها الاقليمي

■ عليو: ارتفاع نسبة قبول الطلبة الدارسين في الكويت.. في الجامعات المصرية

كتب محمود حربي:

اكد مساعد وزير الخارجية المصري الدكتور مصطفى عبدالعزيز ان مصر دولة لها رسالة ودور اقليمي، ولا تتخلى عن المبادئ القومية، وفي مقدمتها حل النزاع العربي الاسرائيلي في اطار قرارات الشرعية الدولية.

جاء ذلك في حديث مساعد وزير الخارجية لابناء الجالية المصرية في الكويت امس الاول.

واضاف الدكتور عبدالعزيز ان هناك اسلوبا جديدا في عمل وزارة الخارجية المصرية يشتمل على مرافقة وفود من رجال الاعمال المصريين للوزير في جولاته الخارجية بهدف تنشيط العلاقات الاقتصادية، وحتى تتوائم السياسات مع التطورات في العالم خاصة اتفاقية «الغات».

واكد مساعد وزير الخارجية المصري نجاح برامج الاصلاح الاقتصادي في مصر، بشهادة المؤسسات الدولية، اضافة الى التركيز على مشروعات التنمية جنوب الوادي مع اعطاء اعفاءات وتسهيلات عديدة، حيث تراعي الدولة دائما البعد الاجتماعي في عمليات الاصلاح الاقتصادي لحماية الطبقات محدودة الدخل.

مرحلة المنافسة الحادة

واشار الى ان المرحلة المقبلة هي مرحلة المنافسة الحادة بين مختلف الدول، ولا بد من انتاج سلع منافسة وذات جودة عالية.

وعبر الدكتور عبدالعزيز عن امتنانه للسفير مصطفى ابو شنيف والقنصل العام ابراهيم حجاج على المجهود الكبير الذي يبذلانه في خدمة ابناء الجالية في الكويت، وتنمية العلاقات بين الدولتين.

وتطرق مساعد وزير الخارجية الى مهمة الوفد الذي يرأسه في الجولة الحالية في دول الخليج العربي مشيرا الى ان الجولة تهدف الى سد فجوة المعلومات في علاقة المصريين في الخارج باجهزة الدولة في بلدهم والاستماع الى المشاكل ذات السمة العامة، وانفتاح العلاقة بين الوطن والمواطن والحقوق والواجبات.

وعدد مساعد الوزير بعض القضايا التي نجح الوفد في تحقيقها منذ لقاء العام الماضي وهي: الموافقة على نقل الجثمان في الخارج على نفقة الدولة لغير القادرين ومرور لجان التجنيد وتعديل اوضاع المتخلفين في جميع الدول، مع تخفيض الغرامة من ٢٠٠٠ دولار الى ٥٨٨ دولارا، وزيادة مكاتب التصديق على المعاملات لتسهيل مهمة المصريين في الخارج، حتى وصلت الى ١٢ مكتبا في مصر.

ارشادات ونصائح

واعلن الدكتور عبدالعزيز انشاء ادارة جديدة تتبع اللجنة العليا للهجرة برئاسة وزير القوى العاملة، مهمتها تزويد المسافرين الى الخارج بالارشادات والنصائح، ومحاصرة شركات العمالة الوهمية.

واشار الى المحاولات المبذولة لحل مشكلة الوفاة العمل، وفض الاشتباك الحاصل بين وزارة المالية بشأن الضريبة والمماع الفنصليات باصدار هذه التصاريح، وكذلك محاولة التوفيق بين سعر اصدار جواز السفر في الخارج والداخل.

سياسة قبول الشهادات

وتحدث خلال اللقاء ابراهيم عليوة، مدير مكتب تنسيق القبول في الجامعات حول سياسة قبول الشهادات العربية المعادلة في الجامعات المصرية، ومنها الثانوية الكويتية، واشار الى انه تم السماح للطلاب القادمين من الكويت بالتقدم الى مكتب التنسيق في وقت مبكر، حتى يتمكن اولياء الامور من مساعدة ابنائهم في اختيار الرغبات، وكذلك السماح للطلاب في القسم العلمي بالالتحاق بكلية الالسن وقدم مقارنة عن نسب القبول للطلاب المصريين الحاصلين على الشهادة الثانوية من دولة الكويت.

وقال ان نسبة القبول في كليات القمة (الطب، الصيدلة، الهندسة وطب الاسنان) بلغت ١٤.٢٪ من الحاصلين عليها من داخل مصر، و٣١.١٥٪ من الحاصلين عليها من الكويت، مشيرا الى ارتفاع نسبة القبول للقادمين من الكويت خلال اربع سنوات من ١٩٪ الى ٣١٪.

واشار عليوة الى انه تم افتتاح مكتب ثقافي في السفارة المصرية في الكويت لتقديم كافة الخدمات في ما يتعلق بالتعليم والتعليم العالي.

الصندوق الاجتماعي

كما تحدث الدكتور عصام صالح، ممثل الصندوق الاجتماعي للتنمية، فاشار الى ان الصندوق يهدف الى تنمية المشروعات الصغيرة للشباب، بتقديم القروض الميسرة بفائدة قدرها ٧٪، وذلك لايجاد جيل جديد من رجال الاعمال، بعيدا عن العمل الحكومي، واكد على ان الصندوق المصري يحتل المرتبة الاولى بين ١٩ صندوقا على مستوى العالم.

كما تحدث الدكتور فاروق اسلام رئيس قطاع في الهيئة العامة للاستثمار عن التسهيلات المقدمة في القانون «٩٧/٨»، والذي الغى الكثير من المعوقات، وتم الاكتفاء بنموذج من ورقة واحدة لاعتماد المشروع خلال ثماني ساعات، واشار الى ان نسب مساهمة المصريين في مشروعات الاستثمار تصل الى ٧٢٪، وان هناك ٩ مناطق حرة تضم ٩٣٢ مشروعا استثماريا.

واضاف ان مشروعات جنوب الوادي تصل اعفاءاتها الضريبية الى ٢٠ عاما، اضافة الى الاعفاءات الجمركية على المعدات والالات.

> ابو شنيف: نعتز بدور الجالية في دعم التعاون بين الكويت ومصر

البورصة

وتحدث جلال الجنزوري وكيل اول هيئة سوق المال عن سوق المال، باعتباره صمام الامان لاي دولة، ومرآة الاقتصاد فيها، وضرب مثالا على الشركات المقيدة في البورصة وعددها ٦٥٨ شركة برأسمال قدرة ١٨.٩ بليون جنيه، وصلت قيمتها السوقية الى ٧٠.٥ بليونا الآن، واكد على ان استقرار سوق المال في مصر ناتج عن استقرار سعر صرف الجنيه، ليس بسبب الاجراءات الحكومية، ولكن بسبب امكانات الاحتياطي الموجود في البنك المركزي الذي يصل الى ٢١ بليون دولار.

واكد على ان ملكية الاجانب في ٨٩ شركة وفق اخر الاحصائيات، وصلت الى ٣.٨٪ فقط.

الجمارك

وتحدث خلال اللقاء طلعت سليم من وزارة المالية (الجمارك) عن الاعفاءات المقدمة من الدولة للمشروعات داخل المناطق الحرة، وكذلك المسموح بالنسبة للسيارات.

وضم الوفد المهندس هادي امين من المجتمعات العمرانية الذي تحدث عن التسهيلات المقدمة في المدن الجديدة، والعقيد عصام حجاج من وزارة الداخلية، وطرح موضوع ربط جواز السفر بالرقم القومي للقضاء على تشابه الاسماء في المنافذ الحدودية.

وقال السفير مصطفى ابو شنيف قد استهل اللقاء بالترحيب بالوفد، معربا عن اعتزازه بابناء الجالية المصرية في الكويت الذين يساهمون في دعم التعاون المشترك بين البلدين.

ملمحاً باستجواب جديد في لقائه ابناء الدائرة الرابعة

القلاف: المجلس بضعفه صمام امان للبلد

■ هناك تجاوزات خطيرة لحقوق الانسان

كتب فيصل حسن:

اكد النائب سيد حسين القلاف ان الديموقراطية تعد مطلبا اساسيا في البلد، لا يسمح لاحد بان يتعرض له، محذرا من محاولات خارجية لوأد الديموقراطية ومجلس الامة.

واضاف القلاف في الندوة التي اقيمت في احدى ديوانيات منطقة الدعية، انه لضمان امن واستقرار البلد يتحتم على الجميع تفعيل دور المجلس ليظهر بصورة قوية تساهم في تقوية الحكومة الجديدة مشيرا في الوقت نفسه الى ان قضايا كالبدون والتخطيط والاسكان والصحة، كلها بيد الحكومة وليس للمجلس اي حكم عليها.

واشاد القلاف في مستهل ندوته بمواطني الدائرة الرابعة (الدعية) الذين استطاعوا ايصال نائبين من طائفتين مختلفتين، مما ساهم في القضاء على الفتنة الطائفية، مشيرا الى ان الامة الواعية هي التي تدرك عمل النائب الحقيقي، ولكن هناك بعض النواب يقتصر عمله على انجاز المعاملات، مؤكدا ان لذلك العمل ضريبة خاصة هي غض النظر عن تجاوزات المسؤولين.

واشار الى ان ابناء اي دائرة انتخابية بصورة عامة يريدون من العضو الذي انتخبوه ان يكون واعيا ومخلصا وصادقا وشجاعا، ويقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، اضافة الى دفاعه عن المظلوم وسيادة القانون ومن الحق.

وشدد القلاف على ضرورة انه يسعى النائب لايجاد تشريعات وسن قوانين تفيد الصالح العام وليس الصالح الخاص مشيرا الى ان ابناء الدائرة الرابعة هم اقل من يسعى لانجاز المعاملات، بل كانوا مصممين على انهم يريدون مواقف ثابتة.

سيادة القانون

واضاف ان الديموقراطية في الوقت الحالي اصبحت ضرورة لا بد منها، مشيرا الى ان الكويت بلا ديموقراطية تعني بلادا بلا امان ولا استقرار ولا سيادة قانون ولا تشريعات جيدة وايضا لا انصاف للمواطنين ولا عدالة ولا مساواة، الى ان ينتهي بنا الامر كالعراق.. وكرر القول ان الديموقراطية ضرورة لبقاء هذه الارض ولعزة ابنائها.



● حسين القلاف

وبين القلاف ان هناك من يريد الايحاء بان الديموقراطية قد اصبحت وبالا على الشعب الكويتي وبانها مرض، واوضح ان هذا الايحاء غير سليم وغير حكيم، ومرفوض جملة وتفصيلا وضرب مثالا على ذلك حينما غزا صدام الكويت في عام ١٩٩٠ وادعى ان هناك مخلصين في هذا البلد قاموا بانقلاب على الحكم لانه منع الديموقراطية.

واعتبر القلاف وجود مجلس الامة ولو كان ضعيفا بمثابة جرس الانذار الذي يطلق سريعا للالتفات كيف تسير الامور ولولا هذا المجلس لسارت الامور بمنعطفات تخلف ضررا بهذا البلد.

ووصف المجلس بانه صمام امان للظروف التي تمر بها البلاد.

تضافر الجهود

وطالب القلاف في الوقت نفسه بتضافر الجهود كافة لحماية وجود مجلس الامة، اضافة الى الالتفات لضرورة حسن الاختيار لمجلس قوي يخلق معه حكومة قوية، والاثنان معا ينتجان تنمية على كافة المستويات وهذا يعني النهوض والتطور لهذا البلد.

واضاف انه من خلال علاقته بالحياة البرلمانية لسنة وستة اشهر، تبين له الدور الذي يقوم به رئيس مجلس الامة احمد السعدون من حماية واقعية للحقوق الكويتية في العالم، ومن علاقة ارتقت على احترام برلمانات العالم للبرلمان الكويتي، كل هذا ساهم بوجود من يريد اسقاط السعدون من على كرسيه، مشيرا الى ان ذلك لا يعني تملقا للسعدون.

مجموعة اقتراحات

وحول الانجازات التي ساهم بها القلاف خلال الفترة الماضية، التي تمثلت في تقديم مجموعة من الاقتراحات والاسئلة حول قضية البدون لتقليل معاناة هذه الفئة، محللا السبب في ذلك الى انه في السنوات العشر الماضية بدأت هذه الفئة تسحق وتظلم والشرع لا يرضى بذلك.

واضاف ان قضية البدون بدأت تأخذ بعدين، الاول هو سمعة الكويت وسؤال البرلمانات العالمية عن حل لهذه القضية، اضافة الى ان وجود هذه الفئة تسبب لهم مشاكل اجتماعية وسياسية وامنية وهذا ملموس من خلال الواقع.

وعن الدور الرقابي الذي قام به القلاف قال انه تقدم بثلاثة وثلاثين سؤالا برلمانيا تتعلق بقضايا حقوق الانسان وبالقضايا الامنية وبالمخدرات، اضافة الى اسئلة تتعلق باستجواب كان مرتبا ومعدا لاحد الوزراء، مشيرا الى ان ذلك يعني المحافظة على الكويت.

واشار الى ان استجواب وزير الاعلام كشف العديد من الحقائق، كموقف الحكومة وموقف بعض المتصيدين في الماء العكر، وموقف المخلصين الذين تبنوا مبدأ الوحدة الوطنية، موضحا ان المرحلة التي مضت تعني بانه لن يسمح باي حال من الاحوال ان يتجاوز احد كائنا من كان على سيادة هذه الامة ومقدساتها.

حقوق الانسان

وذكر القلاف ان وجود هيئة لحقوق الانسان يعد امرا ضروريا لضمان سلامة وامن وسمعة الكويت باعتبار انه لدينا ديموقراطية تدافع عن حقوق الشعب، ممثلا ذلك بالانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان في الكويت، والتي تتضح عبر الحالات التي تقدم لهيئة حقوق الانسان في مجلس الامة، واكد اننا اذا دافعنا عن حقوق الانسان فاننا ندافع عن هذا البلد.

ودعم القلاف موقف المرأة في دخول البرلمان والتصويت في انتخابات مجلس الامة.

عدد جديد من «عالم الفكر»

اصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب عددا جديدا من مجلة «عالم الفكر» الثقافية الدورية تضمن ملفا رئيسيا حول الفنون التشكيلية باعتبارها احد المكونات الرئيسية لجوانب الفكر والثقافة المختلفة، وتعبيرا عن ذات الفنان وجماليات الواقع.

ويحتوي العدد على ابحاث في الفنون تتناول دراسة الفن التشكيلي بتجلياته المختلفة، مع التركيز على النقد والتذوق في الفنون التشكيلية بهدف تلمس مدى حيوية التفاعل بين النقد «النص النظري» والفن والذوق العام عند الجمهور، وكيف يمكن فهم العلاقة بين الفن والواقع بعد ان اصبح الفن جماهيريا.

كما يستعرض العدد بعض دراسات تطور الفن التشكيلي والمعالم الرئيسية لتياراته، ويقف عند بعض مفاصله المهمة التي تعكس انتقاله من الاطار المحدود والضيق الى الاطار العام، وتاثيره وتاثره بالتطور التاريخي للشعوب في العصور المختلفة والاثر البيئة في الفن وتأثير الفن في البيئة.

استغرقت ١٠ دقائق ونفذت بدقة

تجربة اخلاء وهمية في بنك الخليج



● موظفو البنك ساهموا في انجاح عملية الاخلاء



● اسعاف مصاب

كتب مبارك العبدالهادي:

اجرى فريق الخدمات العامة في بنك الخليج بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني والادارة العامة للاطفاء في منطقة العاصمة وادارة الطوارئ الطبية وعدد من ادارات وزارة الداخلية عملية اخلاء وهمية للمبنى الرئيسي للبنك وحضر عملية الاخلاء رئيس المدراء العامين جون رايت، وجاسم زينل امين سر البنك، وعلي البدر مدير عام مجموعة الخدمات المساندة والعقيد خالد الصلهبي مدير الخطط بالوكالة في الادارة العامة للدفاع المدني، والرائد سالم على المطوع مدير اطفاء منطقة العاصمة.

وكانت التجربة على مستوى عال من الدقة والانضباط من قبل اجهزة الدفاع المدني والاسعاف والاطفاء، التي حضرت الى موقع الحدث في زمن قياسي.

وفي سياق حديثه عن هذه التجربة، قال جون رايت ان هذا الجهد من عملية الاخلاء الوهمية لمبنى البنك لم يأت من فراغ بل سبقته جهود مشتركة ولقاءات مكثفة من ادارة الدفاع والادارات الاخرى المشاركة، التي تكاتفت حرصا على سلامة العاملين في البنك.

واضاف رايت ان الهدف من التجربة تهيئة وتوعية الموظفين بالسلوك القويم الواجب اتباعه في مثل هذه الظروف، واتاحة الفرصة للتعرف على مواقع المعدات التي يمكن استخدامها في حال وقوع ظروف طارئة.

واعرب رايت عن شكره للجان المعنية من داخل البنك، والجهات الاخرى من خارجه التي شاركت في الاعداد والتنفيذ لهذه التجربة.

ومن جهته قال العقيد خالد الصلهبي ان التنسيق الذي تم بين ادارة الدفاع المدني وبنك الخليج بالتعاون مع الادارة العامة للاطفاء والاسعاف ادى الى نجاح تجربة الاخلاء، مشيرا الى انه تم تدريب الموظفين في الايام السابقة حيث تم اعطاؤهم العديد من المحاضرات في ما يتعلق بعمليات الاخلاء.

واضاف ان عملية الاخلاء استغرقت عشر دقائق، وتم [illegible] اي من الموظفين الى اذى.

رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية في حديث لـ القبس:

استراتيجية لتكويت الوظائف.. واحلال تدريجي للعمالة الوطنية

■ انجاز توصيف الوظائف في الجمعيات تمهيدا لوضع كادر موحد

■ نطمح الى مزيد من الدعم لصناعاتنا الوطنية

■ الغاء الدعم الحكومي عن مخازن الاتحاد يكلفنا مصاريف باهظة

تب سعيد عبد القادر:
اكد رئيس اتحاد الجمعيات تعاونية طارق سليمان الرومي رص الاتحاد على رفع كفاءة الاداء ستثمار العنصر البشري، من خلال داد برامج التدريب التعاوني معلنا نتهاء من توصيف الوظائف في جمعيات لوضع كادر موحد فيها.

واضاف الرومي في حديث لـ قبس، ان الغاء الدعم الحكومي عن خازن الاتحاد يكبده مصاريف باهظة ستثمار مخازن من اجل المحافظة ى تثبيت الاسعار.

واشار الرومي الى انه تمشيا مع صالح الموردين والجمعيات، تم فير تسهيلات للتجار، ومنها عدم ديم مستندات زيادة الاسعار الا اذا فع سعر السلعة لاكثر من ٦ بالمائة.

واعرب رئيس الاتحاد عن امله في زيد من الدعم للصناعة الكويتية، ال ان تعديل بعض المواد في قانون عاون كفيل بسد الثغرات، ومعالجة سلبيات.

ونوه الرومي الى ان تسويق السلع تعاونية في صعود لاتفاقها مع ـبات المستهلكين، وتطرق الى مالة الزائدة، ووصفها بانها عبء ى اداء الخدمة التعاونية، وتساهم ي زيادة التكلفة، وان هناك ستراتيجية لتكويت الوظائف في طاع التعاوني واقامة دورات يبية لحملة الثانوية العامة وينية لتشجيعهم على الانخراط في مل التعاوني. وفي ما يلي نص حديث:

● كيف توضحون سياسة الاتحاد محاربته للغلاء، وضمان ثبات تقرار الاسعار؟

ـ نحن بلد نعتمد اساسا على تيراد جزء كبير من المواد الغذائية استهلاكية من المصادر الخارجية، ك وضعنا في الاتحاد سياسة من انها وضع ضوابط لعملية ارتفاع سعار، بحيث يسمح للتاجر برفع سعاره اذا كان لسبب لا دخل له فيه، يادة السعر عليه من المصدر، او اذا ت اسعار تحويل العملة او اسعار محن او غير ذلك من امور، وبشرط يقدم المستندات الدالة على ذلك تحاد، ويعفى التاجر من تقديم اي اق ثبوتية اذا كان رفع السعر في ود ٦٪، اما اذا كانت الزيادة اكثر ٦٪ غير مبررة وغير مثبتة في ستندات فهي مرفوضة، وفي حالة فاق على السعر مع الموردين تحدد عار البيع للجمعيات وللمستهلك، وحد هذه الاسعار لدى كل جمعيات، بحيث يجدها المستهلك واحدة في كل جمعيات الكويت، ويثبت هذا السعر لمدد زمنية معينة من ستة اشهر الى سنة، حسب نوعية السلعة ومدى قابليتها للتلف.

دعم الصناعة الوطنية

● الصناعة الوطنية ودعمها احد اهتمامات الاتحاد، فهل انتم راضون على ما حققتموه من دعم لها؟

ـ الحقيقة اننا راضون الى حد ما عن الدعم الذي قدمته الحركة التعاونية للصناعات الوطنية، فقد قامت كثير من الجمعيات بتخصيص رفوف عرض لها ووضع لافتات تدل عليها في اماكن تواجدها، وبعضها الآخر يخصص له اسابيع عرض للتعريف به، وتقام من اجله المعارض الخاصة.

كما ان لنا اجتماعاتنا المتكررة مع اتحاد الصناعيين من اجل تذليل العقبات التي تواجه المنتج الوطني في الجمعيات التعاونية، كما اننا ندعمهم من خلال التعاقد معهم لانتاج سلع معينة باسم التعاون.

والاتحاد يعمم على جمعياته، الوقت تلو الآخر، يوصيها بالاهتمام بعرض هذه السلعة وتفضيلها على غيرها واعفائها من المرور على لجان المشتريات، لما لذلك من دعم لاقتصادنا الوطني ولسلعنا المحلية.

واننا في الاتحاد نطمح الى تقديم المزيد من الدعم لصناعاتنا وسلعنا المحلية، من اجل نهضة وتقدم اقتصادنا الوطني.

تسويق المنتج الزراعي

● ما تقييمكم لسياسة تسويق المنتج الزراعي في الجمعيات؟

ـ المنتج الزراعي له طبيعة خاصة ذلك لانه سريع التلف واسعاره متفاوتة من وقت لآخر، والمستهلك يبحث عن الافضل والارخص، ولهذا فموقف الجمعيات تجاه هذا الامر دقيق، الا انها متعاونة مع المنتج الزراعي المحلي طالما انه قادر على المنافسة، وتحاول جاهدة ان تتعامل مع المنتج وتلغي دور الوسيط حتى ينعكس هذا على الاسعار ويستفيد المنتج نفسه، ولكن على الجهات المنتجة ان تنسق في ما بينها، وتضع سياسة متفقا عليها ليتم التعامل من خلالها مع المنتجات المحلية.

كما ان الجمعيات التعاونية تضم اسابيع خاصة للمنتج المحلي الزراعي، وتحرص على عرضه في فروعها المختصة، وقد عقد الاتحاد اجتماعات متكررة مع الاتحادات المعنية بامر المنتج الزراعي المحلي لدراسة الاساليب والسبل التي تساعد على تسويق هذا المنتج وترويجه، من خلال الجمعيات، وتمت مناقشة الاسلوب الذي يجب اتباعه مع الجمعيات من خلال لجنة التسويق التي يشارك في عضويتها بعض مدراء الجمعيات.

قضية التخزين

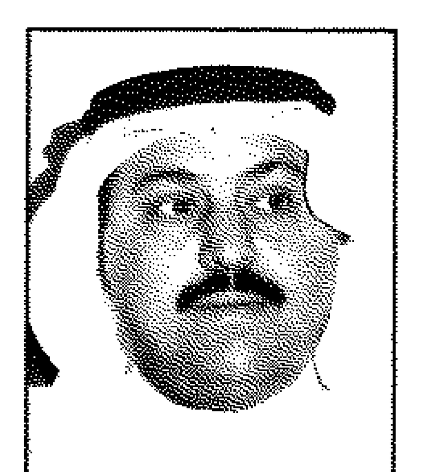
● قضية توفير مخازن كافية للاتحاد مسألة ضرورية لضمان ثبات الاسعار لاطول فترة ممكنة فالى اين وصلت؟ وما حجم تكلفة الايجارات التي يتحملها الاتحاد حاليا؟

ـ تكلفة التخزين تمثل نسبة من الاسعار غير قليلة، وكانت الدولة لفترة قريبة تمد الاتحاد بمخازن مجانية واخرى مبردة بدون اجر، الامر الذي ساعدنا على اتباع سياسة تثبيت الاسعار لفترات زمنية طويلة ثم الغت الدولة هذا الدعم واصبح الاتحاد يتكلف مصاريف تخزين تقارب ٦٦٥٠ دينارا شهريا، وقد استطعنا من خلال سياسة الشراء ان نقلل من تأثير تحمل الاتحاد لهذه التكلفة على ثبات الاسعار، كما اننا نحاول مع الجهات المعنية الحصول على الارض اللازمة لبناء مخازن كافية للاتحاد عليها، ونرجو ان تكلل جهودنا بالنجاح.

استثمار العنصر البشري

● يعتبر التدريب التعاوني احد اهتمامات الاتحاد في خطة التنمية، فما الجديد في هذا الشأن عام ١٩٩٧؟

ـ التدريب اهم ما يشغل الاتحاد باعتباره احد الاستثمارات المهمة في العنصر البشري، ويجب ان يكون كذلك دوما لرفع كفاءة الاداء، وهو يعتمد على احتياجات الجمعيات التدريبية التي نتعرف عليها من خلال الجمعيات والمتدربين انفسهم، وقد قررنا انشاء مركز للتدريب في المبنى الجديد ستساهم في تمويل انشائه الامانة العامة للاوقاف ويحقق طموحات الحركة التعاونية الاستهلاكية في الكويت، وتمتد فائدته الى دول المنطقة الخليجية.



● طارق الرومي

وقد ارسل الاتحاد بعض التعاونيين لحضور بعض الدورات خارج الكويت، على سبيل المثال لا الحصر دورة المحكمين في البحرين وعمان.

كما قام الاتحاد بتوجيه دعوة للدكتور كمال ابو الخير لالقاء محاضرات للتعاونيين.

التعليم التعاوني

● هل تؤيدون انشاء معهد للدراسات التعاونية، يعمل خريجوه في الجمعيات؟

ـ انا مع كل الجهود التي تؤدي الى زيادة فعالية التدريب التعاوني، وتكويت العمالة في هذا القطاع المهم في دولتنا الحبيبة والجدير بالذكر ان الاتحاد سوف يقوم بانشاء مركز للتدريب، سيكون من بين اهدافه نشر الثقافة التعاونية وايصالها بمختلف وسائل الاعلام الى الجمهور، وتزويد العاملين في القطاع التعاوني والمؤسسات ذات العلاقة بالمواد والوسائل التعليمية، ولتنظيم دراسات منهجية لمدة عام او عامين، مع فتح باب الانتساب لهذه الدراسات والدورات لرفع كفاءة المواطنين الكويتيين والخليجيين.

قانون التعاون

● ما الجديد في قانون التعاون، وما ابرز المواد التي تم تعديلها، وهل هي كافية لمعالجة بعض السلبيات في المسار التعاوني؟

ـ الجديد في قانون التعاون هو المواد المستحدثة، وقد اقترحنا من هذه المواد تفرغ بعض اعضاء مجلس الادارة مثل الرئيس.

اما ابرز المواد التي اقترحنا تعديلها فهي المادة الخاصة بشروط العضوية في مجلس الادارة، من حيث السن والمؤهل العلمي وموضوع الانتخابات ومدة العضوية وشروط سحب الثقة وكيفية محاسبة العضو.

واعتقد ان التعديلات والمواد التي ادخلت على القانون، في حالة اقرارها، تعد كافية لسد الثغرات التي برزت اثناء التطبيق الحالي للقانون، ما لم يثبت التطبيق للقانون الجديد ان هناك قضايا اخرى كانت تحتاج الى معالجة.

توحيد الكادر الوظيفي

● توحيد الكادر الوظيفي في التعاونيات الى اين وصل؟

ـ تتولى اللجنة الادارية لمدراء الجمعيات دراسة هذا الموضوع، وقد انجزت بعض الخطوات، حيث قامت بوضع توصيف لوظائف الجمعيات، وانتهت منه وعلى اساس هذا التوصيف ستتم دراسة وضع الكادر الموحد، وسوف تعقد ثانية جلساتها المتعلقة بهذا الامر في غضون الاسبوعين المقبلين.

● هل حدث جديد في علاقتكم مع التجار، ام ما زالت القضايا القديمة عالقة؟

ـ اجرينا في سياسة لجنة الاسعار بعض التعديلات التي تتمشى مع بعض مطالب التجار والموردين، وشكل رؤساء الجمعيات لجنة لدراسة القضايا العالقة القديمة، ووضع الحلول المناسبة التي تحقق المصالح المشتركة بين الموردين والجمعيات.

العمالة

● ما موقف الاتحاد من العمالة الزائدة، وتشجيع الكوادر الوطنية، وانشاء جمعية لحماية المستهلك؟

ـ ان موقف الاتحاد من العمالة الزائدة معروف، حيث ان هذه العمالة تعتبر عبئا على تأدية الخدمة وتؤدي الى زيادة التكلفة، الامر الذي يقتضي ضرورة التخلص منها.

اما عن تشجيع الكوادر الوطنية فهو هدف من اهداف الاتحاد، ومن اجل ذلك تجتمع منذ عدة اشهر لجنة من ممثلين عن مجلس الخدمة المدنية، ووزارة الشؤون، واتحاد الجمعيات، لوضع استراتيجية لتكويت الوظائف في القطاع التعاوني، بل ان الاتحاد يعتزم اقامة دورات تدريبية تأصيلية لهذه الكوادر من حملة الثانوية العامة، لتأهيلهم لشغل وظائف مدراء الاسواق والمخازن والمشتريات والمحاسبة والشؤون الادارية، وتقوم الجمعيات والاتحاد حاليا بعمليات الاحلال التدريجي للعمالة الوطنية محل العمالة الوافدة، فضلا عن ان الاتحاد يأمل في انشاء جمعية لحماية المستهلك يشارك في عضويتها لتكون سندا له في تأدية رسالته في خدمة المجتمع.

التفتيش الغذائي

● التفتيش الغذائي في الجمعيات، ما دور الاتحاد فيه؟

ـ الاتحاد يحث جمعياته الاعضاء ان يكون لديها مفتش اغذية يراقب السلع المعروضة ويتأكد من صلاحيتها للاستعمال الآدمي وينصح برفع السلع من الرفوف اذا كانت له عليها ملاحظات خاصة تلك التي تضر المستهلك، ويكون دوره مكملا لدور البلدية ومساعدا لها ما امكن وبذلك تتفادى الجمعية العديد من المخالفات التي توقعها الجهات الرقابية في هذا المجال.

سلع التعاون

● هل تسويق السلع التعاونية في الجمعيات في صعود؟

ـ نعم في صعود، لانها حازت ثقة المستهلك من حيث السعر والجودة؛ وهي معروضة في الاسواق والفروع شأنها شأن السلع الاخرى والمستهلك هو سيد الاختيار، فاذا وجد سلعة جيدة بأسعار ارخص من البدائل الاخرى، فلابد ان يقبل عليها، وسبب صعود تسويق السلع التعاونية انها تتفق مع رغبات واذواق المستهلكين واقل سعرا من غيرها.

● ما المشروعات المستقبلية لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية؟

ـ تتمثل تلك المشروعات في انشاء مستشفى لجراحة امراض الصدر، من مساهمات الجمعيات في صندوق اقامة المشروعات الوطنية، وقد تمت مناقشة الموضوع مع وزارة الصحة، بالاضافة الى ان الاتحاد بصدد انشاء مبنى جديد له في منطقة حولي على الدائري الرابع، يشمل مركزا للتدريب التعاوني يتولى تحقيق اهداف وطموحات كثيرة للحركة التعاونية.

جمعية النزهة التعاونية تجري انتخابات مجلس الادارة لعام ٩٨

تم مساء يوم الثلاثاء الماضي بمقر جمعية النزهة التعاونية اجراء انتخابات مجلس ادارة الجمعية وقد فاز بالمركز الاول والثاني والثالث كل من حامد سيف احمد الطبطبائي وقد فاز بالمركز الاول وحصل على ٤٤٤ صوتا. وفيصل عبدالعزيز فهد البسام وفاز بالمركز الثاني وحصل على ٤٥٠ صوتا. وزياد احمد محمد الشرهان وفاز بالمركز الثالث وحصل على ٤١٠ اصوات.

داعياً لزيادة ميزانية دعم الإنتاج النباتي

المزارع محمد المخلد: عرض الثمريات الصالحة.. لصالح المزارعين والمستهلكين



المزارع محمد المخلد وسط حقل من البطاطا

● الرويد الأبيض (الفجل) في سوق الوفرة

تنوع النشاط الزراعي في المزرعة الواحدة

كتب عدنان مكاوي:

... دعا المزارع محمد المخلد الى ...دة الميزانية المخصصة لدعم ...زارعين في البلاد، وقال في ...حديثه لـ«القبس»، وسط مزرعته ...نتجة في منطقة الوفرة الزراعية ... العديد من مزارعي البلاد لم ...عودوا يقوون على دفع تكاليف ...ستلزمات الزراعية، وبالتالي ...استمرار في نشاطهم الزراعي، ...كد بان السبيل الوحيد لمعالجة ... الامر الخطير هو زيادة الدعم ...باتي بحيث لا يجري عليه اي ...نقطاع، كما هو حادث الآن ...سنوات عديدة مضت واوضح ... المزارعين الآن لا يتلقون الدعم ... عن انتاجهم المباع طوال ...ثة اشهر كاملة من الموسم ...راعي بحجة نفاد مبلغ الدعم، ...ذه حجة غير منطقية، إذ من المفروض بل من الواجب ان يتلقى المزارع الدعم على كل انتاجه وخلال اشهر الموسم كلها.

وقال: ان المتتبع لسياسة الدعم في البلاد بعد التحرير يراها تتناقص فقد بدأت بإلغاء دعم المرحلة الرابعة ثم تجاوز التناقص هذه المرحلة الى المرحلة الثالثة التي تسبقها.. وكل ما اخشاه ان يمتد التناقص الى المرحلة الثانية فلا نلتقي الاولى وهي اقل المراحل انتاجا لكونها تضم اشهر الصيف الحارة وخلص الى المطالبة بزيادة اعتماد الدعم الزراعي في ميزانية هيئة الزراعة.. كي يستطيع المنتج المحلي ان ينافس المنتج الاجنبي بسهولة ويسر.

الوفرة والعائلات

وتحدث المزارع محمد المخلد عن اهمية انشاء المرافق العامة في قطع الوفرة المختلفة لتقديم خدمات افضل لرواد الوفرة وزوارها، مؤكدا ان منطقة الوفرة في اقصى جنوب البلاد صارت مقصد العائلات الكويتية والوافدة.. ومن الاهمية بمكان توفير استراحات لهذه العائلات ترتاح فيها بدلا من ركونها وبعثرتها في هذا الجانب او ذاك، كما هو حادث الآن وقال: انني ارى العديد من العائلات تعسكر بجانب المسجدين الوحيدين في الوفرة لتتمكن من استخدام حماماتهما عند الحاجة وهذا لا يليق بنا.

واوضح بان العديد من العائلات الزائرة للوفرة عائلات اجنبية تبحث عن الخضرة والاماكن الفسيحة لتقضي اوقات فراغها فيها، لذا صار لزاما علينا في الكويت ان نعد لها المكان المناسب لقضاء اوقاتها في بهجة وسرور، واضاف ان بامكان العديد من مزارعي الوفرة حال السماح لهم باستغلال جزء من مزارعهم للاستثمار السياحي ان يعدوا للعائلات استراحات ريفية اقصد بسيطة تضمن لهم قضاء وقت بهيج وسعيد وسطها، ولكن حتى الآن لم يحصل اي مزارع بالوفرة على تصريح بهذا حتى الذين باشروا العمل السياحي يعملون بدون تصاريح اعني بدون موافقة الجهات المعنية.

الثمار الجيدة

ونوه المزارع محمد المخلد الى اهمية طرح الثمريات الجيدة في الشبرة (؟) واستبعاد الثمريات التالفة كي لا يزيد العرض، وبالتالي يقل السعر وكذلك كي لا يختلط الصالح مع الطالح ويحدث غش المستهلك في هذه الشبرة المخصصة للانتاج الكويتي الطازج.

وقال: صحيح ان المزارع يهمه عرض جميع ثماره الصالحة وغير الصالحة للحصول على الدعم او املا في الحصول على الدعم المقرر لها.. وهذه مشكلة ولكن يمكن حلها بان تزيد الجهات التسويقية المعتمدة لدى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.. من دون ان تسمح بالتحريج عليها. فنحن كمزارعين يهمنا ان نعرض الثمريات الصالحة للمستهلكين ولا يزيد العرض حتى لا يقل السعر.. وليتفق المزارعون بانهم لن يخسروا بمنع التحريج على منتجاتهم ولا حتى بتسجيلها في فواتير الدعم لان الاحتمال الاكبر عدم وجود مبلغ دعم كاف يغطي انتاجهم المباع في شهور الموسم الزراعي الاخيرة.

تربية الحمام

وعبر المزارع المخلد عن اهمية تنوع النشاط الزراعي في المزرعة الواحدة، بحيث يكون فيها النبات والحيوان والطيور.. كي يكمل كل منها الآخر واصطحبنا بجولة تصويرية في حظائر الحمام المختلفة الالوان والاشكال. وقال: ان زراعة الجت «البرسيم» يلزم تربية الاغنام وسماد الاغنام يخدم النبات واذا طاح سعر الثمريات يسنده سعر الحمام.. وهكذا لذا فانني انوع في نشاط المزرعة.. بل انني انوع في زراعة النبات ذاته فازرع محميا وحقليا في الشتاء والصيف.

تسويق الثمريات الجيدة



● طيور اشكال والوان بمزرعة المخلد

الأمن الغذائي العربي!

شهد العالم في السنوات الاخيرة زيادة في عدد السكان اكبر من الزيادة في حجم الموارد الطبيعية اللازمة لانتاج الغذاء مما ادى الى ما يُعرف بالفجوة الغذائية بين معدلات النمو السكاني ومعدلات نمو الموارد الطبيعية التي تمد سكان هذا العالم بأسباب ومقومات الحياة، واصبح الامن الغذائي هاجس الحكومات والمنظمات الدولية التي تامل وتعمل من اجل عدم تعرض الدول الى عدم تحقيق امنها الغذائي.

ان زيادة الانتاج الزراعي من اجل تحقيق الامن الغذائي ومواكبة الطلب العالمي المتزايد على المواد الغذائية يعد في حد ذاته اكثر التحديات التي نواجهها وهذا ما جعل الكثير من الدول تعمل على تبني وتنفيذ استراتيجيات زراعية تهدف الى زيادة الانتاج الغذائي دون اغفال لاهمية الحفاظ على الانظمة البيئية.

ان التنمية والنمو الزراعي يتطلبان في المقام الاول زيادة معدلات الانتاج الزراعي، خاصة في مجموعات السلع الرئيسية، واهمها الحبوب والبذور الزيتية والمنتجات الحيوانية والسمكية والمحاصيل السكرية.

وتحقيق الامن الغذائي العربي يتطلب توفير الكثير من العناصر الاساسية التي يمكن اعتبارها محورا لاستراتيجية الامن الغذائي المستديم واهم هذه العناصر: تبني سياسات واضحة للمحافظة على النظام البيئي وتبني سياسات واضحة في مجال تامين الغذاء الضروري للسكان سواء كان ذلك من الانتاج المحلي او الاستيراد، وتبني سياسات تخصص الدول في الانتاج، وتوفير الاستثمارات اللازمة لعمليات نقل التكنولوجيا من جهة، وتشجيع انتاج الغذاء عن طريق اقرار الحوافز المادية وغير المادية من جهة اخرى.

ان تحقيق الامن الغذائي امر يفرضه الواقع العربي والظروف المحيطة به، فمن لا يملك قوت يومه لا يملك حريته، لذلك فان الامن الغذائي يجب ان يكون مسؤولية المواطن والدولة. والذي نراه ان بعض الدول العربية تملك من الثروات ما يتيح لها توجيه جزء من استثماراتها في القطاع الزراعي للمساهمة في تحقيق الامن الغذائي ولا نعني بذلك استثمارات الدولة فقط بل نعني استثمار المواطن نفسه في القطاع الزراعي.. رغم ان الزراعة قد لا تعطي عائدا يتناسب مع عائد القطاعات الاخرى.. ولكنها هي الباقية وهي المثمرة وهي التي تتيح الغذاء الذي يحيا عليه الانسان.

وفي اطار احتفال منظمة الاغذية والزراعة الدولية بيوم الغذاء العالمي في منتصف شهر اكتوبر الماضي، اتخذت المنظمة شعار «الاستثمار في الامن الغذائي» ويترجم هذا الشعار اهمية العمل على تحقيق الامن الغذائي لشعوب العالم اجمع.. ومع تقديرنا لهذا الهدف الا اننا نرى ان الاحتفالات يجب ان تتجاوز الشعارات الى الايمان به والعمل الجاد والمخلص لتحقيقه.

ولعل هذا يفرض سؤالا مهما وهو: هل حققنا او عملنا على تحقيق الشعارات السابقة ليوم الغذاء العالمي في بلدنا الكويت؟

اننا ندعو جهات الاختصاص واهل الخبرة الى وقفة مع شعارات واهداف ايام الغذاء في السنوات السابقة لمعرفة ماذا حققنا.. وماذا لم نحقق.. واسباب هذه وتلك.. فالمصارحة مع النفس اولى خطوات النجاح.

المهندس علي الغيث

(امين سر جمعية المهندسين الزراعيين)

زراعة القطن في مزرعة الجار الله بالوفرة



● القطن بمزرعة الجار الله بالوفرة

نجحت تجربة التوسع بزراعة القطن في مزرعة سطام احمد الجار الله بالوفرة، فيوم زيارتنا للمزرعة الواقعة في اقصى جنوب البلاد، كانت عدة بيوت زراعية تجود بالقطن الابيض، الذي وصفه مسؤول المزرعة عبدالخالق صابر بانه من النوع الفاخر.

مشاركة مشجعين سعوديين صغار بالتقاط الكرات في نهائيات كاس العالم في فرنسا برعاية برنامج كوكا كولا للشباب



سيتمكن اطفال سعوديون من تحقيق حلم حياتهم الكروي وذلك من خلال المشاركة في فعاليات كاس العالم بالتقاط الكرات اثناء مباريات البطولة في اطار البرنامج الذي ترعاه كوكا كولا في هذا المجال.

حيث ستقوم شركة كوكا كولا باختيار اكثر من ٥٠٠ شاب من انحاء العالم، اثنان منهم من المملكة العربية السعودية ليتواجدوا في الملعب خلال المباريات الرسمية لكاس العالم والذي ستقام فعالياتها في الفترة من ١٠ يونيو - ١٢ يوليو ١٩٩٨ في ١٠ مدن فرنسية، ويشارك فيه ٣٢ فريقا بحضور حوالي ٢٠ مليون متفرج، ومتابعة ما يزيد على ٣٧ بليون مشاهد عبر القنوات المرئية.

كما ستقوم كوكا كولا باستخدام اكثر من ٩٠ شابا من انحاء العالم، ومن ضمنهم شاب سعودي، وذلك ليلعب في المباريات الاولية التي تسبق المباريات الرسمية لكاس العالم وذلك ضمن برنامج «مباريات كاس العالم الاولية» برعاية كوكا كولا وبالاشتراك مع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم.

والجدير بالذكر، ان ملتقطي الكرة سوف يرتدون زيا رسميا موحدا لكاس العالم وسيكونون مسؤولين عن التقاط الكرات خلف المرمى وامامها عندما تخرج من الملعب اثناء المباريات، وسوف يتلقون [illegible] توجيه الحكام الرسميين للمباراة [illegible] برنامج كوكا كولا لملتقطي الكرة بالتعاون مع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم.

مهنة جديدة في الكويت لكنها موسمية

جز صوف الأغنام صيفاً يجدد نشاطها

■ شركات خاصة لتصدير صوف الغنم إلى سوريا وتركيا



● صوف الغنم بعد جزه

لفتت انتباهنا ونحن في طريقنا من الكويت الى منطقة الوفرة الزراعية في اقصى جنوب البلاد.. خيام متباعدة امامها صوف اغنام لم نعهدها من ذي قبل فاوقفنا السيارة امام احداها وتحدثنا مع اصحابها الذين كانوا مجموعة من العمال مهمتهم قص صوف الاغنام وجمعه لتصديره الى تركيا وسوريا ورومانيا.

من نواحي قص صوف الاغنام واهميته يقول حسن منصور معلم حلاقة للغنم: يحرص اصحاب الغنم على قص صوف اغنامهم نهاية فصل الشتاء وبداية فصل الصيف لتجديد نشاطها ووقايتها من الحر الشديد صيفا مما يساعد على وقايتها من بعض الامراض وبخاصة الجرب لان بقاء الصوف الثقيل مع الحر والرطوبة يجعله ماوى للآفات الحشرية الضارة ويضيف انه خلال السنوات السابقة كانت مهنة قص صوف الغنم غير معروفة ولا منظمة اما خلال العامين الاخيرين وتحديدا خلال هذا الموسم فقد نظمت ورتبت بحيث تقوم بها شركات سورية - كويتية او تركية - كويتية.. لها مقار عمل وتلفونات وعمالة خاصة وسيارات نقل لنقل العمال الى المزارع او الجواخير، او لنقل الصوف الى خارج البلاد وتحديدا الى تركيا وسوريا، حيث يباع الصوف الابيض منه باسعار جيدة لمصانع غزل ونسج الصوف لصناعة المنسوجات الصوفية المتنوعة فيما يباع الصوف الاسود بسعر اقل لمصانع بيوت الشعر البدوية، واكد الحلاق «حسن منصور» اهمية قص صوف الغنم في الكويت خلال شهري مارس وابريل لترتاح الاغنام ويتجدد نشاطها، حيث يجري قص صوف «النعجة» كله اما الخروف فيستبقى منه الجزء شعر رقبته تمييزا له عن النعجة.

قص ٧٥٠ الف رأس

وقال: انه يتم قص ٧٥٠ الف رأس سنويا، ان قص صوف الخروف الواحد يستغرق حوالي عشر دقائق لان القص يتم هنا يدويا، فيما يقص في الدول الغنية باشراف اليا كاستراليا التي تحرص على تصدير لحوم الخراف «مجمدة» فتذبحها هناك وتستفيد من اصوافها وجلودها ومخلفاتها في صناعات عديدة واوضح بانه وزملاءه يتقاضون ٤٥٠ فلسا عن قص الخروف الواحد من صاحب «الحلال» علاوة على اخذهم الصوف الذي يبيعونه للشركة التابعين لها بـ ٦٠٠ فلس.

وتوقع الحلاق «هلال العنزي» قص صوف حوالي ٧٥٠ الف رأس غنم في الكويت معتبرا صوف الغنم «النعيمي» الافضل لكنه قليل هنا وقال ان الصوف «الابيض» افضل للشركات من الصوف «الاسود» لان الابيض يصنع منسوجات صوفية، ويسهل صبغه فيما يقتصر تصنيع الصوف الاسود كبيوت شعر بدوية، لانه غير قابل للتلوين او الصبغ.

ولعل هذا سبب تفضيلنا حلق الغنم الابيض ونتقاضى ٥٠٠ فلس لحلق الواحد منها اما الغنم الاسود فاننا نأخذ ٤٠٠ فلس عليه لان الشركات تشتريه منا بسعر اقل مما تشتري الصوف الابيض».



● من اصحاب المهنة الجديدة

القبس الجمعة ٢٧/٣/١٩٩٨ ـ العدد ٨٨٩٦ ٦

الشيخ محمد ناصر الدين الالباني: ننصح الحجاج بالتمتع لأن الحج المفرد غير مشروع

اكد الشيخ محمد ناصر الدين الالباني ان الحج على طريقة القران دون سوق الهدي مما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وننصح الحجاج بان يحجوا على طريقة التمتع لان الحج المفرد غير مشروع، واوضح ان المتمتع لا يصوم الا اذا غلب على ظنه انه لا يجد الهدي، وبين ان الطفل يساق عنه الهدي ويصام عنه عند عدم وجوده. وقال ان الرمي ليلة المزدلفة لا يصح الا بعد طلوع الشمس حتى للضعفة والنساء، واعرب عن عدم اطمئنانه لإيجاب الدم على كل خطأ يرتكبه الحاج الا اذا كان هناك نص شرعي.

واشار الى ان حج المراة دون محرم لا يبطل حجها لكنها آثمة، وفيما يلي نص حديث فضيلة الشيخ الالباني:

● بعض الناس يقول: ان الافراد افضل من التمتع ـ في الحج ـ لان ابا بكر وعمر كانا يفردان في الحج، فلو كان التمتع افضل لعلم ذلك عندهم، فبم نرد عليهم؟

ـ الافراد الذي نقول انه مفضول، يمكن ان يتحقق في بعض الظروف، لكن ان نجعله ديننا، ونجعله افضل من القران والتمتع، فهذا مما لا دليل عليه اطلاقا.

وهؤلاء في الحقيقة يحاجون لتأييد مذهب لهم، وليس للانتصار للسنة، فالرسول عليه السلام قرن في الحج، وبين للناس بيانا عاما ان قرانهم الذي وقع الافضل منه التمتع، بدليل قوله عليه السلام: «لو استقبلت من امري ما استدبرت، لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة».

فاذا صح ان ابا بكر حج مفردا، وبطريقة مطردة، فما بالهم يتناسون ما حج الرسول عليه السلام، وما امر به الصحابة، وينسون قوله عليه السلام: «دخلت العمرة في الحج يوم القيامة، وشبك عليه السلام بين اصابعه».

ونحن لا نقول بان الحج المفرد باطل، لكننا نقطع بانه غير مشروع.

ولذلك نحن ننصح اي حاج ان يحج متمتعا ولابد، فان كان يريد نوعا اخر، فالقران الذي قرنه الرسول عليه السلام وقرن معه سوق الهدي من ذي الحليفة، اما ان يقرن الحج بدون سوق الهدي، فذلك مما نهى عنه الرسول عليه السلام بنصوص من اوضحها حديث: «دخلت العمرة في الحج.. الحديث المتقدم» لان هذا حكم عام، وليس كما يروى عن بعض الصحابة، ان المتعة كانت خاصة باصحاب الرسول عليه السلام.

ذلك لان سراقة بن مالك، عندما امرهم الرسول عليه السلام بالتحلل وهو على المروة وقال لهم: «لولا اني سقت الهدي لتحللت معكم» ساله «اي سراقة بن مالك» قائلا: يا رسول الله: متعتنا هذه العامنا هذا ام للابد؟ قال: «بل لأبد الابد، دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة».

● هل يجوز صيام التمتع في المدينة المنورة؟

ـ يبدو من السؤال انه يعني ان الذي في المدينة المنورة، قد جاء بالعمرة، ثم رجع الى المدينة او اتاها، وعلى هذا نقول: ان ظاهر الآية الكريمة وهي قوله تعالى: «فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام.. الآية»، فمن اعتمر في شهر من اشهر الحج ثم صام ثلاثة ايام ـ بعد ان لم يجد الهدي ـ في اشهر الحج، صدق فيه ان طبق نص الآية السابقة.

ولكني ارى وانصح لكل متمتع يرى في وضعه الحالي انه لا يجد الهدي الا يبادر الى الصيام الا بعد ان يغلب على ظنه لدخول يوم النحر انه لا يجد الهدي، حينذاك يصوم ثلاثة ايام، وهي ايام التشريق التي هي بعد يوم النحر.

■ الرمي ليلة المزدلفة لا يصح الا بعد طلوع الشمس حتى للضعفة

لا اطمئن لايجاب الدم على كل خطأ يرتكبه الحاج الا اذا كان هناك نص شرعي

ولعله لهذا السبب جاء الحديث عن عائشة رضي الله عنها وابن عمر معا ان النبي عليه السلام رخص للمتمتع بان يصوم ايام التشريق، لانه من الممكن ان التمتع بالعمرة الى الحج الذي لا يجد ـ بعد ان ادى العمرة ـ الهدي ان ييسر الله له الهدي.

فلو فرضنا انه صام قبل ذلك ثم وجد السعة، فعليه ان يهدي لانه استطاع.

فعليه اذا ان يحتفظ بصيامه الى ما بعد دخول يوم النحر، عندئذ اذا لم يجد، جاء قوله تعالى: «فصيام ثلاثة ايام..» وقوله «في الحج» اي في وسط الحج وعند وجود السبب المقتضي للذبح.

***

● هل على الاطفال هدي؟

ـ من يرد ان يحجج طفلا من اطفاله فهو ملزم بان يطبق عليه احكام الحج، كما يطبقها على نفسه، ومن ذلك الهدي.

فاذا لم يجد الهدي، جاء الحكم المتعلق به نفسه، وهو ان يصوم عنه، وهذا هو ما يبدو لنا فهما واستنباطا والله اعلم.

***

● عندما نرجع من المزدلفة الى رجم العقبة الكبرى ومعنا الضعفاء، ووصلنا قبل الفجر فهل نرجم؟

ـ لا، لان حديث الضعفة الذي يرويه ابن عباس صريح في ان النبي عليه السلام قال لهم: «لا ترموا حتى تطلع الشمس».

***

● هل يبطل حج المرأة بدون محرم؟

ـ لا يبطل، وانما تأثم.

***

● نحن جماعة من اليمن قصدنا الحج، ووصلنا الى الطائف قبل الحج بعشرة ايام، فقصدنا المدينة وتجاوزنا الميقات بغير احرام، فهل علينا في فعلنا هذا شيء؟

ـ هؤلاء الذين تجاوزوا الميقات بغير احرام، اما ان يكونوا قصدوا العمرة واحرموا ـ اي لبسوا لباس الاحرام ـ ولبوا بالعمرة وجاوزوا الميقات بغير احرام فهؤلاء آثمون.

اما هل عليه دم؟ فالمسالة فيها خلاف، فاكثر العلماء يوجبون عليه الدم ما دام انه تعمد تجاوز الميقات بغير عذر شرعي، اما انا شخصيا فلا اطمئن لايجاب الدم على كل خطأ يرتكبه المحرم بالحج او بالعمرة، مهما كان هذا الاثم كثيرا، الا اذا كان هناك نص شرعي يوجبه.

بينما الناس يتوسعون في هذا، انه اذا خالف عامدا او ناسيا او جاهلا، فعليه دم، ويحتجون لهذا باثر عن عبدالله بن عباس، وهو في الحقيقة صحيح الاسناد، ولكن نحن نجد في صحيح البخاري ما ينافي ذلك في قصة الاعرابي الذي سمعه الرسول عليه السلام يلبي بالعمرة، وهو عليه جبة متضمخا بالخلوق فامره عليه السلام بان ينزع الجبة، وان يغسل عنه الخلوق، وان يصنع في عمرته ما يصنع في حجه، ولم يامره بكفارة. لهذا نقول: اذا تعدى الميقات بغير احرام ناويا العمرة فعليه اثم بدون شك، وعليه دم عند بعض العلماء، ونحن لا نرى الدم.

● الذي يفرد الحج، ويحرم من ذي الحليفة وياتي جدة، ثم يصعد الى عرفات دون ان ياتي البيت، ولا يطوف طواف القدوم فما الحكم؟

ـ هذا آثم مخالف للنبي عليه السلام في عديد من الاحاديث منها (دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة) وقوله (احلوا ايها الناس فلولا اني سقت الهدي لاحللت معكم).

● ما القول في رجل نزل من منى مع والدته الكبيرة في السن قبيل غروب الشمس يوم العيد لطواف الافاضة والسعي للحج، ونظرا للزحام الشديد فقد وصلا مكة على صلاة المغرب، وطافا حتى العشاء وسعيا حتى الثانية عشرة ليلا، ثم رجعا الى منى وضل السائق بهما الطريق حتى وصلا بعد الواحدة ليلا، هل عليهما دم ام لا؟

ـ لا اجد على هذا دماء، والاصل عدم الوجوب الا بدليل ولا دليل.

● كيف نرد على من قال بافضلية الافراد في الحج، مستدلا بحجة ابي بكر وعمر وعثمان لمدة ٢٤ سنة؟

ـ في هذا السؤال شيء غير مطابق للواقع، وهو استمرار الصحابي على حج الافراد ٢٤ سنة، ونحن نقول لمن يدعي ذلك: اثبت انهم افردوا الحج ٤ سنوات!

فليس هناك ما يدل على ان هؤلاء حجوا ٢٤ سنة مفردين، لا يوجد الا حديث واحد مجمل ان ابا بكر وعمر افردا الحج.

واذا قيل ان هؤلاء اعلم فنقول: نعم ولكن ليس هناك اجماع منهم ان الافراد هو الافضل، احسن ما يقال انه جائز.

ثم ان ابا بكر لم يرد عنه مناقشة في هذا الموضوع من احد اطلاقا، وخلافته كانت لمدة سنتين ونصف، فهو افرد.. ترى لماذا افرد؟ لا احد يستطيع ان يجيب، لان الحديث موجز جدا.

اما بالنسبة لعمر بن الخطاب: فالقضية ليست مجرد انه افرد، وانما القضية الاهم من تلك انه نهى عن التمتع بالعمرة الى الحج! فنحن الان نسال هذا السائل ومن يدعي الغيرة على الصحابة: هل يوافق عمر بن الخطاب على نهيه عن التمتع بالعمرة الى الحج؟!.. لا اعتقد ذلك.. اذا ما الفرق بيننا وبينكم؟! فها انتم اشتركتم معنا في مخالفة عمر بن الخطاب، فعمر ينهى عن التمتع وانتم تجيزون التمتع، وقد يكون فيكم من يقول ان التمتع افضل!

جاء في صحيح مسلم من حديث عمران بن حصين قال: تمتعنا مع رسول الله عليه السلام متعة الحج، ثم لم ينزل القرآن بنسخه، ثم قال رجل برايه ما شاء، هذا رد ناعم ولطيف، فهو بقوله: «ثم قال رجل..» يشير الى عمر انه قام فنهى الناس عن التمتع، فهو ليس بالجاهل، ولكن بدا له شيء جعله يامر المسلمين بالافراد وينهاهم عن التمتع.

وعثمان بن عفان جرى على سنن عمر بن الخطاب في النهي عن التمتع بالعمرة الى الحج، ذلك انه في خلافته خرج حاجا واعلن ذلك، فوقف في وجهه علي بن ابي طالب وقال: لبيك اللهم بحجة وعمرة ـ قالها في وجه الخليفة ـ.

فعلي فهم وعلم شيئا لم يفهمه عثمان، فلا ينبغي ان يقول قائل: اليسوا اعلم منا او افهم منا؟! فهذا نحن نقوله دائما، ولكن عندما تكون المسالة مختلفا فيها بين الصحابة، فلا ينبغي لاحد ان يتعصب لاحدهم.

فينبغي ان نبحث الموضوع بحثا علميا، فعمر بن الخطاب نهى عن التمتع، ولكن الرسول عليه السلام امر به!

فهل هناك مسلم مهما كان محبا لعمر بن الخطاب يمكن ان يجعل نفسه عمريا في كل مسالة؟! هذا يستحيل، لانه سيجد عمر يقول قولا، والصواب بخلافه.

فمثلا عمر بن الخطاب في عهد خلافته نهى المسافر الذي لا يجد الماء ان يتيمم ليصلي! ويقول: يظل بدون صلاة شهورا حتى يجد الماء.

وكان عمار بن ياسر يفتي بغير ذلك حتى بلغت فتواه مسامع عمر، فارسل اليه، فقال له عمار: يا امير المؤمنين الا تذكر اننا كنا في سفر، فوجب علينا الغسل، ولم نجد الماء، فتمرغنا بالتراب كما تتمرغ الدابة، ولما جئنا الى النبي عليه السلام وقصصنا عليه القصة قال: «انما كان يكفيك ان تضرب بكفيك الارض، ثم تمسح بهما وجهك ويديك» قال عمر: لا اذكر.. قال عمار: اذا امسك؟ ـ اي عن هذه الفتوى ـ قال: لا، انما نوليك ما توليت.

● اذا حج شخص عدة مرات متمتعا لاعتقاده افضلية التمتع، فهل يجوز له ان يحج مفردا؟ وهل صحيح انكم تقولون بنسخ حج الافراد؟

ـ نحن لا نقول بنسخ حج الافراد، لان له صورا جائزة، اما بالنسبة لهذا الشخص فلا انصحه ان يحج مفردا ما دام انه يستطيع التمتع.

ويجب ان يعلم انه اذا حج مفردا وهو يستطيع ان يحج متمتعا، فقد خالف قول النبي عليه السلام: (دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة، وشبك بين اصابعه).

● هل المبيت بمنى واجب ام سنة مؤكدة؟

ـ يترجح عندنا ان المبيت بمنى واجب، لاننا وجدنا ان النبي عليه السلام لم يرخص بعدم المبيت الا لذوي الاعذار، كالسقاة في مكة والرعاة للاغنام ونحو ذلك.

● ما الحكم في رجل ترك اولاده واهله في منى بعد عصر اليوم الثاني عشر من ايام التشريق، وذهب بعد صلاة العصر لايصال بعض اصحابه الى مكة، ونظرا للزحام عاد الى اهله بمنى بعد غروب الشمس، ثم رحل هو واهله بعد غروب الشمس؟

ـ لا ارى عليه شيئا، سوى انه خالف قول عمر وابنه عبدالله، وليس عليه دم.

● هل يجوز للمسلم ان يتقدم بالاحرام للعمرة قبل الميقات؟

ـ هذا لا يجوز، كما صح عن مالك انه افتى بان ذلك تعد على سنة الرسول عليه السلام.

● هل يجوز رمي الجمار ليلا؟

ـ يجوز الرمي الى طلوع الفجر.

في محاضرة حول «البيئة والصحة»

د.العوضي: قضية الصحة والبيئة ايمانية قبل ان تكون مادية

■ تلوث البيئة خطر رئيسي في تدمير الارض

● المحاضرون

د.الشطي: الصحة جزء اصيل من التنمية الشاملة

■ تنمية السلوك الصحي وفق شعار الصحة مسؤولية مشتركة

اقامت لجنة زكاة العثمان بديوانها بالجابرية ندوة بعنوان «الصحة والبيئة» استضافت لها الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة السابق ووزير التخطيط والامين العام للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، والدكتور احمد الشطي امين عام الجمعية الطبية ومدير الصندوق الوقفي للتنمية الصحية.

في البداية قال الدكتور عبدالرحمن العوضي ان البيئة تسيطر سيطرة كبيرة على الانسان منذ وجوده جنينا في رحم امه الى ان تنتهي رحلته في الحياة، فالبيئة جزء لا يتجزأ من الانسان، انها ترتبط بغذائه وصحته وسلوكه وتصرفاته وغير ذلك.

واكد ان للبيئة الاجتماعية تاثيرا كبيرا على الانسان، فالحروب مثلا تزرع الهلع في النفوس، والبيئة الزراعية، والبيئة الاقتصادية والسياسية وهكذا في سلسلة من التفاعل المستمر بين الانسان وبين البيئة التي يعيش فيها في الشارع او المنزل او المكتب او البر او غير ذلك من البيئات.

واشار الدكتور العوضي الى ان الرؤساء الذين حضروا قمة الارض طرحوا سؤالا كيف نحمي هذه الارض؟ وما هو السبب الرئيسي في تدميرها، وكان الجميع متفقين على ان البيئة وتلوث البيئة هما الخطر الرئيسي الذي يمكن ان يكون سببا اساسيا في تدمير الارض، فالتلوث، والتصحر وازدياد حرارة الارض وغير ذلك هي من الاسباب الخطرة التي يصنعها الانسان ويحاول بها تدمير نفسه، وبالخصوص في البلدان الكبرى والصناعية وان كانت تمثل ٢٨٪ من سكان البشرية تستهلك اكثر من ٨٠٪ من الدخل الغذائي والطاقة الصناعية، وهذا يعني ان انسان تلك الدول يسعى دون ان يشعر الى تدمير البيئة ونشر الامراض الكونية والوصول بالارض الى التدمير والهلاك.

واكد الدكتور العوضي ان الحل الرئيسي لجميع المشاكل الصحية والبيئية يرجع الى ضعف التربية الروحية والخواء الاخلاقي وضحالة القيم داخل النفس في تلك الدول عامة ومن يقلدها خاصة، حتى ظهر من يفتخر بفصل الاخلاق عن العلم، وبتقديس العقل والعلم الصناعي فقط واعلان الحرب على الاخلاق والدين والروح، حتى ظهر الالحاد والكفر والعداء لله، وهذا قد سبب لنا مشكلة عالمية، ناسين او متناسين ان الصحة والبيئة قضية ايمانية قبل ان تكون مادية، فهذا مرض الايدز هو مرض الصحة والبيئة ناتج عن اسباب اخلاقية اي ناتج عن انهيار الاخلاق.

كيان متكامل

اما الدكتور احمد الشطي فقال ان الصحة لا تعني فقط التخلص من المرض وانما في حالة كيان كامل جسديا وعقليا واجتماعيا، وهذا يعني ان لكل شخص الحق في مستوى معيشي يكفل الصحة والرخاء لنفسه واسرته من طعام وكساء ومسكن ورعاية.

واكد الدكتور الشطي ان من المفاهيم التي ينبغي ان نكرسها تتمثل في عالمية التفكير ومحلية التنفيذ لان العالم قد بات قرية صغيرة ومتداخلة، مما يعني ان الصحة قد صارت قضية عالمية اكثر منها اقليمية، وان على العالم ان يتكاتف للوصول الى مستوى صحي متميز.

واشار الى ان الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ هو شعار عالمي ويعني يقتضي ادماج الصحة في التنمية الشاملة، وان الصحة قد باتت مطلبا شعبيا، بل انها مسؤولية مشتركة سواء دوليا او محليا، وسواء من الناحية الحكومية، حيث يشترك الفريق الطبي والمريض والريادة والقطاع الخاص والمجتمع وغير ذلك من المؤسسات في ايجاد نوع راق من الصحة العامة، فالامر لم يعد فرديا وانما بات عملا جماعيا مؤسسيا، ومن الامثلة على ذلك ان هنالك في احدى المحافظات تم تدريب اكثر من ١٧٠٠ شخص على الحقن بالانسولين دون ذهاب المريض الى المستشفى وهذا يعني تنمية السلوك الصحي وزرع المفاهيم الصحية وفق شعار الصحة مسؤولية مشتركة.

وقال انه ينبغي التفريق بين الرعاية الصحية والخدمة الصحية والتنمية الصحية، وهذا التفريق يسمح لنا بتقديم خدمات صحية ارقى والارتقاء بالصحة العامة والوصول الى ترتيب تلك الخدمات الصحية بشكل يقوم على الاولويات حسب حاجة المجتمع وقضاياه التي قد تختلف عن حاجات مجتمع اخر وهكذا.

تحدث الدكتور الشطي عن عدد من الموضوعات المرتبطة بالصحة مثل تطوير الصحة، وغيبات الاطفال، البطالة، العنف، التلوث، الحروب والنزاعات، التعليم والتدريب الطبي، الخدمة الصحية، اخلاقيات المهنة، صحة المراة، ثورة المعلومات، اولويات البحث الطبي، السرطان، الامراض المعدية والمستديمة وهكذا.

واكد ان الصحة جزء اصيل من التنمية الشاملة، ذلك ان للامراض تاثيرا كبيرا ليس على الاجسام فحسب بل حتى على اقتصاد المجتمع واوضاعه المختلفة، حتى صار للصحة منظمات دولية مثل منظمة الصحة العالمية التي باتت تضع استراتيجيات دولية للصحة العامة وتتعاون مع الدول للارتقاء بالصحة في مختلف الدول، الامر الذي يقتضي اعادة تشكيل الخدمة الصحية وسياساتها، وكذلك الرعاية الصحية وما يرتبط بها من موضوعات وجزئيات.

وشرح الشطي الاسباب المؤدية للوفاة في دولة الكويت، ومنها امراض القلب والشرايين ومنها ايضا حوادث المرور وكذلك امراض السرطان والاورام، اما الاسباب المؤدية للاعاقة فهي الامراض النفسية والامراض الوراثية وكذلك الحوادث والاصابات، وهكذا تتحدد هذه الاسباب لتدمير الصحة العامة مما ينبغي تجنبها والعمل على استئصالها او التقليل منها.

واكد ان على جميع المؤسسات الرسمية والاهلية ان تتعاون من اجل دراسة المسببات الرئيسية للامراض وليس فقط الوقوف عند امراض المرض او عند العلاج، بل ان الوقاية هي الاساس، فالتدخين مثلا سبب رئيسي لامراض القلب والسرطان وهذا يعني ان علينا ان نقف جميعا ضد التدخين وان نمنع الصحافة عن نشر اعلانات التدخين وان يتم اتخاذ قرار جريء في محاربة هذا الداء الخبيث الذي يحصد الالاف سنويا.

حب آل البيت

بقلم: عثمان الخميس

هذه كلمات مختصرة في معرفة آل النبي صلى الله عليه وسلم وفضلهم ومكانتهم عند اهل الحق.

اولا بيان من هم الآل:

الآل في اللغة هم الاهل واصلها آل فخففت الى اهل.

والاصل في الاهل هم الزوجة والاولاد كما قال تعالى (رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد) وقد قال الله هذا لابراهيم وزوجته.

وآل الرسول صلى الله عليه وسلم ينقسمون الى قسمين (١) من يشملهم اسم الآل (٢) من تحرم عليهم الصدقة. القسم الاول وهم من يشملهم اسم الآل هم الزوجات كما في قوله تعالى (يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن... انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا).

وانما ذكر النساء بميم الجمع بدل نون النسوة لدخول سيد البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم معهن.

القسم الثاني

وهم من تحرم عليهم الصدقة وهم بنو هاشم وهاشم له ولد واحد وهو عبدالمطلب وعبدالمطلب له سبعة من الولد وقيل عشرة والمعروف منهم حمزة وليس له ولد والزبير وليس له ولد وعبدالله ومنه النبي صلى الله عليه وسلم والعباس وله ثمانية من الولد وابو طالب وله اربعة اولاد وابو لهب وله ثلاثة اولاد والحارث وله اربعة اولاد فكل هؤلاء من آل النبي الذين تحرم عليهم الزكاة.

فلا يجوز تخصيص بعض الآل بالمحبة والولاء دون بعض وهذا لا يعني انهم لا يتفاوتون في الفضل والمنزلة عند الله.

وان لآل محمد كثير من الحقوق نجملها فيما يلي:

١. محبتهم وموالاتهم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذكركم الله اهل بيتي، اذكركم الله اهل بيتي، وتوقيرهم وقضاء حوائجهم. اذكركم الله اهل بيتي. رواه مسلم.

ـ قال ابو بكر: ارقبوا محمدا في اهل بيته. رواه البخاري.

وقال ابو بكر: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله احب الي ان اصل من قرابتي. رواه البخاري.

قال الشعبي: صلى زيد بن ثابت على جنازة امه ثم قربت له بغلة ليركبها، فجاء ابن عباس فاخذ بركابه، فقال زيد: خل عنه يا ابن عم رسول الله، فقال ابن عباس: هكذا نفعل بالعلماء فقبل زيد ابن عباس وقال: هكذا امرنا ان نفعل باهل نبينا. رواه البيهقي.

قال شريك بن عبدالله: لو جاءني ابو بكر وعمر وعلي وكل واحد منهم له حاجة لقدمت حاجة علي لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر الفضل عنه قال تعالى عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم: «وازواجه امهاتهم».

٢. اعطاؤهم الخمس: من حق آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ان يدفع لهم خمس الخمس من الغنيمة وهذا في حال الجهاد.

٣. تحرم عليهم الزكاة: لما كانت الزكاة اوساخ الناس كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم الله عز وجل قرابة نبيه محمد بتحريمها عليهم وعوضهم عنها بالخمس وقد ذهب بعض اهل العلم الى انه اذا منعوا الخمس ظلما او لعدم الجهاد فان الزكاة تحل لهم. وهذه خاصة بالقرابة.

٤. الصلاة عليهم مع النبي صلى الله عليه وسلم: وذلك ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال: قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد.

وفي رواية اللهم صل على محمد وعلى ازواج محمد وعلى ذرية محمد.

بعض فضائل آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم:

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. رواه الترمذي.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق. رواه البخاري ومسلم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فاطمة: فاطمة بضعة مني يريبني ما رابها ويغضبني ما اغضبها. مسلم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خديجة: ان الله سلم عليها وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة: فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. رواه البخاري.

ولما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احب الناس اليه قال: عائشة. رواه الترمذي.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حمزة سيد الشهداء حمزة. رواه الحاكم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين: سيدا شباب اهل الجنة. رواه الترمذي.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العباس: عم الرجل صنو ابيه. رواه الترمذي.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جعفر بن ابي طالب: اشبهت خلقي وخلقي. رواه البخاري.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن العباس: اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. رواه البخاري.

..ووقعت الهزيمة النكراء ٢

فصل من كتاب عن العراق والكويت ينشر بعد موت مؤلفه

كيف اصبح عدي «باحثا أكاديميا» في الفن العسكري؟



هذا فصل من كتاب أعده عراقي مغترب يعيش في لندن، لينشر، اما بعد رحيله عن الدنيا لئلا يؤاخذ ذووه بجريرة نشره وغضب نظام طاغية العراق عليه وعليهم، او بعد ان يرحل النظام ذاته ويرتفع عن أعناق وصدور العراقيين والعرب والمسلمين كافة، سيف عدوانه وكابوس طغيانه وآثار جرائمه وآثامه.

والكتاب في الأصل يتناول الحديث عن «الكويت: في التاريخ... وفي الذكريات» وقد آثر الكاتب أن يخص «القبس» بنشر هذا الفصل منه، عسى أن يفيد من الاطلاع عليه، القراء الكرام.

وبعد ان يتحدث الكاتب في الفصول الأولى من الكتاب عن نشأة الكويت وتاريخها منذ البدء، وما أصابت من التطور أو بلغت من التقدم في المضمار الحضاري، اجتماعيا وثقافيا وعمرانيا، إلى جانب التطور السياسي والانتماء إلى أسرة المجتمع الدولي فضلا عن انتمائها الأصيل والثابت للجسم العربي - الإسلامي... ثم بعد أن يستعرض الكاتب مقدمات الغزو الاجرامي الصدامي للكويت، ويمر بأحداث ووقائع الاجتياح الغاشم، وهبوب «عاصفة الصحراء» التي كنست بريحها ونيرانها، زبانية الطاغية وأثامهم من على أرض الكويت... يصل إلى مرحلة ما بعد الهزيمة العادلة التي الحقت بالطغاة. وهكذا جاء عنوان هذا الفصل من الكتاب: «ووقعت الهزيمة النكراء..!».

■ صدام يحدد معايير منح الرتب العسكرية ■ بمقدار ما تذبح من شعبك تتقدم على سواك!

ومن مهازل نظام البعثيين في العراق انه اتاح للمتخلفين منهم ممن لم يفلحوا في الدراسة بجميع مراحلها وبخاصة غير الجامعية، دخول الكليات العسكرية ليمضوا فيها ستة اشهر يحملون بعدها الرتب المتفاوتة باعتبارهم ضباطا في القوات المسلحة... بينما دفع النظام بالآلاف الآخرين من اولئك المتخلفين لاقتحام مدرجات الكليات الجامعية، ليهبطوا بمستوياتهما ويسيئوا الى سمعتها الى الحد الذي جعل الجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية الخارجية لا تحترم الشهادات التي تمنحها الجامعات العراقية للمتخرجين الجدد فيها، ولم تعد تلك الشهادات معترفا بها في كثير من بلدان العالم، كما كان عليه الحال في الماضي بعد ان افتضح امر اولئك الخريجين والتدني الذي انحدر اليه مستواهم العلمي والثقافي. وبلغت المأساة الجامعية ذروتها بدفع صدام نجله الاكبر عدي الى كلية الطب بأمل ان يخرجه فيها طبيبا، وبعد ان قضى الصبي الارعن عاما من العبث في اهم كليات جامعة بغداد واكثرها عناية وشهرة في تخريج الاطباء المتميزين، اكتشف عدي ان دراسة الطب لا تستهويه، ولا تتفق ومزاجه، على الرغم من علمه سلفا بانه لن يعاني في تلك الدراسة وانما سيمضي سنوات المقررات الطبية في [illegible] وسلوكه المنحرف اللاأخلاقي ليجد نفسه في النهاية الأول على المتخرجين الذين اخلتهم معدلاتهم العالية كلية الطب بينما دخلها هو فاتحا وحوله حراسه المسلحون الذين زاحموا الطلبة الآخرين في اشغال المقاعد المخصصة لهم، لحماية «ولي العهد» المسعور. ورفض عدي الاستمرار في كلية الطب، مفضلا الانتقال الى كلية الهندسة دون ان يترك فتاة اعجب بجمالها لتواصل دراستها الطبية، فاجبرها على الانتقال الى كلية الهندسة لترافقه خلال اربع سنوات منح عدي بعدها شهادة البكالوريوس في الهندسة وكان ترتيبه «الاول» طبعا على الخريجين من دفعته... وبموجب قانون صدام، فان الأوائل العشرة من خريجي الكليات يعفون من اداء الخدمة الإلزامية العسكرية.. وهكذا تم اعفاء عدي من هذا الواجب وشقيقه قصي الذي منح الاولوية في ترتيب خريجي كلية القانون - اسوة بابيه حامل شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون.

المتفوقان عدي وقصي

وتصادف خلال الحرب العراقية - الايرانية من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٨ ان سقط احد الشبان شهيدا، وكان في عمر عدي وقصي، وممن تخرجوا في العام نفسه الذي تخرج فيه عدي وقصي. لكن الشاب الشهيد لم يفز بالاعفاء من الخدمة الالزامية فسيق مع الآف المتخرجين الى جبهات القتال. وحين نعاه النعاة الى والدته التي كانت من فضليات المعلمات لم تملك وقد فجعها المصاب الفادح الا ان تجأر بالشكوى الى الله تعالى من فقدها لوحيدها وتتساءل بمرارة وحرقة: لماذا دفع صدام بفلذة كبدها الى الموت، بينما لم يذهب احد من ولديه الى مسرح الحرب؟! وانتقلت صرخة الشكوى الى الطاغية بعدما اعتبرها زبانيته مسا بذاته المقدسة! وحكمت محكمة التفتيش الصدامية على تلك المفجوعة بوحيدها... بالاعدام! وقبل ان تنفذ فيها عقوبة الموت استرحمت المرأة ان تواجه صدام لتعرض عليه امرها، واذن الطاغية لها بمقابلته مكبلة بالسلاسل حيث سألها: كيف تنسى - وهي المعلمة المتعلمة - انه لم يكن هو الذي اعفى ولديه عدي وقصي من الخدمة الإلزامية، وان الذي اعفاهما منها هو حصولهما على الاولوية في ترتيب المتخرجين في كليتيهما وان القانون الذي يعفي اوائل المتخرجين هو الذي اعفاهما وليس رئيس الجمهورية ابوهما؟! ولم تنبس الثكلى ببنت شفة بينما واصل صدام كلامه قائلا: مادمت تعرفين هذه الحقيقة، وصدرت عنك هذه الاساءة نحوي وهي اساءة يجرمها القانون الذي لا املك مخالفته في الاعفاء من تنفيذ العقوبة بك... وهكذا سحبت تلك المفجوعة بوحيدها من حضرة الطاغية لتواجه الموت في ساحة الاعدام!

حلي الجيش

ولم يسلم الجيش العراقي ولا تقاليده التي قلدها ورسخها منذ انشائه في ٦ يناير ١٩٢١ وحتى انقلاب ١٧ يوليو ١٩٦٨، وربما لفترة قصيرة ايضا عقب انقلاب ٨ فبراير ١٩٦٣ من عبث البعثيين واهانتهم للقيادات العسكرية وتسلسل الرتب واداء الترقيات واستخفافهم بصفوف الاسلحة.. وقد بداوا - كما اسلفنا القول، غداة انقلابهم المشؤوم بعقد الدورات لمنتسبي البعث ممن لم يتزودوا بالتحصيل العلمي حتى دون المتوسط ومنحهم بعد ستة شهور فقط رتبا عسكرية وزجهم في صفوف القوات المسلحة ليكونوا عيونا وربما رؤساء لمجموعات او تشكيلات حزبية من الضباط والقادة المحترفين الذين امضوا سنوات طويلة في الخدمة العسكرية.

وبعد ان منح احمد حسن البكر نفسه رتبة «المهيب» العسكرية، وهي التي تلي رتبة «الفريق الاول» وبينما لم يتجاوز البكر عند تقاعده من الجيش رتبة عميد، فانه اغدق الرتب العسكرية الكبيرة جزافا على رفاقه الآخرين، وفي مقدمتهم صدام الذي قلده رتبة «الفريق الاول الركن» بتاريخ يسبق تقلد رئيس اركان الجيش عبد الجبار شنشل تلك الرتبة في جدول ترقيات الضباط، ليغدو من واجب شنشل اداء التحية العسكرية لصدام لاسبقيته عليه في بلوغ رتبة الفريق الاول الركن، على ان المفارقة التي تدعو للرثاء هي التي جعلت صدام الهارب من اداء الخدمة الالزامية يتلقى التحية من الملازم - صاحب رتبة الفريق الاول الركن - الذي تخرج في الكلية العسكرية من قبل ان تبصر عينا الطاغية النور في عام ١٩٣٧..!

مكرمة الرتب

وليس بوسعنا ان نرصد حكايات توزيع رتبة «الفريق الاول الركن» على المتنفذين حول صدام حسين من ذوي قرباه والمحسوبين في حاشيته، وسنكتفي بالاشارة الى بعض الاسماء بادئين بصهره حسين كامل حسن - زوج ابنته الكبرى - الذي بدأ حياته شرطيا يقود الدراجة البخارية التي تتقدم او ترافق موكب سيارة رئيس الجمهورية، وكانت المرة الاولى التي ظهر فيها حسين كامل مرتديا بزة ضابط عسكري برتبة ملازم عندما وقف خلف صدام - ضمن حرس حمايته - في يوم ٨ فبراير ١٩٨٠ حين اذاع الطاغية من مقصورة ساحة الكشافة - المواجهة للبلاط الملكي سابقا - ما اسماه بميثاقه القومي الذي نبت فيه خداعا وزورا مبدأ ان لا يعتدي بلد عربي على بلد عربي مهما كانت الظروف والاسباب والا يشهر سلاح عربي بوجه عربي ايا كانت الدوافع والمبررات. على ان من الانصاف ان نذكر ان صدام لم يحترم بميثاقه المزعوم ان يغرز عربي خنجره في ظهر عربي غدرا وعدوانا، لانه كان يبيّت - عند اعلانه ذلك الميثاق - انه سيمارس بعد عشرة اعوام من اذاعته جريمة العدوان واستباحة الجيران وتمزيق روابط الاخاء مع الكويت وهدر دماء الكويتيين وكانهم لم يكونوا عربا ولا كانوا مسلمين تحرم دماءهم الشريعة السمحاء. اما ثاني من قلده الطاغية رتبة الفريق الاول الركن فكان علي حسن المجيد ابن عمه والذي بدأ حياته عريفا او نائب عريف نجار في احد معامل الجيش، ثم اطلق صدام يده ليرتكب مجازر القضاء على الاكراد في شمالي العراق في ربيع ١٩٨٨ وقبيل توقف القتال في الحرب العراقية الايرانية، وبتجربة علي حسن المجيد للسلاح الكيميائي في ابادة سكان قصبة حلبجة في محافظة السليمانية، استحق ذلك الجزار لقب «علي كيمياوي». وقد وردت الاشارة الى تقلد كل من حسين كامل حسن وعمه علي حسن المجيد رتبة الفريق الاول الركن عندما تحدثت بيانات صدام عن مشاركتهما في اخماد الانتفاضة الشعبية التي هبت بوجه النظام ومؤسساته وازلامه في جنوبي العراق ثم في شماله حيث تولى الاشراف على اخماد انتفاضة المحافظات الشمالية عزت ابراهيم الدوري الذي مارس - قبل ان يبلغ موقعه في نظام البعثيين في عام ١٩٦٨ حتى وصل مركز نائب رئيس مجلس قيادة الثورة - مهنة بيع الثلج صيفا وبيع الفحم شتاء، وكانت المفاجأة التي رافقت اعلان انتهاء تلك العمليات في الشمال الكشف عن ان بطلها كان «الفريق الاول الركن عزت ابراهيم الدوري نائب القائد العام للقوات المسلحة» الذي هو بدوره ممن تهربوا - مثل صدام - من خدمة العلم الإلزامية، ولم يعرفوا العسكرية ولا الانتساب للجيش لا سابقا ولا لاحقا! وكما اعلن عن تقلد كل من عزت الدوري وحسين كامل حسن وعلي حسن المجيد رتبة الفريق الاول الركن في اعقاب الهزيمة الساحقة المذلة التي الحقها بجيش العراق تسلط صدام حسين عليه وتحطيم كيانه والعبث بمقدرات قياداته وتقاليده، فان مما زاد الطين بلة ان قلد الطاغية صهره - الشرطي سابقا والفريق الاول الركن لاحقا حسين كامل حسن - وزارة الدفاع مكافأة له على الدور الذي لعبه في القضاء على انتفاضة عريقة والحقه ثم بعد وزارة الدفاع الى عمه،

نائب العريف النجار سابقا والفريق الاول الركن لاحقا علي حسن المجيد - مكافأة له هو الآخر على ادواره في نهب الكويت واخماد الانتفاضة في البصرة ومحافظات الشمال.. وصار لزاما فيما بعد، ان يؤدي الفريق الاول الركن عبد الجبار شنشل - رئيس اركان الجيش ووزير الدفاع سابقا ووزير الدولة للشؤون العسكرية لاحقا - التحية النظامية لاولئك الثلاثة الذين يتقدمونه برتبهم في جدول الترقيات البعثية وكلهم في اعمار ابنائه:

مصير رئيس الاركان

وقد لا يكون خروجا على الموضوع ان نتحدث عن علاقة الفريق الاول الركن عبد الجبار شنشل بنظام البعث واستمرار خدمته العسكرية في ظل ذلك النظام.. اذ المعروف ان شنشل الذي تخرج في الكلية العسكرية ملازما في اواسط الثلاثينات قد نأى بنفسه عن الارتباط بالتيارات السياسية او التجمعات الاقليمية والتنظيمات الحزبية وشبه الحزبية التي تسللت الى صفوف الجيش واستقطبت اليها كثيرين من قادته وضباطه الذين انغمسوا في الانقلابات العسكرية والتقلبات السياسية بدءا من اول انقلاب وقع في العراق في ٢٩ اكتوبر ١٩٣٦، وليس انتهاء بالانقلاب البعثي في ١٧ يوليو ١٩٦٨. وظل عبد الجبار شنشل عاكفا على اداء واجباته العسكرية منصرفا عما سواها.. حتى اذا ما اقصى البعثيون غداة انقلابهم، رئيس اركان الجيش اللواء الركن ابراهيم فيصل الانصاري عن منصبه، ولم يلبثوا بعد اسابيع ان اعادوه - بجهد وتزكية حردان التكريتي - الى رئاسة الاركان، ثم اودعوه - بعد شهور - وهو في ذلك المنصب، زنزانة السجن مدانا بالاتهام بالتآمر على نظامهم.. لم يجدوا من بين من بقي في الجيش من القادة ذوي الرتب الكبيرة، ومن يأتمنونه - لكفايته وحياده - على رئاسة اركان الجيش، غير اللواء الركن عبد الجبار شنشل. وكان صدام حسين مسؤول مكتب حزب البعث العسكري وفي اول اجتماع عقده المكتب وحضره شنشل بصفته رئيسا للاركان، خاطب صدام رفاقه اعضاء المكتب الحزبيين ومعهم شنشل قائلا: انهم جاؤوا به الى منصبه وهم يعرفون انه بعيد عن الانتماء الى اي تيار سياسي، وهو طبعا غير بعثي، وقد اختاروه لرئاسة اركان الجيش لكفاءته العسكرية وحدها، واننا والقول بانه يعرف جيدا انه لو حاد عن خط الحزب، او اتخذ موقفا لا نرضاه، فان مصيره لن يكون افضل من مصائر من سبقوه، بل ربما ستكون نهايته اسوأ.. وقيل ان شنشل سمع ذلك الكلام دون ان ينبس ببنت شفة، مستسلما لما قاله ذلك الشقي، وظل ذلك دأبه من الاستكانة على امتداد فترة خدمته رئيسا لاركان الجيش نحوا من عشرين عاما، وحتى خلافته لعدنان خير الله طلفاح - اثر مصرعه في عام ١٩٨٩ - في وزارة الدفاع ثم انتزع منه صدام ذلك المنصب حينما اشار شنشل عليه بعدم غزو الكويت لتجنب عواقب ذلك العدوان والنتائج الخطيرة التي لا بد ان تترتب عليه. ولم يتح صدام لشنشل الفرصة ليستريح - بعدما شارف الثمانين من العمر - وانما ربطه بمنصب وزير الدولة للشؤون العسكرية، وجعله يحضر بانتظام ببزته العسكرية اجتماعات يعقدها صدام ويؤدي شنشل فيها له التحية العسكرية وللآخرين الذين قلدهم الطاغية رتبة الفريق الاول الركن - زورا وتدليسا - كما يفعل اصغر الجنود!!!

ولعل الطبيعة المسالمة في التكوين الشخصي لعبد الجبار شنشل وفي سلوكه الخاص والعام خلال سني عمره، هي التي حفظت رأسه من ان يسقط بسيف الجلاد، كما سقطت رؤوس قادة عسكريين كبار كان منهم من ربط حياته بتنظيم البعث وسجل لنفسه سابقة الانتماء للحزب من قبل ان يسمع به احمد حسن البكر وصدام حسين والجلاوزة الآخرون، وضحى كثيرا وبذل الكثير حتى قام النظام البعثي لانطلق مع انطلاقته متسنما المراكز العليا والمتقدمة في قياداته، حتى اصطدم بجدار اطماع صدام الذي بات يرى في كل واحد من اولئك الرواد حجر عثرة في طريق تسلطه على العراق وتفرده - وذوي قرباه - بحيازة وادي الرافدين شعبا وارضا وتاريخا، وقبل ذلك مغانم وثروات، فاطاح برؤوسهم فردا فردا غيلة غدرا او تشريدا وضياعا في اقاصي الدنيا، او اعداما مصحوبا بالتشهير والاتهام الظالم بخيانة الوطن!

عدي الباحث

وما دمنا بصدد الحديث عن العبث والاستهتار البعثي بمناقب الجيش العراقي وتقاليده، لا نرى بأسا من الاشارة الى مهزلة منح عدي صدام حسين شهادة الماجستير في العلوم العسكرية من اكاديمية البكر التي ينتسب اليها ضباط الجيش لتأهيلهم بعد دراسة المقررات العلمية في مرحلتها لحمل شارة «الركن» والانضمام الى صنوف القادة.. ففي سنة ١٩٩٣ دأبت اذاعة صوت الشباب التي يملكها «عدي» على تصديع رؤوس مستمعيها يوميا - وخلال اكثر من شهر - في اعقاب نشرة اخبار الساعة الواحدة ظهرا، على تقديم حلقة من البحث الذي قدمه «عدي» لأكاديمية البكر، وحصل بموجبه منها على درجة الماجستير - بمرتبة الشرف طبعا! - تمهيداً لحصوله فيما بعد على درجة الدكتوراه! وكان ذلك البحث المزعوم عن دور الجيش العراقي في حرب تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٣ - تلك الحرب التي اسماها نظام البعث بانها حرب «تحريك» وليست حرب «تحرير» كما وصفها القائمون بشنها - ولم يبلغ «عدي» عند قيامها العاشرة من العمر بعد، فكيف تسنى له ان يعد دراسة علمية عنها وهو في الوقت نفسه لم يكن عسكرياً، ولم تكن دراسته الجامعية - حين انتسب لكلية الطب ثم كلية الهندسة التي قيل انه تخرج فيها - ذات صلة بالعلوم العسكرية او التاريخ العسكري او البحث في الاحداث والوقائع العسكرية، وكما ناب احد العسكريين عن عدي في اعداد البحث الذي نال به من اكاديمية العلوم العسكرية العليا شهادة الماجستير، فقد ناب احد المذيعين عن ذلك الطائش في تلاوة حلقات ذلك البحث من اذاعة صوت الشباب تباعاً، وعلى نحو غطى على جهل عدي المعروف بانه لا يكتب او يقرأ سطراً واحداً بلغة فصحى ودون اخطاء نحوية واملائية، ناهيك بسلامتها من التشويهات البلاغية.. وكم كان مهيناً للهيئة القيادية والتدريسية لأكاديمية البكر المفروض بانها ذروة المؤسسات العلمية العسكرية التي ترفد الجيش العراقي بقادته من الضباط حاملي رتب الاركان - او ما يعرف في الجيوش العربية برتبة اركان الحرب - الى جانب رتبهم العسكرية، ان يظهر رئيس الاكاديمية والقادة اعضاء الهيئة التدريسية فيها - وكلهم من قادة وضباط الجيش ذوي الرتب الكبيرة وحملة الدكتوراه في اختصاصاتهم العلمية - على شاشة تلفزيون الشباب الذي يملكه عدي، كما يملك اذاعة - صوت الشباب - في خريف ١٩٩٤، بمناسبة زيارتهم «للطالب» عدي صدام حسين الذي بدأ وراء مكتبه الامبراطوري في بلاط - او قصر - اللجنة الاولمبية العراقية العليا التي تتشرف برئاسة عدي لها! وربما كانت تلك الزيارة بهدف اعلان اكاديمية البكر للعلوم العسكرية ولاءها لذلك الماجن الارعن، وشكره على تنازله بقبول الانتساب للاكاديمية التي منحته الماجستير وستحظى قريباً بشرف منحه الدكتوراه تقديراً لنبوغه واعترافاً بعلمه وفضله، او تستراً على جرائمه وفضائحه، وبخاصة انه ارتضى ان يدعى «طالباً» وهو من هو في نظام الطغاة الصدامي وقد كان في الوقت نفسه، بل منذ زمن طويل رئيساً لمجلس الامناء لأكاديمية صدام للعلوم الإسلامية.. ويا ضيعة العلم وضياع النابغين والعلماء في ظل نظام لا بد انه هو الذي عناه الشاعر القديم بقوله المتجدد:

ما كنت أوثر ان يمتد بي زمني
حتى ارى دولة الانذال والسفل

* * *

مسيلمة - نيرون

ونعود الى صدام حسين الذي ورث دور «مسيلمة» في اكاذيبه وزائف مزاعمه وادعاءاته، كما ورث في الوقت نفسه دور نيرون في جلوسه في قصوره القائمة على اشلاء ضحايا اطماعه، وقد بناها على حساب ما انزله من جوع وعري وذل بالمواطنين البائسين من العراقيين، ليطالعنا الطاغية الذي مرغته الهزيمة الشنعاء ونظامه بتراب العار والشنار واعادت العراق المثقل بارهابه الى القرون الوسطى تخلفاً حضارياً نتيجة لمغامراته الخاسرة بالتطور الحضاري الذي حققه الشعب العراقي في غضون نصف قرن مضى - من خلال شاشة التلفزيون بمناسبة وبغير مناسبة، بمزاعمه الطافحة والقاحة وصلفاً، وادعائه الفخراء وصفاقة بان هزيمته - قاصمة الظهر - كانت نصراً مؤزراً لا بد ان تحتل من سفر التاريخ انصع صفحاته، وان دام الهالك اعتبرها امجد معاركه وحربه الفاصلة في بلوغ اطماعه، لم تنته بالهزيمة الحاسمة بعد، وانما لا تزال مستمرة، وسيربح مجدها والانتصار فيها ولو بعد لأي، على الرغم من الشخصيات التي اهدرها حتى الآن والتي لم تقتصر على استباحة دماء العراقيين واستنزاف خيرات العراق ونهب ثرواته والسطو على مقدراته وتحطيم كيانه وطاقات شعبه المقدرة لبناء مستقبله، وتدمير طموحات اجياله في مقابلة مسيرة امجد تاريخه.

«المحلل» التاريخي

وليس اكثر ادانة للطاغية باصراره على الكذب الصراح من ذلك الحديث الذي ادلى به، وقد اورده نصا اللواء وفيق السامرائي - مدير الاستخبارات العسكرية الذي غادر العراق هاربا في عام ١٩٩٤ - في احدى حلقات كتابه (طريق الجحيم من الهزيمة الى تكريت: قصة حياة صدام حسين من العشيرة المنبوذة الى السلطة) وقد نشرت صحيفة «القبس» الكويتية تلك الحلقة من الكتاب في الصفحة ٣٢ من العدد ٨٧٢٥ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٥ وورد في ختامها بالحرف الواحد ما يأتي:

في منتصف آذار / مارس ١٩٩١ زار صدام كعادته مقر الاستخبارات، وقد صادف في ذلك اليوم (الجمعة) وقوع حادث لأحد ضباط الاستخبارات الأقدمين اثناء مروره في منطقة الاعظمية واصيب سائقه برصاصة. وبعد ان اطلع صدام على تفاصيل الحادث ابتداء بالحديث عن الحرب مركزاً على «المجد» الذي تحقق ورؤيته وتفسيره لما حصل بقوله:

١ - كان العراق في العهد العباسي القائد والموجه لأكبر دولة في العالم آنذاك، وكما يصطلح عليها الآن بالدولة الاعظم، وقاد العباسيون الدولة واثروا في العالم لمئات السنين، وعندما نراجع التاريخ نطلع على اسماء العديد من الخلفاء. وما ان نترك الكتاب حتى نجد ان الذاكرة لم تحفظ الا اسماء قليلة منهم، اقترنت اسماؤهم وتميزت فترة حكمهم بالفتوحات، قد يشتهر بعضهم في التوسع بالبناء، ولكن وباستثناء شواخص معدودة جداً، فقد دفن بناؤهم معهم او بعدهم بقليل. اما الاعمال التاريخية الكبيرة فقد دخلت في عمق التاريخ حضارة وتخليداً للامة.

٢ - في العصر الحديث، دخلت الحرب العالمية الاولى من باب كبير، الا ان الحرب العالمية الثانية تقدمت عليها في الاهمية ويعود احد اسباب ذلك الى التطور الاعلامي والتطور التكنولوجي وحالة التوثيق الافضل، الا ان الحرب بقيت قاصرة في مفاهيمها الانسانية.

٣ - وفي حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية حصلت حروب مختلفة، الحرب الكورية، الحرب الهندية - الباكستانية، الحروب العربية - الاسرائيلية، الغزو التركي لقبرص، حرب فيتنام، وجاءت حربنا الاولى مع ايران، ولم ننته بعد من حربنا الثانية.. ان من حروب الآخرين تستوقفنا الحرب الهندية - الباكستانية لأنها ادت الى انفصال باكستان الشرقية عن الغربية وولادة دولة (بنغلادش) الا انها لم تستوقف التاريخ الا لبرهة محدودة، واخذت بعداً اقليمياً صرفاً، ومن الصعب ان تجد كتاباً بيناً عنها في المكتبات الغربية والعربية الا ما هو سطحي او كتابة عابرة، اما حروبنا فلها طعم خاص.

٤ - الصراع العربي - الايراني لم يكن وليد العصر الاسلامي، بل كونت الدول العربية - الاسلامية رداً شاملاً على الامبراطورية الفارسية واستولت على كل اراضيها، ومن المعارك التاريخية الخالدة كانت (القادسية) التي قادها سعد بن ابي وقاص، وبتفكك الدولة العباسية بدأت اسباب القوة بالعودة الى ايران فكان لا بد من اركاعها بصفعة جديدة، فكانت قادسيتكم. فالظروف قاهرة اضطرتنا الى ابرام اتفاقية الجزائر التي اعطتهم حق التصرف في المصب الجنوبي لشط العرب، وكان ثمن ذلك ضرب التآمر شمال العراق وعندما وجدنا الفرصة مناسبة رأيتم ما حصل وكيف حصل تفصيلاً. وبعد مئات من السنين بل الاف السنين ستبقى في ضمير العالم الاسلامي شعلة الحرب لان لها طعماً خاصاً في مجابهة الدجل وسيذكر التاريخ بانها حصلت في الحقبة الفلانية التي هي حقبتكم.

٥ - حربنا التي لم تنته حتى الآن ستبقى خالدة في ذاكرة البشرية، الا ان علينا ادامة الزخم المطلوب لتعزيز النصر العظيم ان طعمها الخاص تأتى من جمل عديدة من المعاني العظيمة ومنها:

أ - كانت حرباً عادلة بالنسبة لنا، واجرامية بالنسبة للآخرين.

ب - لقد تآمروا علينا وارادوا اسقاط ثورتكم وبنائكم العظيم وعودة العراق الى عهود التخلف فكان لا بد من الرد، اضافة الى حقيقة التاريخ في ان الكويت لم تكن يوماً الا قضاء تابعاً للبصرة. ان تصرفنا ينبع من منطلقات وطنية وقومية وقلت لهم في احدى المرات رداً على ادعاءاتهم لترسيم الحدود: خذوا البصرة ان كنتم تستطيعون حمايتها!! ولكنهم لا يستطيعون حمايتها.

جـ - في الحربين العالميتين الاولى والثانية تحارب شرقاء اثناء على الارض والنفوس والصناعة. وفي ام المعارك اجتمعت كل قوى الشر وبالتحديث الذي التفوق العسكري والمحتشدات العالم كله استخدمت ٣٣ دولة بالحرب العسكرية صاحبة مباشرة وبذلك اصبحنا بكل الثقل العسكري الذي بحثها فيه الحرب في الخليج وعند والثقة تمام الثقة من النصر، والنصر يحتل بحقبة طويلة

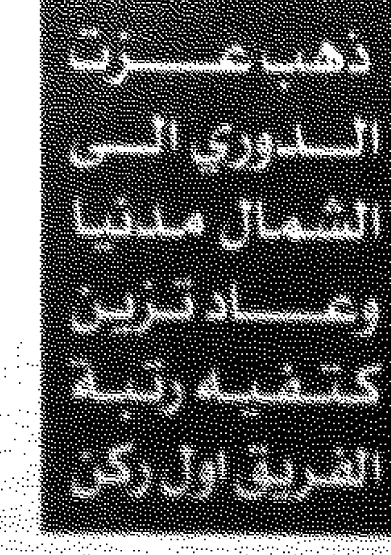
من العناوين منها:

- بقاء الثورة شامخة.
- المحافظة على العراق وعزته وكرامته.
- رفض الانسحاب من الكويت لان في الانسحاب خضوعاً، وعندما اضطرت قواتنا للانسحاب لم يكن الانسحاب عيباً.
- كتب التاريخ حادثة وواقعة من اعظم وقائعه بل اعظمها على الاطلاق.
- اعدنا الكويت الى العراق للمرة الاولى، وقاتلنا من اجل المحافظة عليها، والحرب سجال وكما يقول المثل «القادم اعظم».
- كان رفاقي في القيادة السياسية (بعد ان بدأت الحرب) يتوقعون ضربة نووية. قلت لهم يا ليت كي تزداد صورة العراق مجداً وعظمة.
- علينا الآن تصفية صفحة الغدر والخيانة واعادة التنظيم وعلى الظالم جولة.

أين المسؤولية ؟

وحين نكتفي برواية هذا الهذر الذي صدر عن صدام حسين نقلاً عن كتاب مدير الاستخبارات العسكرية دون الاشارة الى التعليق الذي عقب به مؤلف الكتاب عليه، فاننا لا نجد مناصاً من التذكير بان الكلام الذي ردده الطاغية، قبل ان يمضي اسبوعان على استسلامه المهين وهزيمته الشنعاء التي ليس لا المكابرة والافتراء بانها كانت نصراً مؤزراً بينما هي في الواقع العار والشنار الملتصق بالطاغية حتى الابد.. هذا الكلام هو الذي ظل صدام يلوكه بمعانيه وعباراته على مدى سنوات تالية، ترويجاً رخيصاً لافكار غبية مضللة، وجعجعة بيماغوغية باكاذيب وشعارات مفضوحة السقوط والابتذال، وادعاءً تهريجياً لبطولات مزعومة وانتصارات موهومة، لم يعرفها او يسمع بها الا خيال صدام المريض بجنون العظمة، والذي يحاول بترديدها، تبرير جرائمه التي اوصلت العراق الى ما اوصلته اليه من خراب وتمزق وانهيار.. ولا ندري على من يجوز ادعاء الطاغية المضحك بانه «كان واثقا تمام الثقة من النصر» وان النصر في زعمه يتمثل بعناوين منها «بقاء الثورة شامخة» بينما الثورة في مفهومه لا تعني سوى بقائه في السلطة حتى لو اقترن ذلك البقاء بكل ما اصاب الكيان العراقي. ثم ادعاؤه ان من عناوين النصر «المحافظة على العراق وعزته وكرامته» دون ان يقول لسامعيه اين العراق الآن - وبعد ام المهالك - من وحدة اقليمه، وعزة شعبه، وكرامته بسيادته المنتهكة صباح مساء باهانة الطامعين فيه لتراب ارضه، واختراقهم من كل جانب لحدوده واجوائه، ثم كيف يقول «رفض الانسحاب من الكويت خضوعاً، وعندما نكره القوات على الانسحاب المهين لا يكون الانسحاب عيباً» وكيف يصف التاريخ الهزيمة النكراء بانها «حادثة وواقعة من اعظم وقائعه بل اعظمها على الاطلاق» بينما يعرف قائل هذا الهذر السخيف جيداً ان التاريخ لن يسجل ما اصاب العراق من اذلال وهوان بايدي صدام وجلاوزته، او نتيجة لحمقه واستهتاره وطيشه، الا باعتباره افدح ما نزل بشعب وما لحق بوطن وما تعرضت له امة، من تمزق وخسار وضياع.. وما هي دلالة قول الطاغية لرفاقه (!) في القيادة السياسية - على حد زعمه - بعد ان بدأت الحرب وعندما توقعوا ضربة نووية، انه تمنى لو يتلقى العراق ضربة نووية كي تزداد صورته مجداً وعظمة.. فهل يعني هذا الكلام ان قائله انسان مالك لقواه العقلية، وانه يشعر - شأن القادة الاسوياء - بمسؤوليته تجاه الوطن الذي اغتصب السلطة عليه، وازاء الشعب المفروض منطقياً انه مؤتمن على مصالحه ولا بد ان يكون حريصاً على حماية حقوقه وبناء مستقبله؟! ام ان من يتمنى ان يتعرض الوطن والشعب لضربة نووية، ليكتب التاريخ ان ذلك قد حدث مقترناً باستمرار وجوده في السلطة، وحيث لا يهمه ازهاق ارواح مئات الالوف من المواطنين ولا الدمار والخراب الذي سيصيب الوطن، لمجرد ان يظل هو جاثماً على اشلاء وجماجم ضحايا شروره واستهتاره بالقيم الانسانية والمبادئ الاخلاقية.. ان مفهوم صدام حسين للمجد ووحدة العراق وكرامته لا يعني الا شيئاً واحداً هو استمراره في الطغيان وتحريه واستئثاره على هذا القطر الذي نكب به وتحكمه في حاضره بينما لم يبق للشعب يوماً طعم الامن والاستقرار في ظل ارهاب نظامه.





الحلقة الثالثة والأخيرة الأحد

حسافة

بقلم: بدر ناصر الحميدي

لبنان بلد عربي يتميز بافعال تتسم بالرأي السديد وهو يقف مع الحق دائما، ولبنان يعاني كما تعاني الكويت من جار سيئ جدا ولكن الاختلاف هو ان جار الكويت اخ في العروبة والاسلام وجار لبنان لا يمت للعروبة والاسلام.

الكويت عانت من الهم والويلات والقتل والنهب وحتى الاغتصاب من جارها العربي المسلم وعانى لبنان من جارته اسرائيل المعاناة نفسها ولايزال يعاني من الاحتلال والقتل والتعسف في جنوبه المحتل اذاً هي معاناة متجانسة ما بين الكويت ولبنان وخاصة ان البلدين متقاربان في المساحة وطبيعة وحب اهلهما للخير والسلام.

ومن هذا المنطلق وما تتطلبه النخوة العربية قدم اميرنا المفدى الشيخ جابر الاحمد الصباح مكرمة اميرية تمثلت في انشاء مستشفيات في المحافظات اللبنانية الخمس تكون عونا في توفير العلاج للشعب اللبناني ولكن اصابتني الدهشة والحسرة عندما علمت عن الاهمال الذي اصاب هذه المستشفيات بعد افتتاح بعضها مؤخرا وبحضور وزير الصحة اللبناني وبعض المسؤولين الكويتيين.

ان هذه المستشفيات مجهزة بأحدث الاجهزة الطبية المتطورة وتضم ما يقارب السبعين سريرا في كل مستشفى، فقد بدت هذه المستشفيات مهجورة تعصف بها الرياح في كل اتجاه والاجهزة الطبية جاثمة من دون استعمال يستفيد منه اهالي المنطقة سواء في منطقة تنورين او النبطية. ولا نعرف السبب الرئيسي في عدم تشغيل هذه المستشفيات لتقوم بدورها الاساسي والانساني تجاه المواطن اللبناني وهي التي تكلفت الملايين من الدولارات. ونجد ان هذه المستشفيات تحتاج الى قرار سياسي تراعى فيه المصالح وغيرها من الامور التي تؤثر على مسيرة لبنان الحضارية حتى لا تكون هذه المستشفيات مهجورة وغير صالحة. ان لبنان بلد ديموقراطي عريق واهله طيبون ومن يعش فيه لا يشعر بالغربة او حتى وجود الفرقة او الطائفية فيما بين ابنائه، فجميعهم يعملون لصحوة لبنان واستئناف مسيرته في مشاركة العالم افراحه وتعميق الثقة في قدرته على معالجة الاثار السلبية التي خلفها العدو الاسرائيلي والحرب الاهلية التي صنعها. اتمنى من كل قلبي ان يسارع المسؤولون اللبنانيون الى تشغيل هذه المستشفيات لما لها من اهمية لأهل لبنان الشرفاء، ونبعد عنها عصف الرياح وتآكل الزمن حتى لا تصبح هذه المستشفيات خرائب تكون من ضمن آثار الحرب و«حسافة» يا لبنان!!

خطوة.. نحو الاصلاح السياسي

بقلم: د. طارق العبدالجليل

مهما كانت مبررات ودوافع التشكيل الوزاري الاخير، فمن أهم ما تميزت به الوزارة الجديدة تحرير بعض مواقع الحركات الاسلامية وبحرها، وهذا في حد ذاته يعتبر انجازا كنتيجة لاستراتيجية سياسية معاصرة ومناهضة، تبلورت بقرار حاسم تستهدف تدريجيا التمثيل السياسي لبعض التكتلات التي نثرت بذورها على الساحة السياسية، وتنافست فيما بينها بلا قيود او وازع وطني في ظل الديموقراطية، حيث ابتعدت عن الاهداف الوطنية، واصبح شعارها «مصلحة التنظيم فوق كل اعتبار»، واخذة في النمو والتفريخ متأثرة بدوافع سياسية ودينية وزعامات كانت ثمارا للتطاحن والصراعات الطائفية، وتشعبت في مناخ سياسي تأثرت ممارساته باضطرابات في القرار السياسي وظروفه، وكنتيجة للمتغيرات السياسية والاقتصادية للانظمة السياسية المعادية للنظام السياسي القائم للدولة وآثارها على فئات الشعب بكل تناقضاته وتجانسها الصعب في مجتمع وطني واحد.

في الحقيقة لقد جاء هذا القرار الاستراتيجي متأخرا جدا، بعد ان اصبحت لهذه التكتلات السياسية او الطائفية جذور عميقة من الفتنة، احدثت شروخا في الوحدة الوطنية يصعب ترميمها وبتر هذه الايدي الخفية التي تصبو لبناء مراكز نفوذها فوق مصالح الوطن والشعب من الهدف الاسمى في تحقيق الامن والاستقرار وعلى هذا الاساس لا بد من قطع كل الدعم المادي الذي تقدمه الدولة لهذه التنظيمات المتسترة وتحديد نوع النشاط الذي تمارسه كل مؤسسة من مؤسسات النفع العام، واتخاذ اجراءات قانونية لكل من يخالف النشاط المصرح به ولقد اشرت الى الاختلال في معايير وضوابط الاختيار للوظائف القيادية والمكافئة للوظائف التخصصية من حيث المؤهل العلمي المناسب والاختصاص الاكاديمي المناسب والخبرة العلمية المناسبة لا على اساس الاعتبار السياسي وحده، وضرورة تبني مبدأ تكافؤ الفرص على اساس ديموقراطية التعيينات في الوظائف القيادية، اذ ان غالبية هذه القيادات المرتبكة في اتخاذها للقرارات المصيرية تم اختيارها على اساس الاعتبار او النفوذ السياسي بهدف الاحتواء والترويض السياسي. فمثلا المعيار السياسي طغى على كل تعيينات المجالس العليا التي تستوجب ان تكون تخصصية. ومن هذه القاعدة فالسلطة السياسية تكرس مثل هذه التنظيمات السياسية من خلال اساءة اختيارها لهذه القيادات القائمة عليها والتي تتوفر لديها البيئة المنشطة لانتشارها.

ان مسؤولية كبيرة تواجه متخذي القرار السياسي، فحذار من انعكاسات غير مدروسة نتائجها او سلوكيات منفردة منفصلة او منفعلة تزعزع الثقة لدى المواطن تجاه السلطة.

صئي صدام وفحيح لئام الاعلام (٢)

بقلم: حجاج بوخضور

ان مشاعرنا واهواءنا وتمنياتنا بالشعارات وثقافتنا تصنع مواقفنا من الاحداث، وموقعنا من ميزان قوى المصالح تتحدد معه قيمتنا ودورنا في صنعها، ولكن هذه الافكار والاهواء التي غرسها المرتزقة من المثقفين في نفوس عامة الشعب العربي لن تغير من حقائق الامور والاحداث حيث ستبقى في مسيرتها واتجاهاتها تعكس حقيقة واقعها وليس كما نفهمها بمشاعرنا. ولو كانت الاحداث تقع كما تمليه افكار وامنيات ما يردده هؤلاء الفاشيون العاجزون والضالون، لما امكن للكون ان يبقى ويستمر كما قال تعالى: «ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن». ولو كان الامر كما ظن بعض المثقفين العرب اليوم بمزايداتهم للانظمة المستبدة القائمة لفسد نظام الكون، فالله سبحانه وتعالى اقام السموات والارض بالعدل وحرم على نفسه الظلم، فكيف للعرب في وقتنا ان ينتصروا وغالبية انظمة العرب لم تقم في كيانها الا بالظلم ووأد الحريات، فأحسنها يجمع بين ملكية فارس وديموقراطية روما ونحن نتساءل: ما مصير امة انظمتها تشجع مثقفيها على الكذب؟ اليس مصيرها الانحلال والتكك ثم التخلف الحضاري الشحيح ثم الخراب والدمار؟ اليس الجهل المخزي احدى السمات في المجتمعات التي تبجل شطط النظام الفاشي الظالم؟ لقد علمنا القرآن والرسول بل جميع الرسالات ان احكام العدل وتطبيقاته انما هي تنفيذ لما يقتضيه الحق، فالعدل يزيد قيم الاشياء، وقيم الاعمال والنظم والقوانين اجلالا وقوة بالاستناد الى قواعد الحق. ان العدل من الاسس الرئيسية لاحكام الشرائع الربانية في ما بين الناس لتنظيم علاقاته الاجتماعية والمعنوية والتنظيمية والمادية والسياسية، وكم يظن بعض من قادة العرب، وهم كثيرون، ان عدالة حرية المجتمعات انما يصنعها الحكام السياسيون ويظنون ان دور الشعوب لا يتعدى ان يكون شكليا ما بين اداة ومداد لحكمهم، حيث ان فهمهم الخاطئ في تفسير حركة التاريخ واندفاعاتنا العاطفية هي التي ترمينا في احضان المستبدين وتوليهم مقاليد امورنا. فمن استرعى الذئب فقد ظلم.

ان الذي يفهم التاريخ وقانون سيره هو الذي يستطيع ان يمسك دفة توجيه العالم، فهل نستطيع ان نفهم اسباب تخلفنا؟ وهل نستطيع ان نفهم ان الذي يتحدى بالعدل سيتفوق وينتصر على الآخر الذي كان يتحداه بالظلم والبغي؟ وهكذا انتصرت الكويت ومعها دول التعاون والتحالف على نظام صدام، وان القوة والحضارة تتبعان العدل، لذلك نجد ان الحضارة وقيادة العالم في وقتنا هذا مع الولايات المتحدة الاميركية كما كانت من قبل مع دول اوروبا، ومن قبلها كانت لدى الدولة العثمانية، ومن قبل ذلك كانت في نموذجها المثالي في الدولة الاسلامية يوم كان الناس يؤمرون بالحق فيتبعون احسنه نية وقولا وعملا، يومها كانت قيادة العالم دون منازع هي للعرب. اذا المشكلة ليست في اسرائيل ولا في الصهيونية ولا من عند الشيطان، ان المشكلة من عندنا وليست من عند اعدائنا، فقد قال الله تعالى: «قل هو من عند انفسكم». والتاريخ وعواقب الامور اكدت هذه القاعدة، فليتذكر الجميع كارثة الغزو العراقي الغاشم على الكويت ثم اجماع العالم على تحريرها حينما طغى الاستبداد والظلم والبغي والضلال ليغدر بنا من الذي هو من بيننا، فاستعان شرفاء العرب يومها بالله فكان ان سخر الله دول العالم ليخلصنا من براثن ظلم من دمر كل قيم العرب ولم يجعل لارضها اية بوابة شرقية او غربية، لقد مارس النظام العراقي شتى مجالات الظلم من معصية الله وتجاوز حدوده، وكتم شهادة الحق وأكل اموال الناس بالباطل والعدوان على أي حق من حقوق الناس والاعراض عن آيات الله بعد التذكير بها والقتل والسرقة والغش والقذف والافساد بين الناس الى غير ذلك من آثام ومعاص، وقد تمادى صدام ونظامه في الظلم الكبير وهو ظلم الناس في انفسهم واموالهم قال الله تعالى: «يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما» فأكل اموال الناس بغير حق وقتل النفس بغير حق عن علم فيه ارادة عدوان وبغي وظلم، امره شديد عند الله وعقابه مخيف، ولما كان الظلم من اقبح القبائح حرمه الله على نفسه وجعله بين عباده محرما، ففي الحديث القدسي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ياعبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما والا تظالموا» وفي هذا الاعلان الرباني بيان ان الله سوّى عباده بنفسه في موضوع الظلم فحرّمه على نفسه كما حرمه على عباده، والله تبارك وتعالى قد يمهل الظالم ولكنه لا يهمله، وكم يمكر الظالم فيوقعه الله في مكره وكم يكيد فيرميه الله في مكايده، والظلم بالقتل اول ما يقضى به يوم القيامة، فبشّر الظالمين بعذاب الله الشديد ولو بعد حين، فالظلم مسلبة للنعم ومجلبة للنقم، هكذا بغداد هي اليوم وارض بابل بسبب صدام القاتل، فما اقرب النقمة من اهل البغي فمن سلّ سيف البغي قتل به وهذا ما انتهى اليه كل طاغية وما سينتهي اليه صدام، فمن طال عدوانه زال سلطانه فويل للباغين من احكم الحاكمين، ومن لم يتعظ بغيره وعظ الله به غيره، فهل يتعظ صدام ومن على شاكلته بما مر به وعلى من قبله فرعون وهتلر، ام ان القدر شاء ان يكون لغيره عبرة يتعظ بها من حوله فمن نظر في العواقب سلم من النوائب؟

بعض دلالات انتفاضة آذار في العراق

بقلم: عبدالحليم الرهيمي

ما ان بدأت عمليات القصف الجوي والصاروخي على العراق في ١٧ يناير ١٩٩١، حتى توارى صدام عن الانظار، وبعد مرور شهرين قضاها في التنقل بين مخابئه الكثيرة الموزعة في كل مناطق العراق، كان خلالها العراقيون وبلدهم يدفعون فواتير جريمة احتلاله للكويت وعدوانه على شعبها وترويعه، خرج «فجأة» من تلك المخابئ في ١٧ مارس (آذار) ليعلن البدء بسحق الانتفاضة العارمة التي اندلعت ضده منذ بداية شهر مارس (آذار)، أي في أعقاب هزيمته المدوية في الحرب وتحرير الكويت بانسحاب القوات العراقية منها.

وعلى الرغم من النهاية المأساوية المروعة التي الحقها النظام المهزوم في الحرب، بالانتفاضة وباغراقها في بحر من الدماء، والتي ستظل من اكثر الشواهد دلالة على دموية النظام وقسوته اللامحدودة، فقد حملت هذه الانتفاضة، فضلا عن الدروس والعبر الغنية، جملة من الدلالات السياسية والاجتماعية التي انطوت على معان تاريخية، وذلك سواء في مقدمات اندلاعها، واندلاعها بالذات، او بمسارها واحداثها، او في فشلها ونهايتها المأساوية التي اسفرت عن سقوط مئات الآلاف من القتلى والجرحى والمفقودين.

ولعل ابرز واهم الدلالات التي انطوى عليها اندلاع الانتفاضة بالذات هو في كونها مثلت استفتاء شعبيا واسع النطاق للاغلبية الساحقة من العراقيين، وهو استفتاء عُمد بالدم الذي اضفى عليه صدقية ساطعة، على رفض نظام صدام وسياساته الدكتاتورية الدموية المدمرة على الصعيدين الداخلي والخارجي، واستفتاء كذلك ضد غزو الكويت واحتلالها. فضلا عن كونها استفتاء ضد استمرار النظام على رأس السلطة، ليس بسبب غزوه الكويت فقط، بل ولمجمل سياساته وممارساته طيلة عقدين من الزمن.

اما الدلالة الاخرى، بعد دلالة الاستفتاء، فقد تمثلت في ابراز وتأكيد حيوية المجتمع العراقي واستمرار توازنه الداخلي وصفاء رؤيته السياسية.

فعلى الرغم من سياسة القمع والارهاب وامتهان الكرامات التي انتهجها النظام والتي حاول خلالها مسخ الشخصية العراقية وتطويعها ودفعها او ارغامها على تأييده والتحول الى خندقه ومواقعه وثقافته»، فقد دللت الانتفاضة على عجز هذا النظام عن تحقيق هدفه من جهة وعن الممانعة الداخلية التي يتحصن بها المجتمع العراقي تجاه ما كان يخطط له النظام، رغم بعض المظاهر المعاكسة التي كانت تطفو على السطح والتي تمثل شريحة رقيقة جدا من العراقيين، من جهة ثانية.

وهاتان الدلالتان الرئيسيتان اللتان انطوى عليهما اندلاع الانتفاضة، اي الاستفتاء وحيوية المجتمع العراقي، لم يخصا جماعة او فئة عرقية او مذهبية محددة من العراقيين دون اخرى، وانما شملت الاكثرية الساحقة من كل فئات الشعب العراقي ومن مختلف الانتماءات العرقية والمذهبية والمناطقية.

وخلافا للتقسيم الفئوي الخاطئ الذي قسم الانتفاضة الى انتفاضة كردية في الشمال الشرقي من العراق واخرى عربية شيعية في الجنوب، او في الوسط والجنوب، وخلافا كذلك للحديث الذي تردده نخبة سياسية ذات انتماءات مذهبية او عرقية انعزالية، بحصر الانتفاضة في ١٤ محافظة من بين ١٨ محافظة عراقية، كانت الانتفاضة في الواقع، ممثلة لكل العراقيين في محافظاتهم الـ ١٨. ذلك ان الانتفاضة هي عمل او ظاهرة سياسية اولا، وليست عملا ميدانيا وعسكريا فحسب، فاذا كان بمقدور المواطنين في ١٤ محافظة التعبير عن رفضهم للنظام بالتمرد العلني وحمل السلاح بسبب ضعف قبضة السلطة في تلك المناطق، فان ذلك لا يقلل بأي قدر كان من رفض ومعارضة ابناء المناطق والمحافظات التي لم تتمكن من حمل السلاح للنظام و«الانتفاض» ضده بوسائل سلبية.

اما ابرز الدلالات التي انطوى عليها فشل الانتفاضة وهزيمتها فقد تمثلت في اظهار مدى القسوة الشديدة، اللامحدودة واللامعقولة، للنظام في قمعها واغراقها في بحر من الدماء.

اما الدلالة الثانية، فقد تمثلت في حجم الازمة التي كانت تعاني منها المعارضة، بل وعموم النخبة السياسية والفكرية العراقية التي اظهرت عجزا بينا سواء في ادائها السياسي وعدم مبادرتها السريعة لقيادة الانتفاضة او دعمها ومساندتها، او عدم تمكنها من صوغ اهدافها وشعاراتها بالشكل الذي يكسبها عطف مؤسسات النظام، فضلا عن القوى الاقليمية والدولية، بما يمكنها من الانتصار.

وتبقى الدلالة التي لا تقل اهمية عن تلك الدلالات، هي ان قيام الانتفاضة بالشكل الواسع النطاق الذي قامت به وشكلت استفتاءً شعبيا كبيرا ضد النظام، قد شكلت، في الوقت ذاته، اداة حازمة وشديدة لكل التظاهرات ومظاهر التأييد الاعلامي والسياسي التي عبّر عنها بعض الاحزاب العربية او الكتّاب والصحافيين، سواء في تأييد نظام صدام في احتلاله الكويت او في سياسته تجاه الشعب العراقي.. وهي دلالة يمكن استحضارها في كل وقت لادانة اولئك الذين يقفون الى جانب نظام صدام، وبالضد من ارادة ومشاعر الشعب العراقي، كما عبر عن ذلك بعض التظاهرات المهلهلة في مدن عربية تأييدا لصدام في الازمة الاخيرة التي افتعلها مع هيئة الامم والولايات المتحدة

حكومة حبلى بالمفاجآت

متذ ظهر يوم الاحد الماضي، كانت الكويت كخلية نحل، فالاتصالات التلفونية لم تنقطع والاستفسارات تتوالى بين الاصحاب والاصدقاء، والكل يسأل عن اعضاء الحكومة الجديدة، ولماذا جاء فلان ولم يأت علان، وما بين الساعة الواحدة ظهرا ولغاية الساعة الثامنة مساء، موعد اذاعة خبر التشكيل الحكومي الجديد، كانت كل الاسماء موضوعة على التشريح والمداولة والنقاش، وفي زحمة هذه المداولات الشعبية دخل علي احد الاصدقاء ملهوفا وطرح علي سؤالا؟

هل لك ان تقول لي ماهي التسمية التي يمكن ان تطلقها على هذه الحكومة؟ هل هي حكومة وحدة وطنية ام حكومة تكنوقراط، ام حكومة وسط، ام حكومة معتدلة؟ ام ماذا؟

اعتدل في جلسته واسترخى قليلا من عناء الاتصالات اجبته، ان الموضوع لاينظر اليه، من زاوية التوصيفات واعطاء صفة او اسم لهذه الحكومة، فهذا الموضوع لن يقدم او يؤخر في شيء، فنحن بالنهاية سنكون جميعا في قارب واحد، وعلينا ان نكون يقظين ومتفهمين لدواعي التشكيل والظروف التي كانت وراءه والحكم او التقييم، على الحكومة سيكون مرتبطا في النهاية بقدرتها على الاداء والتنفيذ والمواجهة ومستوى العلاقة الذي سيتحكم بينها وبين مجلس الامة وهنا مربط الخيل.

لكن لو استعرضنا مجموعة من الاسماء فسنجد ان هناك وزراء تم «تركيبهم» على رأس وزارات، بعيدة كل البعد عن اختصاصاتهم وخبراتهم واهتماماتهم، وهذا مبدأ فيه كثير من المخاطرة، وسوف يقودنا الى ماحصل مع وزارة الصحة، التي عانت ومازالت من وزراء يأتون من خارجها للدراسة والتقييم وينتهون كما كررنا مرارا الى الاستقالة او الخروج من الوزارة.

لذلك، لايستقيم الامر بوزارة تعنى بشؤون العدل، ويأتي اليها وزير غائب عن طبيعة عملها وادائها، او ان يوضع وزير للتجارة لاعلاقة له في هذا القطاع. او ان ينصب وزير للتخطيط وليس لديه خلفية عن هذه الوزارة.

فالتخصص والخبرة في بعض الوزارات، يعتبران من اللزوميات الواجبة، لضمان عنصر النجاح اولا، ولقدرته على تسيير الوزارة الثانية، التي سوف يحل ضيفا عليها يتطلب منه الامر اشهرا للتعرف على اوضاعها واداراتها واساليب عملها

والملفت ان حقيبتي التعليم العالي والتربية مازالتا شاغرتين بانتظار من سيملأ الفراغ وان كانتا، بالوكالة، اسندتا الى وزير الصحة.

المهم، ان البعد السياسي لهذه الحكومة، هو ما ينظر اليه المراقبون ويتوقفون عنده، ويخضعونه للتحليل، ماذا اعطت للاسلاميين وماذا قدمت لليبراليين وماذا جنى التجار وما هي افاقها؟ كل هذه التساؤلات تبقى مرهونة بالايام المقبلة، وهي حبلى بالمفاجآت.

د. ابراهيم بهبهاني

على هونكم.. على هونكم..!

بقلم: د. حمود الحطاب

باللهجة العامية نقول. شفيكم عسى ماشر؟ هذه الصيحات وهذه التكبيرات وهذه التهليلات شصاير؟ حكومة راحت وجاءت حكومة اخرى بدلا منها، هذا كل اللي صاير، والناس الذين مثلوا الحكومة السابقة والتي قبلها والتي قبلها والتي بعدها والى يوم القيامة هم حكومات وناس من شرائح المجتمع الكويتي، ووالله العظيم هذا مجتمعنا.. لاتضخمون الموضوعات كفاية وجع راس.. والسؤال الذي يطرح نفسه بل وربما يطرح رأسه هو: من اين سيأتي رئيس الحكومة بوزراء من غير هؤلاء الناس؟! الحكومة الجديدة فيها اتجاه اسلامي سياسي وفيها ليبراليون وفيها من الاسرة الحاكمة وفيها خبرات قديمة ومعروفة، وفيها خبرات مخضرمة وفيها خبرات تحمل مؤهلات علمية ومشهود لها بالكفاءة؟! فما الذي يرضي الناس؟ الحكومة فيها حضر وفيها بدو وفيها من كل تيارات المجتمع الكويتي و «كما تكونوا يولّ عليكم» المجتمع الكويتي مجتمع متوسط الاداء في معظم احواله، وحقيقة هو مجتمع ليس فيه عباقرة رغم احترامنا لعظيم الخبرات، واما العالميون من مجتمعنا فعلى الاصابع.. يعدون. وغير ذلك ماكو؟! قولوا لنا يا اخواننا يا اسلاميين اذا كنتم غير راضين عن الحكومة بتشكيلتها الجديدة هل عندكم كفاءات تحت الارض تخفونها ليوم الحشر؟ ان كان عندكم ذلك فنقول: عجّل الله فرجها! وانتم يالليبراليين هل عندكم كفاءات غير الموجودة على الساحة؟ ارجوكم اخبرونا اين هم؟ هل هم في مجتمعات اخرى ينتظرون الاذن بالدخول؟

قولوا لنا اليس الذين هم على الساحة هم كل الكفاءات الموجودة عندكم؟ بالله عليكم اخبرونا

وانتم يالشريحة الحضر والبدو اليس هذا كل ما عندكم من طاقات وامكانات؟ فما هذه المحنة التي تريدون ان تدور دائرتها علينا جميعا؟ ايها الكتاب! ايها المحللون! رويدكم ومهلكم لاتتهموا النوايا ولا تكونوا كأبي يوسف عليه السلام عندما اوحى لاخوته (اخوة يوسف) بفكرة [illegible] الذئب ليوسف وخوفه من [illegible] بهذا الشكل. فكان ان [illegible] اخوة يوسف هل انتم فعلا تريدون حل المجلس فتوحون بذلك لاعضاء الحكومة الجديدة لتعلموهم بالايحاء والايماء بضرورة التكتل ضد المجلس، والله لاتكتم تريدون هذا!

صحيح ان السفينة الكويتية بالمرحلة تسير نحو المجهول من المستقبل ولكن لكي لا تغرق السفينة لاتضعوا على [illegible] وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والله يسامحكم

وطني.. امي الحبيبة.. لك المجد

بقلم: بهيجة اسماعيل بهبهاني

كلما سمعنا كلمة الام تدافع الى اذهاننا جميل عطاءاتها وضخامة مسؤولياتها ورقة قلبها وحنان عاطفتها تجاه فلذات اكبادها، مما يلزمها بالتضحية برغباتها وتطلعاتها من اجل اسعادهم وتزويدهم، مهما بلغ بها التعب، بما تشتهي نفوسهم وترغب افئدتهم ويحقق طموحاتهم ولو على حساب راحتها ولن تستكثر لو دفعت حياتها ثمنا لذلك.

والام هي حياة هذه الارض تساهم في توفير احتياجاتها المناخية من نقاوة الهواء ودفء الشمس وعذوبة الماء لكي ترعى البذور، وتحاول جاهدة بكافة الوسائل وجميع السبل ان تبعد العوامل السلبية والمؤثرات السيئة عنها لتنتج انضج الثمار واجمل الازهار. ساعتئذ تجبر خاطرها وتروي ظمأها ولهفتها، الى التقدير والاحترام المتمثلين برعاية الابناء لها في ازماتها في الحياة ومساندتها في وقت مصائبها والتكاتف يدا واحدة للذود عن حياتها وصون كرامتها التي هي من كرامة ابنائها.

في عصرنا الحالي، لم تعد المبادئ والمثل العليا، والمستمدة من ديننا الحنيف، ذات اهمية في تعامل الابناء مع امهم.. فحين كانت الام تعايش الفقر والفاقة وتحفر الصخر لتشحذ همتها من اجل بناء الغد لابنائها، كانت تلك الاخلاقيات الجميلة تحكم علاقتها بهم، وكان الاحترام والتقدير والعطاء واجبات تفرضها عطاءات الام المخلصة على ابنائها تجاهها.. ورب الاسرة حين يغادرها لكسب العيش وتحصيل الرزق، كانت وصيته الاولى لهذه الام هؤلاء الابناء.. فتجاهد الام وتستميت بكل قواها ان توفر لهم احتياجاتهم المعنوية والمادية لكي يكونوا صورة المستقبل المشرقة التي تدل بوضوح على تتويج جهودها بالنجاح في اعداد هؤلاء الابناء ليكونوا سدا منيعا بينها وبين اطماع الاخرين بها، وذلك حين انعم الله على هذه الام بكنوز الدنيا من مال وفير وجواهر نفيسة ايقظت الطمع وايدت الجشع في نفوس جيرانها.. فاصبحت هدفا للاعتداء عليها والاستيلاء على ثرواتها او اتخاذ الخداع سبيلا لاغرائها بالارتباط بها واستنزاف ثرواتها ومن ثم التخلي عنها!

لكن هذه الام، وهي التي كابدت الشقاء وعايشت البؤس ايام فقرها وقادت الاخرين في شتى المجالات، اكتسبت من كل ذلك القوة والحزم في التعامل مع الاخرين.. وقد تكون في بدء حياتها، والكريم اخلاقها التزمت بحقوق الجيران عليها، فمنحتهم مما منحها رب العالمين سبحانه وتعالى من الخيرات واذاقتهم حلاوة الرفاه وعذوبة العيش.. الا ان احداث التاريخ وتتابعها اصابت مشاعر الام في مقتل تجاه بعض جيرانها بدءا.. مما دفعها وارغمها على تقنين عطاءاتها الجمة لهم، فقد خانوا عهد الجيرة معها ولم يعرفوا للدين معنى او للقوانين سبيلا حين سولت لهم انفسهم اللئيمة الاساءة الى من احسنت اليهم وحددت لنفسها طريقا لاتحيد عنه في مساندة هؤلاء الجيران واعمار بيوتهم بخيراتها ودعمهم معنويا وماديا في ازماتهم العديدة، فاعتقدت هذه الام مخطئة، انها اذا زرعت الخير ستحصد مثله وتمد بذلك جسور المودة والمحبة بينها وبين جيرانها ليصبحوا يدا واحدة يضع لها الكل الف حساب.. ولكن هذه البذور نمت اشجارا وتفرعت اغصانها فالتفت الافاعي حول سواعدها محاولة القضاء عليها فهل تلام على اي تصرف مارسته مرغمة للمحافظة على كرامتها وذودا عن حريتها وسيادتها؟

امي الحبيبة عانت في حياتها الكثير وتحملت من الضغوط مالا يتحمله البشر بهدف احتضان ابنائها وتوفير العيش الهانئ والمعيشة الكريمة لهم.. وضحت بجميل ايامها من اجل اعدادهم واسعادهم ليكونوا العون في القادم من الايام، فهل كان الابناء للام اوفياء ولتضحياتها العديدة مقدرين ولمكانتها محترمين؟!

لقد اقسم الابناء امام الام بصون العهد والالتزام بالامانة والصدق، فهل التزموا فعلا بمضمون القسم وقاموا بتنفيذ ماجاء به بصدق واخلاص هادفين للارتقاء بالاسرة العريقة التي اليها جميعا ينتمون عاملين على رعاية افرادها وتحقيق طموحاتهم بما يؤدي الى تحقيق المصلحة العامة واعطائها الاولوية وتفضيلها على المصلحة الخاصة!

معظم الابناء التزموا بالقسم والعهد فيما بينهم وبينها فعملوا باخلاص ووفاء وامانة من اجل مساندة امنا العزيزة ويحاولون جاهدين توفير عوامل الراحة واسس الامان لها لكي تعيش ابد الدهر متنعمة بشعور السلام والاطمئنان لتتفرغ لرعاية نفسها ومصالحها معتمدة على سواعد ابنائها الذين منحتهم كل ما لديها في شبابها من جهد ومال ورعاية وحان الوقت لكي يرد لها هؤلاء الابناء جمائلها، ام البعض الاخر فقد انحرف عن المسار الذي وعد الام الحبيبة بالتزام السير فيه للوصول بها الى بر الامان وكان الجحود.. وكانت الخيانة.. حيث نكثت هذه القلة من ابناء امنا الحبيبة بوعدها ولم تتقيد بمضمون هذا العهد.. فاتخذت من مصلحتها الشخصية هدفا تسعى لتحقيقه ولو كان على حساب مصلحة الام الحبيبة التي التزمت منذ نشأتها الاولى باوامر الدين وباداء فروضه كاملة واوقف بعض ابنائها اموالهم وعقاراتهم من اجل اعمار النفوس بذكر الله وساهموا ببناء دور الرعاية الدينية والصحية والتربوية مخلصين العمل لوجه الله لاينتظرون جزاء ولا شكورا او كرسيا او مكافأة او يتطلعون للمشاركة في لجان تلف حول العالم للتمتع بمغريات الدنيا الزائلة!

ويبلغ من الجحود ونكرانهم الجميل للام واخلاصها ان اتهموها بالكفر لانها وبدون قصد اطلعت على ثقافة الشعوب في هذا العالم وهي مخالفة لعقيدتها.. فهل لدى هؤلاء الابناء ريبة في سلوك امنا الحبيبة وهل لديهم ادنى شك بسمو اخلاقياتها ان هذه الام التي تتسم بالبطولة ونكران الذات تعرضت للعديد من المغريات والكثير من الاغراءات الدنيوية الزائفة، الا انها دوما.. ورغم قوة الضغوط عليها كانت تصون نفسها وتحافظ على دينها خوفا من الله سبحانه وتعالى وحبا لاسرتها واحتراما لمشاعر ابنائها.

واما البعض الاخر من الابناء فقد تمسك بالكرسي بتواجده والظاهرة متجاهلا مبادئه ناقضا وعوده للشعب الكريم فيصرح بانه خوفا من القلق وتجنبا لاثارة المشاكل فانه لم يناقش بعض المشاريع او يبدي رأيه ببعض القرارات، مع العلم بانه عمل ذلك ارضاء للحزب الذي ينتمي اليه وحفاظا على كرسيه الذي اقسم امام الوطن والشعب ان يكون وسيلة للمصلحة العامة وليس غاية للجاه والسلطة الشخصية الكريمة. وبعض اخواننا كانوا سببا في اصابة امنا الحبيبة بالكآبة والاحباط حيث انهم استغلوا التوكيل الذي منحتهم اياه ليسرقوا اموالها ويبيعوا ويشتروا في هلالها واستثماراتها، وقصر البعض الاخر عن الاخوة خبايا نفس الام الحبيبة واسرارها المكنونة على الملا في وسائل الاعلام المحلية والعربية متهمين اخوتهم وامهم الحبيبة بعدم اتباع بنود الدستور الذي يحكم العائلة جميعها، باسس العدالة والمساواة رغم انهم هم كانوا البادئين بعدم الالتزام بتلك البنود، فأين دور هؤلاء الاخوة في توفير الامن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين، فالخريجون وحاملو الشهادات العليا قاموا بالاستعانة بالدلالين للعثور على وظيفة بعدما اصابهم الاحباط من التعيين في المؤسسات الحكومية اعتمادا على المؤهل العلمي حيث ان التعيين حاليا يتم اعتمادا على العلاقات الاسرية والطائفية و...

ولم تتم دراسة المشاريع المتعلقة بتقديم المعونة للمواطنين في حالة الشيخوخة والمرض والعجز عن العمل حيث ان الشباب والاصحاء و القادرين على العمل لايجدون فرص العمل الموافق وتخصصاتهم العلمية!.

وكذلك لم يعمل الاخوان على رعاية التعليم وتوفير سبله لاخوانهم، فالجامعة الوحيدة التي تملكها امنا الحبيبة وضعت شروطا ولوائح ونظما للاختيار بين المتفوقين من ابنائها مما يدفعهم دفعا الى احضان الغربة بما فيها من مفاسد ومهالك لتفوق ميزانياتها! ولم يهتم الاخوان بصحة اخوانهم وامهم الحبيبة كما ينص الدستور، فمازالت الاخطاء الطبية التي تودي بحياة المواطن تتكرر بكل يسر والاطباء المتهمون مازالوا يتمتعون بحياتهم دون اهتمام بمشاعر اهل المتوفى! والعلاج بالخارج مازال يتم بالواسطة رغم انف امنا الحبيبة وابنائها الاعزاء!

وابناء امنا الحبيبة الغائبون عن ناظرها لمدة تقارب العقد من الزمن مازالوا يعانون ويتألمون ويتلهفون بكل الشوق والحنين الى الارتماء في حضنها حيث انشغل اخوانهم عنهم بالمال والجاه وقطف الرؤوس صاحبة العقول الفكرية لانها تعارضهم الرأي وتغايرهم في الاتجاه!

امنا الحبيبة.. وطني الغالي لك المجد، فهل نكف نحن الاخوة عن قتال بعضنا البعض ونتكاتف لنكفكف دمع امنا الحبيبة.. الكويت.. حفظها الله وحماها من كل مكروه؟

رفعت الاقلام وجفت الصحف

قوس المطر

عاموس عوز

بدأت معرفة الكاتب الروائي الاسرائيلي عاموس عوز عام ١٩٧٢، يوم قرأ روايته الشهيرة «ميشيلي» او «ميشيل الذي لي». كانت الرواية قد صدرت قبل ذلك التاريخ بأمد قصير واثارت ضجة صاخبة في اسرائيل، وبصفة خاصة في الكنيست.

ان اي ايجاز لهذه الرؤية تشويه لها، كما هو الامر بالنسبة لأية رواية ذات فنية عالية، لكننا مضطرون الى الايجاز كي نصل الى الهدف من هذه الزاوية.

حبكة الرواية تدور حول امرأة يهودية نشأت في القدس وترعرعت كطفلة مع توأمين فلسطينيين، وإذ بلغت سن الرشد تزوجت استاذا جامعيا، واستقرت في موقعها المرموق وسط فسيفساء المجتمع الصهيوني.

مشكلة البطلة التي تنهض عليها الرواية كلها هي ان هذه المرأة التي تعتبر انموذجا للانجاز والتفوق الصهيونيين، لا تجد تحققها الذاتي ومصداقية حياتها الا في احلام يقظة شبقية يكون فيها احد التوأمين، او كلاهما، حاضرا ويمارس معها الجنس. وشيئا فشيئا، وتحت ضغط صدق احلام اليقظة وكذب حقائق الواقع، تجد نفسها منفصلة عن الحقيقة الصهيونية وملتحقة بالحقيقة الفلسطينية.

يمكن تفسير هذا الختام تفاسير عديدة، لسنا هنا بصددها. المهم ان الكنيست يومها ارغى وازبد، وهدد بمحاكمة عاموس عوز، وبسحب الجنسية الاسرائيلية منه. وكذلك قامت قيامة صحف اليمين والاصوليين الدينيين، مطالبة بمحاكمة عوز وطرده.

لكن عوز كان باردا جدا في المقابلات الصحفية التي اجريت معه بسبب الرواية، وبسبب الضجة التي اثارتها، ومن مجمل مقابلاته تلك يمكن التوصل الى الاستخلاصات التالية بلا انكار: ان الحركة الصهيونية خطأ تاريخي ولكنه خطأ يستحيل الغاؤه، ان عاموس عوز ليس فخورا جدا ببطاقته المدنية، وسيقبل ان يكون ثاني من يتخلى عن هويته الصهيونية وليس الاول (!)، ان الهوية الفلسطينية المغيبة هي الاصدق تمثيلا لبلاد كنعان من الهوية الصهيونية المبرزة، وان الحل لهذه المعضلة الانسانية ليس عن طريق (ميشيل) زوج البطلة المعبر عن ارقى ما وصلته الصهيونية وانما عن طريق التوأمين الفلسطينيين اللذين صارا الآن فدائيين.

بعد ربع قرن يعود عاموس عوز الى صدارة وسائل الاعلام الاسرائيلية، ومن ثم العالمية، بسبب موقف فكري ثقافي مماثل. يومها اتهمته المؤسسة الصهيونية الاصولية الاسرائيلية التي تتصدى له وللمطالبة بسحب بطاقته المدنية من جيب سترته ومن فوق الطاولة.

هذه المرة يكون السبب رواية اخرى للسيد عوز عنوانها «الباب الاصفر»، بحسب ما قرأنا وسمعنا، ولاننا نعيش في مناخ ثقافي عربي تتوافر فيه ديموقراطية الثقافة!! فلم نتمكن حتى الآن، وقد لا نتمكن اطلاقا، من الحصول على «الباب الاصفر» لنقرأها.

لكن الكتاب يقرأ من عنوانه، كما يقال. فالاصفر معروف في الثقافة السامية باقترانه مع المتاعب والامراض والضعف: الهواء الاصفر، والخدود الصفر... فإذا كان ثمة باب اصفر فيمكننا ان نتوقع ان يكون اي تعامل معه مجلبة للسوء والتعب والمرض. وهذا الباب ليس غير المشروع الصهيوني الذي لا يزال عوز يراه خطأ تاريخيا بعد ربع قرن من «موقفه القديم».

لنتذكر ان الصيف الفائت قد شهد مؤتمرا صهيونيا خطيرا اقر بصواب ما توصل اليه عاموس عوز قبل نيف وخمسة وعشرين عاما: الجور والظلم في المشروع الصهيوني.

لنتذكر بالمقابل ان رافائيل ايتان وزير الزراعة الاسرائيلي قد صرح منذ ايام بان اتفاق اوسلو قد اغتيل او مات مع اغتيال اسحاق رابين، وان اسرائيل لا يمكنها التنازل عن اي جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة، لانها قسم من ارض اسرائيل.

ان عقلية ايتان هي، باختصار، العقلية الاسطورية المتزمتة التي كتب عنها غارودي. فماذا يعني لنا هذان الموقفان الضدان، اللذان يتناطحان في اسرائيل منذ ربع قرن؟

انهما يعنيان وجود شرخ لم يعد قابلا للاخفاء في المجتمع الاسرائيلي. وقد اكتشف هذا الشرخ يوم اغتال اسرائيلي اسرائيليا اخر هو رئيس الوزراء وليس غيره.

ان تاريخ اليهود معروف، في المقام الاول، باقتتالاتهم وسفك دماء بعضهم بعضا، كلما احسوا بان (الغوييم) او (الاقوام) المحيطة بهم لم تعد تهددهم.

السؤال الكبير هو: هل من الحكمة ان نبدي ظهورنا لروائي متميز وصادق مع نفسه، مثل عاموس عوز، بحجة انه اسرائيلي، واننا يجب الا نخاطب الاسرائيليين؟ الا يجدر بنا ان نعرف، بمعنى نقرأ ونتفحص، رواياته وكتاباته الاخرى؟ الا يمكن للمؤسسات الثقافية العربية ان تعقد مؤتمرا او ندوة تناقش فيها عاموس عوز؟

هناك احتمال، على الاقل، بان نقاشا من هذا النوع سيكشف بقوة اكبر الضلالة الصهيونية عن الفلسطينيين في ارض اسرائيل، وسيقنع المزيد من الاسرائيليين بان التعصب التناخي، وليس (حماس) او منظمة التحرير، هي العقبة الكأداء امام امن اسرائيل.

منذ ستمائة سنة اكد ابن خلدون في مقدمته ان العرب ضعيفون في علم السياسة. وهذا صحيح. فنحن حتى الان لم نناقش اشكالية مناقشة افكار الخصوم الاسرائيليين، وانما اكتفينا بالرفض رفضا قاطعا، او قمنا بالانبطاح امام احتمالاته غير المتحققة حاليا. الن يمكننا يوما ان نقدم القول المأثور: «رب ضارة نافعة» ونجري حوارا مع انفسنا؟!

د. هاني الراهب

رحيل الشاعر الفرنسي آلان بوسكيه:

.. من تلك الجماليات البوحية السهلة

بقلم: بول شاوول

توفي الشاعر الفرنسي الان بوسكيه عن عمر يناهز الثانية والثمانين مخلفا نتاجا غزيرا في الشعر والنقد والرواية والقصة والترجمة والرسائل والمسرح، وكان اخر ما صدر له اعماله الكاملة تحت عنوان «لست شاعر المياه العذبة» وتتضمن كتاباته الشعرية في عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٩٤، كما صدرت له رواية منذ عدة اشهر بعنوان «المليارديرالتعيس».

وبرغم مرضه الخطر الذي تعرض له منذ نحو ستة اشهر، فقد تابع بوسكيه، بعناد واصرار، كتاباته الشعرية والادبية والنقدية ونشر منها في جريدة «لوموند» وفي «نوفيل اوبزرفاتور»، بعدما كان اعلن اثر اصابته بالسرطان بانه يود «ان يقضي ايامه الاخيرة في احضان الطبيعة».

بوسكيه عبر دواوينه الشعرية وابرزها «الوصية الاولى» (١٩٥٧)، و«الوصية الثانية» ١٩٥٩، و«الفرض السيد» (١٩٦٢) و«الوصايا الاربع وقصائد اخرى» (١٩٦٧) وحاز عليها جائزة الشعر الفرنسي الكبرى في الاكاديمية الفرنسية، و«١٠٠ ملاحظة من اجل عزلة واحدة» ١٩٧٠، و«ملاحظات من اجل حب واحد» ١٩٧٢، و«كتاب الشك والنعمة» ١٩٧٧، و«غدا من دوني» ١٩٩٤، بوسكيه عبر هذه الدواوين الشعرية ابعد ما يكون عن تقديم لغة مركبة، او معقدة، او غامضة، وابعد من صوغ قصيدة تتسم بجماليات مصنعة، بل كأن هذه القصائد الموزونة هنا او النثرية هناك «تكتب نفسها»، او على حد تعبيره «تكتبه». فالحالة هي سيدة الكتابة، لكن هذا لا يعني ان بوسكيه وضع الشعر المبسط او الشفوي الخالص كما نجد مثلا عند جاك بريفير، صحيح ان ثمة بعدا احاديا في معظم ما كتب، الا انه لامس جمالية على شيء من السرية، واعتمد بوحيه تتعدد فيها الحالات والالتباسات.

لكن بوسكيه الذي رافق مختلف التيارات الشعرية ابتداء بالسوريالية ولو في فتراتها المتأخرة، كما عاش تجارب بعض الشعراء الكبار كالويار وبيرس وميشو وشار، فانه لم يلتزم اتجاها او لغة محددة، بل كأنه اخذ في كل الاتجاهات واللغات التي عرفها الشعر الفرنسي وحاول صوغها في كتابة خاصة، حتى عندما اطلع على الشعر العالمي وترجم كثيرا منه كالشعر الاميركي والروسي والالماني، الا انه لم يتمكن من نحت قصيدة تسمى باسمه، او تدمغ عميقا ببصماته. كأن همه الاول هو البوح، لا تسجيل اصابات او خوض في مغامرات او مجهول، شعر يختلج في الداخل، ويسجل مناخات عاطفية واسئلة ميتافيزيقية، وحتى لغوية، لكن في بناء تتراكب جمله وعناصره في ذلك الوضوح وان على التباس محدود.

واذا كان بوسكيه الذي، برغم حضوره المستديم في الحياة الشعرية الفرنسية لم يحفر او يفتح تيارات له في القصيدة الفرنسية المعاصرة، الا انه لعب دورا مهما في البحث والنقد والمقاربات التي راجع فيها وتابع الحركة الثقافية من شعرية ومسرحية وروائية وفكرية، كناقد في كبريات الصحف والمجلات الفرنسية اليومية والاسبوعية والمتخصصة. وله هنا الحيز المتسع، وله الصوت المسموع، والكلمة النقدية الجريئة هنا والمتساهلة هنالك، لكن النافذة في كلا الحالين، ونظن ان كتاباته النقدية السيارة، حالت احيانا كثيرة دون تعمقه في نصوص اساسية، وادت الى استهلاكية مرتبطة بطبيعة العمل في هذه المنابر اليومية والاسبوعية. وادى احيانا تقلب علاقاته ببعض الشعراء الى محاولة التقليل من اهميتهم او حتى تغييبهم كما حدث مع رينيه شار الذي اعتبره بوسكيه بانه اقرب الى الفيلسوف منه الى الشاعر (علما بان شار هو اكبر شاعر فرنسي في القرن العشرين)، او محاولة الغائهم كما حدث عندما لم يدرج بوسكيه اسم الشاعر برنار نويل في «انطولوجية الشعر الفرنسي الحديث» التي صدرت منذ عدة سنوات، مبررا ذلك بان «برنار نويل ليس شاعرا»، كما جاء في تقديمه للانطولوجيا.

الان بوسكيه في كتاباته الروائية والمسرحية لا يختلف كثيرا عما حققه في الشعر، اي انه لم يؤسس تيارا او لغة جديدة، ولم يطور اتجاها، كأنه كتب الرواية ليروي فقط، والمسرح ليكتب مسرحا.

لكن لابد من ان نتوقف عند بعض ترجماته الى الفرنسية لا سيما «انطولوجيا الشعر الاميركي الحديث» التي نقل فيها، وبحس عال من الترجمة، وبارهاف اخترق لغات الشعراء الاميركيين المتعددة، التجارب الشعرية الاميركية الحديثة.

الان بوسكيه رحل، وكان ذا حضور، حضور رافق ثقافة غنية بكل تشعباتها واشكالياتها وازماتها، فكان صورة عنها وتعبيرا عن بناها واشكالها.

الفنون.. وسوء الفهم عبر العصور

بقلم: عبدالله خليفة

بدا الفرق واضحا وهائلا بين حالة الفنون في العصور الوثنية، وحالها في العصور الدينية.

ففي العهود الوثنية السحيقة، والتي امتدت اكثر من خمسين الف سنة، ازدهرت فنون الغناء والرقص والرسم والمسرح. ويمكن العودة باغلب جذور فنوننا الشعبية والحديثة الى تلك الازمنة، حيث كان الرقص الجماعي وعزف الموسيقى ورسم المنحوتات وتشكيل المشاهد المسرحية المحتفية بميلاد الالهة وموتها وانبعاثها، تعبيرا عن تجدد الطبيعة في دورات الربيع ومن اجل الحصاد والانتاج.

ان تداخل الفنون بالظواهر الطقسية والعبادية، وامتلاء الاحتفالات بالرقصات والفرح والشراب، قد اعتبر من قبل الحقب الدينية التي جاءت بعد ذلك، امرا معيبا ونجسا، فتم الخلط بين فنون الرسم والرقص والموسيقى والمسرح والنحت، وبين الظواهر العبادية الطقسية والاحتفاء بالرموز الالهية القديمة.

واذا كان الفرح المنتشي والرقص والتحرير قد ارتبط بالاحتفاء بالنصب والرموز، فقد جرم ذلك الفرح والرقص واتهم بالفجور وعدم الاتزان، ونظر اليه كأنه امر معيب، وتم الحاق ظواهر الفرح وحب الحياة بعبادة الاصنام!

لقد توجهت الحقبة الدينية، التي بدأت منذ الفي سنة، الى نفي العصر الوثني المديد بكل صرامة وحدة، غير مفرقة بين الفنون والدين الوثني، اللذين كانا بطبيعة الحال متضافرين متداخلين، فتوجه انتقادها الى كلا الجانبين.

لقد كان الوعي الشعبي البدائي غير قادر على الانتقال الى عبادة الاله المجرد، وكان لا يفهم الدين الا من خلال المنحوتات والرسومات والصور والغناء والموسيقى. لقد كانت هذه الادوات الملموسة، واشكال المشاركة الجماعية، ادواته للوصول الى العبادة الدينية ومن هنا وجدنا بدايات الحقبة الدينية، على تعدد مساراتها وفتراتها بين الامم، تشدد في الهجوم على الفنون وارتباطاتها الوثنية العبادية، ووجدنا كيف ان الرسومات والمنحوتات كانت تجذب البسطاء الى ملموسيتها بشكل ايسر من التجريد الديني. الا ان الفنون في صراعها ضد الفهم الديني السطحي والجامد قاومت وبقيت رغم الخسائر الجسيمة التي اصابت بعض اشكالها وانواعها في خلال سموه الفهم العميق والطويل، والذي لم ينته الا بعد ترسخ الاديان.

ان اشكال الفرح الشعبية والاحتفاء بنشوة الحياة الانسانية وروعة الطبيعة بخيراتها التي لا تعطى للانسان الا مرة واحدة في حياته، قد قاومت التنسك والجفاف والصرامة وضروب الزهد، ولم تستطع المؤسسات الدينية ان توقف الرقص والفنون والفرح بالحياة، وراحت تعطيها هوامش محدودة، خاصة في الفترات الكهنوتية وسيادة المتشددين.

ولم يعد ثمة اي ارتباط بين الوثنية والفنون، وغدت الاخيرة تتوغل في مظاهر الحياة المختلفة، من الاحتفالات الشعبية حتى فنون مسرح الدمى وخيال الظل والادب.

الا ان الفهم القديم الجامد للفنون، والذي يعاديها لاسباب ليست فيها، ولم يزل بعد عاجزا عن التفريق بين الوثن واللوحة، ظل مستمرا ومسيطرا على قطاعات عديدة من الشعوب، خاصة تلك التي لا تعيش حياة مدنية حديثة.

ونستطيع ان نحدد تطور الامم بمستوى فهم الاديان فيها للفنون.

فالديانة البروتستانتية هي اكثر الديانات احتفاء بالفنون وتطورها في الحياة. وليس فيها اي موانع لاشكال وانواع الفن المختلفة. ويمكن لرجل الدين ان يغني ويرقص مثله مثل اي رجل عادي، وان يكون متدينا بشكل عميق كذلك. اي ان تطور الحياة الاجتماعية في هذه الدول كاميركا وبريطانيا جعل التعصب الشكلي للدين مرفوضا، وهذا لم يضعف الدين بل قواه، وطور اشكال الفكر والفن الاخرى.

ونجد ان درجات الاهتمام بالفنون في الاديان الاخرى الكاثوليكية والارثوذكسية والبوذية اقل قليلا، ولذا نجد مستويات تطورها الاجتماعي اقل ايضا، ولكنها تحتفي بالفنون كذلك، بعد قرون طويلة من العرقلة والادانة. وغدت شعوب هذه الاديان تأتي في التطور الاقتصادي والاجتماعي بعد الامم البروتستانتية.

سفسطة

الادب بين الوطن والمنفى

في الوطن ومن خلال الرقابة الصارمة كانت تتسلل الينا احيانا بعض القصاصات من نتاجات اصدقائنا المهاجرين الذين سبقونا الى المنافي وكنا نفرح ونحزن وتختلط في دواخلنا مشاعر كثيرة لا يمكن فصلها ونحن نقرأ الاماكن المذيلة في نهايات النصوص: حانة في باريس، مقهى على ضفاف بحر البلطيق، احراش غابة في بولونيا. ونتأوه ونحن نتخيل سعاداتهم الضوئية بين الشقراوات والحانات وفضاءات الحرية ولا ننتبه الا قليلا لخيط الالم المتسرب من نايات حنينهم المجروحة.

وكانوا يقرأون نتاجاتنا الطالعة من بين انياب الدكتاتور وخنادق الحروب الزنخة، مذيلة ايضا بالاماكن: شرق البصرة، جبل كردمند، مقهى حسن عجمي، حانة في الباب الشرقي. ويتوهون وهم يتخيلون سعاداتنا الراقصة على ايقاع الوطن وطبول الشعارات الطنانة ومكارم القائد، دون ان ينتبهوا لخيوط المرارات والمخاوف والرعب المختبئة وراء سطور نصوصنا وهكذا، ونتيجة للقطيعة والتغييب ظل طرفا المعادلة ادباء الداخل والخارج يتبادلان المشاهد المنقوصة والاتهامات المقصوصة والاشاعات والمقولات الجاهزة. فالذين غادروا الوطن مبكرا ظلوا ينظرون الى ادب الداخل بنوع من التوجس والشك وهو يخرج من مكائن المطبوعات الحكومية، ويتوهمون بان جميع الادباء انخرطوا في المكنة الاعلامية الرسمية. بينما ظل الادباء الماكثين في الوطن ينظرون الى خطاب ادباء المنفى بنوع من التألم والعتب ويتهمونهم بانهم نسوا النزيف الداخلي وانشغلوا بالمكاسب العابرة وبريق المجلات اللماعة والتحزبات.

ويبقى الطرفان وفق ذلك التصور المنقوص متطرفين اذ لا ترى وجهة نظر اي منهم سوى نفسها وبالتالي فانها لن تلتفت الى معاناة الاخر وظروفه وارائه. وانا هنا اتحدث عن العموم وليس عن الاستثناء الذي يمتلك رؤيته الصحيحة في التقييم او التقويم. ولان العموم هم الاكثر فقد اثاروا زوابع من الغبار والشكوك طيلة تلك الحقبة المرة من تاريخنا السياسي والثقافي فاختلط الحابل بالنابل وضاع صوت الانين وسط الزعيق وكان للتداخلات الحزبية والمذهبية اثرها في ازدياد لطعة الغبار وقد وجدت هذه المشكلة الكثير من التشجيع من قبل ادباء الفراغ وصيادي الفرص ليملأوا الجرائد والمجلات والندوات حول تلك القضية التي لا تحتاج - برأيي - الا الى النظرة الموضوعية والمتابعة الجادة والرأي الشريف والقول المخلص للخروج بنتيجة واحدة هي اننا اذا استثنينا ادب النظام وادب الفراغ فاننا نجد ان لا فاصل بين ادب الداخل والخارج الا بمقدار مساحة الحرية في التعبير التي يمتلكها ادب المنفى، ومساحة النزف التي يضج بها ادب الداخل.

فحيث يمتلك الاديب في الخارج وسائله الكاملة في التعبير عن معاناة الوطن وايصال صوته الى كل المنابر. يمتلك الاديب في الداخل ظرف معايشة الاحداث والاكتواء بجمر التجربة لكنه يبقى مخنوق الصوت لا يستطيع نشر كتاباته بحرية او ايصال صوته المكبل وحتى هذه المسألة تبقى في مجال الادب نسبية احيانا اي لا حدود قاطعة لكل منهما وتلك تعتمد بالدرجة الاولى على مهارة الكاتب وصنعته فكم من النصوص عبّرت عن تجربة الحرب وهي بعيدة عنها وكم من النصوص فشلت في ذلك وهي قريبة من شظاياها ودويها المهول.

كما ان بعضا من النصوص في الداخل استطاعت مراوغة الرقيب والتعبير بجرأة عن افكارها اكثر احيانا من بعض النصوص التي تعيش بحبوحة الحرية. انها مسألة نسبية لا حدود لها ولا خانات وتعتمد على جرأة الكاتب اكثر مما تعتمد على اشياء اخرى. فالوطن او المنفى ليس امتيازا لاحد او تهمة على احد الا بمقدار انجاز الكاتب وسلوكه سلبا او ايجابا. فالاديب المبدع يبقى نفسه سواء كان في الوطن او المنفى والاديب الفاشل او المخبر هو نفسه ايضا اينما كان ومهما تعددت المواقع والادوار بل نجد ان المبدع الحقيقي يمتلك في كثير من الاحيان حصانة تمنعه من الانخراط في آلة النظام حتى لو اجبرته الظروف والقمع على ان يكون داخل المؤسسة الرسمية. ان له وسائله الخاصة في الافلات من الشرك ومراوغة الرقيب واذا عرفنا ان السلطات ومخبريها يمارسون الضغط عليه اكثر من غيره علها ان تشتري او تحتويه وتحسبه حتى تقول ابيه صافيا خالصا متصلا بهموم الناس والوطن دون ان يتلوث بمديح حاكم او تزوير او مداهنة. بينما يسقط البعض حتى دون ان يكون هناك دافع للسقوط وفي ذلك ومن خلاله يمكن ان نقيّم هذا الكاتب او سواه سواء كان داخل الوطن او خارجه.

ولا راحة للمبدع ابدا ولا استقرار ففي حين يشكو الذي في الداخل من قمع السلطات والارهاب ويتطلع الى المنفى والحرية ويشكو الذي في الخارج من مرارة الغربة وقسوة الوحشة التي يعيشها بعيدا عن ربوع وطنه واهله وذكرياته ويتمنى العودة اليه قبل ان يغلق الموت جفنيه الى الابد ومثلما في الوطن مبدعون، في المنافي ايضا ومثلما في الوطن ادعياء، في المنافي ايضا ويبقى المعيار الحقيقي هو النص، النص المبدع الذي لا يعرف حدودا ولا تقسيمات ولا خانات ولا مذاهب ولا احزاب ولا جغرافيا والخ...

عدنان الصائغ

عن مهمة الرقيب الفني السهلة وعن مهمة الناقد الفني الصعبة!

خدعوك فقالوا: الشارع الإسلامي أكثر تحريما للصور!

بقلم: أحمد غانم

ها في الليلة الحادية والستون قد بدأت بمداخلة من شهريار فارغ الطول: أليس عجباً يا شهرزاد ان تميطي اللثام - امامنا، في الليلة الفائتة - عن حقيقة مجهولة، وحيث بدا ان بعضا من كبار المفتين والنحاة (من المسلمين والعرب) هم الاكثر سماحة في اباحة الفنون الجميلة وفن التصوير والنحت، كما بدا ان بعضا من نقاد الفن العرب هم الاكثر تشددا وتضييقا.. لا شك ان هذا على النقيض التام مما شاع عن مفهوم الاسلام عن الصورة، وما تشي به اغلب الظاهرات الفنية العربية، وما هو كذلك شائع في الادبيات العالمية، بل ما وقر في ضمير العموم في بلادنا.

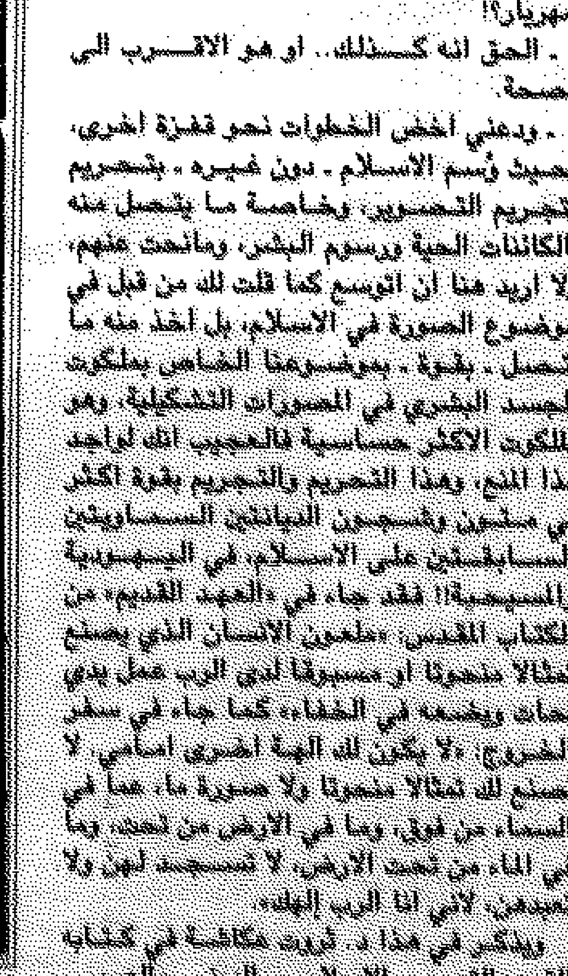
فقالت شهرزاد: الحق اقول انه حين تكون اكثر علما - كمفت، تكون اكثر سماحة وتيسيراً، فلا يهمك اذن الا مقاصد الشريعة، كما انك كناقد واخصائي تشكيلي، وحين تكون اكثر علماً تكون اكثر تشددا وتضييقا، فالناقد والفنان الحق يترصد «الصورة» الاكثر تكاملا، تلك الصورة ذات الاصالة الفنية، فالرائعة الفنية هي واحدة، مفردة، تبرز من بين ركام الالاف المصورات الاعتيادية لتحمل تعبيرها الصادق الفذ.. وقلنا ان هذا علامة الصحة، ونحن نتكلم هنا عن علامات الصحة والفواق الكاملة، حيث لا خدر عقلي، فما اسهل على اي رقيب فني (سواء بدافع - او كادر - سياسي او اجتماعي او ديني او عرفي) ان يستسلم للمنع والتضييق، ذلك بانه - عادة - يعاني ما يعاني من الكسل العقلي والوظيفي، ومن الخوف، وليترك «الاشكالية» والاباحة والتيسير لغيره. ولنلحظ هذا في جانبين: اولهما حين يبرز الموظفون البائسون كرقباء فنيين، وثانيهما حين يبرز العباد على اخلاصهم او فقهاء السلطة او القبيلة ويرتدون عباءة الفتوى، والتي تجدها واسعة عليهم جدا، فليست في من قياساتهم. ويحدث هذا بلا شك في لحظات الوهن العام، والكسل العقلي على رغبة في تأجيل المشكلات - الفعلية - الفنية والدينية والسياسية لا شعار اخر مع رغبة في ترحيل الازمات خائفة وبلا حلول للاجيال التالية، كما تنعدم القدرة الوظيفية (فرض الكفاية) على حل المسألة.. اليس هذا التصور بصحيح يا شهريار؟!

- الحق انه كذلك.. او هو الاقرب الى الصحة.

- ودعني اخض الخطوات نحو قفزة اخرى، وحيث وُسم الاسلام - دون غيره - بتحريم وتجريم التصوير، وخاصة ما يتصل منه بالكائنات الحية ورسوم البشر، ومانحت منهم، ولا اريد هنا ان اتوسع كما قلت لك من قبل في موضوع الصورة في الاسلام، بل اخذ منه ما يتصل - بقوة - بموضوعنا الخاص بملكوت الجسد البشري في المصورات التشكيلية، وهو الملكوت الاكثر حساسية فالعجيب انك لا تجد هذا المنع، وهذا التحريم والتجريم بقوة اكثر في شؤون وشجون الديانتين السماويتين السابقتين على الاسلام، في اليهودية والمسيحية!! فقد جاء في «العهد القديم» من الكتاب المقدس: «ملعون الانسان الذي يصنع تمثالا منحوتا او مسبوكا لدى الرب عمل يدي نحات ويضعه في الخفاء»، كما جاء في سفر الخروج: «لا يكون لك الهة اخرى امامي، لا تصنع لك تمثالا منحوتا ولا صورة ما، مما في السماء من فوق، وما في الارض من تحت، وما في الماء من تحت الارض، لا تسجد لهن ولا تعبدهن، لاني انا الرب الهك».

ويذكر في هذا د. ثروت عكاشة في كتابه القيم «التصوير الاسلامي - الديني والعربي - تاريخ الفن» (٥) عن دعاوى بعضهم لاية منها بانها صريحة في تحريم صناعة التماثيل لذاتها، (١) كما يذكر محمد عزت مصطفى في قصة الفن التشكيلي، (٢) «عصر النهضة» ان محاكم التفتيش في اسبانيا «كانت تفرض على الفنانين الالتزام بابراز صفة الكآبة في الصور الدينية والكف عن تصوير الاجسام العارية، ولم يكن الموضوع طرد ادم وحواء من الجنة». (٣) كما ان لوحة جويا «الدوقة الباء العارية» جلبته الى محاكم التفتيش، ولولا تدخل السلطات العليا لاحرق الفنان العظيم مع لوحته. ولكن الذي آل اليه مجال الصورة





● من رسم لدافنشي عن «العلاقات الرياضية في جسم الانسان». الرسم لكاتب المقال: الانسان في المربع انظر كيف تتوالد الاشكال والاشياء من الاشياء.

الغربي، ومع رياح نهضة العقل في عصر النهضة الايطالية وتوابعها ان «التحريم مشروط بشرطين: اولهما تصوير الالهة، وثانيهما عبادتها، اما ما عدا ذلك فهو مباح» (٢) ثم ان ما هو حالة جمالية وصورة ابدية فموضوع للتأمل والاستكشاف والعبرة، واستلهام لعظمات «الامة الاوروبية» وتاريخها هو المباح التام. واذا قارنا بين هذا وبين ما هو اكيد في الاسلام، نجد ان ما جاء عن الفنون الجميلة والفنون التطبيقية في القرآن الكريم، ليس الاباحة فقط، بل جاء ذكرها في موضع «المشيئة» التي تستحق الشكر. فقد جاء في قصة سليمان الحكيم في سورة سبأ، النص القرآني الحكيم الكريم: «يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات، اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور» (٤)، ولا شك ان مؤرخا وناقدا كد. عفيف بهنسي في كتابه «الفن والفن الاسلامي» ليلهم بجلاء ذلك «المانع الديني الصرف الذي يتوضح في ابقاء المسجد عاريا من الصور التي تلهي عن العبادة والتي تدفع الى تقديسها.. وهنا نستطيع تفسير ذلك بسبب الخوف من عبادة هذه الكائنات والانزلاق نحو الشرك»(٥).

ولا تختلف هذه النظرة، عن النظرة التي نظر بها القديس برنار والذي «كان يرى ان الزخارف المعمارية الرومانسكية والتصاوير الجدارية بالكنائس لها اثر صارف في نفوس المصلين، لا سيما من يتحقق الجمال منهم، فقد يلهون بها عن ان يندمجوا في صلاتهم»(٦)، وهكذا يظهر بجلاء ان الديانات السماوية الثلاث في نصوصها الدينية المقدسة وفي رؤاها التقليدية المرجعية، تمتلك تحفظات متشابهة تجاه المصورات «اللاهية»، هذا فضلا عن التماثيل الصنمية، كما انها بلا شك تمتلك بوضوح بالغ الحساسية تجاه الجسد والعري فالنوازع الاخلاقي والجنسي فيها على اشده. ولربما كانت المسيحية في نصوصها - المعروفة - اكثر قساوة وتقشفا ومنعا، اذ نظرت الى الجسد البشري نظرتها الى الخطيئة ذاتها. وبدا الشارع الاسلامي في هذا اكثر سعة وتيسيرا، بل صاحب موازنات اكيدة بين الروح والجسد، وبين الزهد والتمتع الحلال، وبين التفكير والروح العملية، ولكن نتاجات الفنون العربية منذ بدأت في فجرها الاول كانت موعدا متصلا مع العري والتكشف، ونحن نتحدث في هذا عن الفن الواسع لا الهامش الفسيفسائي الرومي، كانت «الراوية» اساسا وعلى الرغم مما ظهر به التمثال اليوناني المبكر البدائي في المرحلة الاركيكية «الاحتفالية»، من عري ورسوم في المعرفة التشريحية والنحتية، الا ان اول قائل قد فرق به عن فنون مصر القديمة - وكما تقدم في الليلة السابقة - انه قد جاء عاريا.. تماما، فالفن الفرعوني طبقات كثيفة من العري ومن التكشف، كما ان الفنون الشرقية في طبقات كثيفة من النظم والتكوين حتى التكامل على والتقسيم... فظيرا في الصيرورة الفيريبية ظاهرة مريدة. والدراما هي المصورة الشرقية كنوع غاية الكتمان. ذلك بان الحدث في كل منهما يختلف. فهذا بادئ من الباطن الخفي، وذاك مستمدا من الظاهر المستنطق. هذا بادئ من الموت الى الحياة (وهي حياة ابدية تعبر في سرعة عوالم الظاهر) وهذا بادئ من الحياة، وقلما يحفل بالموت بل يكاد حتى يمسه يصرخ به ويستصرخه. ان المعطى هنا بوضوح ليس معطى دينيا وان تزيا وتمحل انه تعبير شامل عن موقف ثقافي بالمعنى الشامل الذي يعرفه علماء الاجتماع والانثروبولوجيا. بل هي منظومة ثقافية تامة وقد جاءت الصورة هنا تعبيرا عن معطيات سوسيولوجية. (سياسية واجتماعية وثقافية شاملة) تضرب بأذرعها في محيط اجتماعي وتاريخي له حساسيته الخاصة، بل وموقفه المميز من الموت ومن الحياة، من الانسان ومن الكون.

يشير الى هذا د. عفيف بهنسي بجلاء. فيقول «وثمة منع ايديولوجي تجلى في رفض جميع الصيغ المستوردة، التي ترتبط في دلالتها وفي شكلها الى قيم وعقائد غريبة عن المفهوم العربي» (٧). ويظهر الشرق العربي بخاصة، الاكثر احتشاما، انه ليمتلك كامل حساسيته الظاهرة والباطنة نحو العري، وكذا تجاه المصورات العارية.

* * *

ولنا في مجلس شهرزاد وشهريار في امسيات الليلة الحادية والستين ما تتصل به المعاني اذ تميط اللثام عن افكار تثيرها افكار واحلام وتشبيب. وشكرا!

هوامش

(١) و(٣) الفن الاسلامي - ثروت عكاشة. ص [illegible]
(٢) المرجع المذكور. ص [illegible]
(٤) قرآن كريم سورة سبأ. اية ١٣
(٥)، (٧) الفن الاسلامي - د. عفيف بهنسي ص [illegible]
(٦) الفن الاسلامي - عكاشة

وزير الداخلية ينهي سياسة الاعتقال العشوائي

في ما وصف بانه بداية لسياسة جديدة تنتهجها وزارة الداخلية في التعامل مع ظاهرة الارهاب، اكدت مصادر امنية رفيعة لـ «القبس» ان وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي اصدر قرارات متعاقبة بالافراج عن العناصر المشتبه في انتمائها للجماعات الارهابية والتي جرى اعتقالها خلال السنوات الماضية بعد ان تبين عدم ضلوعهم في انشطة ارهابية كما لم توجه اليهم تهم محددة.

وقالت المصادر ان اجراءات الافراج تاتي في اطار اعادة ترتيب الاوراق داخل جهاز امن الدولة حيث عهد الى قطاع امن الدولة بفحص حالة المعتقلين كل على حدة، والافراج الفوري عن من يثبت عدم تورطه.

واشارت المصادر الى ان الوزير اصدر منتصف الشهر الماضي قرارا بالافراج عن ٤٨ من المشتبه فيهم بعد ان قضوا سنوات داخل السجون دون سبب واضح، مؤكدة انه يجري حاليا فحص سجلات جميع المعتقلين.

يذكر ان هناك تضاربا في تقديرات عدد المعتقلين، ففي حين تشير مصادر امنية الى انه لا يتجاوز اربعة آلاف شخص تقول منظمات حقوق الانسان ان العدد يتجاوز ثلاثين الف معتقل بعضهم معتقل منذ خمس سنوات.

وكانت سياسة الاعتقال العشوائي وتوسيع دائرة الاشتباه قد لاقت معارضة واسعة داخل البرلمان، واشار النواب الى ان هذه السياسة تؤدي الى تنامي ظاهرة الارهاب ولا تقضي عليها، كما وعد وزير الداخلية بمراجعة هذه السياسة.



● حبيب العادلي

رغم الحكم القانوني بمنع الختان

المواجهة بين الاصولية والمجتمع المدني مستمرة

رغم صدور حكم قضائي بتأييد قرار وزير الصحة د. اسماعيل سلام بحظر اجراء جراحات الختان فإن المعركة لم تنته، حيث عادت للظهور مرة اخرى وبنفس الاطراف. وان اتخذت ميدانا جديدا لها، حيث صعد الاصوليون من هجماتهم على مشروع تنظيم الاسرة وتحديدا مشروع الرائدات السكانيات وهي الحلقة الوسيطة بين البرامج الحكومية لتنظيم الاسرة وافراد المجتمع.

ويقوم هذا المشروع على استخدام الرائدات السكانيات للقاء المجتمع في التخاطب مع المرأة الريفية وفي الاحياء الشعبية للنهوض بصحة المرأة والاسرة وتنظيمها اجتماعيا وثقافيا وصحيا، وتصحيح المعتقدات الخاطئة حول تنظيم الاسرة داخل الاوساط الشعبية.

وقد استطاع المشروع تحقيق بعض النجاح في القرى والمناطق، اضافة الى تشغيل عدد لا بأس به من الخريجات والمتعطلات عن العمل.

ويتعرض المشروع حاليا لهجوم اصولي شديد تحت دعوى انه يساعد على نشر الاباحية تحت مسميات تنظيم النسل والتدريب على وسائل منع الحمل، وهو ما حملت عليه ايضا بعض الصحف الموالية للتيار الاسلامي والتي نشرت تحقيقات موسعة لاثبات المعنى الذي سبق وحاولوا اثباته في الدعاية لعادة الختان.

ورغم ان بدايات المعركة تشير الى مواجهة ساخنة بين انصار التيار الاسلامي والحكومة المدعومة بالجمعيات التطوعية الاهلية فان الوزير د. اسماعيل سلام قد آثر الصمت، وربما لانه ارهق كثيرا من معركة الختان التي حسمها القضاء لصالحه في جولته الاخيرة.

لكن الوزير اكد لـ «القبس» استمراره في دعم سياسة النهوض بالمرأة صحيا واجتماعيا، مشيرا الى ان برامج الصحة الانجابية وصحة المرأة ستسير في طريقها رغم الحملات.

البدري مستمر في الدعاوى

على الجانب الآخر، اكد الشيخ يوسف البدري عضو البرلمان الاسبق والذي رفع قضية الختان امام المحكمة الادارية انه سيواصل العمل في هذه القضية مشيرا الى ان هناك قضية اخرى ضد وزير التعليم الذي عدل المناهج التعليمية ونص فيها على حرمة الختان.

واشار البدري الى انه سيلجأ ايضا الى المحكمة الدستورية العليا للطعن في حكم المحكمة الادارية بمنع الختان، زاعما ان هذا الحكم يتعارض مع الشريعة ومع الدستور المصري. ويبدو ان المواجهات بين انصار المجتمع المدني والاصولية لم تحط اوزارها بعد وانها ستشهد جولات جديدة ستنتقل بلا شك الى ساحات القضاء.

محمد منير

بعد ازمته مع جبهة علماء الازهر

د. طنطاوي يقود حركة تصحيح داخل لجنة الفتوى

داخل حجرة قديمة متهالكة الاثاث جلس اربعة شيوخ طاعنين في السن كل في ركن، وحول كل منهم احتشد جمع من النسوة والفتيات وبعض الرجال من ذوي الثقافة المحدودة. كانت معظم الاسئلة التي يجيب عنها الشيوخ بلا استشارات حول الطلاق وشروطه والزواج من الاخوة والاخوات في الرضاعة وفتاوى اخرى. حتى اذا بلغت الساعة الثانية ظهرا انصرف الشيوخ كل الى حال سبيله تاركين طوابير طويلة من طالبي الفتوى للقاء في صباح اليوم التالي. تلك هو حال لجنة الفتوى بالازهر الشريف الذي اقدم الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر على اصدار قرار يقضي بتغيير اعضائها وتغيير مسار العمل فيها بعد تقليص اختصاصات رئيسها الشيخ عطية صقر ومساعديه.

ورغم ان عمل اللجنة خلال السنوات الماضية وفتاواها سارت في خط الازهر نفسها والافتاء وكانت القضية الوحيدة التي ثار بشانها خلاف بين الفريقين هي قضية فوائد البنوك حيث احلها د. طنطاوي وقت ان كان مفتيا ورفضها شيوخ اللجنة - الا ان احدا من الشيوخ لم يكن يتخيل انه سيجيء اليوم الذي يحدث فيه الصدام مع شيخ الازهر.



● الشيخ محمد سيد طنطاوي

فتاريخ اللجنة في مواجهة الارهاب ممتد منذ بداية الثمانينات ولعل الندوات الفكرية التي تصدى اعضاء اللجنة لتنظيمها تحت عنوان «ندوة الرأي» خير شاهد على ان عمل هؤلاء الرجال كان يصب في الخانة نفسها لدرجة جعلت المتطرفين يطلقون على الندوة انها ليست للرأي ولكن للرياء وهي الانتقادات التي تقبلها الاعضاء بصدر رحب طوال السنوات الماضية ثم الغاؤها في نهاية الثمانينات.

وفي كل القضايا التي اثارتها اجهزة الاعلام ضد الشيخ لم تتدخل اللجنة، ولم تعلق على استقبال شيخ الازهر للحاخام اليهودي الاكبر اسرائيل لاو في ديسمبر الماضي، وفي الحديث عن قضايا الختان والفوائد البنكية. التطبيع. الجهاد في فلسطين وبقى الشيخ معاركه مع اعضاء جبهة علماء الازهر واعضاء مجمع البحوث وغيرها من الهيئات التابعة للازهر الا ان اللجنة التي ظلت تسير في خط شيخ الازهر نفسها لم تدخل في اي منها.

الى هنا سر يعني في تصور الشيخ الآن على دورها ضد بعض اعضائها المستبعدين عبد الحميد سليم وعبد الرحمن تاج ومحمود ابو النور والخضري حسين ود. الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف الاسبق، عبدالله المشد ومصطفى عبد الخالق ومحمود عبد المتجلي وابراهيم حمروش.

قال مصدر مسؤول بالازهر قال ان القرار الاخير جاء في صالح الدعوة الاسلامية فليست هناك نية لتهميش دور العلماء كما يدعي المغرضون فلا يستطيع احد ان يمنع داعية من الاسلام حيث ان الافتاء ليس وظيفة. فاللجنة كانت تضم اربعة شيوخ يمثلون المذاهب الاربعة ووصل عدد اعضائها الى ٢١ عضوا هذا العام وكان قرار الشيخ تنظيميا حيث ان مكان اللجنة لا يليق بتجمع هذا العدد من العلماء وليس في القرار تصفية حسابات بين الشيخ واعضاء اللجنة.

محافظات الوجه القبلي على جدول اعمال الحكومة

الغاز الطبيعي يصل الى الصعيد

قبل سنوات قليلة كانت امنية اهالي الصعيد لا تتعدى توصيل التيار الكهربائي الى القرى الكبيرة، ومد شبكات المياه الى المدن، وتوفير وسيلة مواصلات بديلا عن الدواب.

ومع بداية عام ١٩٩٤ بدات مصطلحات تنمية الصعيد تتردد على السنة المسؤولين تسبقها سلسلة من القوانين والقرارات التي تحولت الى مشروعات تنموية بدأت بالمساهمة في حل قضايا البطالة التي منيت بها محافظات الصعيد خلال السنوات الماضية.

ففي دراسة للباحث حمدي البصير عن الاوضاع المعيشية في مركز ديروط (معقل راس العديد من قيادات العنف) يشار الى ان الوجود الحكومي في قرى ومراكز اسيوط كلها كان منعدما تماما خلال سنوات الثمانينات وبداية التسعينات وان اعضاء الجماعات الاسلامية استطاعوا على مدى هذه السنوات تأسيس قواعد تنظيمهم داخل القرى حتى انتقل نفوذهم من داخل المسجد الى المصالح الحكومية والمدارس وحتى المنازل. وهي العوامل التي ادت بالمسيحيين الى الالتجاء اليهم في حل منازعاتهم بعد ان فشلوا في الوصول الى رجال السلطة في اسيوط.

واكد تقرير لتنمية القرية المصرية الذي اعده مجلس الشورى في الصيف الماضي ان خطة الدولة تستهدف استثمار ما يعادل ٤٥٪ من اموال الخطة الخمسية الثانية في مدن وقرى الصعيد بحيث تتكامل المنشآت والمشروعات مع مشروع تنمية جنوب الوادي في توشكي والذي يهدف الى استصلاح ٥ ملايين فدان خلال العشرين عاما المقبلة وان تخصص فرص العمل بهذا المشروع لابناء الصعيد.

حلاق الصحة بقادر الصعيد

في زيارة للقرى المنكوبة بعد كارثة السيول التي اجتاحت محافظات اسيوط وسوهاج في نوفمبر عام ١٩٩٤ ظهرت قرى الصعيد وكأنها قادمة من زمن سحيق بعد ان حل حلاق الصحة محل الطبيب في كل القرى تقريبا.

وفي استطلاع اجرته الباحثة نذى عبد الغفار حول الحياة الاجتماعية لاهالي محافظة سوهاج تظهر ان ٥٨٪ من السيدات يلجأن الى الداية في عمليات الولادة. وان ٦٠٪ من الحالات المرضية يتم علاجها عن طريق الوصفات البلدية، وان ٣٠٪ من وفيات الاطفال جاءت نتيجة لغياب التشخيص السليم واستخدام الوصفات غير الطبية.

ومؤخرا اعلن د. حمدي البنبي وزير البترول توصيل الغاز الطبيعي الى الوجه القبلي بحلول محافظات بني سويف والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا.

وقال انه اتفق مع شركتين كبيرتين من ايطاليا وبريطانيا لتنفيذ مشروعين اولهما لتوصيل شبكة الغاز الطبيعي الى المناطق الصناعية والسكنية حتى مدينة قنا عبر مدن الوجه القبلي وتوصيله الى قطاع غزة عبر سيناء ونفق اسفل قناة السويس.

الغاز في بني سويف

وحسب بيانات وزارة البترول فان خط الشبكة القومية للغاز وصل الى محافظة بني سويف. وسوف تبدأ المرحلة الاولى لعمليات المد خلال الشهور الثلاثة المقبلة. بحيث يصل الى المناطق الصناعية بالمنيا واسيوط كمرحلة اولى. ويصل الى سوهاج وقنا خلال المرحلة الثانية.

اول محطة كهرباء قطاع خاص

اختيرت شركة بكتل الاميركية لاقامة اول محطة لتوليد الكهرباء تقام بنظام الـ VOT والذي يسمح للقطاع الخاص باقامة محطات توليد الكهرباء وتشغيلها وبيع انتاجها الى الهيئة كهرباء مصر على ان تؤول ملكيتها للدولة بعد ٢٠ عاما.

وقال وزير الكهرباء المهندس ماهر اباظة ان الشركة فازت بعد العطاء في مناقصة عالمية تقدمت لها ٤٥ شركة عالمية.

واكد الوزير ان مشاركة القطاع الخاص في انشاء محطة توليد الكهرباء يوفر ملايين من الاستثمارات حكومية يقدمها القطاع الخاص بدلا من الدولة.

جامعة القاهرة تدرس الانضمام لاتحاد الجامعات الناطقة بالفرنسية

بحث رئيس جامعة القاهرة الدكتور فاروق اسماعيل خلال اجتماعه مع وفد الوكالة الفرنكوفونية للتعليم العالي طلب الوكالة بانضمام جامعة القاهرة لاتحاد الجامعات الناطقة جزئيا وكليا باللغة الفرنسية.

ومن المنتظر ان تشارك جامعة القاهرة في اجتماع الوكالة المقبل في نهاية ابريل المقبل بلبنان.

يذكر ان هذه الوكالة منظمة دولية مقرها كندا وتضم ٣٥٠ جامعة ومعهدا عاليا واكثر من ٤٠٠ قسم للغة الفرنسية في ٤٠ دولة وتساهم في دعم التبادل العلمي باللغة الفرنسية عن طريق تقديم الاساتذة والبرامج والبحوث.

ويناقش مجلس الجامعة في اجتماعه المقبل اصدار قرار نهائي بالانضمام للوكالة الدولية.

سيوة فوق بحيرة من المياه العذبة

تم حفر ٤ آبار عميقة في سيوة يبلغ انتاجها اليومي اكثر من ٧٠ الف متر مكعب يوميا من المياه العذبة النقية التي تتراوح نسبة الاملاح بها من ٢٠٠ الى ٤٤٠ جزءا من المليون وهي تعد اقل نسبة املاح في المياه المنتجة في مصر، وهي مياه خالية من الشوائب وبعيدة عن مصادر التلوث، وسوف تستغل تلك الآبار في التوسع الزراعي بالاراضي الجديدة التي سوف يجري استصلاحها بالواحة عن طريق خلط هذه المياه العذبة بالمياه المتدفقة من العيون والتي تبلغ نسبة الاملاح بها من ١٥٠٠ الى ٨٠٠٠ جزء في المليون وهي نسبة عالية جدا للاستصلاح وزراعة محاصيل غير تقليدية.

وزير التجارة لـ القبس: الاكتفاء الذاتي من القمح سيصل الى ٧٥٪ عام ٢٠٠٠

■ جهود لاحتواء آثار «الغات» على السوق

■ الرقابة الشعبية على الاسعار وسيلة فعالة لحماية المستهلك

اكد وزير التجارة والتموين الدكتور احمد جويلي ان بلاده تسعى جاهدة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في رغيف الخبز، مشيرا الى ان وزارته نجحت في توفير نصف احتياجاتها من القمح.

واكد ان المخزون الاستراتيجي من هذا المحصول يكفي لستة اشهر بعد ان كان لا يتجاوز ثلاثين يوما في فترات سابقة.

واضاف جويلي في تصريحات لـ «القبس» ان زيادة المخزون الاستراتيجي من القمح تحقق بسبب تنويع مصادر الاستيراد وعدم الاعتماد على استيراد القمح من دولة واحدة بل الدخول الى اسواق مختلفة ودول قيود والشراء باموال سائلة، موضحا ان مصر تستورد معظم وارداتها من القمح حاليا من اربع دول هي فرنسا واستراليا والارجنتين والولايات المتحدة.

واكد الوزير ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتي من الانتاج المحلي من القمح والتي تصل ٥٠٪ الآن، مشيرا الى ان هذه النسبة سترتفع في عام الفين لتتجاوز ٧٥٪، مما يقلل الاعتماد على القمح المستورد الى ٢٥٪ اضافة الى زيادة المخزون الاستراتيجي منه ليصل الى اكثر من حاجة البلاد في تسعة اشهر.

وحول تطبيق اتفاقيات «الغات» وتأثيرها السلبي على السوق المصرية قال الوزير ان الحكومة تبذل جهودا مضاعفة وعلى اكثر من مسار بعضها داخلي والآخر خارجي. واشار في هذا الصدد الى التجمعات العالمية المتمثلة في قيام تكتلات اقتصادية قوية في اكثر من مكان بالعالم.

مكافحة الاغراق

اما على الصعيد الداخلي فقد اكد جويلي استمرار حكومته في متابعة احوال السوق واعداد خريطة متكاملة له تشمل تحديد حجم السوق والسلع المتداولة ونصيب كل فرد منها ومدى جودة السلع ومطابقتها للمواصفات العالمية وذلك من اجل استقرار وتوازن السوق.

واشار الى وجود جهاز كبير ومدرب داخل وزارته لمكافحة قضايا الاغراق التي قد تتعرض لها السوق او المنتجات المصرية في الخارج.

واضاف الوزير ان الجانب الآخر الايجابي تمثل في انشاء ٤٩ جمعية لحماية المستهلك في جميع محافظات الجمهورية لتنشيط الرقابة الشعبية على الاسواق بحيث تتكامل مع الرقابة الحكومية من اجل ضبط الاسواق والاسعار ومحاربة السلع المغشوشة او غير المطابقة للمواصفات.

واعتبر ان التحدي الحقيقي الذي يواجه مصر حاليا هو زيادة صادراتها، مشيرا الى ان الصادرات المصرية لا تتجاوز واحدا على الالف من الصادرات السلعية العالمية، معترفا بانه رقم ضئيل لكنه اكد ان حكومته تسعى جاهدة لزيادة الصادرات وزيادة نصيب مصر من التجارة الخارجية عن طريق فتح اسواق جديدة، والانضمام الى تجمعات اقتصادية عالمية، والنهوض بمستوى المنتجات المصرية، وتوفير البنى التحتية اللازمة للانتاج، وتحسين شبكة النقل الداخلي والخارجي للمساعدة في حركة المنتجات.

واوضح جويلي ان هذه الجهود قد ادت الى زيادة الصادرات المصرية خلال عام ١٩٩٧ بنسبة ١٦.٧٪ عن عام ١٩٩٦ في المنتجات غير المنقطية، و١٨.٧٪ للصادرات نصف المصنعة، و٢٣.٣٪ للصادرات كاملة التصنيع.

دراسة احكام المحكمة الدستورية في مؤتمر علمي

تحت رعاية وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي الدكتور مفيد شهاب تعقد كلية الحقوق في جامعة حلوان مؤتمرها العلمي الاول حول «دور المحكمة الدستورية العليا في النظام القانوني المصري».

وصرح الدكتور جلال ابراهيم عميد كلية الحقوق بجامعة حلوان ان المؤتمر يتناول عدة موضوعات هامة في مقدمتها النظم المختلفة للمراقبة على دستورية القوانين وموقف القانون المصري وكذلك توضيح الآثار القانونية لاحكام المحكمة الدستورية العليا وعملية الرقابة على دستورية القوانين الجنائية والاقتصادية وكذلك الرقابة على دستورية قوانين الاحوال الشخصية والايجارات.

وتبدأ فاعليات المؤتمر يوم الثلاثاء من مارس الجاري ويستمر يومين بقاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر ومن المنتظر ان تشارك في المؤتمر كليات الحقوق بالجامعات المصرية والعربية بالاضافة الى قيادات المحكمة الدستورية العليا وعلى راسهم المستشار عوض المر رئيس المحكمة والذي يراس احدى الجلسات.

وسوف تتم مناقشة ٢٠ ورقة علمية كلها تدور في فلك المحكمة الدستورية ودورها في القانون المصري يشهدها عمداء كليات الحقوق ومستشارو المحكمة الدستورية العليا ومدير مركز القانون الدولي للتحكيم بالقاهرة.

مترو انفاق القاهرة عبر النيل بعمق ٣٠ مترا

فوق الارض وتحتها، تسير عمليات مشاريع تحديث القاهرة بخطى حثيثة. وان كان يبدو ان العمل تحت الارض، اسهل منه فوقها. حيث التكدس السكاني واختناقات المرور، وامتلاء شوارع العاصمة باكثر من نصف مليون سيارة تجوب في كل الاتجاهات في اقليم القاهرة الكبرى الذي يمتد من محافظة الجيزة جنوبا حتى محافظة القليوبية شمالا.

واذا كان العمل في «كوبري اكتوبر» فوق الارض، ليحمل مع اكتماله بثلاثة جزءا كبيرا من مشكلة المرور في نهاية القرن العشرين، فان مشروعا آخر تحت الارض اكثر ضخامة هو «مترو الانفاق» يتكون من ثلاثة خطوط تربط ضواحي القاهرة بميادينها وشوارعها الرئيسية ويجري العمل حاليا في الجزء الثاني من الخط الثاني الذي يربط شبرا الخيمة في الشمال بالجيزة في الجنوب، بعد ان تم تشغيل الخط الاول الذي يربط منطقة المرج بمنطقة حلوان، [illegible]

الذي سيمتد من منطقة امبابة مخترقا العاصمة في طريقه الى مدينة نصر، ثم الى مطار القاهرة.

ويجري حاليا دراسة الجزء الاخير من هذا الخط الذي لم يكن مخططا له في الاصل للوصول الى مطار القاهرة.

تحت النيل

وحصلت «القبس» على معلومات شاملة عن مترو الانفاق من رئيس الهيئة القومية للانفاق المهندس محمد الحسيني عبدالسلام في المؤتمر الصحفي الذي نظمته جمعية المراسلين الاجانب بالقاهرة، والذي تم بعده تنظيم زيارة ميدانية لموقع العمل في الجزء الثاني من الخط الثاني في محطة الجزيرة، التي تتوسط فرعي النيل بين شاطئي محطتي التحرير والاوبرا، حيث يعبر الخط المسافة بينهما تحت قاع النيل بعمق يتراوح بين ٢٥ و٣٠ مترا. وقد تم بنجاح حفر النفق كاملا في المسافة بين ميداني التحرير ومنطقة بولاق الدكرور، مرورا بشارع التحرير في طريقه الى ضواحي الجيزة، حيث يمتد الخط بعد ذلك فوق الارض حتى جامعة القاهرة حتى نهاية الخط عند محطة سكة حديد الجيزة او ما بين مسار ارضي ومسار علوي على كباري.



● محطة الخط الثاني [illegible]

سيستغرق طول الخط الاول [illegible] ٢٢ كيلو مترا بين محطة المرج ومحطة حلوان، وبدأ العمل فيه عام ١٩٨٢ واستغرق ٨٩، ويمثل حوالي مليون ونصف المليون راكب يوميا.

والخط الثاني الذي يمتد من شبرا الخيمة الى الجيزة يبلغ طوله ٢١ كيلو مترا وقد بدأ [illegible]

الجزء الاول منه افتتح عام ١٩٩٦ من شبرا الخيمة حتى ميدان التحرير.

اما الخط الثالث الذي يمتد من منطقة امبابة حتى مدينة نصر ثم مطار القاهرة فيستمر العمل فيه طوله حوالي ٣٣ كيلو مترا [illegible]

[illegible]

والنقل والمواصلات والبنية التحتية، في مشاريع ضخمة تم انجازها في التليفونات والمياه والكهرباء والصرف الصحي والطرق والكباري.

وعن تمويل مشروع مترو الانفاق الذي تصل تكلفته الى عدة بلايين من الجنيهات. اوضح ان الخط الاول تم بمعونة وبخبرة فرنسية. اما الخط الثاني الجاري العمل فيه حاليا، فان تمويله بالكامل مصري.

وعما اذا كانت خطوط المترو الثلاثة هي نهاية المطاف بالنسبة لهذا المشروع الضخم وبخاصة في ظل التكدس الكبير واستلاك [illegible]

زعماء ورموز فنية

[illegible]

اسماء الزعماء: احمد عرابي وسعد زغلول وجمال عبدالناصر وانور السادات، وحسني مبارك الذي اطلق اسمه على محطة ميدان رمسيس المعروفة بـ «باب الحديد».

وزينت كل محطة من هذه المحطات برموز فنية ولوحات جدارية تشكيلية، تحمل صور الزعماء. اما التشكيلات الفنية لبقية المحطات فانها تحمل الرموز المستمدة من موقع كل منها.

[illegible]

درويش برجاوي

بمناسبة زيارتها البلاد

السفير الفرنسي يحتفي بقائد وطاقم السفينة الحربية «سوم»



● السفير الفرنسي والاميرال دي لاسال يتوسطان السفير علي الريش والسفير د. محمد عيسى

● .. مع طاقم السفينة في صورة جماعية (تصوير: عادل عبدالفتاح)

اقام سفير فرنسا جان فليكس وعقيلته حفل استقبال في منزلهما تكريما للاميرال ستيفان لوغري دي لاسال قائد القوات البحرية في المحيط الهندي وطاقم السفينة «سوم» التي تزور البلاد في اطار تعزيز العلاقات الطيبة بين الكويت وفرنسا. ولاجراء مناورات وتدريبات مشتركة مع سلاح البحرية الكويتي. واكد الاميرال لوغري ان الهدف من وراء مثل هذه الزيارات هو تعميق العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها اضافة الى كونها تنفيذا للاتفاقات الامنية التي ابرمتها فرنسا مع دول الخليج ولا سيما دولة الكويت.

حضر الحفل حشد من الدبلوماسيين وعدد من الملحقين العسكريين ورجال الصحافة والاعلام.

سهام حرب



● .. ويستقبل السفير الروسي ستيغني



● عقيلتا سفيري تونس ولبنان



● برناديت ابو بشارة مع عدد من المدعوين في حفل الاستقبال الذي اقيم على متن السفينة



● جانب من الحفل

المنصورية المشتركة ـ بنات احتفلت بعيد العلم وتكريم المتفوقات

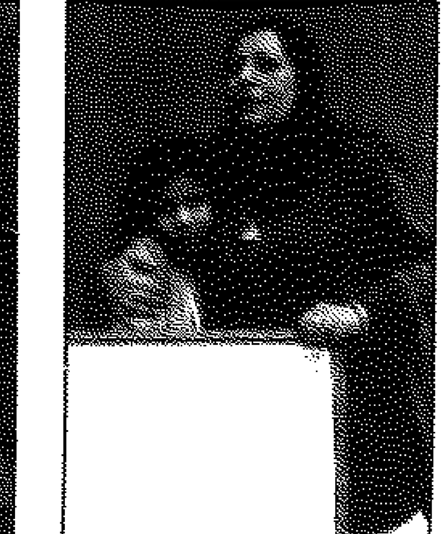


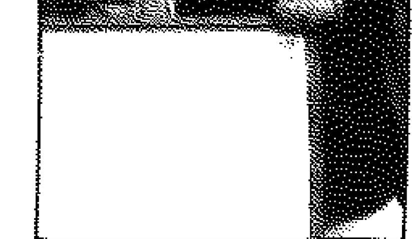
● ناظرة المدرسة تكرم الطالبة المتفوقة فاطمة خالد رمضان بحضور عدد من الاحصائيات

احتفلت مدرسة المنصورية المشتركة ـ بنات بعيد العلم وتكريم الطالبات المتفوقات بحضور ناظرة المدرسة نادرة الريس. التي القت كلمة اشادت فيها بالتعاون المثمر لاولياء الامور مع الهيئة التدريسية. اشتمل برنامج الحفل على مسابقات وفقرات منوعة واناشيد وطنية والقاء قصائد شعرية، ثم توزيع الشهادات والجوائز التقديرية على المتفوقات.



● طابور المتفوقات

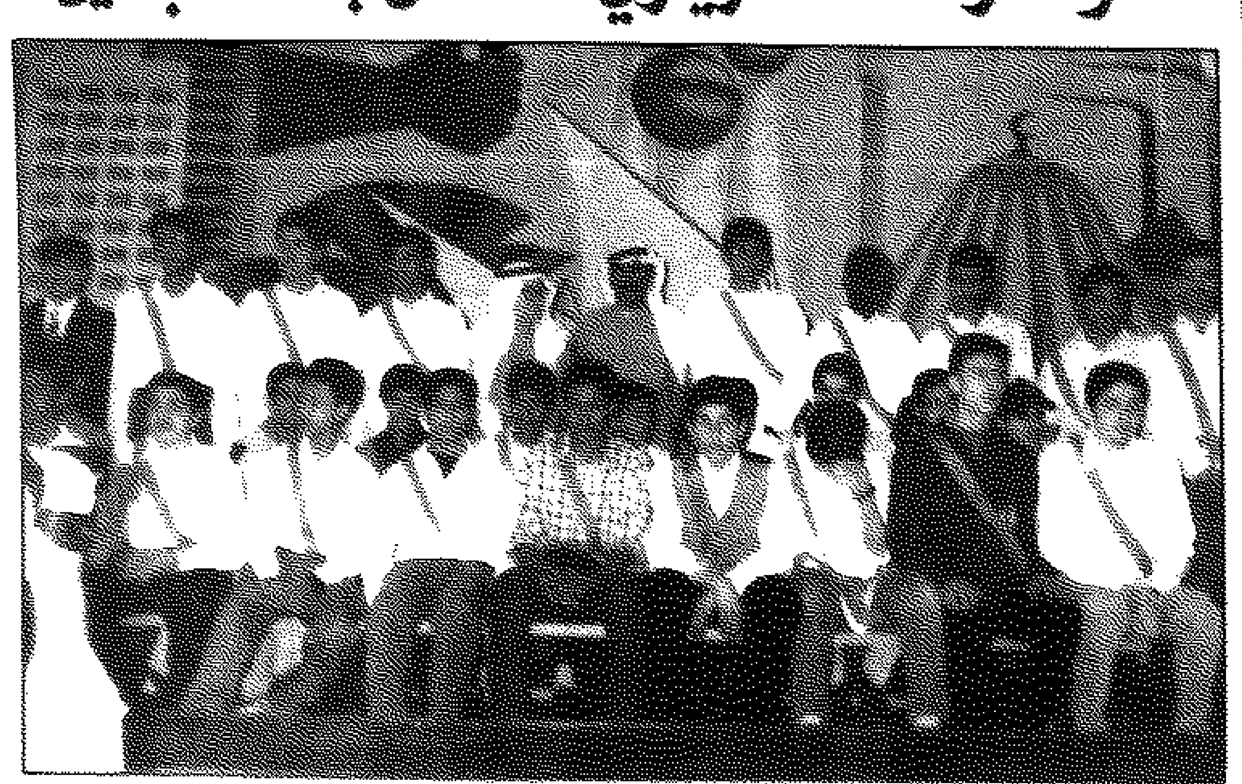




● الناظرة نادرة الريس وهدية تذكارية

● فقرة من الحفل

.. ومدرسة الحريري تحتفل بالمناسبتين



● ناظر المدرسة والوكيل يتوسطان مجموعة من المتفوقين

اقامت مدرسة الحريري الاهلية حفلا بمناسبة عيد العلم تم خلاله تكريم المتفوقين في المدرسة وقد رعى الحفل الذي تضمن فقرات ثقافية وغنائية وفنية ناظر المدرسة محمد الكندري الذي ابدى سعادته بهذه المناسبة التي تعتبر دافعا قويا للابناء الطلبة في دعم وتشجيع تفوقهم طيلة مسيرتهم العلمية ثم بعدها توزيع الشهادات والميداليات على المتفوقين في جميع المراحل الثانوية والمتوسطة.



● عدد من المتفوقين

محاضرة حول «النجاح في الحياة» للدكتور السويدان



● المحاضر د. طارق السويدان

● جمهور الندوة

نظمت اكاديمية الابداع الاميركية محاضرة عن «النجاح في الحياة».. القاها الدكتور طارق محمد السويدان. وحضرها حشد من المهتمين، وشخصيات نسائية وقد ادار المحاضرة الدكتور وليد بوحمرة الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الكويت.

بدأ الدكتور السويدان محاضرته بالتعريف بماهية النجاح، وارجع شخصيا سبب نجاحه الى زوجته ووالدته اللتين ساعدتاه على النجاح ووقفتا الى جانبه في لحظات اليأس. وقال ان النجاح الكامل هو عملية توازن بين اربعة انجازات هي انجاز مع النفس، وفي العلاقات، وفي العطاء، واخيرا انجاز تجاه الاخرة. ومما قاله ايضا انه كلما كان اعتماد الانسان على نفسه مبكرا كلما اسرع بالوصول الى النجاح. ونبه الى خطأ شائع في تربية الابناء والمتمثل باظهار المحبة لهم مقابل عمل ايجابي قاموا به فقال «لا تجعلوا الحب ثمنا. ولا تستخدموه كسبب في السكوت على اخطاء الابناء فتتساهلوا معهم في اخطاء تضر بصحتهم وامنهم. وكما تعلموهم الكمبيوتر واللغات علموهم كيف يختارون اصدقاءهم فكل انحرافات الشباب سببها اصدقاء السوء. وختم محاضرته بقوله: «انك ايها الضعيف الجبار، ضعيف عندما تفقد الثقة بالنفس ولا تستعين بالله. وجبار بقدراتك التي اعطاك الله اياها وعندما تثق بنفسك وتتوكل على ربك.. فانطلق نحو النجاح».

وقد اقامت الاكاديمية معرضا على هامش المحاضرة التي عقدت في فندق ريجنسي بالاس.

المدرسة الانكليزية ـ الفحيحيل

اليوم الرياضي الثلاثون للمرحلة الابتدائية

اقيم اليوم الرياضي السنوي الثلاثون للمدرسة الانكليزية ـ الفحيحيل للمرحلة الابتدائية يوم الاثنين الموافق ١٦ مارس ١٩٩٨ في فناء المدرسة والمطل على البحر.

ولقد قام بتنسيق اليوم الرياضي الانسة س.جنيكنز والسيدة س. قاسم وقام بالتعليق السيد رالي. وتم توزيع الطلبة على اربعة فرق رئيسية: الفريق الاصفر (فريق عبدالله)، الفريق الاحمر (فريق الصباح)، الفريق الاخضر (فريق جابر)، والفريق الازرق (فريق سعد). ولقد تضمن اليوم الرياضي ٥٠ لعبة متنوعة ما بين اللعب واللهو. وشارك طلاب صفوف التمهيدي والاول الابتدائي والثاني الابتدائي في الكثير من المسابقات، والتي انتهت خلال ٩٠ دقيقة وهو زمن قياسي عن السنوات السابقة.

وانتهى التجمع الرياضي بتوزيع الميداليات على الفرق الفائزة، حيث قام السيد ابراهيم شحيبر صاحب المدرسة بتوزيع الميداليات الذهبية وقام السيد جون ماكريغور ناظر المدرسة بتوزيع الميداليات الفضية بينما قام السيد بي. دالي رئيس المرحلة الثانوية بتوزيع الاوسمة.

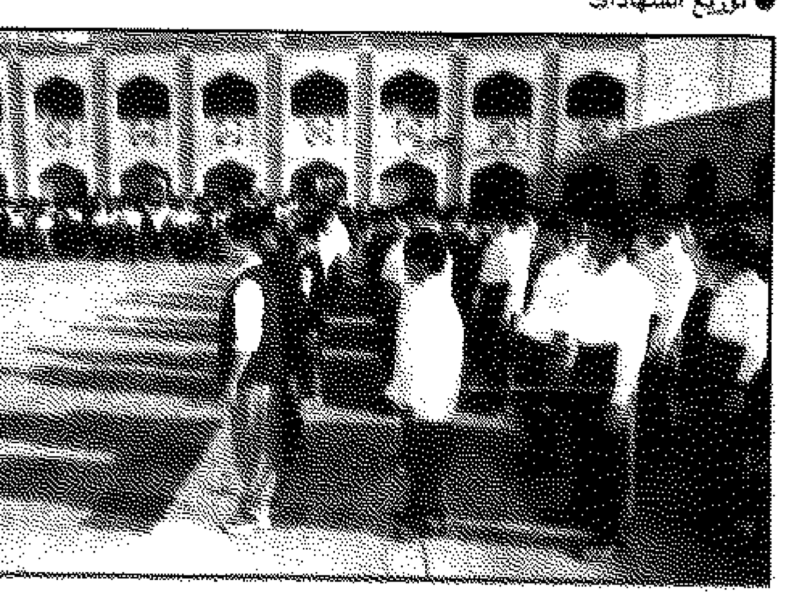


وصاحب المدرسة الانكليزية ـ الفحيحيل السيد ابراهيم جيجيا شحيبر يدعو دائما الى تنمية روح العلم والرياضة معا والتي تعود بالفائدة القوية للطلاب والمدرسين واولياء الامور.

تكريم المتفوقين في مدرسة عبدالله الروضان



● توزيع الشهادات



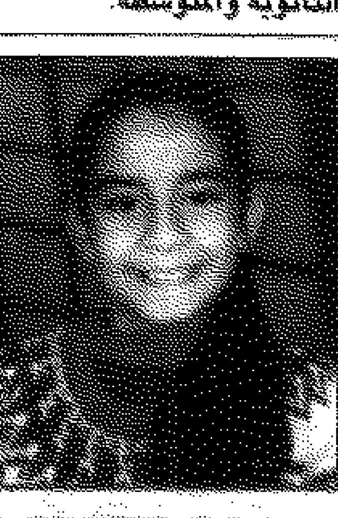
● طابور الصباح

كرمت مدرسة عبدالله مشاري الروضان المتفوقين بحضور ناظر المدرسة والهيئة التدريسية واولياء امور الطلبة الذين استمتعوا بفقرات الحفل والذي اختتم بتوزيع الشهادات والميداليات على المتفوقين في جميع المراحل الدراسية.



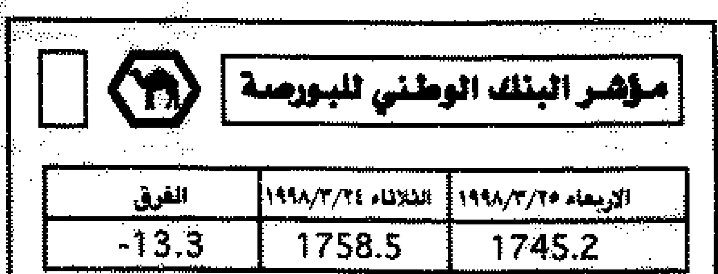
● العقيد ممدوح القسيم يتلقى تهاني الاصدقاء بمناسبة تعيينه مدير امن محافظة الفروانية بالنيابة

● الدرو عادل محمد احتفل مع اصدقائه بعيد ميلاده.





● مروة ومصطفى محمد شاهين اقامت لهما الاسرة حفلا بمناسبة تفوقهما الدراسي



الاربعاء ١٩٩٨/٣/٢٥	الثلاثاء ١٩٩٨/٣/٢٤	الفرق
1745.2	1758.5	-13.3

☐ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة

الاقتصاد والمال

مؤشر الشال للبورصة

		الفرق	
الاربعاء ١٩٩٨/٣/٢٥	الثلاثاء ١٩٩٨/٣/٢٤	نقطة	٪
171.9	173.0	-1.1	-0.6
الاربعاء ٩٧/١٢/٣١	193	-21.1	-10.9

مؤشر الشال هو مؤشر قيمة يتضمن 43 شركة مسجلة في البورصة وتاريخ الاساس هو ١٩٩٠/٨/١ = ١٠٠ نقطة

مؤتمر «الفاو» اكد على تحقيق كفاءة استخدام المياه

مباحثات كويتية - تركية حول الصحة الحيوانية والتقنيات الزراعية

عاد رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي امس الى الكويت بعد ان ترأس وفد دولة الكويت في اجتماعات المؤتمر الـ ٢٤ لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» لدول الشرق الاوسط.

وكان في وداع المهندس الرفاعي بمطار دمشق وزير الزراعة والاصلاح الزراعي السوري اسعد مصطفى وسفير دولة الكويت في دمشق ابراهيم الموسى.

ووصف الرفاعي نتائج اجتماعات المؤتمر بانها جيدة ومن شانها تعزيز اواصر التعاون بين دول الاقليم بما يعود بالفائدة على شعوبها وتحقيق التكامل الزراعي بينها على طريق تحقيق الامن الغذائي في دول الاقليم.

سلسلة لقاءات

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته انه اجرى على هامش اجتماعات المؤتمر سلسلة لقاءات مع المدير العام لمنظمة الفاو جاك ضيوف ومدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية يحيى بكور وغيرهما من المشاركين في المؤتمر تم خلالهما بحث العلاقات بين الهيئة العامة وتلك الجهات في مجالات تبادل الاراء والمشورة حول التنمية الزراعية.

واضاف ان هؤلاء المسؤولين اشادوا بدور دولة الكويت وماتقدمه من مساهمات في تمويل المشروعات التنموية في العديد من الدول العربية والاسلامية والافريقية عن طريق مؤسساتها التمويلية كالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية حرصا من حكومة الكويت على المساهمة في تطوير وتنمية مختلف القطاعات وبخاصة القطاع الزراعي.

صحة حيوانية

وقال الرفاعي انه اجرى ايضا مباحثات مع نظيره التركي مصطفى طاشار تركزت حول عقد اتفاقية ثنائية بين تركيا والكويت في مجال الصحة الحيوانية وتبادل المنتجات والتقنيات الزراعية كما اجرى محادثات مع وزراء الزراعة ورؤساء الوفود من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض الدول العربية والاجنبية تناولت علاقات التعاون بين دولة الكويت وهذه الدول وبخاصة في المجال الزراعي وسبل تطويره وامكانية عقد مذكرات تفاهم مع بعضها.

وحول القرارات التي اتخذها وزراء الزراعة في مؤتمرهم قال الرفاعي ان المشاركين اكدوا ضرورة التعاون بين دول الاقليم في تبادل الخبرات وبخاصة ما يتعلق منها بتنفيذ البرنامج الخاص بالامن الغذائي ونظام الطوارئ للوقاية من الافات والامراض الحيوانية والنباتية وكذلك تعزيز التعاون بين بلدان الاقليم في تنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي عقد في العاصمة الايطالية عام ٩٦.

استخدام المياه

واشار الى ان المؤتمر شدد على ضرورة وضع برامج وسياسات فاعلة على الصعيدين القطري والاقليمي للتخفيف من تاثير عوامل عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والحروب على الامن الغذائي والتنمية الزراعية والعمل على زيادة الاستعداد لمواجهة حالات الطوارئ.

وقال الرفاعي ان المؤتمرين اكدوا ايضا ضرورة تحقيق كفاءة استخدام المياه وتوجيه الاهتمام بالمحاصيل المقاومة للجفاف والحرارة والنهوض بنظم الري واعادة استخدام المياه الصحية المعالجة.

واضاف ان المؤتمر دعا الى تشجيع التجارة فيما بين بلدان الاقليم والانضمام الى اتفاقية انشاء منظمة وقاية النباتات في الشرق الادنى ووضع استراتيجية اقليمية للتنمية الزراعية لتعزيز التعاون الاقليمي وزيادة المساعدات الفنية لدول اسيا الوسطى.

وذكر ان المؤتمر شدد خلال مناقشاته على ضرورة بذل كافة الجهود للتوسع في زراعة الحبوب وبخاصة القمح لتضييق الفجوة الكبيرة بين استهلاك دول الاقليم وانتاجها وتم اعداد الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق زيادات في الانتاج.



● محمد السيد الرفاعي

«الفاو» تنادي بعدم استخدام المعونات الغذائية كضغوط

دمشق - رويترز - ناشد المؤتمر الرابع والعشرون لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» في الشرق الادنى وكالات التمويل العربية والاقليمية المساهمة في تمويل مشاريع الامن الغذائي للاقليم الذي يواجه فجوة غذائية تنذر بمشاكل خطيرة خلال السنوات القليلة المقبلة.

كما وجه المؤتمر الذي شارك فيه وزراء زراعة ومسؤولون من ٢٩ دولة وانهى اعماله الاربعاء نداء عاما للمؤسسات الدولية بعدم استخدام الاغذية والمعونة الغذائية كاداة لممارسة الضغوط السياسية او الاقتصادية تمشيا مع الحق الاساسي لكل انسان في الغذاء.

وتوجه البيان الختامي للمؤتمر بشكل خاص الى وكالات التمويل العربية لاسيما الصندوق العربي للانماء الاجتماعي والاقتصادي لدعم تنفيذ برنامج الامن الغذائي في الشرق الادنى على نسق الاتفاقيات التي وقعتها المنظمة مع بنك التنمية الاسلامي والبنك الدولي ومؤسسات التمويل الاسيوية والافريقية.

تبديد العائدات

وحذرت من ان واردات دول الشرق الادنى من الحبوب سترتفع الى حوالي ٧٥,٥ مليون طن عام ٢٠١٠ من حوالي ٤٤ مليون طن عام ٩٠ مما سيتسبب في زيادة اعباء ديون دول الاقليم وتبديد عائداتها التصديرية.

وبالاضافة لكافة الدول العربية يضم اقليم الشرق الادنى كلا من افغانستان وقبرص وايران وقرغيزستان ومالطا وباكستان وطاجيكستان وتركمانستان وتركيا.

واشار تقرير قدمه المدير العام للفاو جاك ضيوف خلال المؤتمر الذي عقد في دمشق ما بين ٢١ و٢٥ مارس الى ان اتساع الفجوة الغذائية في الشرق الادنى يتطلب جهودا كبيرة من الدول المعنية لتحسين انتاجها الغذائي.

وقال ضيوف ردا على سؤال لـ «رويترز» حول سبل مواجهة اتساع الفجوة الغذائية ان الفاو قدمت العديد من الدراسات القطرية لمواجهة مشاكل الامن الغذائي وتحسين انتاجية الدول من الغذاء حتى عام ٢٠١٠ التي تطلب موافقة الحكومة المعنية للتنفيذ.

واشار الى ان الدراسات التي تحث الحكومات على خلق المناخ الملائم لتشجيع الاستثمار في المجال الزراعي تتضمن اقتراحات لمعالجة مشاكل التسويق والصعوبات الاجتماعية والسياسية للحصول على القروض.

الصناعات الزراعية

وقال ان المؤتمر دعا ايضا الى الترويج لتنمية الصناعات الزراعية لزيادة دخول المزارعين وتوفير فرص العمل والحد من الفاقد والخسائر في المحاصيل وتشجيع صادرات الانتاج الزراعي.

واوضح ان المؤتمر اكد على ضرورة تشجيع التجارة فيما بين دول الاقليم حيث ان حجم التجارة يعاني الان من انخفاض شديد.

واكد المؤتمر على الحاجة الى التشجيع على تحقيق كفاءة استخدام المياه من خلال اختيار النمط المحصولي المناسب وتوجيه اهتمام خاص للمحاصيل المعدة للتصدير والمحاصيل المقاومة للجفاف والحرارة فضلا عن النهوض بنظم الري واعادة استخدام مياه الصرف في الري.

وكانت الدراسات اشارت الى ان معظم دول الاقليم ستواجه مشاكل كبرى نتيجة انخفاض الموارد المائية حيث سيهبط نصيب الفرد الى حوالي ٧٠٠ متر مكعب سنويا عام ٢٠٣٥ مقارنة مع المعدل العالمي للعام نفسه الذي سيكون ٤٧٨٠ مترا.

تحفظ تركي

واشارت مصادر المؤتمر الى ان الوزراء اكدوا اهمية تبني ما ورد في اتفاقية استخدام المجاري المائية الدولية في الاغراض غير الملاحية التي وقعت عليها اكثر من مائة دولة في الامم المتحدة عام ٩٧ والتي تحث على استخدام الامثل لهذه المياه.

واوضحت المصادر ان الوفد التركي الذي تواجه بلاده مشاكل حول اقتسام مياه نهر الفرات مع كل من سوريا والعراق تحفظ على عبارة المجاري المائية الدولية بدلا من اقتراحه تسميتها المياه العابرة للحدود.

واشارت المصادر الى ان المؤتمر رحب بدعوة لبنان استضافة الاجتماع بعد عامين من الان.

حظر استيراد المنتجات السمكية من افريقيا ليس حلا لمنع انتقال الامراض

افادت منظمة الاغذية والزراعة في بيان اصدرته من العاصمة البلجيكية بروكسل بان الحظر المفروض على المنتجات السمكية من بلدان شرق افريقيا المصابة بمرض الكوليرا «لا يمثل الاستجابة الافضل» ودعت في الوقت نفسه الى ادخال التحسينات في مجال الصحة وامدادات المياه وتصنيع الاسماك وتخزينها.

وقالت المنظمة ان المعلومات المتيسرة تشير الى ان مخاطر انتقال مرض الكوليرا عن طريق الاسماك الملوثة المستوردة يمكن اهمالها سيما وانه قد سجلت بعض الحالات النادرة وفي فترات متقطعة في البلدان المتقدمة نتيجة تناول الاسماك التي تم نقلها بواسطة بعض الاشخاص عبر الحدود الدولية.

انتقال المرض

واوضح البيان ان منظمة الصحة العالمية لم تستطع توثيق تفشي موجة كبيرة من مرض الكوليرا على انه ناجم عن تناول اغذية مستوردة تجاريا، حيث ان بكتيريا الكوليرا لا تقوى على البقاء في حالة الطهي او التجفيف. وان المنتجات المطبوخة او المجففة او المعلبة تعد سليمة ازاء مسالة انتقال مرض الكوليرا.

وبينت المنظمة بان فرض القيود على توريد المنتجات السمكية من البلدان المصابة سوف لا يمنع انتقال المرض وانما سيؤدي الى اضطراب التجارة الدولية وقد يشجع على القيام بالتجارة غير المشروعة قانونيا، الامر الذي يشكل خطرا اكبر على المستهلكين.

حظر اوروبي

ومما يذكر ان الاتحاد الاوروبي كان قد فرض في اواخر شهر ديسمبر الماضي حظرا على توريد الاسماك الطازجة من عدة بلدان افريقية. على ان تجري مراجعة تلك الحظر في نهاية شهر يونيو المقبل علما بان الحظر الحالي يشمل تنزانيا واوغندا وكينيا وموزمبيق. وقد فرض الحظر بعد ان اكتسح وباء الكوليرا معظم البلدان الواقعة شرق القارة الافريقية في الاشهر الاخيرة. ولكن الحظر لم يشمل الاسماك المجمدة، حيث يمكن بيعها اذا كانت الشحنات المرسلة خالية من بكتيريا الكوليرا والسلمونيلا. ومن المعلوم ان بلدان الاتحاد الاوروبي تستورد الاسماك المجمدة وذلك بعد فحصها عند وصولها الموانئ للتاكد من خلوها من التلوث بالميكروبات.

تطوير الصادرات

ودعت المنظمة البلدان المصدرة للاسماك الى تطوير منتجاتها السمكية وتصنيعها ووسائل تخزينها، وقالت انه يتعين على البلدان المانحة والمنظمات الدولية ان تزيد من مساعدتها بما يحقق هذا الهدف. وكما هو معلوم فان المنظمة تساعد ومنذ عدة سنوات البلدان النامية في تطبيق برامج فعالة من شانها ضمان سلامة الاغذية ونوعيتها. وتعد المنظمة في الوقت الحاضر برنامجا للتعاون الفني لمساعدة اربعة بلدان على حل مشاكلها الغذائية المتعلقة بمرض الكوليرا.

فنادق سفير تنتهج خططا جديدة

٦ ساعات الحد الاقصى لعدم ايواء ركاب الترانزيت في الفنادق

■ حتاملة: اخذنا بآراء النزلاء لتطوير فندق المطار

■ ضوابط أمنية لا تسمح للنزلاء بالخروج من الفندق!

اعلن عدد من فنادق «سفير» الدولية منها فندق سفير مطار الكويت وفنادق سفير في مصر عن خطط جديدة اتخذت للحفاظ على المستوى وتحقيق راحة النزلاء.

واوضح مدير فندق سفير مطار الكويت الدولي ربحي حتاملة في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الفندق اخذ بالعديد من الاقتراحات التي تقدم بها النزلاء لا سيما الاجانب ازاء توفير بهو مكشوف وكافتيريا للاستمتاع بمنظر اقلاع وهبوط الطائرات اضافة الى توفير صالة للاجهزة الرياضية.

مرسوم اميركي

وقال ان فندق المطار اسس بهدف ايواء ركاب الترانزيت في حال وصولهم الى الكويت «وان هناك مرسوما اميريا صادرا يامر باعطاء نزلاء الفندق من ركاب الترانزيت كافة الخدمات من اكل وشرب واقامة» مما سيعطي فكرة وسمعة جيدتين عن الكويت.

وتعود هذه الفنادق الى شركة سفير الدولية لادارة الفنادق التي تمتلكها بالكامل شركة الفنادق الكويتية وتمثل نسبة الحكومة الكويتية من ملكيتها ٧٤ بالمائة.

قانون دولي

وافاد حتاملة ان القانون الدولي للطيران المدني ينص على ان من تزيد فترة انتظاره من الركاب في المطار على ست ساعات يتم تحويله الى الفندق وتم السماح للكويت باضافة ساعتين فقط.

وافاد ان الفندق من الفنادق الرائدة بالشرق الاوسط نظرا لتواجده داخل المطار وان الادارة العامة للطيران المدني لديها مراقبة دائمة لكل المغادرين لا سيما من يطول انتظارهم.

ضوابط امنية

واضاف ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية تبادر فورا الى تحويل ركاب الترانزيت الى الفندق حرصا على سمعة المؤسسة الوطنية مشيرا الى ان ٧٠ بالمائة من شاغلي الفندق هم من ركاب ترانزيت الكويتية وان مرافقة الركاب الى المطار تتم وفق ضوابط امنية اذ لا يسمح الفندق للنزلاء بالخروج من الفندق. وتاسس فندق سفير مطار الكويت عام ٨٦ ويتكون من ٢٠٠ غرفة باكثر من خمسة ادوار منها دور لكبار الشخصيات والدبلوماسيين.

سياحة المؤتمرات

من جانبه قال المدير العام الاقليمي لفنادق سفير مصر منير دوس ان الوضع السياحي لفنادق سفير وهي الغردقة والقاهرة والزمالك يزداد تحسنا من يوم الى اخر وان التركيز الحالي يتم على سياحة المؤتمرات في تلك الفنادق لما لها من ايجابية في اشغال الغرف والماكولات وتسويق الاسم.

واشار الى اهمية الزيادة في المبيعات والحد من المصاريف اذ ان المصاريف تختلف من وحدة فندقية الى اخرى حسب نوع المجموعات السياحية.

وذكر ان خطط الادارة تتضمن التدريب الصباحي للادارة الوسطى في الفنادق بهدف ترسيخ اسس المنافسة في كيفية جذب السائح.

وحول موضوع الاسعار قال ان الاسعار كانت مرتبطة بوزارة السياحة اما الان فانها متروكة للمنشاة السياحية.

واشاد بنتائج مشاركة فنادق سفير في معارض السياحة في ميلانو وبرلين مما اثمر نتائج طيبة لجلب السياح.

على صعيد آخر قال المدير العام لفندق سفير الغردقة جمال السالم ان السائح اختلف من مستوى عال الى متوسط الدخل نتيجة للاوضاع السياحية التي مرت فيها المنطقة مركزا على اهمية دور السياحة العربية في الغردقة.

واضاف ان هناك مشروعات تحت الدراسة منها مشروع في اسوان يتم التفاوض عليه كمشروع سياحي.

يذكر ان عدد الغرف في سفير الغردقة الذي تاسس عام ٩٥ يبلغ ١٣٠ غرفة والمشروع الجديد المزمع انشاؤه بجانبه سيبلغ ٧٠ غرفة.

تنظيم الاستثمارات الكويتية في سلوفينيا

وفد من الهيئة العامة للاستثمار يختتم زيارة عمل للبوسنة

سراييفو - كونا - اختتم وفد كويتي من الهيئة العامة للاستثمار ترافقه مجموعة من ممثلي القطاع الخاص امس زيارة عمل للبوسنة والهرسك استغرقت ثلاثة ايام جرى خلالها الاتفاق من حيث المبدأ على الاستثمار في قطاعات تنموية مختلفة في البوسنة والهرسك.

والتقى الوفد خلال الزيارة مع رئيس الوزراء البوسني حارث سيلاجيتش كما اجرى محادثات مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مرصاد كورتوفيتش ومع عدد من المسؤولين البوسنيين المعنيين بمجالات الاستثمار وممثلي الشركات الكبرى المعنية في مجال الاستثمارات الخارجية.

وزار الوفد مجمع الحديد والصلب في مدينة زينتسا الذي يعتبر اكبر مصانع من نوعها في البلقان ومن اكبرها في اوروبا حيث جرى بحث اشكال وحجم الاستثمارات الممكنة في هذا المجمع الكبير الذي دمرت الحرب جزءا كبيرا منه.

كما زار الوفد الكويتي مجمع الصناعات الكيماوية (صودا صو) الرئيسية في مدينة توزلا الشمالية حيث جرى تقديم دراسة حول امكانية اعادة تشغيل هذه المصانع من خلال اعادة تقييم لاوضاعها وتحديثها.

ومن المتوقع ان يزور وفد الهيئة العامة للاستثمار جمهورية سلوفينيا اليوغسلافية السابقة لاحقا لاجراء محادثات تتعلق بالتعاون الاقتصادي وتنظيم الاستثمارات الكويتية فيها.

تداول ٣٣٥ مليون سهم قيمتها ٩٥ مليون دينار

ارتفاع الأسهم في بورصة الكويت بتأثير من صعود النفط والتشكيل الحكومي

رويترز - انتعش مؤشر الاسهم الكويتية قليلا خلال اسبوع التعامل الذي انتهى امس الاول متاثرا بارتفاع اسعار النفط العالمية وتشكيل حكومة كويتية جديدة.

واظهرت ارقام رسمية صدرت امس ارتفاع مؤشر سوق الاوراق المالية الكويتية ٩.٦ نقاط خلال الاسبوع حتى امس الاول ليغلق على ٢٣٢٩.٤ نقطة.

هبوط وصعود

ومني المؤشر بانخفاض يومي السبت والاحد من الاسبوع بسبب ازمة سياسية داخلية ولضعف اسعار النفط العالمية. لكن المؤشر ارتفع يوم الاثنين ٢.٧٢ بالمائة بعد ان اتفقت دول رئيسية منتجة للنفط على خفض الانتاج واعلنت الكويت عن تشكيل حكومة جديدة.

وبحلول يوم الاحد كان المؤشر اقل بنسبة ١٢.٥ بالمائة عنه في اواخر فبراير الماضي.

وتسيطر الكويت على نحو عشرة بالمائة من الاحتياطي النفطي المؤكد في العالم. وسيبلغ انتاجها نحو ٢.٠٦ مليون برميل يوميا اعتبارا من اول ابريل.

مؤشرات السوق

وبلغت قيمة التداول في البورصة ٩٦.١١ مليون دينار (٣١٤.٩٢ مليون دولار) لتزيد متوسط قيمة التعامل اليومي الى ١٩.٢٢ مليون دينار من ١٦.٩١ مليون دينار الاسبوع الماضي.

وجرى تداول ٣٣٥.٢٥ مليون سهم بمتوسط يومي ٦٧.١ مليونا مقارنة مع ٥٣.٢٦ مليون سهم يوميا الاسبوع الماضي.

وزاد سهم وربة للتامين ١٢٠ فلسا ليغلق على ٨٣٠ فلسا كما ارتفع سهم المجموعة البترولية المستقلة ٥٥ فلسا لينهي الاسبوع على ٥٤٠ فلسا. وصعد سهم شركة صناعات الخرسانة الخلوية ٣٥ فلسا ليغلق على ٣٨٠ فلسا.

اسهم خاسرة

ومن بين الاسهم الخاسرة خلال الاسبوع شركة الاتصالات المتنقلة الذي هبط ٢٢٠ فلسا ليغلق على ١.٣٤ دينار. وفقد سهم الصناعات الوطنية والخليج للتامين ٥٠ فلسا لكل منهما ليغلق الاول على ٦٣٠ فلسا والثاني على ٥١٠ فلوس.

وهيمنت اسهم قطاع الاستثمار على التعامل بقيمة اجمالية ٣٤.٩١ مليون دينار من خلال تداول ١٣٨.٩ مليون سهم تلاها قطاع الخدمات بقيمة اجمالية ١٩.٤١ مليون دينار من خلال تداول ٨١.١٠ مليون سهم.

ويمكن لسكان الكويت الاجانب البالغ عددهم نحو ١.٤ مليون الشخص الاستثمار في ثلاثة صناديق مسجلة بالبورصة لكن لا يسمح بالتعامل في بورصة الكويت الا لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي الست.

الشركات الاولى الاكثر تغيرا من حيث السعر خلال الاسبوع

الشركة	رأس المال بالألف ٩٧	ارباح سنوية ٩٥/١٢/٣١	ارباح سنوية ٩٦/١٢/٣١	ارباح نصف سنوية ٩٦/٠٦/٣٠	ارباح نصف سنوية ٩٧/٠٦/٣٠	توزيع الارباح ٩٥ نقدي ٪	توزيع الارباح ٩٥ منحة ٪	توزيع الارباح ٩٦ نقدي ٪	توزيع الارباح ٩٦ منحة ٪	ربحية السهم ٩٦/١٢/٣١	القيمة الدفترية للسهم بالفلس	مضاعف السعر P/E	اقفال السعر ٩٨/٠٣/١٨	اقفال السعر ٩٨/٠٣/٢٥	السعر الأسبوعي فلس	السعر الأسبوعي ٪
وربة للتأمين	٥,٧٥٣	٢,٤٠٥	٣,٣٢٥	١,٤١١	١,٤٥٥	٢٢	-	٢٥	-	٥٧,٨	٢٧٢,١٠	١٤,٣	٠,٧١٠	٠,٨٣٠	١٢٠	١٦,٩
المجموعة البترولية	٧,٥٠٠	١,٣٥٩	٢,٦٧٧-	٢٩٧-	٣,٥٣٩	١٢	-	-	-	٣٥,٧-	١٣٥,٠٤	١٥,٣-	٠,٤٨٥	٠,٥٤٠	٠٥٥	١١,٠
الخرسانة الخلوية	٣,٧٢٤	٤١٠	٥٦٤	٣٣١	٢٦٨	٨	٥	٨	٧	١٦,٢	١٠٨,٧٤	٢٣,٤	٠,٣٤٥	٠,٣٨٠	٠٣٥	١٠
السكب الكويتية	١,٥٠٠	٧٥٣	١,١٧٤	١,٠١١	٥١١	٦٠	-	٢٠	٥٠	٧٨,٠٣	٣١٣,٠٧	١٠,٨	٠,٨٢٠	٠,٨٥٠	٠٣٠	٤,٠
الوطنية العقارية	٣٩,٦٦٠	١,١٥٧	٣,٢٨٦	١,٤٧٤	٣,٦٤١	-	-	-	١٠	٩,١	١٣٣,٦٠	٣٤,٦	٠,٢٩٠	٠,٣١٥	٠٢٥	٨,٦
بوبيان للبتروكيماويات	٣٠,٠٠٠	-	٢,٣٥٦	-	١,٣٣٣	-	-	-	-	٧,٨٥	١٠٧,٤٧	٤٤,٥	٠,٣٣٥	٠,٣٥٠	٠١٥	٤,٤
المخازن العمومية	٣٦,٩٣٤	٤,٦٧٩	٥,٤٥١	٢,٩٩٢	٦,٠٦٦	١٤	-	١٦	-	٢٠,٢٤	١٢٣,٣	١٤,٨	٠,٢٨٥	٠,٣٠٠	٠١٥	٥,٢
مركز سلطان	٢٣,٦٥٣	-	٩١١	-	٢,١٨١	-	-	-	-	٢,٤	١١٣,٣	٨٥,٠	٠,١٩٠	٠,٢٠٤	٠١٤	٧,٣
التسهيلات التجارية	٣٤,٦٤٦	١٦,٤٣٣	١٤,٢٧٥	٦,٧٥٢	٧,١٠٨	٤٠	١٠	٤٠	١٠	٣٣,٧١	٢٢٩,٩٨	١٠,٨-	٠,٦٨٠	٠,٦٩٠	٠١٠	١,٤
عقارات الكويت	٣٣,٠٧٥	٢,٥٥٣	٥,٨٨٩	١,٥٩٦	٣,٥٢٣	٩,٥	-	٥	٥	١٧,٠٨	١١١,٤	٢٧,٨-	٠,٤٦٥	٠,٤٧٥	٠١٠	٢,٠
الهواتف المتنقلة	٣٦,٧٧٨	٢٩,٢١٣	٣٥,٥١٣	١٥,١٢٦	١٨,٧٧٧	٥٠	٧,٥	٥٠	٥,٥	٨٧,٩	٣٠٤,٤٧	١٥,٢	١,٥٦٠	١,٣٤٠	٢٢٠-	١٤,١-
الصناعات الوطنية	٥٠,٢٩٥	١٩,٠٣٠	٢٢,٨٩٤	١٠,٤٢٤	١٧,٠٣١	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٥٤,٦٢	٢٨١,٨٨	١١,٥	٠,٦٨٠	٠,٦٣٠	٠٥٠-	٧,٣-

اعداد شركة الخليج للوساطة المالية

ارتفاع ارباح بنك الكويت المتحد ٢٣٪

لندن - كونا - اعلن بنك الكويت المتحد امس ان عام ٩٧ كان عاما قياسيا من حيث المردود اذ ارتفعت خلاله ارباح البنك قبل اقتطاع الضرائب بنسبة ٢٣٪ لتبلغ ١٩,٤ مليون جنيه استرليني مقارنة بارباح بلغت ١٥,٩ مليون جنيه عام ٩٦.

واشار البنك في بيان الى ان الارباح بعد اقتطاع الضرائب بلغت ١٣,٩ مليون جنيه عام ٩٧ مقابل ارباح قدرها ١١,١ مليون جنيه عام ٩٦ كما ان ايداعات المساهمين بلغت ١٣٣ مليون جنيه.

ويعود المساهمون لتسع مؤسسات مالية كويتية من ضمنها مساهمة غير مباشرة من قبل حكومة الكويت تقدر بـ ٦٠ بالمائة من الاسهم.

واضاف بنك الكويت المتحد الذي يشرف على اعماله بنك انكلترا «المركزي» ان مجموعة الخدمات الاسلامية المالية التابعة له واصلت النمو وبلغ اجمالي الاموال المتعامل بها ٧٠٠ مليون دولار اميركي.

ويقدم البنك خدمات مصرفية استثمارية وتجارية عبر مقاره في كل من لندن ونيويورك ودبي والكويت ويدير اكثر من ٢,٢٥ بليون دولار اميركي نيابة عن مؤسسات مالية رئيسية متعددة الجنسيات وعن افراد.

وقال رئيس مجلس ادارة البنك فهد الرجعان في بيان ترافق مع الاعلان عن الارباح ان البنك سجل خلال السنوات الخمس الاخيرة نموا مطردا في كل مجالات نشاطه.

واعرب عن التفاؤل ازاء المستقبل وقال ان البنك مهيأ عام ٩٨ للاستفادة من فرص لتحقيق مزيد من النمو والتوسع.

لتصبح العضو التاسع
النمسا تنضم لاتفاقية شنغن

فيينا - كونا - اعلنت سلطات الامن والجمارك النمساوية امس انها ستلغي نظام مراقبة الجوازات على جميع دول الاتحاد الاوروبي التي تشترك حدودها مع حدود النمسا اعتبارا من اول ابريل المقبل عملا باتفاقية (شنغن) الاوروبية.

وذكر متحدث باسم وزارة الداخلية النمساوية ان مراقبة الجوازات للمسافرين والمتنقلين من النمسا الى ايطاليا والمانيا سيتم الغاؤها بالكامل في اول ابريل المقبل عقب نجاح المرحلة الانتقالية الاولى من اتفاقية شنغن التي بدأ العمل بها في اول ديسمبر الماضي.

وكانت تلك المرحلة قد اقتصرت على الغاء المراقبة على الجوازات في المطارات فقط في حركة تنقل الاشخاص بين النمسا ودول الاتحاد الاوروبي التي وقعت اتفاقية شنغن.

عضو كامل

الا ان النمسا ستصبح عضوا عاملا وكاملا في الاتفاقية في اول ابريل المقبل وذلك بالغاء المراقبة على الجوازات في نقاط العبور على الحدود البرية والبحرية المشتركة مع المانيا وايطاليا.

وبذلك تصبح اتفاقية شنغن سارية المفعول في تسع دول من دول الاتحاد الاوروبي وهي المانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ واسبانيا والبرتغال وايطاليا والنمسا.

وتقضي هذه الاتفاقية بتمكين الاجنبي الحاصل على اقامة او تاشيرة الدخول الى احدى هذه الدول الاوروبية التسع بالتنقل والسفر بحرية كاملة الى بقية الدول الثماني دون حاجة الى تاشيرة اخرى.

بنك الكويت المتحد يقدم جيب شيروكي لاحد عملائه



● الرجعان يسلم النفيسي السيارة الجيب

في يوم الثلاثاء الماضي قام فهد الرجعان رئيس مجلس ادارة بنك الكويت المتحد والانسة ساندي شو، الرئيس التنفيذي لقسم الاعمال المصرفية الخاصة، بتسليم محمد النفيسي سيارة جيب شيروكي فخمة. وقد تم تسليم السيارة في مرافق شركة بهبهاني لسيارات الجيب في الكويت.

وكان النفيسي قد فاز بالجائزة خلال السحب الذي اجري في لندن في مطلع العام الجاري، حيث سحب التذكرة الفائزة رئيس مجلس ادارة البنك عقب انتهاء اجتماع لمجلس الادارة. بالإضافة الى ذلك سوف يقدم البنك الى كل من شارك في السحب نسخة من برنامج التخطيط المالي الالكتروني الذي صممه البنك لاستخدامه من قبل عملائه.

وتجدر الاشارة الى ان بنك الكويت المتحد (بي ال سي) مسجل في بريطانيا وخاضع لرقابة بنك انكلترا «امسرو» ويتكون مساهمو البنك من تسع مؤسسات مالية كويتية تساهم الحكومة الكويتية من خلالها وبشكل غير مباشر بـ ٦٠٪ من رأس المال.

يقدم بنك الكويت المتحد سلسلة كاملة من الخدمات المصرفية التجارية والاستثمارية عن طريق مكاتبه في لندن ونيويورك ودبي والكويت ويقوم بادارة ما يزيد عن ٢,٢ بليون دولار اميركي نيابة عن شركات عالمية كبرى وافراد. ومن خلال قسم الاستثمارات المصرفية الاسلامية يقدم بنك الكويت المتحد، اما بصفة مستقلة او بالتعاون مع مؤسسات اسلامية كبيرة، مجالات مقبولة اسلاميا للاستثمار والتمويل. ولبنك الكويت المتحد خبرة عملية في تمويل العقارات في بريطانيا والولايات المتحدة، وقد تراس في المملكة المتحدة خلال السنوات الثلاث الماضية سلسلة من برامج اصدار اوراق مالية وسندات.

٤٢٢ فندقا الحرب دمرت نصفها
الفنادق اللبنانية بحاجة لانفاق ٤٠٠ مليون دولار

■ رجال اعمال لبنانيون يقللون من شأن انسحاب الوليد بن طلال

بيروت - رويترز - قال مسؤول في قطاع السياحة في لبنان امس ان الفنادق اللبنانية ستنفق ٤٠٠ مليون دولار في عمليات تجديد ومشروعات فندقية بعد الدمار الذي خلفته الحرب الاهلية.

لكن بيير الاشقر رئيس جمعية فنادق لبنان قال في مقابلة مع رويترز ان قطاع السياحة لا يمكن ان يزدهر بغير تمويل طويل الاجل.

واضاف «المشكلة الرئيسية في لبنان هي اننا لا نملك تمويلا طويل الاجل. اننا نبني باموالنا الخاصة».

وتابع «المنشآت التي لدينا تكفي لخمس او سبع سنوات فقط على اكثر تقدير. وفي قطاع الفنادق يحتاج الامر لتغطية فترة بين ١٢ و١٨ عاما لنكون في مأمن».

وقبل اندلاع الحرب الاهلية في لبنان عام ٧٥ كان هناك ٤٢٢ فندقا تجتذب سياحا الى بلد كان يوصف يوما بانه سويسرا الشرق الاوسط ويعرض كل شيء بدءا بالخدمات المصرفية الى شواطئ البحر المتوسط المشمسة.

لكن مع احتدام القتال على مدى ١٥ عاما تعرض اكثر من نصف الفنادق للدمار اما بسبب القذائف او القنابل او احتلال رجال الميليشيا والقناصة.

امام التحدي

وتركت الحرب اصحاب الفنادق امام تحدي اصلاح ما لحق بها خسائر جسيمة في الوقت الذي يكافح فيه لبنان لاستعادة سمعته كمركز سياحي ومالي اقليمي. ولا يزال هناك ما يتراوح بين ٥٠٠٠ و٦٠٠٠ غرفة فندقية بحاجة للتجديد كما يجري تنفيذ خمسة مشروعات لاقامة فنادق كبرى. وقال الاشقر «انفقنا بالفعل نحو ٥٠٠ مليون دولار على تجديد وبناء ٤٥٠٠ غرفة. ونتوقع ما يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار اخرى».

واضاف «بين عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠١ سيكون لدينا نحو ٢٥٠٠ غرفة في السوق ونحو ٣٠٠ فندق».

ويقف فندق فينيقيا وفندق هوليداي ان بما لحق بهما من دمار شاهدين على الخراب الذي خلفته الحرب.ويجري ترميم فندق فينيقيا الذي يضم ٥٧٢ غرفة بتكلفة قدرها ٧٠ مليون دولار. وهناك خطط لاعادة بناء فندق هوليداي ان الذي يحوي ٤٥٠ غرفة.

انسحاب الوليد بن طلال

وفي الاونة الاخيرة اضيرت حملة لبنان لاعادة بناء القطاع الفندقي عندما انسحب الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال من صفقة مع شركة سوليدير للعقارات لاقامة فندق فور سيزونز في بيروت بتكلفة قدرها ١٠٠ مليون دولار. وقلل رجال الاعمال اللبنانيون من شان ذلك الانسحاب.

ودعا الاشقر الحكومة الى الترويج للقطاع الفندقي اللبناني في الخارج قائلا «نحتاج لمزيد من الدعاية.. للتسويق والترويج خارج البلاد».

لكنه قال ان وزارة السياحة لا تملك في ظل ميزانية سنوية حجمها ٥٠٠ الف دولار تقريبا القدرة الكافية لتحويل لبنان الى مزار سياحي رئيسي.

الوافدون العرب

واوضح ان نسبة الاشغال تختلف كثيرا من موسم لاخر وتتراوح بين ٣٠ و٧٠ بالمائة. ويمثل الخليجيون العرب معظم الوافدين خلال الصيف وهم ايضا المستثمرون الرئيسيون بلبنان.

وعادت سلاسل الفنادق الدولية الى بيروت بما فيها انتركونتننتال وماريوت الى جانب المطاعم المقامة داخل المجمعات التجارية ودور السينما.

لكن ما يدور من قتال في جنوب لبنان بين قوات الاحتلال الاسرائيلية واعضاء حزب الله المدعوم من ايران يؤثر على قطاع التجارة في البلاد.

واستشهد الاشقر بالهجوم العسكري الذي شنته اسرائيل على جنوب لبنان عام ١٩٩٦ كمثال على التحديات التي تواجه اصحاب الفنادق.

وقال «بدانا حملة ترويج لدى شركات السياحة ووكلاء السفريات في اوروبا في الفترة بين ٩٣ و٩٥. كنا نسير على استراتيجية جيدة جدا.

«لكن بعد العدوان «الاسرائيلي» توقفت هذه الشركات عن الترويج للبنان اذ اصبح مناخ الاستثمار سيئا جدا».

١٠ ملايين دولار منحة يابانية لسوريا

دمشق - كونا - وقعت سوريا واليابان امس على اتفاقيتي منحة بقيمة ١٣١٨ مليون ين ياباني (١٠,٢ ملايين دولار) في اطار التعاون العلمي والفني بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء السورية انه وقع على الاتفاقيتين وزير التخطيط السوري عبدالرحيم السبيعي وعن الجانب الياباني سفيرها لدى سوريا تاكيشي كاناماي.

واضافت ان المنحة الاولى وقيمتها ٤,٩ ملايين دولار مخصص لمشروع استبدال وتجديد خطوط توزيع المياه بدمشق والثانية وقيمتها ٥,٦ ملايين دولار لتامين اليات وتجهيزات للتخلص من القمامة في مدينة حلب شمال سوريا.

تسرب نفطي من انابيب نفط جنوبي الكويت

اعلن مصدر مسؤول في شركة نفط الكويت عن وقوع حادث تسرب في خط انابيب نفط امس قرب خزانات النفط جنوبي دولة الكويت.

وعزا المصدر في بيان بهذا الشأن سبب التسرب الى اصطدام جرافة (تراكتور) تعمل لدى مقاول مسؤول عن تنفيذ احد المشاريع قرب مركز تجميع النفط رقم (٨) في حقل برقان بانابيب النفط قياس ١٦ بوصة.

وقال ان الجهات المتخصصة في الشركة سارعت على الفور باتخاذ الاجراءات اللازمة للسيطرة على التسرب واعادة الوضع الى ما كان عليه في السابق مشيرا الى ان العمل جار على اصلاح الخط بعد ان تم عزله.

بعد تصفية المراكز الدائنة وتراجع «داو جونز»

انخفاض شديد للاسهم البريطانية

■ التراجع يصيب معظم الاسواق الاوروبية

■ طلبات شراء كبيرة ترفع الاسهم اليابانية

عواصم - وكالات - رويترز - سجلت الاسهم البريطانية الممتازة انخفاضا شديدا وهبط مؤشر فايننشال تايمز اكثر من واحد بالمائة في بورصة لندن للاوراق المالية امس اقتداء بهبوط العقود الاجلة للمؤشر.

وكانت السوق فتحت على انخفاض امس استمرارا لعمليات تصفية المراكز الدائنة بعد ان تراجع مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي نحو ٦٠ نقطة عن المستوى الذي كان عليه عند اغلاق لندن امس الاول.

وتأثرت السوق ايضا بانخفاض سهم شركة نكست بنسبة ٢٥ بالمائة بعد ان اطلقت تحذيرا بشأن توقعات ارباحها.

وانخفض مؤشر فايننشال تايمز في بداية التداول والمكون من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ٦٥.٦ نقطة اي بنسبة ١.١٠ بالمائة الى ٥٩٠٢ نقطة.

الاسواق الاوروبية

وتراجعت اسعار الاسهم في شتى بورصات اوروبا في المعاملات المبكرة امس في حركة تصحيح بعد المكاسب الحادة التي شهدتها امس الاول وتأثرا باغلاق نيويورك على هبوط.

وشهدت الاسهم حركة تصحيح نزولية في مختلف انحاء اوروبا بعد ان اخفق مؤشر داو جونز الاميركي الليلة قبل الماضية في اختراق الحاجز النفسي التالي عند ٩٠٠٠ نقطة وفقد بعض مكاسبه.

وفي لندن تراجع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى عند الفتح بعد ان تهاوت اسهم شركة نكست بنسبة ٢٥ بالمائة بعد ان اطلقت تحذيرا بشأن توقعات ارباحها.

وواصلت الاسهم البريطانية الممتازة الانخفاض وهبط مؤشر فايننشال تايمز اكثر من واحد بالمائة في بورصة لندن للاوراق المالية امس اقتداء بهبوط العقود الاجلة للمؤشر.

وتراجعت الاسهم الالمانية قليلا لتدخل مرحلة من التصحيح النزولي الطفيف بعد صعودها امس الاول الى مستويات قياسية جديدة.

وقال المتعاملون ان اغلاق وول ستريت على هبوط اثر على بورصة فرانكفورت امس. واقفل مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي على ٨٨٧٣.٨٠ نقطة بانخفاض ٠.٣٦ بالمائة بعد ان اشارت بيانات اقتصادية اميركية ايجابية المخاوف من رفع اسعار الفائدة.

وفي باريس ايضا تراجعت الاسهم في تصحيح نزولي للبورصة عقب موجة تحطيم للمستويات القياسية.

وقال سماسرة ان الاتجاه الرئيسي لا يزال قويا وان اي هبوط حاد يعرض فرص شراء.

وفي ميلانو ارتفعت الاسهم مع توقع المستثمرين هبوط اسعار الفائدة بعد ان اكدت اللجنة التنفيذية الاوروبية ومعهد النقد الاوروبي تأهل ايطاليا لتكون عضوا مؤسسا في الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية.

اسهم طوكيو

في طوكيو، ارتفع مؤشر نيكي للاسهم اليابانية ما يقرب من اثنين بالمائة عند الاغلاق امس لكن المؤشر لم يستمد اي دعم من انباء بان الحزب الياباني الحاكم اتخذ قرارا بشأن خطة لتحفيز الاقتصاد.

وقال سماسرة ان الارتفاع يرجع في معظمه الى تكهنات بان الحكومة قامت بعمليات للحفاظ على الاسعار في وقت سابق من اليوم.

وانهى مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا تعاملات اليوم مرتفعا ٣٢٢.٢٨ نقطة اي بنسبة ١.٩٣ بالمائة مسجلا ١٦٩٨٠.٦٢ نقطة بعد ان قفز في احدى المراحل الى مستوى بلغ ١٧١١١.٥٩ نقطة.

وقفزت العقود الاجلة للمؤشر لشهر يونيو ٤١٠ نقاط الى ١٦٨٧٠ نقطة.

طلبات كبيرة

وكانت الاسهم اليابانية قد حققت مكاسب قوية في جلسة التعاملات الصباحية امس بفعل طلبات شراء كبيرة للعقود الاجلة والامال لحفز الاقتصاد.

وانهى مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا الجلسة الصباحية مرتفعا ٣٤٧.٦٥ نقطة (اي بنسبة ٢.٠٩ بالمائة) الى ١٧٠٠٥.٩٩ بعد ان قفز في احدى المراحل الى مستوى بلغ ١٧٠٦٩.٥٣ نقطة.

وقفزت العقود الاجلة للمؤشر لشهر يونيو ٥٥٠ نقطة الى ١٧٠١٠ بعد ان تراجعت عن مستوى اكثر ارتفاعا بلغ ١٧٠٩٠ نقطة.

وتراجع نيكي في بداية تعاملات الجلسة المسائية عن بعض مكاسبه ليصبح مرتفعا ٢٩٤.٧١ نقطة (اي بنسبة ١.٧٧ بالمائة) عند ١٦٩٥٣.٠٥.

هونغ كونغ

في هونغ كونغ - قال سماسرة ان اسعار الاسهم في هونغ كونغ تراجعت عند الاغلاق امس مع استسلام المستثمرين لمبيعات جني الارباح بعد ان فشل المؤشر الرئيسي للسوق في اجتياز مستوى مقاومة قويا.

وانخفض مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة ٥٢.٧٥ نقطة اي بنسبة ٠.٤٥ بالمائة ليغلق على ١١٧٥٧.٨٨ نقطة بعد ان ارتفع في وقت سابق الى ١١٩٢٦.١٦ نقطة.

وقال الكس وونغ مدير الابحاث بمؤسسة او اس كي اسيا للاوراق المالية «ثبت ان مستوى ١٢٠٠٠ نقطة يمثل مقاومة في الاجل القريب».

واضاف انه يعتقد ان المجال قائم امام المؤشر لكي يثبت وضعه وربما يتراجع قليلا لكنه اوضح انه يرى ان مستوى ١١٦٠٠ يمثل دعما جيدا.

الاسترليني مستقر بانتظار بيانات التجارة

تراجع الدولار بسبب خطة يابانية للانفاق

عواصم - رويترز - تدنى الدولار الاميركي عن مستوى ١٢٩ ينا يابانيا في اوائل المعاملات الاوروبية امس بعد ان هبط الى ١٢٨.٣٨ ينا في الاسواق الخارجية.

وتأثر الين بتصريحات مسؤول بالحزب الياباني الحاكم قال فيها ان حجم الخطة التي ستعلنها الحكومة لتحفيز الاقتصاد الياباني يتجاوز ١٦ تريليون ين وهو ما يزيد كثيرا عما كان متوقعا.

ومن غير المنتظر ان تتضمن الخطة تخفيضات ضريبية لكن لا تزال تسود السوق مخاوف من تدخل البنك المركزي الياباني.

واستقر سعر الدولار مقابل المارك. ويعقد مجلس ادارة البنك المركزي الالماني اجتماعا للنظر في تقرير اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي عن الوحدة النقدية.

وبلغ الدولار ١.٨٢٧٩ مارك و١٢٨.٩٢ ينا بالمقارنة مع ١.٨٢٧٥ مارك و١٢٩.٠١ ينا في اواخر المعاملات في اوروبا الاربعاء.

الاسترليني

على صعيد اخر استقرت اسعار صرف الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني والدولار الاميركي في المعاملات الصباحية في اوروبا امس، في انتظار بيانات التجارة البريطانية.

وتشير التوقعات الى ان العجز التجاري العام في يناير الماضي سيبلغ ١.١٧ بليون جنيه انخفاضا من ١.٣ بليون في الشهر السابق.

ومن المتوقع ان يبلغ العجز في تجارة بريطانيا خارج الاتحاد الاوروبي ٩٣٣ مليون استرليني في فبراير ارتفاعا من ٧٧٧ مليونا في الشهر السابق.

وسيرد وزير المالية جوردون براون على اسئلة اعضاء لجنة برلمانية بشأن ميزانية ٩٨/٩٩.

ويعقد مجلس البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) جلسة غير عادية لبحث تقرير الوحدة النقدية الاوروبية.

ومن المقرر ان تكون البيانات النهائية لاجمالي الناتج المحلي الاميركي في الربع الاخير من العام الماضي قد صدرت امس.

وبلغ الاسترليني ٣.٠٦٣٦ مارك و١.٦٧٦٠ دولار بالمقارنة مع ٣.٠٦١٥/٣.٠٦٠٥ مارك ودون تغيير كبير عنه مقابل الدولار في اواخر المعاملات في اوروبا الاربعاء.

طوكيو

وفي طوكيو انخفض الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في اواخر المعاملات امس في اعقاب انباء عن ان خطة التحفيز الاقتصادي التي سيعلنها الحزب الديموقراطي الحر الحاكم ستكون اكبر حجما من المتوقع.

وقال متعاملون ان تزايد التكهنات بان بنك اليابان المركزي قد يتدخل بائعا للدولار في الاسواق اثر على اقبال المستثمرين على الشراء.

ويبلغ سعر الدولار ١٢٨.٨٥/١٢٨.٨٠ ينا مقارنة مع ١٢٩.٦٦/١٢٩.٦٩ في اواخر التعاملات امس الاول.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار ١.٨٢٧٨/١.٨٢٨٣ مارك مقارنة مع ١.٨٢٨٥/١.٨٢٨٨ في اواخر التعاملات امس الاول.

وكان الدولار قد انخفض الى نطاق دون مستوى ١٢٩ ينا في التعاملات الصباحية المبكرة في سوق طوكيو امس في اعقاب هبوطه في الاسواق الخارجية الليلة قبل الماضية.

وبلغ سعر الدولار عند بداية التعامل ١٢٨.٩٠/١٢٨.٩٢ ينا مقارنة مع ١٢٩.٦٦/١٢٩.٦٩ في اواخر التعاملات امس الاول.

وقال متعاملون ان الدولار هبط امام الين في الاسواق الخارجية الليلة قبل الماضية بفعل تكهنات بان السلطات النقدية اليابانية قد تتدخل لدعم الين عقب اذاعة مجموعة اجراءات اضافية لحفز الاقتصادية.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار في بداية التعامل في طوكيو ١.٨٢٧٣/١.٨٢٧٦ مارك مقارنة مع ١.٨٢٨٥/١.٨٢٨٨ في اواخر التعاملات امس الاول.

وفي سوق نيويورك بلغ سعر العملة الاميركية في اواخر التعاملات امس الاول ١٢٨.٨٥/١٢٨.٩٥ ينا هبوطا من ١٣٠.٣٥/١٣٠.٣٥ في التعاملات المتأخرة يوم الثلاثاء.

انخفاض الروبية الاندونيسية ٢٠٠ نقطة

جاكرتا - شينخوا - بلغ سعر الروبية الاندونيسية عند الاقفال ما بين ٨٥٠٠ و٨٦٠٠ مقابل الدولار في الاسواق الفورية بين البنوك بانخفاض بلغ ٢٠٠ نقطة مقارنة بسعر الاقفال امس الاول الذي كان يتراوح ما بين ٨٣٠٠ و٨٤٠٠ مقابل الدولار.

وتجدر الاشارة الى ان الروبية قد ضعفت قيمتها مرة اخرى في اعقاب انخفاض اسعار الفائدة على الودائع في البنوك الحكومية والخاصة.

وقال احد المتعاملين «ان المتعاملين في السوق قد باعوا مرة اخرى الروبية بكميات صغيرة».

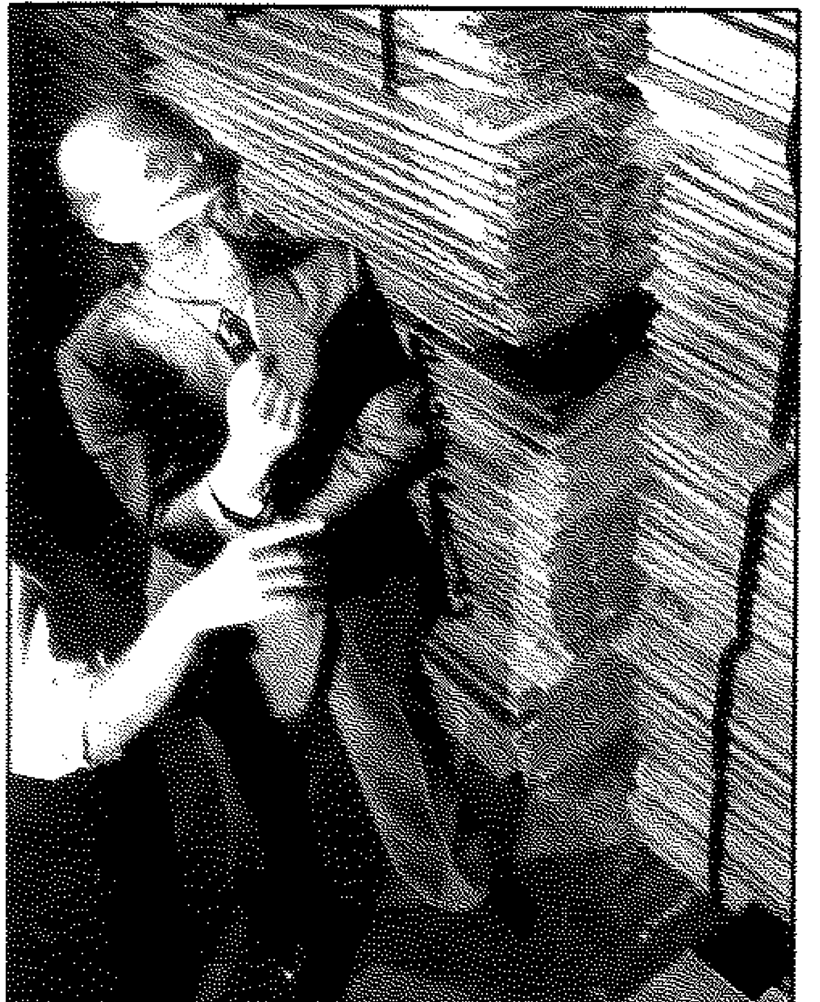
ويذكر ان ضعف الروبية قد تسببت فيه الاشاعات القائلة بان بنك اندونيسيا (البنك المركزي) سوف يخفض اسعار الشهادات المالية.

ومن اجل تثبيت سعر صرف الروبية والحد من التضخم رفع بنك اندونيسيا اسعار الفائدة قصيرة المدى للشهادات المالية بشدة في ٢٣ مارس.

ويذكر ان الشهادات المالية هي شهادات التزامات محسوبة بالروبية على المدى القصير يصدرها البنك المركزي لامتصاص السيولة الزائدة من السوق.

وقد فقدت الروبية اكثر من ٧٠ بالمائة مقابل الدولار الاميركي منذ يوليو العام الماضي.

الحكم على هاماناكا بالسجن ٨ سنوات



● صورة من الارشيف لياسو هاماناكا وهو يتفقد مخزونا من النحاس

طوكيو - رويترز - اصدرت محكمة جزئية في طوكيو امس حكما على ياسو هاماناكا متعامل النحاس السابق بمؤسسة سوميتومو اليابانية بالسجن ثماني سنوات بتهمة التزوير والاحتيال فيما يتصل بالحاق خسائر بالمؤسسة بلغت قيمتها ٢.٦ بليون دولار.

واقر هاماناكا (٥٠ عاما) بذنبه في المحاكمة. وقال محاموه انهم يبحثون استئناف الحكم.

وكانت اسواق المعادن في العالم قد اصيبت بصدمة في يونيو عام ١٩٩٦ عندما اعلنت سوميتومو عن تسجيل خسائر ضخمة في معاملات النحاس القت باللائمة فيها على صفقات نفذها هاماناكا دون الحصول على اذن بها من رؤسائه.

وقال رئيس المحكمة يوشيفومي اساياما في حيثيات الحكم ان العمليات التي اجراها هاماناكا تركت تأثيرا دوليا كبيرا واحدثت اضطرابا في اسواق النحاس العالمية.

واضاف «كانت جريمة معقدة واثمة استخدم فيها كل امكاناته لاخفاء تعاملاته غير المصرح بها».

وتابع «هزت جرائمه ادارة سوميتومو وتركت تأثيرا دوليا كبيرا وسببت اضطرابا في سوق النحاس العالمية بصفة خاصة».

أحدث كمبيوتر سيارة من «ان. اي. سي»



هارو اميشامي من شركة ان. اي. سي. تعرض اخف كمبيوتر سيارة في العالم يدعى «موبيو ان اكس» يعمل على مايكروسوفت وندوز ٩٥ بمقر الشركة في طوكيو.

ولا يزيد وزن الجهاز عن ٧٨٠ غراما ويتوافق مع نظام بنتيوم ١٢٠ ميغاهيرتز ام ام اكس، سي بي يو، ٣٢ ميغابايت للرام وبسعة ١.٦ غيغابايت وبشاشة ٦ بوصات تعمل بالكريستال السائل مع قابلية لعمل رسوم بيانية. وسيطرح الجهاز للبيع في السوق الياباني بسعر ١.٩٢٢ الف دولار.

سبعة مصارف لبنانية تكتتب بسندات قيمتها ٦٠٠ مليون دولار

بيروت - ا ف ب - قالت مصادر مصرفية امس ان سبعة مصارف لبنانية ستكتتب بسندات تبلغ قيمتها ٦٠٠ مليون دولار في قرضين ستطرحهما مجموعة باريبا المصرفية الفرنسية في سوق لندن الاسبوع المقبل لحساب الحكومة اللبنانية.

وافادت المصارف السبعة وهي من بين المصارف العشرة الرئيسية في لبنان المساهمة بقيمة ٦٠٠ مليون دولار في القرضين السابقين ٣٠٠ و٣٠٠ مليون دولار اللذين كلفت الحكومة باريبا بتسويقهما.

وقال ممثل باريبا [illegible] في لبنان [illegible] لوكالة فرانس برس ان [illegible] جنيف [illegible] وستنتقل الاحد الى المشرق.

وكان لبنان [illegible] في يناير الماضي [illegible] مبلغ [illegible] دولار على عدة دفعات [illegible] في باريس [illegible] اوروبية [illegible].

والبنوك اللبنانية السبعة هي [illegible] وبنك لبنان والمهجر وبنك [illegible] المتوسط وبنك بيبلوس و[illegible] العربي و[illegible] واللبناني الفرنسي.

تراجع طفيف للذهب

عواصم - رويترز - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ٢٩٩.٢٠ دولارا (للاونصة) انخفاضا من ٢٩٩.٢٥ دولارا في جلسة القطع السابقة امس الاول.

واغلق الذهب الاربعاء على ٢٩٨.٨٠/٢٩٩.٣٠ دولارا للاونصة.

وفي زيورخ ارتفعت اسعار المعادن النفيسة في المعاملات الصباحية في اوروبا امس وفتح الذهب على ٢٩٨.٩٠/٢٩٩.٥٠ دولارا (للاونصة) مرتفعا عشرة سنتات عن مستوى الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وبلغ سعر الفضة في السوق الفورية ٦.٢٧/٦.٣٠ دولارات للاونصة مرتفعا ثلاث سنتات عن اغلاق نيويورك الاربعاء.

اما البلاتين فزاد سعره ٥.٥٠ دولارات الى ٤١٢.٥٠/٤١٤.٥٠ دولارا.

وقفز سعر البلاديوم ١٠.٥٠ دولارات للاونصة الى ٢٨٣.٥٠/٢٨٥.٥٠ دولار بعد هبوطه الحاد الاربعاء.

هونغ كونغ

في هونغ كونغ انخفضت اسعار الذهب والفضة عند الاغلاق في سوق هونغ كونغ امس في نهاية معاملات هادئة مقارنة مع مستويات الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وقال متعاملون ان الذهب قد يختبر مستوى ٣٠٠ دولار (للاونصة) خلال اليومين المقبلين.

وبلغ سعر الذهب في الصفقات الفورية عند الاغلاق ٢٩٨.٤٠/٢٩٨.٩٠ دولارا اميركيا للاونصة مقارنة مع اغلاقه في نيويورك امس الاول على ٢٩٨.٨٠/٢٩٩.٣٠ دولارا للاونصة وعلى ٢٩٩.٥٠ دولارا عند الاقفال السابق في هونغ كونغ.

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري عند الاغلاق ٦.١٨/٦.٢٣ دولارات للاونصة مقارنة مع ٦.٢٤/٦.٢٧ دولارات عند الاغلاق في نيويورك الاربعاء.

انخفاض العجز التجاري البريطاني

لندن - رويترز - اظهرت احصاءات رسمية امس ان العجز العام في الميزان التجاري البريطاني انخفض في يناير الماضي الى ١.١٠٤ بليون جنيه استرليني من ١.٢٩٧ بليون في ديسمبر.

وتراجعت الصادرات في يناير الى ١٣.٥٧١ بليون استرليني من ١٤.٦٨١ بليون بينما انخفضت الواردات الى ١٤.٦٧٣ بليون جنيه من ١٥.٩٧٨ بليون. وانخفض العجز في تجارة بريطانيا مع الاتحاد الاوروبي الى ٢٢٣ مليون جنيه من ٢٩٦ مليونا في ديسمبر.

وكان الاقتصاديون توقعوا ان يبلغ العجز التجاري البريطاني ١.١٧ بليون جنيه.

واظهرت احصاءات رسمية اخرى ان العجز في تجارة بريطانيا خارج الاتحاد الاوروبي في فبراير الماضي ارتفع الى مستوى قياسي شهري بلغ ١.٦٤٠ بليون جنيه استرليني من ٨٧٩ مليون دولار في يناير.

وانخفضت الصادرات البريطانية خارج دول الاتحاد الاوروبي الى ٥.٧٨١ بلايين من ٥.٩١٩ بلايين بينما زادت الواردات الى ٧.٤٢١ بلايين من ٦.٧٨٩ بلايين.

وكان الاقتصاديون توقعوا ان يبلغ العجز ٩٣٣ مليون جنيه استرليني فقط.

اضراب العاطلين في المغرب

● الاف العاطلين الخريجين وبعضهم يحمل الدكتوراه يتظاهرون امام البرلمان المغربي في الرباط مع بداية حكومة عبدالرحمن اليوسفي (ا ف ب)

زيادة نمو حجم التجارة العالمية

جنيف - ا ش ا - اكد تقرير لمنظمة التجارة العالمية ارتفاع نمو التجارة العالمية خلال عام ٩٧، حيث بلغت نسبته ٩.٥٪ مقابل ٥٪ عام ٩٦.

واشار التقرير الى ان معدل نمو عام ٩٧ لم يتجاوزه اي معدل خلال العشرين عاما الماضية سوى مرة واحدة.

واكد تقرير منظمة التجارة العالمية ان هذا النمو جاء رغم الازمة المالية التي تضرب عددا من دول اسيا.. وجاءت التوقعات لعام ٩٨ غير واضحة حتى الان للسبب نفسه وهو الازمة الاسيوية.. التي ما زال الوقت مبكرا للتنبؤ باثارها على حركة التبادل الدولي.

وبلغت التبادلات التجارية العالمية عام ٩٧ (٥٢٩٥ بليون دولار) بزيادة ٣٪ عن قيمة تبادلات عام ٩٦، في الوقت الذي نمت تبادلات الخدمات بنسبة ٢٪ فقط لتصل الى ١٢٩٥ بليون دولار.. وظلت الولايات المتحدة عام ٩٧ هي المصدر والمستورد الاول في العالم سواء في الخدمات او السلع.. الا انه لو تم حساب صادرات وواردات الاتحاد الاوروبي كل دولة مجتمعة يحتل المركز الاول وتليه الولايات المتحدة.

١٧,٩ بليون دولار من اميركا للصندوق الدولي

صادق مجلس الشيوخ الاميركي امس على ان تقدم الولايات المتحدة الاميركية ١٧,٩ بليون دولار لصندوق النقد الدولي الذي تأثر احتياطه من الازمة المالية في اسيا.

روسيا تعتزم تسريح ٢٠٠ ألف موظف حكومي

لندن - رويترز - ذكرت صحيفة فايننشال تايمز امس ان روسيا تعتزم تسريح اكثر من ٢٠٠ الف موظف حكومي وخفض التزامات الانفاق باكثر من ٤٠ بليون روبل (٦.٦٠ بلايين دولار).

ونقلت الصحيفة عن الكسي كودرين نائب وزير المالية الروسي قوله ان الوضع السياسي الحالي في روسيا لن يبطئ مسعى خفض الانفاق وهو جزء من برنامج للتقشف يدعمه صندوق النقد الدولي.

وعزل الرئيس الروسي بوريس يلتسين هذا الاسبوع حكومة رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين باكملها وطلب من سيرجي كيريينكو القائم باعمال رئيس الوزراء تشكيل حكومة جديدة.

وقال كودرين ان تخفيضات الوظائف جزء من خطة لتسريح ما بين عشرة الى ١٥ بالمائة من موظفي الحكومة الاتحادية.

واضاف ان الحكومة ستمضي قدما في تنفيذ تلك الخطة على مدى الاشهر الثلاثة او الاربعة المقبلة.

اسعار النفط تجبر ارامكو على اعادة النظر في مشروعاتها

دبي - رويترز - قال مقاولون اجانب بالمملكة العربية السعودية امس ان ضعف اسعار النفط يرغم شركة ارامكو السعودية على اعادة النظر في خططها للانفاق على سلسلة من مشروعات التكرير وتطوير حقول النفط.

وقلصت ارامكو او ارجأت مشروعات لتوسيع مصفاتين محليتين وتعيد النظر في مشروعات جديدة تهدف الى تعزيز امدادات الغاز المحلية بعد تراجع اسعار النفط العالمية هذا العام لادنى مستوى منذ ما يقرب من عقد.

وقال مدير بشركة مرتبطة بعقود ضخمة مع ارامكو «يجتمع مسؤولو ارامكو السعودية بانتظام يوميا ويدرسون المشروعات ويعيدون تقييمها.. انهم يجدون صعوبة في ترشيد الانفاق».

وقال المقاولون ان ارجاء المشروعات لن يؤثر على طاقة انتاج النفط بالمملكة لكنه قد يؤدي الى تقليص عمل شركات عالمية ومحلية.

ومن ابرز المشروعات التي اجلتها ارامكو مشروع تكلفته بليونا دولار لتوسيع وتطوير مصفاة رابغ المطلة على البحر الاحمر.

وقال مقاول غربي «قررت ارامكو تقليص المشروع ثم خفض الاستثمار باكثر من ٥٠ بالمائة».

واضاف المقاولون ان ارامكو قلصت المشروع الان لتتراوح التكلفة بين ٧٥٠ و٨٠٠ مليون دولار وجمدت خططا لتعزيز طاقة المصفاة الى ٤٠٠ الف برميل يوميا من ٢٨٠ الف برميل.

مناقصات

وستطرح ارامكو مناقصات لمشروعات تطوير وتحديث وحداتها بعد تقليص حجمها لكن هذا سيكون في منتصف العام على اقرب تقدير وليس في الربع الثاني من العام كما كان مزمعا.

وجمدت الشركة ايضا خططا لانشاء وحدات في مجمع ارامكو الرئيسي في راس تنورة لتحسين نوعية المنتج.

وقال مقاول «وضع البرنامج جانبا في الوقت الحالي».

ولم تسلم مشروعات الانتاج من اعادة النظر.

فخطط اقامة محطة لمعالجة الغاز في حقل الحاوية النفطي العملاق بتكلفة قدرها بليونا دولار خضعت لمراجعة دقيقة وشاملة بعد ان تجاوزت التكاليف المبدئية التي قدرها المقاولون بكثير.

وقال مقاول اخر «العروض ليست مرتفعة والمناقصات سهلة، الوقت ليس وقت رخاء بالنسبة لارامكو».

بورصة القاهرة

يوم الخميس ١٩٩٨/٣/٢٦
اوراق مالية بالجنيه المصري :

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير
الإسماعيلية مصر للدواجن	6.73	6.6	.13-
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	22.18	21.8	-.38
سندات الإسكان 92/2007	74	74	0
سندات الإسكان 93/2008	79.03	79.03	0
سندات الإسكان 99/2014	90	85	-5
سندات الإسكان 2000/2015	77.42	80	2.58
مصر للتعمير	239.72	239.72	0
البكس غروب للبناء والتشييد	1000	1000	0
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	139.98	140.68	.7
ارابيا للتعمير والإسكان	118.5	120	1.5
الصعيد العامة للمقاولات	95.1	95.22	.12
الجيزة العامة للمقاولات	63.19	63.22	.03
المشروعات الصناعية والهندسية	60.72	60.66	-.06
مصر كافية	1522	1522	0
سندات الخزانة 2003 اكتوبر 1996	1165	1165	0
مطاحن شرق الدلتا	43.73	43.16	-.57
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	83.05	83.53	.48
الإهرام للمشروبات	204	211.09	7.09
مطاحن مصر الوسطى	22.97	22.96	-.01
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	37.26	37.13	-.13
مطاحن وسط وغرب الدلتا	61.48	61.73	.25
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	32.95	32.74	-.21
العامة للصوامع والتخزين	74.64	74.42	-.22
مطاحن مصر العليا	61.99	62.26	.27
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	28.74	29.02	.28
مطاحن ومخابز الإسكندرية	64.28	64.5	.22
دمياط للغزل والنسيج	10	10.15	.15
الإسكندرية للغزل والنسيج	39	38.5	-.5
الشرقية للكتان والقطن	11.02	10.48	-.54
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	24.81	24	-.81
العربية لحليج الأقطان	57	56	-1
النساجون الشرقيون	77.87	77.3	-.57
العامة لصناعة الورق ـ راكتا	13	12.8	-.2
السويس للاكياس	380	399	19
الورق للشرق الأوسط ـ سيمو	23.03	23.19	.16
الشرقية ايسترن ـ كومباني	79.4	80.01	.61
العامرية للصناعات الدوائية	1515	1515	0
سويس فارما	5.46	5.73	.27
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	230.01	234	3.99
فايزر مصر	15	15.75	.75
هوكست ماريون روسيل	14	13.47	-.53
امون للصناعات الدوائية	231	231	0
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	22.01	22	-.01
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	72.98	72.87	-.11
الصناعات الكيماوية المصرية ـ كيما	15.75	15.46	-.29
مصر لصناعة الكيماويات	7.52	7.54	.02
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	29.97	30.33	.36
المهن الطبية للادوية	63	61.5	-1.5
البويات والصناعات الكيماوية ـ باكين	116.14	116	-.14
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	60.3	60.07	-.23
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	55.64	55.54	-.1
الإسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	155.8	155.8	0
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	93.38	93.86	.48
المالية والصناعية المصرية	186.42	187.74	1.32
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	49.62	50.01	.39
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	105.87	103.47	-2.4
مصر للزيوت والصابون	26.36	26	-.36
العامة لمنتجات الخزف والصيني	10.22	10.51	.29
القومية للاسمنت	23.24	23.24	0
العربية للخزف ـ اراسمكو	7	6.97	-.03
السويس للاسمنت	72.99	72.93	-.06
اسمنت بورتلاند بحلوان	72.42	72.89	.47
اسمنت العامرية	71.21	71.19	-.02
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	74.04	73.37	-.67
الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب	151.03	155.65	4.62
الحديد والصلب المصرية	5.86	5.86	0
اكرو مصر للشدات والسقالات المعدنية	80	80	0
مصر للالمنيوم	69.08	68.45	-.63
الصناعات الهندسية والمعمارية ـ ايكون	7.3	7.24	-.06
القاهرة للصناعات الدقيقة	98.19	99.48	1.29
الكابلات الكهربائية المصرية	70.02	69.12	-.9
العربية للراديو والترانزستور ـ تليمصر	31.11	30.91	-.2
الدلتا الصناعية ـ ايديال	83.6	83.33	-.27
الإسكندرية لإسمنت بورتلاند	65.24	64.5	-.74
المصرية لخدمات النقل ايجيترانس	38.32	39.25	.93
القناة للتوكيلات الملاحية	4.16	4.13	-.03
التجارية لتنمية الصادرات	318.5	313.47	-5.03
الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية	27.39	26.03	-1.36
مصر للاسواق الحرة	38.43	38.62	.19
بنك العمال المصري	10.06	10.56	.5
بنك مصر العربي الافريقي	42	44.1	2.1
بنك الإئتمان الدولي مصر	473.19	478.71	5.52
بنك اسكندرية التجاري البحري	278.62	276.35	-2.27
البنك الاهلي سوستيه جنرال	83.92	82.95	-.97
بنك التمويل المصري السعودي	19	18.64	-.36
البنك الوطني للتنمية	22.11	22.44	.33
البنك التجاري الدولي ـ مصر	61.04	61.55	.51
البنك المصري المتحد	18.98	19	.02
بنك مصر الدولي	94.95	93.98	-.97
البنك الوطني المصري	49.31	49.63	.32
بنك الدلتا الدولي	26.97	25.99	-.98
البنك المصري الامريكي	92.15	92.49	.34
بنك المهندس	23.75	23.85	.1
بنك قناة السويس	72.74	72.93	.19
البنك المصري لتنمية الصادرات	258.11	258.03	-.08
بنك التعمير والإسكان	88.5	88.51	.01
قناة السويس للتامين	32.04	33.64	1.6
الدلتا للتامين	18	17.89	-.11
المهندس للتامين	40	40	0
المتحدة للاسكان والتعمير	24	24	0
القاهرة للاسكان والتعمير	21.5	21.35	-.15
التعمير والإستشارات الهندسية	43.1	43.74	.64
النصر للاسكان و التعمير	13.41	13.36	-.05
الوطنية للاسكان للنقابات المهنية	10	10	0
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	113.19	113	-.19
مدينة نصر للاسكان والتعمير	213.07	213.75	.68
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	436.4	439.76	3.36
المجموعة العامة للمقاولات والإستشارات	33.17	33.22	.05
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	119	119	0
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	29.01	28.65	-.36
النيل للتبريد والمساكن الخشبية الجاهزة	19.13	19	-.13
الأهلي للتنمية والإستثمار	296.35	300.42	4.07
اوليمبك غروب للاستثمارات المالية	16.75	16.54	-.21
مصر للفنادق ـ هيلتون	130.79	132.12	1.33
دلتا مصر للاستثمار	10	10	0
دلتا مصر للاستثمار	10	10	0
الاسماعيلية الجديدة للاستثمار والسياحة	9.25	9.7	.45
سندات البنك المصري الامريكي	1172.83	1114.19	-58.6
سندات بنك [illegible]	984.61	984.61	0

اوراق مالية بالدولار الامريكي

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	6.13	6.3	.17
البنك المصري الخليجي	4.9	5	.1

٥٠٠ من رجال الاعمال في مؤتمر بالقاهرة لمناقشة الاستثمار في ظل العولمة

القاهرة ـ القبس:

قال د. ابراهيم فوزي رئيس الهيئة المصرية للاستثمار ان حجم راس المال الاجنبي المستثمر في مصر في زيادة مستمرة مشيرا الى زيادته خلال العام الماضي بنسبة ٤٧٪ مما يؤكد نجاح سياسة الدولة في اجتذاب راس المال الاجنبي.

واضاف فوزي ان اجمالي الشركات التي تم تاسيسها والاخرى التي بدات النشاط منذ صدور اول قانون للاستثمار لمصر حتى سنة ٨٩ بلغ فقط ١٨٢٧ شركة برؤوس اموال مصدرة بلغت ٤٨ . ٣١ بليون جنيه ووصل عدد هذه الشركات الى ٤٢٠٥ شركات برؤوس اموال مصدرة ٢٨٥ . ٧٢ بليون جنيه.

واشار فوزي الى ان مؤتمر رجال الاعمال المصريين بالخارج الذي تستضيفه القاهرة يوم الاثنين المقبل ويستمر لمدة يومين

● د. ابراهيم فوزي

سوف يناقش قضايا المتغيرات الاقتصادية في القرن الحادي والعشرين، وتنمية الصادرات في ظل العولمة والاستثمار من اجل التعمير. مشيرا الى ان المشاركين سوف يقومون بزيارة مشروع جنوب الوادي في توشكى في نهاية المؤتمر.

تاسيس شركات

وكانت الزيارة السابقة لرجال الاعمال بعد انتهاء جلسات المؤتمر السابق وقد شهد تاسيس العديد من الشركات لاستصلاح واستزراع الاراضي الجديدة بمنطقة جنوب الوادي.

واضاف فوزي ان مؤتمر هذا العام يكتسب اهمية كبيرة باعتباره مؤتمرا موسعا يعقد بعد صدور القانون الجديد لضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ٩٩٧ والذي يعطي العديد من التسهيلات والحوافز للمستثمرين وفي مقدمتها عدم الحاجة الى موافقة اية جهة على اقامة المشروع الاستثماري وتعدد المجالات والنشاطات التي تتمتع بمزايا وحوافز القانون ودخول مشروعات البنية الاساسية ومشروعات الـ BOT BOOT,C تحت مظلة هذا القانون.

بليون جنيه مساعدات لافريقيا خلال ١٧ عاما

مصر تنضم لمجموعة الكوميسا في مايو

القاهرة ـ القبس:

اعلن السفير محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية ان قمة مجموعة الكوميسا الافريقية التي تضم دول شرق وجنوب افريقيا سوف تصدق على قرار انضمام مصر للمجموعة في النصف الثاني من الشهر المقبل في كينشاسا.

وقال في اجتماع لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور محمد عبداللاه ان انضمام مصر للكوميسا سيكون له اثار ايجابية على اندماج اقتصاديات مصر في افريقيا منفصلا عن حماية مصالح مصر الاستراتيجية والامنية وسوف تصبح مصر هي الدولة رقم ٢٠ في هذا التجمع الاقتصادي الافريقي.

جولة وزير الخارجية

وقال ان جولة وزير الخارجية عمرو موسى الاخيرة في افريقيا كانت بمثابة جولة لطرق الابواب من القارة الافريقية خاصة بالنسبة للمزج بين الجانب السياسي الرسمي والجانب الاقتصادي والقطاع الخاص ووفرت فرص الاحتكاك المباشر بين رجال الاعمال المصريين ونظرائهم من الدول الافريقية.

واضاف انه تم خلال الجولة التوقيع على ٢٨ اتفاقية وبروتوكولا توفر الاطار القانوني اللازم لحماية وتشجيع الاستثمارات وتوفير الضمانات للمستثمر المصري كما قرر ١٨ من رجال الاعمال المصريين من بين ٢٣ رجل اعمال شاركوا في تلك الجولة تكوين شركة مصرية مشتركة للمساهمة في ترويج الصادرات المصرية.

اجمالي المساعدات

وذكر ان اجمالي المساعدات التي قدمتها مصر لدول افريقيا منذ انشاء الصندوق المصري للمعونة الفنية لافريقيا بلغ ما يقرب من ٦٠٠ مليون جنيه منذ عام ٨١ وحتى الان بخلاف مساعدات الوزارات الاخرى حيث يصل اجمالي المساعدات خلال ١٧ عاما نحو بليون جنيه مصري.

الرؤية المصرية

واشار الى ان الرؤية المصرية للتعامل مع افريقيا تقسم تلك الدول الى ٦ مجموعات وهي دول ترتبط بالامن القومي المصري وهي مجموعة دول حوض النيل ولها اولوية قصوى في التعاون معها ثم دول ذات تاثير سياسي واقتصادي ودول ذات انتماء عربي وحرية اسلامية ثم دول التماس الافريقي ودول تسعى للانطلاق الاقتصادي واخيرا دول مازالت تحت وطاة التعثر الاقتصادي وتعاني من عدم الاستقرار الداخلي.

وذكر ان مصر دربت نحو ٩٥٠٠ خبير افريقي في مختلف المجالات وان عددا من هؤلاء الخبراء قام بتكوين جمعيات اصدقاء مصر في تلك الدول.

ادراج اسهم المجموعة العربية للتأمين في سوق مسقط

المنامة ـ رويترز ـ اعلنت المجموعة العربية للتامين (اريج) وهي اكبر شركة تامين في العالم العربي امس ان اسهمها ادرجت في سوق مسقط للاوراق المالية.

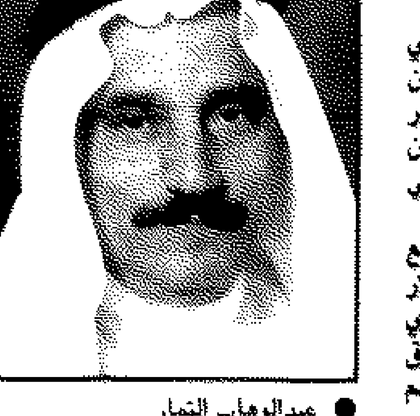
وتحولت اريج الى شركة مساهمة عامة في ديسمبر الماضي بعد ان طرحت اسهما قدرها ١٨١.٨ مليون سهم قيمتها ٣٩١ مليون دولار للاكتتاب العام.

وقال بيان للمجموعة ان الادراج بدا في ١٤ مارس الحالي.

ويجري تداول اسهم المجموعة ومقرها البحرين في بورصات البحرين ومصر والكويت. كما يجري تداول شهادات الايداع العالمية في سوق لندن.

وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة عبدالوهاب التمار ان ادراج اسهم المجموعة سيوفر فرصة اكبر للمستثمرين الذين يرغبون في الاستثمار في اسهمها.

وطرحت اريج اسهمها للبيع العام الماضي بسعر ١.٦٠ دولار للسهم غير ان الاسهم يجري تداولها في سوق البحرين للاوراق المالية بسعر ١.٥٣ دولار للسهم امس الخميس.



● عبدالوهاب التمار

نيجيريا تخفض انتاجها من البترول

لاغوس ـ شينخوا ـ من المتوقع ان تنخفض عائدات نيجيريا من البترول بما يقدر بحوالي ٤ ٥٨٤ مليون دولار اميركي هذا العام نتيجة لخفض الانتاج.

وكانت وزارة البترول قد اعلنت يوم الاثنين الماضي خفض الانتاج اليومي الذي يبلغ نحو مليوني برميل بمقدار ١٢٥ الف برميل في محاولة مستميتة لوقف الانخفاض الحاد في اسعار البترول في الاسواق العالمية في اطار جهود منسقة مع الدول الاخرى المنتجة للبترول.

وكانت تقديرات قطاع البترول للعام المالي ١٩٩٨ تقوم على اساس ان الانتاج اليومي سيصل الى ٢.١٧٥ مليون برميل على ان يباع بالسعر الرسمي وهو ١٧ دولارا للبرميل.

ولم يتضح بعد ما اذا كان الخفض بمقدار ١٢٥ الف برميل سينقص من المقرر للاستهلاك المحلي وهو ٢٥٠ الف برميل ام المقرر للتصدير وهو ٩٨٩٧٥٠ برميلا.

الا ان المراقبين الاقتصاديين توقعوا لفترة طويلة اجراء مراجعة لتوقعات عوائد الحكومة في ميزانية العام الحالي بعد الانخفاض الكبير في اسعار البترول منذ بدء العام.

وقد خططت نيجيريا وهي اكبر دولة منتجة للبترول في افريقيا للحصول على ١١.٧ بليون دولار من البترول هذا العام التي تمثل اجمالي العوائد المتوقعة في ميزانية هذا العام وهو ١٩.٣ بليون دولار اميركي.

ارتفاع ارباح البنك المغربي للتجارة الخارجية

الرباط ـ رويترز ـ قال البنك المغربي للتجارة الخارجية امس ان صافي ارباحه زاد بنسبة ١٦.٤ بالمائة الى ٤٢٥.٨ مليون درهم (٤٣.١ مليون دولار) عام ٩٧ من ٣٦٥.٧ مليون درهم عام ٩٦.

وقال البيان في بيان منشور ان اجمالي الاصول بلغ ٣٧.٦٣ بليون درهم عام ٩٧ بزيادة ٨.٢ بالمائة عنه في العام السابق.

وبلغت الودائع ٢٦.٨ بليون درهم عام ٩٧ مقارنة مع ٢٤.٧ بليون درهم العام السابق بينما بلغ اجمالي القروض ١٩.٤ بليون درهم ارتفاعا من ١٨.٥ بليونا.

وقال البيان ان من اهم منجزات البنك عام ٩٧ زيادة اصول صناديق الاستثمار التي ارتفعت لاربعة امثالها الى ٧٣٤ مليون درهم من ١٩٨ مليون درهم وافتتاح فرع في المانيا.

واوضح البيان ان البنك يعتزم مواصلة التوسع دوليا من خلال فتح مكتب تمثيلي في الصين وايطاليا.

ومن بين حملة اسهم البنك المغربي للتجارة الخارجية بنك نومورا الياباني الاستثماري ومصرف كومرتسبنك الالماني بحصة قدرها عشرة بالمائة من راس المال لكل منهما.

وسهم البنك مسجل ببورصة الدار البيضاء وبلغ اخر سعر تداول له ٦١٥ درهما الاربعاء.

(الدولار يساوي ٩.٨ دراهم).

انخفاض فائدة ودائع الجنيه المصري

القاهرة ـ رويترز ـ قال مصرفيون ان متوسط الفائدة على ودائع لليلة واحدة بالجنيه المصري بين بنوك القطاع الخاص انخفض امس الخميس الى ٨.٦٧ بالمائة من ثمانية بالمائة الاربعاء في التعاملات بين البنوك.

وتراوحت اسعار الفائدة على ودائع ليلة بين سبعة و٣/٤ ٧٣ بالمائة مقارنة مع ما بين ٤ . ٧٣ و٤ . ٨١ بالمائة.

وانخفضت اسعار الفائدة على ودائع اسبوع الى ما بين ٤ . ٦١ وثمانية بالمائة مقارنة مع ما بين ثمانية و٣/٤ ٨١ بالمائة الاربعاء.

وقال احد المتعاملين انه تعامل بسعر ٨ . ٨٧ بالمائة.

(الدولار يساوي ٣.٣٩٥ جنيهات مصرية).

المستثمرون الكويتيون ضاعفوا رأسماله

البنك الأردني الكويتي يعيد الهيكلة وينوي التوسع

■ الكباريتي : نسعى لدخول القرن المقبل بتمكن

■ عبدالسلام : استراتيجية واضحة للتوسع

عمان ـ سليمان الخالدي ـ رويترز ـ قال عبدالكريم الكباريتي رئيس مجلس ادارة البنك الاردني ـ الكويتي امس ان خطة اعادة هيكلة البنك ساهمت في رفع الاحتياطيات لمساعدة المصرف على التوسع محليا وخارجيا.

وقال الكباريتي ان مضاعفة راسمال البنك الى ٢٠ مليون دينار (٢٨ مليون دولار) في ديسمبر الماضي، والذي تمت تغطيته اساسا من مساهمي البنك الرئيسيين الكويتيين سيسمح للبنك بالتوسع في الاستثمار وينمي نشاطه التجاري الرئيسي.

وقال الكباريتي «سيتمكن البنك كبنك شامل من القيام بعمليات مصرفية استثمارية لم يكن بالامكان القيام بها عندما كان بنكا تجاريا».

وقال «الاحتياطيات التي بنيناها وزيادة راسمال الشركاء الاستراتيجيين بالتاكيد محاولة منا للدخول للقرن المقبل من خلال ان تكون لدينا القدرة الكافية التي نستطيع اما ان نندمج او نزيد راسمالنا».

ويملك كويتيون قرابة ٤٤ بالمائة من راسمال البنك الاردني ـ الكويتي عبر ثلاثة استثمارات هي مشاريع الكويت الاستثمارية وشركة الفتوح للاستثمارات وبنك الخليج المتحد.

استراتيجية واضحة

وقال طارق عبدالسلام ممثل شركة مشاريع الكويت الاستثمارية لـ «رويترز» «تم تحديد استراتيجية واضحة للبنك بالتوسع المستقبلي، وتم اخذ مخصصات قوية جدا اعتقد انها ستساعد البنك لتوسيع عملياته المستقبلية».

والكباريتي وهو رئيس وزراء سابق يعتبر عراب سياسة تحول عمان من الاعتماد على العراق ويقوم بتوسعة دور البنك كمنفذ لزيادة حجم الاستثمارات الخليجية والكويتية على وجه الخصوص في الاردن مع تحسن العلاقات السياسية بين البلدين.

وقال الكباريتي «الاستثمار الكويتي موجود اصلا ويتنامى بهدوء من خلال شراء اسهم شركات قائمة والمشاركة في شركات تؤسس وبدات مشاركات كثيرة في قطاع تصنيع الدواء معظمها استثمارات سعودية وكويتية».

● عبدالكريم الكباريتي

واضاف انه يسعى من خلال شركائه الكويتيين لدرس فرص التوسع في لبنان ومصر واوروبا اما من خلال مساهمات او بفتح فروع.

وقال الكباريتي ان ذلك سيكون من خلال «مراكز مصرفية سواء فروع او استثمار في بنوك قائمة في دول عربية. ندرس الوضع في لبنان وندرس الوضع في مصر وربما التفرع في بلدان اوروبية».

وقال ان البنك بدا بالفعل بتوسعة حضوره في الاراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي ويامل ان يفتح فروعا في الخليل ورام الله وجنين الى جانب فرعه القائم في نابلس.

وقال الكباريتي ان بناء احتياطيات قوية سيساعد البنك على ان يهيئ نفسه لمتطلبات مستقبلية للبنك المركزي لزيادة رؤوس اموال البنوك الاردنية عن العشرين مليون دينار الحالية.

ومضى يقول «نعتقد ان البنك المركزي لن يتوقف عند الطلب من البنوك بان تزيد راسمالها ونعتقد انه من الان حتى عام ٢٠٠٠ ربما الشروط ستكون ٥٠ مليون دينار كحد ادنى».

واضاف «لذلك نحن معنيون ببناء الاحتياطيات حتى نكون مستعدين في اللحظة التي يقرر فيها البنك المركزي الطلب من البنوك زيادة راسمالها».

وقال الكباريتي الذي تولى رئاسة مجلس ادارة البنك الاردني ـ الكويتي في يوليو الماضي في اعقاب تغيير شامل للادارة بعد ان استحوذ المساهمون الكويتيون على حصة اغلبية في البنك انه مطمئن ان سياسة تحصيل صارمة للديون ستنهي ارث قروض متعثرة للبنك منذ تاسيسه.

وقال «هناك ضغط من البنك على المدينين ويوجد تحصيل وهناك مماطلة. ولكن ايضا قوانين البنك المركزي تفرض علينا انه في اللحظة التي نقيم دعوى على اي مدين لا بد ان ناخذ مخصصات».

وتبلغ حجم القروض المتعثرة حوالي تسعة ملايين دينار كلها تم اخذ مخصصات بقيمة ٥ . ٣ بلايين دينار.

واتخذ البنك الاردني الكويتي خلال فترة تولي الكباريتي خطوات غير معتادة في الاردن عندما رفع دعاوى قضائية على شخصيات ذات نفوذ سياسي واجبرهم على دفع ديونهم. وساعد ذلك البنك على رفع احتياطياته.

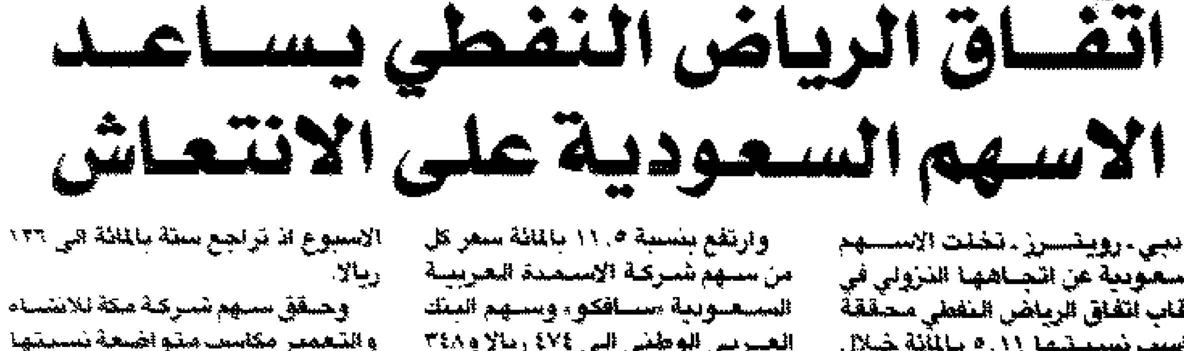
وارتفعت ارباح البنك الاردني الكويتي قبل الضريبة الى ١٣ . ٣ بلايين دينار في نهاية ١٩٩٧ من ٥٥ . ١ مليون دينار في ١٩٩٦ ومعظمها نحي جانبا لتعزيز الاحتياطيات. وارتفعت حقوق المساهمين الى ٣٢ مليون دينار بسبب زيادة راسمال البنك والارباح المدورة في عام ١٩٩٧.

وارتفعت موجودات البنك ٨ . ١١ بالمائة الى ٣١٢ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٧.

وقال الكباريتي ان البنك بدا مباحثات استطلاعية حول امكانات الاندماج مع بنك الاتحاد للادخار والاستثمار. ولكن لا يوجد اي توجه محدد نحو الاندماج الان حتى تثبت الجدوى. وقال ان الاندماجات بين البنوك الاردنية ضرورية لخلق قطاع مالي قوي وان الحوافز الممنوحة من قبل البنك المركزي يتوقع ان تحث البنوك على الاندماج.

ويهدف البنك الى انشاء شركة للتسهيلات التجارية لتمويل عمليات البيع الاجل الى جانب تاسيس شركة تامين وشركة عقارية وحاليا يتوسع في اعمال الوساطة المالية عبر مساهمته في الشركة المتحدة للاستثمارات.

(الدولار يساوي ٧٠٩ . ٠ دينار).



اتفاق الرياض النفطي يساعد الاسهم السعودية على الانتعاش

دبي ـ رويترز ـ تخلت الاسهم السعودية عن اتجاهها النزولي في اعقاب اتفاق الرياض النفطي محققة مكاسب نسبتها ١١ . ٥ بالمائة خلال الاسبوع المنتهي امس.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر الاسهم السعودية ارتفع ١١ . ٨ نقاط خلال الاسبوع ليغلق على ٨٩ . ١٦٦ نقطة.

وكانت الاسهم السعودية قبل انتعاشة هذا الاسبوع قد خسرت ١٩ بالمائة من قيمتها منذ بداية العام بسبب الانخفاض الحاد في اسعار النفط وهو المصدر الرئيسي لدخل المملكة.

وفي الاسبوع الماضي تراجع المؤشر ٨ . ٥ بالمائة.

وقال مركز بخيت ان السوق اتخذت اتجاها ايجابيا منذ بداية الاسبوع في اعقاب الاتفاق الذي وقع في الرياض بين السعودية وفنزويلا والمكسيك بشان خفض انتاج النفط وهو ما ادى الى ارتفاع الاسعار.

وصعدت اسعار النفط بقوة في اعقاب توقيع اتفاق الرياض بعدما كانت قد تدنت الى اقل مستوى منذ ثلاث سنوات في الاسبوع الماضي.

تداول قوي

وقال المركز انه جرى تداول اكثر من ثمانية ملايين سهم بلغت قيمتها ١.٩١٧ بليون ريال (٥١١ مليون دولار) خلال الاسبوع ارتفاعا من نحو خمسة ملايين سهم قيمتها ١.١٩٥ بليون ريال في الاسبوع السابق. ومن بين ٧٠ سهما مسجلا في البورصة ارتفعت اسعار ٤٥ سهما خلال الاسبوع في حين هبطت اسعار سبعة اسهم وظلت اسعار سبعة اسهم بلا تغير، ولم يجر اي تداول على بقية الاسهم.

وارتفع بنسبة ١١.٥ بالمائة سعر كل من سهم شركة الاسمدة العربية السعودية «سافكو» وسهم البنك العربي الوطني الى ٤٧٤ ريالا و٣٤٨ ريالا على الترتيب.

وكذلك ارتفع سهم البنك السعودي الفرنسي بنسبة ١٠.٣ بالمائة ليغلق على ٣٠١ ريال.

وارتفع سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» بنسبة ٨.٩ بالمائة الى ٣٦٦ ريالا.

وكان سهم شركة العقارات السعودية اكبر الخاسرين هذا الاسبوع اذ تراجع ستة بالمائة الى ١٣٦ ريالا.

وحقق سهم شركة مكة للانشاء والتعمير مكاسب متواضعة نسبتها ١.٨ بالمائة ليغلق على ٢٢٨ ريالا على الرغم من اعلانه عن تقلص ارباحه.

وقال مركز بخيت ان الشركة اعلنت عن تحقيقها ٤ . ٧٥ مليون ريال ارباحا في الربع الثاني من العام الهجري انخفاضا من ٨٣.٧ مليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي.

(الدولار يساوي ٣.٧٥ ريالات سعودية).

لنكولن تعزز مكانة سباق كاس العالم في دبي



● لنكولن نافيجيتر ـ سيستمتع ضيوف سباق كاس العالم للخيول في دبي بقيادة لنكولن نافيجيتر، التي تجمع ما بين عناصر الراحة التي توفرها سيارات السيدان الفخمة وما بين القيادة الموثوقة التي تتميز بها السيارات الرياضية المتطورة متعددة الاغراض.

سيلعب اكبر اسطول توفره شركة فورد للسيارات حتى الان في منطقة الشرق الاوسط من سيارات لنكولن الفخمة، دورا رئيسيا في سباق الخيول على كاس العالم في دبي.

يوضح وايلي بارنيت، مدير التسويق في شركة فورد الشرق الاوسط وشمال افريقيا: «ستقوم بتوفير ما مجموعه ستون سيارة من طراز لنكولن نافيجيتر ولنكولن تاون كار للجنة المنظمة لكاس العالم في دبي وذلك لتستخدمها اللجنة كالسيارات الرسمية خلال الفترة التي تسبق تنظيم السباق. وقد طرحت كل من نافيجيتر، وهي سيارتنا الرياضية الفخمة متعددة الاغراض وتاون كار التي تعد سيارتنا الصالون الاكثر فخامة في نهاية العام الماضي فقط وذلك اثناء المعرض الدولي للسيارات في دبي. وهذا هو اول اسطول من السيارات يتم تسليمه في اي مكان في المنطقة. هذا وستعرض فورد، التي تمتلك علامة لنكولن، السيارتين في مضمار ند الشبا يوم السباق».

وتشتمل التجهيزات القياسية لسيارة نافيجيتر على محرك SOHC V-8 سعة ٥.٤ لترات ونظام نقل حركة اوتوماتيكي ذي اربع سرعات مع «اوفر درايف» يتم التحكم به الكترونيا ونظام تعليق هوائي موازن للحمولة ومكابح قرصية على العجلات الاربع مع نظام مكابح مانع للانغلاق على العجلات الاربع وموقعة خاصة لخمسة مقاعد بالاضافة الى شكل خارجي مميز للنكولن ومقصورة داخلية ذات تجهيزات فخمة.

اما بالنسبة لسيارة تاون كار، فقد صرح عملاء فورد بانهم يرغبون في تطوير التصميم الى شكل عصري ولكنهم ما زالوا يرغبون في ان تكون السيارة مميزة كسيارة لنكولن مع جميع الميزات التي تتميز بها سيارة تاون كار، وعلى حد قول وايلي بارنيت فان التحسينات تعكس سيارة جديدة كليا.

[illegible]

النساجون الشرقيون تقر توزيع ١,٣٥ دولار على المساهمين

القاهرة ـ رويترز ـ قال مسؤول بشركة النساجون الشرقيون المصرية امس ان الجمعية العمومية للشركة اقرت توزيع ١,٤ جنيهات على المساهمين عن كل سهم عن عام ٩٧.

وقال محمد عامر نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجموعة النساجون لرويترز ان الجمعية العمومية انعقدت الاربعاء.

واضاف ان الشركة ستبدا صرف الارباح للمساهمين في اواخر ابريل.

وقال بسيم [illegible] من شركة المجموعة المالية المصرية المصرية ان الصادرات تمثل ٤٥ بالمائة من مبيعات الشركة.

وشهدت اسهم الشركة ارتفاعا منذ بداية الشهر حيث ارتفعت من ٨٢.٩٩ جنيها في الرابع من مارس الجاري الى ٧٧.٨٧ جنيها الاربعاء.

(الدولار يساوي ٣.٣٩٥ جنيهات).

طيران الامارات اشترت ٤٠ بالمائة من ايرلانكا

كولومبو - رويترز - صرحت مصادر في حكومة سريلانكا امس بان شركة طيران الامارات اتفقت على شراء حصة قدرها ٤٠ بالمائة من اسهم شركة ايرلانكا السريلانكية المملوكة للدولة وحقوق اداراتها مقابل ٧٠ مليون دولار تقريبا.

وقالت المصادر ان من المنتظر توقيع الصفقة اوائل الاسبوع المقبل.

وفي وقت سابق قالت طيران الامارات انها لاتزال تجري محادثات مع الحكومة السريلانكية لشراء حصة الاربعين بالمائة من الاسهم وحقوق الادارة.

وقال متحدث باسم طيران الامارات لرويترز في دبي «مازلنا نتفاوض.. لم نوقع شيئا بعد».

واحجم وزير سريلانكي عن التعليق على الصفقة في لقاء مع الصحافيين في كولومبو امس.

وقال وزير الاعلام مانجالا سماراويرا والمتحدث باسم الحكومة «لايمكنني ان اؤكد النبأ او انفيه سنعلن بيانا رسميا الاسبوع المقبل وسيتم ابلاغكم باي قرار نتخذه الاسبوع المقبل».

اهتمام ٧ اطراف

وفي الشهر الماضي قالت لجنة اصلاح المشروعات العامة السريلانكية المسؤولة عن برنامج التخصيص ان الحكومة تجري مفاوضات مع الامارات لبيع ٤٠ بالمائة من اسهم شركة الطيران الوطنية وحقوق الادارة. وبدأ البحث عن مستثمر استراتيجي لشركة ايرلانكا عام ٩٥ عندما عينت الحكومة مجموعة استشارية تضم بنك تشيس مانهاتن الاستثماري الاميركي وشركة اس اتش اند اي الاستشارية والبنك الشعبي الاستثماري الاميركي وشركة اس اتش اند اي الاستشارية والبنك الشعبي الاستثماري السريلانكي لمساعدة لجنة اصلاح المشروعات العامة على اعادة هيكلة شركة الطيران.

وقالت اللجنة ان سبعة اطراف من بينها طيران الامارات ابدت اهتماما بالامر.

ويجيء البيع في اطار برنامج الحكومة السريلانكية للتخصيص واعادة هيكلة المؤسسات العامة الخاسرة.

مؤشر القبس عن حركة الاسعار الاسبوعية في البورصة للفترة من ٢١/٣/٩٨ الى ٢٥/٣/١٩٩٨

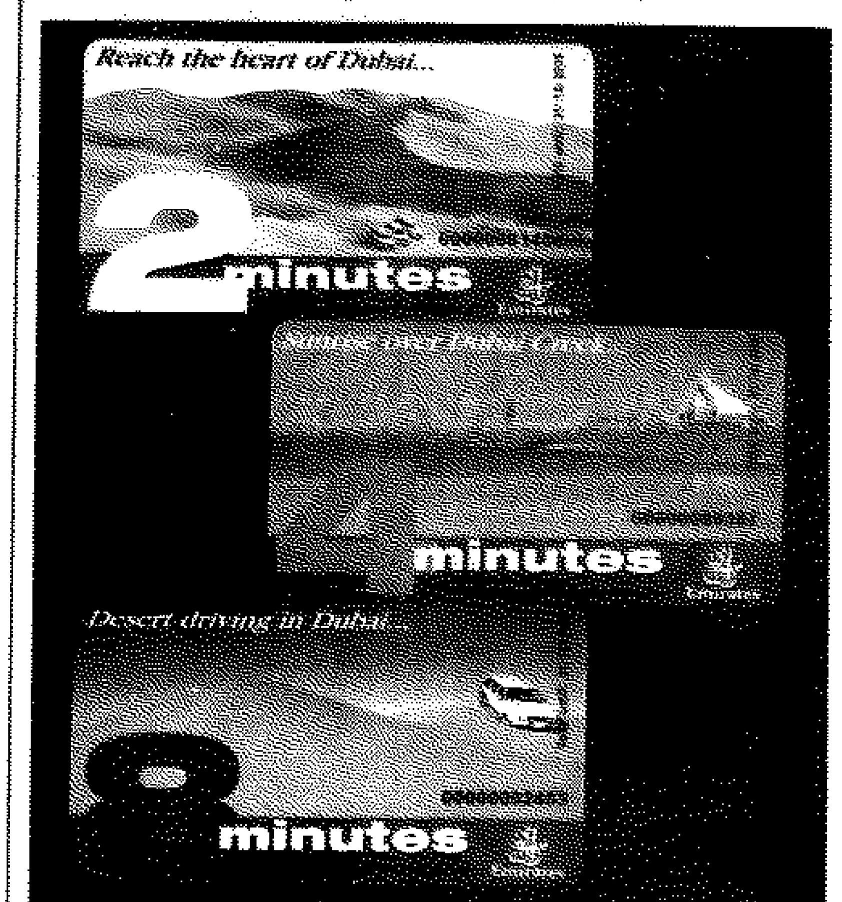
اسم الشركة	رأس المال بالألف ١٩٩٨	كمية الأسهم المتداولة	عدد الصفقات	القيمة النقدية المتداولة	أعلى اقفال للسهم	أدنى اقفال للسهم	متوسط سعر السهم	العائد الجاري %	القيمة الدفترية (فلس) ٩٧/٩/٣٠	صافي الربح بالألف ٩٦/١٢/٣١	صافي الربح بالألف ٩٧/١٢/٣١	ربح السهم بفلس ١٩٩٧/١٢/٣١	ترتيب ربحية السهم ١٩٩٧/١٢/٣١	توزيع الارباح ٩٦ نقدي %	توزيع الارباح ٩٦ منحة %	توزيع الارباح ٩٧ نقدي %	توزيع الارباح ٩٧ منحة %	اقفالات الاسعار في ٩٧/١٢/٣١	اقفالات الاسعار في ٩٨/٣/٢٥	نسبة التغير %
البنك الوطني *	147,419	2,565,000	96	1,339,000	0.530	0.510	0.522	7.47	279	71,396	73,500	49.86	12	44		39	5	0.590	0.520	(11.86%)
بنك الخليج *	78,177	1,350,000	49	625,400	0.465	0.460	0.463	6.04	236	31,349	35,300	43.00	14	31		28	5	0.580	0.460	(16.67%)
البنك التجاري	106,361	790,000	17	218,350	0.280	0.270	0.276	5.43	153	17,349	23,133	21.75	22	10		15		0.310	0.280	(9.68%)
البنك الاهلي *	80,604	1,460,000	35	335,600	0.232	0.226	0.230		168	6,334								0.285	0.230	(19.30%)
بنك الكويت والشرق الاوسط ●*	70,393	50,000	2	17,250	0.350	0.325	0.345	2.90	162	6,023					8	10		0.390	0.350	(10.26%)
البنك العقاري *	31,236	4,500,000	115	2,102,500	0.475	0.460	0.467	2.14	236	6,319				15		10	20	0.570	0.465	(18.42%)
بنك برقان	74,342	9,460,000	228	2,598,000	0.285	0.275	0.275	4.73	209	11,039				12		13		0.315	0.280	(11.11%)
بيت التمويل *	50,551	840,000	68	611,250	0.730	0.720	0.728	4.40	244	34,364	36,544	68.20	5	25	6	32	6	0.860	0.730	(9.99%)
الكويتية للاستثمار *	49,876	4,520,000	153	1,168,850	0.275	0.250	0.271	6.28	127	10,78	12,013	24.09	20	15		17		0.315	0.265	(15.87%)
التسهيلات التجارية *	24,646	2,150,000	70	1,453,850	0.690	0.660	0.676	5.62	259	14,948	15,561	63.14	8	40	10	38	12	0.690	0.690	0.00
الاستشارات المالية	15,000	5,190,000	248	1,374,080	0.275	0.250	0.265		113	1,224				6				0.320	0.265	(17.19%)
الاستثمارات الوطنية *	39,942	14,640,000	244	2,357,080	0.164	0.146	0.161		106	513					7			0.206	0.160	(22.33%)
مشاريع الكويت *	105,000	40,780,000	506	7,885,680	0.196	0.190	0.193		130	10,244				7				0.246	0.194	(21.14%)
الاهلية للاستثمار	6,900	2,305,000	105	1,351,400	0.590	0.570	0.586		140	1,240					20		22	0.660	0.590	(10.61%)
الساحل للتنمية *	39,475	2,200,000	63	347,800	0.162	0.156	0.158		108	556								0.168	0.162	(3.57%)
المستثمر الدولي	17,000								126	2,654				10.5		15		0.590	0.530	(10.17%)
بيت الاوراق المالية ●	7,500	955,000	53	728,600	0.780	0.750	0.763		182	2,100					25			0.860	0.780	(9.30%)
شركة الاستثمارات الصناعية *	17,250	10,740,000	402	4,000,400	0.385	0.350	0.372		130	2,582					15		20	0.430	0.380	(11.63%)
مجموعة الاوراق المالية *	34,650	19,010,000	464	4,832,500	0.260	0.248	0.254		137	3,850				10	5			0.310	0.255	(17.74%)
الدولية للمرابحة *	12,072	8,680,000	107	4,336,800	0.510	0.510	0.502		145	1,102	2,010	16.65	24		5		10	0.520	0.510	(1.92%)
المركز المالي *	40,000	27,700,000	505	4,688,920	0.172	0.160	0.170		117	1,711								0.204	0.170	(16.67%)
الاوسط للاستثمار المالي *	10,000	240,000	11	37,520	0.249	0.232	0.240		124	1,004	2,733	23.77	21	10			15	0.335	0.248	(14.78%)
المجموعة الدولية للاستثمار *	20,000								112	1,969				9		3	4	0.380	0.345	(9.21%)
الكويت للتأمين *	19,404								273	11,096	9,197	47.40	13	40	5	40		0.650	0.590	(9.23%)
الخليج للتأمين *	11,310	5,000	1	2,550	0.510	0.510	0.510	5.39	261	4,213	4,536	40.11	15	25		27.5		0.590	0.510	(13.56%)
الاهلية للتأمين *	11,742	5,000	1	2,600	0.520	0.520	0.520	5.19	253	5,165				30		27		0.600	0.520	(13.33%)
وربة للتأمين *	5,753	540,000	9	405,050	0.830	0.760	0.750	4.00	297	3,482	3,520	61.19	9	25		30		0.900	0.830	(7.78%)
عقارات الكويت *	40,000	2,190,000	98	1,028,300	0.475	0.445	0.470	2.13	122	6,167	23,054	57.64	11	5	5	10	30	0.490	0.475	(3.06%)
العقارات المتحدة *	47,122	11,460,000	238	2,646,000	0.236	0.222	0.231		123	9,204				10	5		10	0.265	0.232	(12.45%)
الوطنية العقارية	39,659	5,460,000	201	1,650,000	0.315	0.280	0.301		143	3,440	5,510	13.89	27		10		12	0.355	0.315	(11.27%)
الصالحية العقارية ●*	19,523	25,000	3	16,050	0.660	0.630	0.642	3.12	213	8,300	11,900	60.95	10	20		20	10	0.710	0.660	(7.04%)
لؤلؤة الكويت العقارية	40,000	16,180,000	281	2,152,120	0.134	0.128	0.133		58	1,517								0.164	0.182	(19.51%)
التمدين العقارية *	25,169	16,820,000	373	3,606,640	0.226	0.216	0.217		144	570								0.255	0.218	(14.51%)
الدولية للمشروعات الاستثمارية *	50,000	740,000	32	321,800	0.440	0.415	0.435	4.60	149		32,220	64.44	7			20	20	0.450	0.435	(3.33%)
اجيال العقارية الترفيهية *	7,000	80,000	7	24,250	0.315	0.310	0.303		170									0.350	0.310	(11.43%)
المصالح العقارية *	12,000	2,400,000	68	576,840	0.242	0.234	0.240	4.16	182	1,239				7		10		0.320	0.236	(26.25%)
الصناعات الوطنية *	50,294	7,750,000	346	4,722,850	0.630	0.590	0.609	1.64	270	23,271				25	20	10	10	0.760	0.630	(17.11%)
الانابيب المعدنية *	15,207	620,000	20	224,900	0.375	0.350	0.363	6.89	154	3,480	5,976	39.30	16	18		25		0.495	0.370	(25.25%)
اسمنت الكويت *	29,587	940,000	41	406,450	0.440	0.420	0.432	2.31	253	9,222				10		10	10	0.490	0.435	(11.22%)
صناعات التبريد *	6,656	1,535,000	91	755,100	0.500	0.470	0.492	5.08	253	1,927				20		25	5	0.530	0.490	(7.55%)
الخليج للكيبلات *	6,198	1,862,500	104	2,626,500	1.420	1.400	1.410	6.03	744	6,665	10,607	171.14	1	80		85		1.360	1.420	4.41%
اصلاح السفن	33,511	8,520,000	246	2,067,080	0.248	0.232	0.243	6.18	144	6,059				10		15		0.280	0.246	(12.14%)
الخدمات البحرية *	7,500	400,000	20	142,750	0.395	0.335	0.357	2.80	168	744				10		10		0.510	0.395	(22.55%)
اسمنت بورتلاند *	6,750	20,000	2	20,000	1.000	1.000	1.000	6.00	348	3,945				40	8	60	6	0.970	1.000	3.09%
الصناعات الورقية	2,209	425,000	14	259,700	0.620	0.610	0.611	7.36	239	983				35	10	45		0.660	0.610	(7.58%)
تجميع وتقطيع المعادن *	1,936	380,000	2	247,000	0.650	0.650	0.650	2.31	251	584				7	15	15	5	0.710	0.650	(8.45%)
السكب الكويتية *	1,500	1,165,000	111	933,900	0.850	0.800	0.802	6.24	297	1,230	997	66.47	6	20	50	50		0.960	0.850	(11.46%)
الخرسانة الخلوية *	4,655	1,780,000	110	594,000	0.380	0.305	0.334	3.00	116	591	724	15.55	25	8	7	10		0.485	0.380	(21.65%)
الصناعات المتحدة *	80,000	12,640,000	257	2,017,000	0.162	0.154	0.160	5.01	107	573						8		0.208	0.160	(23.08%)
بوبيان للبتروكيماويات	30,000	4,130,000	168	1,410,930	0.350	0.320	0.342		112	2,356								0.415	0.350	(15.66%)
السينما الوطنية	7,000								163	2,153	2,464	35.20	18	25	50	30		0.620	0.600	(3.23%)
الفنادق الكويتية	5,000	80,000	5	31,550	0.395	0.395	0.394			(733)								0.435	0.395	(9.20%)
المخازن العمومية *	32,321	3,360,000	138	999,500	0.305	0.285	0.297	3.36	146	5,707	9,801	30.32	19	16		10	20	0.415	0.300	(13.29%)
مجمعات الاسواق *	14,414	2,200,000	98	575,600	0.270	0.238	0.262		109	372					5		10	0.305	0.260	(14.75%)
الاتصالات المتنقلة *	36,978	4,775,000	115	6,863,250	1.500	1.320	1.437	3.83	304	34,045	41,102	101.05	3	50	8.5	55	10	1.420	1.340	3.80%
الحاسبات الالكترونية	5,063	12,630,000	556	3,846,350	0.315	0.280	0.305		116	(288)								0.320	0.295	(7.81%)
الخدمات التعليمية ( )	12,375	4,180,000	134	893,240	0.230	0.216	0.228		138	842	969	7.83	28	10			10	0.260	0.228	(12.31%)
المجموعة البترولية *	7,500	6,125,000	370	3,259,200	0.540	0.465	0.532	3.76	182	(2,677)	6,223	82.97	4			20	15	0.690	0.540	(21.74%)
الوطنية للتنظيف *	1,845								295	1,811	1,923	104.23	2	65	10	75	10	1.600	1.660	14.17%
مركز سلطان *	25,740	3,760,000	105	742,000	0.204	0.188	0.197		123	911							5	0.255	0.204	(20.00%)
عربي قابضة *	1,500	3,750,000	249	2,144,300	0.630	0.540	0.575		162								15	0.880	0.630	(28.41%)
نقل وتجارة المواشي *	21,652	370,000	23	114,700	0.310	0.310	0.310		211	3,926				12				0.350	0.310	(11.43%)
الاسماك الكويتية *	7,000	7,120,000	182	1,490,360	0.214	0.200	0.209		120	128	2,577	36.81	17				20	0.285	0.212	(25.61%)
المتحدة للدواجن *	11,540	1,440,000	53	330,560	0.230	0.218	0.223	3.14	127	816				8		7		0.325	0.230	(29.23%)
الكويتية للاغذية *	11,288	60,000	3	36,550	0.630	0.580	0.609		353	5,940				20				0.660	0.630	(4.55%)
بنك المستثمرين الدولي *	49,100	5,740,000	70	791,360	0.140	0.134	0.138	9.43	98	6,500	10,223	20.82	23	7.5		13		0.166	0.140	(15.66%)
المؤسسة العربية المصرفية	303,750								52		44,370	14.61	26			60		3.950	3.950	0.00
العربية للاستثمار	17,159	2,940,000	23	355,830	0.122	0.120	0.121		104									0.118	0.122	0.03
اسمنت الشارقة	20,897	1,540,000	42	173,160	0.114	0.110	0.112		106					8			10	0.114	0.114	0.00
اسمنت الخليج *	19,889	440,000	14	75,040	0.172	0.170	0.171	12.90	132	6,140				22		22		0.206	0.170	(17.48%)
اسمنت ام القيوين	16,128	6,840,000	82	525,800	0.079	0.075	0.077		93					4				0.080	0.077	(3.75%)
اسمنت الفجيرة	22,813	3,080,000	59	363,400	0.120	0.116	0.119	8.42	118					8		10		0.132	0.118	(10.61%)
الاسمنت الابيض	35,793	4,930,000	82	440,840	0.092	0.086	0.090		101	4,610								0.102	0.091	(10.78%)
اريج *	109,998	840,000	38	387,250	0.465	0.440	0.462											0.510	0.460	(9.80%)
بنك الخليج المتحد	244,400	1,160,000	21	180,000	0.156	0.154	0.155				6,917	2.83	29			8		0.159	0.156	(2.14%)
المجموع الكلي للاسهم	2,704,502	335,127,580	8,867	95,891,340	.	.	.			428,972	428,687									
صندوق الاستثمار الاول	21,374	5,500	2	7,880	1.440	1.430	1.433		1,601					14				1.600	1.440	(10.00%)
صندوق الاستثمار العقاري	30,000	45,000	22	45,900	1.020	1.020	1.020		1,124	3,444				16,224				1.040	1.020	(1.92%)
صندوق الفرص العقارية	25,000	71,500	23	70,695	0.990	0.980	0.989											1.020	0.990	(2.94%)
المجموع الكلي للصناديق	66,374	122,000	47	124,475	.	.	.			3,444										

* تم احتساب راس المال بعد اضافة اسهم المنحة واعتمادها من الجمعية العمومية
● تم الاعلان عن زيادة في راس المال للشركات على ان تخضع لموافقة الجمعية العمومية.
• شركات تم ادراجها عام ١٩٩٧. ( ) البيانات المالية لنصف السنوية المنتهية في ٢٨ فبراير ٩٧
- العائد الجاري حسب توزيعات ٩٦ = التوزيع النقدي/متوسط سعر السوق
- متوسط السعر / الربح = عدد مرات تغطية السعر السوقي لربح السهم
- التوزيع النقدي المقترح للشركات الخليجية وصافي الربح السنوي المبني على اساس عملتها المحلية تمت تسويته بالدينار الكويتي بسعر الصرف العام بتاريخ ٣١/١٢/١٩٩٦ والبالغ = ٠٨١٣١٠ . باستثناء بنك البحرين الدولي والعربية المصرفية بالدولار الاميركي

- اجمالي القيمة السوقية للشركات المدرجة كما في ٢٥/٣/٩٨ = ١٢٩ . ٨ مليون دك والتغير في القيمة السوقية عن ٣١/١٢/٩٧ = ١٠٫٨٪
- اجمالي القيمة المتداولة للشركات المدرجة حتى ٢٥/٣/١٩٩٨ = ٥٧٤ . ٩٩٥ مليون دك
- اجمالي الكمية المتداولة للشركات المدرجة حتى ٢٥/٣/١٩٩٨ = ٣٩٨ . ١١٩ . ٢ مليون سهم
- اجمالي الصفقات المعقودة للشركات المدرجة حتى ٢٥/٣/١٩٩٨ = ٠٩٤ . ٩٩ صفقات

اعداد: بيت الاوراق المالية
عنوان الشركة على الانترنت: [illegible]

طيران الامارات تطرح بطاقة مدفوعة القيمة لاستخدام الهاتف والفاكس الجوي



● البطاقات الهاتفية مدفوعة القيمة مسبقا

اصبح الآن في مقدور المسافرين على متن طيران الامارات اجراء مكالمات هاتفية او ارسال رسائل بالفاكس اثناء رحلاتهم باستخدام بطاقات خاصة مدفوعة القيمة مسبقا طرحتها الناقلة مؤخرا.

وتتوفر هذه البطاقات للبيع على جميع رحلات الامارات وهي من فئة دقيقتين، اربع دقائق، ثماني دقائق وتباع باسعار ١٦، ٣٢، ٦٤ دولارا اميركيا على الترتيب. ويمكن للمسافرين ايضا استخدام البطاقات الائتمانية لتشغيل اجهزة الهاتف والفاكس في حين توفر البطاقات مدفوعة القيمة مسبقا خيارا عمليا خاصة لاولئك المسافرين الذين قد لا يتوفر لديهم بطاقات ائتمانية او الذين لا يفضلون استخدامها لهذا الغرض.

ولا يوجد هناك فرق في التكلفة بين الوسيلتين، فسواء استخدم المسافر بطاقته الائتمانية او بطاقات المكالمات مدفوعة القيمة مسبقا، فان التكلفة على المكالمات او ارسال الفاكسات تبقى كما هي بمعدل ٨ دولارات للدقيقة الواحدة.

وقال دون فوستر مدير عام اول الخدمات الجوية بطيران الامارات «نريد لمسافري طيران الامارات التمتع بافضل الخيارات لحرصها الدائم على راحتهم. لقد اثبت نظام الاتصالات الجوية الخاص بنا (ايمتيل) فائدة كبرى للمسافرين خاصة لرجال الاعمال ونحن نريد بهذه الخطوة تشجيع الفئات الاخرى من المسافرين على استخدام اجهزة الهاتف والفاكس على الرحلات».

ويتم احتساب الزمن من البطاقات المدفوعة القيمة مسبقا بوحدات من مضاعفات الدقيقة. ويحدث انقطاع للمكالمة او لارسال الفاكس عندما تنفد قيمة البطاقة ويمكن اجراء عدة مكالمات بالبطاقة الواحدة مع توقف لبضع دقائق بين المكالمة والاخرى.

يذكر ان طيران الامارات كانت السباقة من بين شركات الطيران العالمية التي تجهز جميع اسطول طائراتها باجهزة الهاتف والفاكس الجوية. ففي طائرات الايرباص يوجد على كل درجة جهازا هاتف متنقل على الحائط اما في طائرات البوينغ ٧٧٧ فيتوفر جهاز هاتف خاص لكل مسافر في مقعده في حين يوجد جهاز فاكس مركزي للطائرة.

وتعتبر التعرفة التي تطبقها طيران الامارات على المكالمات الجوية بمعدل ٨ دولارات اميركية في الدقيقة من بين الاقل مقارنة بشركات الطيران التجارية الاخرى التي تقدم خدمة المكالمات من الجو الى الارض في الاجواء العالمية.

وتشغل طيران الامارات رحلات الى ٤٣ محطة في ٣٦ دولة، وسوف تبدأ الناقلة يوم ٣٠ مارس الجاري خدمة جديدة الى جمهورية مالطا التي ستصبح المحطة رقم ٤٤ لها وذلك بمعدل رحلتين اسبوعيا من دبي عبر العاصمة اليونانية اثينا.

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ٢٦/٣/١٩٩٨

العملات	البيع
الريال السعودي	81.700
الريال القطري	84.000
الريال العماني	797.000
الدينار البحريني	813.000
درهم الامارات	83.500
الجنيه المصري/ نقدي	91.250
الجنيه المصري/ تحويل	90.050
الريال اليمني	2.335
الدينار التونسي	281.300
الدينار الاردني	431.850
الليرة اللبنانية	201.050
الليرة السورية	5.790
الدرهم المغربي	31.335
الدولار الاميركي	306.600
الدولار الكندي	217.835
الجنيه الاسترليني	513.600
الجنيه القبرصي	580.250
المارك الالماني	167.900
الفرنك السويسري	205.400
الفرنك الفرنسي	50.100
الفرنك البلجيكي	8.155
الليرة الايطالية	170.300
الليرة التركية	1.560
الغلدر الهولندي	149.100
الشلن النمساوي	23.835
الدراخما اليونانية	0.980
البيزيتا الاسبانية	1.980
الدولار الاسترالي	205.500
الين الياباني	2.379
الروبية الهندية	7.760
الروبية الباكستانية	6.945
الروبية السيلانية	4.906
الروبية النيبالية	4.946
دولار سنغافوري	191.550
دولار هونغ كونغ	39.590
التكا البنغلادشية	6.621
بيسو فلبيني	8.195
بات تايلندي	7.960
كيلو الذهب ٩٩٩	160.000
ذهب عشر تولات	46.000
الاونصة	00.000
الغرام عيار ٢٢	3.550
الغرام عيار ٢١	3.450
الغرام عيار ١٨	3.375
كيلو الفضة	0.000
شراء الدولار	04.000

خدمة بنك الكويت الوطني — الانترنت: http://WWW.nbk.com

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية ٢٦/٣/١٩٩٨

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي		1.8228	0.5933	128.82	1.4887	0681
مارك الماني	0.5486		0.3252	70.68	0.8165	6788
جنيه استرليني	1.6854	3.0731		217.22	2.5087	1365
ين ياباني	0.7763	1.4139	0.46		1.1545	023824
فرنك سويسري	0.6717	122.39	0.3982	86.53		0539
دينار كويتي	3.2593	5.9566	1.9469	419.74	4.8688	
دولار استرالي	0.6739	1.2284	0.3998	86.81	1.0032	0602
دولار كندي	1.4123	1.2907	0.8380	91.21	1.0541	1771

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	7.43	7.44	7.47	7.47	.41
مارك الماني	3.45	3.55	3.58	3.63	.72
دولار اميركي	5.56	5.56	5.56	5.59	.72
فرنك سويسري	1.1	1.31	1.13	1.25	.44
دولار استرالي		5.03	4.96	4.62	.68
دولار كندي	4.51	4.74	4.8	4.85	5

* الاسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

اسعار النفط

النفط	الاقفال	السابق	التغير
وست تكساس	16.91	15.54	1.37
برنت	14.86	13.91	0.95
العربي الخفيف	13.19	12.23	0.96

اسعار المعادن

المعدن	الاقفال	السابق	التغير
ذهب	300.3	299.2	1.1
فضة	6.39	6.33	0.06
بلاتين	412	410	2

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.72656	5.77344	5.88281
استرليني	7.57813	7.59375	7.59375

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	99.12	98.28	102.2
الفائدة	5.61	5.65	5.94

هواتف البنوك

بنك الكويت الوطني	٢٤٢٢٠١١
بنك الخليج	٢٤٤٩٥٠١
التجاري	٢٤١١٠٠١ - ٩
برقان	٢٤٣٩٠٠٠
[illegible]	[illegible]
الكويت والشرق الاوسط	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الاقفال	السابق	التغير
ف. تايمز	5885.2	5967.8	82.6-
داو جونز	8844.15	8872.8	28.65
نيكاي	16980.6	16658.3	322.28
داكس	5039.76	5096.62	56.86
كاك 40	3783.78	3818.71	34.93
هانغ سينغ	11757.9	11810.6	52.75

شؤون آسيوية

البنك الدولي في تقريره السنوي:
الانتعاش الآسيوي سيعود والازمة الاندونيسية تعيقه

الامم المتحدة ـ أ.ش.أ ـ تنبأ البنك الدولي بانتعاش تدفقات رأس المال الى الاسواق الآسيوية والاسواق الصاعدة الاخرى خلال هذا العام، لكنه حذر من المخاطر الرئيسية لهذا التنبؤ، وفي مقدمتها الوضع الذي لايزال مضطربا في اسيا، ولا سيما في اندونيسيا.

كما تنبأ البنك الدولي في تقريره السنوي الذي يحمل عنوان «تمويل التنمية العالمية» بان الصادرات من الدول الآسيوية التي تضررت اكثر من غيرها من جراء الازمة الاقتصادية في المنطقة، يمكن ان ترتفع بدرجة ابطأ من المتوقع.

وقال يوري داديوش الخبير الاقتصادي الذي اشرف على اعداد التقرير ان تايلند وكوريا الجنوبية لديهما افضل الفرص لكي تمتصا رأس المال الخاص في اواخر العام، اذ ان فيهما اسرع اسواق الاوراق المالية صعودا في العالم، من حيث الدولار، منذ يناير. ومع ذلك، فقد حذر البنك الدولي من ان فشل اندونيسيا في تبني برنامج اصلاح قابل للتصديق يمكن ان يؤخر الانتعاش الاقتصادي لجيرانها.

ويعكس عدم تيقن البنك من الانتعاش، الوضع المضطرب في جزء كبير من آسيا. وذكر ملحق لتقرير البنك ان الازمة الآسيوية سوف يكون لها تأثير كبير ولكن يمكن السيطرة عليه على البلدان النامية. فعلى سبيل المثال، سوف ينخفض معدل النمو الاقتصادي للصين بمقدار نقطة واحدة بالمائة الى ٧,٥ بالمائة هذا العام نتيجة لانخفاض الطلب على منتجاتها وبعض حالات التوقف المتوقعة في تدفق الاستثمارات المباشرة من هونغ كونغ والاقتصادات الآسيوية الاخرى التي تأثرت بالازمة.

وقال تقرير البنك ان اثر الازمة الآسيوية سوف يكون اقوى ما يمكن في الشرق الاوسط وذلك اساسا نتيجة لانخفاض اسعار البترول. ولكن تأثير الازمة سوف يكون اقل في امريكا اللاتينية واوروبا الشرقية واليابان، واكثر ضعفا في الولايات المتحدة.

صندوق النقد يشيد بالاصلاحات المالية لماليزيا

واشنطن ـ رويترز ـ اشاد صندوق النقد الدولي بالاصلاحات المالية الصارمة التي اعلنتها ماليزيا ووصفها بانها وسيلة لضمان النمو وتدعيم الاستقرار الاقتصادي في مختلف انحاء اسيا.

وقال ميشال كامديسيو عضو مجلس الادارة المنتدب في بيان له ليل الاربعاء ـ الخميس ان الاجراءات مبنية على توقعات واقعية وانها ستسهم في بقاء التضخم منخفضا.

واضاف كامديسيو «هذه الخطة.. ستسمح ببقاء النمو ايجابيا في ١٩٩٨ حتى مع تحقيق تعديل كبير في ميزان المعاملات الجارية الخارجية وستبقى الضغوط التضخمية تحت سيطرة صارمة». واوضح ان الاجراءات ستدعم ايضا جهود الدول الاخرى لتدعيم السياسات الاقتصادية مما يسهم في تحقيق الاستقرار الاقليمي.

جاكرتا: ١٨,٤ مليون عاطل عن العمل

● احد عمال البناء وهو يحمل اغراضه بعد يوم عمل شاق بينما مرّ الى جانبه احد المتسولين وهو يغني ويعزف على غيتار وهمي (أ ف ب)

جاكرتا، كوالالمبور ـ وكالات ـ تضاعف عدد العاطلين عن العمل في اندونيسيا، ووفقا لتقارير رسمية، ارتفع العدد من ٤,٤ ملايين عاطل عن العمل في ١٩٩٧ الى ٨,٧ ملايين في نهاية فبراير الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة القوى العاملة في اندونيسيا سري هارتو ان البطالة المقنعة تنتشر بكثرة، وان عدد الذين يعملون اقل من ٢٥ ساعة في الاسبوع تضاعف ايضا من ٩,١ ملايين عامل في ٩٧ الى ١٨,٤ مليونا في نهاية فبراير، موضحا ان العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل كليا او جزئيا، وصل الى ٢٧,١ مليون شخص في نهاية الشهر الماضي، بعد ان كان ١٣,٥ مليونا عام ١٩٩٧.

وهؤلاء العاطلون عن العمل في الداخل، والذين تزداد اعدادهم مع ازدياد عدد الشركات والمؤسسات التي تخفض عمالتها او تقفل ابوابها بسبب الازمة الاقتصادية في البلاد، يقابلهم اكثر من مليوني عامل في الدول المجاورة لاندونيسيا، يتهددهم الطرد من البلاد التي يعملون فيها، اما لكونهم يقيمون بصورة غير شرعية، او لان حكومات تلك البلدان تلجأ الى تدابير اصلاحية تفرض على المؤسسات تخفيض عمالتها غير الوطنية.

وتشهد سنغافورة وتايلند وماليزيا، في المدة الاخيرة، حملات تستهدف العمالة الوافدة من اندونيسيا وكمبوديا والصين ولاوس وغيرها.

..ولا موعد لاتفاق جديد مع جاكرتا

طوكيو ـ رويترز ـ اعلن شيجميتسو سوجيساكي نائب المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي في مقابلة نشرت امس في طوكيو ان من الصعب التكهن بموعد لتوقيع اتفاق جديد بين الصندوق واندونيسيا بشان اجراءات لتنشيط الاقتصاد الاندونيسي.

ونقلت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اليابانية عن سوجيساكي قوله في المقابلة التي اجرتها معه انه «حدث تقدم في المحادثات» بين اندونيسيا وصندوق النقد الدولي. لكنه اضاف ان اي برنامج اقتصادي جديد يتعين ان يكون قابلا للتطبيق والا فانه لن يحظى بالثقة.

تحذير اميركي لباكستان والهند بشأن التسلح النووي

نيودلهي ـ حذرت الولايات المتحدة الاميركية كلا من الهند وباكستان من الاستمرار في برامج التسلح النووي.

ونقلت وكالة الانباء الهندية «بريس ترست اوف انديا» امس عن مسؤول في وزارة التجارة الاميركية ان هناك تحذيرا صدر لكل من الهند وباكستان من القيام بتطوير الاسلحة النووية وانه في حالة عدم الاستجابة لهذا التحذير فان الولايات المتحدة ستتخذ الاجراءات التي تكفل ضبط هذا الاتجاه ومراقبته.

عشية عودة راناريدا الى كمبوديا
انشقاق في «الخمير الحمر» وانضمام المنشقين الى الحكومة

فنوم بنه، بانكوك ـ وكالات ـ مع اقتراب موعد عودة رئيس الوزراء الكمبودي المخلوع الامير نورودوم راناريدا الى بلاده، ايذانا بانطلاقة عملية في التحضير للانتخابات التشريعية في كمبوديا، واحلال السلام المنشود، سجل امس تطور بارز ينبئ بتطورات لاحقة لمصلحة العملية السلمية، ولمصلحة رئيس الوزراء الثاني هون سن الذي تسيطر حكومته على البلاد.

فقد اعلنت حكومة فنوم بنه امس ان اكثر من ١٥٠٠ من مقاتلي الخمير الحمر تمردوا على زعيمهم المسن بول بوت، وسيطروا على قاعدة انلونغ فينغ الواقعة في اقصى شمال كمبوديا، بالقرب من الحدود مع تايلند. واكدت مصادر فنوم بنه ان اربعة الاف مقاتل ومدني من الخمير الحمر، يعيشون في القاعدة، انضموا الى الحكومة.

وقال مسؤولون وضباط جيش بارزون في القوات الحكومية ان قادة الخمير الحمر وزعيمهم السابق بول بوت فروا شمالا باتجاه تايلند.

وابلغ وزير الدفاع تي بانه رويترز «لقد انتهى الامر في انلونغ فينغ.. لم يعد هناك منشقون.. انهم على استعداد للانضمام الى الحكومة».

وشهدت جماعة الخمير الحمر المسؤولة عن مقتل مليون شخص خلال فترة حكمها بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩ انقسامات وقتالا بين فصائلها وعمليات انشقاق في الاعوام القليلة الماضية.

وقبل الانقسام الذي جرى هذا الاسبوع قدر محللون عسكريون عدد مقاتلي الخمير الحمر بنحو اربعة الاف مقاتل اغلبهم في وحدات صغيرة في شمال كمبوديا، ولكن الخمير يزعمون ان لديهم عشرة الاف مقاتل.

وقال كيو بوك زعيم المتمردين في انلونغ فينغ الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا من الحدود التايلندية في بيان اذاعه الراديو والتلفزيون امس انه وقادته انقلبوا على زعمائهم وانهم يرغبون في تشكيل حكومة مشتركة.

واضاف كيو بوك «اننا.. نرغب في العودة للعيش في ظل الحكومة الملكية.. اننا نعتبر القتلة المتشددين خونة دمروا البلاد وتجار حرب يواصلون قتل شعبهم».

الاعداد لعودة راناريدا

وفي فنوم بنه، اجتمع مندوبو الامير نورودوم راناريدا مع ممثلين من الامم المتحدة وعدد من الدبلوماسيين لبحث ترتيبات عودة رئيس الوزراء المخلوع الى كمبوديا المتوقعة يوم الاثنين المقبل.

وابلغ الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة في كمبوديا لاخان ميهروترا الامير نورودوم راناريدا بانه سيكون امنا على نفسه اذا ما عاد الى عاصمة بلاده فنوم بنه كما هو مقرر في الثلاثين من الشهر الجاري.

ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن ميهروترا قوله عقب لقاء مع الامير راناريدا في بانكوك ان في وسع الامير العودة من دون ان يخشى شيئا على نفسه اذ ان سلامته مضمونة وكذلك حريته في المشاركة بصورة كاملة في الانشطة السياسية.

وقال مسؤول الامم المتحدة ان حكومة فنوم بنه انشأت قوة مهام وطنية تتولى الاتصال به لمتابعة كل ما يتعلق بالانتخابات العامة المقرر اجراؤها في شهر يوليو المقبل.

٢٠ قتيلا ومئات الجرحى في مخيم للاجئين الاندونيسيين في ماليزيا

افاد شهود عيان ان اضطرابات اندلعت صباح امس في مخيمات للاجئين الاندونيسيين في ماليزيا حيث رفض اللاجئون العودة قسرا الى بلادهم. وقال بعض هؤلاء الشهود نقلا عن متحدث باسم جبهة تحرير سومطرا ومقره السويد ان عشرين قتيلا ومئات الجرحى سقطوا في واحد من هذه المخيمات في وسط اندونيسيا واشار الشهود ايضا الى تمرد اندلع في احد المخيمات في الجنوب حيث كانت الشرطة تريد نقل اللاجئين بالشاحنات الى ميناء لوموت تمهيدا لترحيلهم الى بلادهم.

واوضح متحدث باسم الشرطة ان هناك حوالي ٧٠٠ مهاجر غير شرعي من مقاطعة «آسيه» في شمال سومطرا موجودون في ماليزيا وهم يخشون تعرضهم لعمليات انتقامية ان هم عادوا الى بلدهم.


● لاجئون اندونيسيون منبطحون على الارض وهم مكبلون بعد القبض عليهم (أ ف ب)

اتخذ قرارا باعلان خطته.. ونتانياهو كرر رفضها

خوف كلينتون على المصالح الاقليمية وراء تمسكه بانسحاب جدي من الضفة

■ روس بعد لقائه موردخاي: لا ازمة متوقعة مع اسرائيل

القدس، ميامي، واشنطن، رام الله (الضفة الغربية) ـ ا ف ب، رويترز ـ مع توجه المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الى المنطقة امس برزت اشارات عن تنازع بين الولايات المتحدة واسرائيل بشأن الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية.

فواشنطن قررت حسب صحيفة «واشنطن بوست» نشر خطة لتحريك المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية تتضمن انسحابا من ١٣ بالمائة من الاراضي ورفضته الدولة العبرية مرة جديدة في حين اكد الوسيط الاميركي أن بلاده لا تسعى الى اي مواجهة مع اسرائيل.

وكان روس قد عرج على ميامي (فلوريدا) حيث التقى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي تركز زيارته الحالية للولايات المتحدة على نيل دعم اميركي لاقتراح تطبيق مشروط للقرار الدولي ٤٢٥ القاضي بسحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

عواقب انهيار المفاوضات

ومع مغادرة روس، التي تأخرت ليلا بسبب هذا اللقاء، نشرت «واشنطن بوست» ان الرئيس بيل كلينتون اتخذ قرارا مبدئيا بان يعلن الخطة الرامية الى تحريك المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية، على اعتبار ان هذه المفاوضات «باتت قريبة من الانهيار بصورة تهدد المصالح الاقليمية الاميركية». وتردد في واشنطن ان هذه الخطة تطالب السلطة الفلسطينية بتلبية التزامات امنية ازاء اسرائيل منها التصدي للمتشددين الاسلاميين.

واوضحت الصحيفة ان كلينتون رفض في اتصالين هاتفيين مع بنيامين نتانياهو ان يتزحزح عن نسبة الـ ١٣ بالمائة (للانسحاب من الضفة)، وقالت ان هذه الخطة لا ترقى الى خطة سلام شاملة، انما الى معاودة الحوار فحسب.

نتانياهو: رفض مع مرونة

وفي ردة فعل جديدة على هذه الخطة صرح نتانياهو للصحافيين امس ان «اسرائيل على استعداد للبحث مع الاميركيين لكنها ترفض الخطة بالصيغة التي وردت في الصحف». واضاف انه يريد ان يبدي «مرونة بشأن طبيعة ونوعية الاراضي التي يمكن التخلي عنها للفلسطينيين».

ودعا نتانياهو الولايات المتحدة الى «احترام تعهداتها» وعدم اجبار اسرائيل على الانسحاب رغما عنها.

وقال: «لا تستطيع الولايات المتحدة ان تقرر على بعد عشرة آلاف كيلومتر من هنا ما هي حاجتنا الامنية».

وعلى صعيد الوضع المستقبلي للاراضي الفلسطينية ابدى نتانياهو معارضته «حق تقرير المصير غير المحدود»، واعتبر ان سلطات الكيان الفلسطيني يجب ان تكون محدودة.

لكن المتحدث باسم رئيس الوزراء ديفيد بار ايلان قال انه «اذا نشر الاميركيون هذه الخطة يكون ذلك ضربة مصيرية للحوار المباشر بين اسرائيل والفلسطينيين».

وحاول بار ايلان الاقلال من شأن مخاطر الازمة بين اسرائيل والولايات المتحدة فقال: «اعتقد ان ازمة لن تنشب مع الولايات المتحدة لكن ما لا شك فيه ان الطرفين (الاسرائيلي والفلسطيني) لن يستطيعا التفاوض مباشرة عندما يتدخل المبعوث الاميركي في هذه المباحثات. علما ان الدولة العبرية لا تعترف بغير اميركا وسيطا في عملية السلام، وترفض رفضا قاطعا اي دور آخر.

وكان مصدر اسرائيلي رفض كشف هويته صرح ان بلاده تقبل ارجاع ما بين ١٠ و١١ بالمائة من الاراضي المتلاصقة في الضفة في محاولة لارضاء الفلسطينيين وتفادي الخطة الاميركية. وعن ذلك قال بار ايلان ان بلاده يمكن ان تتخلى «عن مناطق ملاصقة للقطاعات التي تشرف عليها حاليا سلطة الحكم الذاتي بدلا من مناطق (واسعة) متفرقة في بقع صحراوية». واضاف: «لا نتكلم عن نسب مئوية في هذه المرحلة، لكننا مرنون».

واعتبر بار ايلان «ان نوعية الاراضي التي نحن مستعدون لنقلها الى عرفات اهم من كميتها» (على اعتبار انها ربما تحمل ملامح دولة مقبلة).

لا مواجهة

من جهته اكد روس الذي اوفدته واشنطن بناء على طلب الدولة العبرية، عقب محادثات استغرقت نحو ساعتين في ميامي مع موردخاي، «اننا لا نسعى الى اي مواجهة (مع اسرائيل)». وقال: «هدفنا تجاوز المأزق والسير قدما». واضاف: «هناك ازمة في عملية السلام وهذا ما نريد ان نركز عليه».

وعندما سئل عن الاقتراح الاسرائيلي المفترض برفع نسبة الانسحاب الى ١٠ او ١١ بالمائة قال ان الاطراف جميعها «نقحت» مواقفها منذ يناير الماضي، واضاف: «نحن لا نتحدث عن نسب مئوية (...) نحن ندرك ان الطرفين سيتعين عليهما ان يتخذا قرارات صعبة لكننا نريد ان نضمن الوفاء بالحد الادنى لحاجات الجانبين».

واضاف معلقا على اجتماعه مع موردخاي: «لقد كان اجتماعا جيدا لكنه لا يمكنني القول اننا تمكنا من حل المشكلات».

وقالت «واشنطن بوست» ان المنسق الاميركي سيحاول تمييز «الجانب الجدي من جانب المناورة في التصريحات الاسرائيلية الاخيرة عن النسب».

موردخاي: لا اعرف النسب

وفي تصريحه للاذاعة الاسرائيلية نفى موردخاي ما تردد عن اقتراح الانسحاب المعدل. وقال: «لا اعرف شيئا عن صيغة التسوية التي نسبتها الي وسائل الاعلام حول الانسحاب من الضفة. هذا الانسحاب تقرره الحكومة وسأعلن موقفي في هذا الشأن». واوضح انه بحث مع روس خطوطا وافكارا عامة تتصل بتحريك المفاوضات.

واوضح ان اسرائيل تريد تنفيذ مرحلة انسحاب واحدة فقط قبل الدخول في محادثات الوضع النهائي للتوصل الى معاهدة سلام نهائية. واضاف «نحتاج لان نقوم بالالتزامات من جانبنا وعلى الفلسطينيين بجهود ضرورية للوفاء بالتزاماتهم. اذا فعل الفلسطينيون ذلك نستطيع انفسنا تحقيق تقدما في فترة زمنية قصيرة».

المتطرفون اليهود يحذرون

الى ذلك اعلن مجلس المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية امس انه سيعارض «اي انسحاب للقوات الاسرائيلية من اي شبر في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) ومن قطاع غزة». وقال النائب بيني ايلون من حزب «موليديت» اليميني المتطرف للاذاعة الاسرائيلية «امل ان تنجح جبهة اريتز اسرائيل (ارض اسرائيل) التي تضم اكثر من عشرين نائبا من اليمين) في الضغط على حكومة نتانياهو بما يمنعها من انسحابات جديدة من يهودا والسامرة».

ادارة كلينتون تتحقق من جديته اولا قبل مصارحة دمشق وبيروت

موردخاي: اقتراحي بشأن الـ «٤٢٥» هو تخليص لبنان من القوات الاجنبية

■ واشنطن: على حزب الله تقديم تأكيدات.. ولا نراهن عليه

واشنطن ـ هشام ملحم: ميامي (الولايات المتحدة) ـ رويترز:

برزت في واشنطن مؤشرات جديدة على ان الادارة الاميركية مستعدة لان تستمع بجدية الى مقترحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي المتعلقة بالانسحاب من المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني بتطبيق القرار الدولي ٤٢٥.

واذا كان اللقاء الاول الذي عقده موردخاي في ميامي مع المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس قد تركز اساسا على الملف الفلسطيني فقد صدر عن وزير الدفاع الاسرائيلي تصريح لافت عقب المباحثات قال فيه ان «اقتراحنا هو ان نعطي الحكومة والشعب اللبنانيين كل الفائدة لاسترداد حريتهما من القوات الاجنبية»، واضاف: انه اقتراح جدي لتغيير الوضع في لبنان».

واليوم، يبدأ موردخاي محادثات مفصلة مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومساعدها لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك بشأن اقتراح الانسحاب من لبنان، ولتأكيد جدية الطروحات الاسرائيلية سوف يشاركه في المحادثات منسق «الانشطة» الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني.

وفي هذا الصدد ذكرت مصادر مطلعة على التفكير الاسرائيلي ان لوبراني سوف يبقى في واشنطن لمتابعة محادثات موردخاي ولاقناع الحكومة الاميركية وربما انصار اسرائيل في الكونغرس بجدية الاقتراح وحث الاميركيين على لعب دور فعال في هذا المجال. وسيلتقي موردخاي بنظيره الاميركي وليام كوهين لبحث قضايا عسكرية وامنية من بينها مساعي واشنطن لحرمان ايران من تقنيات الصواريخ من روسيا والصين.

استعداد للاصغاء بجدية

من جهته، كرر مدير قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي بروس رايديل ترحيب بلاده باستعداد اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥ ودلت نبرة كلامه على وجود استعداد اميركي للاستماع بجدية اكثر هذه المرة الى المقترحات الاسرائيلية علما ان رد الفعل الاميركي الاولي عليها كان التشكيك بمصداقيتها واعتبارها محاولة اما للاستهلاك المحلي او للالتفاف على المقترحات الاميركية او تعطيلها.

واضاف «لكننا نعلم ان مشكلة السلام في جنوب لبنان معقدة وتتطلب نوعا من التأكيدات (الضمانات) بان مستقبل السلام على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية سوف يكون مضمونا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية».

لا ثقة بتعهدات «حزب الله»

وعن تصريحات الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله حول عدم اصرار الحزب على الانتشار على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية بعد انسحاب اسرائيل، قال رايديل: «صدرت تصريحات مختلفة عن قادة حزب الله، واذا كانت هناك آلية يمكن ان تترجم هذه التصريحات الى تأكيدات، فان هذا سيكون خطوة ايجابية الى الامام. ولكن اعتقد ان سجل هذا التنظيم (حزب الله) ليس من النوع الذي يمكن المراهنة عليه». وتابع: «هذا تنظيم قام باعمال ارهابية ليس فقط ضد اسرائيل بل ايضا ضد الولايات المتحدة لوقت طويل. نحن نريد اكثر من الكلام، نريد تأكيدات وافعالا بانه سيكون هناك بالفعل احترام للحدود الدولية».

تحقق من الجدية اولا

يذكر ان الاسرائيليين لم يتشاوروا مع الاميركيين قبل الاعلان عن اقتراح الانسحاب من لبنان، بل توجهوا اولا الى فرنسا، والاوروبيين، الامر الذي ازعج واشنطن.

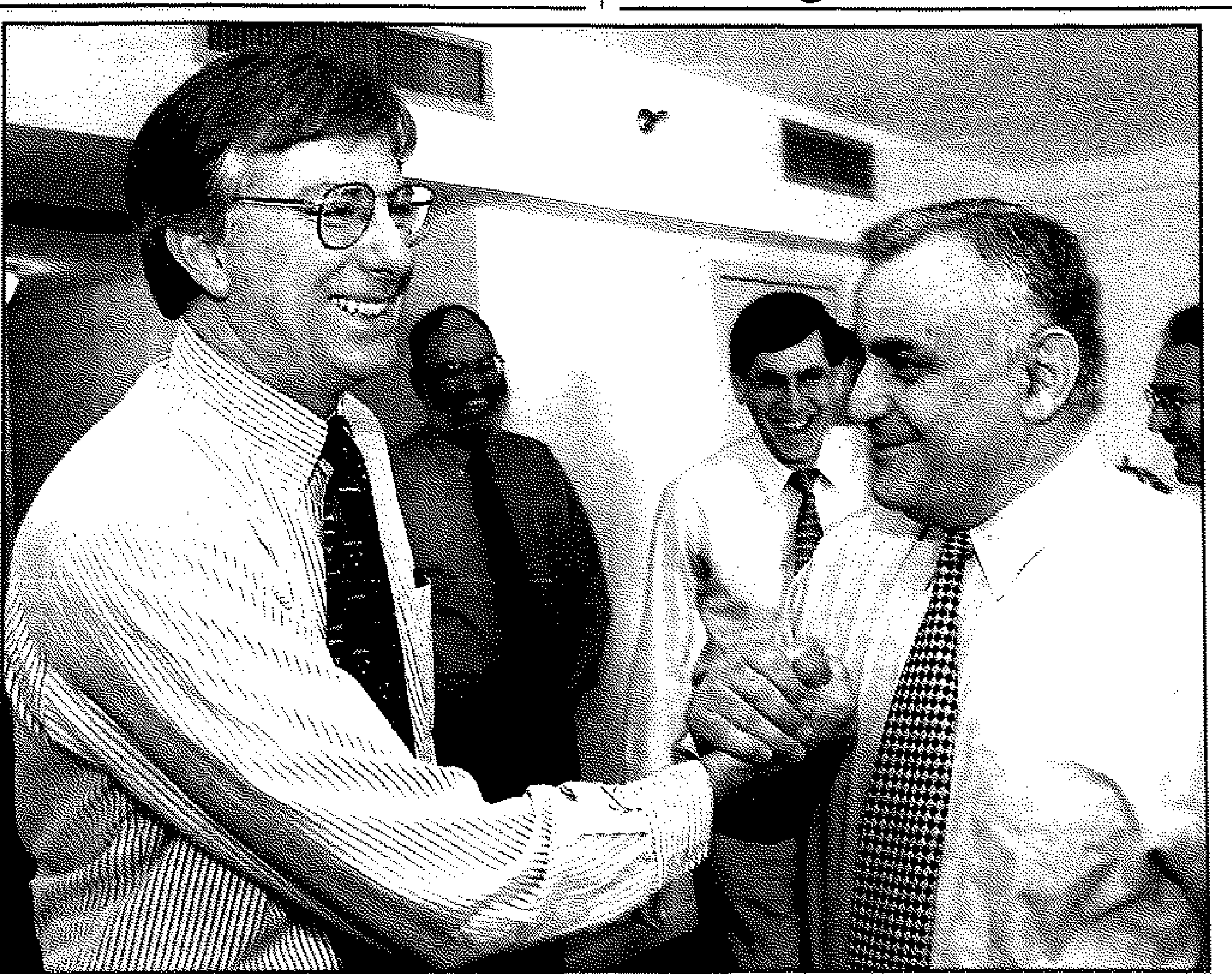
وشددت المصادر على ان اسرائيل مقتنعة كليا، بان واشنطن وواشنطن وحدها، وليس فرنسا او اي طرف اوروبي اخر، قادرة على نقل الجدية الاسرائيلية لبيروت ودمشق. واكدت المصادر ان توجه اسرائيل اولا الى فرنسا، كان مناورة سياسية مدروسة الهدف منها «الحصول على انتباه واشنطن، وهذا ما حصل بالفعل»، وهذه المصادر اعتبرت ان طروحات موردخاي لا تختلف جذريا عن تصريحاته العلنية.

القصد ليس عزل سوريا

واشارت المصادر، الى ان موردخاي سيسعى لاستخدام علاقاته الجيدة مع المسؤولين الاميركيين (بالمقارنة مع علاقات نتانياهو الفاترة معهم) لاقناع واشنطن بجدية طروحاته.

واوضحت ان موردخاي سيحاول اقناع واشنطن بان اسرائيل لا تسعى الى جر اللبنانيين الى مفاوضات، او الحصول على اي ضمانات مكتوبة، وبانه سيشدد على ان اسرائيل تدرك عمق العلاقات بين لبنان وسوريا، وبان خروجها من لبنان لا يهدف الى «عزل» سوريا.

وفي هذا السياق قالت المصادر المطلعة على الاتصالات الاسرائيلية الاميركية انه نظرا لعمق الهوة بين سوريا واسرائيل فانه ليس من الواقعي توقع استئناف المفاوضات في اي وقت قريب. ولكن موردخاي الذي يدرك صعوبة ان لم يكن استحالة حدوث تحرك على الجبهة اللبنانية دون موافقة سوريا، سيحاول حسب المصادر نفسها اقناع واشنطن بتجديد الاتصالات مع دمشق، ليس لاستئناف المفاوضات الآن بل الدخول في ما وصفته المصادر اتصالات «استطلاعية».



● موردخاي وروس خلال لقائهما القصير في ميامي (ا ف ب)

عنان رفض زيارة «الاقصى» بالشروط الاسرائيلية

القدس ـ ا ف ب ـ ذكرت مصادر فلسطينية ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الغى زيارة مقررة للمسجد الاقصى والقدس القديمة بسبب شروط اسرائيلية.

وصرح مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية ان عنان قرر الغاء الزيارة تعبيرا عن رفضه «الشروط التي وضعتها اسرائيل وترمي منها الى اظهار سلطتها على عموم المدينة وهو ما يتعارض مع قرارات الشرعية الدولية التي تعتبر القدس الشرقية منطقة محتلة».

واوضح مسؤولون في «بيت الشرق» الفلسطيني ان بين الشروط مرافقة مسؤولين اسرائيليين لعنان في زيارته اضافة الى مواكبة قوة امنية اسرائيلية كبيرة له خلال جولته. وعلمت وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت كان ينوي مرافقته.

لكن الناطق باسم بلدية القدس نفى علمه بمثل هذه الزيارة، في حين افادت دائرة البروتوكول في الخارجية الاسرائيلية ان «جدول عنان لم يتضمن مثل هذه الجولة في البلدة القديمة».

واكد مدير المسجد الاقصى محمد حسين ان «مسؤولين في مكتب الامم المتحدة في القدس زاروا يوم الاثنين الماضي المسجد الاقصى للترتيب لزيارة عنان» مضيفا ان «مكتب الامم المتحدة اتصل بهم ليلة امس الاول ليبلغهم بالغاء الزيارة».

وكان عنان انهى امس زيارة الى المناطق الفلسطينية واسرائيل استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو اضافة الى عدد من المسؤولين من الجانبين. واجتمع برئيس بلدية القدس اولمرت كما عقد لقاء اثار حفيظة الاسرائيليين مع الحسيني في مقر تابع للامم المتحدة في القدس الشرقية.

وفي هذه الزيارة نبه المسؤول الدولي الدولة العبرية الى ان غالبية دول العالم تحملها مسؤولية جمود عملية السلام وحذر من عواقب فشلها.

«حماس» تنتقد

الى ذلك، استنكرت حركة «حماس» الغاء زيارة المسجد الاقصى واعتبرت انه ينفي عن عنان صفة الحيادية والتجرد.

قضية «الارصدة اليهودية»

واشنطن وبيرن تحاولان تهدئة النزاع

بيرن ـ ا ف ب ـ حاولت الحكومتان الاميركية والسويسرية تهدئة التصعيد بين المؤسسات المصرفية في البلدين بشأن الخلاف على ارصدة يهودية لاورثة لها.

واصدرت الحكومتان بيانا مشتركا صدر في بيرن وواشنطن قبل بضع ساعات من استماع مسؤولين ماليين اميركيين في عدة ولايات لمسؤولين في مصارف سويسرية تهددها هذه الولايات بفرض عقوبات.

واكدت الحكومتان في هذا الاعلان قناعتهما بان الدعوات الى فرض عقوبات ومقاطعة هذه المصارف في الولايات المتحدة وكذلك ما تردد عن تدابير ثأرية من قبل سويسرا «لامبرر لها وغير مثمرة».

واضاف الاعلان ان الحكومتين «ترجوان جميع الاطراف المعنيين في جانبي الاطلسي التحلي بروح من التعاون والاعتدال» وكذلك «المساهمة في اقامة علاقة متجانسة بين دولتينا وشعبينا».

وقال الجانبان ان لديهما «التصميم نفسه لالقاء الضوء على جميع المسائل المتعلقة بالمحرقة (اليهودية في العهد النازي) وانصاف الضحايا».

واشارتا اخيرا الى «المبادرات والتدابير المهمة التي اتخذتها سويسرا في هذا الاطار والى نوعية العلاقات الثنائية».

٤٥ معتقلا يضربون عن الطعام في سجون «الذاتي»

القدس ـ كونا ـ اعلن ٤٥ معتقلا سياسيا يقبعون في سجن نابلس التابع للسلطة الفلسطينية اضرابا عن الطعام امس احتجاجا على استمرار اعتقالهم بدون محاكمة.

وقال السجناء في برقيات بعثوا بها الى منظمات حقوق الانسان الفلسطينية ان بعضهم مضى على وجوده اكثر من عام ونصف العام دون ان توجه اليهم اية تهمة. ومن جانبه قال رئيس المجموعة الفلسطينية لحقوق الانسان باسم عيد لوكالة الانباء الكويتية ان عدم توجيه اي اتهام لهم يؤكد انهم معتقلون سياسيون وسجناء ضمير بكل معنى الكلمة، وان استمرار اعتقالهم دون محاكمة يعتبر انتهاكا لحقوق الانسان اضافة الى انه رضوخ للاملاءات الاسرائيلية التي تفرض على الفلسطينيين من خلال التنسيق الامني.

ودعا عيد السلطة الى الافراج الفوري عن هؤلاء المعتقلين وكافة السياسيين في سجون السلطة (نحو ١٥٠ معتقلا)، عن قلقه الشديد لاستمرار التعذيب الجسدي في مراكز التحقيق والسجون الفلسطينية.

واكد ان اوضاع حقوق الانسان في تراجع مستمر رغم ادعاءات السلطة التنفيذية بان الوضع في تحسن.

طهران: اقتراح الانسحاب «خدعة»

طهران ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان طهران تعتبر ان الاعلان عن انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان «ليس سوى خدعة».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي ان الغارات الاسرائيلية الجوية الاخيرة على هذه المنطقة و«التهديد بشن هجمات جديدة تظهر ان الادعاءات السلمية للنظام الصهيوني وشعاراته بشأن انسحابه من لبنان مجرد خدعة».

وتابع محمدي ان ايران تطلب من المجتمع الدولي ودول المنطقة التصدي للاعمال العدوانية الاسرائيلية «التي يمكن ان تشكل خطرا على الامن والاستقرار في المنطقة والعالم».

هل يستغل زعيم الليكود تفوقه ومصاعب باراك.. لاجراء انتخابات مسبقة؟

المبادرة الاميركية تغرق مسبقا في دوامة نتانياهو وسيناريوهاته

كتب توفيق أبو بكر:

كافة حكومات الليكود منذ عصر مناحيم بيغن الاول كانت ترفع شعار: «نعم للمواجهة، لا للرضوخ» حين كانت تتعرض لشيء من الضغوط الاميركية «المهذبة» والمحدودة. وتراث العقدين الماضيين منذ صعود بيغن الى السلطة منتصف عام ١٩٧٧ يؤكد ان الادارة الاميركية كانت تنصاع للعناد الاسرائيلي اذا كان في البيت الابيض رئيس ضعيف واسير الضغوط الداخلية، وفي مقدمتها اللوبي الصهيوني، مثلما حدث مع الرئيس جيمي كارتر في اكثر من منعطف في تاريخ العلاقات الاميركية الاسرائيلية، لكن النتائج تكون سلبية بالنسبة لاسرائيل اذا كان في البيت الابيض رئيس قوي، كما حدث مع جورج بوش بعد حرب الخليج، وحين كان في اوج قوته الشعبية، حيث اوقف ضمانات قروض البلايين العشرة لاسرائيل واسقط بذلك اسحق شامير في انتخابات ١٩٩٢، حين وقف ضده جموع المهاجرين الروس الملهوفين على تلك القروض التي كانت مخصصة اصلا لاستيعابهم في المجتمع الاسرائيلي.

وفي عصر بنيامين نتانياهو الذي كان من ابناء مدرسة اسحق شامير ثم انحرف عن تقاليد مدرسته، كما يقول شامير في احاديثه الاخيرة، فان التكتيك المعقد الذي تمارسه حكومته من خلال رجالات «البيت الابيض الاسرائيلي» في مواجهة احتمالات تقدم حكومة بيل كلينتون بمبادرة جديدة، يقوم على الاعمدة التالية:

ـ يأخذ من مدرسة الليكود التقليدية شعاراتها القديمة بان لا رضوخ للضغوط دون ان يتبنى الجزء الثاني من المقولة الليكودية في التعامل مع الادارات الاميركية المتعاقبة، وهي «نعم للمواجهة»، بل انه يحاول ان يتفادى ذلك في اقصى حد ممكن. وربما كانت تربيته الاميركية، خلافا لمناحيم بيغن واسحق شامير، عاملا اساسيا في الابتعاد عن المواجهة والبحث عن وسيلة للاحتواء، وربما كان الخبراء والمستشارون المحيطون به والذين عاشوا في الولايات المتحدة فترة من حياتهم ويوصفون في اسرائيل بمجموعة الناطقين باللغة الانكليزية، ربما كانوا يدفعونه باتجاه الاحتواء جنبا الى جنب مع سياسة متشددة عنوانها: «لا رضوخ للضغوط».

إغراءات بقضايا جانبية

ـ يحاول صانعو القرار في تل ابيب اغراء الجانب الفلسطيني من خلال لقاءات سرية خلف ابواب مغلقة باحكام، بالتوصل الى اتفاقات حول قضايا غير جوهرية، مثل حكاية المطار التي سبق ان استغرب رئيس عربي في حواره مع ياسر عرفات الاهتمام الفلسطيني غير العادي بها على حساب قضايا اكثر اهمية مثل الانسحاب، واعادة الانتشار واطلاق سراح الاف المعتقلين والذين تضع القيادة الفلسطينية موضوعهم في اخر الاجندة، كما تتضح في تصريحاتهم وفيما قدموه من اوراق مكتوبة، الى الطرف الاميركي والاطراف الاوروبية والدولية.. وكذلك موضوع الميناء والمناطق الصناعية وعدد من القضايا المدنية والحياتية، فاذا حققوا اختراقا على هذه الجبهة فانهم عندئذ يقولون للجانب الاميركي ان لا ضرورة لمبادرات، فقد سارت عجلة التفاوض وانطلقت قاطرة المفاوضات، وقد توصلنا مع الجانب الفلسطيني الى اتفاقات في بعض الامور وسنواصل ذلك، ونرجو الا تعكروا الاجواء «الطيبة» بمبادرات ستكون ذات طبيعة خلافية وستصبح مجال شد وجذب في وسائل الاعلام والتي تغري اسوأها الكاشفة بشيء من التطرف في العادة.

وحسبما نعلم فان هناك اتجاها في المطبخ السياسي الفلسطيني ما زال يمثل الاقلية، يرى ضرورة استثمار المأزق الاسرائيلي باخذ ما تستطيع من انجازات في المفاوضات السرية، لان هناك الطرف الاسرائيلي في مواجهة اي مبادرة اميركية قد يؤدي لشيء من المواجهة بينهما، ولكننا في نهاية الامر لن نستفيد شيئا، فاللوبي الصهيوني مستعد للتحرك بقوة في واشنطن والرئيس بيل كلينتون الذاهب الى اعماق القارة السوداء «افريقيا» هربا من مشكلاته الشخصية المتفاقمة لن يكون في وضع يمكنه من الانتصار خاصة ان فضائح رموز من اهل الذكر عشرة شخصية اميركية تصنع سياستهم في الشرق الاوسط هي اقرب للموقف الاسرائيلي ظالما او مظلوما.

إلغاء المرحلة الثالثة وإجراء مفاوضات شكلية

ـ اذا فشل الاحتمال السابق في التوصل لاتفاقات خلف ستار من الكتمان والسرية مع الفلسطينيين، فان الحكومة الاسرائيلية قد تفكر في ان تتقدم هي بمبادرة علنية لقطع الطريق على المبادرة الاميركية المحتملة ووزير الدفاع اسحق موردخاي هو صاحب هذه النظرية، وقد بدأ ملامح الاعلان الفعلي فيما اقترحه في ميامي بالولايات المتحدة بالاستعداد للانسحاب واعادة الانتشار من ١١٪ من اراضي الضفة الغربية، شريطة الغاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وجر الطرف الفلسطيني للجلوس مجبرا للجلوس الى مفاوضات المرحلة النهائية، وبعدها لكل حادث حديث، والتفاصيل المنشورة في الصحف الاسرائيلية تتحدث عن ماهية اعادة الانتشار التي تفكر بها الحكومة ان تتضمن اساسا نقل مناطق (حسب اصطلاحاتهم حسب تعريفهم) من الاراضي المصنفة «ب» الى الاراضي المصنفة «أ»، ذلك ان مناطق «ب» تخضع الآن للسلطة الفلسطينية باستثناء الامن، ويحتفظ الاسرائيليون في الاجتماعات الثنائية وفي اتصالاتهم مع الطرف الاميركي والمصريين بان الفلسطينيين يمارسون صلاحيات امنية حتى في مناطق «ب» متجاوزين بذلك حسب زعمهم، الاتفاقات الموقعة.

والاراضي المصنفة «ج» هي اغلبية اراضي الضفة الغربية وهي لا تخضع الآن للسلطة الوطنية في غالبية الصلاحيات، وما يريده الفلسطينيون هو انتقال جزء رئيسي منها الى اشراف السلطة، وربما كان قبول تقسيم اراضي الضفة في مفاوضات «طابا» بهذا الشكل العجيب هو احد الاخطاء الرئيسية والكبرى التي وقع فيها المفاوض الفلسطيني ولكن اخطر ما يمكن ان يقع فيه بالفعل هو قبول الغاء او تأجيل مرحلة اعادة الانتشار الثالثة وقبول الجلوس الى طاولة مفاوضات المرحلة النهائية حتى لو كان الطعم (بضم الطاء) المقدم اسرائيليا هو «التزامن» بين المحادثات النهائية ومفاوضات ما تبقى من امور المرحلة الانتقالية، ذلك هو مقتل رئيسي وسيكون اكبر الاخطاء في مسيرة التسوية السياسية.

انتخابات مبكرة

ـ اذا فشلت محاولات جر الفلسطينيين لقبول اتفاقات غير جوهرية في مفاوضات سرية، وفشلت محاولات الاحتواء مع الطرف الاميركي وفشلت محاولات التقدم باختراق دفاعي عبر طرح مبادرة اسرائيلية تقطع الطريق على المبادرة الاميركية، فان السيناريو الاسرائيلي القادم هو «التهويش» والدعوة لانتخابات مبكرة، وذلك احتمال قوي تحدثت به الصحف الاسرائيلية مؤخرا. وتؤكد استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي التي تجريها معاهد متخصصة والاستطلاعات السرية المتقنة التي تقوم بها وحدة متخصصة في «الليكود» ان نتانياهو يتفوق للمرة الاولى على خصمه ايهود باراك، وفي تفسير ذلك يقول المقربون من رئيس الوزراء ما يلي:

ثمة استقرار امني وسياسة القبضة الحديدية لم تؤد الى انتفاضة او عنف واسع النطاق غير مسيطر عليه، كما كان يتحدث الفلسطينيون وما يراهنون، وكما كانت تتخوف واشنطن وعواصم الغرب، والمعارضة الاسرائيلية ما زالت غير موحدة وما زال زعيمها باراك يثبت في كل مناسبة انه يحتاج لمزيد من التعلم والخبرة قبل ان يطلق تصريحاته المرتجلة، تارة بالاعتذار الفج لليهود الشرقيين بعد خمسين عاما من ابتعاد حزب العمل عنهم، وتارة بالقول انه كان سيكون من ابناء الفصائل الفلسطينية لو كان فلسطينيا.. وامام هذه المخاوف من ضعف قيادة حزب العمل سارع شيمون بيريس الرجل المخضرم للدعوة الى اجتماع لاركانه اعلنوا بعدها تأييدهم الشديد لزعامة باراك، لعلهم ينقذون ما يمكن انقاذه.

ويريد خبراء الاعلام المتمرسون المحيطون برئيس الوزراء الاسرائيلي وكذلك رجالات «البيت الابيض» الاسرائيلي الا تتكرر غلطة بيريس الكبرى حين رفض الذهاب الى انتخابات مبكرة بعد اغتيال اسحق رابين فيما كانت شعبية حزب العمل في القمة آنذاك. وفي المجتمعات الليبرالية المفتوحة يتحرك الرأي العام بسرعة من موقف الى موقف حسب معطيات لحظة تاريخية راهنة، ولهذا يوجد في اسرائيل ما يقارب ٢٠٪ من الناخبين يعتبرون اصواتا عائمة Floating votes ويحددون المواقف حسب المعطيات دون مواقف مسبقة، وكذلك في المجتمعات الاوروبية.

لماذا يريد نتانياهو الذهاب لانتخابات مبكرة؟

انه يريد ان يستثمر اللحظة المناسبة التي تفوق فيها على خصمه باراك في الاستطلاعات، عملا بمقولة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتيران بانه اذا مرت لحظة التاريخ الجامح من اللحظة التي تقف فيها، ولم تقم باقتناص [illegible] وربما بمقولة الشاعر العربي «اذا هبت رياحك فاغتنمها»، وهو يريد ان يقول للاسرائيليين ان الاخرين يطالبون بالتخلي عن القدس وبعودة اللاجئين وبالانسحاب الكامل من ارض الآباء والاجداد [illegible]
[illegible]
[illegible]

بتلر غادر راضيا.. واستبعد المشاكل

المفتشون دخلوا القصور الرئاسية العراقية وواشنطن تعلن ارتياحها وتطلب تطبيقا طويل الامد

نيويورك - القبس:
بغداد، جنيف - وكالات:

فتحت ابواب المواقع الرئاسية العراقية امام المفتشين الدوليين لاول مرة منذ سبع سنوات.

وفيما غادر رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» ريتشارد بتلر بغداد «راضيا».. اعلن متحدث دولي في بغداد ان عملية التفتيش الاولى لمجمع الرضوانية الرئاسي (١٥ كيلومترا الى الغرب من بغداد) جرت بشكل سليم.

والرضوانية هو الموقع الاضخم من بين ثمانية مواقع رئاسية تغطي مساحة ٣٢ كيلومترا مربعا.

وعبرت ٢٠ سيارة تابعة للامم المتحدة ترافقها ١٢ سيارة عراقية المنطقة الامنية المحيطة بمجمع الرضوانية عند العاشرة صباحا، ليبدأ بعدها الفريق الذي يرأسه رئيس فريق التفتيش الخاص ومساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون نزع السلاح جياناتا داناپا لا عمله، لكن بعيدا عن المتابعة الصحفية التي حظرتها السلطات العراقية بعدما منعت الصحافيين من الاقتراب.

وخلافا للاقوال التي كررها داناپالا من ان عمليات التفتيش ستجري من دون انذار مسبق للعراقيين.. كشف دبلوماسيون ضمن الفريق الخاص مساء الاربعاء موعد اول عملية تفتيش لاحدى وكالات الانباء، وحددوا الهدف ايضا.

وفي هذا الشأن قال الدبلوماسي الايطالي بيترو كوردون: «لا نريد ان نفاجئ احدا. لقد ارسل اشعار (الى السلطات العراقية) لكن من دون اعطاء تفاصيل محددة».

واوضح مصدر من الامم المتحدة ان عنصر المفاجأة سيعود بمجرد اجراء عملية التفتيش الاولى، وان العمليات اللاحقة ستكون اكثر تفصيلا.

لكن مسؤولا في فريق التفتيش قال: «اخطرنا العراقيين مساء فقط.. وهم لا يعرفون اي موقع سنقصده».

ويقول مسؤولو لجنة الامم المتحدة الخاصة ممن يعتقدون ان العراق لا يزال يخفي مواد تتعلق باسلحة كيماوية وبيولوجية وصاروخية محظورة ان توقعات العثور على مواد تؤيد شكوكهم ستكون محدودة للغاية في الزيارات الاولى للمواقع. لكنهم اوضحوا ان عمليات التفتيش المبدئية مهمة بالنسبة لعملية جمع المعلومات وايضا لترسيخ مبدأ السماح لهم بممارسة عملهم بلا قيود.

وقال دبلوماسيون يرافقون فرق التفتيش ان هذه الزيارات تهدف الى تفقد ومسح تلك المواقع بشكل تفصيلي تمهيدا لعمليات تفتيش محتملة في المستقبل. واضافوا ان من المتوقع ان تكتمل الزيارات بحلول الخامس من ابريل.

وبين الدبلوماسيون ان المفتشين سيجرون عمليات مسح تفصيلية للمواقع الرئاسية من الداخل والخارج بينما ستقوم طائرة هليكوبتر بمسحها من الجو.

ويتوقع ان تتم الزيارات للمواقع الثمانية خلال مدة اسبوعين.

بتلر راض

من جانبه، قال رئيس لجنة «اليونيسكوم» ريتشارد بتلر انه يغادر بغداد (امس) راضيا لان عمل لجنته في العراق عاد الى مساره، وواثقا من استمرار التقدم في ذلك العمل.

وابلغ مؤتمرا صحفيا في ختام زيارته التي استغرقت اربعة ايام: «انني متفائل باننا سنحقق خلال هذه السنة الميلادية تقدما كبيرا نحو انهاء مرحلة نزع السلاح في مجالي الصواريخ والاسلحة الكيماوية».

ورجوع العراق واللجنة الخاصة «عن حافة كارثة كبرى» واستئناف عمل اللجنة.

وقال ان التعامل سار على ما يرام بينه وبين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي اعلن في الاسبوع الماضي انه لا يزال لا يثق فيه.

واضاف ردا على اشارة الى ان المفتشين لن يستطيعوا القيام بعملهم على الوجه الاكمل في المواقع الرئاسية بسبب مرافقة دبلوماسيين لهم: «سندخل المواقع الرئاسية محتفظين بحقوقنا الكاملة».

قال بتلر انه يتوقع ان يتغلب العراقيون ومفتشو الاسلحة على اي مشاكل قد تنشأ اثناء تفتيش تلك المواقع. واوضح انه مع قيام المفتشين بعملهم التفصيلي من الطبيعي من الناحية الانسانية ان تنشأ مشاكل تتعلق بتباين التفسيرات، لكنه «واثق من انه سيمكن تسويتها».

ووصف بتلر قرار السلطة العراقية السماح للمفتشين باستجواب العالم البيولوجي ناصر الهنداوي بانه «مفيد».

واعلن انه سيقدم تقريرا الى مجلس الامن الدولي اليوم بشأن ما تم بحثه مع الجانب العراقي. وقال انه سيعود للعراق خلال شهر يونيو.

واشنطن ترحب ولكن..

على الجانب الاميركي، رحبت واشنطن ببدء عمليات التفتيش في القصور الرئاسية، لكنها شددت على انها يجب ان تستمر طويلا للتأكد من حسن نوايا بغداد، واتخاذ قرار في شأن سحب القوات الاميركية من المنطقة. وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون: «حتى الآن جرت عمليات التفتيش في المواقع الحساسة بشكل جيد، ونحن سعيدون لكون الاتفاق الذي ابرمه الامين العام يطبق».

واضاف ان «الاختبار الفعلي سيكون في تطبيقه لفترة طويلة وليس في عمليات تفتيش قصيرة ومفاجئة لكنه وصف الوضع بالعراق بـ «الخطير» وان القوات ستبقى الى حين الاطمئنان الى التزام النظام العراقي الذي تربيه بلاده «نمطا ثابتا».

● المفتشون قبيل انطلاقتهم نحو «الرضوانية» (رويترز)

ريتشاردسون: لا رفع للعقوبات قبل اطلاق الاسرى

جنيف - كونا - اكد مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون مجددا موقف بلاده من انه لن يتم رفع العقوبات المفروضة على العراق ما لم يفرج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين.

وابلغ ريتشاردسون الذي يتواجد حاليا في جنيف للمشاركة في اجتماعات لجنة حقوق الانسان، الصحافيين ان قرارات مجلس الامن ذات الصلة بقضايا حقوق الانسان واسرى الحرب والممتلكات الكويتية تتساوى من حيث الاهمية بالقرار الخاص بازالة الاسلحة العراقية.

واكد على ضرورة توفير معلومات كاملة حول الاسرى واعرب ريتشاردسون عن الاهمية البالغة التي تعيرها حكومته لهذه القضية وانه «في حال متابعة تصريحاتنا حول هذه القضية فاننا نعمل على التشديد عليها بشكل مستمر».

وندد المندوب الاميركي بانتهاكات حقوق الانسان في العراق وفي دول اخرى، وقال ان صدام حسين تعامل مع خصومه ومعارضيه بشكل قاس وعنيف سواء اكان هؤلاء الخصوم حقيقيين ام وهميين.

يذكر ان اللجنة الدولية لحقوق الانسان والمؤلفة من ٥٣ عضوا دابت خلال السنوات السبع الماضية على التنديد بسجل العراق في انتهاكات حقوق الانسان واصدار قرار شديد اللهجة يدينها.

المباحثات ستركز على العملية السلمية والعراق والخليج

خرازي في دمشق اليوم ناقلا رسالة للأسد من خاتمي

دمشق - الياس مسوح:

يصل وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي غدا الى دمشق حاملا رسالة من الرئيس الايراني الدكتور محمد خاتمي الى الرئيس حافظ الأسد، كما يجري مباحثات مع زميله السوري فاروق الشرع.

وامتنعت الجهات السورية عن التعليق على ما ستتضمنه الرسالة الايرانية. غير ان مصادر دبلوماسية قالت لـ «القبس» ان التحرك الايراني باتجاه دمشق وبيروت في هذه المرحلة يتركز على محورين: الاول يتصل بالتحرك المستجد بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ وكيفية الانسحاب الاسرائيلي بموجب تلك القرار، وما يرافق ذلك من نشاط مواكب يقوم به الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، في اطار التمهيد لاعلان مبادرة اميركية تهدف الى تحريك المفاوضات المتجمدة على المسارات كافة.

وتسعى ايران، كما تقول المصادر، الى تثبيت حضورها في هذا التحرك من خلال علاقتها الخاصة مع «حزب الله»، فضلا عن علاقتها المميزة مع سوريا.. وهي تريد التأكيد على هذا الحضور، وذلك تحت مظلة نجاحها في تفعيل مؤسسة المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في طهران ومتابعة تنفيذ مقرراته.

ومن المعروف ان ايران تقدم دعما كبيرا جدا لحزب الله وهي تأخذ بالموقف السوري - اللبناني المشترك حول تلازم المسارين وعدم القبول باية شروط تطرحها اسرائيل لتنفيذ انسحابها من الجنوب.

الخليج

اما المحور الثاني فيدور حول التطورات والاحتمالات في الخليج بعد نجاح التسوية التي اشرف عليها الامين العام للامم المتحدة، وهي كيفية التعامل مع عراق ما بعد انجاز التسوية على الجانبين الخليجي او الشمالي مع تركيا. وتتحرك ايران حاليا على الاقل في اطار الجسر المتميز الذي يربط بينها وبين سوريا كقاعدة قوية للتفاعل الايراني مع المنطقة. وتثبيت التوجه القائل بتوسيع وتعميق افاق التعاون والتنسيق مع الجانب العربي.

طهران تأسف للموقف العربي من قضية الجزر الاماراتية!

طهران - ا.ف.ب - اعربت وزارة الخارجية الايرانية عن اسفها لموقف جامعة الدول العربية من موضوع الجزر الثلاث في الخليج العربي.

ونقلت اذاعة طهران عن المتحدث باسم الوزارة محمود محمدي تأكيده مجددا ملكية ايران لجزر طنب الكبرى والصغرى وابوموسى.

وقال ان «اثارة مثل هذه الاختلافات تتناقض مع مصالح شعوب المنطقة» مؤكدا ان ايران «لا تزال تؤيد حلا سلميا» للخلاف مع دولة الامارات.

وكان المجلس الوزاري للجامعة العربية قد دعا ايران الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث ووقف اقامة منشآت فيها بهدف فرض الامر الواقع. واضاف محمدي: «يجب ان نعزز تضامننا في مواجهة تزايد تهديد اعدائنا المشتركين وخصوصا النظام الصهيوني، بدلا من تضخيم الاختلافات» مشيرا الى ان ايران «تعطي الاولوية الى علاقاتها مع الدول العربية».

مقتل ٥ متشددين.. ومطاردة بالمروحيات

واشنطن تلح على اجراء تحقيق دولي في الجزائر

جنيف، الجزائر - كونا، ا.ف.ب - شددت الولايات المتحدة امس على ضرورة ان تسمح الحكومة الجزائرية باجراء تحقيق دولي حول مجازر المدنيين ولم تستبعد ان يصدر قرار في هذا الشأن عن لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان.

وذكر السفير الاميركي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان «الولايات المتحدة تريد مقررين (...) حول التعذيب والعنف ضد النساء وعمليات القتل، وكذلك زيارات تقوم بها منظمات دولية غير حكومية».

واضاف في تصريحات ادلى بها على هامش مشاركته في اعمال الدورة الـ٥٤ للجنة حقوق الانسان المنعقدة في جنيف «نعتقد ان هذا الامر مهم جدا».

وطلبت الامم المتحدة ودول عدة من الجزائر بان تسمح بتحقيق دولي حول المجازر التي ذهب ضحيتها الآلاف من المدنيين والتي نسبت الى المتشددين الا ان هذا الاقتراح اصطدم برفض الحكومة الجزائرية التي تعتبر ان المسألة تتعلق بالارهاب وليس بحقوق الانسان.

وقال ريتشاردسون «اننا نشجع الحكومة الجزائرية على القبول بهؤلاء المقررين (...) يجب اجراء تحقيق حول هذه المآسي والامم المتحدة هي الهيئة الدولية المسؤولة المؤهلة اجراءها». واضاف متأمل في ان لا تجد الحكومة الجزائرية في ذلك اي موقف معاد لها».

واكد ان الولايات المتحدة لم تستبعد امكان تبني قرار حول الجزائر امام لجنة حقوق الانسان «لكن الامر هو الآن في طور البحث». وتابع ريتشاردسون ان «هدفنا هو ان نحمل الحكومة الجزائرية على التعاون بصورة بناءة مع المقررين للبحث في هذه الحوادث الخطيرة جدا والمقلقة».

مقتل ٥ متشددين

في غضون ذلك افادت الصحف الجزائرية امس ان خمسة مسلحين يفترض انهم من الجماعات المتشددة قتلوا في اليومين الاخيرين على ايدي قوات الامن فيما جرح اثنان اخران.

وذكرت صحيفة «الاتريبين» ان ثلاثة متطرفين قتلوا مؤخرا في ناحية شتوان بمقاطعة سعيدة غربي العاصمة خلال كمين نصبه الجيش بعد توصله الى معلومات عن تحركات مشبوهة لمجموعة مسلحة.

وافادت صحيفة «الخبر» ان قوات الامن قتلت مساء الثلاثاء الماضي متشددا وجرحت اثنين اخرين خلال عملية لها في غابة «لوهو» بمقاطعة تيارت غرب العاصمة، واضافت ان اجهزة الامن القت القبض مؤخرا على شبكة لدعم واسناد الجماعة الاسلامية في مقاطعة ميلة شرقي العاصمة تتكون من سبعة افراد بينهم امرأتان.

وفي مقاطعة تيزي اوزو شرقي العاصمة قتل متشدد يوم الاربعاء على ايدي قوات الامن عندما كان يتجول بموقف سيارات احدى البنايات الحكومية.

سعي لتجنيد التلاميذ

الى ذلك اعلنت صحف جزائرية امس ان القوات الجزائرية تقوم بحملة واسعة النطاق لمطاردة مسلحين في منطقة تيبازا، وان مجموعة من المسلحين يتخفون في هيئة شحاذين يشيعون الذعر في العاصمة في حملة تجنيد اجباري لتلاميذ المدارس في المناطق الفقيرة بالضاحية التي تنتشر فيها البطالة.

ونقلت الصحيفة عن تلميذ قوله «طعنوني في يدي بمدية حين رفضت لقاء زعيمهم كما طلبوا» وذكرت انه افلت بعد ذلك من «محاولتين لخطفه».

وتابعت ان عدة اسر اضطرت الى اخراج اولادها من المدارس لتحول دون انضمامهم للجماعة او الحاق الاذى بهم.

موجز

● اسلام اباد - نوه رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بنتائج زيارته للمملكة العربية السعودية وصرح لدى عودته الى بلاده امس ان المباحثات كانت مثمرة وايجابية.

***

● دبي - افادت دراسة نشرت امس انه من المتوقع ان يرتفع عدد الحجاج من مليوني حاج يؤدون مناسك الحج سنويا الى ستة ملايين بحلول عام ٢٠١٥.

ونشرت صحيفة «اراب نيوز» الدراسة التي اعدتها ادارة الحج في جامعة ام القرى في مكة المكرمة.

***

● باريس - احتجت جماعة «صحافيون بلا حدود» المعنية بحرية الصحافة امس لدى الرئيس المصري حسني مبارك على منع توزيع صحيفة «كايرو تايمز» بامر من الرقابة.

***

● واشنطن - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان مصر تعتزم شراء اسلحة مضادة للطائرات اميركية الصنع بينها صواريخ طراز ستينغر في صفقة قيمتها ٣٠٤ ملايين دولار.

واضافت ان صواريخ ستينغر التي سيجري تركيبها على سيارات جيب عسكرية، ستسهم في تحسين القدرات الدفاعية لحليف مهم للولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

***

● الفاتيكان - ذكر المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو ان وزير خارجية الفاتيكان الاسقف الفرنسي جان لوي توران وصل امس الى الاردن وينتقل اليوم الجمعة الى اليمن.

***

● هافانا - ذكر دبلوماسيون في هافانا ان من المقرر ان يجري وزير الخارجية الكوبي روبرتو روبينا الذي يزور اوروبا حاليا محادثات مع البابا يوحنا بولس الثاني في روما اليوم.

***

● نيفادا - اجرت الولايات المتحدة الجولة الثالثة من سلسلة تجارب نووية يطلق عليها التجارب النووية دون الحرجة، وذلك في موقع التجارب بولاية نيفادا.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن وزارة الطاقة الاميركية ان الهدف من التجربة التي اجريت مساء الاربعاء هو الحصول على معلومات فيزيقية حول عينات من البلوتونيوم تتعرض لعناصر مختلفة.

***

● باريس - اعلنت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان انها تنظر الشكوى التي تقدم بها احمد سيلموني الذي يحمل جنسية مزدوجة مغربية - هولندية ويتهم فيها الشرطة الفرنسية بتعذيبه بصورة وحشية اثناء احتجازه على ذمة التحقيق في قضية تهريب مخدرات.

***

● [illegible]

***

● [illegible]

السماح لبغداد بتصدير نفط بـ ١,٤ بليون دولار اضافية

محادثات لتوسيع برنامج «النفط مقابل الغذاء»

بغداد، نيويورك - ا.ف.ب، كونا - بدأ العراق والامم المتحدة محادثات بشأن توسيع نطاق برنامج النفط مقابل الغذاء الذي قررت الامم المتحدة زيادته من بليوني الى ٥,٢ بلايين دولار كل ستة اشهر.

واشار اريك فالت المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق الى «ان اجتماعا عقد الاربعاء مع مسؤولين في وزارة الخارجية العراقية لبحث الاتفاق حول النفط الذي جرى تحسينه مؤخرا».

واضاف فالت ان المناقشات ستستأنف الاسبوع المقبل.

وكان مجلس الامن سمح ليل الاربعاء الخميس للعراق ان يبيع لفترة مؤقتة مزيدا من النفط بقيمة ١,٤ بليون دولار لانه لم يضخ الكمية المتفق عليها منذ ديسمبر الماضي.

وتنحصر فترة السماح على ٩٠ يوما بدأت اعتبارا من الخامس من مارس.

ووفقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء الذي دخل حيز التنفيذ في ديسمبر الماضي وينتهي في يونيو المقبل فانه يسمح للعراق ببيع ما قيمته بليوني دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

وكان من المفترض ان يبيع العراق ما قيمته بليون دولار من النفط كل ثلاثة اشهر من فترة الستة اشهر ولكنه رفض ضخ المزيد من النفط لاكثر من شهر بسبب نزاع حول خطة توزيع المواد الانسانية.

اجتماع حاسم بين اويحيى ورئيس اتحاد العمال

الجزائر - ا.ف.ب - عقد في العاصمة الجزائرية امس اجتماع حاسم بين رئيس الوزراء احمد اويحيى ورئيس الاتحاد العام للعمال عبدالمجيد سيدي سعيد، تركز على عمليات صرف الموظفين التي تجري في الادارات العامة.

وشرع الرجلان في محادثات خلف ابواب مغلقة في اجتماع ابقي بعيدا عن انظار الصحافيين ووصفته وسائل الاعلام المحلية بانه «حاسم».

وكان الاتحاد قد قدم الاحد الماضي لائحة تتضمن عشرين مطلبا، بينها وقف عمليات تصفية المؤسسات العامة ودفع الرواتب المتأخرة والاستمرار في اجراءات الصرف الاختياري التي تقول الدولة انها لم تعد قادرة على تحمل تكاليفها.

حزب كردي افشى السر الـ «سي.اي.ايه» حاولت تهريب الهنداوي

بغداد، لندن - ا.ش.ا، ا.ف.ب - نقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن اوساط من المعارضة العراقية في المنفى قولهم ان ناصر الهنداوي الذي يعتبر «واضع» برنامج الاسلحة الجرثومية العراقية، اعتقل على ايدي الاستخبارات بعد ان حاولت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي.اي.ايه» تهريبه من العراق.

واكد معارض يقيم في اوروبا الغربية ان الـ «سي.اي.ايه» كانت تحضر لنقل الخبير في انتاج الجمرة الخبيثة الى تركيا بجواز سفر مزور عبر المناطق التي يسيطر عليها المتمردون في شمال العراق.

واضافت الصحيفة ان العملية فشلت لان الـ «سي.اي.ايه» اخطرت بالامر فصيلا كرديا لم يلبث ان اشاع الخبر من جانب اخر هاجمت وكالة الانباء العراقية وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين لربطه بين اعتقال الهنداوي وبين محاولة اخفاء المعلومات عن المفتشين.

وقالت الوكالة ان تصريحات كوهين سخيفة وباطلة، وانها تدل على قصر نظر ومحدودية قدرته على التحليل.

بريطانيا تنوي استبدال الهارير بالتورنادو في الكويت

لندن - رائد الخمار:

تتجه وزارة الدفاع البريطانية الى ارسال سرب جديد من طائرات تورنيدو الى الكويت لتعويض النقص المرتقب في القوة الجوية البريطانية الضاربة بسبب رغبة البحرية سحب حاملة الطائرات «ايلاستريوس» من الخليج «لان طائرات الهارير التي تحملها لا يمكن ان تقوم بواجباتها كاملة في الطقس الحار الذي يتسبب في مشكلة عدم الثقة في الهبوط».

ويتوقف ارسال التورنادو البريطانية الى الكويت على موافقة الحكومة، وكانت الناقلة «ايلاستريوس» وصلت قبل شهرين للحلول محل الناقلة «انفنسيبل» التي امرت بالعودة الى بريطانيا بعد خدمة في الخليج لنحو ٧ اشهر.

رايدل: اتفاق بغداد لا يعني نهاية المعضلات

واشنطن - كونا - قال احد كبار معاوني الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق حول تفتيش المواقع الرئاسية لا يعني ان الصعوبات والمعضلات في التعامل مع النظام العراقي قد انتهت.

وقال مدير شؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا في مجلس الامن القومي بروس رايدل خلال كلمة القاها امام رابطة الشرق الاميركي ... ان صدام حسين سيستمر في تحدي المجتمع الدولي نظرا لان اهدافه وطموحاته تبقى وهي السيطرة الاقليمية والانتقام من خصومه السابقين.

واضاف ان «هذه الاهداف توضح لماذا شن صدام حسين حروبا على جيرانه وحاول اغتيال الرئيس السابق جورج بوش».

واشار الى انه كان من الضروري ان يبقى عاملا الحظر والقوة العسكرية الاميركية في جهودنا لاحتواء النظام العراقي وذلك حتى يحين الوقت الذي يتمتع فيه العراق بحكومة تحترم قرارات الشرعية الدولية.

خطوات للجنة المشتركة المصرية العمانية

علاقات سياسية قوية لكن التبادل الاقتصادي ضعيف

القاهرة - القبس:

اختتمت اللجنة المصرية العمانية المشتركة العليا برئاسة وزيري خارجية البلدين اعمال دورتها السادسة التي عقدت على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية بلقاء عقده الرئيس حسني مبارك مع وزير خارجيته عمرو موسى ويوسف بن علوي الوزير المسؤول للشؤون الخارجية.

وقال موسى انه تم بحث اوجه قصور التعاون الاقتصادي في ضوء ضعف التبادل التجاري بين الدولتين مشيرا الى ان اللجنة المشتركة قامت بمناقشة المعوقات التي تقف في وجه زيادة حجم التبادل التجاري خاصة في ما يتعلق بالنقل والتسويق والمنافسة.

واكد ان اجتماعات اللجنة سعت لكي تعكس قوة التنسيق السياسي بين البلدين على باقي مجالات التعاون، مشيرا الى انه تم في هذا خلال اعمال اللجنة توفير الاطر القانونية لاقامة تعاون واسع المدى.

ومن جانبه قال بن علوي ان توفير الاطار القانوني للتعاون المشترك يهدف من الناحية الاستراتيجية الى بناء العلاقات ودعمها، حيث ان التعاون كان الى الآن متواضعا للغاية فلم يتعد ثلاثة ملايين دولار في العام، وهذا القصور في حجم التبادل التجاري لا مبرر له.

واضاف ان الامل معقود على رجال الاعمال في البلدين لكي يستفيدوا من التسهيلات المشتركة التي توفرها هذه الاتفاقيات خاصة وان العلاقات ازدهرت في العصر الحديث من دون ان تواجهها اية اشكاليات وكانت علاقات قوية حتى في زمن المحن.

توقيع اتفاقيتين

ووقع الوزيران في ختام اعمال اللجنة اتفاقيتين لتشجيع وحماية الاستثمار وتعزيز التعاون الاقتصادي والفني اضافة الى اعداد الصيغة النهائية لاتفاقية منع الازدواج الضريبي بين مصر وعمان، كما تم توقيع مذكرات تفاهم في مجال التعاون الزراعي وفي مجال تطبيق مواصفات ومقاييس موحدة بما يسهل التجارة وتداول السلع بين البلدين.

كما جرى بحث انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين وانشاء مركز تجاري مصري دائم في مسقط وابدى الجانب المصري استعداده لتدريب الكوادر العمانية في مجالات السياحة والتربية والتعليم والصحة والدواء والزراعة والصناعات الصغيرة.

عملية السلام

وقد اظهرت مباحثات اللجنة المشتركة اتفاق الجانبين المصري والعماني حيال القضايا العربية والدولية والاقليمية وفي مقدمتها رفضهما وادانتهما لسياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، وحملا الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تعطيل العملية السلمية، وطالبا اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني واستئناف المفاوضات على المسار السوري من حيث توقفت.

وطالب الجانبان اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص بجنوب لبنان بصورة فورية من دون اية شروط مناشدين الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي وروسيا تكثيف جهودها لانقاذ عملية السلام.

وصل الى الكاب في اطار جولته الافريقية

كلينتون: نريد جنوب افريقيا قوية

■ نائب مانديلا يهاجم السياسة الاميركية

الكاب (جنوب افريقيا) - وكالات - انتقد نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبكي بشكل مباشر سياسة الولايات المتحدة في افريقيا وذلك قبل ساعات من لقائه الرسمي الاول مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي اعلن انه يريد ان تكون جنوب افريقيا قوية.

فقد شكك مبكي، الذي يفترض ان يخلف الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا العام المقبل، في صحة الصيغة التي اطلقها اميركيون لاختصار سياستهم في افريقيا، وهي «تريد، نات ايد» (تجارة وليس مساعدة).

وذكر مبكي لاذاعة فرنسا الدولية: «هذه الصيغة خاطئة»، معتبرا ان افريقيا، بما في ذلك جنوب افريقيا، تحتاج الى التجارة والمساعدات في آن واحد.

واضاف «ان الاقتصاد الافريقي الآن لا يمكنه ان يؤمن الموارد الضرورية للاستجابة لمشكلات الفقر الملحة التي نواجهها».

وقد وصل كلينتون باكرا صباح امس الى الكاب برفقة زوجته هيلاري في زيارة الى جنوب افريقيا تستغرق ثلاثة ايام في اطار الجولة الافريقية التي يقوم بها منذ بضعة ايام.

السياسة الاقتصادية

ومن بين المواضيع التي سيتم بحثها بين الاميركيين والجنوب افريقيين، تحتل مسألة السياسة الاقتصادية الاميركية في افريقيا حيزا بارزا. وسبق ان عبرت بريتوريا عن تحفظاتها ازاء مشروع قانون صوت عليه اخيرا مجلس النواب وينص على توسيع الشراكة الاقتصادية بين الولايات المتحدة وافريقيا، واحيل مشروع القانون الآن الى مجلس الشيوخ للموافقة عليه.

ويهدف هذا القانون الى استبدال التجارة بالمساعدات من خلال فتح السوق الاميركية بشكل اوسع امام الصادرات الافريقية. كما ينص على منح تسهيلات للدول الافريقية المدينة، شرط ان تجري اصلاحات سياسية واقتصادية ليبرالية، الا ان جنوب افريقيا تعارض ربط العلاقات الاقتصادية باي شروط سياسية.



● كلينتون مع مانديلا (رويترز)

كلمة امام البرلمان

وبدأ برنامج زيارة كلينتون لجنوب افريقيا بحفل استقبال اقامة مانديلا في مكتبه، وبعدها اعلن الرئيس الاميركي في كلمة امام مجلسي البرلمان في مدينة الكاب ان اميركا «تريد ان تكون جنوب افريقيا قوية، وهي «بحاجة الى ذلك».

واثارت تصريحات كلينتون موجة من التصفيق من قبل اعضاء البرلمان وقد التقوا في قاعة الجمعية الوطنية (احد مجلسي البرلمان).

واضاف كلينتون «نسعى الى اقامة شراكة حقيقية ترتكز على الاحترام والمصالح المشتركة». واكد انه «لا يمكن ان يتم الاتفاق حول كل الامور ولكننا متفقون على معظم الموضوعات وعلى جميع الموضوعات المهمة».

وكان من المتوقع ان تستمر كلمة الرئيس كلينتون ٤٥ دقيقة، وكانت مفاجأة عندما انتهت خلال ١٧ دقيقة فقط وهو رقم قياسي في الايجاز من قبل كلينتون.

زيارة

وزار الرئيس كلينتون وزوجته هيلاري امس حيا فقيرا للسود في ضواحي مدينة الكاب، وتفقدا مشروعا لاسكان النساء المعوزات في حي غوغوليتو الفقير للسود الذي يشهد اعمال عنف تنفذها العصابات بين الحين والآخر.

ووصل كلينتون الى الحي في موكب من ١٢ سيارة رافقتها مروحية للشرطة. وترجل كلينتون من سيارته ليصافح النساء اللواتي رحن يهتفن له من وراء السياجات الحديدية، وشكر الرئيس الاميركي للسكان استقبالهم ورأى ان ما انجز للمشردين في هذا الحي يجب ان يكون مثالا لجميع المعوزين سواء في افريقيا او في بقية العالم.

عشية اجتماع مجلس الأمن القومي التركي

يلماظ التقى رئيس أركان الجيش

■ اعتقال مسؤولين حزبيين بتهمة دعم «الكردستاني»

انقرة - رويترز، ا ف ب - في اطار مساعيه لتخفيف حدة التوتر مع الجيش، وعشية اجتماع مجلس الامن القومي، اجتمع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس مع رئيس اركان الجيش اسماعيل حقي، وذلك للمرة الاولى بعد التحذير الاخير الذي اصدره الجيش للحكومة.

وافادت وكالة انباء الاناضول ان حقي تباحث لاكثر من ساعتين مع يلماظ بعد ان اجتمع الى العسكريين الكبار الاربعة من اجل تقويم الوضع.

ولم يصدر اي اعلان في ختام الاجتماعين اللذين جاءا عشية اجتماع يبدو حساسا لمجلس الامن القومي الذي يشارك فيه العسكريون الى جانب المسؤولين السياسيين في البلاد.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس التركي سليمان ديميريل يلماظ وحقي كلا على حدة في وقت لاحق ضمن اطار الاستعدادات لاجتماع مجلس الامن القومي الشهري المتوقع بعد ظهر اليوم.

وافادت معلومات نشرتها الصحف في الايام الاخيرة ان الجيش حامي الاسس العلمانية للجمهورية، سيطلب خلال اجتماع مجلس الامن القومي من الحكومة ابداء المزيد من الحزم ضد الاصولية الاسلامية.

اعتقال مسؤولين

من جهة ثانية ذكرت وكالة انباء الاناضول ان شرطة مكافحة الارهاب التركية اعتقلت الليلة قبل الماضية في انقرة اثنين من قادة حزب «ديموقراطية الشعب»، احدهما نائب سابق في اطار محاكمة سبعة آخرين من قادة الحزب نفسه.

واضافت الوكالة ان الموقوفين الجديدين هما احمد ترك وعبدالله فارلي، وقد يحكم عليهما بالسجن لمدة ٢٢ عاما في حال ادانتهما محكمة امن الدولة في انقرة.

وكانت السلطات التركية قد وجهت في الاسبوع الماضي الى سبعة من قادة الحزب بينهم رئيسه مراد بوزلاك تهمة تشكيل «جناح سياسي لحزب العمال الكردستاني» الانفصالي.

وقال البيان الاتهامي ان قادة الحزب «عملوا لصالح حزب العمال الكردستاني ونشروا دعاية له» مما يعرضهم لعقوبة السجن لمدة ٢٢ عاما وفق المادة ١٢٥ من القانون الجزائي.

وتم توقيف المسؤولين السبعة لان حزبهم نشر خلال السنة الجارية تقويما يحتوي على صور قال الحزب انها لاعضاء فيه قتلوا في اعتداءات لم تتضح ملابساتها، في حين تؤكد الشرطة ان هذه الصور هي لمقاتلين من حزب العمال الكردستاني.

يلتسين يمهد لتعيين كيرينكو رئيسا للوزراء

موسكو - رويترز - ا ف ب - امتنع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس عن الافصاح عما اذا كان سيرشح سيرغي كيرينكو رسميا لتولي منصب رئيس الوزراء بالاصالة، الا انه ابدى دعما غير مباشر لهذا الخيار بقوله ان العمر ليس المعيار الاساسي في اختيار رئيس الحكومة.

واوضح: «ليس العمر هو الذي يحدد تعيين شخص، فالاهم ان يملك هذا الشخص القدر الكافي في المعرفة لمنصبه».

وسئل هل سيعين كيرينكو (٣٥ عاما) رئيسا اصيلا للوزراء بعدما عينه الاثنين بالوكالة على اثر اقالة الحكومة باكملها، اجاب يلتسين «ربما نعم وربما لا».

وقال الناطق باسم الكرملين سيرغي ياستريجيمبسكي الاثنين ان كيرينكو هو الاوفر حظا في تولي رئاسة الوزراء.

معارك بالمدفعية في بلدة افغانية شمالية

كابول - رويترز - ذكرت مصادر افغانية ان قتالا بالمدفعية اندلع بالقرب من بلدة بول الكمري الشمالية التي تسيطر عليها المعارضة امس بعد تقدم قادة متعاطفين مع حكومة حركة طالبان.

واضافت ان قادة محليين موالين لطالبان في شمالي بول الكمري انطلقوا من جيوب في المنطقة يوم الاربعاء وكسبوا ارضا من قوات سيد جعفر نادري، الزعيم الاسماعيلي العضو في تحالف شمالي معارض مناهض لطالبان.

وتبادل الجانبان نيران المدفعية امس لكن خط القتال الواقع على بعد خمسة كيلومترات شمالي بول الكمري لم يتحرك منذ يوم الاربعاء.

وقصفت طائرات لا تحمل علامات تشير الى الفصيل الذي تنتمي اليه البلدة ثلاث مرات يوم الاربعاء مما اسفر عن مقتل امرأة واحدة على الاقل واصابة شخصين اخرين.

من ناحية اخرى يجري القائد الاوزبكي الشمالي الجنرال عبدالرشيد دوستم وحزب الوحدة الشيعي محادثات مع برهان الدين رباني رئيس حكومة المعارضة، بعد انتهاء مهلة حددها دوستم لمغادرة حزب الوحدة مدينة مزار الشريف في غضون ٤٨ ساعة.

ويطالب دوستم باخلاء مزار الشريف من العسكريين محذرا حزب الوحدة، حليفه في التحالف الشمالي المعارض، من مواجهة عسكرية اذا لم ينسحب من المدينة.

حصيلة مواجهات طاجيكستان: ٤٨ قتيلا و٤٠ جريحا

كوفارنيغون (طاجيكستان) - ا ف ب - افادت مصادر محلية امس ان حصيلة المواجهات التي وقعت يوم الثلاثاء بين المعارضة الطاجيكية وقوات الامن في كوفارنيغون، شرق دوشانبيه، بلغت ٤٨ قتيلا على الاقل واكثر من اربعين جريحا.

واعلنت وزارة الداخلية والدفاع ان المواجهات التي جرت في كوفارنيغون اوقعت ٤٤ قتيلا على الاقل في صفوف القوات الحكومية هم ٢١ شرطيا وعشرون جنديا، كما اصيب اكثر من ٣٥ شرطيا بجروح.

وقالت مصادر المعارضة لوكالة الصحافة الفرنسية ان المعارك اوقعت ايضا اربعة قتلى واكثر من عشرة جرحى في صفوف المقاتلين. اما الاصابات في صفوف المعارضة فلم تعرف بعد.

ولا يزال ١٠٩ جنود احتجزوا يوم الثلاثاء محتجزين في ايدي المعارضين.

تحليل اخباري

الاسلام.. هل يشكل خطرا على تركيا؟

اسطنبول - حسني محلي:

منذ اكثر من اسبوعين وانقرة تعيش ازمة سياسية جديدة بسبب التوتر في العلاقات بين رئيس الوزراء مسعود يلماظ والقيادات العسكرية. فيلماظ الذي تحدى العسكر من خلال تصريحاته المختلفة، وجد نفسه فجأة امام بيان للقيادات العسكرية التي حذرته وباسلوب ذكي من مغبة مواقفه هذه التي اعتبرتها العديد من الاوساط السياسية والاعلامية بانها محاولة منه لاثبات ذاته والتخلص من الاتهامات التي سبق لرئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر ان وجهتها اليه العام الماضي ووصفته فيها بانه «عريف» يتلقى التعليمات والاوامر من جنرالاته.

وقد اثارت تصريحات يلماظ التي قال فيها انه لن يقبل باي ضغوط من «العسكر» في اجتماع مجلس الامن القومي اليوم، اهتمام جميع الاوساط السياسية والاعلامية التي لم تتأخر في تأييد موقفه، واعتبرته بداية لمرحلة جديدة من الحياة السياسية الديموقراطية. حتى ان تشيلر «العدو التقليدي» ليلماظ لم تتأخر في اعلان تأييدها لهذه المواقف التي لقيت الدعم نفسه من حزب «الفضيلة» الاسلامي.

هذه التطورات المثيرة يبدو انها اغضبت القيادات العسكرية التي تأخرت في اصدار بيانها المعروف يوم الجمعة الماضية الذي اعتبرته الاوساط السياسية والاعلامية بانه «شبه انقلاب عسكري» وكان كافيا لاجبار يلماظ على التراجع عن مواقفه «البطولية».

محاربة

وقررت الحكومة بعد ثلاثة ايام من البيان العسكري اتخاذ كافة التدابير المطلوبة لمحاربة «القوى الرجعية» وفقا لمطالب القيادات العسكرية واوامرها التي لخصتها في البيان العسكري وقبل ذلك في قرارات مجلس الامن القومي المختلفة.

فحكومة يلماظ التي عقدت الاثنين الماضي اجتماعا خاصا لمناقشة هذه التدابير اثبتت مرة اخرى انها لا تستطيع مواجهة القيادات العسكرية التي اثبتت مرة اخرى انها صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة، وبشكل خاص في موضوع محاربة القوى والتيارات الاسلامية.

والقيادات العسكرية التي تراقب نشاط هذه القوى منذ فترة طويلة يبدو انها تريد ان تقول الآن لحكومة يلماظ ايضا انه لا مساومة في هذا الموضوع، وان محاربة الاسلاميين موضوع مصيري بالنسبة لمستقبل الدولة التي لم تتردد الآن لهذا الخطر فسوف لن ينفع الندم بعد سنوات على حد رأي العسكر.

امتحان يلماظ

واذا اثبتت القيادات العسكرية انها جادة وبكل معنى الكلمة في تصديها للقوى الاسلامية، فهي سوف تمتحن يلماظ ايضا خلال الاشهر القليلة المقبلة لتقول رأيها فيه قبل اجتماع مجلس الشورى العسكري في الثاني من اغسطس المقبل، اذ سيتم تحديد اسماء القيادات العسكرية التي ستحال للتقاعد وتلك التي سيتم تعيينها لمناصب قيادية جديدة، وهذا ما يراقبه

عليه يلماظ الذي سيترأس الاجتماع وفقا للدستور، وقد يفكر بالعمل على التخلص من بعض القيادات المتشددة التي تتحداه الآن. وربما هذا هو الحساب الذي سيجعل من التوتر حديث الساعة حتى ذلك التاريخ مهما سعت الحكومة لتحقيق الانفراج في علاقاتها مع الجيش الذي سيراقب تصرفات ومواقف يلماظ عن كثب، خاصة ان يلماظ لم يهمل الحديث عن ضرورة مراعاة شعور المواطنين المتدينين خلال تطبيقه لبرامجه العلمانية التي وصفتها بعض الاوساط الصحفية بانها «حرب شاملة ومواجهة تاريخية جديدة».

حرب متعددة الجبهات

فالحكومة، ومن خلال القوانين التي ستسعى لاصدارها في البرلمان او من خلال القرارات والخطط التي ستقرها، سوف تحارب الاسلاميين ليس فقط على الصعيد السياسي والامني بل على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والديني ايضا، وهذا هو الجانب الاهم في المواجهة بين حكومة يلماظ والاسلاميين عموما في البلاد، بسبب منع المواطنين من بناء الجوامع وتضييق الحصار على الجمعيات الوقفية ومحاربة وسائل الاعلام الاسلامية والشركات والمؤسسات الاقتصادية التي يملكها الاسلاميون، مما سيكون له ردود فعل واسعة على الصعيد الشعبي لان مثل هذه المواقف سيكون لها انعكاساتها السلبية المباشرة وغير المباشرة على مجمل فئات الشعب المعروف عنه بانه محافظ ومتدين بطبعه العام. كما ان سبعين بالمائة منه تصوت للاحزاب اليمينية بدءا من حزب «الفضيلة» الاسلامي وانتهاء بحزب «الحركة القومية» العنصري ومرورا باحزاب اليمين الوسط مثل «الطريق الصحيح» (بزعامة تشيلر) او «الوطن الام» (بزعامة يلماظ).

تقارير العسكر

هذا وقد اعد القادة العسكريون تقاريرهم الاستخباراتية الشاملة عن نشاط القوى الاسلامية في جميع المجالات، وهم يدعون الحكومة لاتخاذ التدابير الشاملة والحازمة ضدها.

وتتحدث هذه التقارير عن وجود ثلاثة آلاف مؤسسة وقفية وثلاثين الف جمعية ورابطة ومنظمة ذات طابع اسلامي كما تتحدث عن نشاط ٨٥٠ مدرسة ثانوية ومعهدا خاصا يملكها الاسلاميون الذين بدأوا يعلمون اولادهم في هذه المدارس بعد قانون التعليم الالزامي الذي اصدرته حكومة يلماظ فور تشكيلها في يونيو الماضي.

كما لفتت تقارير المخابرات العسكرية التي تقدر عدد بيوت الطلبة الاسلامية بحوالي (٢٠٠٠) مع (٥٠٠٠) معهد تعليمي الى الازدياد المستمر في عدد الطالبات المحجبات في المدارس الخاصة والحكومية وعلى جميع المستويات، مما ينذر بولادة «جيل اسلامي» لان هؤلاء الطالبات بعد ان يتزوجن سوف يربين اولادهن تربية اسلامية.

مراقبة الموارد المالية

واذ جلبت القيادات العسكرية الانتباه ايضا الى الامكانات المالية العظيمة التي يملكها الاسلاميون والتي تقدرها ببلايين الدولارات تدعو الحكومة ايضا لاتخاذ كافة التدابير اللازمة لتضييق الخناق على هؤلاء وذلك بمراقبة نشاط جميع الشركات التجارية والاقتصادية التي يملكها الاسلاميون وهي تعد بالآلاف. كما تدعو لعدم تقديم اي قروض مصرفية حكومية لهذه الشركات التي لها علاقات جيدة مع عدد كبير من الموظفين الكبار في الخزانة والمسؤولين عن الجوانب المالية والادارية للشركات داخليا وخارجيا.

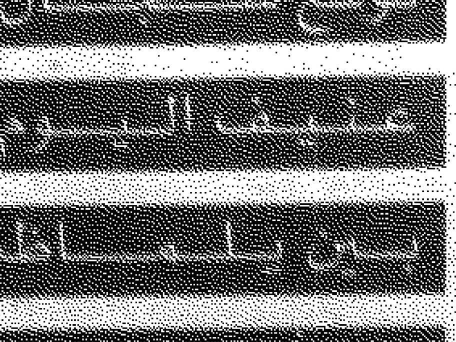
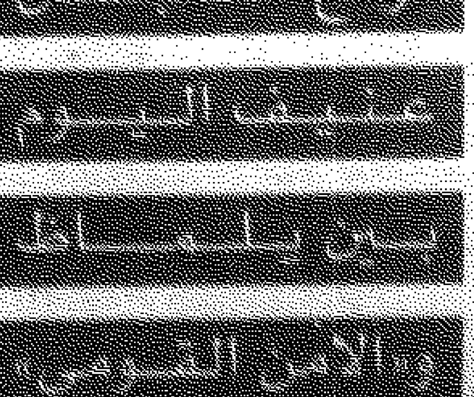
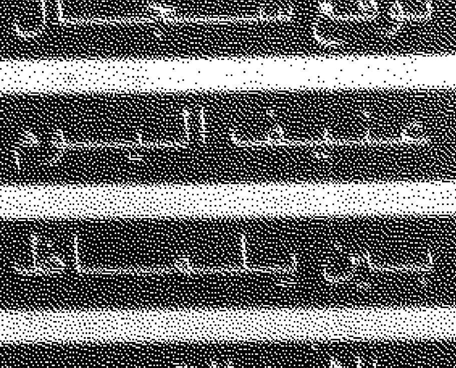
اما تغلغل الاسلاميين داخل مؤسسات واجهزة الدولة فهو الحديث الاهم في تقارير المخابرات العسكرية التي تجلب الانتباه لازدياد عدد «ذوي الميول الدينية» بين الولاة ومدراء المناطق وعناصر الامن ورجال القضاء.

استغلال الفرص

هذه هي ازمة السياسة والسياسيين في تركيا التي تعودت على مثل هذه الوعود والمواقف التي لعبت دورا مهما في ايصال البلاد الى ما وصلت اليه الآن من «قوة الاسلاميين» التي كانت ورقة رابحة في حسابات مختلف الاحزاب بل وحتى الحكومات العسكرية التي حكمت البلاد بين الحين والآخر.

فالتيار الاسلامي شهد نموا واسعا بعد كل انقلاب عسكري (١٩٦٠ - ١٩٧١ - ١٩٨٠) لان العسكر كانوا يرون في الاسلاميين قوة يعتمدون عليها لمحاربة اليسار التركي الذي كان قويا في تلك الفترات.

وكان كنعان ايفرين قائد الانقلاب العسكري في سبتمبر ١٩٨٠ من اكثر القيادات العسكرية التي لعبت بالورقة الاسلامية، وكانت فترة حكمه (١٩٨٠ - ١٩٨٧) فترة مهمة جدا في الحركة الاسلامية التي نشطت جدا خلالها والتي انتهت بانتصار حزب «الرفاه» في الانتخابات البلدية العامة في مارس ١٩٩٤ والانتخابات البرلمانية في ديسمبر ١٩٩٥، وهي الانتصارات التي ادت الى ما ادت اليه من تطورات سياسية مهمة في البلاد بعد ان احس العسكر بخطر الاسلاميين ليس فقط على الجمهورية الديموقراطية العلمانية بل عليهم هم ايضا اصحاب هذه الجمهورية (!).


بولا جونز وزوجها ستيفن في آخر مقابلة لهما:

لوينسكي وويلي سرقتا الاضواء بفضل دعم الحزب الجمهوري



● بولا جونز مصرة على اتهامها للرئيس

● كلينتون ينفي ادعاءاتها

■ المنظمات النسائية الاميركية خذلت بولا

■ سلوك محامي كلينتون المتعجرف قاد الى تعقيد القضية

اجرت المقابلة: دافني بارك

قالت لي بولا جونز: «انني لم افاجأ بما يفعلونه بكاثلين ويلي ابدا، فهذا ما فعلوه بي وما زالوا منذ سنوات، خاصة تلك الاشاعات والاكاذيب التي نشروها حولي».

وبالطبع، فان جونز تقصد حاشية الرئيس كلينتون الذين حطموا مصداقية ويلي (فيما يتصل بما حدث بينها وبين الرئيس كلينتون في المكتب البيضاوي) من خلال تشويه شخصيتها، وهو ما حدث مع بولا جونز ايضا منذ اليوم الاول لتفجر الفضيحة.

والشيء الذي لا يعرفه احد هو كيفية ظهور ويلي الى واجهة الاحداث. وقد كشفت لي جونز وزوجها ستيفن القصة الحقيقية واللحظة الفعلية لبدء هذه القصة.

فبعد يوم واحد من المقابلة الوحيدة التي اجرتها (اي مع بولا) شبكة سي. بي. اس في برنامج «ستون دقيقة»، رن جرس الهاتف في مكتب محامي بولا جونز انذاك جو كاميرانا، واذا بصوت امرأة تقول: «انني اعرف انها (اي بولا) تقول الصدق، فقد حدث معي شيء مشابه في المكتب البيضاوي.. لقد انتحر زوجي.. ولا استطيع الكلام»، ثم اغلقت سماعة الهاتف لتترك جونز ومحاميها في حالة ذهول. وبعد عدة ايام من البحث، استطاعا تحديد مكان كاثلين ويلي، احدى مؤيدات الرئيس كلينتون والتي عملت متطوعة في البيت الابيض ورفضت الادلاء بشهادتها في البداية.

■ لا نريد سوى اعتراف كلينتون بالخطأ الذي اقترفه

انا الضحية

ولم تفاجأ جونز بالهجمات التي تعرضت لها، «لانني فكرت في تأليف كتاب عن حياتي، فقالوا الاشياء ذاتها عني، وحاولوا تصوير الوضع وكأن كل من يريد ان يؤلف كتابا يتعرض فيه للرئيس فاقد لمصداقيته، ولكن كما ترين يا دافني ان اي شخص يمكنه ان يكتب اي شيء عني، الا انا الضحية فلا استطيع ان اكتب عن نفسي.

انني اشعر بالاسف تجاه ويلي، حقا، ولكنني مشغولة جدا بما يقال ويكتب عني في الاعلام، فلقد سمعت لتوي انني كنت برفقة طاقم التلفزيون لاحدى محطات التابلويد في ولاية اركنسو لكي اريهم ارجاء المنطقة. ولكنك تعرفين انني كنت في لوس انجلوس (!) وانني لا اتعاون مع طواقم محطات التابلويد.. ولكن كل ذلك يستهدف النيل من سمعتي واضعاف موقفي، وسوف يتعين علي تحمل ذلك لشهرين قادمين ايضا».

***

ارتباطات جمهورية

من المقرر ان يمثل وليام جيفرسون كلينتون وبولا جونز للمحاكمة في السابع والعشرين من مايو، اي بعد شهرين تقريبا، وتعترف بولا بصعوبة الظروف التي تمر بها. وفي بعض الاحيان تشعر بالانكسار والهزيمة، ويشعر زوجها مثلها غضبا وقلقا. ولكن في احيان اخرى، تحافظ على هدوئها ويفقد هو صوابه ويظهر غضبه.

وتساءل زوج بولا ستيفن بحدة قائلا: «على الاقل كلينتون كان يعرف ويلي حين تصرف معها ذلك التصرف، ولكنه لم يكن يعرف بولا ابدا قبل ان يقابلها، فكيف يلمس هذه المرأة ذلك اللمس؟ فكما تعرفين، لم يكن الكثيرون يعرفون بالواقعة لولا ان ذاعت اخبار لقائه بها في احد فنادق اركنسو».

والشيء الذي اكثر ما يثير انزعاجهما هو غياب الدعم لهما من المنظمات النسائية، وعبر زوجها عن اسفه بالقول ان كل المنظمات النسائية التي ايدت ويلي لم تقف مع بولا بكلمة واحدة، ولا استطيع ان افهم السبب، علما بان قضية بولا جاءت اولا، وربما يكون ذلك بسبب «ارتباطات ويلي الجمهورية»، ويمضي ستيفن الى ان «احدا لا يعرف وجهات نظري السياسية، وبولا لا تنتمي للحزب الجمهوري انها مستقلة».

فقلت له، ولكن بعض المجموعات الجمهورية دعمت بولا منذ اليوم الاول، فابدى ستيفن عدم ارتياحه لهذه الملاحظة وقال: «ولكن من تعتقدين كان يرغب بالاستماع الينا انذاك غيرهم؟ ومن اين لنا من يساندنا ويقدم لنا المساعدة؟

***

بولا جونز سينمائيا

وتعيش بولا مع زوجها في شقة من غرفة نوم واحدة في كاليفورنيا وشكت بحرارة من صعوبة المعيشة قائلة: «انه ليس من السهل علينا ان نعيش في مثل هذه الظروف بوجود ولدين احدهما عمره خمس سنوات والثاني ثمانية عشر شهرا، انه مكان ضيق جدا ولا اريد الدخول في تفاصيل خاصة اكثر من ذلك، اذ ان زوجي الذي يعمل في احدى شركات الطيران هو المعيل الوحيد للاسرة، وكنت طوال الفترة الماضية مشغولة بمراجعة المحامين والادلاء بالشهادات.. لقد وصل ستيفن الى حالة احباط، وبدأ يفكر في الاتجاه الى التمثيل السينمائي كما فعل جيمس دين، وربما تكون امامه فرصة طيبة».

ويعلق زوجها ستيفن: «انني لن استخدم قصة بولا جونز او اسمها قبل انتهاء القضية، لان ذلك سيضر بحقوق تأليف كتاب حول هذا الموضوع لصالحنا».

***

سلوك متعجرف

لقد كانت الامور ستبدو مختلفة تماما لو ان الرئيس كلينتون وافق على تسوية الامر مقابل سبعمائة الف دولار، وينفي محامي الرئيس ذلك، لكن محامي بولا لديه الادلة التي تثبت ذلك، وتقول بولا: «لقد فقدت الزخم الاعلامي الذي حظيت به مونيكا لوينسكي وكاثلين ويلي.. لقد خرب محامي كلينتون بوب بينيت كل شيء من خلال سلوكه المتعجرف». وربما يؤكد مقولة جونز استقالة المحامية السابقة لها عقب انهيار الاتفاق الذي كان على وشك ان يوقع.

■ البيت الابيض يشكك في مصداقية خصوم الرئيس

وسألت بولا، الآن ماذا تريدين؟ هل تريدين المال ام الشهرة ام بداية جديدة، ماذا تريدين بالضبط؟

اجابت بالقول: «اريد اغلاق ملف القضية، اريد لابنائي ان يكونوا فخورين باسمهم، وهذا كل ما احارب من اجله».

وحين سألتهما عما اذا كانا قد تحدثا الى كاثلين ويلي بعد المقابلة التلفزيونية التي اجريت مع الاخيرة، وبعد ما اثير حولها من روايات، اجابتا بالنفي، وبالنسبة للمسائل اوضحا ان لديهم ما يكفي من المال لتسديد اتعاب المحاماة. ومن الطبيعي ان يتساءل مساعدو الرئيس كلينتون عن الجهة التي تتكفل بدفع هذه الاموال التي زادت عن مائة الف دولار، والبعض يعتبرون ذلك جزءا من المعركة التي يخوضونها مع البيت الابيض.

وتؤكد بولا جونز ان عائلتها متفقة وان زوجي واصدقائي واحدى شقيقاتي يقدمون الدعم المادي لي.

وسألت زوج بولا، ما الذي تريده من هذه القضية، فاجابني انه لا يريد سوى اعتراف هذا الرجل (الرئيس الاميركي) بالخطأ الذي اقترفه مع زوجتي.

صفير يرد داعياً السياسيين «للتعاطي بالسياسة»

الهراوي: سأمضي في «الزواج المدني»

■ المفتي يلتقي اليوم خطباء المساجد لرفض المشروع

■ طلبة الأميركية لرئيس الجمهورية: أنت ربّان السفينة

بيروت ـ نبيه البرجي:

«ليس ثمة مدينة مثل فيينا يمكن ان تمنح رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الفرصة للتامل واعادة اكتشاف حجمه اللبناني»، وهذا كان راي وزير بقاعي بارز كان قد اقترب كثيرا من الحريري على مدى السنوات الاخيرة، معتبرا ان التصويت على مشروع قانون الزواج المدني الاختياري في مجلس الوزراء، حين وقف الى جانب رئيس الحكومة خمسة وزراء فقط، يعني انه يمسك بخمس الحكومة فقط، فيما كان يقتضي ان يكون الوزراء الثلاثون موزعين بين اركان الترويكا الثلاثة.

لكن الوزير الذي كان يتحدث في جلسة خاصة طالبا من «القبس» عدم ذكر اسمه، طمأن رئيس الحكومة الى ان الاصوات الاحدى والعشرين التي صبّت الى جانب المشروع، لا يمكن ان تكون لرئيس الجمهورية او له ولرئيس مجلس النواب نبيه بري معا، فبالكاد يصل وزراء الهراوي الى الستة، وكذلك الحال بالنسبة الى بري.

وفي رأي الوزير فان الحريري واجه صدمة حقيقية خلال التصويت، مع انه قدم خدمات «هائلة» وشخصية لاكثر من ثلث الوزراء (وهو الثلث المعطل حسب الدستور)، لكن هؤلاء تخلوا عنه في اللحظة الحرجة ليس فقط بسبب ما نقل عنه في دمشق، حيث طرح موضوع التغيير الحكومي من زاوية ان ثلث الوزراء لا يفهم، والثلث الآخر فاسد والثلث الاخير يصلح للمهمة، ولكن ايضا لان جهة ما ارادت ان تضعه او تعيده الى حجمه الحقيقي مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي.

واستطرادا فان كلا من اركان الترويكا هو اسير وضعه الخاص، اي انه دون ان يكون لاعبا، ولتترك اللعبة للاعبين الحقيقيين.

تجاذب عبثي

وعلى هذا الاساس، يصف الوزير التجاذب الحالي بين اركان الحكم حول الانتخابات الرئاسية بالتجاذب العبثي، فلا الهراوي هو الذي يختار، ولا بري هو الذي يرجح، ولا الحريري هو الذي يستطيع توظيف علاقاته الدولية والعربية من اجل ان يضطلع ولو بدور المنسق. واعتبر ان الشجار السياسي الذي يحصل لا يعكس فعلا وجود خلاف حقيقي بين الرؤساء، بل انه تعبير عن الضيق من صغر الدور المعطى لكل واحد منهم في تلك العملية الكبرى التي تعنيهم.

وعلى هذا الاساس فان رئيس الجمهورية الذي انتظر كل تلك الاشهر الطويلة ليطرح موضوع الزواج المدني على مجلس الوزراء، وبتلك الضربة المسرحية، انما كان يريد الايحاء بـ «اننا اما نكون كلنا خاسرين او نكون كلنا رابحين»، لكن الوزير يقول «مع الاسف، ان صاحب الفخامة هو الوحيد الخاسر، فبري باق والحريري باق، وان في ظل رئيس مختلف في شخصيته وفي اسلوبه عن الرئيس الحالي. ففي العهد الجديد لن يكون التركيز على الامن السياسي وحسب، وانما على الامن الاقتصادي، باعتبار ان التجاوزات التي ارتكبت في تسع سنوات قد لا ترتكب، في حالة اخرى، في تسعين سنة».

الاستعراض مفتوح

على كل حال فان استعراض الزواج المدني لا يزال مفتوحا على الرغم من ان المرجعيات الدينية سدت الشوارع باحكام، في وجهه، لا كلام عن الاحتمالات الاسرائيلية، ولا عن الاهتزاز الاقتصادي، وان بدا ان الانتخابات البلدية التي ستجري بين الرابع والعشرين من مايو والسابع من يونيو قد تحجب في مرحلة مقبلة اي موضوع آخر، الا اذا حدث شيء في الجنوب، وهو الامر الذي تراجع بعد ازدياد «الاعتقاد» بان واشنطن لن تسمح للخطة الاسرائيلية، ولسبب او لآخر، بان تمر.

دعم طلابي للهراوي

وامس كان هناك دعم نوعي ومعنوي (في آن) لرئيس الجمهورية من قبل طلاب اثنتين من اهم الجامعات في لبنان اي الجامعة الاميركية والجامعة اليسوعية (الفرنسية)، فقد أم عدد من الطلاب قصر بعبدا ليعبروا امام الهراوي عن رغبتهم في وضع حد لاستشراء الطائفية وتكريس الولاء للوطن، وقالوا له: «انت ربان السفينة التي تنوء وسط الامواج ونحن نتمنى ان تصل هذه السفينة الى الشاطئ الامين».

وجدد الهراوي موقفه من الزواج المدني الذي اعتبره «صرخة يجب ان تبقى مسموعة»، مشددا على انه ماض في مشروعه لانه «من الضروري احداث تغيير في الوضع الراهن».

وتجاوب رئيس الجمهورية مع تاكيد الطلاب على اشراك الشباب في الانتخابات البلدية والاختيارية «لانهم حجر الزاوية في انماء الوطن».

صفير يرد

ومع تراجع حدة المواجهة بين اهل الحكم، بطلب سوري بالدرجة الاولى ولوجود الحريري في النمسا، بدا البطريرك الماروني مارنصر الله صفير وكانه يرد على الهراوي الذي سبق ودعا المقامات الروحية الى التعاطي بشؤون الدين، اذ دعا امس السياسيين الى التعاطي بشؤون السياسة.

وابدى صفير استعداده للمشاركة في اية قمة روحية للبحث في ما يطرح من مشاريع، لا سيما مشروع الزواج المدني، مؤكدا ان المرجعيات الروحية متفاهمة، وان الاتصالات في ما بينها مستمرة.

وامل في ان يتعاطى السياسيون في الشؤون التي تعنيهم مثل عودة المهجرين، وتامين مستلزمات العودة، ووقف الهدر في المؤسسات وايجاد الحلول اللازمة للمشاكل الاقتصادية.

تحرك المفتي

وقد اكدت مصادر عليمة ان الحريري هو الذي طلب من المفتي الشيخ محمد رشيد قباني العودة من المملكة العربية السعودية في الحال بعد اقرار مجلس الوزراء مشروع قانون الزواج المدني، وتردد ان هذا الطلب لم يكن لمؤازرة الحريري شعبيا في مواجهة الهراوي وانما لاحتواء اية ردة فعل شعبية، وان كانت اوساط القصر الجمهوري تشير الى العكس تماما.

والمفتي قباني الذي تلقى اتصالا من رئيس الحكومة السابق سليم الحص تداولا خلاله بالقضايا الراهنة وبموضوع الزواج المدني يلتقي بعد صلاة الجمعة اليوم في بهو دار الفتوى خطباء وائمة المساجد على رأس وفود من المصلين للتعبير عن رفض مشروع الزواج المدني، كما يلتقي لهذه الغاية وفود الجمعيات والهيئات والوفود النسائية من المناطق والطوائف اللبنانية كافة، على ان يلتقي صبيحة بعد غد الاحد وفود الجمعيات والهيئات الاجتماعية والشعبية في طرابلس والشمال برئاسة المفتي الشيخ طه الصابونجي.

الى ذلك، قال وزير النقل عمر مسقاوي الذي صوت ضد الزواج المدني ان واضعي المشروع «افتقدوا اي معيار فني لاقتراح مشروع اختياري، كما افتقدوا كل المعايير الاجتماعية في بناء قواعد قانونية تعالج نظام الاسرة»، محذرا في مذكرة طلب عرضها على مجلس الوزراء، من مغبة التشريع من دون سقف اجتماعي جامع لكل الاحتمالات».

توقيت غير مناسب

واثر زيارته المقر البطريركي قال الوزير السابق فؤاد بطرس ان الوقت ليس مناسبا لطرح مشروع الزواج المدني، معتبرا ان «لخلاف الرؤساء جذورا عدة، ولا اعتقد ان الانتخابات الرئاسية هي السبب الرئيسي وان كان هناك بعض التحديات ازاء هذا الموضوع».

اضاف: «ان هذه الخلافات لن تصل الى اكثر مما هي عليه، وسياتي وقت وتتحلحل، لا سيما ان الايحاءات والتوجيهات ستاتي لتسهيل الحل».

وقد عقد «لقاء تشاوري» بين الهراوي وبري امس تردد ان البحث فيه تناول الخروج من المازق، على ان يعقد مجلس الوزراء جلسة الخميس المقبل لمعالجة الوضع.

من جهة اخرى، رفع راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي رفض الكنيسة للزواج المدني، وقال: «لا يجوز اطلاق تسمية الاختياري على الزواج، فالزواج المدني يقبله الذين يرفضون الايمان كشهود يهوه وعبدة الشيطان والماسونيين».



● الحريري مع المستشار النمساوي كليما (ا ف ب)

واشنطن محبطة من المهلة

غيلبارد ابلغ بلغراد: «مجموعة الاتصال» قلقة لغياب الحوار

بلغراد ـ ا ف ب، رويترز ـ اعلن الموفد الاميركي الى البلقان روبرت غيلبارد انه ابلغ سلطات بلغراد قلق مجموعة الاتصال الشديد من استمرار غياب الحوار الحقيقي في شان ازمة اقليم كوسوفو ـ جنوب صربيا ـ الذي يشكل لألبان ٩٠ بالمائة من سكانه.. فيما اعرب مسؤولون اميركيون عن خيبة املهم في المحادثات التي اجرتها المجموعة في بون امس الاول والتي ارجات اتخاذ اية خطوات جديدة ضد يوغسلافيا.

وقال غيلبارد امس عقب لقائه وزير الخارجية اليوغسلافي زيفادين جوفانوفيتش والرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش: «ثمة قلق شديد لدى الدول الاعضاء في مجموعة الاتصال من استمرار غياب الحوار الحقيقي والتقدم».

ومن المتوقع ان يتوجه غيلبارد الى بريشتينا، كبرى مدن كوسوفو، لاجراء محادثات مع مسؤولي الاكثرية الالبانية في الاقليم.

خيبة امل

من ناحية ثانية، اعرب مسؤولون اميركيون عن خيبة املهم في المحادثات التي اجرتها الدول الكبرى في بون والتي ارجات اتخاذ اية خطوات جديدة ضد يوغسلافيا عقابا لها على الحملة التي شنتها ضد البان كوسوفو.

يذكر بان لجنة الاتصال اتفقت بعد يوم الاربعاء على اعطاء الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش مهلة اربعة اسابيع قبل ان تقرر فرض عقوبات جديدة على الاتحاد اليوغسلافي الذي يضم جمهوريتي الصرب والجبل الاسود.

خيارات خاصة

وحذر لمسؤولون الاميركيون من ان واشنطن قد تضطر الى التحرك لوحدها، وقال مسؤول اميركي طلب عدم نشر اسمه «لرويترز»: «سنحتفظ بخياراتنا الخاصة باتخاذ اجراءات اضافية من بينها اجراءات اقتصادية.. تلك المناقشات كانت محبطة الى حد ما».

وقد توصلت الولايات المتحدة وروسيا الى حل وسط في محادثات بون اعطى ميلوسيفيتش مهلة اربعة اسابيع لوقف اراقة الدماء.

ووصفت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي سعت هي ونظيرها البريطاني الى زيادة العقوبات حل الوسط الذي توصلت اليه لجنة الاتصال بانه محاولة «للابقاء على اقل قدر مطلوب من الضغط على بلغراد».

● الاف الطلبة الألبان في الولايات المتحدة في تظاهرة في شوارع واشنطن ضد القمع الصربي (ا ف ب)

«حرب الجهاد» اوقع ٤ جرحى في ام درمان

الخرطوم: القصف المدفعي هجّر ١٥٠ الف سوداني

الخرطوم ـ ا ف ب ـ افاد نواب سودانيون ان القصف المدفعي عبر الحدود الاريترية ادى الى تهجير اكثر من ١٥٠ الف شخص من ولايتي كسلا والبحر في شرق السودان خلال الاشهر الماضية.

وفي تصريح نقلته صحيفة «الراي الاخر» السودانية امس انتقد النائب عن ولاية البحر الاحمر حسين برارة الحكومة المحلية للولاية بسبب اهمالها للقرويين الذين «هجّرهم القصف المدفعي العنيف عبر الحدود الاريترية».

ويذكر ان العلاقات تشهد توترا بين الخرطوم واسمرا اللتين تتبادلان الاتهامات بمساندة المعارضة في البلد الاخر.

وقال برارة ان حكومة ولاية البحر الاحمر لم تطلب من المنظمات الانسانية تقديم العون للمهجرين الذين قدر عددهم باكثر من مائة الف شخص في ولاية البحر الاحمر، ودعا الامم المتحدة الى «التدخل سريعا» لاغاثة المهجرين الذين قال انهم «يعيشون في ظروف شديدة الصعوبة وينامون في العراء بدون غذاء ولا ماء ولا خدمات صحية في ظل انتشار الملاريا واوبئة اخرى».

من جانبه اكد النائب عن ولاية كسلا، محمد احمد العطا، ان اكثر من خمسين الف شخص فروا من ست قرى حدودية في الولاية بسبب القصف، وقال ان المهجرين يتوزعون حاليا في مخيمات اقيمت على عجل داخل الاحراج.

ودعا الى نزع الالغام التي اتهم القوات الاريترية بزرعها.

صدامات طلابية

وفي مجال اخر اصيب اربعة طلبة بجروح في مدينة ام درمان في حين اصيبت عشر طالبات باغماء خلال صدامات بين طلبة اسلاميين وطلبة جنوبيين انتقدوا «حرب الجهاد» التي تخوضها القوات الحكومية ضد المعارضة الجنوبية.

واكدت صحيفة «الاسبوع» السودانية امس ان الصدامات اندلعت خلال جلسة مناقشة في مدرسة «النصر» الفنية عندما انتقد طلبة جنوبيون موالون للتجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم الاحزاب المعارضة الشمالية، والجنوبيين برنامج السلام الذي تنفذه الحكومة ووصفوا الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاق السلام مع الحكومة في ابريل ١٩٩٧ بانها «انتهازية».

وقالت الصحيفة ان هذه الانتقادات استفزت الطلبة الاسلاميين الذين انهالوا على زملائهم ضربا بالكراسي وبقضبان حديدية.

مسؤولون في «الجنوبي» طلبوا اللجوء الى اسرائيل

سفير فرنسا في بيروت: اقتراح موردخاي غير واقعي

بيروت ـ القبس:

في حين تحدثت السفارة الاميركية في بيروت، عبر مصادرها، عن التزام من واشنطن بـ «الخطة الشاملة للسلام في الشرق الاوسط»، وهو ما يعني، ضمنا، انها لا تحبذ تسوية للملف اللبناني بمعزل عن الملف السوري، كان السفير الفرنسي دانيال جوانو اكثر صراحة حين وصف الاقتراحات الاسرائيلية حول الانسحاب من الجنوب بغير الواقعية لانه لا يمكن للبنان ان يوقع على معاهدة سلام بمعزل عن سوريا، مؤكدا ان بلاده تسعى جاهدة لمساعدة لبنان على استعادة سيادته.

وكانت «القبس» قد اشارت امس الى اقدام واشنطن وباريس على ابلاغ المراجع اللبنانية المسؤولة رفضهما لتلك الاقتراحات وتبنيهما لتلازم المسارين اللبناني والسوري.

وقد استقبلت هذه المراجع بارتياح ما ادلى به «مسؤول بارز» في الادارة الاميركية وقال فيه ان تطبيق القرار ٤٢٥ يجب ان يتم عبر تسوية تشمل الجبهات بكاملها.

الحريري: مستعدون.. للسلام الشامل

والطروحات الاسرائيلية كانت امس موضع درس بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ومستشار النمسا فيكتور كليما الذي دعا الى تنفيذ القرارات الدولية، مؤكدا على دور سوريا في اطار عملية السلام في المنطقة. وحول ما يتردد عن انسحابات اسرائيلية من جنوب لبنان، قال كليما ان هذا «ياتي في اطار اشاعات من الجانب الاسرائيلي».

اما الحريري فعبر عن امله في «ان تتفهم اوروبا ان السلام خيار استراتيجي بالنسبة الى لبنان وسوريا المستعدين لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر اذا ما انسحبت من جنوب لبنان ومن الجولان السوري الى حدود الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧».

واكد ان لبنان «غير مستعد لتقديم اية ضمانات لان اسرائيل لا تريد السلام، معتبرا ان الامن هو نتيجة للسلام وليس العكس» واصفا المقترحات الاسرائيلية بانها بالونات اختبار.

ورأى الحريري انه اذا ما ابدت تل ابيب «استعدادا لتوقيع اتفاق سلام مع لبنان وسوريا ومع الدول العربية فهذا يعني ان المجال سيصبح مفتوحا امام التعاون بين لبنان واسرائيل وبقية الدول العربية في كافة المجالات بما فيها المجال الامني»، وقد اكد الاثنان على ضرورة معاودة مفاوضات السلام.

شرودر: الوضع صعب

الى ذلك، قال رئيس حكومة مقاطعة ساكسونيا السفلى في المانيا والمرشح لمنصب المستشارية غيرهارد شرودر الذي غادر بيروت امس بعد لقائه كبار المسؤولين اللبنانيين ان «الوضع السياسي في لبنان ما زال صعبا، لكن المسؤولين اللبنانيين يدركون كم هو مهم التطور من اجل تحقيق السلام».

قصف وجرحى في الجنوب

جنوبا، اصيب المدنيان عباس لطيف زهوي وحسين علي ملحم نتيجة القصف المدفعي المتقطع الذي تعرضت له بلدة برعشيت المتاخمة للشريط الحدودي المحتل.

ومنذ الصباح توزعت القذائف لتطاول، الى برعشيت، محيط زوطر الشرقية وزوطر الغربية واطراف النبطية الفوقا وجباع ومجرى نهري الليطاني والزهراني وصولا الى مرتفعات السريرة وبركة جبور والقطرانة في البقاع الغربي.

وشن مقاتلون من «حزب الله» عمليات عسكرية ضد موقعي البيضة والشقيف الاسرائيليين، كما هاجموا موقع برعشيت الذي ترابط فيه قوة تابعة لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التي تعرضت دورية تابعة لها لهجوم من رجال المقاومة.

واذ اعترفت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيا، بالهجومين نفت وقوع اصابات.

اعتقال رقيب لبناني

وقد اعتقلت القوات الاسرائيلية الرقيب اول في قوى الامن الداخلي مروان ابو سمرا عند معبر جسر الحمرا اثناء توجهه لزيارة ذويه في بلدة الضهيرة، واقتادته الى جهة مجهولة.

ويذكر ان هذه البلدة تخضع للحصار الاسرائيلي منذ اكثر من شهر ونصف الشهر مع توالي عمليات الدهم واعتقال بعض اهالي البلدة الذين عرف منهم ابراهيم وخالد ابو ساري.

عملاء يخططون للهرب

الى ذلك، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اربعة من كبار عناصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» اتصلوا بمحام اسرائيلي لكي يباشر باجراءات تسمح لهم بالحصول على حق اللجوء السياسي في اسرائيل.

واوضح المحامي ان تبرير اللجوء السياسي استند الى الخوف من حصول مذابح بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ودخول مقاتلي «حزب الله» والجيش السوري المنطقة، مقدرا عدد الذين قد يطلبون مثل هذا الاجراء بعشرين الفا.

لتفادي تشريعات تقيد حريتها

ميثاق شرف للصحافة المصرية

القاهرة ـ القبس:

اقر المجلس الاعلى للصحافة في مصر «ميثاق الشرف» الصحفي وذلك للحد من تجاوز الصحافة المصرية للخطوط الحمراء خاصة فيما يتعلق بالموضوعات الخارجية على اداب وتقاليد المجتمع.

واعتبرت مصادر داخل المجلس ان الميثاق الجديد ياتي كمحاولة من داخل البيت الصحفي لترتيبه بدلا من اصدار تشريعات جديدة تقيد حرية الصحافة التي دخلت في مواجهات قضائية عنيفة خلال الاشهر الماضية.

وتضمن الميثاق الذي سيرفع لنقابة الصحافيين لدراسته نصوصا تنص على حرية الصحافة واستقلالها وحق المواطنين في المعرفة كما نص على ضرورة احترام اصول الحوار وادابه وحق الرد والتعقيب وتصحيح ما ينشر في الصحف وحماية حق المواطنين في حرمة حياتهم الخاصة، وصيانة الاداب العامة وحقوق الاقليات والملكية الفكرية للغير.

واكد الميثاق ان نقابة الصحافيين هي المكان الطبيعي لتسوية المنازعات بين اعضائها، وتامين حقوقهم وان تشرف النقابة على الالتزام بتقاليد المهنة وادابها ومحاسبة الخارجين طبقا لقانون النقابة وقانون الصحافة.

ويذكر ان الصحافة المصرية كانت قد تعرضت لحملة انتقادات واسعة بسبب ما اسماه البعض انفلاتا خارجا على تقاليد المهنة والمجتمع، كما شهدت الفترة الاخيرة صدور احكام نهائية بحبس ثلاثة صحافيين ووقف تراخيص عدة صحف، ومنع اكثر من مائتي صحيفة ذات تراخيص اجنبية من الطباعة في مصر.

«كان على المنظمة ان تشكر الاميركيين»

الكونغرس يشن هجوما جديدا على الامم المتحدة

واشنطن ـ ا ف ب ـ في فصل جديد من النزاع بين واشنطن والامم المتحدة حول المتأخرات المالية المتوجبة على الولايات المتحدة، اقر الكونغرس الاميركي باغلبية ٩٠ صوتا في مقابل عشرة قانونا رمزيا يدعو المنظمة الدولية الى تشكر الاميركيين لاسهاماتهم في تحقيق اهدافها وقراراتها.

واكد هذا القانون على ضرورة ان تعترف الامم المتحدة «علنا بالدعم المالي والعسكري الذي وفرته الولايات المتحدة للسلام والاستقرار في العالم».

كذلك دعا القانون المنظمة الدولية الى توجيه تحية الى الاميركيين لدعمهم السخي لتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي هيلمز الذي يعتبر احد اشد المنتقدين للامم المتحدة قدم النزاع القانون هذا.

وقال هيلمز ان «السياسة الامنية للولايات المتحدة لا تقررها الامم المتحدة ولا مجلس الامن ولا كوفي عنان».

وكان الامين العام للمنظمة طالب واشنطن خلال زيارته الاخيرة قبل اسبوعين بدفع ما يتوجب عليها للامم المتحدة من متأخرات وتبلغ قيمتها ١,٦ بليون دولار، وحذر من ان الولايات المتحدة قد تفقد حقها في التصويت اذا لم تسدد ما عليها.

ولا يزال الكونغرس يعارض كل محاولات الرئيس بيل كلينتون لدفع قسم على الاقل من الديون بقيمة ٨٠٠ مليون دولار.

عمليات حفظ السلام

واشار هيلمز الى ان الولايات المتحدة انفقت ثلاثة بلايين دولار عام ١٩٩٧ في عمليات لحفظ السلام في البوسنة والخليج، ولاحظ ان المنظمة الدولية لم تأخذ ذلك في الاعتبار ولم تسدد هذا المبلغ لواشنطن، موضحا ان القانون الجديد ابرز هذا الواقع.

لكن الامم المتحدة رفضت هذا المنطق وشددت على انها لا تتحمل سوى نفقات عمليات حفظ السلام التي تسمح بها هي، «لا تلك التي يقررها بلد ما من جانب واحد لتحقيق مصالحه الخاصة او لاضفاء الاستقرار على وضع اقليمي او شامل».

وعدد المركز الاعلامي في الامم المتحدة في واشنطن عمليات حفظ السلام التي شاركت فيها تسعة عشر في غرب افريقيا وروسيا في آسيا الوسطى والولايات المتحدة في مناطق عدة من العالم.

واضاف «لذا على كل جهة منها ان تقرر من جانب واحد ارسال قواتها الى الامم المتحدة لتوفر قيادة المنظمة تعويضا الى الدول حلفائها».

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات

يلتسين مجتمعا بشيراك

من محيطهم، فقال المستشار الالماني «ان روسيا بالنسبة لالمانيا تعتبر جارا مهما»، فيما قال شيراك ان روسيا تعتبر قطبا ثقافيا وسياسيا واقتصاديا مهما يتجه نحو المستقبل.

رؤية مشتركة

وقال شيراك ان «الاكسيب الديبلوماسية الثنوية التي ميزت تاريخيا العلاقات بين المانيا وفرنسا وروسيا لم تعد صالحة للزمن الحالي» واضاف «لقد اردنا الاعتراف بمكانة روسيا في اوروبا والتاكيد على رؤية مشتركة لمستقبل قارتنا الاوروبية بعدما طوينا صفحة بالية».

رموز اللقاء

ولفت الرئيس الفرنسي النظر الى انه والمستشار الالماني زارا موسكو في العام ١٩٩٧ كل بمفرده وبفارق ثلاثة اسابيع بين الزيارتين بينما جاءا هذه المرة معا الى العاصمة الروسية، ووصف هذا الامر بانه «حدث مشبع بالرموز»، وقال «انه لامر مشروع وطبيعي ان نجري محادثات معا لان علاقات تاريخية مميزة تربطنا لكن ذلك لا يعني اننا نستبعد احدا ابدا». واضاف انه وكول سيطلعان شركائهما في الاتحاد الاوروبي على ما جرى في هذه القمة.

واشنطن: قضية الأسرى

وقال ان حصول هذا الامر يعني ان الاتفاق بين المنظمة الدولية وبغداد ساعد في الوقت الحاضر.

وبينما قال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون «نحن سعداء لان الاتفاق الذي ابرمه الامين العام يطبق»، شدد على ان العقوبات لا يمكن ان ترفع لمجرد انتهاء اعمال التفتيش اذ يجب على النظام العراقي الوفاء بجميع الالتزامات والقرارات ومنها اطلاق سراح جميع الاسرى والمحتجزين الكويتيين.

وقال ان قرارات مجلس الامن ذات الصلة بقضايا حقوق الانسان والاسرى العرب والممتلكات الكويتية المنهوبة تتساوى من حيث الاهمية بالقرار الخاص بازالة اسلحة الدمار الشامل.

وقال كلينتون من جنوب افريقيا «انني سعيد لانهم يفتشون المواقع اعتقد انه امر جيد».

واضاف «هذا ما كنا نريده. اننا نريد فقط ان يتمكن مفتشو الامم المتحدة من القيام بعملهم».

لجنة تحقيق برلمانية

بينما تمارس البلدية التضييق غير المبرر في السكن الخاص، بالاضافة الى قضية التسوفليف، حيث تتجسد مخالفات صارخة مارسها رئيس البلدية من خلال تدخله غير المباشر، وتخطيطه التسلسل الموجود بالنسبة لطلبات التوظيف، الامر الذي جعل الكثيرين من المواطنين ينتظرون سنوات طويلة للحصول على وظيفة، بينما يتقدم آخرون طلباتهم ويحصلون على الوظيفة خلال اشهر بالاستثناء، وبناء على اتصالات من السيد الرئيس للمسؤولين من دون ان يضع توقيعه على المعاملة.

واوضح المصدر ان لجنة التحقيق ستستدعي بعض اعضاء المجلس البلدي الذين كان لهم موقف من عملية الاصلاح ومحاربة الفساد، الذي بدا يتفشى في اروقة البلدية، حيث باتت الرشوة تتحكم في المعاملات، وازداد الفساد بعد تولي الرئيس الحالي رئاسة المجلس البلدي، مشددا على ان نواب الامة لا يقبلون ما يحصل، وخصوصا ان البلدية ادارة عريقة.

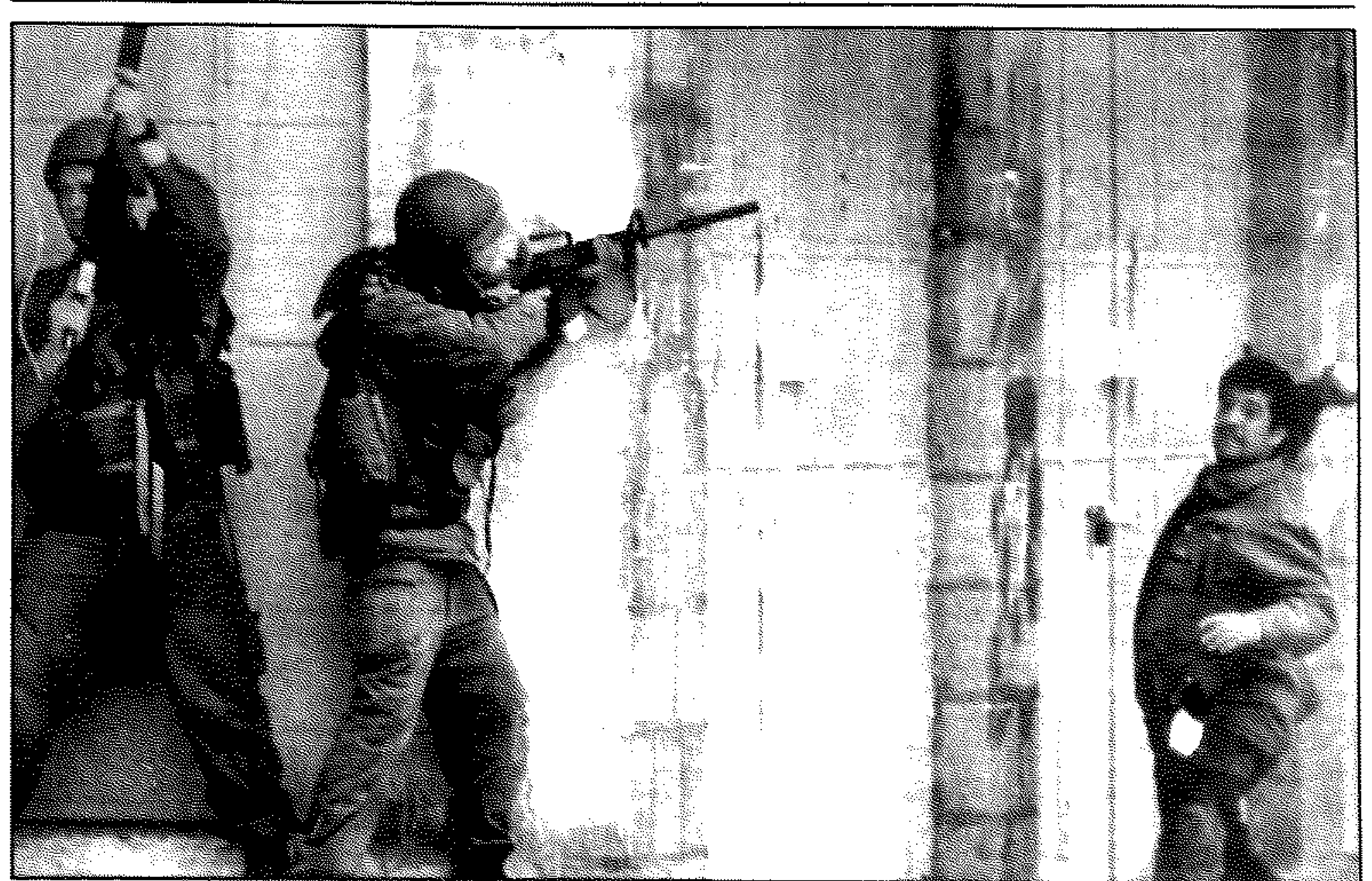
وتوقع المصدر البرلماني ان يتم تقديم طلب التحقيق قريبا، بعد ان تاكدت مشاركة عدد كبير من النواب في تقديمه، منوها الى ان بامكان مجلس الامة وفق القانون اجبار الحكومة على حل رئيس البلدية.

٤ سيناريوهات للعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية

تعثر العملية السلمية هل يعيد الفلسطينيين الى مشروع المملكة المتحدة؟

■ شكوك وانقسامات بين الشعبين .. رغم الروابط القوية

■ انفصال الفلسطينيين عن الاردن يضعهم تحت رحمة اسرائيل .. سياسيا واقتصاديا



● الحجر في مواجهة البندقية في مدينة الخليل

بقلم: مايكل نمبير

لايوجد في الشرق الاوسط شعبان اكثر تشابكا واعتمادا على بعضهما من الشعبين الاردني والفلسطيني. لقد وجدت هوية فلسطينية مميزة طوال القرن العشرين، ولكن في حين ان اكثر من ٦٠ بالمائة من سكان الاردن هم من اصول فلسطينية، الا ان هوية اردنية منفصلة قد تطورت ونضجت على مدى السبعين عاما الماضية. وقد كان الاردن ايضا، بحاجة للتعبير عن استقلاله الذاتي وتميزه وتحقيقه لذاته.

ولهذا السبب يعاني اصحاب مبدأ ان «الاردن هو فلسطين» من حالة حادة من قصر النظر السياسي، فانت ببساطة، لايمكنك حل مشكلة شعب على حساب شعب اخر، ولا يمكن عزل سياق العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية او النظر اليها على اساس ثنائي، فهذه العلاقات تشكل جزءا اساسيا من ديناميكية تاريخية اوسع، اي المثلث الفلسطيني ـ الاردني ـ الاسرائيلي، فاسرائيل حتى الان، هي صاحبة الكلمة ـ الفصل في هذا الموضوع، في حين يجد الفلسطينيون والى حد اقل الاردنيون انفسهم يقومون بردود فعل على جارتهم القوية.

فدرالية سامية

وكان الملك عبدالله (ملك الاردن الاسبق وجد الملك حسين) من اوائل الزعماء العرب الذين فهموا الفوائد التي تعود على الاردنيين والفلسطينيين والاسرائيليين من التعاون والتعايش السلمي فيما بينهم، لقد كانت لدى الملك عبدالله رؤية لاقامة فدرالية «سامية» تقوم بالدرجة الاولى على وحدة فلسطين وشرق الاردن ـ كما كان يطلق عليها انذاك ـ و«وطن قومي لليهود يتمتع بالحكم الذاتي»، اما اليوم، فهناك دعوة لاقامة منطقة، تجارة حرة او سوق مشتركة بين الاسرائيليين والاردنيين والفلسطينيين. لقد كانت رؤية الملك عبدالله جديرة بالدراسة، لاسيما وانها مطروحة من قبل سياسي محنك، ولكن لسوء الحظ ان خطته بهذا الشأن لم تسفر عن شيء بسبب معارضة الزعماء العرب القوميين الذين اتهموه ببيع فلسطين لليهود، واليوم، فان دعوات المعارضة لمحاولات حفيده الملك حسين، لتطبيع العلاقات مع اسرائيل تمثل صدى لمواقف الزعماء العرب بنفسها قصيرة النظر (!) ضد جده الملك عبدالله في الماضي.

وكانت افكار الملك عبدالله كذلك، قد اثارت تمردا مماثلا في صفوف الصهاينة من الجناح اليميني الذين ساروتهم المخاوف من ان يتم اجبار حاييم وايزمن على التخلي عن مفهوم القومية اليهودية.

ويمثل رفض الجناح اليميني في اسرائيل لاتفاقات اوسلو المخاوف ذاتها التي عبر عنها الصهاينة اليمينيون في الماضي.

المملكة العربية المتحدة

ان توحيد الفلسطينيين والاردنيين باي شكل كان، هو النتيجة التاريخية الحتمية الاكثر احتمالا لعملية طويلة من التحرر والتطور السياسي لكلا الشعبين، لقد طرح الملك حسين عام ١٩٧٢ فكرة المملكة العربية المتحدة التي تقوم على اساس تقاسم السلطة بين كيانين مستقلين في الاردن وفلسطين ويكون لكل منهما برلمانه وحكومته وميزانيته الخاصة، في حين يرتبط الكيانان ببرلمان موحد وعملة واحدة وميزانية مشتركة.

والنتيجة نفسها هي جزء من «سيناريو التعاون» بين الاردن وفلسطين كما تخيله كل من مصطفى حمصانة وخليل الشقاقي، في دراسة جديدة لهما بعنوان: العلاقات الاردنية الفلسطينية، الى اين؟ التي نشرها المعهد الملكي للشؤون الدولية بلندن مؤخرا، ويذهب المؤلفان الى ان «التعاون ليس مستبعدا تماما لانه الرد المنطقي على الضغوط الخارجية والمصالح المشتركة وما كان غائبا في الماضي هو الاعتراف المتبادل بمصالح الطرف الاخر المشروعة من خلال الاستقرار المستقبلي للاخر» وربما كان الشيء الذي فات على المؤلفين ذكره هو غياب ثقة الفلسطينيين بالاسرة الهاشمية، سواء في حالة الملك عبدالله او الملك حسين، اللذين كان بوسعهما تسليم فلسطين لاهلها وتجنب الشعبين الكثير من حمامات الدم.

اما السيناريو الثاني من بين السيناريوهات الاربعة التي ذكرتها الدراسة، فيعرف بـ «سيناريو الافتراق» والذي يصف ما الذي سيحدث في حالة عدم انخراط اي من الطرفين بفاعلية في تحريك المرحلة النهائية من عملية السلام قدما، حيث يذهب الى ان «كافة اللاعبين ينخرطون في مناورات تكتيكية .. فالروابط الاسرية والمادية والسيكولوجية التي تربط بين الشعبين ستظل قائمة الى جانب الشكوك والانقسامات المتبادلة».

مزاج سريع الاستجابة

اما الارضية التي يقوم عليها «السيناريو العملي» فهو ان يحقق الفلسطينيون استقلالا ذاتيا محدودا ولكنه عملي بحيث يصبحون هم والاردنيون قادرين على التصرف «بمزاج سريع الاستجابة». في الاردن، سيثير ذلك قدرا كبيرا من المعارضة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل في حين ستجد حركة حماس وجناحها العسكري مشروعية اكبر وتاييدا شعبيا اوسع داخل فلسطين، وسوف يتحقق مثل هذا السيناريو اذا لم يستتم احراز تقدم في مفاوضات السلام بسبب شلل حركة الحكومة الاسرائيلية بسبب الانقسامات الداخلية وبسبب عجز الادارة الاميركية او عدم رغبتها في ممارسة الضغط على اسرائيل.

واذا ما اختار الاردنيون والفلسطينيون السير في خطين متباعدين فان ذلك يعني تطبيق «سيناريو الانفصال» وبالتالي فان «الاقتصاد الفلسطيني سينتهي الى الاعتماد شبه الكامل على اسرائيل وسيكون الفلسطينيون اكثر عزلة في علاقاتهم وتعاملهم مع اسرائيل، وبالتالي فان فرصتهم لاقامة دولتهم ستكون في يد اسرائيل».

فهناك اكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في الاردن ومائة وخمسين الف يهودي يعيشون في المستوطنات داخل فلسطين، وهناك اكثر من مائة وعشرين الف فلسطيني يتمتعون بالجنسية الاسرائيلية ويشاركون في الانتخابات. وفلسطين ليست بحاجة لان تصبح بانتونا على مقربة من جارتها القوية (اسرائيل).

وعلى اية حال، فان بقاء فلسطين الاقتصادي يعتمد على قدرتها على ان تصبح ـ سلميا ـ جزءا من مثلث مفتوح الحدود ومنطقة سوق حرة تشمل اسرائيل والاردن وفلسطين وبقاء فلسطين السياسي طويل المدى من ناحية اخرى، يعتمد على اندماجها مع الاردن، اي سيناريو التعاون، وربما العودة الى الملك حسين.

■ عن ارابيز تريندس ■

الناتو بحاجة إلى استراتيجية شمالية وأخرى جنوبية!

■ الاستراتيجية الجديدة يجب ان تقوم على المصالح.. لا الجغرافيا

بقلم: هانز بنينديك

(مدير معهد الدراسات الاستراتيجية بجامعة الدفاع القومي)

تعد التوترات الدائرة بين شاطئ المحيط الاطلسي حول الازمة العراقية، وتساؤلات مجلس الشيوخ بشان سياسة توسيع الناتو القائمة على مبدأ الباب المفتوح، وقرار الرئيس كلينتون ابقاء قوات حفظ السلام الاميركية في البوسنة، بانها تشكل جزءاً من الصورة المركبة المعقدة لحلف الناتو الجديد.

واذا كان على الناتو ان يعيش خلال الخمسين سنة الثانية له، فانه يحتاج الى صياغة استراتيجية جريئة لتوحيد اجزاء هذه الصورة الفسيفسائية في مؤتمر قمة الحلف التذكارية التي ستعقد في واشنطن في العام المقبل. وبالتالي هناك حاجة لتحقيق اجماع منذ الآن.

والعملية ستكون صعبة، وذلك لان الناتو انما يحتاج الى وضع استراتيجيتين مختلفتين اختلافا واضحا ودمجهما في مفهوم واحد. ويتطلب هذا الامر «استراتيجية شمالية»، وهي متطوّرة تطوّرا جيداً نسبيا وتحتاج الى بعض التعديل، كما يحتاج ايضا الى «استراتيجية جنوبية»، وذلك لمعالجة مجموعة التهديدات المعقدة التي تواجه اوروبا الآن.

الاستراتيجية الشمالية

فلقد ظل الناتو يعمل بنشاط فيما يتعلق باستراتيجيته الشمالية، والتي تركزّ على تحقيق استقرار الدول التي تمر بمرحلة انتقالية في شمال اوروبا التي برزت في مرحلة ما بعد مرحلة الحرب الباردة. وهذه الاستراتيجية تسعى الى تحقيق الاستقرار في المجال الاستراتيجي الواقع بين روسيا والمانيا والذي كان قد ادى الى الكثير من المآسي في القرن الماضي.

كما تعتمد الاستراتيجية الشمالية على توسيع الدفاع المشترك بالنسبة لوسط اوروبا، وتدريب القدرات العملياتية للدول الاعضاء، وتطوير المستوى العالي للمشاورات السياسية التي اصبحت ممكنة بوجود بعض المؤسسات الجديدة، مثل المجلس المشترك الدائم مع روسيا.

واذا ما تصرّف الناتو عسكريا بموجب المنطق ذي الاتجاه الواحد لهذه الاستراتيجية، فانه سيقوم بذلك من خلال قيادة مشتركة موحدة حسب المادة الخامسة من اتفاقية واشنطن. وبسبب المخاطر الجمة، والتوازن المؤسساتي القائم، فان اي تغيير في هذا الصدد سوف يؤدي الى نتائج عكسية.

الاستراتيجية الجنوبية

غير ان الناتو ظل يعمل على اساس ردود الفعل والعشوائية اكثر فيما يختص بالاستراتيجية الجنوبية. فهذه الاستراتيجية انما تحتاج على ان تقوم على اساس المصالح المشتركة، اكثر من قيامها على اساس الموقع الجغرافي. فهذه المصالح تشمل الحفاظ على امكانية الوصول على نفط الخليج، وضبط الهجرة من شمال افريقيا، ومنع وقوع اعمال الابادة الجماعية في منطقة البلقان، ومكافحة الدول الارهابية التي لديهما اسلحة دمار شامل.

فالعمليات العسكرية عامة تعد فعلية، وليس كالمناورات الرمزية غير الفعلية التي نجدها في الاستراتيجية الشمالية، وفي مثل هذه الحالات المحتملة، وعندما يتعذر الوصول الى اجماع سياسي من قبل كافة اعضاء حلف الناتو، تحتاج الدول منفردة للعمل في تحالفات مع تلك التي تكون على استعداد لذلك، كما يحتاج الناتو للتركيز على الجنوب لان هناك يكمن انعدام الامن.

وبينما يقوم حلف الناتو بالنظر في هاتين الاستراتيجيتين، عليه تفادي السقوط في العديد من الشراك. فعليه التاكد الا يقع تقسيم على طول الخطوط الفاصلة بين الشمال والجنوب. فالمانيا والدول الشمالية تميل الى النظر باتجاه الشرق. ودول حوض البحر الابيض المتوسط تتوجه بنظرها الى الجنوب وباتجاه منطقة الجنوب الشرقي. كما يجب الا تتميز الاجراءات الخاصة بالاستراتيجية الجنوبية بعدم المرونة بحيث يؤدي ذلك اما الى شل السياسات، او تفكيك التحالف.

المفهوم الجديد

بل يجب ان يكون المفهوم الجديد واسعاً بما فيه الكفاية بحيث يضع اعتبارا للهواجس الاوروبية فيما يتعلق بالدول التي تعاني من مشكلات مثل البوسنة، والبانيا، والجزائر، بالاضافة الى المخاوف الاميركية تجاه الدول المعادية مثل العراق وليبيا.

بيد ان قبول الحاجة الى وجود مفهوم استراتيجي يتضمن استراتيجيتين مختلفتين للغاية، ستكون لها اثار فيما يتعلق بالعملية التشاورية في الناتو، وبموقف قوات الحلف، وتشكيلة قيادته ومستقبل القرارات الخاصة بتوسيعه.

فانعدام التشاور ضمن حلف الناتو حول الازمة العراقية الاخيرة يعد امرا غير مقبول اذا ما اريد للحلف ان يستمر في القرن الحادي والعشرين. فالناتو في حاجة لتحديد مجالات المصالح المشتركة، بطريقة فضفاضة اذا لزم الامر، واقامة اليات تشاور لمناقشة هذه القضايا قبل ان تصل الى مرحلة الازمة.

وهذه ستكون دون شك مناقشات صعبة وان واشنطن قد تحتاج الى تعديل بعض من سياساتها لتتناغم مع وجهات النظر عبر المحيط الاطلسي. كما انه ستكون هناك حاجة الى اليات لصنع القرار، وذلك لتفادي الشلل الذي قد تحدثه عملية السعي للوصول الى اجماع.

وكحد ادنى، فان العملية التشاورية الجديدة ستتحول الى بوتقة تنصهر فيها تحالفات المستعدين للمشاركة.

تحسين القدرات الاوروبية

وستحتاج اوروبا ايضا الى تحسين قدراتها على اظهار قوتها اذا ما اريد للناتو ان تكون له استراتيجية جنوبية تتميز بالكفاءة. فمعظم القدرات العسكرية مثل التحركات والنقل والدعم اللوجستي، والاستخباري، والقيادة والسيطرة وغير ذلك من قدرات موجودة في اميركا.

> عدم استقرار الأمن في جنوب القارة يضاعف مسؤولية الناتو

ولقد بدأ البريطانيون، والفرنسيون، والالمان في اتخاذ خطوات مفيدة للتكامل مع القدرات الاميركية. غير ان معظم الجهود الاوروبية الرامية لاظهار قوتها انما تهدف الى اظهارها بطريقة تدريجية في مجال حفظ السلام بدلا من مجال التدخل السريع الذي تستخدم فيه قوات كبيرة تنقل عبر مسافات طويلة للمشاركة في عمليات تتميز بالتوتر العالي.

كما قد يحتاج هيكل قيادة الحلف تعديلات اضافية طويلة المدى، وذلك حتى تتمكن من استيعاب اية استراتيجية جنوبية. والى جانب ذلك فقد تحتاج الولايات المتحدة الاستمرار في تولي قيادة القوات في المهمات التي تتطلب استخدام قوة اكبر في النزاعات ذات التوتر العالي، اما العمليات الخاصة بالدول التي تعاني من الانهيار مثل عمليات حفظ السلام، وادارة شؤون اللاجئين وعمليات الاخلاء فانه يمكن تحويلها بعد مضي الوقت ليقوم بها الاوروبيون.

عمليات الطوارئ

وبالاضافة الى ذلك يجب على الناتو ان يوسع قدرته في التخطيط للرد العسكري على عمليات الطوارئ في الجنوب، والقيام بها عن طريق استخدام ترتيبات قوة العمل المشترك الموحدة التي تم تطويرها مؤخراً.

واخيراً، ان اعطاء الاستراتيجية الجنوبية تركيزاً اكبر يمكن ان يؤثر على شكل المرحلة المقبلة من عملية توسيع الناتو. فاذا ما كانت الاستراتيجية الشمالية حاليا قد اشرفت على الاتزان، واستمرار منطقة البلقان في الحاجة الى الاستقرار، يصبح من المهم استراتيجيا بالنسبة للناتو ان يستمر في خطته الحالية الخاصة بامكانية منح العضوية في الخطوة التالية لكل من رومانيا وسلوفينيا.

وقد يكون من الصعب اقناع الاوروبيين بقبول فكرة استراتيجية جديدة للناتو تركز كثيرا على الاستراتيجية الجنوبية، الا ان العديد من مؤيدي الحلف الاقوياء في الولايات المتحدة بداوا يتساءلون لماذا يتوجب على اميركا، وفي غياب التهديد السوفيتي، المشاركة في مهام شبيهة لمهمة البوسنة في المستقبل، بينما نجد ان معظم الاوروبيين غير راغبين في المساهمة اكثر في الدفاع المشترك عن الخليج؟

وعليه يجب على زعماء الحلف صياغة مفهوم يمنح الناتو القدرة، والاجراءات التي تمكنه من تحقيق استراتيجية ناجحة فيما يتعلق بالجنوب، ومن دون اي يؤدي ذلك الى شلل في السياسات او انقسام في صفوف الحلفاء.

■ عن الهيرالد تريبيون ■

المشكلات الاقتصادية تقلص فرص الاستفادة من التسهيلات التجارية

اميركا تفتح صفحة جديدة في العلاقات مع القارة الافريقية

■ فرصة تاريخية امام واشنطن لتوسيع نفوذها في افريقيا

■ ثلاثة اهداف لجولة كلينتون الحالية: الديموقراطية والتجارة.. والامن

بقلم: مارك سوزمان

الرئيس الاميركي الوحيد الذي زار افريقيا زيارة طويلة، كان ثيودور روزفلت الذي اثار الشعب الاميركي بمغامراته في صيد الحيوانات البرية، وذلك بعد ان ترك منصبه في عام ١٩٠٩، وعندما يغادر بيل كلينتون هذا الاسبوع في زيارة تاريخية تمتد لفترة ١٢ يوما وتشمل ست دول، فان التركيز سيكون هذه المرة مختلفا.

وبالرغم من ذلك فان المسؤولين الاميركيين والافارقة على السواء، يأملون ان الاعجاب الشعبي به سيكون هو نفسه، مما سيتيح للرئيس كلينتون ان يثير الاتجاهات المتصلبة في الداخل بينما يقيم روابط اوثق مع الجيل الجديد من الزعماء الافارقة الاصلاحيين.

وستكون هذه مهمة صعبة، فاذا ما استبعدنا العداء تجاه نظام الفصل العنصري وبعض الصراعات بالوكالة ابان فترة الحرب الباردة، فان الولايات المتحدة ظلت تقليديا تتفادى التورط في افريقيا، وكما اشار تقرير صدر مؤخرا عن مجموعة عمل مستقلة حول العلاقات الاميركية ـ الافريقية، فانه بالرغم من التقدم الذي احرز مؤخرا نجد ان «المفهوم السائد حول امكانيات افريقيا يظل سلبيا بصورة كبيرة ضمن بعض الاطراف في دوائر صنع القرار وفي المجال التجاري كما في اوساط الساحة السياسية الاميركية الاوسع».

تجربة الصومال المأساوية

ونتيجة للتورط الكارثي للقوات الاميركية في الصومال في عام ١٩٩٣، لم يبد الرئيس كلينتون اهتماما كافيا نحو هذه الاتجاهات في الفترة الاولى من ولايته غير ان البيت الابيض الذي حركته التغيرات السياسية والاقتصادية التي انتشرت عبر القارة خلال السنوات القليلة الماضية، اصبح يعتقد الآن ان الولايات المتحدة امامها الآن فرصة تاريخية لتوسيع نفوذها في المنطقة التي ظلت تقليديا تسيطر عليها المصالح الاوروبية.

وتتمحور الرؤية الاميركية الجديدة لـ «الشراكة» مع افريقيا بثلاثة اوجه عامة، وهي: تشجيع الديموقراطية، وتطوير التجارة والتنمية، وتحسين قدرة القارة في التعامل مع مشكلاتها الامنية الخاصة.

وللتاكيد على هذه الموضوعات، سوف يزور الرئيس كلينتون والفريق المكون من ٨٠٠ شخص من المرافقين مجموعة من الدول المختارة بعناية، والتي تشمل بقدر نسبي من الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي وهي غانا، واوغندا، وبوتسوانا، والسنغال وجنوب افريقيا.

وسيكون التركيز على الجولة في الزيارة التي ستتم الى جنوب افريقيا، وستكون تلك اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس اميركي تؤكد على تاييد الولايات المتحدة لحكومة جنوب افريقيا الديموقراطية وللتحرير الاقتصادي وبالرغم من بعض الخلافات العابرة حول بعض القضايا مثل انتقادات الرئيس نيلسون مانديلا للسياسة الاميركية تجاه كل من العراق وليبيا، الا ان البلدين قد طورا علاقات وثيقة. كما قال تابو مبيكي، نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا، والخليفة المحتمل للرئيس مانديلا، يتحدث عن حدوث «نهضة افريقية» جديدة، في اجتماعاته الدورية مع نائب الرئيس الاميركي ال غور.

قوى افريقية خارج الزيارة

وفي المقابل، فان القوة الافريقية الثلاث الاخرى في القارة، غير المتعاونة، والاقل تاثيرا في تطبيق الديموقراطية اي نيجيريا، وكينيا، والكونغو، [illegible] خارج برنامج هذه الزيارة، وذلك بالرغم من ان الاميركيين سوف [illegible] في مؤتمر اقليمي يعقد في اوغندا. وفي اضافة اخيرة الى البرنامج، فان البيت الابيض ان يتوقف الرئيس لفترة قصيرة في رواندا، وذلك للتعبير عن الاهتمام الاميركي بالمجزرة التي وقعت هناك في عام ١٩٩٤، الا انه ولاسباب امنية، فان الرئيس كلينتون لن يغادر المطار.

وتقول جستين فورتايس مديرة منظمة اوكسفام الخيرية الدولية: «تعتبر هذه بمعنى من المعاني رحلة امنة للغاية وضعت لكي يشاهد المواطنون الاميركيون العاديون ان هناك اشياء اخرى في افريقيا غير قضايا اللاجئين والمجاعة. كما ستريهم ان الافارقة يبذلون جهودا لحل مشكلاتهم، وان هناك فرصا امام الولايات المتحدة للمشاركة بصورة اكبر في مجال التجارة والاستثمارات».

وهذه تعتبر فرصا حقيقية. فالصادرات الاميركية لافريقيا تزيد عن تلك الموجهة الى الدول المستقلة حديثا وكانت تابعة للاتحاد السوفيتي ودول شرق اوروبا. ولقد بلغ التبادل التجاري ٢١,٣ بليون دولار في عام ١٩٩٦. واهم مشروع في الرؤية الاميركية الجديدة مشروع قانون ينظر فيه الكونغرس حاليا يقدم تسهيلات في مجال التجارة، والاستثمارات للدول الاكثر تبنيا للسياسات الاصلاحية في منطقة جنوب الصحراء. كما ستقوم ايضا بتكوين منبر اقتصادي دائم اميركي ـ افريقي.

الجوانب الامنية

اما فيما يتعلق بالجانب الامني فقد بدأت الولايات المتحدة منذ الان في تقديم مساعدات عسكرية غير قتالية لكل من اوغندا، واثيوبيا، واريتريا، التي تساند الثوار السودانيين ضد النظام الاصولي الذي تصفه اميركا رسميا بمساندة الارهاب. كما ظلت اميركا تسعى بهدوء للعمل على اطلاق مبادرة افريقية جديدة لحفظ السلام، وذلك بالمساعدة في تدريب الجنود في كل من السنغال واوغندا، وملاوي. وبالرغم من ان العديد من الحكومات وبصفة خاصة حكومة بريتوريا، تنقل لديها شكوك تجاه هذه الفكرة، الا ان الولايات المتحدة تامل في انها قد تتطور الى تشكيل نواة لقوة افريقية لعموم القارة.

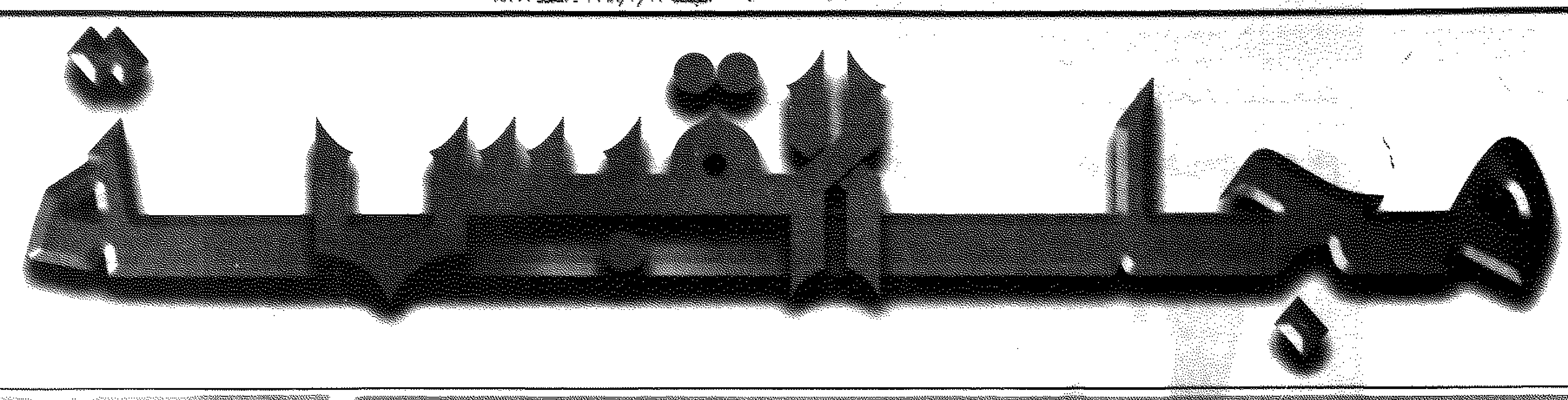
اما فيما يختص بالجانب الافريقي فهناك مشاعر متضاربة، وحتى في الدول التي تشملها الرحلة، والتي يطلب فيها الكثير من المواطنين المناقشة من ثقافة الثوراع وسيع المباني وتخفيف الملامات التموينية، يخشى البعض ان تتحول هذه الزيارة الى امر شكلي لا تنتج عنه اشياء ملموسة كما يخشون ايضا ان تكون الرحلة موجهة خصيصا للناخبين الاميركيين، وبوجه خاص المواطنين الاميركيين من اصل افريقي وحيث تغطي المؤتمرات الصحفية فيها على الفضائح الجنسية، والمزاعم التي تؤرق الرئيس كلينتون في داخل الولايات المتحدة.

المشكلات الاقتصادية

والامر الاهم هو ان العديدين يشيرون الى انه في الواقع ان المشكلات الاقتصادية الهيكلية لافريقيا، والديون الخارجية الضخمة تجعل القليل فقط من الدول الافريقية يستفيد من التسهيلات التجارية، الا انه حتى اذا لم تتمكن الرحلة من تحقيق كامل اهدافها الرامية الى فتح صفحة جديدة في العلاقات الافريقية ـ الاميركية، الا انها قد تتحول الى عامل لاحداث المزيد من التحولات الجارية.

ويقول صالح بوكر، مدير برنامج الدراسات الافريقية في مجلس العلاقات الخارجية وهو معهد اميركي للدراسات، «اذا تمكن الرئيس من تغيير التفكير الاميركي تجاه افريقيا، فان ذلك سيقود الى بروز ارادة سياسية اكبر لتقديم المزيد من المصادر في بعض المجالات الهامة مثل اطلاق مبادرة لتخفيف الديون في وقت لاحق، كما ان هناك الكثير من المشكلات، الا ان الزيارة يمكن ان تساعد بانتهاجها خطة تحول بالنسبة للولايات المتحدة تجاه افريقيا».

■ عن الفاينانشال تايمز ■



وجـــوه

«المراسل يجب ان يتمتع باليقظة وسرعة الأداء والمتابعة»

مراسلة تلفزيون الكويت من لندن

أماني سليمان: في عملي أنسى أنني امرأة

● اماني سليمان، مذيعة نشرة الاخبار ومراسلة تلفزيون الكويت من لندن واحدة من الاعلاميات الشابات اللواتي استطعن ان يكتسبن الخبرة والمعرفة، من خلال الدراسة المتخصصة في مجال الاعلام بالجامعة الاميركية بالقاهرة، والعمل في سلك التدريس باكاديمية السادات للعلوم السياسية، ثم التحقت بالعمل بتلفزيون واذاعة القاهرة ثم وقع الاختيار عليها لتصبح مراسلة محطة C.N.N الاميركية في القاهرة. التحقت الاعلامية اماني سليمان بالعمل بتلفزيون الكويت كمذيعة لنشرات الاخبار والبرامج السياسية، ومكثت عدة سنوات قبل ان تستقر في لندن لتصبح مراسلة التلفزيون من لندن. التقت «القبس» مع الاعلامية الناجحة اماني سليمان لتلقي الضوء على عملها كمراسلة للتلفزيون من لندن، فقالت:

ـ في البداية اقول حقيقة مؤكدة لمستها وعشتها على ارض الواقع. الاعلام مهنة المتاعب الحقيقية. لا شك ان اي عمل فيه متاعب وليس الإعلامي فقط والمراة هي رمز للرقة والانوثة. كل عمل يعتبر محرقة تاكل من دم واعصاب الانسان، ولكن العمل الاعلامي اصعب نظراً لانه لا يعترف بالمكان والزمان والحدود الجغرافية المتعارف عليها في الاعمال الوظيفية الاخرى، لانه متواصل دون انقطاع. لكن الانسان الاعلامي يمكن ان يضع لنفسه برنامجا حياتيا يخصص فيه اوقاتا للعمل الاعلامي واوقاتا لحياته الاسرية الخاصة. انا اتحدث عن العمل الإعلامي، واذا كنت اعلاميا متوهجا بالمهنة اذا انت في حالة طوارئ دائمة ومستمرة، وعليك ان تسخر نفسك للمهنة. ربما تصعب الامور بعض الشيء لو كانت المراة الاعلامية لديها اولاد.

صوت وصورة

● ماذا تعني كلمة مراسلة في القاموس الاعلامي؟

ـ المراسل بتعليقه على الصورة يدعم الخبر، مهم جدا ومقبول عند المشاهد، بحيث يجعل المشاهد مشدودا الى التقرير، واعتقد بان وجود المراسل صوت وصورة يدعم التقرير ويعطيه القوة والمصداقية.

● هل هناك اتفاق ومتابعة بين وكالات الانباء والمؤسسات المختلفة في لندن [illegible] لتغطية [illegible] الحدث بالسرعة [illegible] تشاهدها؟

ـ السرعة في التنفيذ في نقل الحدث ومتابعته [illegible] يعود الى المراسل نفسه، يجب ان يكون يقظا وعنده سرعة في الاداء، احيانا يحدث ان يكون للحدث توابع رغم انني قد قمت بعمل الرسالة وارسالها حيث تذاع في النشرة مباشرة، ولكن انبه الى ان هناك متابعة للحدث، وبالتالي يجب ان يكون الجميع مستعدا لتلقي الخبر حيث نكون سباقين للخبر عن الآخرين.

المعروف ان العمل الاخباري يعتمد على تلقي اكبر قدر من المعلومات وباسرع وقت ممكن، نحن نتعامل مع عدة جهات، وكالات عالمية ـ للحصول منها على الاخبار، ولكن ان يكون هناك تميز بحيث تختلف عن بقية الوكالات التي تبث الخبر نفسه في تلفزيوناتها من خلال المحطات الفضائية، نحن نعيش في عصر المعلومات، وبالتالي يجب ان نضيف على الخبر وجهات النظر، وعلى ان يكون عندي شبكة من الشخصيات المهمة في المجتمع الانكليزي على الصعيد السياسي وهي مصادر خاصة. نحن نعتبر انفسنا عيون المشاهد العربي في لندن يوجد لدينا على «الكمبيوتر» المخطط اليومي نعرف من خلاله جداول «المسؤولين» من خلال هذا الجدول استطيع ان اعرف النقاط المهمة التي تهم العالم العربي.

■ رسالة أخبارية لدقيقة تستغرق قبلها ساعات من العمل الشاق


● أماني سليمان ـ مراسلة تلفزيون الكويت من لندن

نقل الرسالة

● قدمت اكثر من رسالة اعلامية في مجالات اجتماعية وصحية، وخلافه، كيف استطعت ان تصلي الى هذه المعلومات؟

ـ من طبيعتي التغير وعدم السير على نمط واحد، وهذا يحدث في الشبكات الانكليزية ايضا، تجد المراسل ينقل الخبر السياسي والتقارير الطبية والاجتماعية.. وغيرها وهو مطلوب ومقبول في الشكلين الاجتماعي والاخباري. الرسالة الاخبارية لا يتعدى عرضها على شاشة التلفزيون دقائق، هذه الدقائق التي تعرض وراءها ساعات من العمل الشاق، وجهدا نفسيا وذهنيا غير طبيعي، يوميا عند موعد معين يتم فيه حجز القمر الاصطناعي لبث الرسالة، هناك نشرة اخبارية اساسية لا بد ان يتم من خلالها اذاعة الخبر او التقرير، يصبح لدي وقت ضيق ومحدود، من ساعة التنسيق مع الكويت من خلال قسم المراسلين عن الخبر حتى يظهر على الشاشة، الدقيقة التي تعرض تاخذ حوالي ساعتين في عمل «المونتاج».

امراة.. ولكن

● انت امراة ورقيقة الاحساس والمشاعر وجميلة ايضا هذا العمل الشاق يحتاج الى عضلات؟

ـ بكل تاكيد، ولكن في هذه الحالات استعمل كل ادواتي الجادة وانسى انني امراة حتى الفت الانتباه، في عز هطول الامطار انزل الى الشارع، رغم ان المكاتب الحكومية احيانا تغلق بسبب هذه الثلوج التي تغطي الشوارع وكل شيء.. ورغم ذلك اخوض المغامرة بكل ما فيها من مخاطرة، المهم ان احصل على المعلومات والخبر.

● كم يبلغ عدد فريق العمل الذي يصاحبك في موقع الحدث؟

ـ مكون من نهى عبدالوهاب فقط اضافة الى كاميرا محمولة وشخص يقوم بعمل المونتاج ـ والحمدلله استطعنا ان نعطي واجهة مشرفة للعمل الاعلامي العربي امام الإعلام الانكليزي وهو شديد الجدية في العمل لدرجة انهم يتعبون منا!

عطاء

● ماذا اخذت من العمل الاعلامي؟

ـ تعلمت الكثير من العمل الإعلامي، عرفت ان الوقت، الدقيقة لها ثمن، ممكن هذه الدقيقة تؤخر رسالتي التي ابثها للتلفزيون نتيجة عمل المونتاج مثلاً، اصبحت الثانية لها عواقبها ايضا.. اصبحت اتحمل المسؤولية بشكل خاص، ايضا تقوية الشخصية.. لا شك ان العمل الاعلامي انساني انولتي وجعل للحياة معنى اخر، اصبحت الحياة لها وجهان، انا اتعامل مع الاحداث والكوارث، الحياة ليست وردية كما حلمنا بها في طفولتنا وصبانا.

■ إذا كنت إعلاميا متوهجا بالمهنة.. فانت في حالة طوارئ دائمة

.. ونسيت اني امراة

● هل نسيت انك امراة؟

ـ في العمل فقط.

صافيناز دياب

نجوم ولمسة

صالح يلحن لنبيل والرويشد

فرغ الملحن القدير صالح يسلم عبيدون من تلحين اغنيتين جديدتين من كلمات الشاعر يوسف بن عقيل، الاغنية الاولى للمطرب عبدالله الرويشد وتحمل عنوان «تغيير»، اما الثانية فستكون من نصيب المطرب نبيل شعيل، وهي بعنوان «اهواك لو تقسى».. والاغنيتان ستكونان ضمن الالبومين الجديدين للمطربين، وسوف يطرحان للساحة عما قريب.


● صالح يسلم

حافظ

مسرحية غنائية تجمع بين وليد توفيق وسمير غانم

وليد توفيق بدا في اعداد مشروع للاستقرار بالقاهرة.. ليحقق النقلة الفنية التي كان يحلم بها بعد نجاح البومه الاخير «غجرية».. وهيلسي راس المشروع الذي وضع خطوطه، تقديم عرض مسرحي غنائي ضخم، واتفق بالفعل مع الفنان الكوميدي سمير غانم على مشاركته مسرحية تعرض الصيف المقبل، يكتبها حاليا يوسف معاطي على ان يخرجها محمد عبد العزيز.

● وليد توفيق

وتم الاتفاق بينهما على ان ينتقل العرض بعد القاهرة الى بيروت ثم الى عدد من الدول العربية والاوروبية.

وقد قرر وليد توفيق التفرغ التام للمسرحية، من خلال عدم الارتباط بحفلات خارجية طوال عرض المسرحية التي ستاخذ قالبا كوميديا غنائيا.

فـــن

الحرب سرقت منها فرص العمل لكنها لم تهاجر

المغنية اللبنانية منى مرعشلي: الناس بدأوا يعودون الى الطرب الاصيل

المغنية اللبنانية منى مرعشلي لا تهدأ ولا تستقر في مكان، تحمل حقائبها وتجول في البلدان شادية بصوتها، فاذا هي بين استراليا وكندا واميركا ودولة الامارات العربية، تغيب طويلا، وغيابها حفلات، او تحضير لعمل جديد تطلقه، وهي كما تقول: تستطيع ان تطلق كل يوم اغنية، ولكنها تفضل وتحرص على النوعية وليس الكمية.

ولان الجمهور تعود ان يسمع منها لذلك فهي لا تود ان تغير نظرة الناس اليها، ما يدفعها الى التدقيق في اختياراتها، وتضيف منى مرعشلي انها تحضر كاسيتا جديدا، وسيكون في الاسواق قريبا ويتضمن ثماني اغنيات.

سالتها «القبس» في البداية.. ماذا يعني الطرب بالنسبة لك؟

قالت في النهاية لا يصح الا الصحيح، لان الاصالة اصبحت تعود، من خلال الحفلات التي احييها صار عندي احساس ان الناس بداوا يعودون الى الاصالة، فبالامكان غناء الطرب الشعبي ولكن هناك اصالة بالمغنى، وفي آخر كل سهرة لابد من اغنية للسيدة ام كلثوم، منذ بدايتي غنيت لام كلثوم ولكن في المقابل رسمت خطا لي وسرت عليه.

وبصراحة انا نشات على اللون الطربي الاصيل، فافراد عائلتي كلهم اصواتهم جميلة، امي وابي وخالاتي، تربيت على الغناء الاصيل، ام كلثوم وعبد الوهاب وسيد درويش، فكانت خالاتي يغنين وكنت احفظ ما يغنينه، كان اهلي يتوقعون لي صوتا جميلا في المستقبل، عندما صار عمري [illegible] سنوات كان هناك برنامج للاطفال [illegible] لام كلثوم [illegible] عام ١٩٧٣ [illegible]

[illegible]


● منى مرعشلي

■ مطربو اليوم لا يهمهم سوى الايقاع السريع

[illegible]

لا يصح الا الصحيح

● رغم انك تخرجت من برنامج استديو الفن الا ان لك رايا في اليوم.. فما هو؟

ـ ما يحضرني قوله هو انه اليوم صار هناك مجال مفتوح اكثر للفنان فبعد ١٩٧٦ بدات الحرب اللبنانية، لم نتمكن من اخذ حقنا، سرقت الحرب دون ان نعمل شيئا، في فترة الحرب [illegible] في لبنان ولم اهاجر [illegible] زملائي حيث سافروا الى الخارج وعملوا هناك [illegible]

اليوم صار هناك تسهيلات اكثر للفنان صار الفنان يظهر ويبرز وينجح لان هناك من يساعده ويسهل له اموره، نحن فاجاتنا الحرب وسرقت فرص العمل من امامنا، اما على صعيد المستوى [illegible] الناس يتطلعون استديو الفن [illegible] الناس لم يعودوا يهتمون للاصالة، امام اليوم [illegible] الناس يعودون للاصالة [illegible] لا يصح الا الصحيح.

● ولكن ما رايك بالمستوى الفني اليوم؟



ـ بصراحة هناك بعض الفنانين الكبار يقولون حرام ما يحصل حاليا، لان الفن ليس كذلك، ولكن بدانا نشعر ان هناك تحسنا واشعر ان الفن يعود الى سابق عهده واحسن ان شاء الله.

● والفيديو كليب..

ـ الفكرة جميلة اذا كانت موزونة كقصة.

اريد قصة جميلة

● لماذا لم تصوري احدى اغنياتك فيديو كليب؟

ـ في البداية كنت خائفة من الفكرة لكثرة ما شاهدنا فيديو كليبات متشابهة، انا اريد قصة جميلة ليأتي الكليب ناجحا، صار كل الفيديو كليب متشابها، الفيديو كليب يساعد الفنان ولكن على الفنان ان يعرف كيف يختار، وعندي فكرة حول فيديو كليب ولكن شرط ان ياتي بمكانه.

● يعتمد مطربو اليوم على الايقاع السريع وعدم الاهتمام بمضمون الكلام وحتى اللحن والاداء، فماذا تفسرين ان الكلمة قريبة مني [illegible] الكلمة هي الاساس ويأتي اللحن الجميل [illegible] ان اغني الطرب الشعبي ولكن شرط توافر الاصالة فيه.

● يتعرض الكثير من الفنانين لاشاعات، هل [illegible] هذه الاشاعات وكيف كان مدى تاثيرها؟

ـ الاشاعات كثيرة خصوصا بالنسبة للفنان [illegible]

● ماذا تقولين لجمهورك في الكويت؟

ـ [illegible]

وفاء محفوظ

● تتمنى ان تغني في الكويت

اسرار ساخنة

مذيعة تتردد على المشعوذين متنكرة

مذيعة تلفزيونية، تشغل منصبا مسؤولا تتردد هذه الايام على احد المشعوذين. وتحرص في زياراتها للمشعوذ على التنكر من خلال ارتداء نظارة سوداء وايشارب ودون ماكياج حتى لا يعرفها احد. ويردد المقربون منها ان سبب هذه الزيارات، هو رغبتها في ان يساعدها المشعوذ على الحصول على رضا احد المسؤولين الكبار بالتلفزيون المصري لانهاء المشاكل بينهما وللمحافظة على منصبها.

ابو العريف



● ماذا فعل التتار بعد ان عبروا نهر الدجلة؟

مجموعة بنات الدسمة

ـ ابو العريف: نشفوا ملابسهم جيدا!!!

تحقيق

الكماليات طغت والأسعار ارتفعت

حملات الحج اليوم خدمة ٥ نجوم

من ابرز خصائص فريضة الحج انه عبادة تتطلب من المسلم حشد طاقته البدنية والمالية لادائها، ولذلك لم يكلف الا المستطيع من المسلمين، وهذه الاستطاعة الى جانب شروط الوجوب الاخرى تتيح للمسلم ان يؤدي هذه الفريضة مرة واحدة على امتداد حياته كلها.. فهي واجبة في العمر مرة واحدة، حيث يحشد كل مسلم ما لديه من طاقة لادائها متى تيسرت له الاستطاعة.

كيف كان الحج في السابق، وكيف تطورت وسائله وتغيرت؟

ما هي التحسينات والمفاهيم الحديثة التي ادخلت بحيث تواكب التقدم الاقتصادي والحضاري على مر السنين؟ هذا ما سنعرفه من خلال استطلاع اراء بعض الحجاج واصحاب الحملات.

بسؤال سيد الشافعي الذي ينوي الحج عن كيفية اختيار الحملة التي سوف يذهب معها يقول: الاختيار بالدرجة الاولى يعتمد على ما تقدمه الحملة من خدمات، وهذه الخدمات تنقسم الى قسمين خدمات قبل السفر مثل تعريف مناسك الحج، خصوصا للذين يحجون للمرة الاولى، وخدمات ما بعد السفر من مواصلات مريحة والماكل والمشرب والسكن الصحي والغسيل والكوي، كي يستطيع الحاج التفرغ تماما لاداء المناسك بسهولة ويسر.

تفاوت الأسعار

اما بخصوص الاسعار فيقول الشافعي: انها متفاوتة ومختلفة من مكان الى اخر، فمثلا من مائتين وخمسين دينارا الى مائتين وثمانين دينارا في منطقة الصليبخات، اما في السالمية فمن ثلاثمائة وثمانين دينارا الى اربعمائة دينار، اما في كيفان فهي من اربعمائة دينار الى خمسمائة وخمسين دينارا، هذا في البر، اما الطيران فهو اغلى من ذلك.

نوعية الخدمات

ويقول مصطفى احمد: انني بالنسبة لما سمعت من كثير من زملائي الحجاج عن نوعية الخدمات من سكن ومواصلات واطعام، فهي مناسبة جدا ومعقولة اذا قورنت مثلا في مصر، فهي تكلف اكثر من عشرة آلاف جنيه مصري (حوالي ٩٠٠ دينار كويتي) بنفس المستوى من الخدمات.

ويضيف: هذه الخدمات ضرورية للحاج وهي ليست رفاهية، لانها تعطي الحاج فرصة كبيرة في اداء مناسك الحج باكمل وجه ويتفرغ تماما للعبادة.

الأسعار غالية

اما خليفة علي فهو يختلف مع مصطفى بان الاسعار غالية، وهناك فرق بزيادة اكثر من خمسين دينارا عن السنة الماضية.

■ رحلات الحج كانت تنطلق قديماً على الجمال من ساحة الصفاة

اما عن اختياره للحملة فيقول خليفة: انا انظر لصاحب الحملة وما يقدمه من خدمات مثل ملازمته للحجاج وعدم تركهم يتخبطون، كذلك توفير المواصلات اللازمة لزيارة واداء المناسك كاملة وفي وقتها.

وعن الخدمات الاخرى يؤكد خليفة بان باقي الخدمات الاضافية مثل الانواع المختلفة من الاطعمة والمكسرات والمقبلات يعتبرها نوعا من الرفاهية والبذخ على حد قوله.

طعام ٥ نجوم

يوافقه الراي مطر عويد الذي يقول: هذه ليست المرة الاولى التي احج فيها، ولقد رايت كثيرا من الحجاج يحتجون على نوعية الطعام المقدم، مع انه وللامانة يضاهي الطعام المقدم في الفنادق ذات الخمس نجوم. فهل هذه الرفاهية وكثرة انواع الطعام ضرورية للحاج؟

ويضم صابر مصطفى خالد صوته الى صوت مطر عويد وخليفة علي فيقول: الكماليات طغت وفاضت عن المالوف والدارج واصبحت كثيرة، وهذا برايه يرفع من الاسعار ويجعلها تتزايد سنويا.

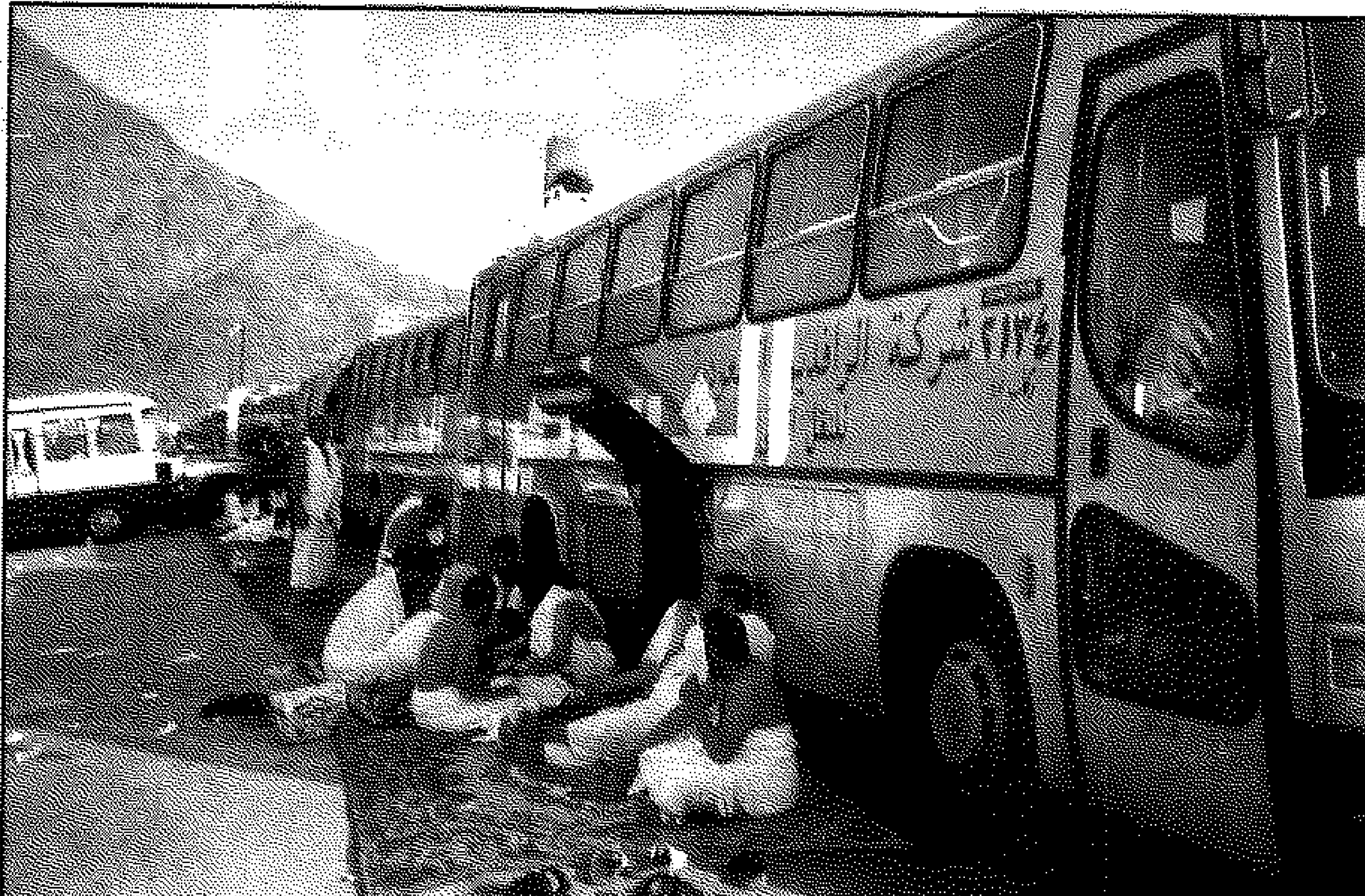
هدية صاحب الحملة

ويتطرق الى موضوع اخر وهو الهدية التي يقدمها صاحب الحملة الى حجاجه، وهي كما يقول صابر، لا يتعدى مجمل قيمتها خمسة دنانير او سبعة، ولكنه يرفع السعر على الحاج اكثر من ثلاثين دينارا.

ويتمنى صابر مصطفى من الجهات المعنية بالامر تحديد الاسعار وتشديد الرقابة على اصحاب الحملات، بعدم التحايل باضافة خدمات غير ضرورية تهدف فقط لرفع الاسعار.

وجهة نظر

ولكن سعيد زكريا حسان له وجهة نظر اخرى، يقول: صحيح ان الاسعار متفاوتة، ولكن لكل صاحب حملة وجهة نظر فيما يقدمه من خدمات، وبما ان اداء فريضة الحج يعتمد على الاستطاعة فهي للقادر المستطيع، ولكنه يؤكد ان الكل يستطيع توفير هذا المبلغ ان شاء الله وكل على قدر استطاعته، بما ان الحج مرة واحدة في العمر فلا بد من الاستعداد بكافة امكاناته وطاقته.



● جانب من بعض الحملات



● مقصف للحجاج



● د. عادل الفلاح الوكيل المساعد لشؤون الحج وزارة الأوقاف



● عبدالله سليمان العساكر



● سالم حميد السلطان ● جديع فالح الصعفاق

● مصطفى محمد ● سيد الشافعي

■ الحجاج : الأسعار تتفاوت من حملة لأخرى .. والخدمة هي الفيصل

نداء إلى أصحاب الحملات

ويوجه سالم حميد السلطان نداء الى اصحاب الحملات بمخافة الله، وان يجعلوا هدفهم ارضاء الله سبحانه وتعالى، وذلك لان الحاج ربما لا يستطيع تكرار هذه الحجة مرة اخرى، فينبغي من صاحب الحملة تمكين هذا الحاج من اداء مناسك الحج كاملة، وفقا لكتاب الله وسنة رسوله، وكذلك تخصيص سيارات خاصة لاصحاب الاعذار الذين لا يستطيعون اداء المناسك، وكذلك اختيار السائقين الذين لهم دراية بالاماكن المراد زيارتها، كي لا يتاخر الحجاج عن اداء مناسكهم بسهولة.

مرشد واحد لا يكفي

ويطلب السلطان من اصحاب الحملات زيادة عدد المرشدين ومرشد واحد لكل حملة لا يكفي العدد الكبير من الحجاج.

بداية حملات الحج

ومن اصحاب الحملات نلتقي عبدالله العساكر الذي يروي لنا نبذة تاريخية عن بداية حملات الحج، حيث يقول: ان حملات الحج الكويتية بدأت منذ بداية الكويت عن طريق بعض الاسر الكويتية المعروفة، مثل علمان الراشد والغيث والحميدي والعيسى.

ويوضح العساكر ان وسيلة المواصلات في ذلك الوقت كانت الجمال والحمير، حيث كانت الرحلة ذهابا وايابا تستغرق ثلاثة اشهر، اما في منتصف الخمسينات فتم تنظيم الرحلات عن طريق الباصات والوانيتات، وهنا اختصرت المدة الزمنية الى شهر واحد، وكانت ابرز الحملات في هذه الفترة حملة عبدالله الفهد وفهد الفهد، وعبدالعزيز الفهد وحملة النمش وحملة طاهر، وحملة الشايجي والعميري، وبن شنفه والحواس.

حملات اليوم

اما عما وصلت اليه الحملات من مستوى متقدم من الخدمات اليوم فيقول عبدالله العساكر: بعد ان ادى هؤلاء الاخوة الافاضل دعم رحلات الحج والعمرة، قام بعض الشباب بعمل حملات الحج الشبابية في منتصف الثمانينات، على نمط الخدمة الفندقية الراقية، ولقد انتشرت هذه الفكرة تقريبا في جميع انحاء الكويت، واخذت الحملات تتنافس فيما بينها بتقديم افضل الخدمات، وتسهيل اداء مناسك الحج والعمرة، وعلى اساليب السنة النبوية الشريفة، وجعلت من فريضة الحج رحلة ممتعة يستفاد منها ثقافيا وفكريا، وتقديم كافة الامكانات التي تسهل اداء هذه الفريضة بيسر وبدون تكليف او مجهود.

ويحدثنا جديع فالح الصعفاق عن رحلات الحج قديما فيقول: انا عايشت فترة السفر عن طريق الجمال «البعارين»، حيث يوضع محامل على جانبي الجمل، والماء يوضع بقرب من الجلد، وكان مكان التجمع ساحة الصفاة الآن، والرحلة تستغرق ثلاثة اشهر كلها مشقة وتعب، وفي الفترة الثانية جاءت الباصات و«الوانيت» و«اللوري» (ويقصد مركبات نصف نقل صغيرة، ومركبات النقل الكبيرة) وكان التجمع في نفس مكان صالة التزلج الآن اي في منطقة الشامية بقرب البوابة، ولم تكن لدينا امكانات مثل الآن ولم تكن لدينا مواقد الغاز او الكهرباء.

وجبات زمان

وبالنسبة لوجبات الطعام يقول جديع الصعفاق: وجبة الفطور كانت شايا وحليبا طازجا وكحك ويسمى البخصم. اما عن وجبة الغداء فهي تتكون من الارز واللحم لانه توجد معنا الخراف حية، لانه لا يوجد ثلج او برادات لحفظ اللحوم، والعشاء اما ارز وعدس وسمن بلدي او ارز وماش وهو يشبه العدس الاخضر، او يضاف له الربيان المجفف ويسمى «مربين».

ويؤكد الصعفاق: لم يكن يوجد معنا طباخ متخصص كما هو عليه الحال الآن، ولكن نحن الذين نطبخ ونحن الذين نعمل وناخذ عددا قليلا جدا لا يتعدى الثلاثة او اربعة اشخاص لنصب الخيام وبيوت الشعر.

وعن رايه الآن وكيف تطورت هذه الحملات يقول الصعفاق: لا بد من الشكر لله تعالى لاننا على حسب قوله في نعمة كبيرة جدا، الطريق يستغرق ساعتين بالطائرات والباصات مكيفة، والاكل حدث ولا حرج كانك في حفلة عشاء راقية في احسن الفنادق، والماء معلب وكذلك انواع العصير والفواكه.

رفاهية اليوم

ولكن هل كل هذه الرفاهية والكماليات ضرورية للحاج؟

- يجيب جديع فالح الصعفاق: اذا صح القول ورايي الشخصي فهذه كلها مباهاة ومظاهر، مثل تقديم المكسرات والهدايا، وهي بصراحة اعلنها للجميع لا تتوقع من صاحب حملة ان يصرف وينفق عليك من جيبه، ولكنه كلما اعطاك شيئا بدينار اخذ منك عشرة دنانير.

استقبال نسائي !

وقال الصعفاق: هذا امر بسيط، ولكن الذي يحز في نفسي ان بعض الحملات يستقبلون حجاجهم في مطار جدة بطاقم من النساء، وهذا الذي لم يحصل في اي دولة واي مكان في العالم.

ويختتم كلامه قائلا: المفروض من صاحب الحملة ان يضع مخافة الله نصب عينيه، وان هذه الافواج من الحجاج بعنقه الى ان يعودوا سالمين الى ارض الوطن، وقد ادوا جميع مناسكهم، وان يتقي الله في نفسه ويبتعد عن الطمع والابتزاز، ويفسح المجال لاكبر عدد من الناس لاداء فريضتهم بيسر حتى يدعون له بالخير.

المواصلات أولا

الاهتمام بالمواصلات صفة مميزة كما يقول هاشم عليان حماد، لاننا عوضا عن كل الخدمات الاخرى نهتم بان يؤدي الحاج مناسك الحج بسهولة، ويتنقل من منسك الى اخر من دون عناء يذكر، هذا عوضا عن الغسل والكوي والهاتف الدولي والندوات، ودائما ما يكون معنا احد المشايخ امثال خالد القطان ومهلهل الياسين، وهذه السنة احتمال كبير ان يحج معنا الشيخ محمد العوضي، وكذلك نخبة من السيدات الفاضلات لخدمة الحريم وتوجيههن التوجيه الصحيح وتقديم النصح لهن.

دور الوزارة

■ د. الفلاح : الوزارة تراقب الحملات من الكويت حتى العودة

ولمعرفة دور وزارة الاوقاف في موسم الحج من اشراف وملاحظة وتنظيم، التقينا الدكتور عادل الفلاح الذي صرح ان دور الوزارة يبتدأ من بعد استلام صاحب الحملة الترخيص، بعدها يقدم طلبا للوزارة ويعرض على اللجنة العليا، وهذه اللجنة تشكل لجانا لتقابل اصحاب الحملات في البداية يقول الفلاح نبدأ بتحديد اماكن مقار الحملات لتسجيل الحجاج، وهي في الدائري الرابع في منطقة الصليبخات والفحيحيل والسالمية.

ونتابع عبر مندوبينا في المنافذ البرية والمطار، حيث الاشراف الميداني وندقق على الباصات وسنة صنعها والاحصاء، حتى يسمح لهم بالخروج من دولة الكويت. وفيما يتعلق بدور الوزارة في مكة يؤكد الفلاح ان دور الوزارة فعال، فبالتعاون مع وزارة الصحة ووزارة الداخلية تشكل لجان تفتيش على الحملات بشكل دوري ومفاجئ، للتحقيق من النظافة والسكن والطعام وتكييف المركبات ونوع الخدمات المتفق عليها، كذلك المبيت في منى وفي عرفة.

التفتيش الميداني

واضاف الدكتور عادل الفلاح وهناك التقييم بواسطة اللجنة الميدانية التي تقيم كافة الخدمات للحملات، وكذلك دراسة ميدانية على الحجاج انفسهم وتكون نسبة التفتيش الميداني ٤٠٪، والدراسة الميدانية ٦٠٪ وبناء على هذه النتائج تقرر الوزارة هل تستمر هذه الحملة او توقف.

نداء لكل الحجاج

ويوجه الدكتور الفلاح نداء لكل الحجاج ان البعثة الكويتية قريبة منهم في العزيزية ومنى وعرفة، وهي تتقبل كافة الشكاوى والاقتراحات والاراء البناءة.

عبدالكريم الصالح

شروط الترخيص بحملة الحج

- ان يكون كويتي الجنسية
- ان يكون حاصلا على الثانوية العامة
- حسن السير والسلوك
- رصيد بنكي قيمته ثلاثون الف دينار كويتي

الجـزاءات

اولاً الانذار او الغرامة المالية، والغرامة المالية تبدأ من مائة دينار وتتدرج الى ان تصل الى مصادرة التامين، قيمة التامين لكل حملة خمسة عشر الفا ١٥٠٠٠ دينار.

ثانيا الايقاف المؤقت لمدة سنتين او ثلاث سنوات، او الايقاف المؤبد.

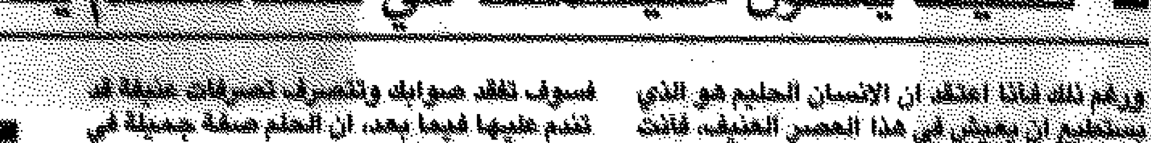
حالات المصادرة

تصادر قيمة تامين الحملة في ٣ حالات هي:
- عدم تقديم الطعام للحجاج
- عدم توفير المواصلات «باصات»
- عدم نظافة السكن وعدم لياقته صحيا

ظواهر

في زمن يوصف فيه من يتمالك أعصابه بأنه «بارد»!

الحليم.. لماذا لم يعد حليماً؟



■ كيف يكون حليماً في عالم يضغط على أعصابه بقوة؟

الحليم هو الانسان الذي لا يغضب ولا تنفلت اعصابه الا نادرا ويتحمل الاذى الى اقصى حد، ولقد وصف الله تعالى نفسه بانه حليم، ومن حسن اخلاق الانسان ان يكون حليما.. (لكن لماذا لم يعد الحليم حليما)، ولماذا ندر وجود هذه الصفة في انسان هذا العصر؟

في البداية يقول عبدالله العرادة: الحلم وسعة الصدر من سمات الرجل السوي، فالانسان يتعرض في حياته لمضايقات كثيرة، واذا لم يكن حليما خاصة في هذا الزمن فقد يتعرض لالام نفسية لا يستطيع تحملها والرسول صلى الله عليه وسلم هو القدوة الحسنة لنا، فقد كان حليما لابعد الحدود، وكم تعرض لمضايقات لا حدود لها من المشركين لكنه صبر عليها ولم يكن يغضب الا لله، وهناك حادثة شهيرة في هذا المجال فقد جاءه اعرابي وهو يقسم الغنائم وقال له هذا الاعرابي وهو يجذبه من عنقه «اعطني مما اعطاك الله يا محمد» ولم يغضب الرسول وتحمل الالم النفسي واعطاه من الغنائم وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم» ورغم اننا نعيش في عصر يوتر اعصاب الانسان الا ان الحلم صفة جميلة تجعل الانسان يعيش بهدوء في هذه الحياة المتلاطمة الامواج.

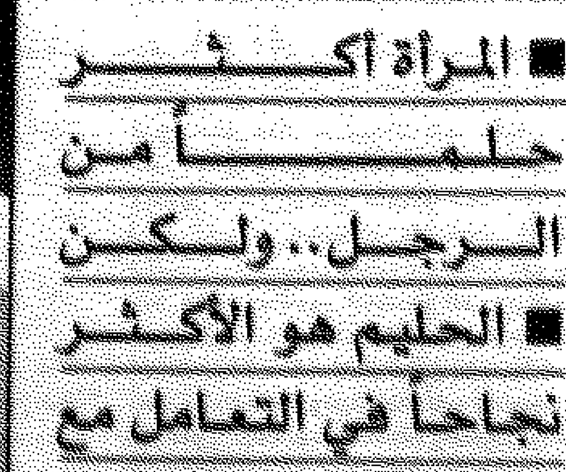
اتق شر الحليم

■ اما عبدالشافي محمود فيقول: للاسف الشديد نحن نعيش في زمن لا يقدر الشخص الحليم، ويعتقد البعض ان الانسان الحليم هو انسان ضعيف الشخصية، وانه لا يستطيع مقاومة ايذاء الآخرين له، مع اننا نردد دائما المقولة الشهيرة: «اتق شر الحليم اذا غضب».

ورغم ذلك فانا اعتقد ان الانسان الحليم هو الذي يستطيع ان يعيش في هذا العصر العنيف، فانت تتعرض لمضايقات في الشارع والعمل والاماكن العامة، واذا لم تتمالك اعصابك وتكون حليما فسوف تفقد صوابك وتتصرف تصرفات عنيفة قد تندم عليها فيما بعد، ان الحلم صفة جميلة في الانسان، ولكن الشيء المحزن هو ان يتصور البعض ان الحليم شخص ضعيف.

كيف تكون حليماً؟

■ ويقول محمد الرشيدي: شيء طبيعي جدا الا يكون الشخص حليما، فنحن نعيش في عالم صاخب مليء بالحروب والقسوة والعنف، انظر على شاشة التلفزيون وسوف تجد كما هائلا من الجرائم والعنف والدم، ان الشخص الذي يقتل لو كان حليما ما فكر لحظة في ان يحمل سلاحا ليقتل آخر، بل ان السجناء في سجون العالم دخلوا هذه السجون لانهم لم يتمتعوا بفضيلة الحلم، ورغم ذلك فانا اعذر الشخص الذي لا يتمالك اعصابه في عصرنا، ويا حبذا لو تحلى كل شخص بهذه الفضيلة، لساد السلام والوئام العالم كله.















● محمد الرشيدي ● السيد العدل ● عبدالله العرادة ● عبدالشافي محمود

■ المرأة أكثر حلماً من الرجل.. ولكن

■ الحليم هو الأكثر نجاحاً في التعامل مع المواقف العصيبة

النساء أكثر حلماً من الرجال

■ وتقول ام نواف: النساء يتمتعن بهذه الصفة اكثر من الرجال، وهذا شيء طبيعي، فالمرأة لا تدخل في صراع مع احد، كما يحدث للرجال في العمل او الدراسة مثلا، كما ان المرأة لانها مخلوق ضعيف لا تعرف لغة العنف والقوة مثل الرجال، ورغم ذلك فهناك مشاعر كثيرة لا يتمالكن اعصابهن، فالمرأة تتعرض للمضايقات في الشارع من الشباب الطائش، وهنا يجب ان تتحلى بالحلم والهدوء حتى تتغلب على الموقف، وفي البيت ايضا حيث ان الزوج دائما يتعرض لمشاكل في العمل وقد يعود لبيته غاضبا وهنا يأتي دور الزوجة لتهدئ من روعه وتمتص غضبه.

إنسان بارد

■ واخيرا يقول السيد العدل: بصراحة انا احسد الشخص الحليم الذي يعيش في زماننا هذا وهم قلة معدودة بالطبع، فمن ذا الذي يستطيع ان يتمالك اعصابه ولا يغضب [illegible]

محمد حنفي

عالم الطيور

«صفحة متخصصة في الطيور والحيوان والطبيعة، تطير معك في كل الاجواء، وتتنقل في كل الجزر والانواء، في عالم رحب مليء بالغرائب»

اعداد: احمد الحشاش

الطيور الجارحة ترمز إلى القوة والسلطة

طبائع

جثة نافقة مرميّة على الارض، وقد بُقر بطنها، تهتدي اليها سريعا الطيور الجوارح بنظرها الثاقب وسرعة طيرانها، وتنقض عليها بالعشرات باسطة اجنحتها الكبيرة هذه النسور المسمّاة «آكلة الجيف» تنهش لحم ذاك الحيوان الذي الميت مستعملة مخالبها القوية ومناقيدها المعقوفة، وما هي الا بضع ساعات حتى يصبح هيكلا عظيما لا اثر للحم عليه. كما انه هناك عكس هذه الطيور الجارحة وهي الصقور التي لا تأكل الا من صيدها انواع عديدة من الطيور الجارحة. حول طبائع وخصائص الطيور الجارحة كان لنا هذا اللقاء مع عزت عبدالعال محمد ليحدثنا عن حياة وطبيعة هذه الطيور المحلقة.

● هل لنا ان نعرف الطيور اللاحمة؟

- النسور والعقبان والصقور والبزاة والبواشق والعقبان البحرية والبوم كلها ايضا. طيور لاحمة اي انها تأكل لحوم الطيور والحيوانات الصغيرة الاخرى. ولها قدرة على التحليق العالي ولها ايضا بصر حاد. وهي حين تصطاد، تحوم عاليا في الجو، بشكل دائري بحثا عن طعام لها على الارض، واذا ما رأت ارنبا او فأرا مثلا اندفعت نحو الارض بصورة سريعة ومفاجئة، واستولت على فريستها بمخالبها الكبيرة القوية ومزقتها بمناقيرها المعقوفة القوية. ثم ان الكثير منها يختطف الطيور الصغيرة وهي طائرة، وتعيش هذه الطيور المفترسة في كل انحاء العالم، لكنها في الوقت الحاضر اقل عددا مما كانت عليه من قبل في امكنة كثيرة. المزارعون ومربو الطيور قضوا على الكثير منها بالسم او صيداً بالرصاص لمنعها من القضاء على الطرائد والحملان.

جيوش رومانية

● لماذا تم تشبيه النسور بالأسود؟

- النسور، كالاسود، كانت وما زالت رمزاً للقوة بسبب حجمها ومنظرها الرائع، لذلك كانت الجيوش الرومانية تحمل اعلاما ترتفع عليها رسوم نسور مذهبة. ان الكثرة الغالبة من النسور ولا سيما المذهبة منها، ليست جريئة وشجاعة بمقدار ما تبدو، وكثيرا ما تستطيع طيور اصغر منها ان تبعدها عن طعامها، وهي في كثير من الاحيان، لا تصطاد طعامها بنفسها، بل تفضل ان تأكل الحيوانات الميتة، ثم انها ليست شجاعة في الدفاع عن اعشاشها.

● كيف تبني النسور اعشاشها؟

- تبني النسور مصاطب كبيرة من قضبان هي اعشاشها او اوكارها، على نتوءات صخرية عالية، او في اشجار باسقة، حيث تشرف على مناطق اصطيادها وهي عادة تعود الى اوكارها سنة بعد سنة، وتزيدها اتساعا مرة بعد مرة، ولكن للنسور المذهبة التي تعيش في الجبال وكرين مختلفين في الغالب تذهب اليهما بالتناوب سنة اثر سنة، وتضع الانثى بيضتين او ثلاث بيضات بيضاء اللون مستديرة، ولا بد لها من ستة اسابيع للتفقيس، ولا تطير فراخ النسور قبل ان تبلغ ثلاثة اشهر من العمر. يؤمن لها ابواها فيها غذاءها وهي في الوكر والنسر المكتمل النمو يبلغ بين ٨٠ و٩٠ سنتيمترا، ومدى امتداد جناحيه بين ١٩٠ و٢٣٠ سنتيمترا. وهو يستطيع ان يقتل الحمل او الخشف (الظبي الصغير) على انه لا يفعل ذلك مرارا كثيرة.

افتراس القرية

● اين تعيش معظم النسور؟

- تعيش النسور في معظم انحاء العالم، اكبرها النسور البحرية في الشمال الشرقي من اوروبا في اسيا، وهي تعيش على الاسماك وقد يبلغ امتداد جناحيها حتى ٢٨٠ سنتيمتراً، ومن النسور الضخمة ايضا نسر جزر الفلبين الذي يفترس القردة، والنسور الاسترالية ذات الاذناب الشبيهة بالاسفين ومنها ايضا النسر الخطاف او الذئب المجنح في اميركا الوسطى والجنوبية وهو شديد الشراسة يستطيع ان يفتك بحيوانات اكبر منه حجما.

● وماذا عن الصقور الجارحة؟

- الصقور الجارحة او الباز لا تزال كثيرة في غرب بريطانيا وبعض مناطق اوروبا وافريقيا الشمالية، وهي اصغر حجما من النسور ولها اجسام قوية وسمينة، صفراء وسمراء داكنة، واجنحة عريضة، تحوم في الفضاء كالعقبان، وقد تتجمع في بعض الاحيان وتنقض الى اسفل بصورة مفاجئة واجنحتها مطوية على اجسامها وكثيرا ما تحملها تيارات الهواء الى اعلى وهي هادئة تقريبا، كما ان هذه الصقور الجارحة، كالطيور الاخرى المفترسة تتعرض لهجمات من مجموعات من

● ما الطيور المفترسة البغيضة الى ابعد حد من حيث شكلها وعاداتها؟

- هي عقبان آكلة الجيف. على انها مفيدة تزيل جثث الحيوانات في البلدان الحارة، وما ان يموت اي حيوان او يقتل، حتى تتساقط هذه العقبان من الجو، واحداً بعد الآخر، وتتجمع حول الجثة تتنازع في ما بينها بقايا الجثة، وهي تستطيع ان تبقى فترة طويلة بلا اكل، لكنها اذا وجدت طعاما، حشت به جوفها الى حد تعجز بعده عن الطيران او تكاد تعجز بعده حتى عن السير.

غربان وغدفان ونوارس، ويبدو في بعض الاحيان انها تداعب مهاجميها مندفعة من طريقها ببطء، لكنها اذا اشتد الهجوم عليها تنقلب في الفضاء على ظهورها ثم تجرد مخالبها القوية الصفراء استعدادا للمعركة.

وجود نادر

● هل البواشق منتشرة في العالم؟

- هناك بواشق في كل انحاء العالم من اصغرها الباشق الدوري وهو صغير ولطيف، يبلغ طول ذكره ٣٥ سنتيمترا، اما انثاه فاكثر من ذلك بسبع او تسع سنتيمترات وليست رؤية الباشق الدوري سهلة لانه يطير بسرعة خاطفة متنقلا بين الاشجار او على السياجات في مطاردة الطيور الصغيرة. اما الشوحة فاكبر منه حجما اذ يبلغ طولها نحو ٧٥ سنتيمترا، الا ان وجودها في اوروبا في الوقت الحاضر اصبح نادرا جدا، اما الحدأة السوداء الاصغر حجما من الشوحة. فكثيرة جدا في اوروبا وفي بلدان اخرى كاستراليا.

● ايهما اكثر الطيور الجارحة رشيقة الحركة؟

- الصقور طيور سريعة رشيقة الحركة، كثيرا ما تنقض على الفريسة في الجو وتجبرها على السقوط الى الارض وفي الازمنة السابقة كان الناس يدربون الصقور والبواشق على التقاط الطرائد، وغالبا ما كانوا يدربون الاناث منها لانها اكبر حجما من الذكور وتستمر اليوم هذه العادة في بعض بلدان الخليج العربي لقد كان الصياد يذهب الى الصيد ممتطيا ظهر جواده، وقد حمل على الرسغ صقرا مقنعا يطلقه لطاردة الطيور الاخرى كالبلشون «مالك الحزين» والطيهوج وحتى الاوز ايضا. واجمل صقور الصيد هي الشواهين والسنافر.

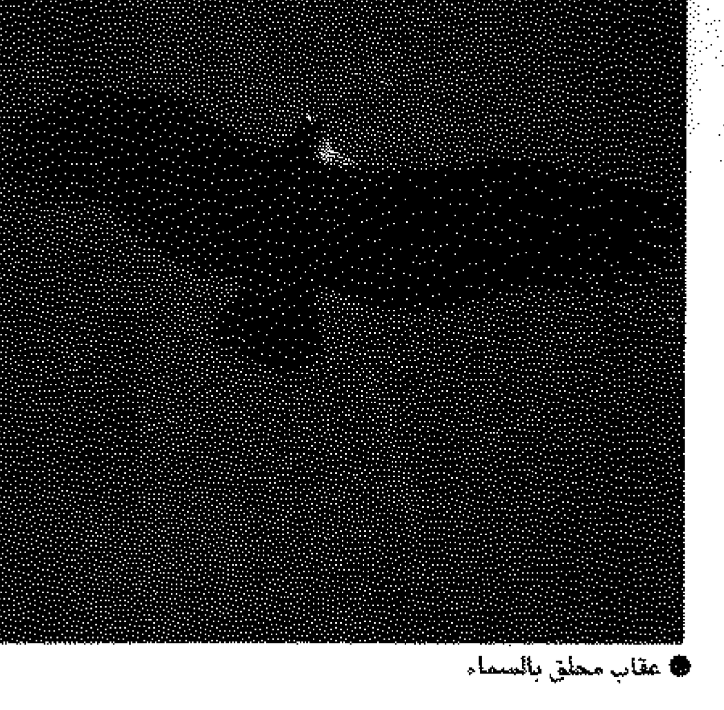
● وما اكثر انواع البزاة وجودا في اوروبا؟

- العواسق هي اكثر انواع البزاة وجودا في اوروبا والشرق الاوسط حتى في المدن كلندن مثلا، كان مألوفا ان نرى عوسقا يحوم في الجو ويرفرف بضع دقائق ثابتا في مكانه تقريبا، منشور الذيل، ثم يرتمي كالحجر على الارض على فأرة او حشرة رآها عن ارتفاع شاهق وهو يدعى في كثير من البلدان بالعوسق المرفرف في الهواء.

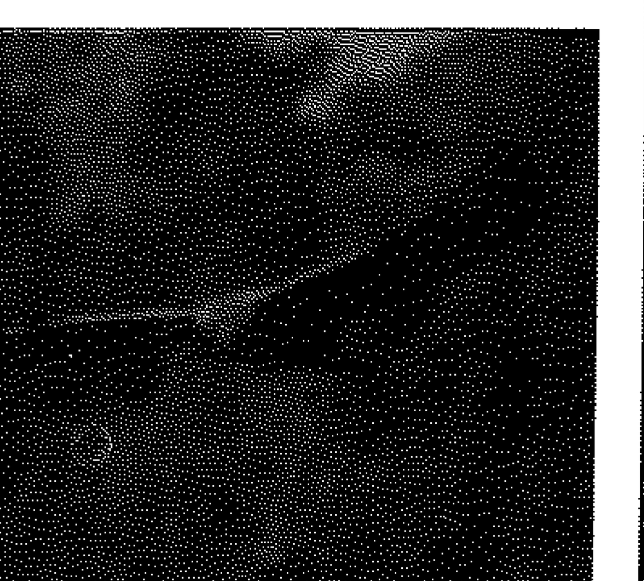
الغطس في الماء

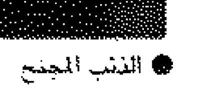
● وماذا عن العقاب النساري؟

- العقاب النساري او الباشق البحري يعيش على اكل الاسماك وهو موجود في كل انحاء العالم الا في زيلاندا الجديدة، وطريقة هذا العقاب في صيد الاسماك هي ان يلحق في الجو فوق الماء بشكل دائري الى ان يرى فريسته، فيرفرف لحظة، ويطوي جناحيه نصف طية ثم يغطس في الماء منزلا قائمتيه اولا، وسرعان ما يعود والسمكة بين مخالبه وينفض الماء عن ريشه ويطير.



● عقاب محلق بالسماء



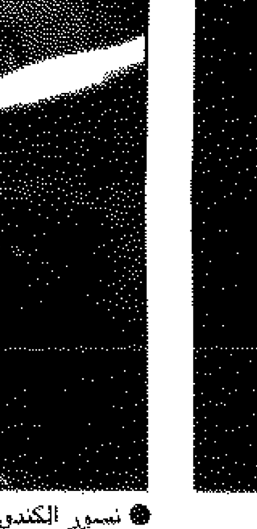


● الذئب المجنح

● الشاهين يفتك بفريسته



● احد النسور النادرة



● نسور الكندور النادرة

■ الذئب المجنح.. النسر الاسترالي شديد الشراسة ويفتك بحيوانات أكبر منه

■ النسور تشبه بالأسود لقوتها ■ الصقور سريعة ورشيقة الحركة

تاريخ

شارات حربية وشعائر سياسية

● الشاهين الوكري

كان الرومان يذهبون الى الحرب حاملين الرايات والبيارق والشعائر التي تمثل العقبان التي ترمز الى القوة والسلطة. استمر هذا التقليد عبر العصور الطوال، ثم كان اختيار العقاب شعارا رسميا للامبراطورية الروسية وامبراطورية نابليون. بينما اتخذت امبراطورية النمسا مجرية شعارا لها من العقاب برأسين وفي ايامنا الحاضرة، مازال الرمز الرسمي للولايات المتحدة نوع من العقبان الاميركية النادرة ذات رأس ابيض. وهو ممثل في الشارات الجمهورية لذلك البلد منذ العشرين من حزيران «يونيو» سنة ١٨٧٢.

انواع

كواسر خاتلة

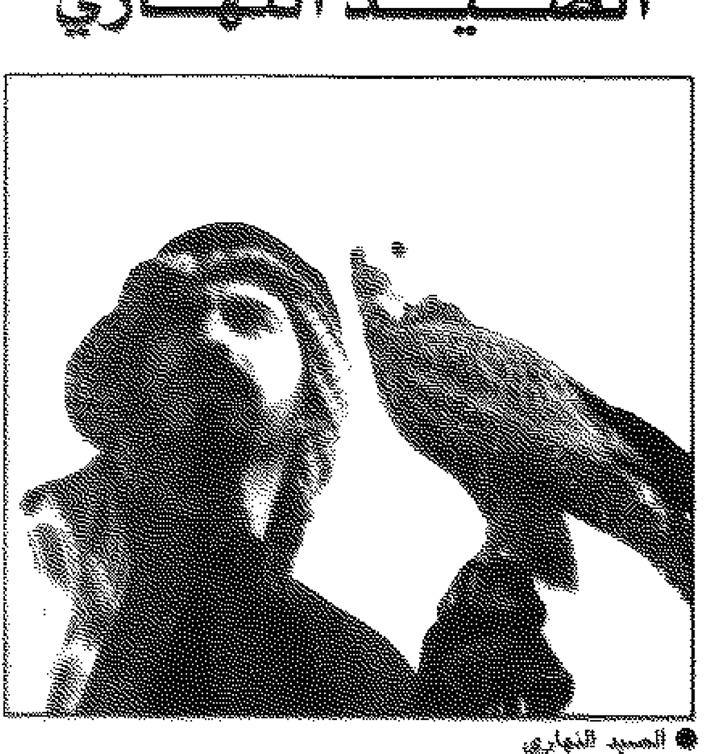
اكثرية الطيور (حوالي ٨٠٪)، هي من الخواتل. اما الانواع التي تتغذى بالحبوب فقط او بالمواد النباتية مثل «عصفور الدوري» فهي قليلة جدا. والطيور الجارحة «RAPACES» «من اللاتينية RAPERE اي مسك، قبض» هي على العموم اكبر من الباقية، وبالتالي انها تهاجم فرائس كبيرة مثل الافاعي والاسماك وطيور اخرى، حتى بعض الثدييات الكبيرة كصغار الاغنام، لكنها تستطيع ان تكتفي بالحشرات غذاء وحيدا.

● عقاب

والانواع التي تتغذى من الجيف او الحيوانات الميتة الاخذة في الانحلال هي نسور موجودة في افريقيا «نسر اوريكو» وفي اميركا «النسر الحبروي ذو الرأس الاحمر» وفي اوروبا «النسر الاسقر والنسر المتوحد» والطيور الجارحة بارعة في قنص فريستها اذ يستطيع الصقر بنظره الثاقب ان يميز فأرا من مسافة كيلو متر وهذا ما لا يستطيعه الانسان فحقل الرؤية لديها اوسع بكثير مما هو عند الانسان.

اسراب

الصيد النهاري



● الصيد النهاري

من بين الجوارح النهارية، بعض انواع النسور التي تعيش اسرابا عديدة، تعشش بجوار بعضها وتصيد سوية، تحلق عاليا فوق السحاب تاركة فيما بينها مسافات معينة ليراقب كل منها المنطقة التي يعلوها. عندما يبصر احدها فريسة على الارض ينقض عليها ويلحق به كل السرب لاقتسام الغنيمة. رأس النسر خال من الريش كليا او جزئيا حسب الانواع. وهذا الطائر وبدون عناء يستخدم تيارات الهواء الساخن الصاعد. وهو يعيش في المناطق الجبلية حتى ارتفاع ٦٠٠٠ متر.

سنة بعد سنة

النسر الامبراطوري او العقاب «AQUILA HEL IACA» مع صقور تبقى هذه الجوارح النهارية ... من الافصال البالية التي تنتزعها من الاشجار ... والسرخسيات وبعض العشب. تستعمل تلك الاعشاش سنة بعد سنة وهي توجد عادة في العمران العسكرية ... الوالدة بفترة اسابيع

مهارة

الصيد ازواجا



● من اليمين «حير» «الحر» «الشاهين البحري» «الوكري»

بعض الصقور تمارس الصيد ازواجا. يطير الذكر على ارتفاع منخفض قرب قمم الاشجار ويتبعه الانثى محلقة على ارتفاع شاهق. يخرج الذكر عصفورا من عشه فيطير مذعورا، تنقض عليه الانثى وتقتله. تقطع الجوارح اوصال فريستها وتنهش لحمها. اما عصاراتها الهضمية فتحول هذا الطعام الى سلفة ما عدا الريش والزغب التي تتكتل بشكل لقيمة للنفاية. يلفظها الطائر قبل تلقف الوجبة التالية، والا تعرض للموت.

مع القراء

الى الاصدقاء: سناء ناصر العريفان، احمد محمد حسان احمد، شريف فتحي ابو الليل، رفعت سعيد عودة، امل عبدالرحمن الهدلق، محمد سالم عبدالمجيد، محمد خالد عبدالمجيد، فهد عبدالله العتيبي، صفاء احمد ابراهيم القاضي، فيصل ناصر صالح، حبيب غلوم بلشي، علي يعقوب جابر، سالم عبدالمجيد بلشي، غدير سالم عبدالمجيد، امل سالم عبدالمجيد، اسعد حسين عباس، كوثر سالم عبدالمجيد، فاطمة سالم عبدالمجيد، حليمة علي محمد، يوسف محمد السيد ششتري، هديل يوسف جاسم العثمان، فايز محمود عبدالرزاق، خالد محمد صادق عزيز، ايمان محمد صادق عزيز، اسماء كريم بوجمعه، علي محمد عبدالله البغلي، خالد محمد السبيعي، فهد محمد السبيعي، صبحي نبي نصار، هدى عبدالفتاح قرطم، فؤاد اسعد فؤاد، نعيمة عبدالوهاب الصالح، زينب احمد محمد سلطان، نجيبة عبدالعزيز الفهد، احمد عباس شرف.

نشكركم على مساهماتكم الفعالة والتواصل الدائم مع صفحة عالم الطيور والحيوان ونتمنى ان نحوز رضاكم في منكم واليكم.

مسابقة الاسبوع

● كان سؤال العدد الماضي يدور حول الزرافة، وما اذا كانت تلد صغيرا واحدا او اثنين في السنة؟

وقد تلقينا العديد من الاجابات الصحيحة وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة فريدة عباس ولايقي بالجائزة، فنرجو الاتصال على هاتف رقم ٤٨١٢٨٢٢ (داخلي ٢٨٠) لتحديد موعد لاستلامها.

● اما مسابقة هذا الاسبوع فيدور سؤالها حول البواشق.. واي الباشقين اصغر حجما، هل هو الباشق الدوري، ام الباشق الاسمر؟

ترسل الاجابات على فاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣ او تسلم باليد الى استعلامات «القبس» مع العلم بان الفائز سيحصل على عصفور كناري مغرد.

وحظا سعيدا للجميع

دعوة

هذه الصفحة تهتم بعالم الحيوان والطيور وعاداتها وطبائعها ووقايتها من الامراض وتربيتها السليمة.

فاذا كان لديك عزيزي القارئ اي مشاركة او استفسار فيمكنك ارسالها عبر الفاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣ او الاتصال على الهاتف رقم ٤٨١٢٨٢٢ (داخلي ٢٨٠) او الكتب على العنوان البريدي لجريدة «القبس».

ابتكار

اقنعة

قامت احدى الشركات الاعلانية في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الاميركية بصناعة اقنعة لآكلة الجيف للاطفال والذين يدرسون في المراحل الاولى لتعليمهم طبائع وخصائص هذا الحيوان الكانس والذي يفيد الطبيعة بتنظيف الاراضي من الجيف وبقايا الحيوانات الميتة. وقد انتشرت هذه الاقنعة بشكل كبير حتى كادت تغطي معظم الولايات الاميركية.

والجدير بالذكر بان هذه الاقنعة تطابق النسور بشكل شديد الشبه حتى الحجم لدرجة انه يعتقد بان هذه الرؤوس حقيقية.

● اقنعة لآكلة الجيف

طب ولياقة وغذاء

،، صفحة متخصصة تهتم بأمور الصحة واللياقة والغذاء وتقدم الجديد من آخر الانجازات العلمية في هذه المجالات ،،

اعداد: د. عبدالخالق محمد

عيادة القبس

مشاكل الحمل والولادة

● كيف يتم حمل سيدة وقد عمل لها عملية ربط الانابيب (عملية التعقيم)؟

- ربط الانابيب هي عملية معالجة الانابيب بالقطع او الكي او مع (Clips) من اجل قطع الطريق على البويضات وعدم تمكينها من الوصول الى الرحم ويتم ذلك عن طريق منظار البطن او بواسطة اجراء فتحة صغيرة لا تتعدى ٣-٤سم. ونسبة فشل العملية وحدوث حمل بين كل (٣٠٠) عملية ربط ويكون السبب ان الانابيب عادت والتحمت مرة اخرى بعد عملية القطع او الكي او ان الـ (Clips) لم يقفل الانبوبة كليا او انه لم يوضع في الموضع الصحيح. وفي بعض الحالات يكون كل شيء قد تم بطريقة صحيحة ولكنها ارادة الله ان تحمل السيدة.

● ما نسبة نجاح طفل الانبوب؟

- نسبة نجاح طفل الانبوب حوالي ٢٥٪ الى ٣٠٪ وهي تعتمد على عمر السيدة وسبب العقم.

● ما هو التلقيح المجهري؟

- التلقيح المجهري هو حقن الحيوان المنوي داخل البويضة، حيث يتم سحب من الخصية او اخذ عينة ثم القيام بحقنها داخل البويضة.

● كيف يتم التعامل مع تاثير السكر والضغط وامراض اخرى على الحمل؟

- مرض السكر له تاثير على حياة الام والطفل والحمل وتكراره وعامل الوراثة من العوامل التي تساعد على اظهار مرض السكر، وقد يصعب التحكم في نسبة السكر بسبب هرمونات الحمل، وقد يحتاج الطبيب الى ادخال الحامل الى المستشفى اكثر من مرة ليتمكن من السيطرة على نسبة السكر. وعادة ما يستعين طبيب الولادة بزميل متخصص في امراض السكر ليتابعا سويا حالة الحامل وجنينها. ويكون هدفهما هو ان يتحكما في نسبة السكر في الحدود المقبولة عن طريق وضع نظام غذائي خاص او وصف الانسولين حيث ان الحبوب المنشطة للبنكرياس لا تؤخذ في اثناء فترة الحمل لانها تشوه الجنين. وكذلك يشرف الطبيب على نمو الجنين للتاكد من سلامته داخل الرحم ومنع مضاعفات الحمل واكتشافها في وقت مبكر وتوقيت ولادة الطفل لتكون في الوقت المناسب والطريقة المناسبة وعادة ما يضطر الى تحريض الولادة قبل موعدها الاصلي.

ارتفاع ضغط الدم

● ما تاثير ارتفاع ضغط الدم على الحامل؟

- ترتبط الدورة الدموية للجنين ارتباطا وثيقا بالدورة الدموية للام عن طريق المشيمة، وكذلك عندما يرتفع ضغط الدم عند الام او اذا كان مرتفعا من قبل الحمل فانه يؤثر على كمية الدم التي تذهب للجنين ويتأثر نمو الجنين بسبب قلة الدم وقلة التغذية وتتدهور صحته وربما يتوقف النمو ويتوفى داخل الرحم او ان ارتفاع الضغط يؤدي الى انفصال المشيمة عن جدار الرحم ويؤدي الى نزيف يهدد حياة الام والجنين. فعلى الحامل ان تراجع بانتظام في عيادة الحوامل من بداية الحمل وليس فقط اذا ارتفع ضغط الدم حتى يتسنى لنا اكتشاف ومعالجة المشكلة منذ البداية، وليس عند تفاقم المشكلة، ويجب الا ترفض الحامل دخول المستشفى للعلاج او حتى التوليد بالطلق الصناعي اذا اشار الطبيب عليها بذلك.

فاذا اهمل الضغط او ما يسمى بتسمم الحمل وهو عبارة عن ارتفاع ضغط الدم وظهور زلال في البول وتورم الاطراف، فان الحامل قد تصاب كذلك بتشنجات ونوبات اغماء تهدد حياة الام والجنين.

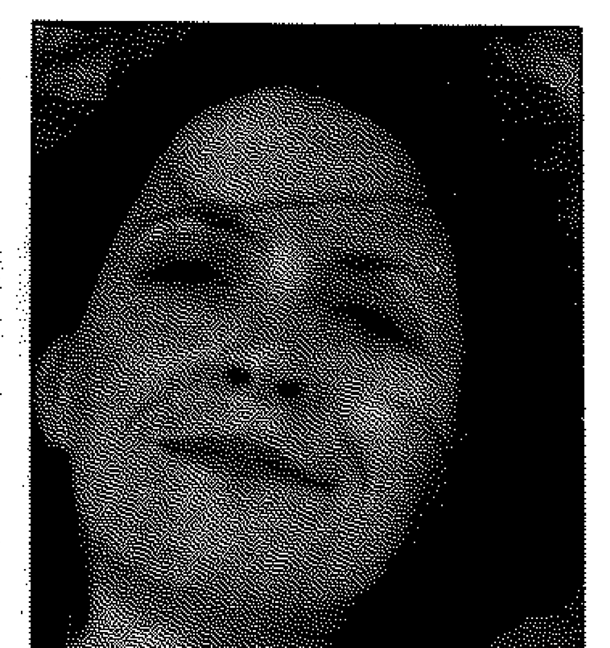
● ما مشاكل امراض سن اليأس؟

- التغير والتحول هما سمة الحياة، فمن الميلاد حتى الموت تحدث تغيرات جسمانية وعقلية. وسن اليأس اسم قبيح حيث انه يثير في الذهن افكارا سوداء مثل اليأس من الحياة. وهذا السن يقع ما بين الخامسة والاربعين والخمسين عادة.

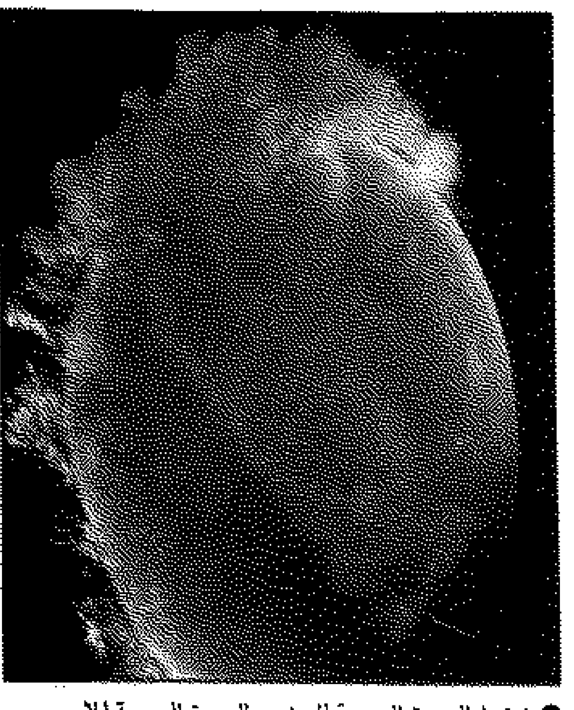
واهم اعراض سن اليأس هو انقطاع الطمث او الدورة الشهرية وهذا يحدث نتيجة عدم استجابة المبيض للهرمون المنشط للحويصلات (FSH) وبذلك يقل هرمون الاستروجين من المبيض حتى يتوقف انتاجه وهذه العملية تتم تدريجيا على مدى عدة سنوات وتكون التغيرات بسيطة هينة لدى بعض السيدات، او انها تكون فجائية وسريعة تسبب لهن مثل الاحساس بصعود سخونة شديدة الى العنق والوجه تستمر فترات قصيرة.. ونوبات عرق غزيرة اما بعد نوبات السخونة او مساء مما يجعلها تبلل اغطية الفراش وتسبب اضطرابا في النوم.

ويمكن ان تعاني السيدة من سرعة الانفعال والعصبية الزائدة والقلق وهذه الاضطرابات النفسية قد تكون بسبب انقطاع الدورة الشهرية وابتعاد الاولاد.. مشاكل امراض سن اليأس تاتي بعد فترة طويلة وهي ضمور الاعضاء الجنسية وحدوث تآكل في العظام وزيادة نسبة حدوث جلطة او الازمات القلبية.

وعلاج مشاكل امراض سن اليأس يكون باعطاء السيدة هرمون الاستروجين على شكل حبوب او ابر او كريمات او لصقات توضع على الجسم. ويجب ان تعطى تحت اشراف طبيب امراض النساء.



● تعاني السيدات في سن اليأس من سرعة الانفعال



● ترتبط الدورة الدموية للجنين بالدورة الدموية للام



● الحمل المحظور هو الذي يسبب خطورة على صحة الحامل

● ما الحمل المحظور وكيف يتم رعاية الحامل؟

- هو الحمل الذي قد يسبب خطورة على حياة الام او ان حالة الام الصحية قد تؤثر على الجنين. ومثال على ذلك الحامل المصابة بامراض القلب، او امراض الكلى المزمنة، او ضغط الدم، او سكر الحمل، او الانيميا الشديدة بانواعها المختلفة مثل تكسر الدم والثلاسيميا والانيميا المنجلية، وامراض عامل روسوس واختلافه بين دم الام والاب وفي كل حالة تتم العناية بالام والجنين عناية مكثفة وادخال الحامل المستشفى وعمل الفحوصات اللازمة للتاكد من سلامتها وسلامة الجنين وتوقيت موعد وطريقة الولادة.

● ما هي العمليات التي تؤدى للحوامل؟

- الحامل كاي انسان اخر معرض لاي طارئ صحي قد يستوجب عليه اجراء عملية جراحية لها واخذ تخدير عام ويمكن اجراء عمليات فتح البطن لازالة الزائدة الدودية او استئصال اكياس من المبيض اثناء الحمل، او عمل ربط عنق الرحم من دون ان تتعرض هي نفسها لاي مضاعفات اضافية لانها حامل.

● ما اهمية عمل الفحص الدوري لأمراض عنق الرحم؟

- الفحص الدوري لامراض عنق الرحم من الفحوص الضرورية حيث تؤخذ مسحه باداة خشبية خاصة وتوضع على شريحة زجاجية وترسل للفحص الميكروسكوبي، وهذا الفحص يعمل لاكتشاف امراض عنق الرحم منها الالتهاب والثاليل الجنسية وسرطان عنق الرحم الذي يحدث بالتدريج ويمكن اكتشافه في المراحل الاولى ومعالجته قبل ان ينتشر ويتفاقم المرض.

ويجب على كل سيدة ابتداء من سن العشرين وحتى سن الخامسة والستين ان تعملها كل ثلاث سنوات على الاقل حتى يتم العلاج في الوقت المناسب

● كيف تتم معالجة حالات الاجهاض المتكرر وما اسبابه؟

- تعريف الاجهاض المتكرر هو حدوث ثلاثة اسقاطات متتالية او اكثر. ويختلف سبب الاجهاض على حسب الفترة او عمر الجنين. فالاجهاض الذي يحدث في الاشهر الثلاثة الاولى يكون السبب الرئيسي هو الخلل الكروموزومي. اما الاسباب الاخرى فهي عدم وجود انتاج كاف للبروجستون خلال الدورة الشهرية.

وهذا الهرمون الاكثر اهمية في اول الحمل وقد نقوم بفحص نسبة الهرمون في الدم في النصف الثاني من الدورة حتى اذا ما ثبت ذلك نقوم باعطاء الهرمون ليثبت الحمل.

- تشوهات الرحم او وجود الياف كثيرة او حاجز داخل الرحم او ضعف في عنق الرحم يؤدي الى سقوط الجنين ويمكن التاكد من ذلك بعمل منظار للرحم او عمل الاشعة الزيتية.

- المضادات الحيوية المضادة للشحميات الفسفورية وهذا الفحص الحديث يحدد اذا كان هناك مضادات حيوية في مجرى الدم وهي مضاد كارديوليبين ومضاد التجلط وتكون مسؤولة عن حدوث الاسقاطات وكذلك وفاة الجنين داخل الرحم، ويمكن اعطاء علاج للتقليل من هذه المضادات في حالة الحمل.

- العوامل الوراثية للزوج والزوجة يمكن ان تكون السبب ونقوم بتحويلهما الى مركز الفحص الوراثي واخذ عينة من الدم لفحص الكروموزومات لمعرفة اذا ما كانت طبيعية او هناك ما يدل على سبب الاسقاط.

- الاختلال في المناعة قد يكون سببا اخر للاجهاض ولان الحمل عبارة عن نسيج الام والاب فقد ترفض مضادات الحامل.. هذا الحمل وهذه المشاكل لجهاز المناعة تكون غير ظاهرة العوارض فلا بد من عمل تحليل دم لكل من السيدة وزوجها لاثبات ذلك.

جراحة المناظير

من الامور الحديثة التي طرأت واحدثت تطورا هائلا في مجال امراض النساء وببساطة هي اجراء العمليات السابقة نفسها والتي تعمل بواسطة فتح البطن بواسطة مناظير وعمل فتحات صغيرة لا تتعدى ١سم بدل من ١٥ - ٢٠سم.

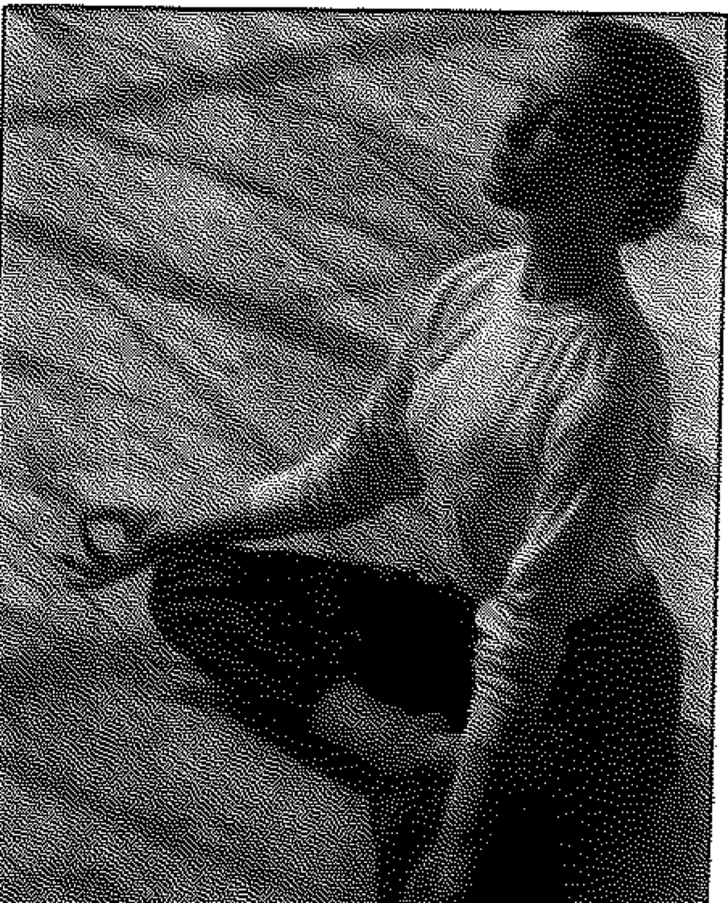
ونقوم بازالة حمل خارج الرحم واكياس المبايض والالياف وحتى الرحم بواسطة هذه الفتحات البسيطة. ويمكن عمل ربط الانابيب وازالة الالتصاقات في الحوض وعمل كي المبايض كذلك. وتقضي السيدة في المستشفى فترة قصيرة جدا مقارنة مع عملية فتح البطن وكذلك ترجع الى حياتها الطبيعية والاجتماعية بعد فترة قصيرة جدا.

د. فوزية القطان

ميكانزم الدفاع الاولي في اجسامنا بجرعاته البسيطة

احدث وسائل القضاء على التوتر والقلق

■ ٦٠٪ من النساء و٥٢٪ من الرجال يعانون من التوتر يوميا



● اليوغا

● التاي تشي

التوتر والقلق في جرعاته الصغيرة له فائدة، فهو يحفزنا في الازمات، ويحمينا في اوقات الخطر. وهو على كل حال ميكانزم الدفاع الاولي في اجسامنا. ولكن على الرغم من ان الانسان الاول كان قادرا على التعبير عن توتره بشكل عنيف او بشكل واضح، فانسان العصر الحديث غير مسموح له بالتعبير عن توتره الا في اضيق الحدود، وان ظلت ردود الافعال البيولوجية هي نفسها لدى الانسان في اي عصر، ولكننا كاناس متحضرين، عندما يهاجمنا التوتر والقلق نفشل عادة في ايجاد طريقة للتخلص منهما، وقد اثبتت الابحاث والدراسات مدى التاثير السلبي على صحة الانسان من وراء كبته لمثل هذه الانفعالات، بل اننا في الواقع اصبحنا نستسلم لتوترنا بشكل لم يحدث من قبل للانسان في تاريخه كله.

في احدث بحث قام به المركز القومي للدراسات الاحصائية الاميركي، وجد ان ٦٠٪ من النساء و٥٢٪ من الرجال، يعترفون بانهم يعانون من كافة انواع التوتر بشكل يومي.

ويعتقد كثير من الاطباء ان التوتر يجب ان يدرج تحت قائمة الاسباب الرئيسية المسببة لامراض القلب والسرطان.

الصدمات النفسية والسرطان

الجريدة الطبية البريطانية، نشرت تقريرا مؤخرا يوجد ارتباطا بين الصدمات النفسية مثل موت احد المقربين او فقدان ثروة او الطرد من عمل، وبين ظهور سرطان الثدي، ولقد ظل علماء النفس يرددون لسنوات ان بعض احداث الحياة الصعبة تسبب لنا التوتر، ولكن الواقع اننا نصاب بالتوتر ببساطة، لاننا نحاول ان نتكيف الى اقصى درجة مع حياتنا.

معظمنا، يتعامل مع التوتر على انه شيء تافه وجانبي، ونعتقد ان التوتر نوع من الاستسلام او التسامح مع الذات عن طريق السماح لها بالتوتر تعبيرا عن تاثرها بالاحداث من حولها، وفي الوقت نفسه نهتم بايجاد نصائح طبية تخلصنا من ارتفاع ضغط الدم او الامراض المرضية الخطيرة الاخرى، ونتجنب البحث عن الاسباب الرئيسية وراء تعرضنا لمثل هذه الامراض المرضية.

اذا كنت تعتقد ان التوتر يعوقك من التمتع بحياتك بشكل كامل وعن التكيف مع واقعك، فقد ان الاوان لكي تعالج المشكلة من جذورها، ويبقى السؤال الهام.. كيف؟

الجواب ببساطة هو البحث عن وسيلة مضادة للتوتر او على الاقل يتنفس عن توترنا بشكل متحضر، تتناسب مع شكل حياتنا، وقد يكون عن طريق ممارسة رياضة يومية، او تدليك الجسم بشكل يومي، او ربما تلك تستحث عن وسائل اخرى لم تجربها من قبل، اذا ما رايك لو تابعت معنا احدث وسائل التخلص من التوتر والقضاء عليه بالضربة القاضية..

■ التوتر من الاسباب الرئيسية لامراض القلب والسرطان

اليوغا

انتشرت مؤخرا ظاهرة ممارسة رياضة اليوغا اليومية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، فاصبحت افضل الوسائل الفعالة للتخلص من التوتر. جون باري مدير المعهد البريطاني لليوغا يقول: «ان اليوغا تعلم كيفية تهدئة وتصفية العقل، وجعل الانسان اكثر وعيا ببدنه، واكثر اهمية بنفسه».

ان عملية شد العضلات وارخائها، عن طريق اوضاع اليوغا المتنوعة تساعد ايضا في التخلص من توتر عضلات الجسم.

علاج الجمجمة والهيكل العظمي

ربما يبدو هذا النوع من العلاج وكأنه علاج حديث جدا ولكنه في الواقع قد بدأ في الولايات المتحدة منذ السبعينات.



● علاج الجمجمة والهيكل العظمي

سو ويلر معالجة للهيكل العظمي والجمجمة، في مركزها الخاص بولاية نيويورك الاميركية، التي افتتحته منذ سبع سنوات تقول: «ان هذا النوع من العلاج يساعد في التخلص من التوتر العقلي والعاطفي والذهني، وعندما يبدأ المريض في الاسترخاء فهو يتنفس بعمق اكبر، ويخف عن توتره، حتى انه احيانا يدخل في نوبة من الضحك او البكاء الحار».

هذا التكنيك العلاجي انبثق من المعالجة بتقويم العظام والجمجمة، وهو علاج تستخدم فيه يد المعالج البارعة في المعاملة المتخصصة مع العظام المكونة للهيكل العظمي، وفي علاج الجمجمة لا يستخدم الشد والضغط [illegible] العظام برفق، انه تعامل بلطف مع العظام لتخليصها من التوتر.

التامل فيما وراء نطاق الطبيعة

تخيل ان عقلك عبارة عن محيط افكاره هي امواج المحيط المتلاطمة التي تظهر على السطح، اننا دائما لا نستطيع ان نبحر الى ما وراء هذا المستوى السطحي الظاهري، ولكن ما يقدمه لنا التامل فيما وراء نطاق الطبيعة، هو انه ياخذنا الى مستوى اعمق واهدا في التفكير. التامل فيما وراء نطاق الطبيعة او الـTM هو تكنيك ذهني، تتمرن عليه بنفسك يوميا لمدة ١٥ الى ٢٠ دقيقة.

مع اغلاق عينيك، وترك العنان لعقلك ليبحر بك الى اعمق اعماق المحيط، ما يحدث لذهنك يصبح اشبه بحالة انخفاض صوت الراديو تدريجيا، تدريجيا يتخلص عقلك من اسباب توتره ويصل به الى حالة نشطة وحيوية، وتشعر ان نفسك ينتظم وتنتابك حالة عامة من الهدوء والسكينة، كما انك تتخلص ايضا من توتر عضلات الجسم، ذلك ان توتر عضلات جسمك يتسبب فيه بشكل رئيسي توترك الذهني.

التمرينات الرياضية

ان ممارسة الرياضة بشكل منتظم له الكثير من الفوائد الصحية فهي تحسن من عمل القلب والرئتين، وتقوي العضلات وتحافظ على الرشاقة، ولكن الخبراء يؤكدون ان افضل فوائدها على الاطلاق هي التخلص من التوتر الذهني والجسماني، فعندما تشعر بالتوتر تنتابك حالة من الهياج العصبي والبدني، تعمل على ارتفاع ضغط الدم، وترتفع معدلات الادرينالين والاحماض الدهنية في الاوردة الدموية، وعلى المدى الطويل تعمل هذه الاحماض الدهنية على انسداد الشرايين، متسببة في امراض القلب المختلفة.الرياضة تعمل على حرق هذه الاحماض الدهنية وتحولها الى طاقة، وهي طريقة رائعة في ابطال مفعول ردة الفعل العصبية لحالة التوتر اضافة الى الفوائد النفسية من الرياضة، فهي تبحر بعقلك بعيدا عن المشاكل لانها تتطلب تركيزا عاليا في المهارة البدنية التي تؤديها، وقد توصل بعض الخبراء الى دلائل على ان مادة الموفين الكيميائية الموجودة في الجسم ينشط عملها اثناء ممارسة الرياضة، مما يجلب حالة من الشعور بالخفة والنشاط اضافة الى الشعور الجيد الذي ينتابك من جراء قيامك بعمل فعلي للتخلص من توترك.

رياضة التاي تشي الصينية

رياضة صينية قديمة، تعد فنا في حد ذاتها اكثر من كونها رياضة تعمل على خلق انسجام ما بين الجسم والعقل والروح، وهذا الفن مكون من عدة اشكال، يحتوي الشكل القصير على ٣٧ حركة تستغرق ١٠ دقيقة، ثم الشكل المتوسط ويحتوي على ٤٠ حركة ويستغرق حوالي ٢٠ دقيقة اخرى، ثم الشكل الطويل ويحتوي على ٨٠ حركة وذلك في ٢٧ دقيقة تقريبا، وتعتمد هذه الحركات على اسلوب خاص في التنفس مع اتباع حركات معينة وهي طريقة تترك الانسان مرتاحا الى حد ما وتجعله يشعر براحة نفسية تامة.

■ ثبت ان للصدمات النفسية علاقة بظهور سرطان الثدي

التدليك الانعكاسي على القدم

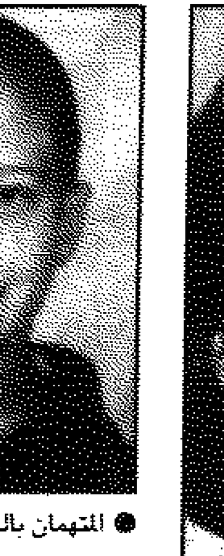
خلال العلاج بهذا التكنيك يقوم المعالج بالتدليك والضغط على القدم (دون استخدام زيوت او مواد دهنية) وطبقا لهذا الفن فان كل جزء من جسمك له نقطة تطابق في احد اجزاء القدم [illegible]

لقد حقق هذا التكنيك نجاحا عاليا في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وتنتشر مراكز خاصة.

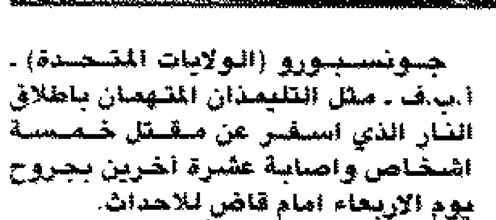
ميادة العقيلي

أميركا لم تفق من الصدمة

بدء محاكمة التلميذين في حادثة «الجريمة المدرسية»



● المتهمان بالجريمة ميشال جونسون (الى اليسار) واندرو غولدن (الى اليمين)





● خمس من الطالبات المصابات

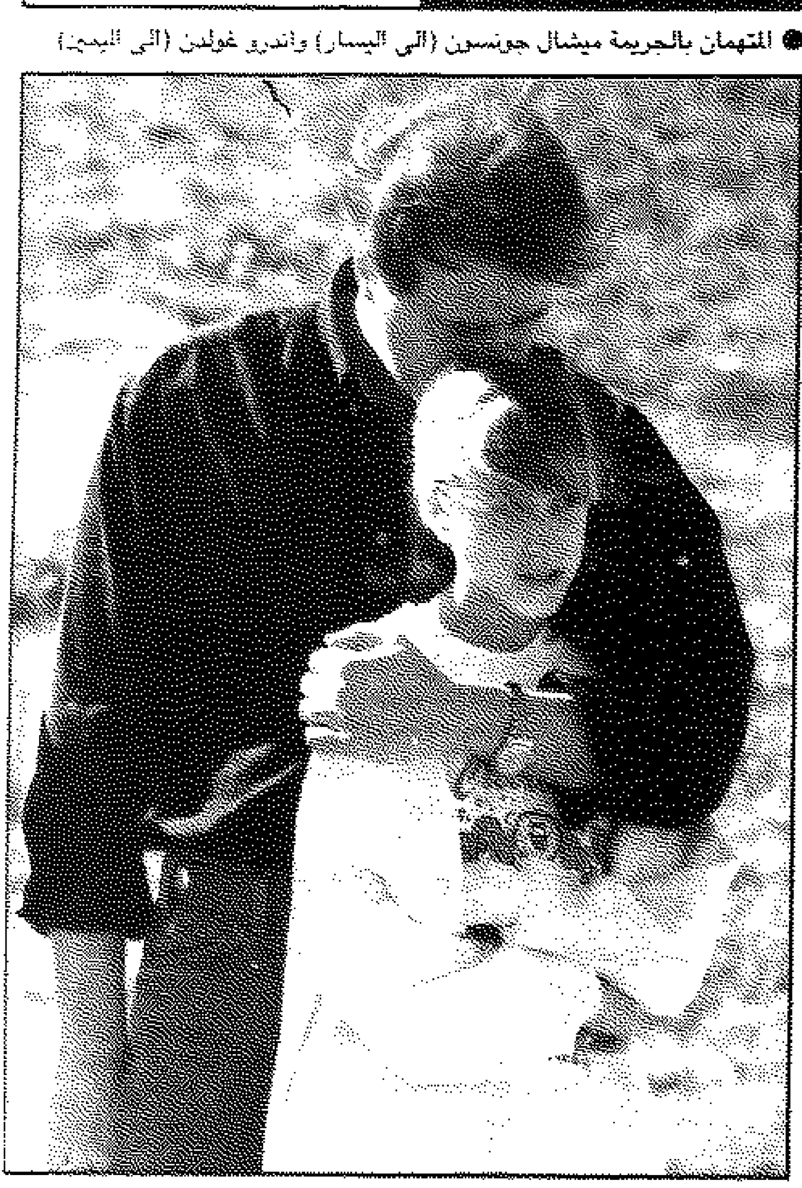
جونسبورو (الولايات المتحدة) - أ.ب.ف - مثل التليمذان المتهمان باطلاق النار الذي اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة عشرة آخرين بجروح يوم الاربعاء امام قاض للاحداث.

وسيحاكم ميشال جونسون (١٣ عاما) وابن عمه اندرو غولدن (١١ عاما) بتهمة قتل خمسة اشخاص.

وهذه هي المرة الاولى التي مثل فيها التلميذان امام المحكمة منذ عملية القتل الثلاثاء الماضي. وحدد قاضي الاحداث الجلسة المقبلة في ٢٩ ابريل.

ويواجه الصبيان عقوبة قصوى تقضي بحبسهما في سجن للقاصرين الى ان يفرج عنهما لدى بلوغهما سن الثامنة عشرة.

وما زالت الولايات المتحدة تقبع تحت تاثير الصدمة الناجمة عن قيام طالبين لم يتعد عمرهما الثالثة عشرة باطلاق النار على زملاء لهم في احدى المدارس بولاية اركنسو مما ادى الى مقتل خمسة طلاب واصابة عشرين آخرين بجروح. وكانت مصادر امنية ذكرت امس ان مراهقين اقتحما مدرسة للاطفال في اركنسو وفتحا النار على الطلبة بشكل عشوائي.



● أب يحتضن ابنته الناجية من الحادث (رويترز)

الحادث الثاني خلال عام

انتحار جماعي لتلميذات الاعدادية

سيئول - شينخوا - انتحرت اربع تلميذات في مدرسة اعدادية بالقفز من مبنى عال امس الاول.

فقد قفزت التلميذات الاربع من ممر في الطابق العشرين للمبنى، حيث وجدت الشرطة احذيتهن وقمصانهن ومذكرات بها اخر كلمات لهن قبل الوفاة.

تعد هذه الماساة التي اصابت البلاد بصدمة ثاني حادث انتحار جماعي لتلميذات في المدارس الاعدادية هذا العام. وقد وقعت الحادثة في تشونغ يانغري في سيئول في الساعة ٦٫٣٠ مساء بالتوقيت المحلي يوم الاربعاء الفائت.

وفي يناير الماضي انتحرت ثلاث تلميذات بشكل جماعي.

وقال احد معلمي البنات الاربع انهن كن تلميذات جيدات لكن حياتهن المنزلية كانت غير صحية.

وقد كتبت احدى الطالبات في مذكرتها «انني فعلا اكره نوبات شرب والدي بجنون. والمشاكل في المنزل دائما هي النقود والنقود والنقود. ولم يهتم والداي بماساتي ابدا».

وقد ارجعت وسائل الاعلام سبب ازدياد حالات الانتحار الى عمليات التسريح الجماعي وازدياد حالات الافلاس منذ دخول البلاد «مرحلة صندوق النقد الدولي» في ديسمبر الماضي.

فمنذ دخول هذه المرحلة وكل شهر يشهد حالات انتحار لرجال اعمال في الغالب في كوريا الجنوبية بسبب المشاكل المالية.

وكانت كوريا الجنوبية قد وقعت اتفاقا مع صندوق النقد الدولي في ديسمبر الماضي لاستلام قرض انقاذ قدره ٥٧ بليون دولار اميركي بعد معاناتها من ازمات مالية حادة في النصف الثاني من عام ١٩٩٧

الرسم يبلغ ١٦٥ دولارا

دروس خصوصية في الحب

ميلانو - رويترز - تزهو ايطاليا بقائمة طويلة من اعظم العشاق على راسهم كازانوفا الذي غزا قلوب النساء عبر القارة الاوروبية في زمانه.

رواد سار على نهجهم احفاد اسروا جميلات من انغريد بيرغمان حتى ناعومي كامبل لم يستطعن مقاومة نظرة وجراة الرجل الايطالي.

ولكن يبدو ان ضغوط الحياة الحديثة اصابت اسلحة روميو بالصدا ولهذا تحتاج الى شحذ قبل ان تعرض عنه جولييت.

يجتذب المعهد الاجتماعي النفساني بمدينة بوبين بشمال ايطاليا مئات العشاق لصقل مواهبهم الغرامية. مقابل ٢٠٠ الف ليرة (١٦٥ دولارا) يكتسب الطالب مهارة في ايقاع المحبوب في حبائله.

دورة مدتها يومين تتضمن تدريبات نظرية وعملية على مهارات اجتذاب الجنس الاخر والمبادرة والمناورة والصمود ثم فتح الحصون.

قالت رومينا بلاندي الاخصائية النفسانية التي تنظم الدورة «تشهد ايطاليا تغييرا كبيرا في المجتمع. كثيرون فقدوا شجاعتهم. طلابنا متنوعون من اطباء الى طلبة بالجامعة من مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى بضع نساء ايضا».

ويجتذب المعهد الطلبة بسؤال «هل تعرف كيف تشعل الشرارة؟». ولكن انشاء مدرسة للحب في بلد مشاهير العشاق يثير الاستغراب.

يقول علماء اجتماع ان المشكلة تكمن في ان الرجل الايطالي يواجه ازمة، فبعد زمن طويل من الحياة خلف الرجل خرجت المراة من الظل وبرزت على الساحة فاجفل الرجل واسرع مبتعدا.

قال بلاندي «لم تعد المراة كما كانت في الماضي، تحررت واصبحت قوية. خاف الرجل الايطالي ووجد من الصعب عليه اخضاع هذا النوع من النساء».

ويقول عالم الجنس البروفيسور جيوفاني سبيرا في كتاب اصدره في الاونة الاخيرة انه من الصعب على الايطالي الحديث ان يكتسب شهرة كازانوفا بسبب نهضة المراة وحصولها على حقوق تساويها بالرجل في اغلب المجالات.

قال سبيرا «يشعر الرجال انهم لا يستطيعون النجاح مع جيل من النساء تطور اجتماعيا وثقافيا».

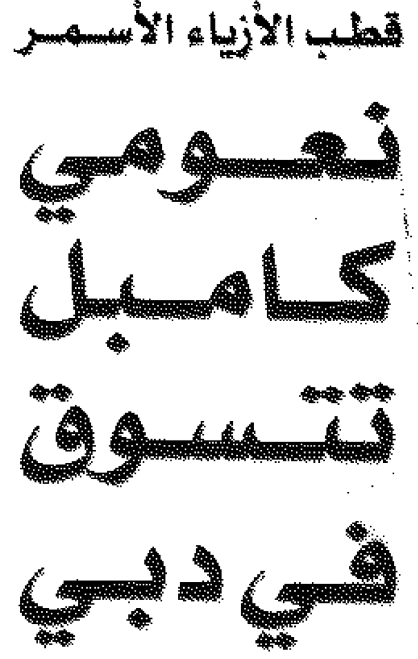
وبمجرد ان طرحت جانبا في العقود الحديثة قوانين تعود الى العصور الوسطى تمنح الرجل سلطة السيطرة على المراة اسرعت حواء الايطالية بخطاها على طريق التطور واحتلت موقعها الى جانب الرجل في المجتمع.

قال فرانكو فيراروتي استاذ الاجتماع بجامعة روما «خرجت المراة الايطالية من المطبخ ولا تريد العودة اليه».

كما ان الرجل الايطالي لم يتعود على معاملة المراة على قدم المساواة وخاصة في امور الحب.

قطب الأزياء الأسمر

نعومي كامبل تتسوق في دبي



للازياء الحديثة قطبان رئيسيان وبينهما منطقة وسطى.. احد هذين القطبين تمثله السمراء نعومي كامبل اما القطب الاشقر فتمثله كلوديا شيفر وتركن سيندي كروفر في المنطقة الوسطى.

ولكن ثمة فرق بين القطبين، فنعومي كامبل لها اطلالة طبيعية تماما كعبق القهوة العربية، وبالتالي لا عزاء للكابلشينو الصناعي اذا ما قرناه باطلالة كلوديا.

ولان نعومي قريبة للتشبيه الذي اطلقناه قبل سطور، فانها ولا شك لم تشعر بالغربة وهي تزور الآن الامارات العربية المتحدة للمشاركة في مهرجان دبي للتسوق المنعقد حاليا هناك.

وكانت نعومي كامبل تعاني العام الفائت من بعض المتاعب النفسية حين اشاعت الصحافة عنها بانها اقدمت على الانتحار لان حبيبها هجرها، او لم يعد يهتم بها - ولكن نعومي كامبل نفت هذا الكلام وصرحت للصحافيين بانها لم تفعل ذلك وكل ما هنالك انها تناولت وجبة غير صحية من الطعام فاصيبت بالتسمم. (لا فرق للتعليق سمية اكبر من الطعام منتهي الصلاحية).

على كل حال نأمل ان تنسى نعومي كل تلك المآسي وقتا رائعا في الخليج حيث تشهد دبي حاليا اضخم مهرجان تسويقي في العالم ويستقطب اكبر الفعاليات الاقتصادية العالمية الى جانب فعاليات فنية ضخمة تاتي الى دبي من كافة انحاء العالم. ويشكل هذا المهرجان السنوي اهمية اقتصادية كبيرة لمدينة دبي التي تحولت في السنوات الاخيرة الى مركز تجاري مهم.



● احد المواطنين الاماراتيين يحمل ابنته لالتقاط صورة مع كامبل



● كامبل بين عدد من المواطنين الاماراتيين (اف.ب)

من هنا وهناك

تأييد الحكم بإعدام ممرضة الاسكندرية

الاسكندرية - القبس:

اصدرت امس محكمة جنايات الاسكندرية حكمها النهائي باعدام ...ايدة نور الدين الممرضة بالمستشفى الجامعي بالاسكندرية بعد ...انتهما بقتل مريض والشروع في قتل ٢٩ من المرضى بحقنهم ...قار الفلاكسيدين المرخي للعضلات.

وكانت المحكمة قد احالت اوراق المتهمة في وقت سابق من هذا ...شهر الى المفتي الذي افتى باعدامها فانعقدت المحكمة امس ...نطق بالحكم وقررت احالة الاطباء العاملين بقسم جراحة المخ ...الاعصاب بالمستشفى الى المحاكمة التاديبية لاهمالهم في القيام ...واجباتهم نحو المرضى.

وكانت المتهمة قد طلبت رد المحكمة وادعت انها بريئة لكن ...ستشار عبدالستار امام رفض طلب الرد واصدر حكمه باعدام ...مرضة الذي اثار اقارب المتهمة واشتبكوا في معركة بالايدي مع ...يدي الحكم، فاضطرت الشرطة الى التدخل للسيطرة على الموقف ...لقبض على مثيري الشغب.

واشار القاضي الى تقدير المحكمة للدور الذي لعبته الصحافة ...ي كشف القضية مؤكدا ان المعالجات الصحفية الواسعة لم تؤثر ...ى الحكم مؤكدا ان وجدان المحكمة اطمأن على ارتكاب المتهمة ...رائمها.

.. والمطالبة باعدام زوجة سفاح سومطرة

جاكرتا - أ.ش.أ - طالب ممثل الادعاء في قضية سفاح سومطرة ...تهم بقتل ٤٢ امراة لاكتساب المزيد من قوى السحر الاسود باعدام ...زوجة الاولى للعراف الذي كان يمتص لعاب ضحاياه من النساء ...ن في النزع الاخير عملا بوصية والده.

وقال الادعاء في جلسة المحكمة في ميدان عاصمة سومطرة ...شمالية ان الزوجة الاولى للسفاح تدعى توميني قد ادينت في ...تحقيقات بمساعدة زوجها داتوك في قتل ضحاياه وانها كانت ...نع النساء بالتماس العون من زوجها في جعلهن اكثر جمالا ...جاذبية في اعين احبائهن او شفائهن من الامراض او زيادة ...والهن.

مقتل ضابط اردني بسبب تمثال مزيف

عمان - أ.ش.أ - قال بيان صادر عن مديرية الامن العام الاردنية ان ...ابطا برتبة ملازم قد استشهد .. كما اصيب ضابط اخر برتبة ...لازم اول بجراح اثر اصابته بعدة عيارات نارية في وقت سابق ...وم في محافظة اربد «تبعد حوالي ١٢٥ كيلومترا شمال العاصمة ...عمان». واوضح البيان ان دورية يقودها الملازم اول خليف ...بدالحميد العمرو والملازم خلدون محمد علي المؤمن من شرطة ...حافظة اربد كانت تطارد محتالين في منطقة المدينة الصناعية ...لمحافظة .. حيث كانا يقومان بعرض تمثال ذهبي مزيف مقابل ...بلغ مائة الف دينار اردني «حوالي ١٣٥ الف دولار اميركي» على ...حد الاشخاص .. ولدى محاولة الدورية القاء القبض عليهما .. ...سيما وانهما كانا مطلوبين لعدة قضايا احتيال مماثلة .. قاما ...طلاق الرصاص على افراد الدورية مما ادى الى استشهاد ...ضابط المؤمن واصابة الضابط العمرو بجروح خطيرة.

وذكر البيان ان افراد الدورية تمكنوا من اعتقال المحتالين الذين ...رمزت لهما بجابر م.ع «٢٣ سنة» وفواز ج.ع «٢٨ سنة» كما ضبطت ...اسلحة المستخدمة في الحادث وبدأت الجهات المختصة التحقيق ...ع الجناة.

طائرة الرؤساء .. تتقاعد

نيويورك - أ.ش.أ - قامت اليوم الطائرة «بوينغ ٧٤٧» التي ...ستخدمت طيلة السنوات الست والثلاثين الماضية في سفر كبار ...سؤولين الاميركيين حول العالم باخر رحلاتها.

وذكر راديو صوت اميركا .. ان الطائرة كانت بدات عملها عام ١٩٦... حينما عادت بجثمان الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي ...ى واشنطن في الساعات الحرجة التي اعقبت اغتياله.

وكان نائب الرئيس الاميركي حينذاك ليندون جونسون قد وقف ...اخل الطائرة قبل اقلاعها وحلف اليمين القانونية ليصبح رئيسا ...لبلاد بحضور ارملة الرئيس الراحل جاكلين كنيدي ومنذ ذلك ...حين استخدمت الطائرة التابعة لسلاح الجو الاميركي في رحلات ...رؤساء الاخرين وكبار المسؤولين حول العالم.

وكانت اخر رحلاتها حينما حطت بنائب الرئيس الاميركي ال... ...ور في ولاية كارولينا.

...وردة قد تمنح اريج الأمل

...زور تشيلي هذه الايام الممثلة ميا فارو ...راء مقابلة في التلفزيون المحلي في ...ياغو العاصمة ولجمع التبرعات لصالح الاطفال ...رقين.

...تظهر في الصور (اعلى) ميا فارو وهي تعطي ...ة لطفل يعاني من مرض اصابه بالشلل.

...ما تظهر ماليا فارو وابنها ساتشيل من زوجها ...سابق المخرج وودي الن اثناء زيارتهم لمركز ...طفال المرضى. (رويترز)

سينما الاسبوع

اعداد: محمد رضا

اوراق ناقد

هوليـــــوود الامس واليـــــوم

على محطة A&E (احدى المحطات الفضائية الاميركية) شاهدت في مطلع الاسبوع فيلما تسجيليا بعنوان «اليهود، الافلام والحلم الاميركي» مدته ساعتان، هو في واقعه «تفليم» لكتاب بعنوان «امبراطورية خاصة بهم: كيف اخترع اليهود هوليوود» للكاتب نيل غابلر الذي صدر قبل عشر سنوات ولم يتسن لي بعد قراءته كاملا.

وغابلر من الذين يقابلهم البرنامج في سلسلة من المقابلات التي تشمل عددا من المؤرخين والمؤلفين المعنيين بتمحيص دور اليهود في نشأة هوليوود.. الى جانبهم هناك عدد من احفاد جاك وورنر وكارل ليمل وادولف زوكر وساموئيل غولدوين ولويس ب. ماير يدلون بدلوهم للحديث عن اجدادهم وعن تلك الفترة.

صحيح اني لم اقرأ الكتاب كاملا بعد، لكن ما قرأته منه يفيد التمجيد بالدور اليهودي، كذلك يفعل الفيلم والا فان كليهما لما صدر اصلا على ذلك على المرء ان ينظر بموضوعية وهو يحاول هضم ما يتبناه الفيلم في هذا المجال.

هوليوود فعليا مدينة انشاها، سينمائيا، مجموعة من اليهود القادمين من نيويورك: ادولف زوكر، جاك وهاري وورنر، كارل ليمل، ليوس ب ماير، هاري كوهن، ويليام فوكس. السبب الذي من اجله ترك هؤلاء، وغيرهم، نيويورك حسب غابلر وبعض المؤرخين الاخرين هو انه مع وصولهم من اوروبا الشرقية في نهايات القرن الماضي وجدوا انفسهم محاصرين بمجتمع لا يرحب بهم كما كانوا يعتقدون، بل يطلب منهم البقاء مجموعات بيئية محصورة. اعتقد ان هذا هراء وان كونهم وصلوا كمجموعات موحدة من روسيا وبولندا وغيرها وعدم معرفتهم اللغة الانكليزية وشدة تمسكهم بالتقاليد اليهودية الاوروبية هي التي سجنتهم داخل «الغيتو» في ذلك الحين (والى الآن مع مجموعات معينة في شرق اميركا).

الانتقال من نيويورك وبوسطن الى هوليوود تم من دون سبب موثوق، لكن غابلر، فيلما وكتابا، يؤكد ان النظرية الاقوى هي انهم رغبوا في نظام اجتماعي اكثر تحررا وهذا معقول.

اكـــثـــر انفـــتـــاحـــا

الفيلم مليء بالطروحات التي لا يوجد وقت لبحثها. لكن معظمها يدعو للتأمل والدراسة. مثلا: هل ابتعد اصحاب الاستديوهات اليهود فعلا عن انتاج الافلام التي تحمل بصمات يهودية؟ اذا ما فعلوا ذلك، كما يدعي الفيلم، فإن العدد الكبير من الافلام التي انتجتها هوليوود خلال العشرينات وحتى الخمسينات حمل - اذا - البصمة اليهودية تأثرا بالكتاب والمخرجين. يدرك الفيلم هذه الحقيقة ويعترف بها مقدما الكثير من النماذج، لكنه يمارس تناقضا حينما يؤكد ان اصحاب الاستديوهات كانوا اكثر انفتاحا من كل الآخرين، لانه على افتراض ان ذلك صحيح، وافقوا على صيغ افلام تتحيز لشخصيات وخيوط وملامح يهودية حتى - وباعتراف الفيلم - لو كانت باسماء وحكايات لا علاقة لها باليهود.

لكن الفيلم يشطح كثيرا في هذه النقطة جاعلا من كل فيلم تطرق الى موضوع الفرد الصغير ضد المؤسسة فيلما يهودي الفكرة او يعبر عن اليهودي الصغير الذي يقف ضد المؤسسة. ما يغيب عنه تخصيص الدور الذي قام به المخرجون والكتاب في هذا الاتجاه، خصوصا ان عددا متزايدا من المهاجرين اليهود جاء الى هوليوود من بعد انشائها وعمل فيها.

المــكارثــيــــة

الى ذلك، هناك ما يستفاد منه في هذا الفيلم:

عندما حقق اليهود انذاك الحلم الاميركي الكبير بما يحمله من جاه وثراء اعتقدوا ان في ذلك نهاية رحلة طويلة وانهم الآن صاروا مدموجين بالمجتمع الذي ارادوا الاندماج فيه (عدد كبير منهم تزوج من مسيحيات لتأكيد هذه الرغبة والكثيرون غيروا من اسمائهم)، لكن محاكمات «لجنة التحقيقات في النشاطات غير الاميركية»، وهي اللجنة المعروفة بلجنة ماكارثي ايضا وضعت حدا لهذا الحلم.

لقد انطلقت، بدافع من التحقيق في النشاطات الشيوعية في هوليوود في الاربعينات وحتى الخمسينات، على المجتمع السينمائي بصرف النظر عن دينه وطائفته. هم الفيلم اظهار ان اليهود كانوا مستهدفين بحد ذاتهم، وهذا صحيح في حالات وغير صحيح في المطلق او بشكل عام. المحققون كانوا يستندون الى ان نشاطات نقابية وحزبية في القواعد السفلى. اما حقيقة ان معظم المتهمين كانوا من اليهود فان ذلك عائد الى انهم (والى اليوم) يشكلون غالبية بين ابرز العاملين في هوليوود.

على اي حال يصيب الفيلم في تحديد خلاصة مهمة وهي ان اليهود الذين جاؤوا الى اميركا بحثا عن الحرية والاندماج وتحقيق الحلم الكبير، وجدوا انفسهم - كرؤساء ستديوهات صناعة السينما - في موقع المتهم: محاولات التخريب ما حدا بالعديد منهم للادلاء بشهادات ضرت، بل ادت، ابناء المهنة من اليهود من كتاب ومخرجين.

مـــــــلاحـــظـــات

يتوقف الفيلم عند منتصف الخمسينات وهي الفترة التي نال الشعب فيها نظام الاستديو قبل ان يذوب في مجرى المتغيرات التي سقط هذا النظام على اثرها بحسناته وعيوبه.

اليوم لاتزال هوليوود مدينة يهودية وهذا يجب ان لا يكون حكما لها او عليها. مايكل ايزنر استولى على الاستديو غير اليهودي الوحيد وهو وولت ديزني، لكن في المقابل هناك شركات كبيرة يرأسها غير يهود مثل مترو غولدوين ماير. المعيار ما عاد محددا بمن يملك من، بل كيف يديره وكم يجني له وللصناعة السينمائية منه.

لكني لا استطيع الا ان اتذكر انه عندما قال مارلون براندو قبل عامين تقريبا ان هوليوود يسيطر عليها اليهود، نادى هؤلاء باعدامه. لم يقل رأيا بل تفوه بحقيقة، لكن ذلك غير مقبول هنا.

كما لا يمكن لي الا ان الحظ ان اول استديو تم انشاؤه منذ العشرينات (وهو «دريموركس») هو ايضا نتيجة اتفاق بين ثلاثة يهود (ديفيد غيفن وجيفري كاتزنبرغ وستيفن سبيلبرغ) اولا، وان كل افلامهم التي ظهرت الى الآن، ومن فيلم «صانع السلام» الذي كان اول هذه الافلام، اخرجها يهود، وان كل فيلم منها مطرز بالاسماء اليهودية في معظم المجالات الاساسية.

بالنسبة لاقلية مثلي ومثل غيري من العرب الذين يعملون في هذه الصناعة او حولها، فإن هوليوود تستطيع ان تبقى شأنا اميركيا لا علاقة لنا به الا عندما تنتج افلاما من نوع «علاء الدين» او «بروتوكول» لتبقى موجهة ضد حقيقة ان العربي انه اضطهاد مورس على اليهود لاسباب عنصرية نظرة غير انسانية وعداء تاريخيا عميقا. الرد ليس في ممارسة هذا الاضطهاد باساليب اخرى بل بالتكاتف لتحقيق افلام تدعو للحب والخير لعالم دون تمييز.

السينـــمـا الاوروبـيـــة تنهض.. لا تنهض

.. هـــذا هـــو الســـؤال

هناك مقهى يقع خارج العاصمة التشيكية براغ يفتح من الساعة العاشرة وحتى الثانية بعد منتصف الليل. مقهى صغير متواضع يقع خارج حركة المدينة وخارج حركة الزمن او يكاد.

انه مقهى للمثقفين غير النشيطين. اولئك الفنانون والادباء الذين يعيشون الفجوة التي نتجت عن انشطار تاريخي بين النظام البائد والنظام السائد، يتداولون امورهم، يتحدثون فيما يخصهم ويملأون فراغ حياتهم بما تيسر، ثم يتفقون على اللقاء في اليوم التالي، او اذا ما نسي احدهم ان يتفق، ادرك ان الاخر لا مكان له غير ذلك المقهى يصرف فيه حياته.

معظم هؤلاء اما عاطلون عن العمل كليا او عاطلون عن العمل جزئيا، والعدد الكبير من هؤلاء من المخرجين والكتاب والفنيين الذين كانوا يجلسون في المكان ذاته انما بين نهاية تصوير فيلم وبداية اخر.

هذا هو حال العديد من السينمائيين ليس في جمهورية التشيك وحدها، بل في دول مختلفة في اوروبا مثل روسيا واوكرانيا وتركيا وبولندا والمانيا والنمسا، لكن في حين ان الوقع يختلف في اوروبا الغربية عن تلك الشرقية (بسبب العملية الصعبة للانتقال من نظام الى اخر من دون ضحايا) فإن النتيجة الى حد ما متشابهة: اضمحلال الفيلم الاوروبي مقابل سيادة الفيلم الاميركي وهيمنته.

الموضوع ليس جديدا (بل تطرقنا اليه هنا قبل نحو عام) الجديد هو الدراسات التي خرجت بها، قبل اسابيع، مصادر مختلفة اقدمت على دراسة وضع السينما الاوروبية تناولت صناعة هذه السينما من جوانب متعددة.

اموال دافعي الضرائب

حسب دراسة وضعها مارتن دال في تقرير رفعه الى «مفوضية السوق الاوروبية المشتركة» فإن الوضع بالنسبة لعدد الافلام المنتجة من كافة دول السوق جيد عددا: فهناك ٧٠٠ فيلم اوروبي يتم انتاجها كل عام تتحرك ضمن ميزانية تبلغ ٨٥٠ مليون دولار تقوم بتوفيرها الدول المعنية وتحصلها من دافعي الضرائب الاوروبيين. لكن هناك مشكلة: المعظم الكاسح من هذه الافلام اما لا يرى العرض او انه يتمتع باسبوع او اسبوعين من العرض من دون نجاح تجاري على الاطلاق.

عمليا، كما يقول دال، فان الفيلم الاوروبي ليست لديه اية قابلية تجارية. هذا ما يخلق تساؤلات لدى دافعي الضرائب من الاوروبيين والذين يعيشون ويعملون في اوروبا عن جدوى هذه المهمة اذا لم يكن هناك عائد منها. طبعا هذا السؤال ليس من النوع المر الذي يدعو للتظاهر بدعوى ان هناك تسيبا في الدول المعنية، وذلك لان معظم الاوروبيين متفقون على ان شيئا ما يجب ان يتم دفاعا عن الثقافة الاوروبية في هذه الايام.

نظرة الى الارقام

والمسالة تنبع في الاساس من ان هؤلاء الاوروبيين لا يجدون في الافلام التي يقومون بتمويلها ما يجذب للمشاهدة والبديل الجاهز هو الافلام الاميركية التي لا تسيطر فقط على اسواق دول السوق الاوروبية المشتركة، بل ايضا على الاسواق كافة من اليونان وتركيا الى روسيا مرورا بالمانيا وبلغاريا والنمسا وسويسرا وبلجيكا وايطاليا واسبانيا ومن ثم كافة الدول المنتمية سابقا الى نظام الاتحاد السوفييتي او ترزح تحت هيمنته.

واذا ما نظرنا الى الارقام نجدها دليلا ماثلا لمثل هذا الاستنتاج:

- ينال الفيلم الاميركي الواحد من متوسط الاقبال: عشرة ملايين و٥٠٠ الف متفرج.
- ينال الفيلم الاوروبي الواحد من متوسط الاقبال: ١٠٠ الف متفرج.
- حصة الفيلم الاميركي على الفيديو: ٣٤ مليون متفرج.
- حصة الفيلم الاوروبي على الفيديو ٢٠٠ الف متفرج.
- ايرادات الفيلم الاميركي من صالات السينما: ٥٨ مليون دولار في المتوسط.
- ايرادات الفيلم الاوروبي من صالات السينما: ٨٠٠ الف دولار في المتوسط.
- ايرادات الفيلم الاميركي من الفيديو: ١٠٣ ملايين دولار في المتوسط.
- ايرادات الفيلم الاوروبي من الفيديو: ٧٠٠ الف دولار في المتوسط.

لا عجب والحال هكذا سعي هوليوود للحفاظ على هيمنتها على السوق الاميركي، ويكفي ان ننظر الى ما يحققه «تايتانيك» في الاسواق العالمية حاليا.

مجمل ايرادات فيلم «تايتانيك» من العالم باسره بليون و١١٤ مليون و٢٠٣ الاف و٧٤٢ دولارا حتى مطلع شهر مارس الحالي.

من هذا المبلغ هناك ٦٦٠.٣٣٦.٤١٧ دولارا من اوروبا و٤٥٣.٨٦٧.٣٢٥ دولارا من اميركا - اي اكثر من النصف قليلا.

لكن بعض الافلام تحقق اكثر من النصف بكثير، مثلا فيلم «الغد لا يموت ابدا» جلب من العالم ١٨٦ مليون دولار ومن اميركا ١٢٢ مليون دولار، «ملك الشيطان» (بطولة هاريسون فورد وبراد بت) حصد ٩٥ مليون دولار عالميا مقابل ٤٣ مليون دولار اميركيا، وفيلم «المريض الانكليزي» الذي هو تمويل اميركي ولو طغى عليه طابع الافلام الاوروبية جلب من العالم ١٤٨ مليون دولار مقابل ٧٧ مليون دولار اميركيا.

● من فيلم «غدا لن يموت ابدا»

ولو الفنا قائمة من الافلام التي حققت في الاسواق العالمية اكثر مما حققته في الولايات المتحدة، لوجدناها تتشكل على هذا النحو:

١ - «العالم المفقود» عالميا: ٣٨٦ مليون د. محليا (اي اميركيا): ٣٢٩ مليون دولار.

٢ - «رجال في الاسود» عالميا: ٣٢٣ مليون د. محليا: ٢٥٠ د.

٣ - «هركوليس» عالميا: ١٣٥ مليون د. محليا: ٩٩ مليون د.

٤ - «قمة دانتي» عالميا: ١١٦ مليون د. محليا ٦٧ مليون د.

٥ - «سرعة ٢» عالميا ١٠٨ ملايين دولار محليا ٤٨ مليون د.

بين اوروبا واوروبا

لكن هذا ليس كل ما تستطيع هذه الارقام ان تعكسه. فالخطير هو الفجوة التي لاتزال تتمدد. تلك التي بين دول شرق اوروبا وتلك التي في غربها.

على السطح كلاهما مغزوان من قبل السينما افلاما محلية على الاطلاق.

لكن في حين ان الدول الاوروبية الغربية تحارب هذا المد بانتاج افلام محلية (بصرف النظر عن النقد الموجه لها بالنسبة لفعالية ما تنتجه) ليس هناك انتاج يمكن التباهي به من الدول الشرقية التي كانت حتى وقت قريب تشكل اهم التوقعات الفنية في العالم.

«كوبلاء» الذي انتجته السينما التشيكية قبل عامين ونال الاوسكار عن افضل فيلم اجنبي في العام الماضي هو من تلك الافلام النادرة التي تنفذ مخترقة حدودا وحجبا كثيرة.

زيارة الى ذلك المقهى البراغي (وفي تلك البقاع كثيرون مثله ومثل زبائنه) تجعلك تتساءل عما جناه هؤلاء المبدعون ليتحولوا فجأة الى نباتات هامشية تنمو تحت ارصفة الحياة؟

الافلام الجديدة

ســـيـنـمـــا



● من فيلم «اريدك»

«غسق» Twilight ***

● اخراج: روبرت بنتون. تمثيل: بول نيومان، سوزان ساراندون، جيمس غارنر، جين هاكمان (اميركي).

● تم تصوير الفيلم في العام ١٩٩٦ ومر عام ١٩٩٧ من دون ان يعرض حتى تم اطلاقه في نحو ١٣٥٠ صالة سينما في الولايات المتحدة وكندا في السادس من هذا الشهر، ومن يرى هذا الفيلم يدرك السبب: كل ممثليه من فوق الخمسين وحكايته من النوع البوليسي - الكلاسيكي حيث لا «اكشن» ولا مطاردات ولا حتى مؤثرات خاصة.. فقط عمل متين وجيد وان كانت قصة الفيلم تقليدية الى حد بعيد.

يبدأ الفيلم بمشهد لبول نيومان كتحر خاص يكتشف مكان وجود فتاة يبحث عنها لإعادتها الى اهلها. خلال ذلك يصاب بطلقة نارية في ساقه تؤثر عليه، بعد عام نراه يعيش في غرفة في بيت تلك العائلة، انه ليس فردا منها لكنه صديق لها من باب تعويضه عن الضرر الذي اصابه. جين هاكمان هو رب العائلة، كان ممثلا سابقا كزوجته سوزان ساراندون والان يجد نفسه مطالبا بغية سترا لسر غامض وهو يسأل نيومان تسليم مبلغ من المال كفدية لكن هذا يقرر الانتقال من مجرد ساعي بريد الى محقق مرة ثانية، حيث تكشف الاحداث لاحقا عن حقيقة بحجم مفاجأة صغيرة.

بعض الفيلم يذكر بشخصية التحري فيليب مارلو في فيلم «وداعا يا حلوتي» الذي انتج سنة ١٩٧٤، بل ان هناك عبارة واحدة تتردد في الفيلمين هي «خبرتي قالت لي انه عندما يؤكد لك احد انك لست بحاجة الى مسدس في هذا المشوار، فإن الافضل هو ان تتسلح». لكن القصة مختلفة كليا ومشكلتها انها ليست مثيرة في حد ذاتها. واخراج بنتون يعتني بالشخصيات كما بالاجواء جيدا، لكن على ضعف القصة فإن حسنات هذه العناية تبقى محدودة معظم الوقت.

«اريدك» I Want You **

● اخراج: مايكل وينتر بوتوم. تمثيل: راشيل واين، اليسندرو نيفولا، لوكا بتروسيك.

● وينتربوتوم هو الذي اخرج قبل عام ونيف فيلما مهما عن التجربة البوسنية بعنوان «مرحبا في سراييفو» قصة الصحافي البريطاني الذي اطلع على الحرب الدائرة وما يقع فيها وقرر تبني فتاة يتيمة. ذلك الفيلم كان شهادة سينمائية عن تلك الحرب وموقف الغرب منها. لكن ذلك الفيلم يبدو كانما كان لفتة انسانية لسينمائي لايزال يبحث عن شيء بداه قبل ذلك الفيلم ثم يعود اليه الآن مجددا. «اريدك» دراما عاطفية ثقيلة الوطأة والنفس عن بضعة شخصيات غير مثيرة، هناك صبي اخرس يسترق السمع بادوات تكنولوجية مبتكرة على شقيقته وهي تمارس الحب، ثم على فتاة تكبره سنا ايضا يقع في حبها لكنها واقعة في حب شاب عائد، تدرك من البداية ان هذه الاوضاع النفسية لابد ان تؤدي الى جريمة قتل وهذا ما يقع لاحقا.

يجذب الفيلم اليه المتابعين طوال الوقت، لكنه في نهاية المطاف لا بد ان يعكس افلاسه من مادة قوية على صعيد الحدث والقصة كما على صعيد الدوافع الشخصية.

فـــيـــديـــو

الاوسكار (١): مكتبة من الافضل والاهم

اما وقد حضرنا الاوسكار الاخير وشاهدنا بام العين من فاز ومن لم يفز، فان الحوافز مناسبة لمشاهدة بعض الاهم من بين الافلام التي فازت بالاوسكار خلال السبعين سنة السابقة. بكلمة اخرى تستطيع ان تستقبل الاوسكار في بيتك الآن عبر تأليف مكتبة من الافضل والاهم. هذا الاسبوع خمسة وفي الاسبوع المقبل خمسة اخرى.

١) «على رصيف الميناء» (١٩٥٤)

- دراما واقعية من المخرج ايليا كازان تدور حول زعماء فاسدين لنقابة عمال احد المرافئ. مارلون براندو ينفذ ما يؤمر به من اعتداءات الى ان يكتشف حقيقة ما يقع. يتبع ذلك بحثه في قرارة نفسه عن الحقيقة والمفاهيم الاخلاقية قبل ان يجدها في الانقلاب على رؤسائه. في الفيلم تمثيل جيد من براندو ورود ستايغر ولي ج. كوب.
- تقويم الناقد: ****

٢) «باتون» (١٩٧٢)

- قصة حياة الجنرال باتون كما يخرجها فرانكلين شافنر ويؤديها جورج س. سكوت. دراما تجمع بين السيرة الذاتية والفترة التي تقع فيها الاحداث (الحرب العالمية الثانية) ضمن انتاج كبير ومع اداء جيد استحق عليه سكوت الاوسكار ايضا.
- تقويم الناقد: ****

٣) «العراب» (١٩٧٢)

- تحفة سينمائية بلا نزاع وافضل فيلم عصابات ظهر في التاريخ: مارلون براندو، جيمس كان، آل باتشينو، روبرت دوفول، سترلينغ هايدن، جون غزال. ولا تنس الممثلين في الادوار المساندة، كل منهم يجب ان يكون هناك كاملا في شخصيته وانعكاساته اذا كنت من القلة التي لم تشاهد هذا الفيلم بعد، لا تبقى في الظلام.
- تقويم الناقد: *****

٤) «قصة الجانب الغربي» (١٩٦١)

- فيلم روبرت وايز هو واحد من افضل اقتباسات السينما عن رواية «روميو وجولييت»، من دون ان يضيع الحكاية في اطارها الاصلي. اقدم هذا المخرج على نقلها الى صراع اجتماعي جاد ومسل معا بين البيض واللاتينيين الى نيويورك. موسيقى من ليونارد برنستين وتمثيل من الراحلة ناتالي وود (كانت صغيرة) وريتشارد بايمر والمنسي جورج تشاكيريس.
- تقويم الناقد: *****

٥) «اماديوس» (١٩٨٤)

حياة موتزار كما لم يقدمها كتاب او فيلم من قبل الصراع الحاد بينه وبين منافسه ساليري الذي لا يكاد يتوقف حتى يبدأ من جديد والاذى من نصيب موتزار. توم هولس لعب شخصية موتزار، بينما قام السوري الاصل ف. موراي ابراهام باداء شخصية غريبة بجدارة مكنته من استحواذ اوسكار افضل فيلم.
- تقويم الناقد: *****

شـــبـــاك الــتــذاكـــر

مارشالات الولايات المتحدة يتعقبون الباخرة

ما عاد عجيبا ان يكون «تايتانيك» لايزال على قمة العروض للاسبوع الثاني عشر. هذا الفيلم كما لاحظ متابعو هذه الزاوية اجتاز الاطلسي ذهابا وايابا عدة مرات، بينما الباخرة - موضوع الفيلم غرقت في يومها الرابع وقبل ٤ ايام من اتمام رحلتها الاولى عبر المحيط. لكن هناك جديدا هذا الاسبوع: فيلم ينطلق قويا ويهدد «تايتانيك» قليلا هو «مارشالات الولايات المتحدة» الذي هو جزء ثان لفيلم «اللاجيء». وهذا الفيلم هو واحد من اربعة افلام جديدة هذا الاسبوع.

الاسبوع الحالي	الاسبوع الماضي	الفيلم	ايراد الاسبوع / الايراد العالمي لكل	تقويم الناقد
١	١	Titanic «تايتانيك» . دراما عاطفية على سطح الباخرة مع ليوناردو ديكابريو وكايت وينزلت (باراماونت / فوكس - الاسبوع ١٣)	٢٢,٣١٥,٧٧٩ $ / ١,١١٤,٢٠٣,٧٤٣ $	****
٢	جديد	U.S. Marshals «مارشالات الولايات المتحدة» . تشويق بوليسي مع تومي لي جونز وويزلي سنايبس (وورنر - الاسبوع ١)	٢١,٥٣٣,٨٥٢ $ / ٢١,٥٣٣,٨٥٢ $	**
٣	٢	The Wedding Singer «مطرب الافراح» . كوميديا قليلة ومحدودة الجودة من بطولة ادام ساندلر (نيولاين - ٤)	٧,٩٢٨,٠٢٣ $ / ٥٩,٩٣١,٠٢٣ $	**
٤	جديد	Twilight «غسق» . بوليسي كلاسيكي مع بول نيومان وسوزان ساراندون (باراماونت - ١)	٧,٣٦١,٧٦٣ $ / ٧,٣٦١,٧٦٣ $	***
٥	جديد	The Big Lebowski «ليبوفسكي الكبير» . بوليسي مع غرابة من الاخوين كوين وبطولة جف بريدجز (غرامرسي - ١)	٧,٢٢١,٣٣٩ $ / ٧,٢٢١,٣٣٩ $	**
٦	جديد	Hush «صه» . دراما نفسية مع جسيكا لانغ وغوينيث بولترو (سوني - ١)	٧,١٦٩,٤٠١ $ / ٧,١٦٩,٤٠١ $	*
٧	٣	Good Will Hunting «ويل هانتينغ الطيب» . دراما نفسية عن شبي ذكي وطبيب يعالجه مات دامون وروبين ويليامز (ميراماكس - ١٤)	٦,٧٤٦,٤٩١ $ / ١١٨,١٧٦,٣١٦ $	***
٨	٥	As Good As it Gets «افضل ما يمكن» . كوميديا عاطفية مع جاك نيكلسون وهيلين هانت (سوني - ١٢)	٤,٣٩٤,٩٣١ $ / ١٤٤,٣٢٨,٤٦٨ $	**
٩	٤	Dark City «مدينة مظلمة» . خيال علمي لكنه جديد مع نوع لا ينسى للكيفر سذرلاند (نيولاين - ٢)	٣,٧٩٥,٣٥٠ $ / ١١,٧٩٩,٠٣٦ $	*****
١٠	٦	The Borrowers «عائلة بوروير» . كوميديا للصغار من جون غودمان في دور جديد (بوليغرام - ٤)	٣,٤٩٨,٤٩٢ $ / ١٣,٢١٣,٨١١ $	***

المصدر: مجلة «فارايتي»



● من فيلم «ليبوفسكي الكبير»

كـــيـف وجـــد النقـــاد افـــلام الاســبـــوع؟

الفيلم	مع	ضد	مختلط	نقاد ضيوف (ميك لاسال، روث ستين وإد غوتمان عن «سان فرانسيسكو اكزامينر»)
ليبوفسكي الكبير	٢٩	٥	١٢	التمثيل جيد، لكن حبكة الفيلم القائمة على الفدية تتعب سريعا والنهاية متبعثرة لا ترضي. غوتمان
غسق	٢٤	٦	١٢	لا يعثر على المخرج يتكون من جدية زائدة ولا السيناريو الذي يؤدي لنهاية بلا اهمية. لاسال
مارشالات الولايات المتحدة	٧	١٣	١٣	عمل متعب ومفرط وعديم الفائدة لتومي لي جونز يعاود دوره من فيلم «اللاجيء» وهو مرة اخرى يطارد الرجل الخطأ. لاسال
صه	٢	١٠	٣	هذا الفيلم التشويقي السخيف عن ام [illegible]

آخر الاسبوع

●● بعيدا عن زحمة الايام التي مرت خلال الاسبوع، فاننا نمنح الورق فرصة الاستجمام مع فنان نلتقيه في دردشة سريعة لا علاقة لها بالفن مباشرة، وانما هي اجزاء من العالم الخاص بالفنان نستأذنه ان يبوح لنا بها.. اخر الاسبوع ●●

عادل المسيليم: المجاملة ضريبة يدفعها كل فنان



● عادل المسيليم

■ احزن لدموع الرجال

● الاسم؟
- عادل المسيليم.
● الحالة الاجتماعية؟
- متزوج.
● عدد الاولاد؟
- ٣ بنات، وولد واحد.
● أحب الايام الى نفسك؟
- الاثنين والاربعاء.
● اين تحب البقاء وحيدا؟
- في الاستديو.
● من هم اصدقاؤك من الوسط الفني؟
- المطربون: عبدالله الرويشد وراشد الماجد.
الملحنون: سليمان الملا.
الشعراء: خالد البذال وساهر.
● لو لم تكن ملحنا.. ماذا ستكون؟
- ايضا ملحن.
● متى تفضل البقاء وحيدا؟
- عندما تكون لدي اعمال فنية متاخرة.
● متى يعرف الفرح طريقه لقلبك؟
- عندما انجز لحنا احس انه سينجح.
● .. والحزن؟
- عندما ارى دموع الرجل.
● ماذا تعني لك المجاملة؟
- ضريبة يدفعها كل فنان.
● متى تحب مشاهدة التلفزيون؟
- اخر الليل.
● رياضتك المفضلة؟
- كرة القدم.
● يعجبك من المطربين؟
- محليا: عبدالله الرويشد.
خليجيا: محمد عبده.
عربيا: هاني شاكر.
● قناتك التلفزيونية المفضلة؟
- القناة الرابعة الكويتية.
● اول لحن قدمته؟
- اغنية «وحياة اللي كان» للفنان عبدالله الشحمان.
● .. واخر لحن؟
- «القرار الاخير».
● لحن لاغنية تمنيت ان يكون لك؟
- «يا حبيبي» لمحمد الحلو.
● .. وقصيدة تمنيت تلحينها؟
- «السقوط الى الاعلى» للشاعر يعقوب السبيعي.
● مطرب تمنيت أن يغني لك؟
- محمد عبده.
● لونك المفضل؟
- الوردي.
● لماذا؟
- يظهر لك اشراقة الحياة.
● والسيارة التي تحب؟
- لا يهم.
● الاكلة المفضلة؟
- اي شيء فيه دجاج.
● من يضحكك؟
- محليا: عبدالحسين عبدالرضا.
عربيا: وحيد سيف.
● الته الموسيقية المفضلة؟
- العود.
● عمرك الفني؟
- ١٥ سنة.
● .. والحقيقي؟
- ٤٠ سنة.
● اخر فيلم شاهدته؟
- تايتانيك.
● .. واخر كتاب؟
- كتاب شعر اهداه لي صديقي «عبدالله الرشود».
● افضل مسرحية؟
- مسرحية «الزعيم» في بداية عرضها.
● اين تقضي الليل؟
- بتسجيل الالحان.
● .. والنهار؟
- انهاء الاعمال الخاصة.
● هل عرفت الحب؟
- كثيرا في حياتي.
● من تصطحب معك في رحلاتك الصيفية؟
- زوجتي وابنائي.
● ماذا تقول في:
● النجاح؟
- طموح كل انسان.
● النفاق؟
- مرض.
● البحر؟
- قمة الرومانسية والهدوء؟
● الحب؟
- شيء جميل اذا كان صادقا.

فيصل حسن

ضمن سهرة عربية
الاتربي تسجل برنامجا عن الكويت للفضائية المصرية

كتب زهير العباد:

وصلت الى البلاد المذيعة المصرية المعروفة سامية الاتربي لتسجيل حلقة خاصة عن دولة الكويت لتقديمها ضمن برنامج يحمل عنوان «سهرة عربية» تتناول فيها سامية الاتربي التعريف بجميع انواع الفنون الانسانية في الدول العربية، وفي تصريح لـ «القبس» قالت الاعلامية سامية الاتربي ان السهرة ستقدم على شاشة القناة الفضائية المصرية، وقام باخراجها سامي سلام.

وحول الضيوف الذين التقتهم في برنامجها قالت لقد التقيت بعبداللطيف الكاظمي وتحدث عن تاريخ الكويت وعلاقتها بالدول العربية منذ التاريخ القديم.

كما التقيت بالمؤرخ سيف مرزوق الشملان، حيث تناولت معه الحديث حول التراث الكويتي، وايضا سجلت فقرات عن «يوم البحار»، وكذلك بيت السدو، وبعض دواوين واسواق الكويت.

والجدير بالذكر ان المذيعة سامية الاتربي قدمت اشهر برنامج لها حصد عددا من الجوائز هو «حكاوي القهاوي» واختتمت حديثها بقولها ان السهرة ستقدم خلال الاسابيع المقبلة، حيث انتهيت من تسجيل سهرة عن اليمن وكذلك عن الكويت وسوف تسجل حلقات عن كل الدول العربية.

● سامية الاتربي

٢٧ مارس.. يوم المسرح العالمي
مسرحيو العالم يحتفلون بعيدهم ونحن نائمون!

■ صمت المؤسسات والفنانون.. وتحرك المعهد المسرحي

■ ليبادر اتحاد المسارح بطلب اقامة المهرجان المسرحي بدلا من المجلس الوطني للثقافة

■ أول احتفال بالمناسبة اقامته جامعة الكويت ١٩٨٥

كتب عبدالمحسن الشمري:

السابع والعشرون من مارس (اليوم) هو عيد المسرحيين في كل مكان.. باستثناء الكويت التي يبدو ان المسؤولين عن الحركة المسرحية فيها غير مهتمين للاحتفال مع مسرحيي دول العالم.. وكان فنانيها لا يعلمون بيوم السابع والعشرين والذي يحتفل فيه العالم سنويا منذ اكثر من ٣٥ عاما.. واذا كانت مظاهره عالميا تتمثل بالقاء كلمة يوم المسرح العالمي التي يكتبها كل عام احد رجالات المسرح البارزين «استعيض عنها هذا العام بمقتطفات من كلمات السنوات الماضية»، وتقديم عروض مسرحية مجانية حيث تفتح المسارح ابوابها للجمهور دون مقابل.. واقامة مهرجانات مسرحية تتضمن ندوات ومحاضرات.. وتبادل زيارات بين الفرق المسرحية والكثير من المظاهر الاخرى.. فان الكويت لم تهتم بهذا اليوم.. وليس ادل على ذلك سوى الصمت الواضح من قبل جهات المسرح وهي:

● قطاع المسرح بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الذي الغى المهرجان المسرحي المحلي الثالث والذي كان مزمعا اقامته هذا العام تحت ذريعة عدم وجود ميزانية وتداخله مع نشاطات اخرى للمجلس.

● اتحاد المسارح الاهلية والذي تفاءلنا كثيرا بعودة فؤاد الشطي رئيسا له، لكن الاتحاد لم يحرك ساكنا وكانه اكتفى بالاحتفال الذي اقامه قبل قرابة اربع سنوات وكرم فيه رائدات المسرح.

● المركز الكويتي للهيئة العالمية للمسرح والذي اكتفى بتوزيع نشرات حول نشاط الهيئة عالميا على بعض الصحافيين.

● الفرق الاهلية والخاصة التي فضلت الصمت لانه الابلغ.

● الاعمال المسرحية التي ما زالت تعرض لم يفكر اصحابها بدعوة الجمهور مجانا لهذا اليوم.

● المسرحيون الذين يغطون في سبات.

● اجهزة الاعلام التي لم تشر لهذا اليوم.

معهد المسرح

اما الجهة الوحيدة التي تحركت للاحتفال فهي المعهد العالي للفنون المسرحية الذي اعلن عن اقامة مهرجان مسرحي بالمناسبة يقدم فيه سبعة عروض مسرحية وهو بذلك يضيء شمعة في الظلام.

وقصة التجاهل لهذا اليوم من قبل الجهات المسؤولة والفنانين في الكويت هي ليست وليدة اليوم بل كانت قاعدة، اما الاحتفال بالمناسبة فكان الاستثناء حيث لم يبدأ الاحتفال بهذا اليوم الا في عام ١٩٨٥ في الوقت الذي كانت بعض دول مجلس التعاون تحتفل به سنويا قبل ذلك، ومن ذلك ايام الشارقة المسرحية، واحتفالات يوم المسرح العالمي في قطر والبحرين.

اول احتفال

اما المرات التي اقيم فيها احتفال بهذه المناسبة في الكويت فقد كانت في عام ١٩٨٥ اقيم اول احتفال مسرحي بمناسبة يوم المسرح العالمي في الكويت نظمت الاحتفال الذي استمر اربعة ايام جامعة الكويت بدءا من ٢٧ مارس ١٩٨٥ وكان احتفالا مشتركا بين المسرح الجامعي في الكويت والاردن وشارك فيه اساتذة من بعض دول مجلس التعاون واقيمت فيه العديد من الندوات وكان الشرارة الاولى التي ايقظت الشعور باهمية هذا اليوم.

مهرجان مسرحي

الاحتفال الثاني كان في عام ١٩٨٨ عندما استضافت الكويت المهرجان المسرحي الاول لدول مجلس التعاون الخليجي متزامنا مع احتفالات يوم المسرح العالمي وكان تظاهرة مسرحية رائعة اعلنت ولادة مهرجان المسرح الخليجي الذي كان حلما لمسرحيي دول مجلس التعاون.

في عام ١٩٨٩ وخلال شهر مارس منه نظمت ادارة المعاهد والفنون التي كانت تابعة لوزارة الاعلام ويراسها خالد عبداللطيف رمضان اول مهرجان مسرحي محلي اشتركت فيه الفرق الاهلية الاربع «باستثناء العربي» وبعض الفرق التابعة لمؤسسات مثل الجامعة والشؤون والمعهد العالي للفنون المسرحية ووزارة التربية واستضاف المهرجان بعض الاسماء المسرحية العربية.

تنافس مسرحي

وفي العام الذي يليه اي في عام ١٩٩٠ اقامت الادارة المهرجان المسرحي المحلي الثاني وكان اكثر تنظيما وتنافست عدة اعمال مسرحية على جوائزه واقيمت خلاله العديد من الندوات والمحاضرات ومعرض للمقتنيات المسرحية.

وبعد الغزو العراقي توقفت الجهود ولم يقم المهرجان، لكن اتحاد المسارح الاهلية اقام في مناسبة يوم المسرح العالمي عام ١٩٩٤ مهرجانا مصغرا تم فيه تكريم رائدات المسرح: الراحلة عائشة ابراهيم وكلا من حياة الفهد، سعاد عبدالله، وطيبة الفرج ومريم الصالح ومريم الغضبان، ويومها اعلن الاتحاد عن نيته اقامة المهرجان سنويا لكن ذلك لم يحدث.

تبخر الاحلام

وعندما انتقلت ادارة المعاهد والفنون «المسرح» الى المجلس الوطني استبشرنا خيرا ولكن ورغم الاعلان عن اعادة الاحتفال بيوم المسرح العالمي الا ان الاحلام سرعان ما تتبخر لسبب او لآخر.

ويجدر الذكر ان المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب استضاف العام الماضي وابتداء من ٢٧ مارس المهرجان المسرحي الخامس لدول مجلس التعاون الخليجي.

واليوم ومع اطلالة يوم السابع والعشرين من مارس نشعر بحزن شديد لحالة الصمت الرهيب التي تعيشها الحركة المسرحية في الكويت مؤسسات وافرادا باستثناء بصيص الامل من جانب المعهد العالي للفنون المسرحية. فاننا نطالب اتحاد المسارح الاهلية والفنانين بضرورة التحرك والضغط على المجلس الوطني لاقامة مهرجان مسرحي محلي.. واذا لم يكن بمقدور المجلس ان يقيم مثل هذا المهرجان فعلى اتحاد المسارح والفنانين المبادرة واقامة مثل هذا المهرجان.



● د. سليمان العسكري ● خالد عبد اللطيف رمضان ● فؤاد الشطي ● حسين المسلم

فنون التعليم وتعليم الفنون
المتلقي من القوالب الاسمنتية الى الصكوك التعليمية

■ فقدنا فنون المعايشة ولم نلحق بفنون الاكاديمية

صندوق التلفزيون يغلي بالقنوات، يمور بالضجة والصراخ، تنتفخ اوداجه بالحوارات القريبة، ينطلق لسانه بالمداخلات البعيدة.

هل جاء اخيرا زمان المتلقي؟

- ابدا، تعرف الغالبية انها خدعة.

وندع مناقشات السياسة والاعيبها، وننتقي ما يوحي بالرزينة والسكينة.. مناقشات الفنون والاداب.

مشاكل عديدة بالطول والعرض تطرح، بالعمق والارتفاع تناقش، ولكنها جميعا بعيدة عن صاحب الشأن، وصاحب الشأن هو المستهلك، هو المتلقي، هو المتذوق للفنون، هو مرتاد المسرح او مبتذل المسرح، هو عبد التلفزيون، او عدو التحجر، عدو غطاء حصان العربة او عيون الخرتيت التي لا ترى الا في اتجاه واحد.

وكما ان حصان العربة يتم تدريبه منذ الصغر على وضع الغطاء على جانبي رأسه، وكما ان الخرتيت قد ورث ايضا النظر في اتجاه واحد من سلالته، فكذلك مستهلك الفنون، او متذوق الفنون، ونتأمل ابعاد القضية.

في بيوتنا لا يمكن ان نتصور معجزة يمكن ان تحدث فتحول نظرة الطفل من الاستهانة بالفنون الى الجدية. ولا يمكن ان نتصور نظاما دكتاتوريا يفرض رقابة من عيون تلفزيونية كالتي تحدث عنها جورج اورويل الاديب الانكليزي في روايته المسماة (١٩٨٤)، وتقوم هذه العيون ببث تقارير حية لاجهزة رقابة ترسل سيارة اسعاف، او سيارة اعتقال لمصادر المخالف لنظام وضعته الدولة سواء بهدف الجدية، او بهدف التسلط.

اختراع اسمه المدرسة

اذن نترك امر الرقابة على الاسرة بهذه الصورة، ونتسامل رقابتها والتحكم فيها بوسيلة انسانية جادة مشروعة، من خلال اختراع يسمى المدرسة.

هذا الاختراع كانت مقدمته في الحضارات القديمة التي عاشت بيننا، استمتاع الطفل بقصد او بغير قصد، بتسمية القابيه، او بتسمية نابعة من ظروف ذلك الزمان، استماعهم لحوار العقيد، وهو حوار قصد صاحبه او لم يقصد، له مواصفات درامية بمفهومنا الحديث.

وتكررت قصة تحلق الاطفال الكبار، دينية او دنيوية، تكررت في كل الحضارات، في المعبد، او الملعب، او المسرح اليوناني الروماني، اسواق العرب، وسقيفة الشعراء، في اروقة المساجد، وحلقات العلم، في المساجد والكتاتيب.

ورغم ان طفل ذلك الزمان كان يدرك ان لهذا التحلق شكل من اشكال الوهم الا انه كان يدرك ايضا انه وهم شكلي فالكبار امامه تتلهب مشاعرهم وانفعالاتهم، لذلك كان يرث عنهم الجدية في تشرب فنون زمانه، ثم محاولة تقليدها، ثم ممارستها.

وليس مهما بعد ذلك ان نقرأ عن تدريس الفنون بتوليفة اكاديمية، او محاولة مدرستها، لقد تم تشربها بالفعل والعمل، لقد تم حفر قنوات التذوق الفني في ذهن الطفل، ومع مرور الايام تحولت القنوات الى انهار وبحار من الاخذ والعطاء، وما لم يحدث ان (تناطح عليه عنزان) بمصطلح القدامي، او اختلفت عليه ايديولوجيات بمصطلح المحدثين. ان المقصود من الفنون والعلوم، وكل تاريخ الثقافة في النهاية، هو تربية سلوك انساني مهذب.

ولا تزال مقولة (الثقافة سلوك) ساخرة، يدعي اليهسا واتفق اهل الاتجاهات الدينية، واهل الاتجاهات الدنيوية.

هذا الطفل الذي عايش الفنون من مرئية ومسموعة من رسم، ورقص الى شعر وموسيقى ومسرح، عايشها بالطقوس وبالتقديس، وليس بالمدرسة (الالزامية)، تخرج في مدرسة حضارته يحمل شهادة (الثقافة سلوك) بدرجات متفاوتة.

قوالب اسمنتية

ونعود لهذا الاختراع العجيب الذي نسميه المدرسة، والذي تمثل في تاريخنا القريب مع (المدرسة النظامية) شرقا، و(الازهر) و(الزيتونة) غربا، وضع قوالب علمية مدروسة ممنهجة، تراعي القدر والزمن، امر مقبول ومعقول، وتزداد الحاجة اليه بتطور العلوم وعزارة انتاجها مع الزمن، ولكن حينما تتحول هذه القوالب العقلية والسلوكية، الى قوالب حجرية اسمنتية تبدأ المشكلة مهما استعرنا وادعينا التطوير.

طفل هذه المدرسة هو (زبون) المستقبل للمسرح، والسينما، والفيديو، والاذاعة، والكتاب، والانترنت، طفل هذه المدرسة عاش في الجيل الماضي مرحلة (القولبة) بحكم عبور التاريخ العربي في مضايق نعرفها جميعا، مرحلة ابعدت الطفل عن المعايشة للفنون، و(القولبة) رغم مخاطرها الا انها انتجت على الاقل فضائل الجدية، او الالتزام كسلوك، ومخاطرها انها ابعدت عن ذهنية المتعلم تذوق الفنون نتيجة لوضعها في قائمة المحرمات، او الممنوعات، او الهزليات.

وجاء الجيل الجديد، يضيق بالقولبة، ولكنه لم يتخلص من نظرة الاستهانة بالفنون، والنتيجة، لا هو اكتسب فضيلة (القولبة) الوحيدة وهي الالتزام، ولا هو عايش الفنون فصارت بردا وسلاما على حسه الانساني.

الحس الميت

وتأمل حال التلميذ عندنا، الطفل مشغول بحكم زمانه، لذلك يدرك تماما اصول (اللعبة)، لقد ادرك ان الحصول على الشهادة لا يكفي، ولكن يجب ان تستصحبها براعة العلاقات، وربما (الحس الميت).

وربما ترك التعليم نهائيا اذا وجد في نفسه ان قدرة البراعة في تلافيفه العقلية صارت منعدمة، تكفيه مؤونة صداع التعامل مع الكتاب، وادرك من طرف آخر ان التعليم صار مضيرا ومسحوبا تيسره الدولة، وتسهله وتوصله للمنازل دون دفع اشتراك، وادرك من طرف ثالث ان اهل العلم لا يقدرون، ولا يؤخرون في الشؤون الحياتية، وادرك من طرف رابع ان اهل الفن الجاد منهم وغير الجاد، يتم التعامل معهم كادوات تسلية ولهو.

والواقع العملي في يومه الدراسي يقول ذلك، حصة الرسم والموسيقى والمسرح توزع بين فريق مستهتر، او فريق مستهزئ، او فريق ثالث ساخر، واحد وربما اثنان او ثلاثة يأخذون القضية بجدية مع المدرس الجاد، التلميذ يعرف انها حصص لا تقدم، ولا تؤخر في حصوله على (صك الغفران) من الجهل.

والتلميذ ايضا بحكم وعيه، وانكشاف اللعبة امامه يطلع مبكرا على تلك المعركة الدائرة بين رجل العلم، ورجل الفن، رجال العلم يستعلون على رجال الفن ردا لاعتبارهم امام رجال الفن الساخرين من قوالبهم.

والمعركة نفسها لها دلالة خطيرة هي ايمان الطرفين بان كلا منهما صاحب صنعة قد اعد لها، بمعنى ان كلا منهما قد غابت عن ذهنه فكرة معايشة الفنون منذ الصغر، او ما كان يمارس قديما في صورة طقسية، قدسية، لا فرق هناك بين التعليم والفنون، لانه لا يوجد، ولم يوجد مصطلح تعليم وفنون.

رجل ونصف

في ايام شكسبير ومن بعده موليير كان الفريق التمثيلي ينتقل لقصر الملك لتقديم عرض خاص، كان المسرح صندوق فرجة او تلفزيونا كبير الحجم يؤجره الملك او يشتريه. ولكن الجمهور رغم هذه المهانة لم ياخذ المسرح باستهانة بعد ان ادرك مدى عمق وشجاعة، وقوة العمل المسرحي في وجه الملك نفسه. من هنا اقيمت (الكوميدي فرنسيز) كمؤسسة تعليمية كاملة منذ اسست عام ١٦٧٠، ومنذ بنيت عام ١٨٠٤.

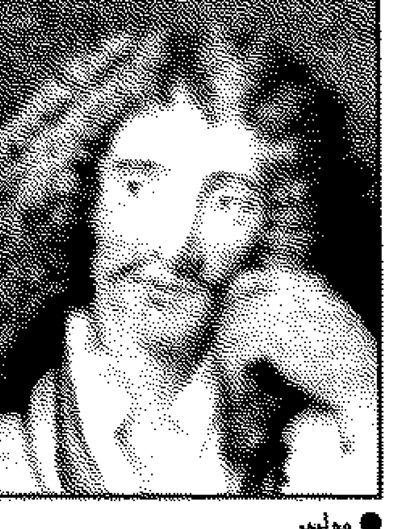
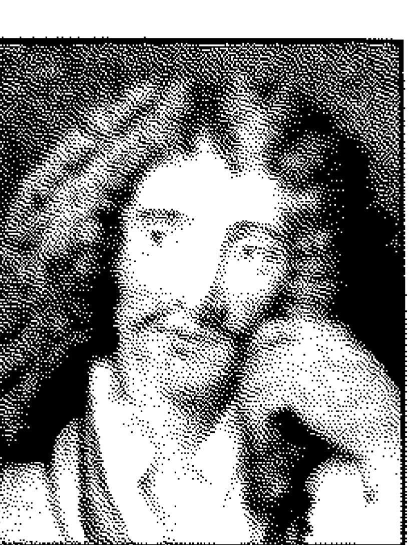
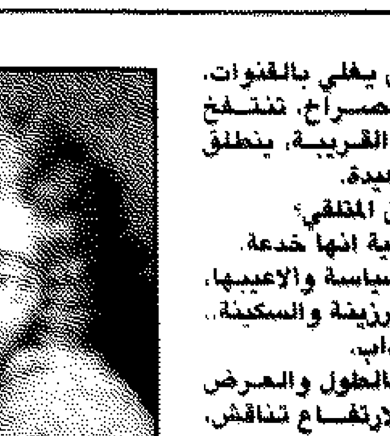
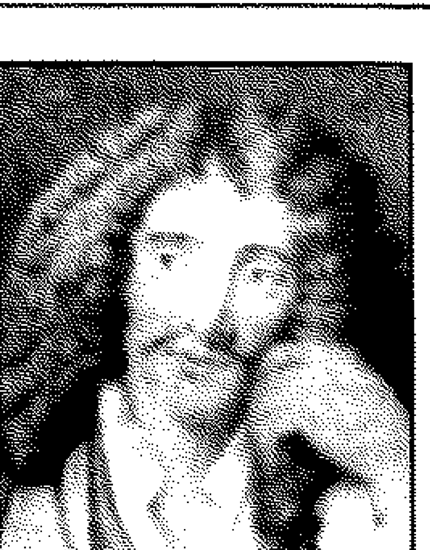
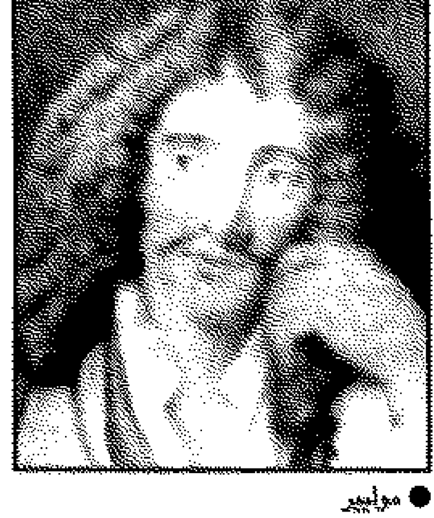
ولكن الطفل في زماننا وبتربية مدارسنا عرج على رجل ونصف، فقد المعايشة الطبيعية مع الفنون وان اتخذ ادوات العصر الاعلامية، صارت احدى ارجله قاصرة عن ادراك اهمية الفنون، والرجل الثانية بحكم التطور تدرك وتصل الى اسرار اللعبة، وكيف تتم.

تدرك وتتشرب ان الفنون والاداب اما للتوقير النظري فقط، واما للتسلية العملية، ومن يمثلها لا يعدو كونه في احسن الاحوال، اما ضيفا ثقيلا محترما، واما نجما ساطعا محبوبا.

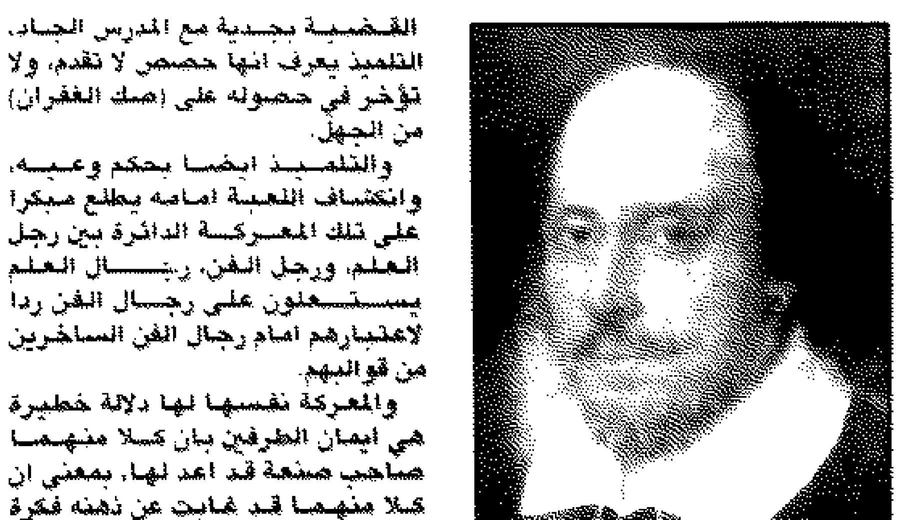
وأتصور مدرسة قررت قرارا مجنونا (بمنطق هذه الذهنية) قرارا بجعل تدريس (اقول تدريس وليس ممارسة) الموسيقى والفنون مادة اساسية، يتوقف عليها نجاح او رسوب الطالب، النتيجة نعرفها جميعا.

هروب جهاز التعليم قبل التلاميذ!!

في النهاية التعامل مع المسرح او غيره من الفنون الجادة، يحتاج الى ذهنية تعايش الفنون في اوقيسة التعليم الاولية بجدية، وليس بتسلية يحتاج الى (الدين) متخصص حتى لو مثل هيئة، ولا يحتاج الى (خرافة) لا قرى من المسرح والفنون الا، الويل والثبور، او الانس بالضحيج.

● موليير



● شكسبير

بقلم: د. محمد المهدي

ثامن الايام

يا ناي عينيها.. والطريق

البلاد التي عبرت
تحت شباك بيتي القديم
تركت لي شوارعها بلا مأوى
تركت حقول التبن
مشغوفة برماد الليل

○○○

في بيتي القديم
نعست مصابيح الجدار
لن اطرق باب السهد
فكل الخطايا نائمة الآن
ولا يبقى في المصابيح إلا اثم الفتيل
سأطفئه كيلا يغوي نعاس الذكريات بالسهر

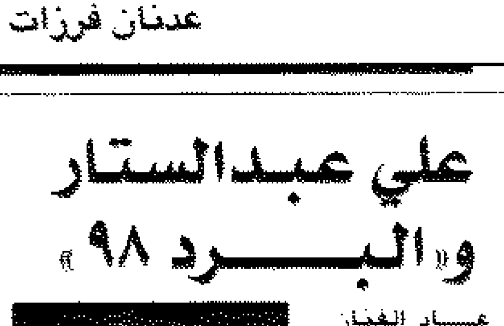
○○○

يا ناي حزن عينيها والطريق
تحت شباكي العتيق
جلست فتاة الحي صامتة
قلت اكتبي
فتبسمت جرحاً ومضت
لم توقد كعادتها عرس البخور
لكنها رسمت أسفل الجدار حكاية
وتركت للريح ضفيرتها
لم تغلق ومن وراء عشقها الاول
بوابة المدينة
يا ناي حزن عينيها
لو انك ما بحت باللحن
لما تجمعت حول كفيها كل هاتيك الطيور

○○○

في تلك الساعة من حزن الستائر
كانت يد المطر تطرق هدأة شباكي العتيق
عادت الفتاة مبللة بحزن سحائب الغياب
بعد قليل من السفر
سترتحل البلاد
وتترك في عهدة ذاكرتي
لون الشوارع والندى
لا تغلقي أجنحتك
قد نكمل التحليق
فالفضاء لنا

عدنان فرزات



علي عبدالستار و«البرد ٩٨»



● علي عبدالستار

عاد الفنان القطري علي عبدالستار الى الساحة الغنائية مجددا وطرح منذ ايام البومه «البرد» وضم ثماني اغان اربعا منها من الحان صالح الشهري وهي «تفداك» و«حصل خير» للشاعر عبدالعزيز العبود، «القلب» لمنصور الحربي، «المحبة» للشاعر الناصر. اما المطرب فقد قام بتلحين اغنيتين هما «لهيب الشوق» لاحمد صالح السليطي و«البرد» لنواف الدبيخي، كما قام الملحن محمد المرزوقي بتلحين اغنيتين «سيد ناسي» لفالح عجلان الهاجري و«كيف انت» لاحمد المسند.

حافظ الشمري

نافذة
أوبرا عربية

برمانا (لبنان) - ا ف ب - احيت اللبنانية هبة قواس اول حفلة موسيقية للغناء الاوبرالي باللغة العربية فقادت اوركسترا سيمفونية من اوكرانيا وغنت نصوصا شعرية موزونة وحرة لشعراء لبنانيين وعرب.

وفي حديث لوكالة «فرانس برس» قالت هبة (٢٥ عاما) «ان تقنية غناء الاوبرا التي خلت منها الموسيقى العربية تسمح باستخدام كل طاقات الصوت الى ابعد مداها».

ووضعت هذه الامكانية في الغناء الاوبرالي بخريجة الكونسرفاتوار الوطني اللبناني الى العمل على كتابة موسيقى لاغاني اوبرالية عربية «كخطوة على طريق تحقيق الاوبرا العربية».

تقدم هبة غناء موسيقيا دراميا متماسكا يحتضن التتابع النغمي والتوالي المقامي وتتميز جملها الموسيقية بالدقة والتعقيد.

تابعت هبة دراسات عليا في الموسيقى في اكاديمية كيجانا في سيينا (ايطاليا) باشراف مغني الاوبرا الايطالي البروفيسور دوناتي والتنوير.

وتروي كيف بدأت وهي في الخامسة عشرة في الغناء العربي بكل اشكاله التراثية الطربية «لا يستخدم الا مساحات صوتية ضيقة».

وتضيف «من هنا تولدت لدي فكرة السعي الى كتابة نوع من الموسيقى يرافق تقنية غنائية تستخدم كل طاقات الصوت من حيث المساحات ومن حيث الطبقات ورأيت ان الاوبرا هي افضل الانواع فهي قمة الاعمال الموسيقية لاعتمادها على الصوت والموسيقى».

وتقول ان كل ما تطلب الفكرة بعد براعي [illegible] الروح الشرقية العربية داخل الموسيقى في مقاماتها واساليبها وتطعيمها الغنائي.

هاتف المطار ٤٣٣٤٤٩٩

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الجمعة ٢٧/٣/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الاولمبيك	٣٥٠	الرياض / اثينا	٠٠٣٥
البنغلادشية	٠٤٤	دكا	٠٠٤٥
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٠٠٥٠
البريطانية	١٥٦	لندن	٠١٥٠
التركية	١١٧٨	البحرين / اسطنبول	٠٢٠٠
البلغارية	٥٣٢	صوفيا	٠٢٠٥
الخطوط الهندية	٩٩٦	غوا / كاليكوت	٠٤٠٠
دي. اتش. ال	٣٠١	البحرين	٠٦٤٠
الكويتية	٢١٣٧	امستردام	٠٧٤٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٤٠
الاماراتية	١٠٢	دبي	٠٩٢٥
اسمان	٦٧٢٦	لار	٠٩٤٠
الكويتية	٢٣٠٧	بنغلور / شيناي	٠٩٤٥
الكويتية	١٩٣	اثينا / اسطنبول	١٠٠٠
الخليجية	٢١٢	البحرين	١٠١٥
الكويتية	٥٤٥	الاسكندرية	١٠٥٠
اسمان	٦٨٠٢	اهواز	١١١٠
الكويتية	٥٣١	بيروت / لارنكا	١١٢٠
الكويتية	١٠٣	لندن	١٢٠٠
الكويتية	٥٦١	عمان	١٢١٥
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
العمانية	٤١٤	دبي / مسقط	١٥٣٠
القطرية	١٣٣	الدوحة	١٥٥٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٥٥
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٦٠٠
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٦١٠
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٣٠
الطيران الهندي	٨٠٨	مومبي	١٧١٥
السورية	٣٥٠	دمشق	١٨٠٠
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الخليجية	٢٣٢	الشارقة / مسقط	١٨١٠
دي. اتش. ال	٣٠٤	البحرين	١٨١٥
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٩٠٠
السعودية	٥١٧	جدة	١٩١٠
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٩٣٥
الباكستانية	٢١٦	كراتشي	١٩٤٠
السعودية	٥٢٧	الرياض	٢١٠٥
الفرنسية	٦٧١٦	دلهي	٢١٤٠
لوفتهانزا	٦٣٠	دبي	٢١٤٠
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢١٥٥
الكويتية	٢٠٣	لاهور	٢٢٣٠
الكويتية	٣٠١	مومبي	٢٢٤٠
فالكون اكسبرس	١٠٢	البحرين	٢٢٤٥
الكويتية	٦٥٩	دبي / مسقط	٢٢٥٠
الكويتية	٣٦٥	ترافاندريوم	٢٣٢٠
الكويتية	٤١٣	سنغافورة / جاكرتا	٢٣٣٠
الهولندية	٥٤٥	البحرين / امستردام	٢٣٣٥
الكويتية	٥١١	طهران	٢٣٤٥

مواعيد وصول الرحلات ليوم الجمعة ٢٧/٣/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
التركية	١١٧٨	استانبول	٠١٠٠
البلغارية	٥٣٢	سالفيه / دبي	٠١٠٥
الخطوط الهندية	٩٨١	حيدر اباد / احمد اباد	٠٢٤٠
الكويتية	٣٣٨٢	دلهي	٠٤٣٠
دي. اتش. ال	٠٣١	البحرين	٠٦٢٠
الكويتية	٤١٢	مانيلا / بانكوك	٠٦٥٠
الكويتية	٢٠٢	كراتشي	٠٧٠٥
الكويتية	٣٠٢	مومبي	٠٧٥٥
الاماراتية	١٠١	دبي	٠٨٢٥
اسمان	٦٧٢٥	لار	٠٨٤٠
الكويتية	٢١٠٤	لندن / استانبول	٠٨٥٥
الخليجية	٢١١	البحرين	٠٩٢٥
الكويتية	٣٦٢	كولومبو	١٠٠٠
اسمان	٦٨٠١	اهواز	١٠١٠
الكويتية	٣٦٦	ترافاندريوم	١٠١٥
الكويتية	٢٨٢	دكا	١١١٠
العمانية	٤١٣	مسقط / دبي	١٤٣٠
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٤٤٠
القطرية	١٣٢	الدوحة	١٤٥٠
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥٠٥
الطيران الهندي	٨٠٨	جدة	١٦٠٥
السورية	٣٤٩	دمشق	١٧٠٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
الخليجية	٢٣١	مسقط / الشارقة	١٧١٥
دي. اتش. ال	٠٣٤	البحرين	١٧٥٠
السعودية	٥١٨	الرياض	١٧٥٥
الكويتية	٥٦٢	عمان	١٨١٠
الباكستانية	٢١٥	كراتشي	١٨١٥
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٨٢٠
الكويتية	٥٤٦	الاسكندرية	١٨٤٥
الفرنسية	٦٧١٦	باريس	١٨٥٠
الكويتية	٧٧٢	الرياض	١٩٣٥
السعودية	٥١٤	جدة	١٩٤٥
الكويتية	١١٢	شيكاغو / امستردام	١٩٥٠
الكويتية	١٠٢	نيويورك / لندن	١٩٥٥
الكويتية	١٧٢	كوبنهاغن / فرانكفورت	٢٠١٥
الكويتية	١٦٦	باريس / روما	٢٠٤٥
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢٠٥٥
لوفتهانزا	٦٣٠	فرانكفورت	٢١٠٠
الكويتية	٥٣٢	لارنكا / بيروت	٢١٠٥
الكويتية	١٩٤	اثينا / استانبول	٢١٢٠
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢١٥٥
الكويتية	٧٨٦	جدة	٢٢٠٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٢٠٥
فالكون اكسبرس	١٠١	البحرين	٢٢١٥
الهولندية	٥٤٥	امستردام	٢٢٣٥
الروسية	٥٢١	موسكو	٢٣١٠
الكويتية	٢١٣٨	امستردام	٢٣١٥
البريطانية	١٥٧	لندن	٢٣٤٠
مصر للطيران	٦١٦	القاهرة	٢٣٤٥

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية		الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٥٧٨
الحجز	٢٤٣٣٣٨٨ / ٢٤٣٣٣٧٧ (١٥ خطا)	الخطوط الجوية السورية	٢٤٣٣١١٤/٧/٨/٩
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٥٦٣٥	الخطوط الجوية السويسرية	٢٤٣٥٩٤٠/٣٠
الخطوط الجوية الفرنسية	٢٤٣٠٢٢٤	الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣٠٧
الخطوط الجوية الهندية	٢٤٥٦٧٠٠	طيران الشرق الاوسط	٢٤٣٣٠٧٣
الخطوط الجوية السيلانية	٢٤٢٤٤٤٤	الخطوط الجوية الالمانية	٢٤٢٢٤٩٣

الهاتف الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
راس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة ـ كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦		٠٠٤٤٨١
مكة ـ جدة	٠٠٩٦٦٢	مدريد	٠٠٣٤١
القاهرة	٠٠٢٠٢	سويسرا (زيورخ)	٠٠٤١١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	جنيف	٠٠٣٣
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	موناكو	٠٠٩٩٢
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايلاند (بانكوك)	٠٠٦٦٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
بنها	٠٠٢٠١٣	روما	٠٠٣٩
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	باكستان	٠٠٩١١١
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	نيودلهي	٠٠٩١٨٤٢
اسيوط	٠٠٢٠٨٨	حيدر اباد	٠٠٨٨٦
الاقصر	٠٠٢٠٩٥		
بون	٠٠٤٩٢٢٨		

افيــال للاجــرة

● تعتبر الافيال الاليفة من المناظر الشائعة في شوارع نيودلهي العاصمة الهندية، ويمكن استئجارها لاستخدامها في المناسبات الخاصة ويأجر يتراوح ما بين ١٠ الى ٣٠ دولارا اميركيا في اليوم بما في ذلك السائق. ويشاهد فيلان من هذه الافيال وهما يعبران احد الشوارع في وسط مدينة نيودلهي. (أ ف ب)

تلـفـزيـون

القناة الاولى

٨،٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨،٢٥ رسوم متحركة، ٨،٣٥ المسلسل الكارتوني: بوليانا، ٩،٠٠ اهم الانباء، ٩،٠٥ البرنامج المحلي: احلى صباح، ١١،٠٠ البرنامج الديني: موسوعة السنة النبوية الشريفة، ١١،٢٠ البرنامج الديني: خلق الله، ١١،٣٠ الانتقال الى مسجد فاطمة بضاحية عبدالله السالم لنقل شعائر صلاة الجمعة، ١٢،٣٠ البرنامج الديني: تفسير وخواطر لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ١،٠٥ البرنامج المحلي: الوان، ١،٣٥ البرنامج المحلي: عالم السينما، ٢،٠٠ البرنامج المحلي المنوع: استراحة الجمعة، ٣،٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٣،٣٥ البرنامج الاخباري المحلي: الملف الاخباري، ٤،١٠ اعادة للبرنامج المحلي المنوع: انتر فن، ٦،٠٠ اهم الانباء، ٦،١٥ برنامج الاطفال المحلي: عيال الديرة. وهذه الحلقة مع روضة الندى، ٧،٤٠ البرنامج الثقافي: غرائب في دنيا الحيوان، ٨،٣٠ البرنامج المحلي: جولة الكاميرا، ٩،٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٠،٠٠ المسلسل العربي: الجذور السوداء، ١١،٠٠ البرنامج المحلي: للمشاهد مع التحية، ١١،٤٠ منوعات غنائية، ١٢،٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٢،١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثانية

٢،٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢،١٠ المسلسل الكرتوني: عالم الحيوان، ٢،٣٠ فيلم هندي او اسيوي، ٥،٠٠ حكايات فاتنة، ٥،٣٠ برنامج: كوزين، ٦،٠٠ افلام والعاب وفيديو، ٦،٣٠ المسلسل الكوميدي: المدرب، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ برنامج نهاية الاسبوع، ٨،٠٠ مسلسل: الحدود الجنوبية، ٩،٠٠ للنساء فقط، ٩،٣٠ رجال الشرطة، ١٠،٠٠ قصص الفريد هيتشكوك، ١٠،٣٠ الامير الجديد، ١١،٠٠ موجز الانباء، ١١،٠٥ الفيلم الاجنبي: الى ان التقينا، ١،٠٠ تقرير CNN الاخباري.

القناة الثالثة

٥،٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني، ٥،١٠ برنامج: الرياضية حول العالم، ٦،١٠ الانتقال الى استاد صباح السالم بالنادي العربي الرياضي لنقل مباراة في كرة القدم للدور قبل النهائي لمسابقة كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وتجمع بين فريقي: «كاظمة × خيطان»، ٨،١٥ المصارعة الحرة، ٩،٣٤ كرة السلة الاميركية/ انساید استاف، ١٠،٠٥ الدوري الانكليزي، ١٠،٥٨ تقرير عن سباق الماراثون لمراكز وزارة التربية، ١١،٢٠ نشرة الاخبار الرياضية، ثم ختام برامجنا بالنشيد الوطني.

القناة الرابعة

١،٠٠ افتتاح القناة الرابعة، ١،١٠ الفيلم الاجنبي، ٢،٤٠ المسلسل المحلي: القرار الاخير، ٣،٣٠ المسلسل العربي: قابيل وهابيل، ٤،٢٥ الفيلم العربي: معا الى الابد، ٦،١٠ المسلسل الاجنبي، ٧،١٥ المسلسل الخليجي: فرجان لول، ٧،٤٥ الفيلم الاجنبي، ٩،١٥ المسلسل العربي: الحيتان، ١٠،١٥ الفيلم العربي: يا ذهب يا تقب، ١٢،١٠ التمثيلية المحلية: مطلوب زوج، ١،٠٠ المسلسل العربي: شفيرة، ١،٥٥ لمحات منوعة، ٢،٣٠ الفيلم الاجنبي، ٣،٠٠ اهم الانباء، ثم متابعة عرض الفيلم الاجنبي، ٣،٥٠ المسلسل العربي: حسان العربي، ٥،٠٠ المسلسل التاريخي: عمر بن عبدالعزيز، ٦،٠٠ البرنامج المحلي: صباح الخير يا كويت، ٨،٣٠ ختام القناة الرابعة.

M.B.C

١٠،٠٠ القرآن الكريم، ١٠،٠٥ دين ودنيا، ١٠،١٥ فترة اطفال ضحك ولعب وجد وفن، ١١،٤٥ برنامج وثائقي، ١٢،٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١،٠٠ بالهنا والشفا، ١،٢٥ برنامج: بعيدا عن السياسة / اعادة، ٢،٠٠ برنامج وثائقي، ٣،٠٠ مسابقات سندباد، ٤،٣٠ نشرة الاخبار وشارع الصحافة، ٥،٠٠ المسرحية العربية: الشخص، ٦،٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٦،٣٥ المسلسل العربي: قصر الشوك، ٧،٣٠ ابتكارات واختراعات، ٨،٠٠ السهرة المفتوحة، ٩،٠٠ الساعة الاخبارية، ١٠،٠٠ جوائز على الهواء، ١٢،٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٢،٣٥ الفيلم العربي: عزبة الصفيح، ٢،٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٢،٢٥ برنامج اجندة / اعادة، ٣،٢٥ Pops & Tops / اعادة، ٤،٣٠ القرآن الكريم.

الفضائية المصرية

٧،٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠،٠٠ اغاني ومسابقة فضائية، ١٠،١٥ استعراض النجوم، ١٠،٢٥ اغنية، ١٠،٣٠ شباب دائم، ١١،٠٠ مسلسل عربي، ١٢،٠٠ شعائر صلاة الجمعة، ١٢،٤٠ لعب عيال، ١٣،٠٠ مسابقة فضائية، ١٣،٠١ برنامج اخباري او رسالة، ١٣،١٦ مسابقة، ١٣،١٧ اغنية، ١٣،٢٠ استعراض البرامج، ١٣،٤٠ لك ولاسرتك، ١٤،٠٠ نشرة الاخبار، ١٤،١٥ من اغاني الافلام، ١٥،١٥ فيلم عربي: سيدة القصر، ١٧،٠٠ نشرة الاخبار، ١٧،١٥ مسابقة فضائية، ١٧،١٦ استعراض البرامج، ١٧،٢٠ اغنية، ١٧،٢٥ مطار ٩٨، ١٧،٤٥ مسابقة فضائية، ١٧،٤٦ اغنية، ١٧،٥٢ بروموشن، ١٧،٥٤ اذان المغرب، ١٧،٥٨ لعب عيال، ١٨،١٣ مسابقة فضائية، ١٨،١٥ مسلسل عربي جديد، ١٩،٠٠ مسابقة فضائية، ١٩،٠١ سيكولوجيا، ١٩،٤٥ مزيكا في الحي الشرقي، ٢٠،٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠،١٥ اغنية، ٢٠،١٨ اغنية، ٢٠،٢١ استعراض البرامج، ٢٠،٣٠ مسابقة فضائية، ٢٠،٣١ زووم، ٢٠،٤٦ مسابقة فضائية، ٢٠،٤٧ اغنية، ٢٠،٥٠ زووم، ٢١،٠٥ مسابقة فضائية، ٢١،٠٦ اغنية، ٢١،١٠ فيلم عربي: الانسان يعيش مرة واحدة، ٢٣،٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣،١٥ سفير فوق العادة، ٢٤،١٥ مسابقة فضائية، ٢٤،١٦ مسلسل عربي، ١،٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١،١٥ مسابقة فضائية، ١،١٦ اغنية، ١،٢٠ موزاييك، ١،٥٠ امسية ثقافية، ٢،٥٠ فيلم عربي: الظريف والشهم والطماع، ٤،٣١ اغاني طويلة لمطربين كبار، ٤،٥٢ ابتهالات دينية وصلاة الفجر، ٤،٥٥ مسلسل ديني، ٥،٣٥ اغنية، ٥،٤٠ شباب دائم، ٦،٠٠ مسابقة فضائية، ٦،٠١ استعراض البرامج، ٦،١٠ مسابقة فضائية، ٦،١١ اغنية اطفال، ٦،١٥ اقوال الصحف، ٦،٢٥ مسابقة فضائية، ٦،٢٦ لعب عيال، ٦،٤٢ اغاني، ٦،٤٥ صباح الخير يا مصر.

L.B.C

٧،٠٠ منوعات الفيديو كليب، ٨،٠٠ مسلسل كرتوني: روبن هود، ٨،٣٠ مسلسل كرتوني: كابتن ماجد، ٩،٠٠ مسرحية للاطفال: مدينة الالوان، ١٠،٠٠ كاميرا وين، ١٠،٣٠ كيف وليش، ١٣،٠٠ نهاركم سعيد، ١٣،٤٥ برنامج طبخ، ١٤،٣٠ ستوديو الفن، ١٧،٠٠ سماع قشاع، ١٧،٣٠ كيف وليش، ١٨،٤٥ صار وقت النوم، ١٩،٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ٢٠،٠٠ اخر صرعة، ٢٠،٣٠ تيلي لوتو، ٢١،٠٠ الاخبار، ٢١،٤٥ طني ورني، ٠٠،٤٥ ماريا مرسيدس، ١،٤٥ رياضة، ٣،١٥ نهاركم سعيد.

المستقبل

٨،٠٠ رسوم متحركة: قصص البط، ٨،٣٠ رسوم متحركة، ٩،٠٠ عالم الصباح، ١٢،٣٠ صلاة الجمعة، ١٤،٠٠ اوتوموبيل، ١٤،٣٠ المسلسل الكوميدي: العش الخالي، ١٥،٠٠ المسلسل الكوميدي: الفتيات الذهبيات، ١٥،٣٠ المسلسل الكوميدي: تحسينات المنزل، ١٦،٠٠ الفيلم الاميركي: في عنان السماء، ١٨،٠٠ عبقر، ١٩،٠٠ كوكتيل، ٢٠،٠٠ Ushuaia وثائقي، ٢٠،٣٠ المسلسل العربي: مولود في الوقت الضائع، ٢١،٣٠ البرنامج المنوع: ويعد سهار، ٢٤،٠٠ فيلم عربي: عابر سبيل.

موفي

٤،٠٠ اندر ذي هولا مون، ٥،٣٠ تكساسفيل، ٩،٣٠ ذي اوت اوف تاونيرز، ١١،٣٠ الحسناء والوحش، ٣،٣٠ إنسايد هوليوود، ٤،٠٠ دومينيون، ٥،٣٠ مايجور ليغ، ٧،٣٠ واغونز إيست، ١،٣٠ أوكيجينيل هيل.

بارامونت

٣،٠٠ بانكوك هيلتون، ٤،٠٠ نيبيرز، ٤،٢٤ نيبيرز، ٤،٤٨ نيبيرز، ٥،١٢ نيبيرز، ٥،٣٦ نيبيرز، ٦،٠٠ توتشد باي ان إينجيل، ٧،٠٠ سايمون، ٨،٠٠ منوعات الاسبوع، ١٠،٠٠ سبايس غيرلز في استانبول، ١١،٣٠ توتشد باي ان إينجيل، ١،٠٠ ذي إكسينتريك، ٢،٣٠ رباط عائلي: فاميلي تايز.

ستارنايل

٣،٠٠ سيكوند تشانسيس، ٤،٠٠ بيك براكتيس، ٥،٠٠ ترايلز اوف روزي اونيل، ٦،٠٠ بلاك هاربور، ٧،٠٠ تايكينغ ذي فولز، ٨،٠٠ تويسطر اند داي، ٩،٠٠ غوتا سويت ويد كسوري إيفيرسون، ١١،٠٠ ترايلز اوف روزي اونيل، ١٢،٠٠ بلاك هاربور، ١،٠٠ تايكينغ ذي فولز، ٢،٠٠ التوام، ٣،٠٠ بيك براكتيس، ٤،٠٠ دايا غنوسيس ميردير، ٦،٠٠ تي في موفيين، ٨،٠٠ سيكوند تشانسيس، ٩،٠٠ دايا غنوسيس ميردير، ١٠،٠٠ التوام، ١١،٠٠ تي في موفيين، ١،٠٠ نساء من العالم، ١،٣٠ اسكواير، ٢،٠٠ غوتا سويت ويد كسوري إيفيرسون.

تي في لاند

٣،٠٠ انهم حقا مجانين، ٣،٣٠ مصارعة حرة، ٤،٣٠ عالم هواة السيارات، ٥،٠٠ سيلك ستوكينغز، ٦،٠٠ بيني هيل، ٦،٣٠ هيل ستريت بلوز، ٧،٣٠ بلو هيلينرز، ٨،٣٠ مغامرات طرزان، ٩،٣٠ سباق الشاحنات، ١٠،٠٠ هاي تايد، ١١،٠٠ ويت، ١١،٣٠ عالم الرياضات المائية، ١٢،٠٠ ريل تي في، ١٢،٣٠ عالم الرياضة، ١،٠٠ باي واتش، ٢،٠٠ تروبيكال هيت، ٣،٠٠ بيني هيل، ٣،٣٠ ذي بريتينديز، ٤،٣٠ ريل تي في، ٥،٠٠ ذي بيغ ابزي، ٦،٠٠ مقاتلي بيسمارك، ٦،٣٠ مغامرات طرزان، ٧،٣٠ هاي تايد، ٨،٣٠ باي واتش، ١٠،٣٠ مقاتلي بيسمارك، ١١،٠٠ سيلك ستوكينغز، ١٢،٠٠ ثاني بريتينديز، ١،٠٠ ذي بريتينديز، ٢،٠٠ عالم الرياضة، ٢،٣٠ ريل تي في.

سينما

■ **السالمية:**
١٢،٠٠ صباحا. (الخميس) تايتانيك
٢،٠٠ ظهرا. القطط المرحة
٣،٣٠ عصرا. وحيد بالمنزل ج٣
٥،٣٠ مساء. ٧ سنوات في التيبت
٨،٠٠ مساء. تايتانيك
١١،١٥ مساء. اسماعيلية رايح جاي
١،٣٠ مساء. ٧ سنوات في التيبت

■ **الفنار:**
١١،٠٠ صباحا. (الاربعاء) الجميلة والوحش
١١،٠٠ صباحا. (الخميس) تايتانيك
١١،٠٠ صباحا. (الجمعة) ٧ سنوات في التيبت
١،٠٠ ظهرا. ماساة عائلة
٣،٠٠ عصرا. الجميلة والوحش
٥،٠٠ مساء. تايتانيك
٨،١٥ مساء. ٧ سنوات في التيبت
١٠،٣٠ مساء. تايتانيك
١،٣٠ مساء. اسماعيلية رايح جاي

■ **السيارات:**
٦،٣٠ مساء. اسماعيلية رايح جاي
٩،٠٠ مساء. هنحب ونقب ج٢
١١،٣٠ مساء. الجميلة والوحش

■ **الحمراء:**
٤،٠٠ عصرا. اسماعيلية رايح جاي
٦،٣٠ مساء. تايتانيك
٩،٤٥ مساء. ٧ سنوات في التيبت
١٢،٠٠ مساء. هنحب ونقب ج٢

■ **غرناطة:**
١١،٣٠ صباحا. القطط المرحة
٢،٠٠ ظهرا. الفيل الظريف
٤،٠٠ عصرا. ماساة عائلة
٦،٣٠ مساء. الجميلة والوحش
٩،٠٠ مساء. اسماعيلية رايح جاي
١١،١٥ مساء. ٧ سنوات في التيبت
١١،٣٠ مساء. تايتانيك

■ **الجهراء:**
٩،٠٠ مساء. رسالة الى الوالي
١١،٣٠ مساء. سفينة الرعب

■ **الاحمدي:**
٣،٣٠ عصرا. ٧ سنوات في التيبت
٦،٠٠ مساء. القاتل الماجور
٩،٠٠ مساء. اختطاف طائرة المساجين
١١،٣٠ مساء. ماساة عائلة

■ **الاحمدي السيارات:**
٧،٠٠ مساء. الطائرة المفقودة
٩،٠٠ مساء. الوحوش المخيفة ج٣
١١،٠٠ مساء. رسالة الى الوالي

■ **الفردوس:**
(٨،٣٠). الصعود
(١١،٠٥). العشق

■ **الجليب:**
٦،٣٠ مساء. العشق
٩،٣٠ مساء. الصعود

■ **الصليبخات:**
٣،٠٠ عصرا. تايتانيك
٦،٣٠ مساء. هنحب ونقب ج٢
٩،٠٠ مساء. الجميلة والوحش
١١،٣٠ مساء. القاتل الماجور

هاتف الطوارئ
٧٧٧

غرفة تجارة وصناعة الكويت

● مركز رجال الاعمال
هاتف: ٢٤٢٣٦٦٦/٢٤٢٣٥٥٥
فاكس: ٢٤٦٠٦٩٣
البريد الالكتروني: E-Mail: kcci @kuwait-chamber-com-kw

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٠ - ٢٤٢٨٩٣٤ - ٢٤٦٦٩١٤

الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

التأمينات الاجتماعية
٢٤٠٦١٦١

لجنة بشائر الخير
الطريقة الايمانية لمعالجة المدمنين على المخدرات
ت: ٩٣٠٠٤٥٦

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية
هاتف
٩٢٨٨١٨١ ـ ٤٨٤٤٨٤٣

حماية المستهلك
الخط الساخن ـ الشكاوى
ت: ٥٧٢٠٢٥٢ ـ ٤٨٢٠٢٨١

غرفة عمليات الثروة السمكية
ت: ٩٦٥١٨٦٦
بيجر: ٩٢٧٨٧٦٤

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية	٢٤١٠٠٣٥ / ٩
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ - ٢٤٣٣٨٤٠
بدالة النجدة	٥٣٨٢٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٨٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦٦
ادارة الدفاع المدني	٥٣٩٥١٣١ / ٥
عمليات خفر السواحل	٥٧٣٤٣٣٣
	٥٧٣٥٣٣٣
	٥٧٣٩٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

المحافظات

محافظة العاصمة	٢٤٦٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٢٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣٤٢٥٩٦
محافظة الاحمدي	٣٩٩٠٠٣٣
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٣٣٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الشامية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٢٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٢
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

المياه والكهرباء

كهرباء المدينة	٤٨٤٧٣٢٩ - ٤٨٤٧٠٤١
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٣٨٠ - ٤٥٧٨٥٦٨
الشويخ الصناعية	٤٨٣١٧٨١ - ٤٨٣١٧٩٢
كهرباء السالمية	٥٧١٢٢٥٩ - ٥٧١١١٣٠
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٤٣٧ - ٤٧٢٢٩٣٥
كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٢ - ٢٦٥٠٧٠٤
كهرباء الفحيحيل	٣٩١١٢٣٣ - ٣٩١٥٣٠٠
كهرباء الوفرة	٣٨١٠٦٩٣ - ٣٨١٠٦٩٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٨٣٩ - ٤٧٤٥٥٣٩
كهرباء الدبيل	٤٧٣٨٦٤١ - ٤٧٤٥٨٣٩
مياه الشويخ	٤٨٣٢٨٩٧ - ٤٨٣٢٩٣٣
مياه الصليبيخات	٤٧٦٧٣٧٨ - ٤٧٧٤٥٦٨
مياه السالمية	٥٦٤٢١٠٤ - ٥٦٤٢٠١١
مياه الجهراء	٤٥٥٣٦٤٠ - ٤٥٥٥٣٣١
مياه الاحمدي	٣٩٨٤٧٥٥ - ٣٩٨٤٩٢٩
مياه حولي	٢٦٢٧٧٢٩ - ٢٦٢٧٧٢٨
مركز الاتصالات	٥٣١٢٥١٠ /٩
الوزارة بالرقعي	٤٨٨٤٣٢٤
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

شبكة المجاري
٤٨١١٣٦٨ ـ ٤٨١١٣٦٤

صيانة الطرق

الفروانية	٤٨٩٣٧٨٧
الجهراء	٤٧٧١٠٤٢
حولي	٥٧٣٥٢٨٨
الاحمدي	٣٩٤٥٠٢٠/٤٠
الطرق السريعة والجسور	٥٣١٥٥٩٢
صيانة الصرف الصحي	٤٨٢٤٠٤٤
خدمة الطوارئ	
ادارة العلاقات العامة	٢٤١١٩٣٦
مكتب خدمة المواطن	

استعلامات السفن

الشعيبة	الدولة	٣٢٦٠١٥٨
الشعيبة	الكويتي	٣٢٦٠٣٣٠
الشعيبة	الملاحة البحرية	٣٢٦١٢٤٠
الشويخ	الدولة	٤٨١٠٣٧٨
الشويخ	الكويتي	٤٨٣٢١٢٣
الشويخ	الملاحة البحرية	٣٢٤٣٣٠٧
	ميناء الدوحة	٤٨٧٨٤٥٣

مواقيت الصلاة

● الفجر: ٤،٢٥
● الشروق: ٥،٤٤
● الظهر: ١١،٥٤
● العصر: ٣،٢٣
● المغرب: ٦،٠٣
● العشاء: ٧،٢١

الصيدليات المناوبة

● العاصمة ـ البقصمي ـ الشرق ـ شارع احمد الجابر ـ ت: ٢٤٣٣٦٤٢
● حولي ـ غدير ـ الجابرية ـ ق١١ ـ شارع الدائري الرابع ـ قسيمة ٦٥ ـ ت: ٥٣٤٢٢٩٥
● حولي ـ ابن النفيس ـ السالمية ـ شارع حمد المبارك ـ ت: ٥٧٢١٣٦٤
● الاحمدي ـ الرخيص ـ الفحيحيل ـ شارع مكة ـ قطعة ٥ ـ ت: ٣٩٢١١٦٢
● الفروانية ـ المناور ـ الفروانية ـ شارع السوق الجنوبي ـ ت: ٤٧١١٥١٣
● الجهراء ـ الجهراء الحديثة ـ الجهراء ـ ق٣ ـ قسيمة ١ ـ مجمع سابر زويد التجاري ـ ت: ٤٥٧٥٥١٨

مناوبة ٢٤ ساعة

● الجهراء ـ الكويت ـ شارع فهد السالم ـ ٢٤٢٢٢٦٨
● طارق ـ السالمية ـ شارع حمد المبارك ـ ٥٧٢٦٢٦٥
● الهناء ـ السالمية ـ شارع عمان ـ ٥٦٢٩١٧٥
● النجاح ـ الجهراء ـ م الرابعة ـ ق٤٨ ـ قسيمة ٣ ـ خلف الجمعية ـ ٤٥٥٦٤٨٤
● ابوحليفة ـ ابوحليفة ـ الطريق الساحلي ـ ٣٧١٥٤١٤

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠١٤٤٢ ـ ٢٤٥٠٠٨٠
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ ـ ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ ـ ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ ـ الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ ـ ٣٩٤٠٦٣٩
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠
الرازي (فاكس)	٤٨٤٧٧٧١
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٤٨٧٣٣٧٢
عيادة العيون	٤٨٤٠٣٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٧٥٣
بدالة طب الاسنان	٢٤٦٦٦٣١
	٢٤٦٦٦٣٩
الطب الطبيعي	٤٨٧٤٣٣٠ / ٣٣٩

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٣٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهة	٢٥٢٦٨٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٣٢٢٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عبون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٤٦٤٠١
الجابرية	٥٣١٦٢٥٤
ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٢
مشرف	٥٣٨١٢٠٠
حولي الغربي	٢٦٣٠٧٨٦
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الصباح	٤٨١٠٢٢١
الجهراء	٤٧٧٠٣١٩
الجهراء الجديد	٤٥٧٥٧٥٥
شرق الجهراء	٤٧٧٣٦٠٨
جنوب الجهراء	٤٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٤٧٧٥٩٩٢
الجليب الشمالي	٤٣١١٧٩٥
العارضية	٤٨٨٤٠٧٩
الفردوس	٤٨٩٢٢٧٤
العمرية	٤٧١٩٠٤٨
خيطان الشمالي	٤٧١٠٠٤٤
الرابية	٤٧٣٢٢٦٣
الفنطاس	٣٩٠٠٣٢٢
شرق الاحمدي	٣٩٨٢٤٩٤
ام الهيمان	٣٢٦٣٧٤٩
ابو حليفة	٣٩١١٤٥٨
الصباحية	٣٩١١١٤٧
الدوحة	٤٨٧٤٩٨٧
الصليبية الجنوبي	٤٩٧٢٠٣٧
سلوى	٥٦١٠٦٦٠
	٥٦٤٠٢٧٥

مستوصف الفروانية البيطري ٤٧١٩٦٢٧
مستوصف حولي البيطري ٢٦٥٩٢٦٤ ـ ٢٦٥٩٢٦٧
مستوصف الفحيحيل البيطري ٣٩٢٣٢٧٣ ـ ٣٩١١٢٤٧

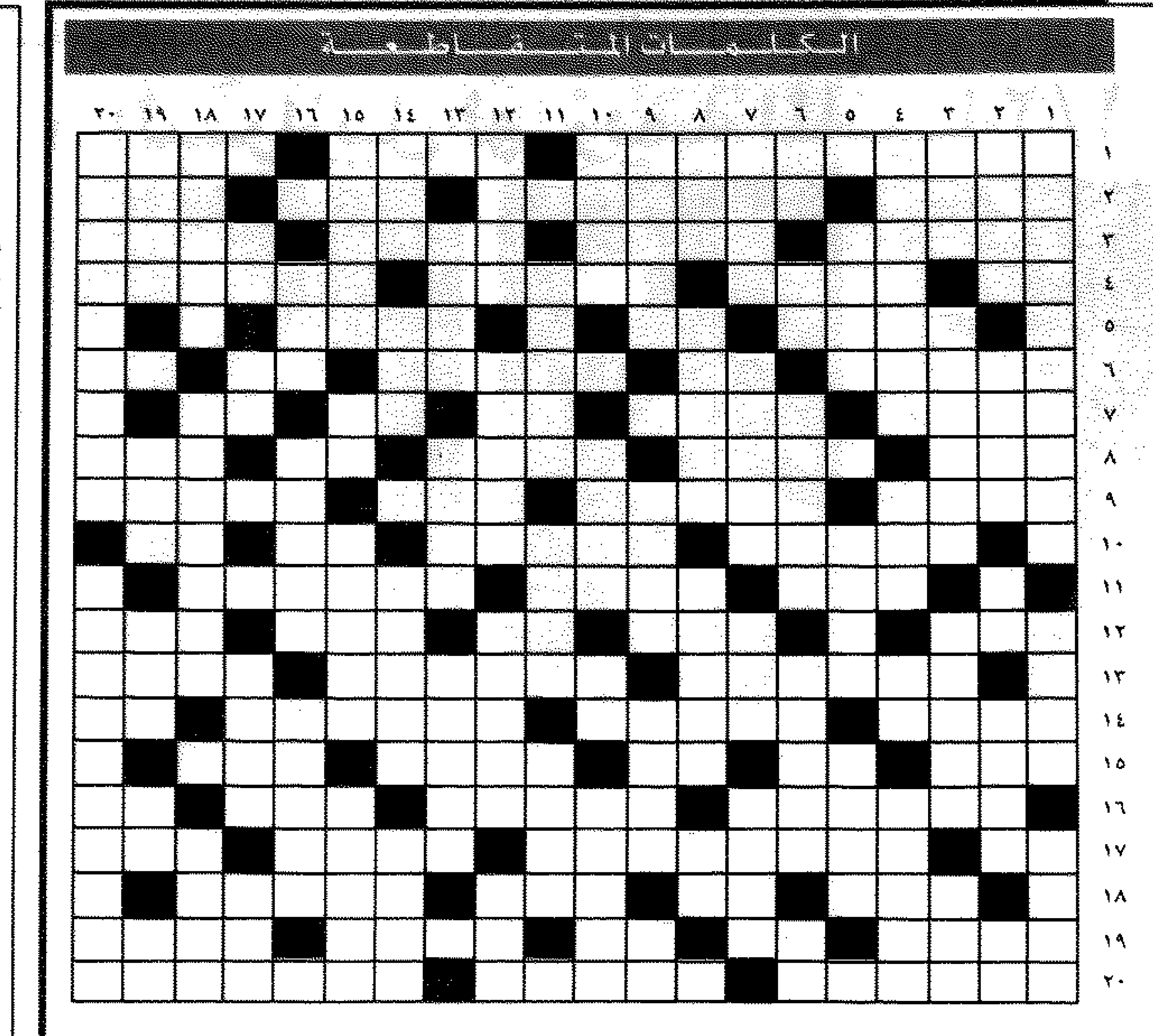
الجمعيات الصحية

الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
الشرقي	٢٤٦٩٥٤٠١
حولي	٢٦٣٠٧٨٢
الوزارات	٢٤٦٢٣٠٠
الرميثية	٥٦٤٢٩٠٥
خيطان	٤٧٢٨٩٥٩
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الجهراء	٤٥٥٠٨٩٩
جليب الشيوخ	٤٣١١٧٩٥
الفحيحيل	٣٩١١٤٤٤
الصليبخات	٤٨٧٠١١٩
مركز السالمية	٥٧٤٢٣٩٩
مركز صباح الناصر	٤٨٨٥٢٢٣
	٤٨٨٥٢٣٧

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	٢٤٠٠٠٠٠
	٢٤٤٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
قسم القرطبة	٢٥٢٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦٢٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧٢٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧٢٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣٢٠٠٠٠
[illegible]	[illegible]

الكلمات المتقاطعة



افقيا :

١ ـ شاعر جاهلي اشتهر بشجاعته وكرمه ـ من اسواق العرب في الجاهلية ـ بئر في مكة
٢ ـ عفو ـ دولة اوروبية ـ فرح ـ علو
٣ ـ اعتقاد ـ من الحيوانات ـ نسيب ـ من الدواب
٤ ـ متشابهان ـ مرض ـ يتخذ حنيفا ـ نقيض الخالد
٥ ـ مؤانس ـ متشابهان ـ يقترب
٦ ـ دولة آسيوية ـ هرب ـ يلاعب ـ متشابهان ـ اسم اشارة
٧ ـ رسوخ ـ شاء ـ والد ـ مقبض ـ متشابهان
٨ ـ سجن ـ يطيل النظر ـ يوحي ـ كسر ـ وجد
٩ ـ من الفاكهة ـ لوم ـ هيأ ـ دولة اوروبية
١٠ ـ ميزان ـ يكابد ـ متشابهان ـ حب
١١ ـ ذهب ـ اجتهد ـ عاصمة اسيوية
١٢ ـ بعير ـ روح ـ للتعليل ـ حشيش ـ بستان
١٣ ـ يتخلى عن الشيء ـ مرفأ ايطالي ـ جزيرة ايطالية في المتوسط
١٤ ـ يرفع ـ يساعد ـ مجموعات من السفن ـ متشابهان
١٥ ـ مرض صدري ـ سحب ـ قطع (معكوسة) ـ موجع ـ يم
١٦ ـ تركيز ـ تاج ـ جامعة اميركية شهيرة ـ ضمير منفصل
١٧ ـ برد ـ موضع في فلسطين انتصر فيه بيبرس على هولاكو ـ خوف (معكوسة) ـ فرك
١٨ ـ جرى ـ متشابهان ـ حمل ـ اندماج
١٩ ـ يفكك ـ والدة ـ اكتمل (معكوسة) ـ منفرد بنفسه ـ ملعب
٢٠ ـ مدينة اميركية ـ امارة عربية ـ عاصمة اسيوية

عموديا :

١ ـ شاعر مخضرم لقب بشاعر النبي ـ شاعر اموي ـ قبيلة عربية
٢ ـ مخلص ـ يمد ـ استنشق ـ حيوان بحري ـ نقيض ميت
٣ ـ كامل ـ انية للماء ـ من الفاكهة ـ خيط
٤ ـ تجارب ـ نقيض ربح ـ رابية ـ ارتفع
٥ ـ شريف ـ دقيق القمح ـ مرفا لبناني
٦ ـ للنفي ـ للتأفف ـ غش ـ دولة أسيوية ـ حرف عطف
٧ ـ دهان ـ جنة ـ قلع ـ نقيض دفاع
٨ ـ طلب ـ ناظر ـ تخلص من القيد ـ حرف عطف
٩ ـ مرفا (معكوسة) ـ يجف ـ خراب ـ كثير (معكوسة)
١٠ ـ يعوي ـ يفقد توازنه ـ متشابهان ـ مهمل (معكوسة)
١١ ـ ارخاء ـ شابة ـ استدار
١٢ ـ لبيب ـ غموض ـ يكترث ـ مساعدة
١٣ ـ نحيل ـ استاذ ـ طريقة
١٤ ـ غير متعلم ـ امارة عربية ـ بيارق ـ بيان (مبعثرة)
١٥ ـ من الحيوانات ـ آلة موسيقية ـ انعاش يسترشد
١٦ ـ عتاب ـ تنظيم ـ يترك مكانه
١٧ ـ حلاّ ـ اسم موصول ـ الجواب ـ مدة
١٨ ـ وتد ـ الشواطئ ـ مفتّح
١٩ ـ وقت ـ وثاق ـ سرداب ـ قط ـ متشابهان
٢٠ ـ دولة افريقية ـ دولة اميركية

اليوم في التاريخ

رائد الفضاء غاغارين

في مثل هذا اليوم قبل ٣٠ سنة ـ اي في ٢٧ مارس سنة ١٩٦٨ ـ لقي يوري غاغارين اول انسان صعد الى الفضاء الخارجي ودار حول الارض مصرعه في حادث طائرة.

كان يوري غاغارين في ذلك الوقت يبلغ من العمر ٣٤ عاما، وقد لقي مصرعه اثر سقوط طائرة كان يقوم باختبارها في اجواء بلده (الاتحاد السوفيتي السابق)، وقتل معه مهندس عسكري برتبة كولونيل وقد استمع ملايين من المواطنين السوفيت بحزن بالغ الى النبأ الذي اذاعه راديو موسكو بموسيقى جنائزية.

كان يوري غاغارين قد نجح قبل وفاته بنحو سبعة اعوام (١٢ ابريل ١٩٦١) في اول رحلة قام بها انسان الى الفضاء حيث امضى ١٠٨ دقائق في دورة كاملة حول الارض تحمله سفينة الفضاء السوفيتية (فوستوك ١).

ولد يوري غاغارين في ٩ مارس عام ١٩٣٤ لاب كان يعمل بالنجارة في احدى المزارع الجماعية باقليم «سمولنسك» بالاتحاد السوفيتي بمنطقة تبعد نحو مائة ميل عن موسكو الى الغرب.

وقد واجه يوري في طفولته ظروف الحرب القاسية عندما تعرضت قريته للغزو الالماني عام ١٩٤١ اثناء الحرب العالمية الثانية، واضطرت اسرته الى الهجرة شرقا، وعندما انتهت الحرب عاد غاغارين الى مدرسته ثم التحق بعد ذلك بمدرسة مهنية بالقرب من مدينة موسكو حيث تخرج فيها عام ١٩٥١.

وكان يوري منذ صباه مولعا بالطيران حيث كان يهوى صنع نماذج الطائرات، وانضم الى ناد محلي للطيران، ثم التحق بالاكاديمية الجوية في «اورينبورغ» حيث تخرج منها بامتياز، وانضم الى السلاح الجوي السوفيتي عام ١٩٥٧ برتبة ملازم.

وكان غاغارين هو ثاني رائد فضاء يفقده «الاتحاد السوفيتي» خلال عام بعد حادث مقتل الكولونيل فلاديمير كاماروف عام ١٩٦٧ اثناء هبوطه من رحلة فضائية.

نوادر من هنا وهناك

● الاولى: اذن زوجك يرفض ان يشتري لك سيارة خاصة بك.
ـ الثانية: لم يرفض تماما ولكنه يعتقد انه عليّ ان اتعرف اكثر الى الآلات الميكانيكية، ولذلك اشترى لي غسالة لابدا بها اولا!!

* * *

● المدرس: اذا كان معك ١٠٠ جنيه واعطاك والدك مثلها فماذا تفعل بها؟
ـ الطالب: اشتري بها مدرس لا يضربني!!

* * *

● الزبون: الم تر الذبابة في صحن الطعام الذي احضرته لي؟
ـ الغرسون: لا تهتم يا سيدي فلن نضيف ثمنها على قائمة الحساب!!

كلمة السر

ج	م	ا	ل	ج	ب	ز	ه	و	ر	خ	و	ا	ت	م
س	ق	خ	ح	و	ح	ا	م	غ	ز	س	ي	ا	ر	ة
و	و	ل	س	ا	ر	ر	ن	ز	ظ	و	ج	و	ا	د
ر	ا	ج	ا	ب	ا	ا	ح	ث	ي	ل	ا	ش	م	ن
ب	م	ا	م	س	ء	م	ك	و	ر	ز	م	ب	ل	ص
ح	ي	ن	ل	م	خ	ب	ي	ا	ص	ط	ف	ا	ع	ف
ل	س	ا	غ	ب	ر	ا	م	ب	ي	ي	ب	و	ت	ا
و	ت	ي	د	ر	ف	ر	ع	غ	ف	ر	د	و	ن	ء
ا	ث	خ	ق	ق	ا	ي	و	ر	ش	ا	ر	د	س	م
ن	ح	غ	ي	و	ن	ا	ا	ب	ر	ن	ي	ر	ط	ن
غ	ض	ب	ز	ز	ا	ت	ص	ا	ف	و	د	ا	خ	ع
س	ر	ا	ب	ل	ر	ن	ف	ن	ا	ا	ح	ذ	ل	ط
خ	ف	ق	ا	ن	ا	ا	ي	ن	ب	و	د	ه	خ	ف
ف	ك	ا	ه	ا	ت	ن	ن	ن	ن	ة	ه	و	ا	ا
ض	ي	ر	ء	د	م	و	ع	ذ	ء	ب	ر	ل	ل	ت

● ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات، ثم اجمع الاحرف الستة المتبقية لتحصل على اسم عاصمة عربية

بحر	حكيم	دهر	سرداب	طيران	قواميس
بدر	حلزان	ديوان	سور	ظلمات	
برق	خرفان	ذئب	سيارة	عواصف	قوانين
ثمن	خفقان	ذهول	شرف	غربان	
ثواب	خلجان	رصيف	صفاء	غزلان	مباريات
جمال	خلخال	زوابع		غضب	
جواب	خواتم	زهور	ضياء	غنائم	مراسلات
جواد	خيزران	زيزفون		عبث	
حسام	دموع	سراب	طاحون	فكاهات	منعطفات

الكلمة المفقودة

ع ف ا ف

● ضع الكلمات التالية في المربعات المناسبة ابتداء من كلمة (عفاف)، ستظهر كلمة اغفلت عمدا، ما هي؟

٣ احرف	٤ احرف		
ابط	افات	نوري	وصايا
اذن	امان	هزال	بالطا
جشع	بريق	٥ احرف	٦ احرف
راس	ثمر	البنا	اعتكاف
رسغ	رجوع	بستان	امتنان
ريق	رحيق	بيروت	جيبوتي
سمر	سبيل	تحريك	صولجان
عرس	سعير	تركيا	٧ احرف
عنق	عتاب	رحلات	استنتاج
عين	عربي	رغبات	فريتاون
يوم	عفاف	فرحان	٨ احرف
	كوبا	لطائف	اسكوريال
	نواح	نجران	ابا صوفيا

الكلمات المتشابكة

١ ـ ربان
٢ ـ اعوان
٣ ـ جمال
٤ ـ صغار اللؤلؤ
٥ ـ بالون
٦ ـ مصباح
٧ ـ لص البحر
٨ ـ نقيض اغنياء
٩ ـ اناء من الخزف
١٠ ـ شخص عجيب الخلقة
١١ ـ كمية
١٢ ـ من الورود
١٣ ـ صار لينا
١٤ ـ اخو الام

شخصيات

بُنزن، روبرت، فلهلم ابرارد

كيميائي الماني (١٨١١ ـ ١٨٩٩)

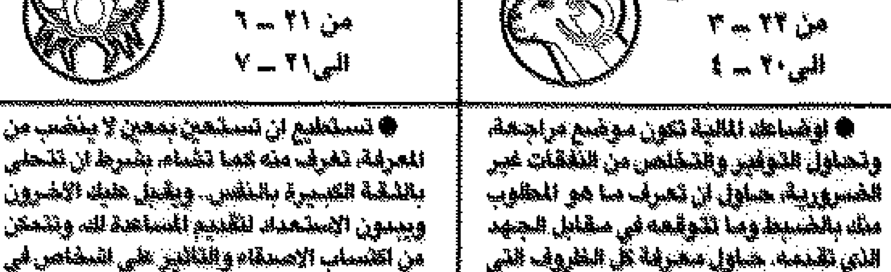
تلقى بنزن تعليمه في غيتنغن وباريس وبرلين وفيينا ثم عمل في تدريس الكيمياء في هايدلبرغ وهو احد ابرز الكيميائيين على الاطلاق.

يعود الفضل في اكتشاف التحليل الطيفي الى بنزن وكيرشهوف، مما الى اكتشاف عنصري السيزيوم والروبيديوم (من العناصر الاقلاء احادية التكافؤ).

ومن طريف ما يحكى ان بنزن بعد احدى تجاربه على مركب عضوي للزرنيخ (كاكوديل) التي فقد احدى عينيه، هجر الكيمياء العضوية ومنع تدريسها في مخابر جامعته.

اخترع مركما (بطارية) غلفانيا، وموقدا يعرف «بموقد بنزن» كما اخترع مضواء (جهاز لقياس الضوء فوتومتر).

حظك اليوم



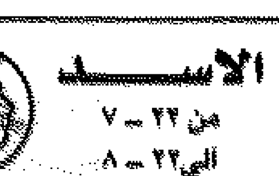
الحمل من ٢٢ ـ ٣ الى ٢٠ ـ ٤
● اوضاعك المالية تكون موضع مراجعة، وتحاول التوفير والتخلص من النفقات غير الضرورية. حاول ان تعرف ما هو المطلوب منك بالضبط وما تتوقعه في مقابل الجهد الذي تقدمه. حاول معرفة كل الظروف التي تحيط باي عمل تقوم به، ولا تهمل التلميحات والاشارات اذ انها تحمل توجيهات خاصة بك. تفاهم مع مواليد الحوت والعذراء.

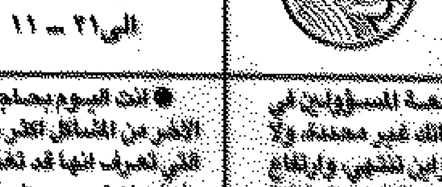
السرطان من ٢١ ـ ٦ الى ٢١ ـ ٧
● تستطيع ان تستعين بمعين لا ينضب من المعرفة، تغرف منه كما تشاء، بشرط ان تتحلى بالثقة الكبيرة بالنفس. ويقبل عليك الاخرون ويبدون الاستعداد لتقديم المساعدة لك وتتمكن من اكتساب الاصغاء والتأثير على اشخاص في موقع السلطة ودفعهم الى مد يد العون لك. تفاهم مع مواليد الاسد.

الميزان من ٢٣ ـ ٩ الى ٢٢ ـ ١٠
● اذا كان لديك اية مستندات او اوراق خاصة بمواقعك، ينبغي ان تتركها جاهزة. فقد تكتشف اخطاء في الفواتير الجسيمة التي تصلك وخصوصا ما يتعلق منها بالمكالمات الهاتفية. والشكوى لن تؤدي الى حل المشكلة وانما تزيدها تعقيدا. واحد مواليد العذراء والجدي يظهران تعاطفا معك ويقدمان لك نصيحة مهمة. رقم الحظ ٦.

الجدي من ٢٢ ـ ١٢ الى ٢١ ـ ١
● حاول المشاركة في النشاطات الاجتماعية. اذ ان مكاسبها ستكون مذهلة وبعض هذه النشاطات سيكون عرضيا، ولكنه يحقق نتائج جيدة واذا كان هنالك خلافات مع الوالدين او الابناء فانك تتمكن من تسويتها بسهولة، وربما يتم التئام الشمل مع العائلة. لست من النوع الذي يتستر على الامور وعندما يقتضي الامر ذلك تتعاطف مع الضعفاء.







الثور من ٢١ ـ ٤ الى ٢٠ ـ ٥
[illegible]

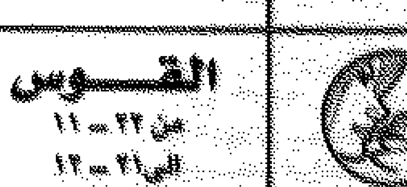
الاسد من ٢٢ ـ ٧ الى ٢٢ ـ ٨
[illegible]

العقرب من ٢٣ ـ ١٠ الى ٢١ ـ ١١
[illegible]

الدلو من ٢٢ ـ ١ الى ١٩ ـ ٢
[illegible]









الجوزاء من ٢١ ـ ٥ الى ٢٠ ـ ٦
[illegible]

العذراء من ٢٣ ـ ٨ الى ٢٢ ـ ٩
[illegible]

القوس من ٢٢ ـ ١١ الى ٢١ ـ ١٢
[illegible]

الحوت من ٢٠ ـ ٢ الى ٢١ ـ ٣
[illegible]

حلول الالعاب السابقة

كلمة السر: (عجمان)

الكلمة المفقودة: (عكاظ)

الكلمات المتشابكة

١ ـ انغام ٢ ـ عشيرة ٣ ـ عنق ٤ ـ اجادة ٥ ـ اشغال ٦ ـ احاطة ٧ ـ اجيال ٨ ـ مسافة ٩ ـ محارم ١٠ ـ وسخ ١١ ـ وسادة ١٢ ـ وساطة ١٣ ـ قال ١٤ ـ خفة

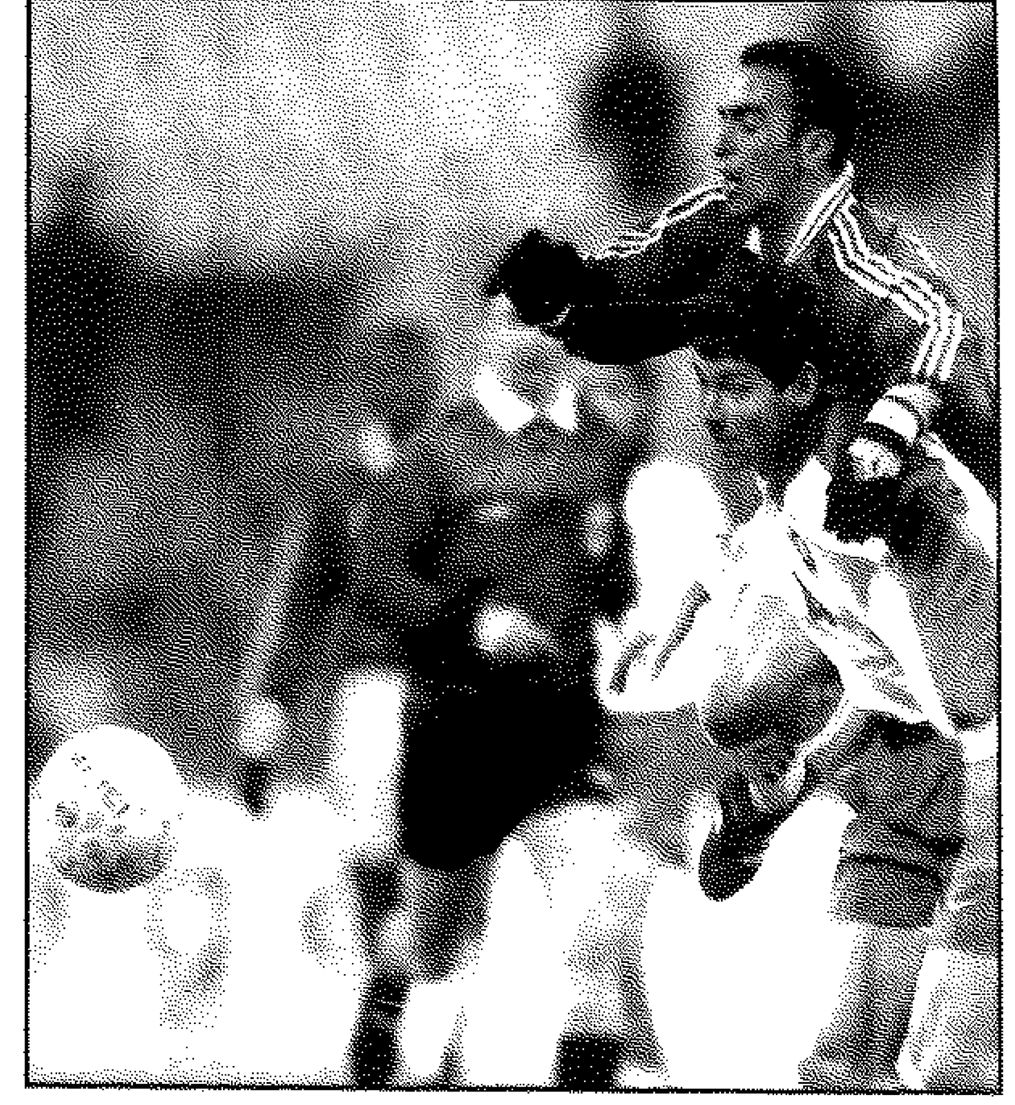
الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ عمر بن ابي ربيعة ـ الاخطل
٢ ـ منجل ـ لندن ـ لو ـ بلل ـ جري
٣ ـ رومانيا ـ ابو نواس ـ حليب
٤ ـ وا ـ دعا ـ ن ن ـ ترويج ـ في
٥ ـ بلح ـ يبين ـ جد ـ ادبر
٦ ـ انقاذ ـ يعبر ـ محل ـ ولي
٧ ـ يفرك ـ نهيا ـ تراتيل ـ اباح
٨ ـ لوزان ـ لسان ـ مال ـ تحسس
٩ ـ ثم ـ موت ـ عام ـ جافي ـ بان
١٠ ـ وادي الموت ـ ان ـ نجو ـ بي
١١ ـ لاس بالماس ـ احرز
١٢ ـ شاي ـ فخ ـ زي ـ يعدو ـ بيدو
[illegible]

عموديا:
١ ـ عمرو بن كلثوم ـ ابو دلامة
٢ ـ منوال ـ روما ـ شمر ـ بنجاح
٣ ـ رجم ـ حافز ـ دنا ـ برسم ـ الف
٤ ـ بلاد ـ غياضي ـ بطل ـ ابو هام
٥ ـ معيق ـ نوال ـ لين ـ من
٦ ـ اليابان ـ تلاقي ـ ام ـ سيل
٧ ـ بني ـ يدخل ـ مسح ـ امتد ـ حق
٨ ـ يد ـ ر ن ـ اسلوب ـ مل ـ بجاري
٩ ـ ريان ـ امتاز ـ ابن ـ نمو
١٠ ـ اهتمي ـ ليل ـ عش
١١ ـ بلوم ـ بر ـ عام ـ اثان ـ دون
١٢ ـ عون ـ حرام ـ ناي ـ لواء
١٣ ـ وتد ـ تاج ـ سعي ـ لو ـ يحب
١٤ ـ بلي ـ ميلان ـ دهم ـ لعب
[illegible]

استعدادا لخوض مباريات المونديال

رونالدو افلت مرة واحدة فقاد البرازيل لهزيمة المانيا ٢/١



● ديفوركاييف في صراع على الكرة مع الروسي يوري نيكيفوروف (ا ف ب)



● روبرتو كارلوس وسامبيو ورونالدو يهنئون بعضهم بعد المباراة (ا ف ب)

■ اسبانيا تكتسح السويد بسهولة.. فرنسا انحنت امام روسيا وسويسرا أوقفت انكلترا

● لويس انريكه يسدد كرة برأسه من بين مدافعي السويد (ا ف ب)

نيقوسيا - ا ف ب - هزمت البرازيل بطلة العالم مضيفتها المانيا بطلة اوروبا ٢/١ في ابرز مباريات كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول ضمن استعدادات عدد من المنتخبات لنهائيات كاس العالم ٩٨ في حين حققت اسبانيا فوزا كاسحا على ضيفتها السويد ٤/صفر.

في شتوتغارت، امام ٥٣ الف متفرج، اظهر البرازيليون فعالية مغايرة جدا للأسلوب الاميركي الجنوبي المعروف مستخدمين سلاحا اسمه «رونالدو» الذي امن الفوز لزملائه قبل دقيقتين من نهاية اللقاء السادس عشر بين المنتخبين حيث سبق ان فازت البرازيل ٨ مرات والمانيا ٣ وتعادلتا ٤ مرات، فضلا عن اللقاءات الاربعة للبرازيل مع المانيا الشرقية (٣ انتصارات وتعادل).

واقيمت اخر مباراة بين الطرفين في نوفمبر ٩٣ في كولن الالمانية فاز فيها اصحاب الارض ١/٢.

واشرك المدرب الالماني بيرتي فوغتس قائد جوقته ومهاجم توتنهام الانكليزي يورغن كلنزمان (١٠١ مباراة دولية) بعد غياب ٩ اشهر ونصف الشهر عن التشكيلة بداعي الاصابة فاطمأن الى صحته بعد الكسر الذي اصيب به مؤخرا في انفه قبل ان يستبدله في مطلع الشوط الثاني بمنافسه اولف كيرستن فاحرز هدف المانيا الوحيد في المباراة التي شابتها خشونة زائدة ادت الى انذار نسيفه وهامان وهيلمر (المانيا) ودونغا ودنيلسون وسيزار سامبايو وروبرتو كارلوس (البرازيل)، وطرد الالماني كوهلر وقائد البرازيل دونغا.

وبرغم تعادل الكفة في معظم مراحل المباراة والتكافؤ في الطلعات الهجومية والتسديدات، الا ان الخطورة كانت برازيلية والاناقة كانت في اسلوب «السامبا».

وتقدم البرازيليون من ركلة ركنية نفذت امام المرمى الالماني على رأس سيزار سامبايو الذي حشر نفسه بين مدافعي الخصم واطلقها خادعة داخل شباك اندرياس كوبكا فوقف الاخير لها متفرجا (٢٧).

وطرد كوهلر نتيجة الخشونة (٣٥) من دون ان يسمح النقص العددي في صفوف الالمان للبرازيليين، الذين عانوا من البرد القارس، بزيادة الغلة، وكانت ابرز فرصة لهم في الشوط الاول الكرة التي نفذها ريفالدو من ركلة حرة وهزت الشباك الالمانية من الخارج (٤٢).

وفي الشوط الثاني، استغل الالمان احسن استغلال طرد دونغا (٥٧) واستطاع كيرستن ادراك التعادل بعد سوء تفاهم بين المدافع كافو وحارسه تافاريل ليرسل الكرة بمقدمة قدمه من تحت الحارس داخل شباكه اثر اختراق من زميله فورنز (٦٥).

ونجح فورنز في فرض رقابة محكمة على مهاجم انترناسيونالي والافضل لاعب في العالم رونالدو ولم يسمح له بحرية الحركة طيلة المباراة الا ان الاخير افلت منه مرة واحدة واستفاد من تمريرة طويلة في عمق المنطقة الالمانية فتخطى كوبكه وزرع الكرة في المرمى ملحقا بالمانيا هزيمتها الاولى في ٢٣ مباراة بعد ان مال الجميع الى الاعتقاد بان اللقاء سينتهي بالتعادل (٨٨).

وقال المدرب البرازيلي ماريو زاغالو بعد المباراة «الفوز على منتخب مثل المانيا وفي درجة حرارة منخفضة جدا امر هام. اتبعنا اسلوبا مختلفا عن ادائنا في مسابقة الكاس الذهبية (التي اقيمت مؤخرا في الولايات المتحدة) فاعطى ذلك ثماره»، في حين صرح فوغتس «كنا نستحق التعادل والهدفان البرازيليان جاءا من خطأين، ولست مستاء من اللقاء فنحن على الطريق الصحيح وامل في ان نبقى بين المرشحين لاحراز كاس العالم».

وفي فيغو، امام ٢٥ الف متفرج، التهمت اسبانيا ضيفتها السويد ٤/صفر في مباراة كانت اشبه بنزهة بالنسبة الى «تلامذة» المدرب خافيير كليمنتي او لمصارعي الثيران.

وسجل مهاجم ريال مدريد الشاب فرناندو مورينتس (١) مستغلا خطا ارتكبه الحارس سفنسون (٥) اثر تمريرة من راؤول زميله في ريال مدريد الذي اضاف الهدف الثالث (٣٠) اثر كرة عكسها فرناندو، واختتم اتشيبيريا مهاجم اتلتيك بلباو (٢٠ عاما) المهرجان من كرة طائرة عكسها سانتي (٧٠).

وفي موسكو، انحنت فرنسا امام روسيا بهدف ليوران في الدقيقة الثانية وعلق المدرب الفرنسي ايميه جاكيه على النتيجة «امسية صعبة بسبب الخسارة لكنها غنية جدا في بداية مشوار التحضير للمونديال».

«الهدف الروسي كان رهيبا ولعبنا باسلوب متنوع وقمنا بمحاولات جيدة لكن للأسف افتقدنا آخر لمسة ضرورية لنهاية سعيدة».

من جانبه، قال المدرب الروسي بوريس ايغناتييف منتخب فرنسا جيد ومنظم جدا ويملك لاعبين ممتازين واشكر لاعبينا على الاداء الجيد الذي قدموه امام جمهورهم، الدفاع كان جيدا لكن الهجوم لم يكن بالمستوى الذي تمنينا.

تعادل لانكلترا

وفي برن، امام ١٧ الف متفرج نجحت سويسرا في إيقاف انكلترا التي غاب عن صفوفها عدد لا بأس به من الاساسيين، من خلال تعادلها واياها بهدف لفيغا (٣٨) من ضربة راس مقابل هدف لميرسون (٧٠) من تسديدة قوية تصدى لها الحارس السويسري كورمينبوف ببراعة لكنها تجاوزت خط المرمى، ومثل انكلترا فلاورز، كيون، فرديناند، ساوثغيت، هنتشكليف، ماكمنامان، لي، اينس، ميرسون (باتي)، شيرر، اوين (شيرينغهام).

وخسارة اسكتلندا

وعلى استاد ايبروكس ستاديوم في غلاسكو، امام ٢٦٥٠٠ متفرج، خسرت اسكتلندا امام الدانمرك بهدف لبراين لودروب مهاجم رينجرز الاسكتلندي (٣٧) هو التاسع عشر له مع المنتخب، من تسديدة من نحو ٢٠ مترا عجز الحارس جيم لايتون عن الامساك بها.

وفي فيينا، امام ٢١ الف متفرج، خسرت النمسا امام المجر بهدفين لفاستيتش (١٠) واميرهاوزر (٢١) مقابل ثلاثة لهورفاث (٤) وايلليس (٣٢ و٥٤).

واعتبر مدرب النمسا هربرت بروهاسكا انها «التجربة الاولى بعد شتاء طويل» وكانه يريد القول ان اللاعبين ما يزالون متأثرين بصقيع الشتاء الاوروبي.

وفي بروكسل، امام ١٣٥٠٠ متفرج، خرجت بلجيكا رضيفتها النرويج احبابا بهدفين لفان در ايلست (٨) وفيلموتس (٦٥) مقابل هدفين لريزيث (١١) وسولسكيار (٧٠).

ولعب حارس بلجيكا وفريق كلوب بروج متصدر الدوري المحلي فرليندن (٣٤ عاما) مباراته الاولى مع المنتخب رغم انه اختير للمرة العاشرة ضمن التشكيلة ورأى ان هذه المباراة هي تتويج لمسيرته الاحترافية.

وفي سكوبي، امام ٨٠٠٠ متفرج، انحنت بلغاريا امام مقدونيا الضعيفة بهدف لخريستوف (٤٠) اثر تمريرة من ترينيفسكي.

وفي كارديف امام ١٣٣٤٩ متفرجا، تعادلت جامايكا سلبيا من ويلز. وقد مثلها في المباراة لاورنس (باريت) - مالكوم وبيكسون وغودبيسون وسيمبسون (باويل) - كارجيل وبارتون (غايل) وداويز وغاردنر - ايرل (وليامز) وهول (لوي).

وفي بوغوتا تعادلت كولومبيا ويوغسلافيا صفر/صفر في بوغوتا امام ٣٨ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا الصيف المقبل، وتميز اللقاء بالخشونة فاضطر الحكم الاكوادوري بايرون مورينو الى طرد الكولومبي اوسكار كوردوبا (٢٥) واليوغسلافي غوران ديوروفيتش (٧٥).

وسيقام لقاء آخر بين كولومبيا ويوغسلافيا في ميامي بالولايات المتحدة.

مباريات اخرى

على صعيد آخر، اقيمت ايضا ٤ مباريات دولية لا تدخل في نطاق الاستعدادات للمونديال. ففازت بولندا على سلوفينيا بهدفين لكوفالتشيك (٣٨) وايفان (٥٦)، وايرلندا الشمالية على سلوفاكيا بهدف للوماس (٥١)، وتشيكيا وصيفة ابطال اوروبا على جمهورية ايرلندا بهدفين لسميتشر (٤٩) ولاسوتا (٧٥) مقابل هدف لبرين (٩).

وخسرت مالطا امام فنلندا بهدفين لريبيلاهتي (١) وويس (٥١).

٣٣٠ ألف دولار للاعبي بلغاريا

سينال كل فرد من افراد المنتخب البلغاري ٣٣٠ الف دولار اذا احرزت بلغاريا كاس العالم السادسة عشرة التي تستضيفها الملاعب الفرنسية من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو، وستقوم شركة «بوما» الراعي الرسمي للاتحاد البلغاري بدفع المكافأة.

١٥ ألف نيجيري

يستعد ١٥ الف نيجيري لمواكبة منتخبهم وتشجيعه خلال مبارياته في المونديال، وقد تدفع شركة النفط «شيفرون» مبلغ ٨٠ الف دولار الى مختلف اندية المشجعين مساهمة منها في تمويل هذه الحملة.

سلام الشجعان

عقد مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو ووزير الرياضة ادسون ارانتيس دو ناسيمنتو المعروف بالملك بيليه سلام الشجعان فيما بينهما بعد التصريحات العنيفة التي اطلقها الاخير اثر فشل البرازيل في مسابقة الكاس الذهبية لخسارتها التاريخية امام الولايات المتحدة صفر - ١ في الدور نصف النهائي.

ووصف زاغالو محادثاته مع بيليه بانها «ودية جدا» وكان ذلك قبل سفر البرازيل لمواجهة المانيا امس الاول.

قرار بلاتر بشأن الرئاسة نهاية الشهر

زيورخ (سويسرا) - ا ف ب - اكد الامين العام للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر امس الاول في زيورخ انه سيعلن قراره بشأن ترشيح نفسه لخلافة البرازيلي جواو هافيلانغ في رئاسة الفيفا في الايام القليلة المقبلة.

وصرح بلاتر لوكالة «فرانس برس» انه ينوي الاعلان عن قراره «خلال ايام، وفي الاصح قبل نهاية الشهر الحالي».

ومن المنتظر ان يلتقي بلاتر مع هافيلانغ اليوم.

وكان هافيلانغ، الذي رئس الاتحاد الدولي ٢٤ عاما، اكد انه لن يرشح نفسه لولاية جديدة في الانتخابات التي ستجري في ٧ و٨ يونيو المقبل قبيل انطلاق كاس العالم في فرنسا.

واراد بلاتر استباق الامور قبل الموعد النهائي لتقديم طلبات الترشيح في ٧ ابريل المقبل بعد الرسالة «الجديدة الشديدة اللهجة» التي وجهها مؤخرا نائب رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة الايطالي انتونيو ماتاريزي الى الاتحادات الوطنية الاوروبية والى كافة اعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا.

ورأى بلاتر، الذي سيساعده الفرنسي ميشال بلاتيني في حال ترشحه وفوزه برئاسة الفيفا، ان ماتاريزي الذي يطالب باستقالته «جعل من مسألة داخلية في الفيفا مسألة عامة واني اتساءل حقا حول سير الاحداث وما ينبغي عليّ عمله في مواجهة هذه الحجج».

يذكر ان المرشح الوحيد المعلن حتى اليوم هو السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي وفي حال فوزه في انتخابات الفيفا سيخلفه ماتاريزي في منصبه الاوروبي.

بوفاريك والحكمة لقبل نهائي السلة العربية

بيروت - ا ف ب - بلغ وداد بوفاريك الجزائري والحكمة اللبناني الدور قبل النهائي من بطولة الاندية العربية الثانية عشرة لكرة السلة للرجال التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة بعد فوز الاول على الرياضي اللبناني ١٠٣ - ٨٧ (الشوط الاول ٥٥ - ٤٥) امس الاول ضمن المجموعة الاولى من الدور الثاني.

وكان الحكمة فاز على الرياضي الثلاثاء الماضي وستكون مباراته مع بوفاريك لتحديد اول وثاني المجموعة.

وتعادل الرياضي وبوفاريك اكثر من مرة في الشوط الاول حتى جاء دور نجم هذا الشوط الجزائري محمد يحيى الذي برع في الرميات الثلاثية وسجل منها ٢٧ نقطة من اصل نقاطه الـ ٢٩ فابتعد فريقه بفارق ١٨ نقطة ٤٩ - ٣١.

وعرف الرياضي كيف يحد من خطورة يحيى وطلب مدربه من اللاعب غازي بستاني مراقبته فتقلص الفارق الى ١٠ نقاط في نهاية الشوط (٤٥ - ٥٥).

وفي الشوط الثاني بدأ الرياضي بتقليص الفارق تدريجيا عبر الاميركي مايكل كمبرلاند الذي سجل ٢٥ نقطة ١٧ منها في هذا الشوط لكن سمير مهناوي لعب دور يحيى في الفريق الجزائري فسجل ١١ نقطة زادها رصيده في المباراة الى ٢٤، فضلا عن ان جيم والي نجح في تسجيل ١١ نقطة ايضا وهو الذي سجل نقطتين فقط في الشوط الاول.

النمسا والمجر تتقدمان باستضافة مشتركة للأمم

بودابست - أ ب ف - تقدمت النمسا والمجر بترشيح مشترك لاستضافة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم التي ستقام عام ٢٠٠٤، وذلك على هامش المباراة الودية بينهما امس الاول في فيينا (٢-٣).

ويتولى حكومتا البلدين تسوية مسألة تمويل المشروع وتأهيل الملاعب التي ستستضيف المباريات قبل ٢٧ ابريل المقبل.

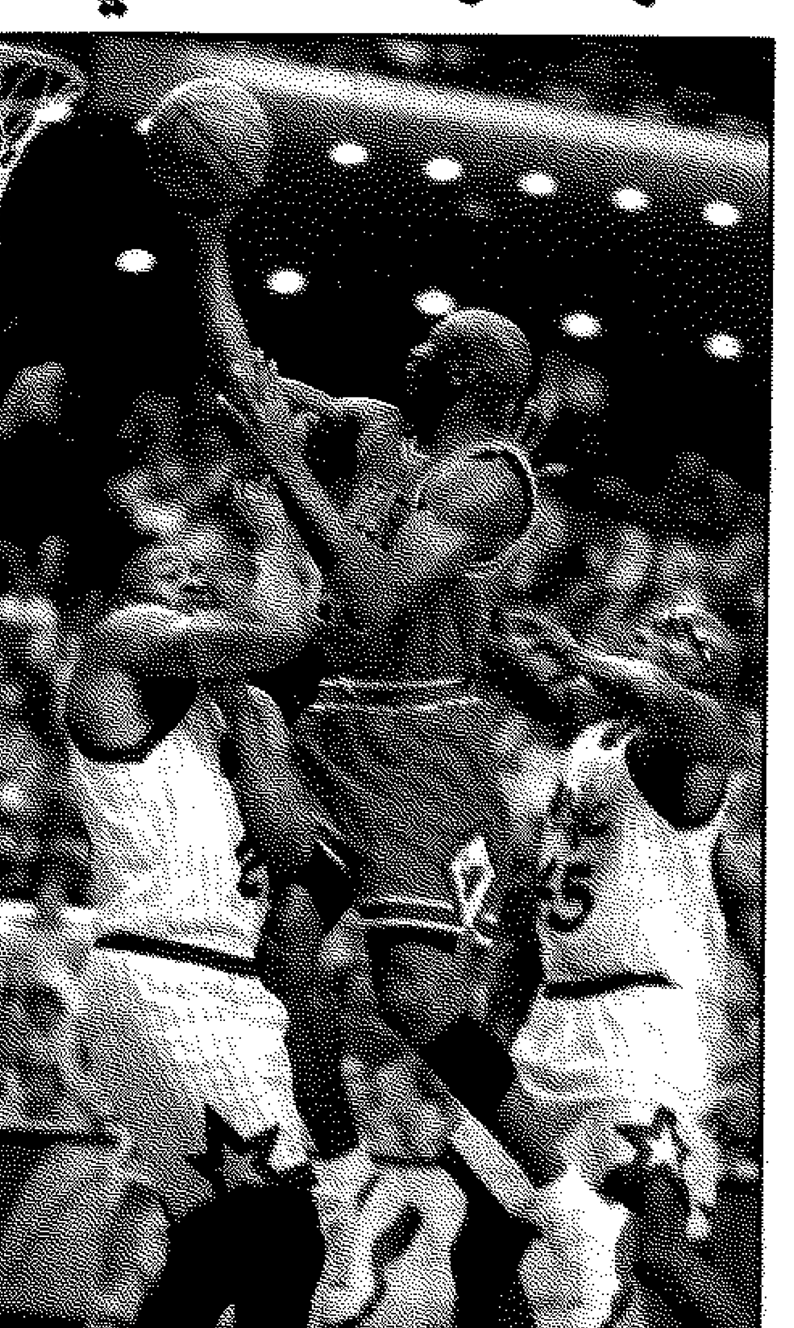
وقد اختار الجانب النمساوي ملاعب فيينا وسالزبورغ وإينسبروك لاستضافة هذه المسابقة.

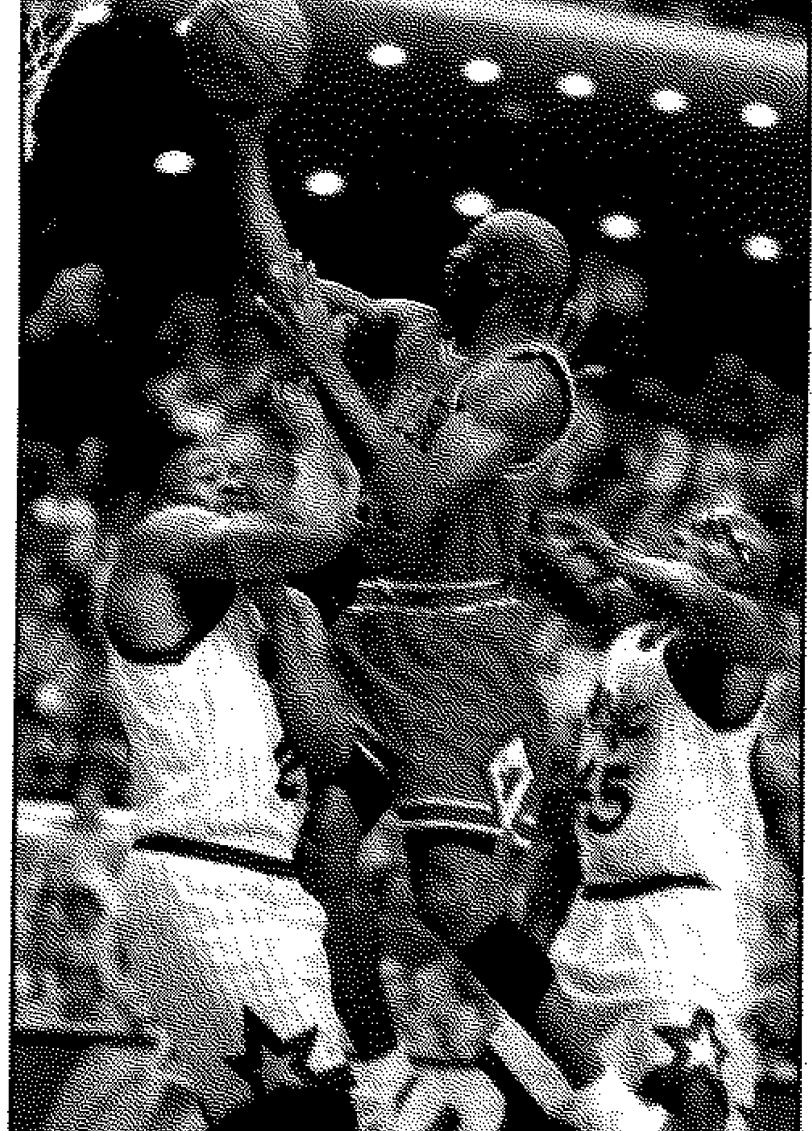
يذكر ان اسبانيا وربما سويسرا هما من الدول المنافسة على الاستضافة.

الفوز الثالث في اربعة ايام

الليكرز يهزم ساكرامنتو ٩١/١١٤ في السلة الاميركية







● جوردان ينطلق من وسط لاعبي اورلاندو ليسجل (ا ف ب)

واشنطن - ا ف ب - بات هيوستن روكتس بطل عامي ٩٤ و٩٥ المتأهل التاسع الى الدور الثاني من الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين بعد شيكاغو بولز حامل اللقب وميامي هيت وانديانا بيسرز ويوتا جاز وسان انطونيو سبيرز وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجلوس ليكرز وفينيكس صنز.

وفاز هيوستن ثالث مجموعة الوسط الغربي (٣٧ انتصارا و٣٢ هزيمة) على مضيفه انديانا ثاني مجموعة الوسط الشرقي (٤٨ و٢١) ٨٦ - ٨١ في مباراة متكافئة برز فيها كيفن ويليس بتسجيله ٢٢ نقطة وحكيم عليوان (١٦ و١١ متابعة) من الفائز وريغي ميلر وكريس مالين (١٦ نقطة لكل منهما) من الخاسر.

ولعب هيوستن لليوم الثاني على التوالي من دون نجميه تشارلز باركلي وكلايد دريكسلر.

ومنح سكوتي بيبن (٢٣ نقطة) ومايكل جوردان (١٧) فريقهما شيكاغو متصدر الوسط الشرقي والدوري معا (٥٣ و١٧) الفوز السابع على التوالي وكان على حساب مضيفه اورلاندو ماجيك (٣٥ و٣٥) ٨٥ - ٧٠.

ومارس زميلهما دينيس رودمان هوايته في لم الكرات فخطف ١٨ متابعة، في حين تألق من اورلاندو نيك اندرسون بتسجيله ٢١ نقطة.

وفاز سياتل متصدر مجموعة الهادئ الغربية (٥٢ و١٧) على ضيفه واشنطن ويزاردز ثالث مجموعة الاطلسي الشرقية (٣٦ و٣٤) بفارق كبير ١٣٣ - ١٠٩.

وطغى الاداء الجماعي من الطرفين على مجريات المباراة فسجل للفائز فن بايكر (٢٦) والالماني دتليف شريمبف (٢١) وجيروم كيرسي (١٨) وهارفي باينون (١٧)، وللخاسر ليبل ابقل (١٨) وكريس وايتني (١٨) وكريس ويبر (١٧) ولاريسي موراي (١٦) ورود ستريكلاند (١٦).

وحقق الليكرز ثاني مجموعة الهادئ (٥٠ و١٩) فوزه الثالث في ٤ ايام وكان على ساكرامنتو كينغز خامس المجموعة ذاتها (٢٦ و٤٤) ١١٤ - ٩١، وبرز من الفائز هدافه شاكيل اونيل (٢٥ نقطة و١٤ متابعة) ومن الخاسر كوريليس وليامسون. وتوزعت النقاط الاخرى للفريقين على عدد كبير من اللاعبين.

وهزم نيوجيرسي نتس (٣٦ و٣٤) فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (٢٥ - ٤٤) في عقر داره ٩١ - ٨٦ بفضل كيث فان هورن وكيري كيتلز اللذين سجلا ٢١ و٢٨ نقطة والقائد زميلهما جايسون وليامس ١١ نقطة و١٥ متابعة، مقابل ٢١ نقطة لديريك كولمان الذي خطف ١٢ متابعة و٢٧ نقطة لآلن ايفرسون من الخاسر.

ولم تنفع النقاط التي سجلها ديفيد روبنسون (٢٦) وتيم دنكن (٢٥) وفيني دل نيغرو (٢١) فريقهم سان انطونيو (٤٧ و٢٣) من الخسارة امام ديترويت بيستونز (٣١ و٣٦) ٩٤ - ١٠٣، لان خمسة من زملائهم لم يسجلوا اي نقطة في حين ساهم غرانت هيل (٢٤ نقطة) وجيري ستاكهاوس (٢٢) وجو دامرز (١٧) وليندساي هانتر (١٥) في فوز ديترويت.

وحقق ميامي متصدر مجموعة الاطلسي (٤٩ و٢١) فوزا سهلا على مضيفه بوسطن سلتيكس صاحب المركز السادس قبل الأخير في المجموعة (٣٠ و٣٩) ١٠٥ - ٩١.

ووضع الونزو مورنينغ (٢١ نقطة) ومايك ستريكلاند (٢٢ و١٣ متابعة) وتيم هارداواي (٢٢ و١٤ تمريرة حاسمة) وفوشون لينارد (١٧) المباراة بطابعهم، فيما خبا بريق لاعبي بوسطن ولم يتجاوز حاجز العشر نقاط سوى اثنين منهم هما انطوان ووكر (٢٩ و١١ متابعة) ورون ميرسر (٢٤).

واهتزت معنويات لاعبي فينيكس المتأهل الى الدور الثاني (٤٥ و٢٥) لخسارتهم على ارضهم امام مينيسوتا تمبروولفز (٣٦ و٣٤) بفارق سلة واحدة ٩٧ - ٩٩.

واعطى التعاون بين انتوني بيلر (٢٠ نقطة) وستيفون ماربيري (١٩ و١٠ متابعات) وكيفن غارنيت (١٥) وسام ميتشل (١١) ثماره في هذا الفوز الذي تحقق قبل النهاية بقليل حيث سجل ماربيري وبيلر ٦ و٤ نقاط في آخر ٣ دقائق منها نقطتان للاخير في الثواني الـ ٢١ الاخيرة اثر تمريرة طويلة من ميتشل.

وقدم نجوم فينيكس مستوى متواضعا كان ابرزهم داني مانينغ (١٨ نقطة و١٢ متابعة) وكليفورد روبنسون (١٧) ودينيس سكوت (١٦)، وبدا جليا ان زملاءهم انتونيو ماكديس (١٢) وجايسون كيد (١١) وستيف ناش (٧) لم يستعيدوا بعد مستواهم المعروف.

ويعود الفضل الى ألن هيوستن في فوز فريقه نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي (٣٩ و٣١) على مضيفه لوس انجلوس كليبرز الضعيف (١٥ و٥٤) ٧٧ - ٧٦ عندما نجح في رميتين حرتين في الثواني الـ ٨ الاخيرة، فضلا عن انه كان ابرز زملائه (٢٢ نقطة).

والخسارة هي الـ ٢٠ لكليبرز في مبارياته الـ ٢٣ الاخيرة، ولم يتألق منه احد واكتفى كل من اسحق اوستن وجيمس روبنسون بتسجيل ١٥ نقطة.

ولم يرأف دالاس مافريكس (٣١ و٣٤) بحال مضيفه دنفر ناغتس اضعف فرق الدوري على الاطلاق (٨ و٦٣) حين هزمه ١٠٥ - ٩٤، وكان لمايكل فينلي (٢٢ نقطة) اليد الطولى في فوز دالاس الذي تحقق بفضل ٦ لاعبين اخرين سجلوا بين ١٠ و١٦ نقطة، في حين سجل جوني نيومان (٢٠) وكل من الونسو ايلليس ودين غاريت ١٨ نقطة لدنفر.

مكراي يفوز بشق النفس

الوهيبي يسجل نقطته الاولى في كاس الفرق



احرز البريطاني كولن مكراي بطولة رالي البرتغال بفارق ثانيتين فقط عن الاسباني كارلوس ساينز فسجل بذلك نهاية هي من بين الاقوى في تاريخ بطولة العالم للراليات. بدأ مكراي اليوم الاخير بتقدم بلغ ١١ ثانية امام البلجيكي فريدي لويكس سائق فريق مارلبورو، وما لبث ان زاد الفارق ليصل الى ١٧ ثانية عند انتهاء المرحلة الرابعة من هذا اليوم الاخير. الا ان ساينز عاد وتقدم على لويكس بعد ان واجه الاخير مشاكل في ناقل السرعة ٢٣ ثانية كانت تفصل ساينز عن المتصدر مكراي قبل ثلاث مراحل من انتهاء الرالي الا ان ساينز استطاع بعدها تقليص الفارق الى ٦ ثوان لم تكن كافية لانتزاع الصدارة من البريطاني في المرحلة الاخيرة. لويكس حل في المركز الثالث امام مواطنه بورنز الفائز برالي كينيا الاخير.

كاس الفرق

استطاع التركي فولكان ايزيك سائق فريق مارلبورو انتزاع المركز الرابع في كاس الفرق للاتحاد الدولي وفي اول مشاركة دولية له كما العماني حمد الوهيبي الذي حل ثامنا في هذه الكاس وفي المركز الـ ٢٧ في الترتيب العام. عند الوصول علق السائق العماني قائلا: «انني راض عليها بهذه النتيجة، هدفنا الاول كان الوصول الى خط النهاية واستطعنا تحقيقه. انها سنة اكتساب خبرة بالنسبة لي وانا ما خرجنا من السباق فلن يبقى لديك ما تكتسبه. اعتمدت اليوم القيادة بهدف التأكد من الوصول، ما سبب بالضجر قليلا. لكننا حققنا ما اتينا لاجله، فنقطة في بطولة العالم للمجموعة «ن» هي دافع جيد». احداث اليوم الاخير تضمنت ثماني مراحل خاصة امتدت على مسافة ١٠٠ كلم معظمها على الجبال شمال مدينة اوبورتو. في اولى هذه المراحل انقلب التركي ايزيك بسيارته التويوتا سيليكا ما سبب اضرارا في السيارة وتأخر ٥٠ ثانية لم تمنعه من المحافظة على مركزه، وتسجيل اولى نقاطه في كاس العالم للاتحاد الدولي. عند خط النهاية علق ايزيك قائلا: «لم نكن ننتظر نتيجة افضل. انها اول مشاركة لنا هنا وانا سعيد جدا بالوصول. السيارة كانت جيدة وكل شيء على ما يرام ماعدا حادث الانقلاب. الميكانيكيون قاموا بعمل جيد في معالجة السيارة ما سمح لنا بزيادة السرعة في المرحلة الاخيرة».

ترتيب كاس الفرق

		ش.د.ث
١. ساينز / سيلفا	تويوتا سيليكا	٤:٣١:٢٢
٢. هولوفسكي / فيلافسكي	سوبارو امبريزا	٤:٣٣:٥٩
٣. نيكونيتشي / اميتكوفسكي	فورد اسكورت	٤:٣٩:٤٧
٤. ايزيك / بوكسوغلو	تويوتا سيليكا	٤:٤٤:٢١
٥. ترابليسي / كريستي	ميتسوبيشي لانسر	٤:٤٧:٤١
٦. مكي / ...	سوبارو امبريزا	٤:٥٣:٢٦
٧. ... / فيلارينهو	فولكسفاغن غولف	٤:٥٥:١٠
٨. الوهيبي / ...	ميتسوبيشي لانسر	٥:١٠:١٣

الترتيب العام لرالي البرتغال

١. مكراي / غريست	سوبارو امبريزا	[illegible]
٢. ساينز / مويا	تويوتا كورولا	٤:٢١:٠٠
٣. لويكس / سميتس	تويوتا كورولا	[illegible]

اليوم الاجتماع التاسع عشر لفروسية الفروانية

«البارقة» تفوز بكأس الخرافي لماراثون الخيل



● جاسم الخرافي يسلم الكأس للفائز الاول

● الخرافي يتوسط السفراء العرب والاجانب

على مضمار المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح بفروسية محافظة الفروانية جرى في الساعة الثالثة عصر امس الاول حفل ومهرجان بطولة المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي لماراثون سباق الخيل الاول بعد التحرير بدولة الكويت .. تحت رعاية وحضور النائب «جاسم محمد الخرافي» وبدعم كامل ومسابقة من شركة الخرافي.

وقد حضر الحفل سفراء الدول الخليجية المعتمدون بدولة الكويت «السعودية - قطر - سلطنة عمان» ولم يتمكن سفير الامارات والسفير العماني من الحضور وسفراء الدول العربية «مصر - سوريا - لبنان والمغرب» اضافة الى السفير الاميركي والسفير البريطاني، حيث تم تكريمهم باهداء دروع تذكارية من راعي الحفل والمهرجان تقديرا لمواقف بلدانهم المشرفة والمساندة بجانب الحق الكويتي ابان الغزو العراقي الغاشم.

وتخلل الحفل والمهرجان فقرات من استعراض خيالة الشرطة بقيادة المقدم سلمان الجوهر، اضافة الى مشاركة فريق من موسيقى الشرطة بمقطوعات وطنية تليق بالمناسبة العزيزة والحفل والحضور.

هذا وقد انطلق سباق الماراثون من مسافة ١٥ كيلومترا بمشاركة (٢٩) جوادا وفرسا وفاز بالمراكز الخمسة الاولى كل من: البارقة لناصي القني بالفارس محمد السيحان، الثاني «عنبر» لاولاد دشتي بالفارس صابر، الثالث «صقر البادية» لدغيم السعيدي بالفارس مجيد، الرابع «ريشة عمر» لرشيد العازمي بالفارس سلطان الفرماوي، الخامس «فارس» لاولاد العثمان بالفارس محمد النعمة.



● انطلاق الجياد في بداية الماراثون

وقد قام راعي الحفل والمهرجان النائب «جاسم الخرافي» بتسليم الكأس لصاحب الفرس (البارقة) وسط فرحة ملاك الخيل بالفروانية.

وقد اهدى «مفرج السيحان» رئيس فروسية الفروانية درعا تذكارية لراعي الحفل النائب الخرافي وسيفا تذكارية الى وزير الصحة العامة الأسبق الدكتور «انور عبدالله النوري» الذي حضر الحفل مع النائب الخرافي.

كما اهدى النائب «الخرافي» دروعا تذكارية تحمل صورة المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي الى سفراء الدول الخليجية والعربية والسفير الاميركي والبريطاني تقديرا لهم لمواقف بلدانهم المشرفة تجاه الحق الكويتي ابان الغزو الغاشم.

كما اهدى اولاد دشتي درعا تذكارية لراعي الحفل والمهرجان النائب «الخرافي» ودرعا آخر لرئيس فروسية الفروانية «مفرج السيحان» وكان لفتة طيبة نالت استحسان الجمهور.

وفي نهاية الحفل اشاد النائب «الخرافي» بالحفل وتنظيمه وان البطولة ستكون سنوية.. بدعم كامل من شركة الخرافي.

كأس حمود المبارك باجتماع اليوم

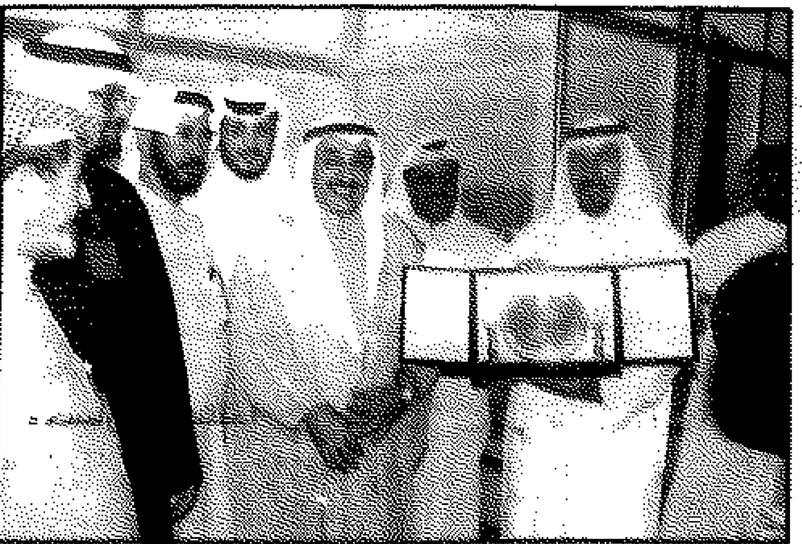
وعلى صعيد آخر تقام اليوم سباقات الاجتماع التاسع عشر لفروسية الفروانية، ويشتمل اجتماع اليوم على اربعة اشواط خصص منها الرابع رئيسيا للجياد المبتدئات على الكأس والجوائز المقدمة من ورثة المرحوم حمود الجابر المبارك، وفيما يلي الاشواط والجياد المشاركة:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٠٠٠ متر: «رضوان» لاسطبل اللوغاني، «صقر السعد» لاسطبل الفرماوي، «الوهاج» لاسطبل الفرماوي، «ونيس» لاسطبل الابيتر، «جميل» لاسطبل الهزاع.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٠٠٠ متر: «جراح» لاسطبل العمران، «الاسير» لاسطبل الهزاع، «ما شاء الله» لاسطبل الديحاني، «كحلي» لاسطبل القني، «تجديد» لاسطبل الدايان، «مجد الفرماوي» لاسطبل الفرماوي، «فعال» لاسطبل المرد، «سعران» لاسطبل الغريبان.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر: «غشام» لاسطبل الغيام «سيتور» لاسطبل الغيام، «يتكلم» لاسطبل المهمل، «قرطبة» لاسطبل مساعد لافي، «رياض العز» لاسطبل الصالح، «ارزاق» لاسطبل اللوغاني، «سرهيد» لاسطبل الفرماوي.

* الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر وعلى كأس المرحوم حمود الجابر المبارك: «وراد» لاسطبل الغيام، «ميلاد» لاسطبل الفرماوي، «سبعاوي» لاسطبل الغريبان، «اسناد» لاسطبل السيحان، «عز الامير» لاسطبل المحارب، «فراج» لاسطبل المثلع، «هدو العرين» لاسطبل اللوغاني، «منادي» لاسطبل الفرماوي، «معطاب» لاسطبل الغريبان، «مسموح» لاسطبل المرد.





● السيحان يقدم درعا تذكارية للخرافي



● «البارقة» تنطلق نحو خط النهاية



● جانب من عروض خيالة الشرطة

تعادل قطر والعربي ١/١ في الدوري المحلي

الدوحة - ا ف ب - تعادل قطر والعربي ١/١ في المرحلة الرابعة من اياب الدوري القطري لكرة القدم امس الاول على استاد سحيم بن حمد.

وسجل البرتغالي نوغيرا (١٨) هدف قطر، وخليل المالكي (٩٠) هدف العربي الذي اهدر له عادل الملا ركلة جزاء (٧٨).

وصعد العربي الى المركز الثاني برصيد ١٩ نقطة فيما حافظ قطر على المركز السادس برصيد ١٦ نقطة.

وشهدت المباراة سلسلة من الاعتراضات وانذر الحكم الدولي عبدالله القحطاني ٧ لاعبين وطرد عبدالله خليل من العربي وناصر كميل من قطر، علما بان الاخير انضم اليوم الى فريقه ولم يلعب دقيقة واحدة من المباراة. واختير لاعب قطر ياسر نظمي افضل لاعب في اللقاء.

ايما تسجل رقما جديدا للقفز بالزانة

ايلاييد (استراليا) - ا ف ب - حطمت الاسترالية ايما جورج الرقم القياسي العالمي في مسابقة القفز بالزانة داخل القاعة مسجلة ٤.٥٥ امتار امس في ايلاييد.

والرقم السابق هو ٤.٤٨ م ومسجل باسم التشيكية دانييلا بارتوفا في ٨ مارس الحالي في زيندلفينغن بالمانيا.

مداهمة مشاغبين

اوقفت الشرطة البريطانية امس الاول ٢٩ من مرتكبي الشغب في الملاعب اثناء مداهمات صباحية لـ ١١ عنوانا في سندرلاند بعدما حصلت على معلومات كافية حول الاوكار التي يختبئ فيها المشاغبون المطلوبون.

وعثر الضباط الـ ٨٠ الذين قاموا بالعملية على اسلحة مع هؤلاء الاشخاص الذين وجهت اليهم تهم التآمر والتخطيط لارتكاب اعمال شغب في الملاعب في المواسم الثلاثة الاخيرة.

تغريم رئيس نادي اتلتيكو

فرضت لجنة الرقابة والانضباط في الاتحاد الاوروبي على رئيس نادي اتلتيكو مدريد الاسباني خيسوس جيل اي جيل غرامة ١٥ الف فرنك سويسري (نحو ١٠.٣ الاف دولار) الذي قام بممارسة مهامه خلال ٣ مباريات من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي رغم عقوبة الايقاف لمدة ٥ اشهر المفروضة عليه. وجيل اي جيل معروف بانه مشاغب سواء على الصعيد المحلي او الاوروبي.

كاماتشو وتزاكيروني مرشحان لتدريب ريال مدريد

مدريد - ا ف ب - رشحت الصحف الاسبانية المحلية امس الاول واحدا من الايطالي البرتو تزاكيروني والاسباني خوسيه انتونيو كاماتشو لخلافة مدرب ريال مدريد الحالي الالماني يوب هينكيس الذي سيترك الفريق نهاية الموسم الحالي.

وذكرت صحيفة «اس» ان «هينكيس ذاهب» واكدت انه تلقى عروضا من باريس سان جيرمان الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني وليفربول الانكليزي.

وتراهن «اس» على تزاكيروني مدرب اودينيسي الايطالي لخلافته، في حين رشحت صحيفة «ماركا» كاماتشو، مدرب اسبانيول. واعتبرت «اس» ان تزاكيروني يريد اجابة من ريال مدريد قبل نهاية هذا الاسبوع، وكشفت ان ريال اقترح عليه عقدا لمدة عامين لقاء ١.٨ مليون دولار في الموسم الواحد.

اما «ماركا» فاوضحت ان ريال مدريد لا يثق تماما بتزاكيروني الذي نفى من جهته وجود اي اتفاق.

الشيخة نشمية تحتفي بأبطال كأس ولي العهد



● الشيخة نشمية تتوسط ابطال كأس ولي العهد

اقامت الشيخة نشمية الأحمد الجابر الصباح حفل عشاء بمنزلها على شرف الفريق الاول لكرة القدم بنادي القادسية بمناسبة فوزه بكأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الخامسة وقامت بتقليد اللاعبين ميداليات خاصة بهذه المناسبة وتخلل الحفل واللقاء الاحاديث الودية المتعلقة بالرياضة الكويتية بصفة عامة ونادي القادسية بصفة خاصة. وحثت اللاعبين على بذل المزيد من الجهد للحفاظ على هذا الانجاز الكبير والعمل على تحقيق الانتصارات ... الصفراء.

هزم الدفاع في النهائي

الحرس الوطني بطل كأس البابطين للطائرة



● سعد يعقوب كابتن الحرس يتسلم الكأس من البابطين

كتب بدر الربابة:

توج فريق الحرس الوطني بطلا لبطولة المرحوم عبدالمحسن عبدالعزيز البابطين الاولى للكرة الطائرة للهيئات التي نظمها قسم النشاط الرياضي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق وزارة الدفاع (ب) بنتيجة شوطين مقابل لاشيء، ٨/١٥ و١٠/١٥، وذلك في البطولة التي اختتمت يوم الاربعاء على صالة كلية الدراسات التجارية بنين بحولي وحضر المباراة النهائية د. علي الدمخي عميد النشاط والرعاية الطلابية وناصر عبدالمحسن البابطين ممثلا عن شركة البابطين وخالد العريفان مساعد العميد للنشاط الطلابي ونجم الرومي رئيس قسم النشاط الرياضي وخليل ابراهيم وقاسم حمزة ومحمد حبيب رئيس لجنة الحكام باتحاد الطائرة.

ومن الجدير بالذكر ان وزارات الداخلية والدفاع والكهرباء والمواصلات والاطفاء والجمارك وجامعة الكويت والخطوط الجوية الكويتية والتعليم التطبيقي شاركت في البطولة وقد تأهل للمباراة النهائية فريق الحرس الوطني والدفاع (ب) والتي جاءت مباراتهما قوية ومثيرة ومثل فريق الحرس الوطني كل من اللاعبين سعد يعقوب وخالد العواد ونجيب علي ومحمد بلوشي ومشعل السبتي ومحمد علي وانور علي وعادل فهد ونبيل المزيعل وسعد عبدالعزيز ووليد خالد واحمد الرومي وناصر مهنا بينما مثل فريق الدفاع (ب) انور الخميس وعادل الحربي ونايف شمبب ووليد سالم وطلال المنيع ويوسف الطباخ وعباس عبدالرزاق وادارها الحكمان الدولي عبيد خلف ومحسن ساكت وعقب المباراة الختامية قام د. علي الدمخي وناصر البابطين وخالد العريفان بتسليم كأس البطولة لفريق الحرس الوطني بينما حصل فريق الدفاع (ب) على كأس الفريق الثاني وحصل اللاعب سعد يعقوب من الحرس الوطني على كأس افضل لاعب بالبطولة وحصل خالد المحسوة على كأس افضل معد وتم تقديم درع تذكارية لمحمد حبيب من اتحاد الطائرة وكذلك قدم د. علي الدمخي درعا لناصر البابطين على رعايته للبطولة.

جونز مدرباً ولاعباً لفريق كوينز بارك رينجرز

لندن - ا ف ب - وقع لاعب وسط منتخب ويلز وفريق ويمبلدون الانكليزي لكرة القدم فيني جونز عقدا جديدا مع كوينز بارك رينجرز من الدرجة الثانية كمدرب ولاعب لقاء ٨٠٠ الف دولار.

ويأمل المسؤولون في رينجرز بان يساهم جونز في ابعاد فريقهم عن شبح الهبوط الى الدرجة الثالثة وهم يسعون في الوقت ذاته في محاولة لتعزيز صفوف الفريق الى ضم الايرلندي مارك كنيدي من ليفربول لان هدافهم الاسكتلندي جون سبنسر قد ينتقل نهائيا الى ايفرتون.

الزمالك في لقاء هام مع السويس في مباريات الاسبوع ١٩ من الدوري

رسالة القاهرة

الاهلي اختار فريقي تمثيله في كأس النخبة وابطال افريقيا

القاهرة - القبس:

تقام اليوم «٧» مباريات في الدوري الممتاز لكرة القدم في الاسبوع رقم «١٩».. يلتقي الزمالك مع السويس باستاد القاهرة.. والقناة مع الشمس والمنيا مع الاتحاد السكندري وبنيا مع غزل المحلة وبلدية المحلة مع المقاولون العرب وغزل السويس مع المصري في حين تقام غدا مباراة الاهلي مع اسوان باستاد القاهرة الدولي في ختام مباريات هذا الاسبوع.

والموقف صعب وحساس لجميع الفرق التي ستلعب اليوم خاصة ان مرحلة المطبات الصعبة بدأت في الدوري.

الزمالك مع منتخب السويس مواجهة صعبة.. فالزمالك رصيده «٣١» نقطة جمعها من الفوز في ٩ مباريات والتعادل في «٧» مباريات وله مباراة مؤجلة امام المصري البورسعيدي ستقام يوم «٣٠» من الشهر الجاري ومباراة اليوم تجربة قوية للزمالك قبل لقاء جورماهيا الكيني في بطولة كأس الاتحاد الافريقي ويواجه الجهاز الفني للفريق مأزقا حرجا اليوم للاصابة التي لحقت باللاعب المالي كوليبالي وهي عبارة عن شد في العضلة الضامة مما جعل اللاعب يخرج من التدريب الاخير الذي قاده كرول وفاروق السيد وكذلك غياب الهداف عبدالحميد بسيوني لوجوده ضمن صفوف المنتخب العسكري ويشهد خط الدفاع في مباراة السويس تغييرا عن مباراة الفريق امام جورماهيا الاخيرة حيث يعود بشير التابعي في مركز الليبرو وطارق السعيد كظهير ايمن واحمد معاذ في مركز الظهير الايمن وهذا يعني ان الزمالك سيلعب بتشكيل دفاعي جديد باستثناء مدحت عبدالهادي.. ولم تستبعد الا من محمد السيد ومحمد صبري لحصولهما على الانذار الثاني والزمالك في معسكره «١٨» لاعبا هم نادر السيد، بشير التابعي، مدحت عبدالهادي، واحمد معاذ، محمد الكاس، طارق السعيد، محمد رمضان، حسن، ايمن عبدالعزيز، محمد حمونة، واحمد عبدالله، وطارق السعيد، طارق مصطفى، وكوليبالي واسامة نبيه واكرم عبدالمجيد وموسى فروس.

وفي السويس فقد انتهى مرانه استعدادا للزمالك والروح المعنوية عالية بعد حصولهم على مكافأة الفوز في مباراة الاتحاد السكندري وقدرها.. ٨ جنيه.

والمباراة الثانية الاكثر حساسية بين المنصورة والاسماعيلي وهي ذات بعدين هامين للاسماعيلي الاول للخروج من الكبوة المحلية للفريق بعد الهزيمة المفاجئة الاسبوع الماضي امام بنيا بثلاثة اهداف نظيفة مما جعل الجماهير تضع يدها على قلبها والبعد الثاني وهو الاستعداد لمباراة العودة امام فريق البحر الاحمر بطل اريتريا في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.. وفي محاولة للم شمل الفريق تحول اجتماع مجلس ادارة النادي الى جلسة مصالحة ونسيان للماضي وفتح صفحة جديدة اليوم لاستعادة سمعة النادي التي اهتزت وتعاهد اللاعبون على تقديم عروض تليق باسم الفريق وعقد سلطان الحضري ورضا سيكا جلسة صلح بعد المشادة التي وقعت بينهما عقب مباراة الاسماعيلي وبنيا واعلن مجلس ادارة النادي تجديد الثقة في الجهاز الفني المكون من علي ابو جريشة واسماعيل حفني وخالد القماش.

وفي المنصورة قرر مجلس ادارة النادي صرف مكافآت قدرها ٣ الاف جنيه لكل لاعب في حالة الفوز على الاسماعيلي والروح عالية لدى الجميع بعد سلسلة العروض القوية.. رصيد الاسماعيلي ٣٤ نقطة والمنصورة ٢٧ نقطة.

ومباراة القناة مع الشمس هي طوق النجاة.. القناة رصيده ١٤ نقطة والشمس ١٧ نقطة، ولا بديل امام فؤاد شعبان المدير الفني للقناة سوى الفوز اليوم ومصطفى يونس المدير الفني للشمس يعلم بانه لو فاز بنقاط المباراة الثلاث سيحتل الامان النسبي.

ومباراة المنيا مع الاتحاد السكندري هي طوق النجاة الاخير للمنيا بعد الهزيمة الاسبوع الماضي على ملعبه من المنصورة بهدفين مقابل هدف مما جعل رصيد المنيا يتوقف عند ١٤ نقطة فقط والمشاكل العديدة الادارية تواجه الفريق وفرصة كمال عثمان ضعيفة للفوز اليوم. اما الاتحاد السكندري تحت قيادة المجري جيلاري فيريد استعادة الثقة لجماهيره ولاعبيه بعد الهزيمة الاسبوع الماضي امام منتخب السويس وتوقف رصيد الاتحاد عند ٢٧ نقطة.

اما مباراة بنيا مع غزل المحلة فهي صراع بين المنطقة الدافئة والقاع.. بنيا رصيده ١٨ نقطة، والغزل رصيده ٢٩ نقطة وفرصة بنيا طيبة لتحقيق الفوز بعد الدفعة الكبيرة التي حصل عليها الفريق بالفوز على الاسماعيلي بالثلاثة..

ومباراة البلدية مع المقاولون هي الاخرى موقف صعب للبلدية بعد توقف رصيدهم عند ١٧ نقطة في حين المقاولون في المنطقة الآمنة ورصيده ٣٣ نقطة، والمباراة الاخيرة بين غزل السويس والمصري هي الاخرى صراع في المنطقة الدافئة والغزل رصيده ٢١ نقطة والمصري رصيده ٢٥ نقطة، وله مباراة مؤجلة امام الزمالك.

تحديد فريقي الاهلي للنخبة وافريقيا

ارجأ راينر تسوبيل المدير الفني للاهلي اعلان اسماء اللاعبين المسافرين الى تونس للمشاركة في كأس النخبة، وكذلك اختيار اللاعبين الذين سيشاركون في مباراة العودة امام اتش الاثيوبي الى ما بعد مباراة اسوان غدا السبت في بطولة الدوري العام وقد قام جهاز الكرة باستخراج تأشيرات لجميع لاعبي الفريق تحسبا لاي ظروف وقد وضعت خطة تسمح بتمثيل اللاعبين بالنسبة لمباراة اتش الاثيوبي حيث تم مبدئيا اختيار ١٣ لاعب فقط وهم مصطفى كمال واحمد فوزان وعمرو الحديدي ومحمد شرف واحمد رجب وابراهيم سعيد ونخلة وسامي قمصان واحمد سراج واحمد صلاح حسن وهناك اتجاه ان يقود الفريق رضا عبد العال ومعه كشري ومحمد فاروق كما سيتم وضع هشام حنفي في قائمة الاحتياطي حيث سيعود من المانيا اول ابريل وقد تحسنت حالته بدرجة كبيرة وخضع على مدى الاسبوع الماضي لبرنامج تدريبات مكثف خلال تواجده بالمانيا اما فريق النخبة والمسافر يوم الاثنين فسيضم عصام الحضري وامير وكمونة ومشير حنفي وابراهيم حسن وياسر ريان وسيد عبد الحفيظ ووليد صلاح ومجدي طلبة واسامة عرابي، وهادي خشبة وفيلكس وعلي ماهر وحسام حسن ومحمد ثابت واحمد عبد الظاهر والاختيار النهائي سيتحدد فور انتهاء مباراة اسوان حيث طلب تسوبيل التركيز على لقاء اسوان في الدوري ويجتمع الجهاز الفني عقب المباراة لاعلان الاسماء النهائية.

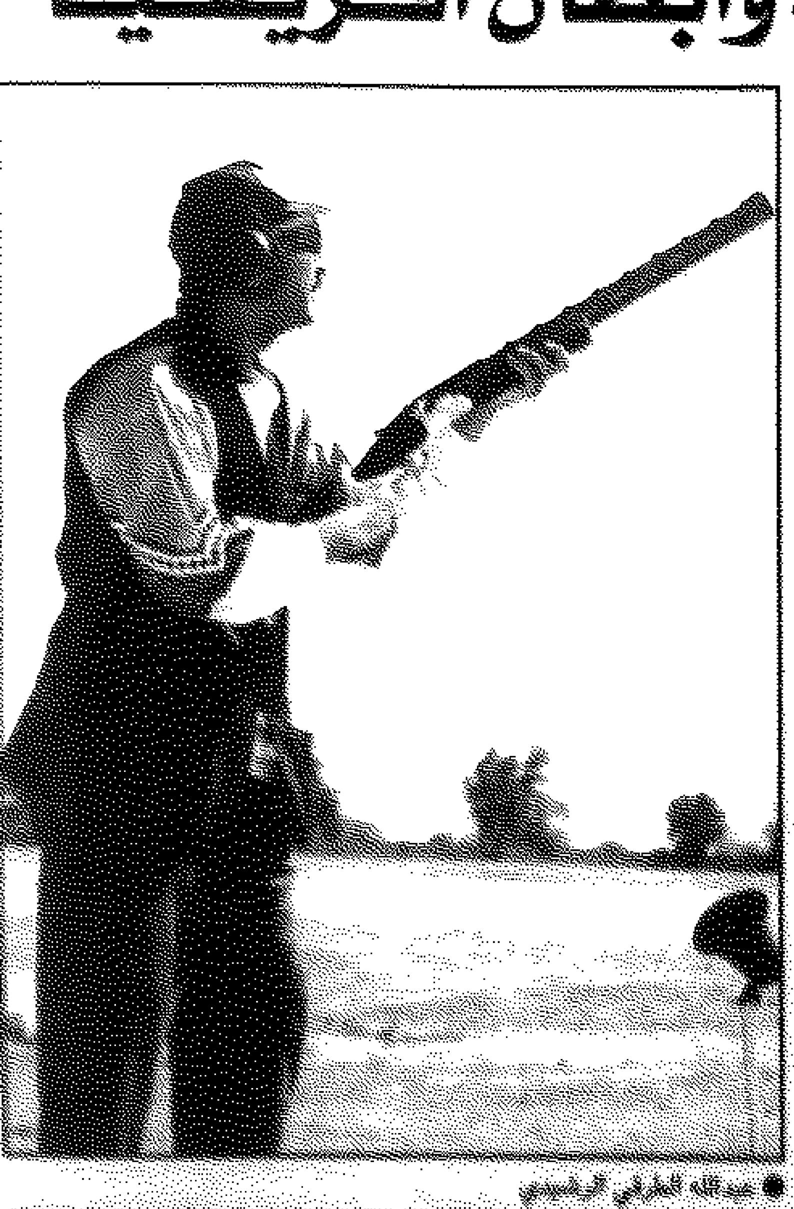
رماية الكويت تسعى لمركز مشرف

يواجه المنتخب الكويتي تحديات كبرى وهو يخوض سباقات الاسكيت في بطولة العالم للرماية المقامة حاليا في القاهرة. والمسابقات التي تبدأ غدا السبت تشهد مشاركة عبد الله الرشيدي بطل العالم ومعه صلاح المطيري وانور الحماد.

وكانت مسابقات الاطباق المزدوجة قد انتهت امس بمشاركة نجوم الكويت فهد الديحاني ومشعل المطيري ومبارك السنيدي وفي اطار سياسة الاتحاد الكويتي لتوسيع القاعدة كما يقول رحيل المطيري رئيس الوفد الكويتي فانه تقرر مشاركة هاني الرشيدي وسلطان المطيري في مسابقة MKUS غير الرسمية.

وقال المطيري ان الوفد الكويتي يواجه مسؤولية كبرى ومنافسة حادة لوجود بطل العالم ضمن صفوف الكويتية وهو عبدالله الرشيدي وقال ان الفريق الكويتي يسعى لاحد المراكز الثلاثة الاولى في الاسكيت.

رماية الكويت تسعى للحصول على مركز مشرف في بطولة العالم في القاهرة



● عبدالله الطرقي الرشيدي

في ختام الدور قبل النهائي لكأس الأمير

خيطان يواجه كاظمة.. وكلاهما يتطلع للمنافسة على اللقب



● فريق خيطان

● فريق كاظمة

تقام اليوم اخر مباريات الدور قبل النهائي لمسابقة كاس سمو امير البلاد لكرة القدم، حيث يتقابل كاظمة مع خيطان في تمام الساعة السادسة والربع مساء على استاد صباح السالم بالنادي العربي وذلك لتحديد الطرف الثاني في النهائي.

وصل فريق كاظمة الى هذه المرحلة بعد فوزه في مباراة واحدة على القادسية ٥/٤ بالركلات الترجيحية بعد ان عجز كل منهما عن غزو مرمى الاخر خلال الوقت الاصلي والوقت الاضافي للمباراة.

وقد لعب كاظمة مباراة واحدة نظرا لعدم مشاركته في الادوار التمهيدية للكاس بينما خصمه اليوم فريق خيطان هو الوحيد الذي وصل الى هذه المرحلة بفوز طبيعي في مباراتين، حيث فاز في مباراته الاولى بهدف للاشيء وفاز في الثانية على اليرموك بثلاثة اهداف لهدفين.

وهذا لا يعني ان خيطان يتفوق على كاظمة في المستوى والقوة، فهذه نتائج فقط، اما الامور الاخرى فلها اعتبارات بعيدة عن نتائج الماضي.

تقابل الفريقان قبل هذا اللقاء مرتين الاول في القسم الاول من دوري الشهيد فهد الاحمد وفاز كاظمة بثلاثة اهداف للاشيء، والثاني في مسابقة كاس سمو ولي العهد وفاز خيطان بهدف للاشيء، واليوم يلاقيه في مسابقة كاس سمو الامير..

فهل يرد كاظمة الدين لخيطان ام يكرر خيطان فعلته ويكون هو عقدة كاظمة؟!

لقاء صعب

لو اخذنا بالمقارنة بين كاظمة وخيطان لتاكد تماما تفوق كاظمة فنيا وكذلك من ناحية الخبرة والمهارات الفردية العالية التي يتميز بها لاعبو كاظمة، خاصة ان الانسجام بينهم متواصل في النادي والمنتخب، ومع ذلك فلا يقلل هذا من شان لاعبي خيطان فهو ايضا احد الفرق التي تتميز بالاداء الذي يتسم بروح قتالية ويلعب طوال شوطي المباراة دون ياس حتى لو مني مرماه بهدف او هدفين.. وهذا يعني ان المباراة سوف تكون صعبة لكليهما والفوز بها لن يكون سهلا مطلقا.. الا ان معظم التكهنات تاتي لمصلحة كاظمة بنسبة كبيرة، وهذا ما قد يدفع لاعبي خيطان لمزيد من الكفاح والجهد لتغيير هذه القاعدة او بمعنى اوضح، النظرة غير الواقعية.

تفوق هجومي لكاظمة

رغم ان خيطان يميل الى الاداء الجماعي الذي يعتمد بصورة تامة على اللياقة البدنية العالية والتركيز على النواحي الدفاعية بحجم اكبر والاعتماد على الكرات المرتدة لسرعة بشير عبدالصمد ومحمد عبدالرؤوف ومن خلفهما اذا ساند محمد الملا.. ولكن هؤلاء الثلاثي دائما ما يعودون للوسط للمشاركة في بناء الهجمات او للمساندة الدفاعية وهو ما يجعل خيطان في كثير من المباريات بلا هجوم او بهجوم متواضع لاستنفاد مجهوده بصفة مستمرة. وقد سجل هذا الهجوم في ١٣ مباراة بالدورة ١٦ هدفا فقط.

في حين يميل كاظمة الى الاداء السهل والتحرك السريع وبناء الهجمات من الخلف مرورا بالوسط ثم الهجوم ويلجا الى اسلوب السهل الممتنع ويملك قدرة على التسديد من جميع الجهات وبالذات من الوسط سواء من فواز بخيت او بدر حجي او نهار السعيد او عصام سكين او احمد المطيري فلديه قوة ضاربة في الهجوم والوسط، وقد سجل من خلال الدوري ٢٦ هدفا مؤكدا قدرات هجومه في غزو مرمى خصومه.

سكين: احترم زملائي في خيطان

شدد لاعب نادي كاظمة عصام سكين على صعوبة المباراة وقال ان المباراة ستكون قوية للغاية وسيلعب الفريقان وامام اعينهما هدف واحد وهو التاهل للمباراة النهائية ومن ثم التشرف بالفوز بكاس الامير.

واضاف ان فريق خيطان فريق عنيد وقوي نظرا لما يضم بين صفوفه من لاعبين اصحاب مستوى عال سواء المحترفون او المحليون معربا عن اعجابه بمستوى لاعبي خيطان ومنهم محمد الملا ونواف الزير وجمعة مال الله الذين يعتبرون مفاتيح لعب الفريق.

وقال «رغم احترامي لفريق خيطان فانني امل ان يوفق لاعبونا في عكس المستوى الحقيقي لنادي كاظمة وان نقدم مستوى افضل من المباريات الماضية نتوجه بالتاهل للمباراة النهائية ومن ثم الفوز باللقب» متوقعا بالوقت نفسه ان تحسم نتيجة المباراة خلال وقتها الاصلي.

الثويني: اوراق الفريقين مكشوفة

راى حارس مرمى خيطان يوسف الثويني انه سبق للفريقين ان تواجها اكثر من مرة خلال هذا الموسم وتمكن كلاهما من الفوز على الاخر مشيرا الى ان اوراق الفريقين مكشوفة لدى الجانبين لذا ستكون المباراة لقاء مدربين.

واضاف «اننا نخوض اللقاء وكلنا اصرار على بلوغ المباراة النهائية وايجاد مركز متقدم لنا في هذه البطولة وهذا ليس صعبا وخاصة بعد اكتمال صفوفنا كما ان فريقنا يتسم بالروح القتالية وبتماسك خطوطه الذي امل بان يكون كفيلا بتحقيق الفوز».

وقال «اننا نتشرف باللعب بالدور قبل النهائي لكاس الامير وسنسعى وبكل قوة الى الوصول لنهائي هذه الكاس الغالية التي تحمل اسم امير البلاد بعدما احرزنا المركز الثالث بكاس سمو ولي العهد».

المطيري: أمل بالمشاركة

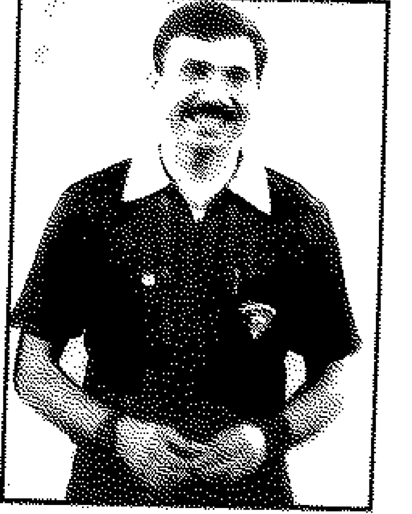
اعرب لاعب نادي كاظمة احمد المطيري عن امله بالمشاركة في هذه المباراة بعد الاصابة التي تعرض لها مؤخرا والتي قد تحرمه من اللعب امام خيطان.

واضاف «انني اشعر بتحسن بعد الاصابة التي تعرضت لها مؤخرا والتي قد تحول دون مشاركتي في اللقاء».

واشار الى ان الامر يرجع للمدرب في اشراكه او اراحته للمباريات المقبلة معربا عن امله بان يكون الفوز حليف فريقه.

يحكمها مندني

اسندت لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ادارة اخر مباريات الدور قبل النهائي لمسابقة كاس سمو امير البلاد بين كاظمة وخيطان الى الحكم الدولي علي مندني ويساعده كل من محمد خسروه وفيصل عبد الرحيم وعبد اللطيف الدواس رابعا.



● علي مندني

الزير: مفاجأة لكاظمة

اعرب لاعب خيطان نواف الزير عن امله بان يوفق فريقه في اجتياز عقبة كاظمة وقال «اننا نعد العدة ومستعدون لخوض هذه المباراة رغم حساسيتها كما اننا نحتفظ بمفاجاة لفريق كاظمة».

واضاف «ان فريق كاظمة يعتبر من افضل الفرق الكويتية فهو يجيد اللعب الجماعي كما يتمتع باسلوبه السهل والسلس باللعب وهذا لا يعني اننا سنتنازل بسهولة عن المباراة وسنقاتل لغاية صافرة نهاية اللقاء».

واشار الى ان فريقه سينتظر اصغر هفوة من دفاع كاظمة ليدفع ثمنها غاليا متوقعا بالوقت نفسه ان تحسم نتيجة المباراة في وقتها الاصلي متمنيا ان تكون لصالح فريقه من اجل التاهل للمباراة النهائية والتشرف بلقاء سمو الامير.

الفضلي: خيطان لايستهان به

اكد حارس مرمى نادي كاظمة لكرة القدم خالد الفضلي ان مباراة فريقه اليوم امام خيطان في دور الاربعة لكاس الامير ستكون صعبة وقوية معربا في الوقت نفسه عن امله بان يوفق فريقه في بلوغ المباراة النهائية والاحتفاظ باللقب.

واضاف «اننا سنواجه فريقا لا يستهان به ويضم بين صفوفه عددا من اللاعبين اصحاب الخبرة اضافة الى انه يضم بعض اللاعبين الدوليين كما ان خيطان سيسعى وبكل جهد من اجل بلوغ المباراة النهائية».

واعرب عن امله بان يقدم الفريقان مباراة تليق بهما ولاسيما ان المباراة تاتي في دور الاربعة الذي سنسعى بعده الى بلوغ المباراة النهائية والتشرف بالفوز بكاس سمو الامير.

صالح زكريا: المباراة صعبة

قال مدرب نادي خيطان صالح زكريا «اننا سنواجه فريقا يعتبر الافضل بالكويت وبشهادة الجميع الا ان مباريات الكؤوس لا تعرف الكبير والصغير وأمل بان يوفق فريقي بالفوز في المباراة والوصول للمباراة النهائية».

واضاف ان المباراة تعتبر غاية في الصعوبة وكاظمة يعتبر من الفرق التي يصعب مواجهتها تكتيكيا وليس من السهل الدفاع امامه ومنحه الفرصة للهجوم كما ان ليس من السهل مهاجمته وفتح الملعب امامه لذا سنسعى الى اللعب بطريقة متوازنة بين الدفاع والهجوم.

وقال ان فريقي يضم عددا من اللاعبين الجيدين ويجمع في صفوفه بين الخبرة والشباب وسنسعى الى مقارعة كاظمة ومجاراته كما سنستغل جميع الفرص التي ستكفل الفوز لن يحسن استغلالها خلال الوقت الاصلي من المباراة.

دعوة الجراح لحضور اعتزال حسن محمود

قام احمد الودعاني - رئيس نادي خيطان الرياضي وبرفقته اللاعب حسن محمود تقي (لاعب الفريق الاول لكرة القدم) بزيارة ودية الى الشيخ مشعل الجراح الصباح وذلك لتقديم درع تذكارية، ودعوته لحضور مباراة تكريم اللاعب المذكور بمناسبة اعتزاله.

وخلال هذا اللقاء ثمن احمد مبارك الودعاني الجهود الدؤوبة والدعم المتواصل للشيخ مشعل الجراح في سبيل النهوض بالحركة الرياضية في كويتنا الحبيبة كما تطرق الحديث خلال هذا اللقاء حول الامور الرياضية والذي ابدى فيها ارائه السديدة نحو ما نتطلع اليه لرقي الحركة الرياضية في سبيل الارتقاء بها على النحو المامول، كما اشاد باداء ومستوى فريق كرة القدم بالنادي وبصفة خاصة بما حققه في بطولة كاس سمو ولي العهد وحصوله على المركز الثالث وكذلك وصوله لدور الاربعة في كاس سمو امير البلاد، وفي نهاية اللقاء تقدم الودعاني نيابة عن اعضاء مجلس الادارة بالشكر والتقدير للشيخ مشعل الجراح على دعمه ومساندته للرياضة والرياضيين في بلدنا الحبيب.

د. خيرت يوصي بتخفيف حمل المباريات

● د. شريف خيرت

اكد بعض اعضاء الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي السالمية ان معظم لاعبي الفريق يعانون من الارهاق بسبب كثرة المباريات المتوالية خلال فترة قصيرة، حيث لعب الفريق حوالي خمس مباريات متتالية في ثلاث مسابقات هي كاس الشهيد فهد الاحمد وكاس سمو ولي العهد وكاس الامير خلال الايام القليلة الماضية، حيث لعب الفريق امام الشباب وخيطان في دوري الشهيد فهد الاحمد ثم امام القادسية في نهائي كاس ولي العهد ثم الجهراء والنصر في مسابقة كاس الامير، وقد توجهنا بالسؤال الى طبيب الفريق الدكتور شريف خيرت حول طبيعة الحالة التي وصل اليها اللاعبون فقال: لاشك ان ضغط جدول مباريات المسابقات الثلاث هذا الموسم اصاب لاعبي الفريق بارهاق شديد خاصة ان السالمية قد واصل مسيرة مبارياته في تلك المسابقات الى مراحلها النهائية، وقد عرضت كثرة المباريات خلال فترة قصيرة اللاعبين لمخاطر الاصابات المختلفة من ابرزها الشد العضلي والتواء الركبة والكاحل خاصة في ظل سوء حالة بعض ارضيات الملاعب وازاء هذه الحالة فاننا نوصي بمراعاة تخفيف حمل المباريات عن اللاعبين بحيث يلعب الفريق مباراة كل خمسة او ستة ايام وهذا بدوره سينعكس ايجابيا على مدى استعداد اللاعبين من الناحية الطبية والفسيولوجية ليقدم اللاعب بالتالي مستوى فنيا وبدنيا افضل مما يساعد على تطور اللعبة.

الجهراء بطل دوري صغار الشيش فلوريه



● فريق الجهراء الفائز بالبطولة

احرز نادي الجهراء الرياضي لقب بطولة كاس الدوري العام لسلاح الشيش فلوريه للمستجدين (مواليد ٨٤ الى ١٩٨٦) والتي شارك فيها ٤٠ لاعبا يمثلون اندية القادسية، اليرموك، الجهراء، السالمية، الكويت، الشباب، الصليبخات، والعربي.

وحقق لاعبو الجهراء الجدد ٧ انتصارات بفريق مكون من: سعود فازي وعبد العزيز عيد، طلال ماطي، احمد قائد وعيسى محمد ليحصدوا الميدالية الذهبية، وجاء النادي العربي في المركز الثاني محققا ٦ انتصارات بفريق مكون من بدر عوض، عبد الامير عبد الكريم، محمد غلوم وحسين بو صفر واسماعيل حسين وحصلوا على الميدالية الفضية.

وحل في المركز الثالث نادي الكويت الرياضي محققا ٤ انتصارات وحصل لاعبوه سالم الشايع ومحمد عبدالمجيد وعلي القطان ويوسف يعقوب واحمد علي بوعباس على الميدالية البرونزية، وفي المركز الرابع نادي السالمية محققا ٤ انتصارات، وفي المركز الخامس نادي اليرموك محققا ٣ انتصارات، وفي المركز السادس نادي القادسية محققا ٣ انتصارات، وفي المركز السابع نادي الشباب، وفي المركز الثامن نادي الصليبخات.

وفي الختام قام عبدالله عيد المطيري امين السر المساعد وسعود العجمي عضو مجلس الادارة ونخيل العنزي بتوزيع الميداليات على الفائزين.

نظام البطولة

اقيم الدوري من سبعة ادو تقابلت فيها جميع الاندية المشار على مدى يومين: ففي اليوم الا اقيمت ثلاثة ادوار كانت نتائجه كالتالي: في الدور الاول فاز العر على السالمية، والجهراء ع الكويت والقادسية على الشب واليرموك على الصليبخات و الدور الثاني فاز الجهراء ع العربي والقادسية على السالمية والكويت على اليرموك والشب على الصليبخات وفي الدور الثا فاز الجهراء على القادسية والعر على الكويت والسالمية ع الصليبخات واليرموك على الشب وفي اليوم الثاني اقيمت ار ادوار كانت نتائجها كالتالي: الدور الرابع فاز العربي ع القادسية والجهراء ع الصليبخات والكويت على الشب والسالمية على اليرموك وفي ا الخامس فاز العربي ع الصليبخات والكويت على القاد والجهراء على اليرموك والسا على الشباب وفي الدور السا فاز القادسية على الصليبخ والعربي على اليرموك والسا على الكويت والجهراء على الشـ وفي الدور السابع فاز اليرموك القادسية والكويت على الصليب والعربي على الشباب والجهـ على السالمية، وقد كان التنـ شديدا بين لاعبي نادي السا ونادي الكويت الذي است تحقيق المركز الثالث بفارق فقط وقد اثبت كل من لاعبي الـ انه سيكون امامهم مستقبل بالخير في البطولات القادمة.

بدوري من ٣ أدوار

الامارات تقر نظام الدرجتي[ن]

دبي - ا ف ب - قرر اتحاد كرة القدم الاماراتي العودة الى نظام الدرجتين الاولى والثانية بعد تطبيق نظام الدرجات الثلاث لعدة مواسم.

وجاء هذا القرار تمشيا مع النقلة الجديدة التي دخلت على مسار كرة القدم اثر عودة اللاعبين الاجانب وادخال نظام الاحتراف وبهذا يلغى تلقائيا الهبوط هذا الموسم كما سيتم ترفيع الاربعة الاوائل من الدرجة الثانية (الدوري المشترك) بانتهاء المسابقة الجارية حاليا الى الدرجة الاولى ليصبح العدد ١٢ ناديا ويكتفي [illegible] الدرجة الثالثة وتدمج مع [illegible] ليصبح عدد انديتها ١٥ ناديا.

ويعقد الاتحاد الاول من الدوري [illegible]

المقبل موعدا لانطلاق [illegible] الدرجتين الاولى والثانية [illegible] ٩٨/٩٩.

كما تقرر اقامة دوري [illegible] الاولى من ثلاثة ادوار على [illegible] مباريات الدور الاول على [illegible] [illegible]

الجابر والجمعان يحولان الخسارة إلى فوز بالذهبي

الهلال يهزم الشباب ويتوج بطلاً للدوري

■ مليون ريال مكافأة للفريقين من الأمير سطام

الرياض - القبس :

سلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كاسه والميداليات الذهبية و٣٠٠ الف ريال لفريق الهلال اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق الشباب الذي حصل على الميداليات الفضية و٢٥٠ الف ريال بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلها سامي الجابر (٦٨ و٩٠) وعبدالله الجمعان (١١٥) وللشباب فهد المهلل (٣١ و٣٥) في المباراة التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية على استاد الملك فهد الدولي بالرياض.

ورغم ان فريق الهلال كان متخلفا بهدفين دون مقابل الا انه استطاع بعزيمة لاعبيه وروحهم العالية من تحويل تلك الخسارة الى فوز لا سيما في الشوط الثاني وقد استهل الفريقان المباراة بحذر وكل منهما يحاول جس نبض الاخر ولم يستمر ذلك طويلا، حيث يتناقل بعد مرور ربع الساعة الاولى الهجمات السريعة، وان كان الشباب خلال الشوط الاول هو الاكثر تنظيما، وفي ظل الهجوم المتواصل للفريقين تمكن فهد المهلل من تسجيل هدف السبق بعد مجهود فردي وكان هذا الهدف بمثابة الدافع المعنوي للاعبي الشباب بعكس لاعبي الهلال الذين اصابهم نوع من الارتباك وهاهي الفارعة الهلالية دون هدف شبابي ثان [illegible] [illegible]

● فهد المهلل

● سامي الجابر

على الكرات المرتدة، ولكن دون جدوى حيث تسبب الهجوم الهلالي في طرد لاعب وسط الشباب خالد الشليف بالبطاقة الحمراء [illegible] ونتيجة للسيطرة الهلالية [illegible] حكم المباراة ركلة جزاء للهلال بعد اعاقة [illegible] من قبل الحارس الشبابي ابراهيم الحلوة نفذها سامي الجابر بكل ثقة داخل الشباك الشبابية [illegible] الافضلية المطلقة للهلال الذي حاول مجددا تعزيز خط الهجوم باشراك [illegible] و عبدالله الجمعان.

ولجا الشباب للتغييرات الدفاعية وفي الوقت الذي كان الجميع ينتظر ان يتوج الشباب بطلا قام [illegible] سامي الجابر بتسجيله هدف التعادل من تسديدة قوية من مسافة بعيدة مستغلا [illegible] تقدم الحارس الشبابي لتمتد المباراة الى الوقت الاضافي الذي تمكن عبدالله الجمعان خلال شوطه الثاني من تسجيل الهدف الذهبي بعد انفراده بحارس المرمى الشبابي ليعلن بذلك احقية فريقه بالبطولة بعد المستوى الرائع الذي قدمه.

مليون ريال للفريقين

قدم الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض مليون ريال للفريقين الهلال والشباب بواقع نصف مليون لكل فريق وذلك تقدير وصولهما الى المباراة النهائية لمسابقة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين.

خير ختام

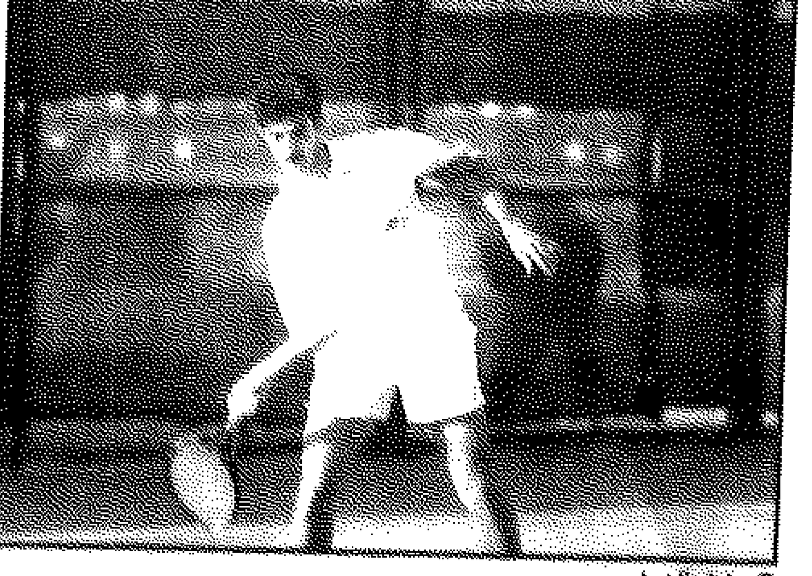
اعتبر الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب خير ختام للموسم الرياضي بعد المستوى الرائع الذي قدموه.

وقال ان المباراة كانت جميلة وقوية بين فريقين عريقين وهنا الهلال على تحقيقه لكاس البطولة وعلى الصعيد ذاته قال الامير بندر بن محمد رئيس نادي الهلال انه كان على ثقة من ان فريقه قادر على تحويل خسارته الى فوز وذلك بفضل الخبرة التي لاعبيه مؤكدا ان لاعبي الهلال رجال هم على قدر الثقة [illegible] بمستوى الفريقين وقال ان الفريقين قدما مباراة كبيرة ومن جهة اخرى حمل الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب مسؤولية خسارة فريقه امام الهلال الى حكم المباراة عمر المهنا الذي قال انه [illegible] حقوق الشباب وانه اي الحكم تدخل بشكل مباشر في خسارة فريقه.

تأهل الغريب والشطي لقبل نهائي فردي تنس الخليج

صعد نجم الكويت والخليج محمد الغريب الى الدور قبل النهائي لبطولة سلسلة ابطال الخليج للتنس للعمومي بعد فوزه على عثمان العنزي من السعودية (٦/١ و٦/٢) وقدم مباراة جيدة ليلاقي المصنف الاول سعوديا والثالث خليجيا بدر المقيل، كما فاز نجم الكويت عادل الشطي على لاعب البحرين عبداللطيف محمد (٦/٢ و٦/٢) ليصعد هو الاخر الى الدور قبل النهائي لملاقاة بطل الخليج المصنف الاول سلطان خلفان القطري.

والجدير بالذكر ان البطولة الحالية التي تستضيفها السعودية بالظهران هي اخر بطولات الموسم لسلسلة دول مجلس التعاون الخليجي للتنس للعمومي وان كل الدلائل والتوقعات تؤكد وصول الكويت الى نهائي البطولة مجددا.




● عادل الشطي

بيرغر يدرب شالكه بدلا من شايفر

كارلسروه (المانيا) - ا ف ب - سيخلف مدرب بال السويسري يورغ بيرغر (٥٣ عاما) وينفريد شايفر (٤٨ عاما) الذي اقيل من منصبه كمدرب لشالكه الالماني امس الاول.

وكان بيرغر تسلم قيادة بال منذ اكتوبر ١٩٩٧.

يذكر ان شايفر يعمل مدربا لشالكه منذ ١٢ عاما وهو خامس مدرب يقال من منصبه هذا الموسم والـ ٢٣٤ في تاريخ الدوري المحلي.

ومنذ ١٩٨٦ صعد شايفر بشالكه من الدرجة الثانية الى الاولى وقاده الى احراز كاس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي وكان عقده سينتهي في ٣٠ يونيو عام ٢٠٠١.

يذكر ان شالكه يحتل حاليا المركز السادس عشر في الدوري وهو مهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية.

توضيح من امين سر اتحاد الكرة على.. «مجرد سؤال»

بعث محمد عثمان امين السر العام لاتحاد كرة القدم الكويتي برسالة الى القسم الرياضي لتوضيح وجهة نظره شأن ما طرحته زاوية مجرد سؤال في عدد الامس بعنوان شكرا لعدالة الاتحاد.

وفيما يلي نص التوضيح:

الاخ الفاضل: جاسم اشكناني.

سكرتير التحرير ورئيس القسم الرياضي بجريدة «القبس» الغراء.

تحية طيبة وبعد.

بداية نتقدم اليكم وللاخوة الزملاء المحررين بالقسم الرياضي بجريدتكم الغراء بخالص الشكر والتقدير على جهودكم الطيبة في متابعة انشطة الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

ونود ان نقوم بتوضيح على ما نشرتموه في عدد الخميس ٢٦ الجاري. تحت عنوان «مجرد سؤال.. شكرا لعدالة الاتحاد».

فبداية اود التأكيد على حرص اتحاد الكرة الكويتي بالتعامل مع الجميع بمصداقية تامة وبدون تحيز (لفرقة) ومجاملة.

وفيما يتعلق بنشر صورة من الكتاب المرسل من الاتحاد الدولي لكرة القدم للاتحاد المحلي في احدى الصحف المحلية.. نود التأكيد بانه ليس لاتحاد الكرة اي علاقة به، وقد نمى الى علمنا ان الصحيفة المعنية قد حصلت على صورة الكتاب بطريقتها الخاصة قبل وصوله الى الاتحاد الكويتي بيوم واحد «اي يوم الاثنين ٢٣ الجاري».

وقد علمت ذلك بعد ان قام رئيس القسم الرياضي بالصحيفة التي نشرت صورة الكتاب بالاتصال بي هاتفيا ولم يوافق خلال تلك المحادثة على موافاتي بصورة من الكتاب الذي حصلت علية جريدته وذلك حرصا على سرية مصدره وتمت تلك المكالمة في الساعة الواحدة من ظهر يوم الثلاثاء ٢٤ الجاري. هذا واود التأكيد كأمين لسر اتحاد كرة القدم الكويتي باننا لم نقم بارسال او اعطاء اي بيانات او معلومات حول مضمون الكتاب الذي ارسله الاتحاد الدولي لنا.. لاي جهة كانت باعتبار ان ما وصلنا من «الفيفا» سيتم عرضه ومناقشته في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد والذي تقرر عقده يوم السبت ٢٨ الجاري.

وما سبق تم التأكيد عليه في تصريحاتنا لرجال الصحافة الذين تواجدوا في الاتحاد مساء اليوم نفسه وهو ما لا اعتبره تعتيما على الصحف بقدر ما هو تعبير عن حرصنا على عدم تسرب الاخبار والمعلومات قبل عرضها على مجلس ادارة الاتحاد اولا واتخاذ ما يراه المجلس مناسبا بشأنها من قرارات ومن ثم اخطار اصحاب العلاقة اولا قبل تعميم القرارات على الصحف المحلية.



● محمد عثمان

تعليقا على توضيح «بوعثمان»

تحريا للصدق وسعيا لكشف الحقائق المجردة حول تداعيات قضية مشكلة مباراة الصليبخات والكويت في الدوري العام.. قمنا في «القبس» مساء امس باتصالات مكوكية بالمقر الرئيسي للاتحاد الدولي في مدينة زيوريخ السويسرية للاستعلام عن مدى امكانية او «كيفية» حصول اي طرف على مستند هام مرسل رسميا من اكبر منظمة رياضية في العالم لاتحاد كرة القدم الكويتي.. وقبل وصول ذلك المستند للجهة المعنية.

وقد اتضح بما لا يدع مجالا للشك استحالة قيام الاتحاد الدولي «مع ما عرف عنه من صرامة في التنظيم ودقة في الاجراءات» بنقل او تسريب او اعلام اي جهة بفحوى مراسلاته مع جهة اخرى.

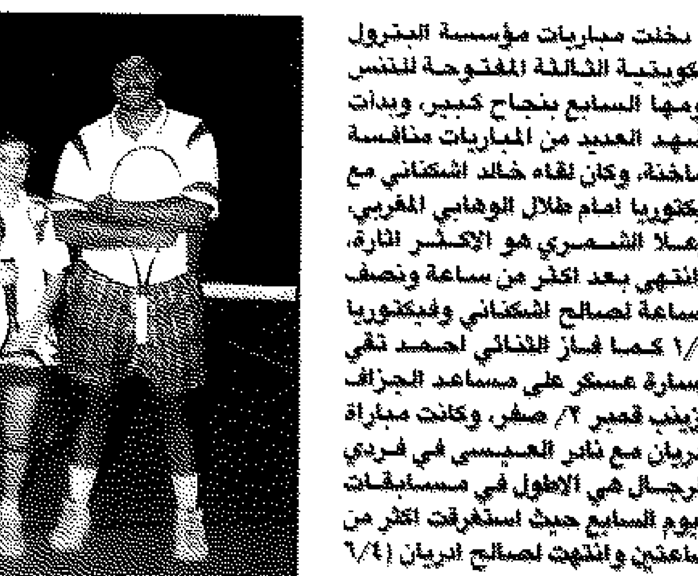
وقد تيقنا امس باستحالة تسرب وثيقة هامة كهذه من خارج الكويت.. والوثيقة الهامة هي الكتاب الذي ارسله ميشال زن ريفين نائب السكرتير العام للفيفا، فمن المستحيل عمليا ونظريا ان يكون ريفين او حتى [illegible] طرف اخر.. [illegible] «مسجل لدينا بشريط» اندرياس هيرن ضابط الارتباط الصحفي في المكتب الاعلامي بالمقر الرئيسي للفيفا في زيوريخ خلال محادثاتنا الهاتفية الطويلة معه امس.

واجاب بكلمة واحدة هي «مستحيل» عن سؤال حول ما اذا كان بالامكان ارسال صورة من مثل هذا الكتاب لاي جهة خارج نطاق القنوات الرسمية للاتحاد حتى ولو بالخطأ وقال هيرن ان الاتحاد الدولي لا يرد على الاتحادات المحلية الا من خلال ارقام هواتف معتمدة لديه مسبقا.

وهناك نقطة هامة اخرى وهي ان الاتحاد الدولي لا يسمح باقامة اي قنوات اتصال مع اية جهة اعلامية في العالم الا من خلال مكتبه الاعلامي وباجراءات تأخذ وقتا طويلا نسبيا وذلك «لاستقبال المكتب آلاف الرسائل والكتب والاسئلة والطلبات من وسائل اعلام عديدة ومن كل دول العالم، على حد تعبير اندرياس هيرن امس.

في الدوري الفضي لليد

الصليبخات وخيطان في الصدارة على حساب اليرموك والجهراء



● خالد غلوم يتهيأ للتصويب على مرمى اليرموك

تصدر الصليبخات المجموعة الثانية للدوري الفضي اثر فوزه على اليرموك بجدارة بنتيجة ٢٨/٣٤ في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس في اطار الاسبوع قبل الاخير من القسم الاول للمسابقة وارتفع رصيد الصليبخات بهذا الفوز الى ٣ نقاط وظل رصيد اليرموك نقطتين.. جاءت المباراة جيدة المستوى وتبادل الفريقان التعادل حتى بلغت النتيجة ٥/٥ في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول بعدها سيطر الصليبخات على المباراة حتى نهايتها بفارق تراوح ما بين هدف وستة اهداف وانهى الشوط الاول لصالحه ١٢/١٤ وكان الصليبخات هو الافضل والاكثر تنظيما في الملعب ووضح التجانس بين لاعبيه بقيادة المخضرم خالد غلوم الذي سجل ٨ اهداف وصنع الكثير لزملائه ونجح مدرب الصليبخات في اجراء تغييرات موفق في مراكز اللاعبين على مدار اللقاء باشراك اللاعب فيصل الصوان في مركز الجناح ونزول انور الصقر على الدائرة ونجح هيثم الرشيدي في التصويب من خارج التسعة امتار ولم يوفق حارس اليرموك في العديد من الكرات وسجل الرشيدي ٩ اهداف والصوان ٨ اهداف. لعب الفريقان بطريقة ١/٥ في الدفاع وكان الصليبخات افضل تطبيقا لها ورغم ذلك نجح حسين جابر وسيف العازمي في تسجيل العديد من الاهداف لليرموك واهدروا فرصا اخرى نتيجة عدم دقة التصويب والتسرع في التمرير.

ادار اللقاء خلف العنزي وبدر الحنيف.

فوز سهل لخيطان

وفي المباراة الثانية في المسابقة نفسها استطاع خيطان تحقيق فوزا سهلا على الجهراء الذي ابتعد تماما عن المنافسة وجاءت نتيجة المباراة ٢٧/٣١ وانتهى شوطها الاول لصالح خيطان ايضا ١١/١٩ وبهذا الفوز ارتفع رصيد خيطان الى ٣ نقاط وليشارك الصليبخات في الصدارة بالرصيد نفسه ويبقى الجهراء بلا رصيد.

جاءت المباراة من جانب واحد وسيطر خيطان على مجرياتها تماما وكان كلما ابتعد بفارق الاهداف الى عشرة اهداف اشرك عدد من البدلاء لاعطائهم الفرصة. وقاد عبدالله حسين لاعب خيطان القدير فريقه وسجل معظم اهدافه من التصويب القوي الناجح من خارج التسعة امتار وذلك على وقد الذن ايضا وقد لعب خيطان بطريقة ٦/صفر في البداية ولكن بروز اللاعب ناصر عايد من الجهراء اجبر خيطان على تغيير طريقته الى ١/٥ لمراقبته والحد من خطورته فيما لعب الجهراء منذ البداية بطريقة ١/٥ ولكن دفاعه لم يتمكن من مجابهة هجوم خيطان القوي المنظم. ادار اللقاء علي عباس ووليد ابل.

المنافسة تشتد اليوم في بطولة المصارف للبولينغ

● جانب من المنافسات

تشتد المنافسة اليوم بين الفرق التي وصلت للادوار التمهيدية في بطولة نادي المصارف الكويتية الرياضي الثالثة المفتوحة للبولينغ التي ينظمها النادي مع نادي الصيد والفروسية للعام الثاني على التوالي.

وقال فاضل قاسم رئيس اللجنة العليا المنظمة ان البطولة تشهد منافسة قوية نظرا لاسماء اللاعبين والفرق المشاركة التي وصل عدد اللاعبين فيها (٩٦) لاعبا من ابطال اللعبة في الكويت، وقال ان البطولة بمرحلة الادوار التمهيدية الا ان المنافسات بين الفرق واللاعبين بدأت واضحة لتحسين اوضاعهم سواء بتراجع مواقف الفرق او مواقف الاساتذة من خلال تكثيف التمارين.

ومن جانب اخر التقى قاسم باللجنة الفنية بحضور رؤساء الفرق المتنافسة بشأن الامور المتعلقة بمهرجان اللقاء الشعبوب المزمع اقامته بنادي الصيد والفروسية فيما نوه قاسم عن تعديل موعد المباريات اعتبارا من اليوم حيث تبدا الفترة الاولى من الساعة الثانية والنصف ظهرا وحتى الخامسة والنصف مساء، والفترة الثانية من الساعة السادسة مساء وحتى التاسعة مساء.

واعلن رائد الصحان رئيس اللجنة الفنية للبطولة عن اللاعبين والفرق التي ستلعب اليوم المجمعة على ملاعب نادي الصيد والفروسية للبولينغ وفيما يلي اسماء الفرق التي ستشارك اليوم:

● الفترة الاولى تلعب شركة الزاهم مع شركة سوبر، امس امس ارت كارا مع بنك برقان، والبنك الاهلي مع نادي الصيد والفروسية.

● الفترة الثانية يلعب بنك الخليج مع بخيا خزانى البنك الوطني مع شركة المناخ.

أحمد الجاسم تفوق على نفسه وتسبب بالفوز :

العربي يهزم السالمية ٤/١ بالركلات.. ويتأهل لنهائي كأس الأمير

■ كميل ظلم بحروه بطرده.. والتغييرات الاضطرارية «شلت» السماوي



● فاضل مطر سجل للعربي ركلة الترجيح والصعود للنهائي

● احمد الجاسم تألق.. وهنا يبعد إحدى الكرات الخطرة عن مرماه

كتب صلاح حيدر :

تفوق احمد الجاسم حارس مرمى القلعة الخضراء على نفسه واستبسل في الذود عن شباكه ومرماه بركلات الجزاء الترجيحية وقاد العربي للوصول الى المباراة النهائية لبطولة كأس سمو أمير البلاد لكرة القدم.. الاخضر هزم السالمية ٤/١ بركلات الترجيح في المباراة التي جمعتهما الليلة الماضية على استاد الصداقة والسلام بالعديلية في الدور قبل النهائي.

وكان الفريقان قد تعادلا سلبا بالوقت الاصلي للمباراة ثم لعبا شوطين اضافيين اكملاهما دون اي هدف ذهبي او حتى فضي ليحتكما للركلات الترجيحية.

الجاسم اربك جماهيره.. واسعدها!

الغريب في الامر ان احمد الجاسم حارس مرمى العربي طلب استبداله قبل انتهاء الشوط الاضافي الثاني ببضعه دقائق وهو ما دفع جماهير العربي للتشاؤم واوصى لهم بان الجاسم يخشى الركلات ويرهبها الا ان الواقع كان العكس تماما.. فقد بدأ فيصل بورقبة مسلسل الركلات واحرز بدقة هدف التقدم الاول للعربي وجاء الدور على عادل يوسف وخطف هدف التعادل.. وهو الهدف الوحيد للسالمية، ثم احرز للعربي منصور باشا هدفا ثانيا وتصدى احمد الجاسم لركلة صالح البريكي حين لمسها بيديه فارتطمت بالقائم وخرجت بعيدا عن الشباك.. وسجل توريه بصلة هدفا ثالثا للعربي وجاء دور علي فلاح الذي سدد الركلة الثالثة للسالمية فابعدها احمد الجاسم بثبات عن شباكه.. اخيرا تقدم فاضل مطر ليسدد ركلة الفصل التي تكفي العربي للوصول الى النهائي.. وبالفعل ترجمها بهدف الترجيح.. والدموع.. والفرح.

الاخضر لم يستخدم كل أوراقه!

على كل حال.. فان المباراة ذاتها كانت حماسية ومثيرة تميزت بالندية والتكافؤ بين طرفيها. ولعل ظروف المباراة وحساسيتها «قبل نهائي» اثرت كثيرا على النواحي الفنية فيها ولا نستبعد ان تكون هذه الظروف ذاتها هي التي دفعت مدرب العربي جواد مقصيد لعدم استخدام كل اوراقه.. واختيار تشكيلة مكونة من اكثر اللاعبين جاهزية

وتميزا بلياقة المباريات ولذلك فانه لم يشرك اسامة حسين او عامر ياسر العائدين توا من اصابتهما ولا توريه بصلة الذي غاب عن الملاعب لفترة طويلة ولكننا في المقابل لا نعرف ما هو السر بابقاء سمير عبدالرؤوف على مقعد الاحتياطيين في الوقت الذي كان فيه الاخضر بحاجة لصانع العاب ماهر ومتمكن مثله. صحيح ان التشكيلة او الطريقة التي لعب بها مقصيد ساعدت العربي في فرض قبضته على وسط الملعب وساهمت بشل التفوق المهاري للاعبي وسط خصمهم ولكنها في المقابل كانت ناقصة كثيرا بالهجوم.. فالمهاجم فيصل بورقبة لم يحصل على فرص مهمة او العاب عليها القيمة خصوصا ان التفاهم بينه وبين شريكه حسين الفيلكاوي لم يكن بصورة فعالة.

على اي حال.. فان الفوز الذي حققه العربي لم يأت من فراغ بل نتيجة لعرق وجهد وحماس بذلها اللاعبون وتوجوها بالنهاية بفوز مستحق.. وان كان بالركلات الترجيحية.

تغييرات اضطرارية شلت السالمية

في المقابل.. فان الرياح لم تأت كما اشتهاها السلماوية او مدربهم.. ففي الدقيقة ١٩ تعرض علي مروي اخطر مهاجمي الفريق لاصابة اخرجته من الملعب واشركت بديله عبدالعزيز حمادة الذي يختلف اسلوبه على الاقل من ناحية القوة ومشاكسة الدفاع عن مروي وهو ما سهل على دفاع العربي.. وزاد من صعوبة المهاجم الثاني بالسالمية بشار عبدالله الذي ظل ملاحقا طيلة اللعب..

النقطة الثانية التي تأثر بها السالمية هي اصابة حارس مرماه غانم صلبوخ واضطرار المدرب لاشراك حارس بديل عنه بالاضافة للتبديل المتمثل باخراج وليد البريكي لنقص لياقته البدنية وهي تغييرات حرمت السالمية من الكثير من الفرص التكتيكية اهمها اشراك جاسم الهويدي لتعزيز خط الهجوم والتخفيف من الحصار على بشار عبدالله ولذلك فان اداء السالمية انحصر في معظم الفترات بالواجبات الدفاعية التي ابدع بها ثلاثي الدفاع وخصوصا علي عبدالرضا.. وفي الوقت الذي كان فيه صالح البريكي بعيدا عن الفورمة.. وبينما انشغل نواف المرطة بملاحقة علي عم افضل لاعبي العربي بالجهة اليمنى . فان ناصر العثمان كان اكثر لاعبي السالمية سخاء مع الهجوم بالاضافة لتمريرات وليد البريكي المبكرة قبل استبداله ولكنها محاولات لم تكن كافية لاختراق دفاع العربي او هز شباكه.

كميل ظلم بحروه بطرده

ادار اللقاء الحكم الدولي سعد كميل وعاونه كل من غانم السيلي وبدر فرج.. وبرأينا ان حكمنا الدولي كميل لم يكن موفقا في الكثير من قراراته.. صحيح انه لاحق الكرة اينما كانت.. واتخذ العديد من القرارات الحازمة ولكننا نعتقد ان الكثير من قراراته جاءت عكسية خصوصا ضد العربي.. بل نرى ان قرار طرد هيثم بحروه لم يكن عادلا لانه لم يعرقل بشار ولم يرتكب ضده اي خطأ يستحق الانذار الثاني ومن ثم الطرد. عموما فقد انذر كميل كلا من محمد البريكي وبشار عبدالله وعلي عبدالرضا من السالمية، حميد باشا، احمد الجاسم، فاضل مطر، علي عمر بالاضافة لطرد بحروه وجميعهم من العربي.

ناصر العثمان أفضل لاعب

فاز ناصر العثمان لاعب السالمية بجائزة افضل لاعب بالمباراة المقدمة من الهيئة العامة للبيئة.. وكان علي عمر لاعب العربي مرشحا لنيل الجائزة الا انه استبعد باللحظات الاخيرة لحصوله على انذار.

خبر وتعليق

الخبر: اوردت وكالة رويترز للانباء الخبر التالي:

سيتولى حكم كبير مسؤولية تدريب لاعبي المنتخب الانكليزي لكرة القدم على تفادي عرقلة الخصم من الخلف بعد ان اصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قرارا بطرد اللاعب الذي يفعل ذلك في اي مكان في الملعب بنهائيات كأس العالم.

وقال غلين هودل المدير الفني للمنتخب الانكليزي ان الحكم سيشارك في جميع تدريبات الفريق حتى تدريبات «الاحتفاظ بالكرة».

● التعليق: دائما ما تضرب انكلترا مهد الكرة ومقر فلاسفتها الكبار امثلة حية على كيفية الخلق والابتكار وهذه المرة كان الخلق والابتكار عن طريق التفكير العملي في كيفية اعداد اللاعبين وعلى اعلى مستوى لاستيعاب التعديلات على قانون كروي جديد وهضمه والعمل به وحتى لا ينعكس القرار بالسلب على نتائج المباريات نتيجة سوء فهم او تفسير اللاعبين له. ونحن هنا في احوج ما نكون الى توعية لاعبينا بمستجدات ومستحدثات بحر الكرة الواسع.

فبرغم الخبرة والحنكة والموهبة التي تعج بها صفوف المنتخب الانكليزي بعمالقة المحترفين واغلبهم على مستوى تكتيكي وتكنيكي عال، الا ان الاتحاد الانكليزي قرر تعيين حكم ضمن الطاقم الفني للمنتخب لاطلاع وتدريب اللاعبين على عدم اعاقة اللاعبين من الخلف.

نتمنى ان يقوم اتحاد الكرة لدينا بتطبيق هذا اثناء اعداد منتخبنا الوطني للتوعية لاعبينا بالمستجدات الجديدة على قانون الكرة عمليا وليس بالمحاضرات فقط.

بطولة مؤسسة البترول الكويتية للتنس

فوز اشكناني وفيكتوريا على وهابي والشمري في الزوجي

دخلت مباريات مؤسسة البترول الكويتية الثالثة المفتوحة للتنس يومها السابع بنجاح كبير وبدأت تشهد العديد من المباريات منافسة ساخنة. وكان لقاء خالد اشكناني مع فيكتوريا امام طلال الوهابي المغربي وعلا الشمري هو الاكثر اثارة، وانتهى بعد اكثر من ساعة ونصف الساعة لصالح اشكناني وفيكتوريا ١/٢ كما فاز الثنائي احمد تقي وسارة عسكر على مساعد الجزاف وزينب قمبر ٢/ صفر، وكانت مباراة ادريان مع ناير العيسى في فردي الرجال هي الاطول في مسابقات اليوم السابع حيث استغرقت اكثر من ساعتين وانتهت لصالح ادريان (٦/٤ و٦/٤ و٦/٧).



● اشكناني وفيكتوريا مع الزوجي الوهابي وعلا الشمري

اما بقية المباريات فقد كانت نتائجها طبيعية باستثناء مباراة حسين الغريب مع رينالدو الفلبيني الذي ساندة جمهور غفير من الفلبين دون جدوى امام العاب حسين الغريب الماكرة ليصعد الى الدور الثاني بعد فوزه ٢/صفر.

وقد صعد اللاعبون بدر بن ناجي، حسين الموسى احمد عبد المجيد، فيصل السليطين الى دور الثمانية في بطولة تحت ١٠ سنوات.

وفي بطولة تحت ١٤ سنة فاز كل من زياد المهيني محمد عبد الرضا، عبد الله مقدس محمد سلمان عثمان عبد العزيز فيصل الموسى.

وفي بطولة الناشئات تحت ١٦ سنة فازت وفاء حبيباني شهد الشبيزي.

وفي بطولة تحت ١٩ سنة فاز كل من احمد سلمان عثمان عبد العزيز عيسى نشمي فهد مالك وفي بطولة فردي الرجال فاز كل من علي حسين ادريان احمد حسين احمد مراد سنحت امين مجدي العربي عادل سفر.

وفي بطولة الرواد فوق ٣٥ سنة فاز كل من جيمس سلافكو، احمد المكيمي حسين علي الغريب مجدي البيطار صهيب اسعد، صبحي الغريللي مجدي العربي.

وفي زوجي الرجال فاز الثنائي احمد القعود، وبالقز فيصل عبد الرضا، ومحمد العوضي.

اليوم ٣٦ مباراة

وتواصل البطولة مسيرتها حيث تقام اليوم ٣٦ مباراة لمختلف المراحل منها لقاءات طلال البلوشي وعلي الشيخ، عبد الله عاشور مع محمد فوزي بدر بن ناجي مع حسين موسى، احمد عبد المجيد مع فيصل سليطين يوسف زيار مع عمرو محمود، زياد المهيني مع محمد الشيخ عبد الله مقدس مع محمد سلمان عثمان عبد العزيز مع فيصل الموسى، فرهاد حيدري مع احمد الربيع، هماد رجب مع موسى نشمي محمد عادل مع فرزاد فهد السعد مع احمد عاشور، سوزان مع علا الشمري، وفاء حبيباني مع شهد الشبيزي حامد سليطين مع فيصل عبد الرضا، حسن الغريب مع احمد المكيمي، فهد الشمري مع ميرينارو، جيمس مع ناصر محمد، حسين الشيرازي مع عصام الانصاري، احمد مراد مع سمحت امين، عادل سفر مع علي نشمي.

اشكناني يتوقع مفاجآت مقبلة

وقد اشاد مدرب منتخب الكويت خالد اشكناني بالبطولة وان مباراته في الزوجي المختلط مع فيكتوريا امام طلال الوهابي وعلا الشمري كانت قوية وتكرله بايام زمان وان فيكتوريا من اللاعبات المتميزات، وامامها مستقبل في اللعبة، وتوقع اشكناني ان تحدث مفاجآت مقبلة في مختلف المراحل حيث ان هناك عناصر جيدة واكد ان البطولة مفيدة للاعبين.

اعداد : اللجنة الإعلامية

تشكيل الاتحاد الرياضي للحرس الوطني

اصدر نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ نواف الاحمد الصباح قرارا بانشاء الاتحاد الرياضي للحرس الوطني يختص بادارة وتنمية الانشطة الرياضية بالحرس الوطني والمشاركة في المباريات والمسابقات المحلية والاقليمية والدولية كما صدر قرار بتشكيل الاتحاد حيث تكون من العميد حسين محمد جبري رئيسا والعميد خضير احمد عبدالرسول نائبا والمقدم سعد مطلق سعود عضوا والرائد عبدالعزيز عبدالله البالول والرائد جمال محمد الذياب امينا للسر وعضوا للاتحاد والملازم اول نايف راشد بصيع امينا للصندوق والملازم اول فهد زيد مبارك عضوا.

هذا وقد عقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعه الاول حيث رحب رئيس المجلس بالاعضاء واشاد بثقة القيادة في الحرس الوطني بالاشخاص اعضاء مجلس الادارة كما شدد على العمل باخلاص للنهوض بالاتحاد للوصول الى الاهداف التي حددها النظام الاساسي للاتحاد.

الشباب في ثاني مراكز قوى الخليج

الدوحة - ا ف ب - رفع السد القطري متصدر البطولة الخامسة لالعاب ابطال دول مجلس التعاون الخليجي في العاب القوى رصيده الى ٢٠١ نقطة امس الاول وبقي في الصدارة.

واحتل الشباب الكويتي المركز الثاني برصيد ١٥٠ نقطة، وحل الوصل الاماراتي ثالثا (١١١) ولوي العماني رابعا (٣٩).

ولم يسجل في اليوم الثاني من البطولة التي تقام على استاد قاسم بن محمد وتختتم غدا الخميس سوى رقم جديد حققه الشباب في سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠م وهو ٣:٢٢.٤١ ثانية (الرقم السابق ٣:٢٥.٤١).

اليوم قبل نهائي كأس الاشبال

تقام اليوم مباراتا قبل نهائي كأس الاشبال تحت ١٧ سنة لكرة القدم حيث يلتقي خيطان مع العربي في الساعة الخامسة ويلعب كاظمة مع اليرموك في الساعة السابعة والربع وسوف تقام المباراة النهائية يوم الاحد المقبل.

العربي بطل الدرع العام للجمباز

احرز النادي العربي الرياضي لقب بطولة الشهيد فهد الاحمد للدرع العام للجمباز للدرجة الثانية للحركات الاختيارية بعد ان جمع لاعبوه ٤٥.١٠٢ نقطة مقابل ٨٠.٨٢ نقطة لفريق نادي كاظمة الذي حل في المركز الثاني.

اقيمت البطولة امس الاول على صالة اتحاد الجمباز في النادي العربي.

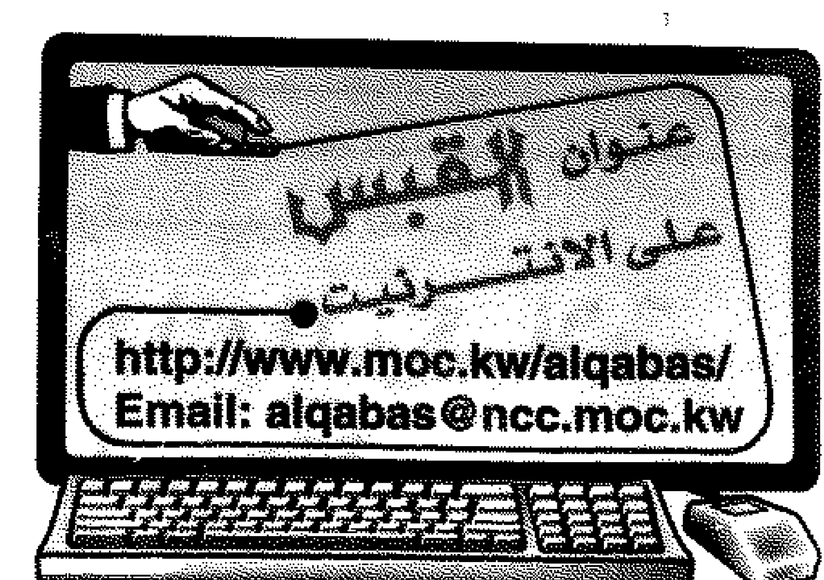
وفي مسابقة الفردي العام ضمن البطولة نفسها احرز المركز الاول اللاعب حمد عبدالله الموسوي (النادي العربي الرياضي)، المركز الثاني اللاعب مشاري عدنان الجري (نادي كاظمة الرياضي).

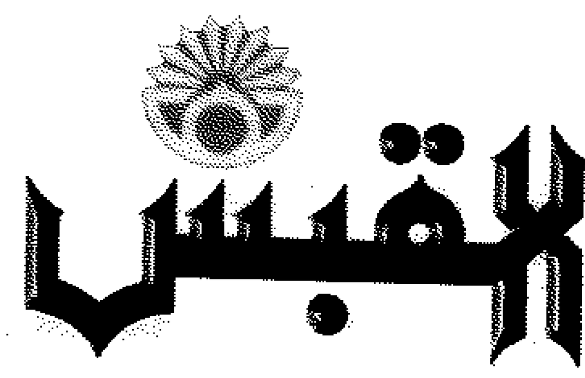
● اوائل الاجهزة

جهاز المتوازي: المركز الاول حمد عبدالله الموسوي (العربي)، جهاز الحلقة الاول مشاري عدنان الجري (كاظمة)، جهاز الحلق الاول حمد عبدالله الموسوي (العربي)، جهاز حصان الحلق الاول مشاري عدنان الجري (كاظمة)، جهاز حصان القفز: الاول حمد عبدالله الموسوي (العربي)، جهاز الارضي: الاول حمد عبدالله الموسوي (العربي).

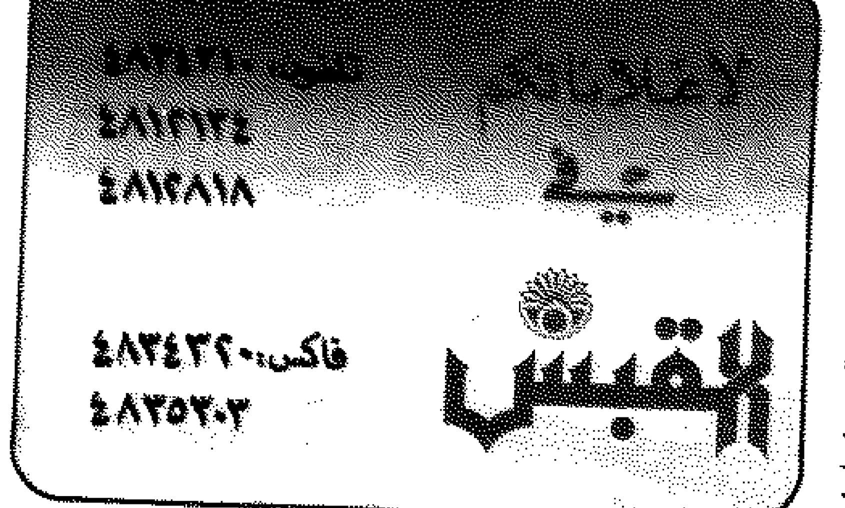
وقد حضر البطولة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وجمع من محبي اللعبة واولياء امور بعض اللاعبين.

وسوف تقام يوم الاحد المقبل على صالة الاتحاد بطولة الشهيد فهد الاحمد للدرع العام للجمباز (الدرجة الاولى) الحركات الاختيارية.





تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر،الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)
برقيا القبس : فاكس : ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف :٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير : ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات : ٤٨١٦٤٦٠ -
الإعلان : ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية : ٤٨١٨٧٩٨ - الانترنت: http://www.moc.kw/alqabas/Email:alqabas@ncc.moc.kw

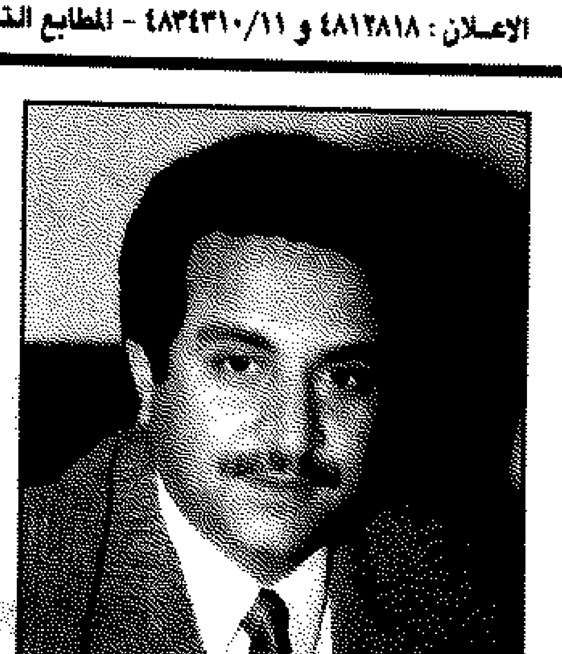


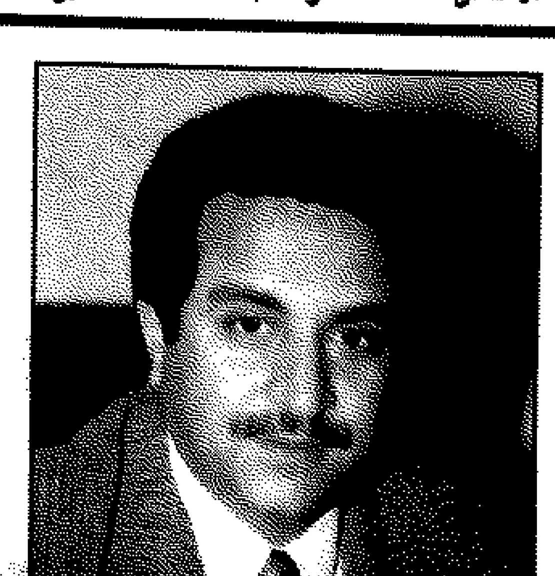
الرأي الآخر

مشروع قانون قياس الرأي العام بتكسير الصحون!

■ «الزغالة» .. صناعة محلية مميزة هدفها «الايذاء الحسن»

■ ديوان الموظفين يحتاج الى تنوير .. فمن المتطوع؟





يكتبه: خالد احمد الطرّاح

جاهدا مجتهدا، حاولت ان افهم ما الذي يدعو اليونانيين الى التمتع في كسر الصحون على هامش وجبات العشاء والموسيقى الصاخبة، وللأسف لم افلح في معرفة السبب وراء هذا التقليد الذي يتكرر امامي اثناء كل زيارة لمطعم يوناني في لندن، فحتى العاملين فيه لم يعرفوا السبب! ربما لانهم ليسو يونانيي الجنسية .. اما صاحب المطعم وهو يوناني فكلما سألته عن السبب ردد كلمات افهم منها كلمة واحدة فقط وهي تمتع «Engoy it»، والباقي منه غير مفهوم او واضح، ربما السبب في ان سؤالي يأتي في اواخر الليل، لذا اخرجت السؤال في وقت مبكر من الليل ولكن صاحب المطعم اجاب بالعبارة والرد نفسهما!. يبدو ان الليل عنده يبدأ مثلما ينتهي!

التكسير اليوناني يذكرني بتكسير مماثل اعتاد عليه الشعب الروسي قبل ان تدق اجراس «البروبسترويكا» ابواب موسكو وقبل ان تصبح الجريمة المنظمة احدى سمات المجتمع ويسافر الروس (السوفيت سابقا) باتجاهين ذهابا وايابا وينتشروا في عواصم اوروبا واميركا، التقليد الذي اعتاد عليه الروس خصوصا في الافراح والمناسبات العامة يتمثل في كسر الكؤوس عبر رميها ارضا بعد ان يرشف ما فيها ويلقي خطابا (نخبا) والمقصود في هذا «كسر الشر والعين» عن المحتفى به، البعض من المدعوين، كانوا يرمون الكاس بلطف ورقة حتى لاتنكسر، ويحظى بعد ذلك بكاس جديدة ودور خطابي جديد وهكذا حتى يرتوي وتسقط بعدها الكاس من اصابع اليد لتنكسر دون الحاجة الى العنف والقوة!

عدم معرفتي للتقليد اليوناني سالف الذكر وكسلي في القراءة والبحث والاستفسار من اشخاص آخرين غير صاحب المطعم جعلاني اجتهد نحو تفسير هذه الممارسة على انها نمط من انماط التعبير عن الفرح والبهجة، وبناء على هذا التفسير راودتني فكرة مفادها ممارسة كسر الصحون تحت قبة البرلمان، فالناخب منا كثيرا ما يحتاج ويضطر الى التعبير عن نفسه ازاء مواقف النواب.. فمن هذه المواقف ما هو مفرح ومنها ما هو باعث للغضب ومحبط .. وحتى لا تتحول عادة العض على الاظافر او نتف الشنب الى ظاهرة اجتماعية عامة بين الناخبين، فمن الممكن ممارسة كسر الصحون تعبيرا عن الغضب او الفرح .. فامام الموقف المفرح، يمكن للناخب كسر الصحون من خلال رميها على الارض لكسر الشر ودرء عين الحسود عن ذلك النائب الفذ.. اما في حالة الموقف المفجع والمحبط والمتناقض في الاقوال والافعال، فما على الناخب سوى كسر الصحون على رأسه باعتباره المسؤول اولا واخيرا عن وصول المفاجآت والمفجعات الى المجلس.. ومنا الى الحكومة لدعم هذا الاقتراح برغبة وربما دعمه لجعله مشروع قانون تتولى مسؤولية تطبيقه الامانة العامة في المجلس بحيث يتم تحديد عدد الصحون التي يمكن توزيعها على باب المجلس لكل ناخب!.. اما الناخبون الذين يرغبون في تغيير مضمون هذا المقترح بحيث يتم التكسير على رؤوس اخرى غير رؤوسهم فعليهم صياغة مشروعهم بانفسهم، فانا مقتنع بان رؤوس الناخبين هي المسؤولة اولا واخيرا عما يجري في المجلس!

الإعلام والعلاقات العامة

يمكن الجزم اليوم ان الاعلام والعلاقات العامة في الكويت اصبحا في مكانة متقدمة ومتطورة جدا سواء من ناحية المفهوم او الممارسة، لاسيما ان ذلك يعود بتقديري الى التسلسل التاريخي لنشأة الاعلام والعلاقات العامة وتطورهما في الكويت والمناخ السياسي الذي اتاح مجالا للنقاش والتغيير والتنوع وايضا التميز، ولعل هذا كله جزء من الانجاز الديموقراطي الذي حققته الكويت منذ الاستقلال، فالعلاقة بين الديموقراطية والاعلام وثيقة وواضحة، فلا يمكن ان يكون للاعلام دور ريادي في المجتمع في ظل نظام غير ديموقراطي، وكذلك الحال بالنسبة للعلاقات العامة التي تعتمد بصورة اساسية على وسائل الاعلام.

فالهدف المنشود في نهاية المطاف هو حشد الجماهير والاتصال ونقل الحقائق والمعلومات وتفسيرها ضمن اطار منظم يهدف الى تنظيم العلاقة مع الجمهور وبناء الثقة معه وتعزيز الفهم والتفهم المشترك بين الطرفين.

وتعتبر العلاقات العامة والاعلام من الاسلحة التنويرية والتثقيفية، والمقصود هنا طبعا المفهوم العلمي للعلاقات العامة بعيدا عن الدعاية التي تعتمد على كثير من التضليل والتهويل.

فسلاح الاعلام ، كما هو معروف، يفوق بقوته سلاح الحرب .. فذاك يقتال الروح والمعاني والمفاهيم والآخر يقتال الجسد.

والمتتبع لحركة التطور للاعلام والعلاقات العامة من ناحية الممارسة والاستخدام يجد ان الانطلاقة تمت على مستوى القطاع التجاري الخاص الذي كان يمثل الشركات الاجنبية الكبرى والمشاريع المشتركة التي كانت تقوم بدور اعلامي ودعائي لبضائعها ومنتجاتها في الكويت . ولاشك ان عمق الخبرة لدى الشركات الاجنبية في ممارسة الدعاية واستخدام فنون الدعاية والحملات الاعلامية، جعل القطاع التجاري في الكويت اكثر قربا واعتمادا على تنظيم عمليات التسويق ضمن هذه المفاهيم السائدة في المجتمع الغربي.

ولعل التطور النوعي والملموس للاعلام الجماهيري والعلاقات العامة في الكويت ظهر في ١٩٨٥ ، ابان الانتخابات النيابية وان كانت ضمن اجتهادات فردية ونطاق محدود . فبعض المرشحين لجأ الى استخدام اساليب الاعلام الحديثة في الاتصال والتواصل من خلال عقد المحاضرات وتوزيع المنشورات والبوسترات. اما النقلة المتطورة الاخرى على الصعيد المحلي فهي تنحصر في انتخابات عام ١٩٩٢ ، وقيام المعهد الجمهوري في الولايات المتحدة بالتعاون مع جمعية الخريجين في تنظيم سلسلة من المحاضرات حول ادارة الحملات الانتخابية.

ولعل آخر مراحل التطور تنحصر في لجوء العديد من حملات الحج مؤخراً الى الاعتماد على فنون الدعاية والاعلان في الترويج عن نفسها ، وخصوصا التنافس فيما بينها باستخدام اسلحة الاعلام وحملات العلاقات العامة.

وهذا التطور الذي تزامن مع نضج الراي العام الكويتي بتنمية ترسيخ المفهوم الديموقراطي والمشاركة السياسية ادى الى احداث نقلة نوعية في مفهوم العلاقات العامة من كونها محصورة في استقبال وضيافة وخدمات الى المفهوم العلمي للعلاقات العامة، وهو تنظيم واعداد خطة للاتصال الجماهيري وتحقيق الاهداف المنشودة الى جانب تنمية العلاقة مع الجماهير ضمن اطار مناسب يضمن الاتصال والتواصل لصالح الطرفين. فهي في النهاية خطة تسويقية (Mar-keting) لما يراد ايصاله الى الجماهير.

خلاصة الموضوع

هذه المقدمة والفرشة المطولة قليلا اقتضتها الحاجة لتناول مفهوم الاعلام والعلاقات العامة لدى ديوان الموظفين ـ الخدمة المدنية، فالديوان، بعد هذه السنوات الطويلة من عمليات الدراسة والبحث والتطوير والتنظيم الاداري وفي ظل التطور الملموس لاستخدام الاعلام والعلاقات العامة، قام مؤخراً وضمن اجراءات جديدة تهدف الى التطوير وتنظيم عملية التوظيف في الجهاز الحكومي بالاعلان في الصحف عن وظائف شاغرة في جهاز الدولة وفقا لمجموعة من التخصصات التي تم تحديدها وفقا لشروط وقواعد حددها الديوان.

المفاجأة المزعجة في الامر في اعلان الديوان عن وظائف شاغرة في العلاقات العامة وشروطها الوحيدة عبارة عن شهادة ثانوية او ما يعادلها من دورة تخصصية! طبعا، من الواضح ان الوظيفة الشاغرة ليست وظيفة علاقات عامة وانما وظيفة خدمات ادارية تنحصر في تخليص المعاملات والاستقبالات وانجاز الامور الادارية البسيطة.

ترى هل يعلم الديوان بوجود قسم اعلام في جامعة الكويت، وان هناك تخصصا للعلاقات العامة يدرّس فيه وفي ارقى جامعات العالم؟

الخريجون الرواد في تخصصات الاعلام والعلاقات العامة كانوا دوما يعتقدون ان التحدي يتمثل في تغيير المفاهيم البالية عن دور وطبيعة العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية حتى تتحقق الممارسة الصحيحة والاستخدام المناسب لهذا العلم لما فيه صالح تحقيق اهداف المؤسسة، الا ان ديوان الموظفين على ما يبدو هو السبب الرئيسي في تخلف المفاهيم الادارية لدى مؤسسات الدولة فيما يتعلق بالاعلام والعلاقات العامة وليست المؤسسات نفسها، كما كان يعتقد الكثير من الممارسين والمتخصصين في الإعلام والعلاقات العامة!

ان ما يميز هذا العالم هو التغيير السريع والحراك المتسارع. ترى هل سيلحق الديوان بالعالم ويصحح مفاهيمه ويضع الامور في نصابها الصحيح، ام سيظل متخلفا عن هذا الركب؟

الزغالة الكويتية

كثيرا ما تتردد كلمة «زغالة» بيننا وبين غيرنا ممن عاش في الكويت، الكثيرون يعتقدون بان الكلمة تعني «لؤم» ولكني اختلف مع هذا التعريف لان ممارسة «الزغالة» تجري حتى بين الاخوة والاصدقاء والاهل، فالهدف منها (الايذاء) الحسن لن جاز التعبير، فهي دعابة تنطوي على التوريط في شيء او كما هو دارج (تربط العصاعص).. وهذه رواية عن «زغالة» محلية خارج الحدود الكويتية:

خلال زيارة عمل ودية لإحدى دول مجلس التعاون الخليجي، اجتمعت مع زميلي في الرحلة مع المسؤول المعني وكان من المفترض ان نجتمع لاحقا مع مسؤول آخر لقطاع معين ضمن الوزارة نفسها، وخلال الاجتماع الاول اقترح المسؤول ان نجتمع ايضا مع مجموعة اخرى من كبار المسؤولين في الوزارة للتعرف على المزيد من المعلومات والبيانات، فشكرناه على هذا الاقتراح وطلبنا ترتيب المواعيد ان امكن في اليوم ذاته وبعد ان ننتهي من اجتماعنا مع المسؤول الثاني.. المفاجأة، عندما ذهبنا الى مكتب المسؤول الآخر، وجدنا سكرتير المكتب يستقبلنا بابتسامة عريضة ليبلغنا بان المسؤول يعتذر نظراً لاستدعاء الوزير له لاسباب طارئة.. لم يكن في اليد سوى تفهم الامر طبعا.. فطلبنا ان نذهب الى المسؤولين الآخرين الذين تم اقتراحهم.. واذ بالجواب بان جميع اركان الوزارة في اجتماع طارئ مع الوزير!

زميلي، وهو شرقاوي المنشأ، طلب ان نرجع الى المسؤول الذي اجتمعنا معه في البداية لنكرر الشكر له على حسن الاستقبال والاهتمام وايضا لابلاغه بان كافة اركان الوزارة في اجتماع طارئ مع الوزير.. ويا فهيم افهم!! وفعلا قدمنا الشكر المبطن بالبلاغ المهم.. وبخطوات سريعة توجهنا بعدها الى خارج الوزارة.. وانا اقول ان شاء الله ما فهمونا خطأ؟!

■ اعلي مد:

١١,٤٥ صباحاً ـ ١٠,٣٠ مساء

■ ادني جزر:

٥,٣٠ صباحا ـ ٥,٤٥ مساء

■ حالة البحر:

خفيف الى معتدل الموج (٢ ـ ٤ اقدام)

● طقس غائم جزئيا الى غائم والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٥ ـ ٣٥ كلم/ ساعة) مع فرصة لامطار قد تكون رعدية.
تتراوح درجة الحرارة بين ١٤(الصغرى) و١٧ (العظمى) ونسبة الرطوبة ٦٤٪.

● عبدالرحمن عبدالله فنيسان، (٧٩ عاماً)، صباح السالم، ق١٢، ش١، جادة ٢، م٦٦، ت: ٥٥٢٦٣١٧.
● عبدالعزيز علي احمد بهبهاني، (٧٤عاماً)، للرجال: حسينية معرفي القديمة، الشرق، ت: ٢٤٢٨٥٥٨، للنساء: المنصورية، ق١، ش١٢، م٢، ت: ٢٥٢٧٧٦٢.
● علي السيد حامد الرفاعي (٧٨عاماً)، للرجال: الرميثية، ق١، ش١٣، م١٥، ت: ٥٦٥٨٨٦٨، للنساء: الرميثية، ق١، ش١٤، م٧، ت: ٥٦٣٠٧٥٩.
● يعقوب يوسف محمد الكندري، (٥١عاماً)، القادسية، ق٤، ج١٤، م٢، ت: ٢٥١٦٦٧٥.
● عوض بن عقاب الديحاني، (٣٩عاماً)، الرقة، ق٢، ش١، م٢١، ت: ٣٩٤٣٤٤٦.
● هيله محمد الحمود العبدالوهاب، ارملة علي ابراهيم الليش، (٦٣عاماً)، للرجال: كيفان، ق٤، ش ابن هشام، م٢٣، ت: ٤٨٣٣٢٨٨، للنساء: الخالدية، ق١، ش الوحدة، م١٠، ت: ٤٨٣٥٥٨٨.
● ثاقبة سيد احمد سيد صالح الرفاعي، ارملة راشد محمد العمر، (٨٣عاماً)، التشييع صباح اليوم، الخالدية، ق٤، ش٤٨، م٢، ت: ٤٨٣٨٣٠٤.
● يحيى راضي مجرن فياض الشمري (٤٣ عاماً)، التشييع صباح اليوم، للرجال: [illegible]، ق٤، ج١، ش٧، م١٥، ت: ٣٩٦٤٣٥٢، للنساء: الرقة، ق١، ش١١، م٣٦٠.
● سيد حسين السيد قاسم السيد محمد العلوي (٨١عاماً)، للرجال: الرميثية، [illegible]، ت: ٥٦٢٨٩٤٨، للنساء: الرميثية، ق١، ش١٠، م١.
● صباح عبدالرحمن احمد السامرائي (٤٧عاماً)، التشييع عصر اليوم، للرجال: الجابرية، ق١، ش١، م٢٨، ت: ٥٣٢١٨٧٦، للنساء: سلوى، ق١، ش٧، م٢ب، ت: ٥٦١٩٩٥.
● تركي شنيف فلاح الجليدة المطيري (٣٢ عاماً)، التشييع صباح اليوم، العارضية، ق١، ش٣، ج٤، م٢٤، ت: ٤٨٨٦٥١٠.

